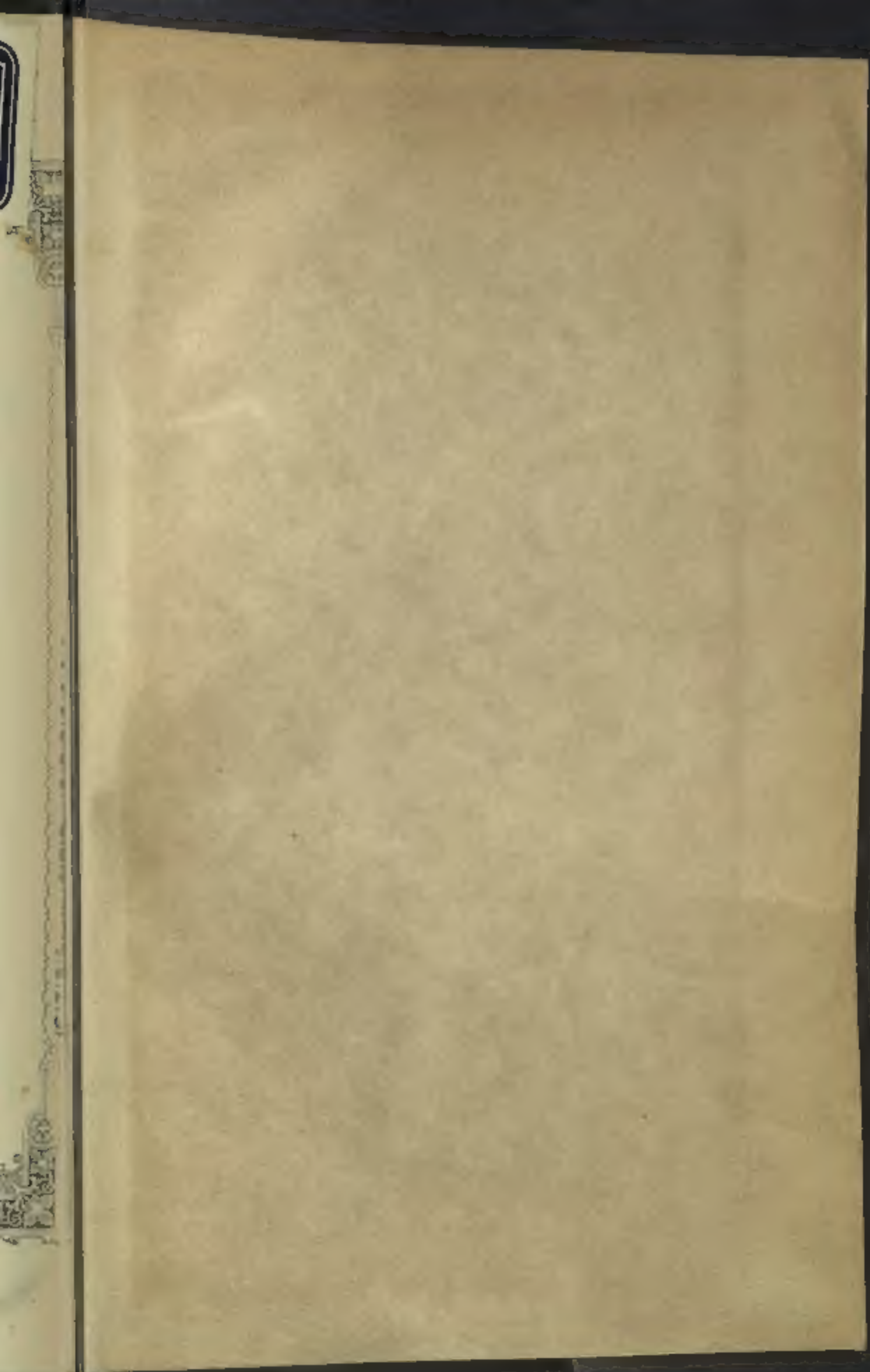


AUB Libraries

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.O.B. LIBRARY





عبد يوسف نجيم  
M. Y. NAJM

الجزء الرابع

من

CA  
956.8  
TIIA  
v. 4

# إعلام النبلاء بمنافع حلب الشهباء

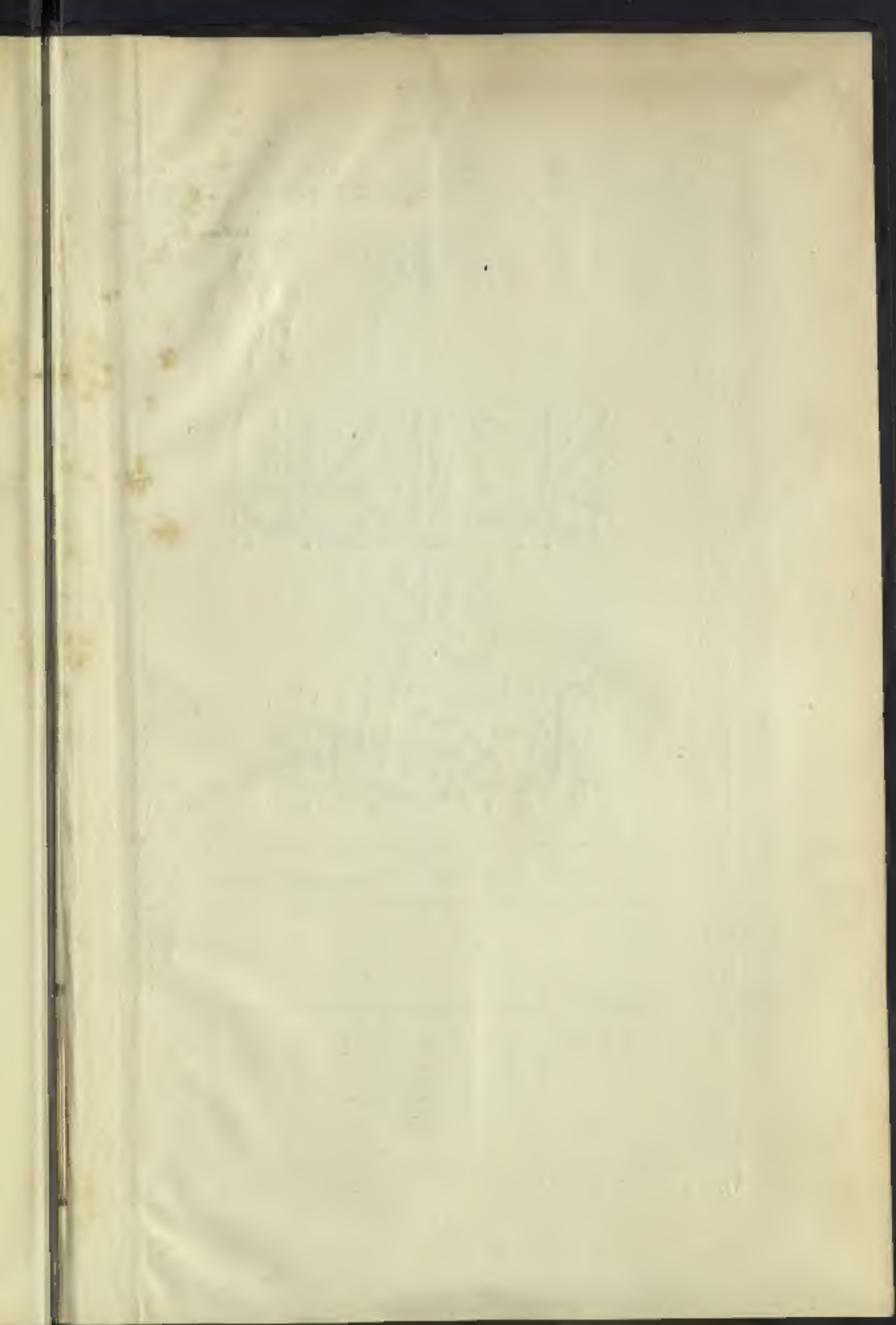
تأليف محمد رافع بن محمود بن هانم الطباخ الحلبي عنى عنه

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٣ هجرية و ١٩٢٥ ميلادية

طبع في المطبعة العامة في مدينة حلب على نفقة مؤلفه

حقوق الطبع محفوظة له



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله باري النعم ومولى النعم ومغني الامم وعي الرمم والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد افضل العرب والعجم وعلى جميع الانبياء والمرسلين الذين اثاروا  
لناس السبل بحسن اقوالهم وجميل سيرهم وافعالهم ورضي الله عن الصحابة والتابعين  
الذين اقتفوا اثرهم واهتدوا بهديهم فكانوا خير خلف لخير سلف (وبعد) فهذا  
هو القسم الثاني من تاريخنا (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) قد اودعنا  
فيه كما قلنا في المقدمة تراجم اعيانها ما بين وزير خطير وامير كبير ومحدث وققيه  
وشريف ووجيه وخطيب وطبيب وشاعر واديب وتاجر وزعيم وغيرهم من  
ذوي المزايا وارباب المناقب مبتدئين فيه من القرن الثالث للهجرة النبوية لانا  
لم نعتز على تراجم لأحد منهم قبل ذلك الا على ترجمة واحدة مع عدم التيقن يكون  
الترجم حلييا وهي الآتية وقد بينا في المقدمة خطتنا في هذا القسم واوسعنا  
الكلام على ذلك هناك . ولشروع في المقصود مستمدين من الله تعالى العون  
والتوفيق الى اقوم طريق انه نعم المولى ونعم النصير





تمام بن نجيج

تمام بن نجيج الأسدي قيل انه دمشقى واطفه حليبا حدث عن الحسن البصري  
ومحمد بن سيرين وعون بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن موسى وعطاء بن ابي  
رباح . حدث عنه سفيان الثوري واسماعيل بن عباس وبقية ابن الوليد الحمصيان  
ومشتر ( هكذا واطفه بشر او بشير ) بن اسماعيل ومحمد بن جابر الحلبيان وبجي  
ابن سلام الافريقي وابراهيم ابن المبارك اه تاريخ ابن عساكر (١)  
اقول لم يذكر تاريخ وفاته غير ان الحسن البصري ومحمد بن سيرين رضي الله  
عنهما كانت وفاتها سنة مائة وعشرة كما ذكره القاضي ابن خلكان فتكون وفاة  
المترجم في اواسط القرن الثاني

### ( اعيان القرن الثالث )

موسى بن خالد

موسى بن خالد ابو الوليد الحلي ختن الغرياني سمع ابا اسحق الفزاري ومعمري  
سليمان وتوفي كهلا روى عنه عباس الرقي ومحمد بن سهل بن عسكر وعبد الله  
الدارمي اه ( من تاريخ الاسلام للذهبي فيمن توفي بين عشرة وعشرين ومائتين )  
عبيد بن جناد الكلبي

عبيد بن جناد الكلبي الرقي تزيل حلب وقاضيهما من موالي بني جعفر ابن كلاب  
روى عن عبد الله بن عمرو الرقي وابن المبارك وعطاء بن مسلم وابن عيينة وروى عنه  
عمر بن شبد واحمد بن يحيى الحلواني وابن ابي الحواري وابوزرعة قال ابن ابي حاتم  
سئل عنه ابي فقال صدوق اه ( ذهبي فيمن توفي بين العشرين والثلاثين ومائتين )

(١) من مخطوطات المكتبة الطاهرية بدمشق وهو في ١٩ مجلداً نسخها



﴿ يعقوب بن كعب الانطاكي ﴾

يعقوب بن كعب الانطاكي الحلبي ابو حامد وابو يوسف روى عن عبد الله بن وهب  
وهبة بن الوليد وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم ومحمد بن سلمة الخرائي  
وابي معاوية الضرير وروى عنه ابو داود واحمد بن سيار المروزي ومحمد بن ابراهيم  
البوشنجي واحمد بن ابي خيثمة وابو بكر بن ابي عاصم. قال ابو حاتم ثقة وقال احمد  
المجلى ثقة رجل صالح صاحب سنة اه ( ذهبي من وفيات ما بين الثلاثين  
والاربعين ومائتين )

﴿ ابو توبة الحلبي التوفي سنة ٢٤١ ﴾

ابو توبة الحلبي الحافظ الثبت الربيع بن نافع شيخ طرسوس حدث عن معاوية  
ابن سلام وابي الميخ الرقي وابراهيم بن سعد وشريك وابن المبارك وخلق .  
وعنه ابو داود . واخرج الشيخان عن رجل عنه وحدث عنه احمد والدارمي  
وابو حاتم ويعقوب النسوي وخلق قال . ابو حاتم ثقة حجة وقال ابو داود  
كان يحفظ الطوال نحوي ( هكذا ) يهاورأينه يمشي حافياً وعلى رأسه طوبلة ويقال  
انه كان من الابدال رحمه الله عمر دهرأ وتوفي سنة احدى واربعين ومائتين  
وهو آخر من حدث عن معاوية بن سلام اه ( طبقات المحدثين لابن عبد الهادي )

﴿ احمد بن خليل الكندي ﴾

احمد بن خليل ابو عبد الله الكندي الحلبي سمع ابا نعيم وابا اليان والمخيدى ومحمد  
ابن عيسى ابن الطباع وزهير بن عباد وطبقته وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة  
روى عنه علي بن احمد المصيصي واحمد بن مروان الدينوري وسليمان الطبراني  
وآخرون اه ( ذهبي فيمن توفي بين الثمانين والتسعين ومائتين )

هو ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر المشهور المتوفى سنة ٢٨٤ هـ

هو ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي البحتري (١) الشاعر المشهور ولد بمبيج وقيل بزردقة (٢) وهي قرية من قراها ونشأ وتخرج بها ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء اولهم المتوكل على الله وخلفاء كثير من الاكابر والرؤساء واقام ببغداد دهنياً طويلاً ثم عاد الى الشام وله اشعار كثيرة فيها ذكر حلب ونواحيها وكان يتنزل بها وقد روي عنه اشياء من شعره ابو العباس البرد ومحمد بن خلف بن الرزيان والقاضي ابو عبد الله المحاملي ومحمد بن احمد الحكيمي وابو بكر الصولي وغيرهم . قال صالح بن الاصبغ التتوخي المبيجي رأيت البحتري ههنا عندنا قبل ان يخرج الى العراق يمتاز بنا في الجامع من هذا الباب واوما الى جنبتي المسجد بمدح اصحاب البصل والبادنجان وينشد الشعر في ذهابه ومجيئه ثم كان منه ما كان في علوة التي شيب بها في كثير من اشعاره وهي بنت زريقة الحلبيّة وزريقة امها ( وحكى ابو بكر ) الصولي في كتابه الذي وضعه في اخبار ابي تمام الطائي ان البحتري كان يقول اول امرى في الشعر ونباهتي فيه انى صرت الى ابي تمام وهو مجتمه فعرضت عليه شعري وكان يجلس ولا يفتي شاعر الا قصده وعرض عليه شعره فلما سمع شعري اقبل

(١) وقبة شبه ساقها ابن خلكان في تاريخه

(٢) قال في معجم البلدان (زردقة) بالضم ثم السكون وقف الدال وسكون الفاء وقع الدال وهاء من قري مبيج من ارض الشام بها كان مواد الى عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون ذكر ذلك ابو غالب همام بن الفضل بن المذهب المعري في تاريخه له قال فيه وحديثي ابو العلا المعري عن حديثه ان البحتري كان يركب برزوانه وابوه يمضي قدماه فاذا دخل البحتري على بعض من يقصده وقف ابوه على يابه فافضاً عنان دانه الى ان يخرج فيركب ويمضي وقال غير ابن المذهب ولد البحتري في سنة ٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤ هـ

عني وترك سائر الناس فلما تفرقوا قال لي س اشعر من اشدي فكيف حالك  
فشكوب حنة فكسب الي اهل معرة النعمان وشهد لي بالخندق وشمع لي اليهم  
وقال امتدحهم فصرت اليهم فاكرموني تكسبه ووظفوا لي اربعة آلاف درهم  
فكسب اول ما ائتمسه وقال ابو عباد مذكور اول ما رأيت انا تمام وما كنت  
رأيت فيه فيها اني دخلت الي ابي سعيد محمد بن يوسف فامتدحني بمصيدني الي اولها  
فان صب من هوي فأيقظا ام حان عهدا ام اطاع شعيقا

فشدته يدعا فلما اتهمها سرها وقال لي حسن الله اليك فاقى فقال له رجل  
في الحسن عرك لله شعري عقه هذا اعني فبقي به اليك فتغير ابو سعيد  
وقال لي ابي قد كان في سلك وقرابتك ما يكفيك ان تمت به اليا ولا تحمل  
بعثت الي هذا فقت هذا شعري عرك الله فقال الرجل سبحان الله  
يا ابي لا تقبل هذا ثم شد من القصيدة ابانها فقال لي ابو سعيد نحن  
بعثت ما نرد ولا نحمل بعثت على هذا فخرجت معجرا لا ادري ما اقول وبويت  
ان سأل عن الرجل من هو ثا اعدت حتى ردني ابو سعيد ثم قال لي جنيت عليك  
فاحمل ادري من هذا فقت لا قال هذا بن عمك حسب بن اوس الطائي  
ابو تمام فقه اليه فقص اليه مما غنمه ثم اذن علي فقص شعري وقال اما  
م ربح ملك فربمه بعد ذلك وكثير يحيى من سرعة حفظه

وقد اشعري تمام اشعر ب ام ابو تمام فقال حبه جبر من حيدي وردني حير  
من رديته وكان قال اشعر البحرى سلاسل المذهب وهو في الطبقة العليا ويقال  
انه قيل لابي العلاء المعري اي كنه اشعر ابو تمام ام البحرى ام المسي فقال  
مسي وغمه حكيم وان اشاعر بحرري واعمرى ما يصعبه من الروي في قوله  
والعنى البحرى سرى ما قد ل بن وس في المدح والتشبيب





لو عقل لشجر الى فاسها \* مدت خيبة اليك الأعصا  
وسبغها ابو تمام بقوله

لو سعت بقعة لأعظام سمى \* اسمى نحوها المكان الحديث  
و سبب الذي يبحثرى من حمة قصيدة صوبية احسن فيها كل لأحسن بمدح  
ها ١١١١ الفصن جعفر اسوكل عن الله ويذكر خروجه لصلاة عيد الفطر واولها  
حتى هوى بك في الصوع وصهر \* والام من كمد عليك واعذر  
ولا ثياب انى رخصها التاب التمد ذكره هي

تأثر صمم وب اقص صائم \* وسعة لله ارضية هطر  
فألم يوم هطر عسا له \* يوم غر من الزمان مشهر  
شهر غر بك فيه محقق \* لحب بخاص الدين فيه وبصر  
حب احب سر فيه وقد عذب \* عدد سيرها العدد الاكر  
فاحبل صمن والقوارس مدعى \* وانس سمع والاسفة نهر  
والأرض حاشية عند هجر \* وأحو معسكر الحوس اعبر  
والشمس صاعدة وفدى الصبح \* سرور وضمها المصاح الاكر  
حتى طلعت بضوء وجهك فاجلت \* بك الدمى وحب داك المير  
فأول فيك ماصروب فاصع \* روى بك هب وعين نظر  
محدوب رفا بك فى فاروق \* من اعم الله انى لا يحكم  
دكروا بضمك انى فهدوا \* ما صنعت من اعدوف وككروا  
حتى استجب انى معنى لاس \* ور الهدى بدو عيبك وبشهر  
ومشاة مشبة حشم مواضع \* نه لا يرهى ولا يحكم  
فول ان مشاة كاتف وقى ما \* فى وسمه اننى الت الت الت





في قصائده ما حفيد البحري شاعر مذكور وكا رئيسين في زمانها  
 ومخترى لغة له ، يوجد وسكون جاء اسهمة ومنه الاء انشاء من فوقها  
 وبعدها ر . هذه السمة في تحت وهو حد احدثه ( وقد ذكره في عمود سه )  
 وزدفة بفتح الزاي وسكون الراء وفتح الدال نهمة وسكون ثاء وفتح  
 الون وبعدها هاء ساكنة وهي قرنة من قرى مسيح بالقرب منها  
 ومسيح مسيح اميه وسكون الون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم وهي بلدة  
 ناشام بن حب والقراب نام كسرى ما عت عني شاء وسماها ميه فمرب  
 فمرب مسيح وانكروها وحسن البحري كان يذكروها في شعره كبراش ذلك فواه  
 في آخر قصيدة طوئة محاضب بها ممدوح وهو ابو جعفر محمد بن حميد بن  
 عبد الحميد الهوي

لا من رما حديث مهدي . وحسن عاش كان عند مسيح  
 في مئة اوصيه وثبت في اوائها فكان في مسيح  
 وكان يحكي مقبلا في امرق في حده موكل والفتح من حوال واه الحرمه  
 به لما دنا ( ١ ) فهو مشهور في ميه رجع الى مسيح وكان يروح ليردد الى  
 اولى سبب مصالح ماله ومحبه . لامن حاجته اليه ولا تطاوعه نفسه الى  
 ذلك فمرب قصيدة منها

مضى جعفر والفتح من ميه . ومن صنع بالمداء مفرح  
 " صاب صار على الدهر مداء . ميه ميه في التراب ميه وحراج  
 واثبت ساذي المدن ميه . حبيب فاو في سرب مسيح  
 مصير لما قصد وحقق مداء . حسب ناسمير ولى مسيح

اه ان خلكان .



وفي كتاب حاتم الحاص لشعبي قال انصبي نو الحسن علي بن عبد العزيز  
لخرحان عرر البحرى ووصائفه ثلاثه كثيرة وعدي ان افصح اياته واسمها  
وحسبها قواه فيمن رضى مدحه سعد وفي منه فقه من الغنى

بجع عن ماض رضى واصفى على بقية غنى شارفت ان صرما  
وقال لصاحب مدح شعر بحرى قواه

دوب نوصفا وعموب خد فشاك بحدر ودمع  
كذلك الشمس تبتعد ناصي ولدو الصوء مبدع واشمع

ومن طرف شعره ورفه وصفه قواه وكان او كر الخور رضى مول لاشدوها  
فأرخص طرفا وما يقع راضى لاشدوها

يدكرت وذكوى عب. مشدع بيت صبة كوى

سبح الروى في ربح حبل وصوب حزن في ربح حبل  
ومن او انما لا مدى قد اكبر الشعراء في ذكر الصبر ودمع وروم  
واحسن ومحب وصرف ما قالو فيه قول صالى بدمع وبحرى قواه  
بالسحر الحلال والماء الزلال حيث قال ابو تمام

ايها البرق بت بأعلى ابرق واعد فيهم من يبدق

ومن صما التفت ادمع ابرق عصب ودمع امشق

ومن البحرى

اصبا لأصا ان رفة مشد شك حداثه صوب المرمع

لاسمى عرصاها لافوى مبقى على بيت الرسوم طمعة

دمع مول كالبحر فأن عفت فنى نجم في الصفة مرمى

فأر. على من قدمه ونحرا من آخره وكان او قدمه لأشكالي مع



وكان اسد من بني محب مردهم وروى سنة ٢٩٤ وهو في عشر المائة هـ (الذهبي)

## القرن الرابع

﴿ عمر بن حسن بن صرحان روى سنة ٣٠٧ ﴾

عمر بن الحسن بن صرحان بن محمد بن صرحان الحلي وحنس وبنو ابياء دمشق  
روى عن محمد بن يحيى بن واو وروى عنه لا حري واو حنص ارباب  
و بنو بكر وروى عنه ادراسي هـ روى من وديت سنة سبع و ثمانه

﴿ يحيى بن علي بن مريد بن سوي سنة ٣١٠ ﴾

يحيى بن علي بن محمد بن هشام بن مريد بن وعد بن بكدي الحلي روى عن  
عبد بن هشام و روه بن - مريد الحلي وروى عنه و عني بن شعيب و بن عدي  
واس اقرى هـ روى من وديت سنة عشر و ثمانه

﴿ يحيى بن مريد بن سوي سنة ٣١٠ ﴾

يحيى بن محمد بن مريد الحلي روى عن ابي زبون بن هشام بن مريد وروى  
عنه اقرى بنو بكر بن مريد و بن عدي و حرة بن كدي هـ (ذهبي من وديت  
سنة عشر و ثمانه)

﴿ علي بن محمد الخرجي روى سنة ٣١١ ﴾

علي بن محمد بن علي بن مريد الخرجي حدث ناس من روى حنص  
الاسي و من روى وروى عنه و بكر بن مريد و و محمد بن عدي بن مكي  
حب هـ (ذهبي من وديت سنة حدي عشر و ثمانه)

﴿ علي بن عبد محمد القماني روى سنة ٣١٣ ﴾

علي بن عبد حميد بن عبد بن مريد و الحسن بن عدي روى بن حب سبع

عبد الله بن معاوية وشيخ من الأئمة وعبد الأعلى التبريزي ونا راهيم التبريزي  
وعبد الله القواريري وروى عنه عبد الله بن عدي وعبي بن محمد بن اسحق الحلي  
و يونس بن المقرئ وثقه الخطيب ماب في شوال حكى عنه انه قال حجبت عن رجلي  
ذهبا ور حقا من حب رعين حقة ه ذهبي من ووات سنة ثمان مائة وثلاثمائة.  
قدماني لخره الأول في نسخة (٩١) ن ما عده رضى الله عنه ما فتح حب  
دحم المسجون من ماب طاكية ووفوا دحل ماب ووفوا راسهم في مكان  
في ذلك مكان مسجد . من و در في كبر الذهب وهو اول ما احبط  
من الساحد ويقال له مسجد لا راس ما عدهم ثم عرف بمسجد الفخاري قال ابن العديم  
قال بن اسحق الحلي قدم عن عبي بن عبد الحميد المصافى رضى الله  
عنه فوجدته من فضل حلق لله وكان لا يخرج من صلاة ثلثين واسهار  
فاضطرت قراعه وقت . قد ترك لآباءه ولأمهات والأهل والوص بالرحمة  
اليت هو هرع . ساعة وجدت ما عدهم . ثمة من العبد فضل اذركي دعاء  
شيخ الصالح سري الدين سنة في رضى الله عنه وذلك من حب ايه يومه فقرع  
بانه فضل من دفتب باسمه هون من مخرج منهم من حدى بشعبي عن  
مباحات فثمة بنت عبي ثار حرم من عده حتى حب في صلاة والأشغال  
تذكر لله تعالى حتى لا هرع شي سوه ركة الشيخ . وعن عبي بن عبد حمد قال  
دفعت عبي الميري بانه همام لي عبادي ماب فسممه هون لهم اشع من شعبي عمت  
لك فكان من ركة دعائه بي حجبت رعين حقة من حب عبي رحي ذهبوا . ما ه  
فول ثم اتخذ ور الدين الشهيد هذا المسجد مدرسة وعين مدرس فيها الشيخ  
شعيب بنفقه لأندلسي شوفى سنة ٥٩٦ هـ مسب اليه وصار يعرف بالشمسية  
ورث لآله الأول وسبأيت ترجمه في سنة وفاته مع ك م على هذه مدرسة



﴿ سعيد بن مروه التوفى سنة ٣١٨ ﴾

معید بن عبد العزیز بن مروان ابو عثمان الحلبي الزاهد نزيل دمشق سمع عبد  
الرحمن بن عبيد الحلبي وابا يعقوب بن هاشم واقعة الخواري وحمد بن ابي الخواري  
و محمد بن مصطفی تنصی وروی عنه و الحسن بن محمد بن عبد الله اوزي و ابو  
سبیب بن در و ابو احمد الحاکم و ابو نکر الاپری قال ابو محمد الحاکم كان من  
عباد الله الصالحين و قال ابو يعقوب بن هاشم و عبد الله بن حمزة مشايخ شام  
و عنهما انه ذهبي من وفاء و قد روي عنه في كتابه

(محمد بن عبد الله بن مسعود بن عمار بن قيس بن ابي رباح بن جهم بن غنم بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)

جعفر بن احمد بن مروان بن محمد الحلی اور ابوالکبیر سمیع ایوب بن محمد ابوراس  
وهشام بن خالد لاریق وعنه بن مری وعنه بن محمد الحلی اه (دهی من  
وہ اب سے عشرین واثمانہ)

(عدادتیں بنامہ مذہبی حی (امام ابو موسیٰ سے ۳۲۰)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد مذهب أو محمد و قال هو ثمار الهاشمي الحبي  
الفضل المعروف بأبي الأمام قدم دمشق سنة تس وثلاثمائة وحدث بها  
ومحب عن محمد بن إدانة البصري وأبيه بن سعيد الجوهري وعبد الله بن عبد  
الرحيم الروردي وزكاة بن محمد الحلي وإسحاق بن سعيد وصبيان بن سيف الخراساني  
وصهيب بن صالح الأنطاكي وعبد الرحمن بن عبيدة بن عبد العزير بن الفضل  
بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس وحاجب بن سفيان الشجري وأحمد بن  
حرب أبو حنيفة وأمية الطرسوسي ومحمد بن يحيى الرمالي وأبي محمد عبد الرحمن  
بن عبيد الله لاسدي الحلي .

رووی عنه او لکړ محمد بن سنان الرقی "سند" او محمد بن ابراهيم ابن عیسی

بقري وأبو حمزة أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلي وأبو الحسن علي بن عمرو بن  
سهل الحريري وأبو اسحق إبراهيم بن محمد بن محمد الأصاري القاضي وأبو القاسم  
عبيد الله بن حمدان محمد السراج الحلي وأبو محمد الحسن بن محمد بن داود النقي  
مؤدب وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلي وأبو محمد بن عدي وأبو كز  
بن أبي دحانة احترا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله أسأنا أحمد بن محمود النعمي  
أبأنا أبو بكر بقري حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى الإمام  
محب حدثنا محمد بن قدمة الجوهري حدثنا ابن عبيد عن يوسف عن عكرمة عن  
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لأن يسي خوف  
أحدكم فيبعا خير من أن يسي شهراً) أسأنا أبو حمزة علي بن إبراهيم أبأنا القاضي  
أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي حمزة أبأنا أبي أبو  
علي أبأنا وأبو بكر محمد بن سنان الرمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد  
العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الصب  
الهاشمي قدم عسا محدث ذكره (أي حدث أسأنا) أبأنا والقاسم مصأنا حدثنا  
عبد العزيز الكاشي أبأنا محمد بن محمد حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي  
دحانة (يظهر أنه سقط كلمة حدثنا) عبد الله بن عمرو البصري حدثنا عبد الرحمن  
بن عبد الله الهاشمي الحلي قدم دمشق سنة بين وثلاثمائة هـ (ربيع ابن عساكر)  
وقال لأمام أدهي في وفيات هذه السنة عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد الأسدي  
و محمد بن يحيى لأمام الحلي أصمير بعد روى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري  
و محمد بن قدامة مصبى و حمد بن حرب أبو صبي وروى عنه أبو حمد بن عدي  
الحافظ و محمد بن مضر الحافظ وأحمد الحكيم الحافظ و بكر بن بكري وهو  
صدوق أيضاً وقد شترك في سنة وكتبه هو وأبني عمه وكتبه اشتركا في

الرواية عن جماعة من الشيوخ وهذا من غريب الاتفاق وما عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى لأمام الحنفي الكبير فقد مر في ضفة أحمد بن حنبل (هـ) وقف عليه ﴿عبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي المتوفى سنة ٣٢٠﴾

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي الباسي الحلبي سمع سميه عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحنفي ابن يحيى لأمام (المقدم ذكره) وهو أكبر شيخ له ولعله آخر من روى عنه وسمع أيضاً محمد بن قدامة المصيصي وراهم بن سعيد الجوهري وركعة بن محمد الحنفي وروى عنه أبو أحمد بن عدي ومحمد بن سليمان (هـ) (دهبي من وفيات سنة عشرين وثلاثمائة)

﴿اسحاق بن محمد بن محمد بن محمد بن ٣٢١ وبن ٣٣٠ تقريباً﴾

اسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد بن يعقوب الحنفي حدث بدمشق وبغداد عن أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القتيبي وعن ابن عثمان النخعي وسليمان بن سيف الخراساني وأبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي روى عنه بن أبي الحسن علي بن محمد بن اسحاق وأبو هاشم مؤدب وعبد الوهاب الكلابي وأبو الحسن لدار فطحي وأبو نصر يوسف بن عمر القواسم. حدثنا أبو عيسى بن أبي أيوب وأبو القاسم بن النعمان وأبو الحسن لدار فطحي حدثنا القاسم أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن محمد بن يزيد الحنفي قدم علينا في الحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة حدثنا أبو دود سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن سلام حدثنا عمر بن محمد عن أبي الرناد عن إسماعيل بن عثمان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا يكسح ولا يكسح) قال وحدثنا عمر بن محمد بن عاصم بن عمر بن عثمان عن أبيه عن حده مثل ذلك قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث عمر بن عثمان ابن عثمان عن عثمان بن أبيه له برواه عنه غير أنه عاصم بن عمر بن محمد بن

عُثْمَانُ عَنْهُ وَهُوَ بِرُوءِ عَنْهُ عَيْرٌ سَعِيدٌ بِنِ سَلَامٍ وَالَّذِي قَتَلَهُ عَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ  
الرَّبَادِّ عَنْ ابْنِ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ بِرُوءِ عَنْهُ عَيْرٌ سَعِيدٌ  
ابْنِ سَلَامٍ . أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْرَةَ وَصَاحِبُ ابْنِ سَهْلٍ قَالَا بَيِّنًا  
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِّيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْقٍ ابْنِ بَرْدٍ  
الْحَلَبِيِّ حَدَّثَنِي جَدِّي اسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَرْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ دِيْعِيُّ سَهْلَانَ بْنِ سَيْفٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَّاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دَاعِطُكُمْ حَدَّكُمْ فَمَشْمُومٌ حَبِيسٌ  
فَأَنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَرْكُومٌ وَلَا تَشْمَتْ بَعْدَ ثَلَاثٍ) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ السَّوْسِيُّ  
أَبْنَانَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَرِيُّ إِحَادَةً قَالَ لَسْنَا عَنْهُ وَهَبُ  
الْكَلَالِيِّ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوُخِهِ سَهْقٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدٍ بَرْدٌ الْحَلَبِيُّ قَدَّمَ عَلَيْنَا أَبُو  
يَعْقُوبَ حَاحَاةً سَمِعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ . قُرْبُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ لَأَكْمَاسٍ وَذَكَرَ  
أَنَّهُ قَتَلَ مِنْ حُطِّ مَعْصِ صَحَابَةِ الْحَدِيثِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِدَمْشَقٍ سِتَّةً سَبْعِينَ  
عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ اسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ حَاجٌّ عَرِيبٌ . أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ قَبَسٍ  
وَأَبُو مَصُورٍ بْنُ حَبْرُونَ قَالَا قَدْ لَمَّا بُوْكَرُ الْخَطِيبِ اسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدٍ  
بَرْدٌ أَبُو يَعْقُوبَ الْقَاسِي الْحَلَبِيُّ قَدَّمَ بِبَنْدَادٍ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ  
الْقَبَسِيِّ وَسَهْلَانَ بْنِ سَيْفٍ الْحَرَّانِيَّ كَسِبَ عَنْهُ لِمَنْ لَأَسْمَاءُ ابْنِ صَبِّ الْحَافِظُ وَرَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الدَّرَقُطِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ . اهـ (تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ)

— ﴿ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَرُوفٌ بِأَنَّ كُوْحَكَ سَوَاقٍ بَعْدَ ٣٢٠ ﴾ —

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَسِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ الْقَبَسِيُّ الْأَدِيبُ الْمَعْرُوفُ بِأَنَّ  
كُوْحَكَ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ لِعَصَايِرٍ وَسَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْمَصْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
أَحْمَدَ أَرَاغِي وَابْنِ الْمُفَضَّلِ حَمَمَرٍ حَمْدُ الصَّاحِبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَابْنِ الْفَظِيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَمَرٍ



الرواد المبعي وعبد الرحمن بن عبيد الله بن ابي الامام الحلبي وابي الفضل صالح  
 ابن الاصمعي بن ابي الجن وابي بكر محمد بن حاتم السعيني. روى عنه عامر بن محمد وابو  
 نصر ابن الجبان وعبد الوهاب بن ابيدي وبجي بن العمري. احرم ابو محمد ابن  
 الاكفائي حدثنا عبد الحمير الكسابي سألنا تمام بن محمد حدثني ابو محمد الحسن بن  
 علي بن عمر الحلي حدثنا سعيد بن عيسى المصري ومحمد بن احمد الرازي وابي  
 الفضل ابن احمد الصباحي (قدم له صاحبي ولا ادري ايها الصحاح) البغدادي وابو  
 الطيب محمد بن جعفر الرزاز السعفي وعبد الرحمن بن عبيد الله مجلب حدثنا  
 عبد الرحمن بن خالد لمعري بحدته ان حدثني الحسن (هكذا واصله الفضل) بن زياد  
 عن حمير بن عثمان سمعه من عبد الله بن عمرو بن بريدة عن ابي خالد عن يسه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) قال  
 وسألنا عامر بن محمد بن وحدثني بحدته انه حدثني ابو بكر بن ابي طهارة الواسطي  
 حدثنا سعيد بن عيسى فذكر اساده عنه. حدثني ابو الحسن احمد بن عبد الباقي  
 الميموني ابانا محمد بن علي بن الحضر ابن سعيد سألنا والدي ابو الحسن البغدادي  
 حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن كوح الحلي قدم علينا بعد الفتح حدثنا ابو  
 الطيب محمد بن جعفر الرزاز سمعنا حديث ذكره اه (اربع بن عساكر)  
 محمد بن ركة بن ركة انقري سنة ٣٢٧ هـ

محمد بن ركة بن الحكم بن ابراهيم بن مرداس بن بكر ايحصى النمسري الحافظ  
 برداعس سكن حبش روى عن احمد بن شهاب بن رومي ومحمد بن عوف وبي  
 امه وعبيد بن ربح وكنه وروى عنه عثمان بن حمزة وهو من شيوخه وابو  
 بكر الرعي وابو سليمان بن زبر وبوسف سامي وابو بكر بن مفرى وعلي بن  
 محمد بن اسحق الحلي قال ابو احمد الحاكم رأيت حسن الحفظ وقال ان ما كولا

كان حافظاً وما حجرة السهمي فروى عن الدار قطني انه ضعيف اه ( ذهبي من  
وفيات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة )

— جعفر بن سليمان الشحلاوي —

جعفر بن سجين ابو احمد الشحلاوي الحنفي سمع الحروف من ابي شعيب السوسي  
وهو آخر اصحابه وفاة وروى عنه ابو الطيب عبد الله بن عبيد الله  
ابن مبارك ه ( ذهبي من وفيات ما بين العشرين والثلاثين وثلاثمائة )

— محمد بن جعفر المرادي —

محمد بن جعفر بن محمد ابو الحسن ابن المرادي عداة في البغداديين ثم رل  
حسب روى عن عباس الدوري وسحق بن صالح المصفي واستاذ ابن القاضي وروى  
عنه روية داود وروى عنه عبد الله بن عبيد الله بن علي بن محمد بن اسحق الحنفي  
وابو حفص بن شاهين وعمر بن رهم الكاكي وعاش ذهاباً وله سنة  
٢٥٧ ومعه الخطيب وآخر من روى عنه ابن جميع اه ( ذهبي من وفيات ما بين  
الثلاثين والأربعين وثلاثمائة )

— احمد بن علي الجبال صوفي بين ٣٣٠ و ٣٤٠ قمرية —

احمد بن علي بن المرح و كثر الحكي الجبال صوفي حكي ( هكذا واهمه حدث  
عن ) ابن ابراهيم المعروف بامدال وروى عن العمري ومكي بن عبيد بن هاشم  
الكندي وابن ابي سبطين بن محمد بن روه حسن واهي لقائه رحاحي  
واي العباس احمد بن جعفر بن مفرى وعبي بن عبد الحميد المصاري . روى عنه  
تمام الرزي وابو المرح محمد بن احمد العين رزي وابو نصر بن الجبال وعبد الوهاب  
بيدي ومكي بن محمد بن العمر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وابو سعد الماليني .  
احمد ابو القاسم بن السوسي ابناً ابو القاسم بن ابي العلاء ابناً ابو نصر بن

الجبل حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن الفرح الصوفي يعرف بالجهال حدثنا  
عبد الله بن محمد البعوى حدثنا أحمد بن حبيب عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله  
عن رافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [ كل مسكر حرام وكل  
مسكر حرام ] حدثنا عالما أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين حدثنا أبو  
القاسم علي بن الحسن السوحري أسأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبانا  
أبو القاسم عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل أحمد بن يحيى بن سعيد ابن عبيد  
الله أخري رافع عن ابن عمر قال لا أعلمه لا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
[ كل مسكر حرام وكل مسكر حرام ] . أحمد . أبو محمد بن لا كفاي قراءة  
حدثنا عبد مرير كس أسأنا و الفرح محمد بن أحمد العين روى حدثنا أبو بكر  
أحمد ابن علي الحسن صوفي حدثنا أبو إسحاق معروف المندلي قال سمعت محمد بن كثير  
العبدني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كان الرجل يحدثني الحديث قد سمعته  
أنا قبل سنة منه فيحتملي حسن لأب أن سمعته منه اهـ ( تاريخ ابن عساکر )  
أقول وذكره لإمام الأدهي فيمن توفي غريباً من سنة ثمانين والله اعلم

١٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي شاهر مشهور توفي سنة ٣٣٥ هـ

أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد أبو بكر النخعي المعروف بالصوري الحنبي  
شاعر حسن كثير شعاره في وصف الراس والأوز قدم دمشق وله اشعار  
في وصفها ووصف منزهاتها حكى عن علي بن سليمان لا حتمش قرأت بخط  
أبي الحسن رثا من نظم صري وأسأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن  
سبيع ابن أسلم عن رثا أخري أبو الحسن عن عبد الرحمن بن محمد بن معاذ  
الشيخ الصالح بمصر أبانا أبو العباس عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الحنبي  
الصعري قال وسألت أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد الصوري ما السبب

الذي من حله سبب حذره الى الصور حتى صار معروفاً به فقال لي كان جدي  
الحسن بن مراد صاحب بيت حكمة من حكم المأمون خربته بين يديه ماصرة  
فاسحسن كلامه وحده مراجه فقال له بيت تصويري الشكل يريد بذلك الذكاء  
وحده المراج . ابناً ابو محمد بن عاوس ابناً ابو بكر محمد بن عمر بن محمد  
بن بن عفيف لكرحي [ ح ] و ابناً ابو يمين بن بن حسن ابناً ابو المرنج  
سهن بن نصر الأسفري فذا ابناً ابو الحسين محمد بن الحسين بن الترحان  
اشدا ابو الطيب اشدي ابو بكر "تصويري بن اسه وكسب على قبة نهرها  
بأبي ساكه في جده ع سكبت به الى غير ساكن  
بهي فاردادي عليه حرنا اكلها راد راد الحزن

وفي الحجاب الآ خر

... كفة ... خرم ... لا كرم مصمون وارم سامن  
وفي الحجاب الآ خر

واحدني عصاي حسراكن دمع امين سامعة مطيعة  
وكبت ودعني ثم حردت " واسس تكرر رد الوديعه  
وقال في الحجاب الآ خر

يا ودي رعائك الله لا نهجرا نرى وزوره  
حينما وحشي بجدته القدر بحلقه ويمحاه  
وفي الحجاب الآ خر

آس الله وحشت رحمة الله وحدثت  
انت في صعبة النبي احسن الله صحبتك

وفي الحجاب الآخر مقدم

بكثرة ردة فيه « بتلى وفيها تحرد (هكذا)

اث مرلان قد « بيض لبكاودا يسود

كتب ابو الحسن عني محمد بن علي بن العلاف واخبرني ابو القاسم ابن السمرقندي  
وابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري عنه اشدا ابو القاسم ابن  
بشر اشدا ابو المباس احمد بن ابراهيم الكندي اشدا ابو القاسم عبد العزيز  
ابن عبد الله لأبي بكر بصوري . واسألت ابو صرا عن المشيري انبأ ابو بكر  
البيهقي بآنا ابو عبد الله الحافظ حازه اشدا ابو الفضل صري بن محمد الطوسي  
اشدا ابو بكر بصوري ح واسألت ابو عبي الحسن بن المظفر بن السبط انبأنا  
ابي ابو سعد اشدا ابو عبي الحسن بن عمر بن ابراهيم حدها ابراهيم قال اشدا  
ابو الحسن بصوري . اشام والصواب ابو بكر

دحول اسار نهجور خير « من المجر الذي هو سعيه

لأن دخوله في اسار ادنى عدنا من دخول السار فيه

اخبرنا ابو الفز بن كادس انبأنا ابو محمد الجوهري اشدا ابو الحسن بصوري الشيخ  
الصالح قال اشدا بصوري

لا يوم ادري « ولا الأرق يدري هذين من « رمق

ان دموعي من صول ما سبقت كلب قد يستطيع ستق

ولي ملك يد صورة « مد كان الاصل « الحدق

نوبت تقين اسار وحته « وحقت ادو مهت فأحرق

اشدا ابو الحسن علي بن مسعود ابو القاسم ابن السمرقندي قال اشدا ابو صر

ابن طلاب اشدا ابو الحسن ابن جميع اشدا ابو بكر بصوري محب



تردما القى فقد جاوز الحد • وكان الهوى مزاجا صار الهوى جدا  
وقد كنت جلدا ثم اوقفنى الهوى • وهذا الهوى مارل يستوهم الجند  
ولا يعجز من سبب ضعفه فون • فكم من ظباء في الهوى غلبت اسدا  
عنه على قبي فصرته احق بي • واملك لي من فصر لکم عبدا  
حرى حكم عرى جاني مفدكم • كفقدياتي لا رأيت لكم فقدا  
احدنا ابو سعود احمد بن علي بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الحسن بن محمد بن علي بن  
لطفه حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى لكر الصوري  
ليها الحاسد • نمة لذي • ده م شرب رب دم محمد  
لا فقدت الحسود مدة عمرى • ن فقد الحسود اخيب فقد  
كيف لا أومر الحسود بشكرى • وهو عوان نعمة الله عندي  
ان واشدي اسأله

نظر لي تر امداد محمد • كينفسح الروض المشوب بورده  
ما احصا رواه من صدقه • شيئا ولا العانة من قد  
نقبت انا على انا • شها ارك فرندها كفرنده  
وكأنا انا من شمره • وكأنا قرصه من حده  
ما صدق على حين صدقته • أولا • ما ربيب نصد  
حبر، ابو القاسم على بن راعهم وابو الحسن على بن احمد فلا حدثنا ابو منصور  
ابن حبرون ما او لكر الخطب ما على بن حسن حدثنا محمد بن حسن  
الكاتب شدي ابو الحسن بن حسن الكاتب ان شرب لي دواء فكسب به  
حقيقة سألته عن حاله رقعة مكنون فيها

ان لي كيف ميب • وما كان من الحال

وكم سارت بك الساعات نحو النور الحال  
قال ابو بكر وفي غير هذه الرواية ان انا بكر الصوري شرب محب دواء فكسب  
اليه صديق له هذين البيتين فأحابه الصوري

كتبت اليك والتعلان ما ان • اقلها من السير العيب  
فان رمت الخواب الي فأكتب • على العوان بدفع في الكيف  
كسب لي ابو صرون الفشيري ابناً ابو بكر لييهقي ابناً لحاكم ابو عبد الله  
اشدني ابو الفضل صرون محمد الصوري قال اشدني ابو بكر الصوري لنفسه  
هدم الشيب في مائة شباب • واعوى ما غصت عصاب  
قلب الآسوس عاجاً فلا عيب • منه وللقوب انقلاب  
وصلال في ارثي ن بشأ • الباري على حسه ويهوي لعرب  
قال وانشدني لنفسه

ملأت وجهها عني عوسا • واصتار من لآ في الرميما  
ورني اسرح العاج بالماح • فظن سحر لآ سوسا  
ليس شيء اذا ما لبث شيئا • اما لشيب ما اشاب لعوسا  
انشدني ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي شديدا ابو الحسن علي بن حمد مدي  
اشدنا الشح ابو عبد الرحمن السمي اشدنا علي بن حمدان شديدا لصوري لنفسه  
ما الدهر الا الربيع نسير اذا • اني الرمم لك لود والود  
فالارض يا قوتة ولجو لؤؤؤ • واليب فيروح ولما لود  
وهذان بيتان من اباب حرمها ابو اسعود بن يحيى ابناً ابو علي محمدان  
وشاح ابن عبد الله الكاتب حدثنا ابو القاسم عبد الصمد بن احمد الحولاني  
المعروف ابن حيش اشدني ابو بكر الصوري

ان كان في الصيف ريحان وفاكهة \* فالأرض مسوفة والجو نور  
 ون يكر في الخريف الحن محرقا \* فالأرض محسورة والجو مأنور  
 وان كثر في لشتاء العيب مفعلا \* فالأرض عريانة والجو مفرور  
 ما الدهر الا الربيع مسير اذا \* اني الربيع انك النور والنور  
 فالأرض نافوة والجو لؤلؤة \* والبب فيرورج والماء بدور  
 ما بعدم البب كاسا من سحابه \* فالبب حيران سكرن ومحمور  
 فيه لما انورد مضود مورده \* بين الشال والشمور مشور  
 ورحس ساحر لا صار ليس \* كانت له من عما الأبصار مسحور  
 هذا المسح هذا الماس ودا \* النسر ين قد قرنا فالحسن مشهور  
 هل من فيه السحب لؤلؤة \* فالأرض صاحكة والطير مسرور  
 حيث البب فقري وفاضة \* يعبدن وشفتين وررور  
 اذا لهرارات فيه صوت منها \* بحسن صورتها عود وطبور  
 طيب فيه الصحاري تنفهمها \* كما تطيب له في غيره الدور  
 من ثم طيب رياحين الربيع يقل \* لا مسك مك ولا الكافور كافور  
 كتب الي ابو سعد بن الي بكر السعدي قال شدي بو القاسم المحصر بن  
 الفصل بن محمود يؤدب من حفصه املا بالذكورة للصوري  
 يقول لي وكلاسا عند فرقنا \* صدات ادمعسا در وبافوت  
 انه ارضك هذا العام فب لها \* كيف تقام وما في منزلي قوت  
 ولا سأرضك حر سنحار به \* لا لئيم ومذموم ومثقوب  
 رأينا بو محمد بن طاوس امنا ابي و المركب بأنا ابو لقاسم السوحي اشدا  
 ابو الحسن المعنوي انشدنا ابو بكر الصنوبر لنفسه

أفبت يومى هكذا باطلاً \* مستظراً للدعوة الباطلة  
 همى للرسل وبيأهم \* الذين تطلق القبايلة  
 بادعوة ما حصت في يدى \* بل ذهب بالدعوة الخاصة

قال وأخبرنا أبو القاسم التنوخي شديداً أبو الحسن عني بن محمد الحلي يؤدب  
 قال قال لي أبو بكر الصوري أول شعر قنته ورضته فوي  
 ما حل بي منك وقت منصرفي \* ما كنت إلا فريسة لئف  
 كم قال لي الشوق قف لئلمه \* فزال حوف الرقيب لا تقف  
 فكان قلبي في زبي منعطف \* وكان جسمي في ري معزوف  
 قال وأنبأنا أبو القاسم التنوخي أنشدنا أبو الحسن العموي أشداً أبو بكر  
 الصوري لعمه

عسبي نحو عدى \* أمضى ما حبس به  
 ودعى أفوز منى \* سحوى فنه  
 فمسي نعيم الرما \* ن محسن يمينه

حزينا بولصفر سعيد بن يحيى بن محمد بن عبد الله البصري أبو الحسن  
 علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله البصري ببان و الحسن عني بن محمد بن  
 أحمد البصري المؤذن أملاء ببساور قال سمعت لأمام هو معصور عبد الله بن  
 ظاهر بن محمد تميمي يقول سمعت علي بن محمد بن الفارسي يقول كان بصوري  
 ابن مسرصرع فطعم فدخل بصوري يوماً داره والضيبي يكي فقال ما لأبي  
 فقالوا فطعم قال فتقدم إلى مهده وكتب عليه

معوه أحب شيء إليه \* من حبيب الوري ومن وديده  
 معوه غذاء وأقد كا \* ن مباحاً له ويعت بدبه

عجبا مه دا عني صمر \* سن هوى فاهدى المراق اليه

اه ( تاريخ ابن عساكر )

قول والصوري من خون اشعره الخيدين ومن جملة من كان منهم بمخضرة سيف  
الدولة بن حمدان صاحب حلب وكان لا محاري في وصف الأماكن والاهوار  
ولرباض والارهار وقد اكثر في شعره من ذلك واورد له ياقوت في معجمه  
المدائن قصيدة طويلة في نيف ومائة بيت وصف فيها الشهباء ومنزهاها  
وفرها القرية منها وهي من غرر القصائد ومطعمها

احببا العيس احبساها \* وسلا الدار اسلاها

واورد له في التاريخ اسلوب لاس لشعة قصيدة وصف فيها مهر الشهباء  
المسمى بقويق ومطعمها

قويق له عهد نديا وميتاق \* وهدي امهود ومواتيق ادواق

ومن احب الوقوف عليهما فعليه بهدين الكسبي

ودكره من شاكر في تاريخه قيات وقياس ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته فـ  
ومن شعره في الورد

رغم الورد به هو هي \* من جميع الانوار والرياح

فأحاسه اعين ابرحس النص ندى من فوها وهوان

اما حسن التورد \* مقنة ريم مربية الاحفان

ام قناد يرحو بحمره اورد داه تكن له عيان

فترها الورد ثم قال عجبا \* بقياس مسحسن وبين

ان ورد الحدود احسن من \* عين بها صبرة من اليرقان



ومه

ارأيت احسن من عيون الترجس \* ام من تلاحظهن وسط العرس  
 ددر شقق عن بواقيت علي \* فصب الرمد فوق سطر السدس  
 اجفان كافور خفقن بأعين \* من رعرعان بامام العرس  
 فكانها اثمار بين احذقت \* شمس فوق فوق عرس العرس  
 وله ايضا

اربعه قوي الآن وبحك فانظري ما ترى قد صهرت عجاها  
 كاس خالص وجهها مخونة \* ولان قد كشف الربيع حجابها  
 ورد بدا محكى الحدود ورحس \* محكى العيون د رأب جبابها  
 وسات بلاء يشبه وره \* سبق الحمام مشبه ادبابها  
 وسرو تحسه لميول عوايا \* قد شرب عن سويتها نوابها  
 وكان احدا من معج الصبا \* حود العجب موهب نوابها  
 او كبت امك لرياس صافية \* يوما لما وصي لثمة نوابها  
 وله ايضا

خجل الورد حين لاحظته ارجس من حسه وعذر النهار  
 دست دث حمره وعت داصره واغترى لهار اصفرار  
 وغدا الاقحوان يضحك محبا عن سانا الثامه نهار  
 ثم سمعهم واستمع السوسن ناد دعت لاسرر  
 عدها بر الشقيق حدود صر عنها من لطمه آبار  
 سكب فوقها دموع من الض كما سكب الدموع العرر  
 فاكسى لمسح بعض نواب حداد دحارها الاضطراب

واصر المقام بالياستين العن حتى أدى به الأصرار  
ثم نادى الجراء في سائر الزهر فوافاه جعقل جوار  
فاستحاشوا على مخافة الترحس بالجرم لذي لا يبار  
وأرو في جواشن سادات تحت سقف من المعطاح يتار  
ثم لما رأيت ذا الترحس العن سمعت ما ان لديه الأصرار  
من رل العمل النصف نورد حدرت بسبب المواز  
فعمما في لذي شس صعب فيه نبي الأضبار ولاوتار  
و نرى داودا لقب حدود بدمن نحوها الأصرار  
وقال انما

بدرعد بشرت شاعداً وحدها في الوصف من حده  
عرب في فيه والكسها من بعدد نظم في حده  
وقال انما

وذا من ما عاسه من حماله وقدرت في بعض الديالى مصلاه  
وقر في المحراب واساس حقه ولا تقسوا العن اي حرم لله  
فقت بأن ما قول فقه فمالك ما من قبل الناس عياه  
وه صعد د دمشق لساكبتها فصب نرى بغير دمشق ديا  
مككة فواككهم هي اماضر في ماضرا وتهي  
بعض جدون لبور فيها حلال حدائق سس وشيا  
من شاحة بعد خد ومن اوجة لم تعد ثديا

اقول ومن ترجمه لحافص لدهي وورد له من صمه [لا يوم ادري به ولا الأرق] الخ  
الأبيات مقدمة وقال ان وفاه كانت سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة

محيى بن عبيد الكندي السوي بين ٣٣ و ٣٤ تقدير

محيى بن عبيد بن محمد بن هشام بن نعيم - مرديس بن عبد الله ابو العباس الكندي  
 الحلي الحنفى بن امة محمد - ارهم - بي سكية قدم دمشق حاجاً وحدث  
 بها وبجلب عن ابي نعيم عبيد ابن هشام وعبد الله بن داود امام مسجد حلب  
 وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن نصر الأنطاكي وحدثه لأمه محمد بن  
 ارهم بن ابي سكية وارايم - سعيد الجوهري وعبد الله بن محمد لاذري وعبد الرحمن  
 ابن عبيد الله الحلي وابي عبد الله الصحاك - جعفر السجعي وابي البختري عبد الله  
 بن محمد بن شاكر روى عنه محمد بن يوسف الرقي البدر و ابو بكر احمد  
 ابن عبيد الجبال السوي و ابو محمد الحسن بن محمد بن داود شقي واسو بكر بن  
 انقري و ابو صالح علي بن الحسن - ارايم الحلي المعروف بالمقبيل و ابو عبي  
 الحسين بن عبيد الحنفى و ابو عبي محمد بن محمد - دم المراري و حمزة بن محمد بن  
 عبيد الكندي الحنفى و ابو عبي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري و ابو احمد  
 ابن عدي الحافظ . قرأت على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله  
 عن عبد العزيز بن احمد بن ابي عبد الوهاب بن عبد الله بن زكريا حدثنا محمد  
 ابن سنان الرقي حدثنا ابو العباس يحيى بن عبي بن محمد بن هانم الحلي الكندي  
 الحنفى قدم علينا حاجاً حدثني عبد الله بن داود امام مسجد حلب حدثني ابي  
 عن سماعة السدي عن زكريا بن زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ( يقول الله من وحي نوح عليه السلام اذ كان في السفينة فقال الله عليه وسلم  
 يعنى الجمع والشعب واولا ذلك لكرها موكلهم كما يكبرون المذهب والعصاة .  
 وتعب الخدم من بعد النوب واولا ذلك لما دهن جميعهم جميعه . وحدث حروف  
 الحزين ولولا ذلك لم يكن يسلمو )

ومن عالي حدسه ، احترنا او عدته الحسن بن عبد ست ابياً نو طاهر بن  
 محمود بآما نو بكر ابن اقوى حدسا بن ابي بن هاشم بن ابي سحكة  
 حدسي جدي محمد بن راجه بن لي سكيه عن بن عياض عن موسى بن عتبة  
 عن ابي عن ابن عمر بن ابي بن عبيد وسيد (هي عنه ابرع ابن يحنق . مص  
 رأس الصي وركب . مص) زوى عنه و بكر بن اقوى في معجده شيو حه فقال  
 ان به محمد بن ابراهيم بن لي سحكة بآما نو محمد هة به بن محمد بن  
 ضاروس واو الحسين عبد رجب ابن لي جدي بآما محمد بن عوف  
 ول فرى عن لي كر المذبح حدسا نو عبد بن يحيى بن عبيد بن هاشم العرب  
 ابن مهادس الصندي "عدي حاف ادم عبد دمشق و بن يحيى حاجا في  
 شول سنة ربح و بلائمة فذكر حدسا ه (بن عساكر)

(حداد بن محمد لاسدي يوفى بن ٣٢٠ و ٣٥٠ هـ)

حداد بن محمد بن هادي بن وفد بوريد لاسدي حدسي من هن حاضرة حدث  
 دمشق وحب عن ابيه محمد بن هادي وعده بن حن لاسدي واليمان بن  
 سعيد وسبب بن وصح زوى عنه محمد بن مرون و بكر محمد بن الحسين  
 بن صالح بن سماعة السبي الحن واو كر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم  
 ابن وبن لاسدي حدسا نو محمد عبد بكر بن حمزة حدسا عبد ابراهيم  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مرون قرعة عبيه  
 حدسا نو يربد حدسا بن محمد بن هادي بن وفد لاسدي حدسي لي محمد بن هادي  
 حدسا عبد مرون عبد رجب بن ابي ي حدسا حصيف عن عكرمه قال (قال  
 رسول لله صلى الله عليه و- بن فضل هديبه و فضل افضيه حكمه من  
 كلام الحكمة اسمه محمد بن حمزة حدسا نو بن عبدة سنة عن سنة









واستكن منه كل ود مصة \* وآف دما ليس من سالف الحال [٧]  
 وكه اصى فيه سيوف عرثم \* وضواياك لندن عن حمل حالي [٨]  
 وكه من هوى قدمك عه الى هوى \* وحق بعين حدث عه الى خال [٩]  
 ومهما تذللني لليلي صباة \* فقبر معوى القدر من مبس الحال [١٠]  
 نظامن صودي لهوى بسفده \* ولحق اطود الاعرين بالحال [١١]  
 اص صهدي من عيري بروحه \* وبدل روي بدل دي لكرم الحال [١٢]  
 ونحن ابني من مذكر عهدا \* فكم من الخالون ابني كذا خالي [١٣]  
 وان رعو ان نحييت بمدها \* ثابا عنها بالحلي ولا الخالي

من عيون ... تاريخ لان شب كبر لدمشقي ثم ورد ابن شاكرو بعد هذه  
 القصيدة فصيده في سعة وعشرين مائة على هذا النمط وهذا الروي اعبد لله من  
 محمد بن عبد القادر الجودي المروسي وحرره ادي نقب منه رجمة الى الطيب  
 من خطوط كتاب مكتبة لاجمة بحب وحفظه سقمه حدافى لقصيدتين تحريف  
 كبيره امكن من تصحيحه ، كه ثم روى

وشاعر الاديب نظرس كرمه حد رحا من مشاهير شرق الحرجي ردا من  
 قصيدة حاية ومطعمها

من حدك الوردي اهلك الحن \* فسبح من لأحقان مددك الحن

وهي قصيدة من شعبي خمسة وعشرين ، فيرجع منها من حب الوقوف عيها

- ( احمد ابن عمر بن ابي اسوي سنة ٣٥٢ ) -

احمد بن نصر بن الحسن النزاز المروسي كان مدحا اسقف الدولة من حمدان وكان

١١٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ - ١١٠٠ هـ

١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ - ١١١٠ هـ

بوه نصر بن الحسن من ائمة حاصر واصل بالمقصود وحلف على نفسه  
 واهله من حرسان وكان سمى لقب الخوارج فرد اليه بمقصود نوعاً من انواع  
 حوارجه ومات بوه عن محب في حدة سيف الدولة وله من كتب كتاب  
 تهذيب الملاعة ذكر ذلك كله محمد بن سحوق "المديح قال ثابت بن سنان مات  
 ابو علي احمد ابن نصر ابن الحسن "اشم ( ي ب ا د "اشم ) في سنة ٣٥٢  
 وحدث ابو جعفر طلحة بن عبد الله بن دناش صاحب كتاب قصاة قال كما  
 محضرة سيف الدولة وقد كان من يدعيه من كان محضراً معاً شيه بوه نصر  
 البصيص وكان رجلاً من هن دناشور اوم بعدد قطعة من اوم يقتدر وبعدها  
 الى ايام الراضي وكان مشهوراً بصبية والخدمة وخدمة "اروح وحسن محضرة  
 مع العفة و سر وعبد الحكيم في عده ورجح "اشم فبين له يوماً محضرة سيف  
 الدولة لمحب سيف بن محمد بن عبد الله بن هو اشفاق من كسبي كما اردا  
 ان شفق من بن علي بن محمد ( واولاً ) بن سنان ( لقب العن واشفقاً  
 من الى الحسن ( واولاً الى سيف الدولة ) غلب الحسن فصحبت سيف الدولة  
 وذكروا عنه وقد استدل به هذه حكاية عن عصر قدر سنان عن عبد سيف  
 الدولة ان قور اسمه باسمه وذكره هـ بن حمد بن نصر "اليسار كان ابن  
 حب بن فاضل علي بن محمد حوري وثالث "العباس لصقري شاعر سيف الدولة  
 قد حسن بحقه كتابه وهو من رحمن بن حسن فكتب الى "اليسار من خبيرة  
 كذا الدهر رؤس مريه وحمه فلا د ولا هـ كذا بدوم  
 ودو النصر محمود عن كل جاء وكل حروع في لانا موم  
 يقول فيها الرضي "العباس (١) فاضل بحسه "اد حنصت يوماً اليه حصوم

وانت زماناً فيه يحبس منه \* متى زمانت ما عمت لئيم  
يكاد مؤادى يستطير صباة \* اذا هب من نحو الأمين نسيم  
هل انت ابن مصر يا مصري عفاة \* لها في دجى الخطب اليهم مجوم  
ولانهم قاصد رد توفيع من \* غدا قاضيا فالأمر فيه عظم  
ومتخذ عندي صنعة ما جدد \* كرم نعام في المغازر كرم

اه ( معجم الأديباء لياقوت ١٢٢ جلد ٢ )

### الكلام على درب البازيار المنسوب للمترحم

قال ابو در في كسور الذهب. درب البازيار هو الدرب لدى لا بعد وفي وه  
الرماس لشمسى وهو منسوب لأحمد بن نصر بن البازيار الكاتب كان ابو من  
اهل سامرا وانتقل هو الى حلب وسكنها وانصل بمحنة سيف الدولة وحظي  
عنده وكان فصلاً .

يقول درب البازيار هو الرقيق معروف لأن رفاق رهر اوى تبار المدرسة  
الشرفية لكه معبرج الآن بعد الى محنة السوقة عيباً ولى تحة محسيتا سار

### الكلام على الآثار التي كانت في هذا الزقاق

قال ابو ذر ( الخانكاه الشمسية ) هذه الخانكاه برأس درب البازيار ملاصقة  
لبنتى من جهة العرب شاهاتمس الدين بو بكر احمد حدي هو صاحب  
الشرفية واسم عمي لأنى بن ابراهيم بن عبد شفة بن محمد الدين عمر بن قطب  
الدين محمد بن موفق الدين محمد بن فاحرة بن الشيخ تيمس الدين انشاز به  
وموفق الدين احمد انشاز ليه هو بن هاشم بن ابى حامد عبد الله احمى الشهيد  
وهذه الخانكاه كانت داره وهما سكنه ولها باب الى دهر فاعى الى سكنها



اسمه فاخره المذكورة وهي خاشكاه عضمة مشتمة على عو وهو ضاق مرحة  
 يبروز من الرخام الاصفر وسفل به معاريف احدى فوق الاخرى وبها أثر  
 وهي عكمة البناء فلما توفي مشتمها سنة احدى وثلاثين ( وسائة ) توفي عن  
 امة واحدة وهي حنيفة فأوصى الى حبه الشيخ شرف الدين صاحب الشرفية  
 بأن يقبها على الصوفية فوفقها خوه ووفى بحسن القنى مهت مسجداً على  
 مذهب الشافعى وكانت هذه الخاشكاه اوقاف حسنة وحنيفة ابو سم ولها  
 امام ومن وقفها حاوان سوق الحائى لآن ولها سماء قن حاكما انضه  
 بعض الواف وقد سكن هذه الخاشكاه قن سنة تيمور الشيخ احمد حموى والشيخ  
 عبيد الله بنى مسكنها بعد ذلك شيخ شهاب الدين احمد بن هلال الحسائى  
 وله ترجمة في تاريخي والدي وشعبا ثم صار بعد ذلك مسكناً لقضاة ومهم  
 القاضى المحصى واحداث فيها بابا وزاد به رخام معاريفها وحصر من بقعه فم  
 يوافق على اسمه . خاشكاه الخادم

قال ابو درولى حاب هذه الخاشكاه من جهة الشمال خاشكاه الخادم وكان من  
 عقلاء بني المعجمي وفقها عني مسكنى المعجمي لآيات ولها بابان يدور النازار  
 احدهما جمن در وسد من جهة الخادم وهذه الخاشكاه در المدر المذكور  
 وقف عليها وهذه المدر يدعى امرت تقصى حاره وفي درج هذه الخاشكاه قبر  
 ونهد المدر خاشكاه اخرى سماه الخاشكاه المذكورة وبها قبر حمود اعرف  
 من تسبب وقد حوت داراً وسكنها ساس وسمى ذكر الخاشكاه عنها

#### امدرسة الرواحية

قال ابو در هذه مدرسة القرب من الخاشكاه الشمسية والشمسية معروفة لآن  
 سوقة حاتم اشهاركي الدس او تقسمه همة من عدد الوحد من رواحة

المحموي وأشأ أخرى بدمشق ونوفي سنة اثنين وعشرين وستة مائة وقيل سنة ٢٣  
 ودفن بمقابر الصوفية ( بدمشق ) وشرط واقفها ان لا يتولاها حاكم مصرف  
 وان يعرف مدرستها الخلاف العالي والنازل وولي تدرسيها القاضي زين الدين  
 ابو محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي  
 ولم يكن مدرسا لها الى ان ولي بيانة الحكمة محب سنة ثلاث وعشرين ثم ذكر  
 بنية من ولي التدريس بها (تمثال) ووليا عماد الدين ابو بكر بن محمد بن الحسن الكورلي  
 وغير مدرسا لها الى ان قبل في وقعة النمر محب (قال ابو ذر) وهذه المدرسة تدرب  
 في وقعة يدور واهدم سقفها واما لزم قصروها كافل حسب شيخنا بمهارة المدارس  
 عمرها وسقفها ودرس بها وهذه المدرسة لها وقف من حملة حملة بقرية بل اعين  
 وحملة بقرية نفيعين وحملة بقرية مشقابين وكتاب وقفها موجود اه

اقول لان هذه المدرسة الآن ولا احكامها المذكورة وهي كاهن في ول  
 رفاق الرهاوي من الجهة الجنوبية امام المدرسة الشريفة عن عيين الرفاق وبساره  
 وحملة صارت دوراً وقد بقي من آثارها باب ذو اعمار ثلاثة سوداء عن  
 يسار الدخان الى الرفاق وباب عظم مسدود يطوله حجرة عظيمة في اول  
 الرفاق عبر المائدة الذي هو دحل هذا الرفاق واما ان كان من معرفة كل مكان بعينه

﴿ محمد بن اسحق المروي سنة ٣٥٤ ﴾

محمد بن اسحق بن محمد بن احمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى بن جعفر  
 الحلي والد القاضي ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله  
 بن يزيد بن عبد الله بن احمد بن عبد الواد الخريزي واما مقبوض اسحاق بن يعقوب بن  
 اسحاق بن عيسى الرقاق و جعفر بن محمد بن عبد حميد المروزي واما عبد الله بن محمد بن علي  
 بن سهل المروزي واما عبد الله بن محمد بن رافع بن رافع المروي روى عنه ابيه القاضي ابو

الحسن وابن ابيه الحسن بن علي بن محمد. اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن  
الخطاب في كتابه اباناً ابو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى بن موسى السجستاني  
الكاتب حدثنا القاسم ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد املاء حدثني  
ابي حدثنا الحرعي حدثنا و الوائيد هشام بن عمار حدثنا علي بن سليمان وهو  
ابو وهب حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن ابي بصير قال ائيب ائدة فقلت اني  
ان كعب فقلت يا ابا ائدر حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصلياً معه الفجر فما نهي صلاة قال ها فلان قننا لا قال فلان شاهد قننا  
نعم قال لا صلاة انقل على ثلاثين من صلاة العدة ولشاة الآخرة ولو  
يعلمون ما فيها لأنوهم ولو جبروا ثم قال الصف الاول على صف ائلكة  
وصلاة الرحين افضل من صلاة الرحمن وحده وصلاة الثلاثة افضل من صلاة  
الرحمن وما كتب فهو اجر الى الله. اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن  
مقاتل اباناً ابو امرح جهن بن بشر اباناً ابو نصر عبيد الله بن سعيد كسانه  
اباناً ابو القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي القري اباناً ابو الحسن  
علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلي العدل حدثنا ابى رحمه الله حدثنا ابو  
بكر محمد بن خرمه ان محمد بن مرون بن عبد الله القليل الترمذي من اصل  
كتاباه حدثنا هشام بن عمار حدثنا علي بن سليمان قال سمعت قتادة قال سمع عمر  
ان الخطاب رجلاً شيع القصاص فقال عمر افتريد حسن من احسن القصص .  
قري عني بن الحسن علي بن الحسن الموارى و ما اسمع عن القاسم عبد الله محمد بن  
سلامة اباناً ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن شاكر حدثني الحسين  
ابن علي بن محمد بن اسحاق الحلي حدثني جد ابى محمد واحمد اباناً اسحاق بن محمد  
قالا سمعنا جعفر بن احمد بن الرواس بدمشق فذكر حكاية .

قرب مخطوطي القسم عدد ثمة بن احمد بن علي بن صار وحدث في كتاب  
قديمه مخطوطه وفيها بنى ستة اربع وحسين وثلاثمائة بنو ابو حمير محمد بن  
امعان القيسي الحلي يوم الاربعاء من جمادى الاولى هـ ( بن عبد كرم )  
١٠٠٠ او فرس محمد بن شوقي سنة ٣٥٧ خ

ابو فراس الحرث بن ابي لهب احمد بن حمدان بن محمود بن عيسى سيف الدولة بن حمدان.  
( قال بن حنك ) قال القاسم في وصفه كان فرد دهره وشمس عصره ادا  
وقصا وكرا وعبد ولاة وراعة وفروسة وشجاعة وشعره مشهور سائر  
بن الحسن والحدوة والسهولة والخرقة وعضوبة ومجاعة والخلاوة ومعه رواء  
لظم وسمة الحرف وعمره اثنتان وخمسة مائة الف رجل في شمر عند  
الله بن محمد بن فراس بعد شعره عند ابن ابي عمير وقده الكلام وكان  
اصاحب بن عمار مولى بني اشعر ثمة وحمه ثمة بنى امير القاسم وانا  
فرس وكان سبي شجرة بالقدم والبرج وحمى حانه فلا يبري  
شجرة ولا يبري على نحره وانه مدحه ومدح من دونه من آل حمدان زما  
هـ وخلا لا عملا ولا وكان سيف الدولة يحب حمد بن فراس  
وعمره بالكرم على سائر قومه وسميحه في روائه وسميحه في اعماله  
وكان يروى قد سره في عين وادها وهو حرنج فداسه سهم بقي بقية  
في شدة وقته في حرنجه في منها في مصطبة وذلك في سنة ثمان وربع  
وثلاثة وقده سيف الدولة في سنة خمس وخمسين . ومن اسر من اسرة  
داود بن عمار سكن في اسنة المذكورة وما عدوه حرنجه وهي قاعة بلاد  
روم والهراب بحري تحبها ويرد الثانية اسره الروم على مسج في شوال سنة  
حدى وخمسين وحمود في قسطنطينية واقعه في لاسر ربيع سبي وله في لاسر

اشعار كثيرة مثبتة في ديوانه وكان مدته مسح فصاعاً له ومن شعره  
قد كنت عدني التي اسطو بها \* ویدی ادا شند سرماں وساعدي  
فرمب مک خدمت منه \* واور شرق ازلان سرد  
فصرت کا ولد الحقی مره \* غنی عنی نہ صرت نوالہ  
وله أيضاً

اساء فراذته الاساءة حظوة \* حسب عنی ما ٥٥ منه حسب  
بعد عنی او شایب دونه \* ومن ان لوحه تمل دوت  
وله أيضاً

سكرت من لطفه لا من مدته \* ومن اليوم عنی تابه  
ثا الساف دهری ان سواعه \* ولا اشعل اردعنی شامه  
بوی مر می اندخ لول له \* وآن فلی نانا نحوی عدائمه  
فان المعالي في بنيه الدهريا من سيف الدولة قصصين في فردس الديمق  
وسره وصات بدعسق صرة في وجهه كثر شعرا في هذه اقامة فذل  
ابو الطيب قصيدة التي مطلعها

لكل امرء من دهره ما تعودا \* وعادات سيف الدولة الطغر في مد

وفان و فراس

وآن مصطفين وهو مكن \* تحف طارق \* ووزار  
وولي عنی ربه الممنون هارآ \* ووی وحمه عذر من سيف عادر  
قدی عنه نأ عنه كفه \* ونسده الفياء في الدحار  
وان يعظم العفو القيس لبره \* ودمع الامر الكبير الكبار  
وكان سيف الدولة هما شطو حسن لأس لانه عنه تدبر الخوس

وملاسة الخطوب وتمارسة الحروب فوفت حضرة احدى احسانات من قان  
بعداد فتاقت نفس الى فراس الى سماعها ولم ير ان يبدأ باستدعاءها فن سيف  
الدولة فكتب اليه يحثه على استحضارها فقال

حنك الخوراء او ارفع \* وصدرك الدهاء بن اوسم  
وقلبك لرحب الديار \* لحد والمهرل به موضع  
دفعه بقرع العود سمعا غدا \* قرع العوالي جن ما يسمع

قال ابن حنكان ذكر لصالي في تاريخه قال في يوم السبت ليسين خسا من حمادي  
الاولى من ستة سبع وخمسين وثلاثة حرب حرب بين بي فراس وكان معه  
بمحض وبن الى المعالي بن سيف الدولة واستظهر عليه ابو المعالي وفيه في  
الحرب واحذر رأسه ونفيت حنه مصروحة في البرية الى ن حاده بعض الاعراب  
فكفهم ودفعه قال غيره وكان ابو فراس حال الى المعالي وقفت امه حجة عيها  
لما بلغها وفاته ولين انها تعلمت وحبها فقامت عيها . ( وقال ابن حنكان )  
لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على السب على محض فاصبل خيره الى  
المعالي بن سيف الدولة وعلام بيه قرعوه فاسد اليه من قامه فأحد وقد صرب  
صربا شام في الطريق . [ قال ] ورأيت في ديوانه انه لما حضرته الوفاة  
كان يشد مخاضا ابته

اسبق لا فجزعي \* كل الانام الى ذهاب  
موجي عي محسرة \* من حاف سترك والحجاب  
قولي اذا ككبي \* فميت عن رد الجواب  
رين الشاب ابو فرا \* س ثم يتم بالشباب

وهذا يدل على انه لم يقن او يكون قد جرح وأخر مونه ثم مات من الحرقة .



وفيل لما قتله فرعونه لم يطمع به ابو المعالي فلما بهه الخمر شق عليه ويقال ان  
مولده كان في سنة عشرين وثلاثمائة وقبل سنة احدى وعشرين .  
قال المصالح الصفدي في شرح لامية العجم ومن شعر ابي فراس  
من كان مثي فالدنيا له وطن \* وكل قوم غدا فيهم عشائره  
وما تملكه الاصاب في بند \* لا يسمع باده وحامره  
قال وله وقد اصابه بصل نشاب اقام في بدنه ثلاثين شهرا حتى خرج فقال فيه  
فلا يصنع الحرب عدي فاتها \* ضاعى مذمت الصبا وشرى  
وقد عرف وقع اساهير مهجى \* وشفق عن درو الصول اهالي  
واحبب | ١ | ابي جواران ومرة \* وانفتحت من عمري غير حساب  
وله من ثق لاسان مجايوه \* ومن ابن البحر لكرمه صعب  
وقد صار هذا الناس الا اقليم \* ذاكما على جسادهم نيب  
وله مالي اعاب دهرى ابن يدهبى \* قد صرح الدهر لي باسم والباس  
ابني الوفاء بدهر لا وفاء به \* كاني جاهل بالدهر والناس  
وله ان الحبل الذي يربطك باصه \* مع الخطوب كما يربطك صاهره  
وله انت امي هو العي نفسه \* واوانه عاري المناكب حالي  
مما كل فوق السبطة كافيا \* فنادا فعت فكل ثنى كافي  
وقال النعماني في حاص الحاص من غرر احسن شعر ابي فراس قوله  
\* او اخذك بالجفاء لا اتي \* واثق منك بالوفاء اصحح  
لحميل العدو غير حميل \* وقسم اصدق غير بيع  
ومن نكت حكمه قوله

[ ١ ] قوله وحبس هو السيد عرج الجيد . حاص مجده من هذا شرح الصفدي

امرء مصب مصائب لا يلقى حتى يورى جسده في رمسه  
 ثؤحن يلقى لردى في هبه ومحل يلقى الردى عن نهسه  
 وقوله اد كان غير الله لامرء عدة به اررا يامن وجوه المصائب  
 امون ومن فعاثده مشهوره الى يلقى بها القصد الى قول في مطعها  
 رالك عصى الدمع شعث القصر اما الهوى هي عذث ولا امر  
 وحتمها بقوله في القعر

سبد كربي هوى د حد حده وفي لينة اطماء يصعد الدر  
 ولوسد عيرى ما سدب كفقوا ه وما دى صو صر و بقى الصعر  
 وحن اس لا توسط ساد ب الصدر دون لمانين و لقر  
 هوب عسا في معاني صوسا ه ومن خطب الحساء ه يسها النهر  
 مرى لدا واعنى ذوي الامه ه و كرم من فوق لراب ولا خر  
 فقد اندع كل الاذاع وى تا حركت نفوس الحاه يكما ستقد عليه قوله فيها  
 مسمى بالوعد والنبوء دونه ه اذا مت ظلماتنا فلا نزل القطر  
 وان هد من نور بي ه ه عرى في سعة ارضه

ولو بي حذب لحد فرد ب حذب الحذب مراد  
 فلا هصب عني ولا ترضى ه سحائب ليس منه ملادا  
 ومن يدع صبه نواه من مصيده

هيها لا قرب قرب ولا رحه به د صب لالحاف والشم  
 كات موده حجاب به رحا وه نكت بين روح و سه رحه  
 وقد صبح دوه في يروب غير مرد ومما جاء في آخره قال من حالويه ما بوق  
 سب الدواه عزم ابو فراس على العقب على حصن ومن خيره بأى الامالى ن

سيف الدولة وعلام ايه فرعويه وكان صاحب حلب فأرسل اليه بجوش وقد  
ضرب ضربات ثاب فقال دل مونه

ادلم مك لله في زنده • فيس فحق اليه سيد  
وان هو بصرك سق بصرأ • وان عن انصار وحل قيل  
وان هو رشدا في كل مك • صب ووا ان اليك دلي

على بن عبد الملك القاضي

هو حصين عي بن عبد الملك اربي القاضي بحب (من قصاه سيف الدولة) قال  
الشعاني في شجرة الدهر هو الذي يقول فيه العمري الموصي من قصيده  
لقد اضحت خلال ابي حصين • حصونا في مهاب الصمصاء  
كسالي ظل وابلة وآوى • غرائب منطقتي بعد اعتراب  
وكنت كروضة سقيت سحانا • فأتيت سائسهم على السحاب  
وكسب اليه • و فراس وقد عزم على السير الى الرقة فقصيده فساها  
يا طول شوق ان كان ارحب عد • لا فرق الله بينك وبين  
فأجابه القاضي بقصيدة اولها

ان كان ما بين من سير الراكب عدا • حفا فاني اري وشك حمام عدا  
ومنها في ذكر سيف الدولة

ولا لاير وان العسل مدؤه • منه لثب بأن العسل ميت بدا  
دام البقاء له ما شاء • عصى او امره ان حل او عقد  
يذل اعداؤه عزاء ويرفع من • ولاه فصلا وبقي لعللا اندا  
وما أف على نارح وقاه لأذكرها مذكرا • في التقدي الذي توفي فيه سيف الدولة  
وتقدم في الكلام على حوادث سنة ٣٣٣ ان سيف الدولة لما دخل حلب ولي

فصاها على من عبد الملك ( المرحوم ) وكان صاماً فكان دما مات اسنان احد  
تركه لسيف الدولة وقول كل من هلك فسيب الدولة مارك وعلى الى حصين الدرك  
— ابو سلامة القاضي —

ابو المرح سلامة بن بحر احد فصاة سيف الدولة قال الثعالي يقول شعرا يكاد  
يتخرج بأحراء الهواة رقة وخمة ويمجري مع الماء لطافة وسلاسة كقوله  
من سره العبد فاسري \* سل راد في همي واشجالي  
لانه ذكر من ماضي \* من عهد احبالي واحواني  
واورد له الثعالي في خاص الخاص قوله  
من سره العبد الجدر \* مدفد عذب به السرورا  
كان السرور بطيب ان \* لو كان احبالي حصورا  
ولم اقف ايضاً على تاريخ وفاته

— عبد الله الفيض الكاتب —

ابو محمد عبد الله بن عمر بن محمد الفيض ( قال الثعالي في الياضة ) هو كاتب  
سيف الدولة وندبه معروف بمدى في مصار الأدب وحنة الكتابة اخذ  
بطرفي الصم والتركات سيف الدولة لاؤثر عنه في السفارة الى الحضرة  
( لبعداد ) احد لحسن عبارته وقوة بيانه وعاذة في سمرق الأعرض ونحصيل المراد  
وقد ذكره ابو اسحق الصابي في الكتاب الناحي ومدحه اسري بمصائد ( ذكر  
الثعالي اسنان من قصيده ) ثم قال ومن منج شعر لي محمد قوله وسمع في مماء حسن مه  
ثم فسقى بين خفق الناي والعود \* ولا سمع صيب موحود بمفقود  
كأناً ذا اصرت في القوم خنثياً \* قال السرور له ثم غير مطرود  
عن الشهود وخفق العود حاصباً \* روح بن حجاب بيت عقوق

واشدلي ابو علي محمد بن عمر الرازي قال اشدني ان القصاص لعنه محلب في  
 غلام له اثير لديه استوحش منه نبهه الى غلام آخر يقال له اقبال  
 انكوت اقبالي على اقبال \* وحشيت ان مساويا في الحال  
 هيها لا تخرج فكل طريقة \* ربح هونك وست رأس المال  
 قال واشدني لعنه في ذلك الغلام

الآن نهجروا واب المذهب \* وطب انك عاب لا عيب  
 واست من قلبي القلب واتقا \* يوفيه لك والقنوب تقلب  
 وقال

وما قيمت من اللذات لا \* عداة الكرام على لشرا  
 ولثمت وجني ثمر مير \* بحول محمده ماء الشباب  
 - محمد بن محمد الوران -

علي بن محمد ابو الحسن الوران الحلي الحوي قال ياقوت سمع منه ابو القاسم علي  
 ابن الحسن التوخي واظنه في ايام سيف الدولة بن حمدان وانه كتاب في  
 العروض اه (نفية الوعاة)

- عيسى الرقي من حباء سيف الدولة -

عيسى الرقي المعروف بالتفليسي كان طبيا مشهورا في ايامه عارفا بمداغة الطبقة حق  
 معرفتها وله اعمال فاصلة ومعالجات بديعة وكان في خدمة سيف الدولة ابن حمدان  
 ومن حملة اصنامه وقال عبيد الله بن حريز حدثني من تلق بقوله ان سيف الدولة  
 كان اذا اكل الطعام حصر على مائدته اربعة وعشرون طبيا قال وكان فيهم من  
 يأخذ رزقين لأجل تعاطيه عيدين ومن يأخذ ثلاثة لتعاطيه ثلاثة عيود وكان  
 من علمهم عيسى الرقي المعروف بالتفليسي وكان منيع الطريقة واه كتب في المذهب

وعيرها وكان ينقل من لسرياني الى العروى ويأخذ اربعة ارزق ورقا بسبب  
الطبيب ورقا بسبب القل ورقين بسبب علمين آخرين اه (عيون لآساء في  
صقباق الأصباء لان ابي اصبغة المتوفى سنة ٦٦٨)

✽ الشاعر الناشي من شعراء سيف الدولة ✽

الناشي الأحمسي الشاعر من شعراء سيف الدولة بن حمدان ذكره باقوت في معجم  
بلدته في الكلام على (الأحص) قال ويسب الى حسن حب شاعر يعرف  
بالناشي الأحمسي كان في أيام سيف الدولة بن الحسن علي بن حمدان له خبر  
صريف اما مورده ههنا وان لم يكن على ثقة منه وهو ان هذا الشاعر الأحمسي  
دخل على سيف الدولة فأشده قصيدة له فيه واعذر سيف الدولة بصيق ليد  
يومئذ ومن له اعذر ثا سأحر عا حل لال ال فدا ملك دلت فأما لسباعف  
جدارك ومحسن اليك فخرج من عنده فوجد عني باب سيف الدولة كذا  
تذمير لها لسحال وتطعم لحومها فعاد الى سيف الدولة فأشده هذه الأبيات  
رأيت باب داركم كلابا • تنذيتها وتطعمها السخالا

فان الأرض ادر من ديب • يكون الكلب احسن منه حالا

ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة مول من بعض الخهات عني حل فصاع منها  
فلما عه وهو عشرة آلاف دينار وحدا هذا عني وقف عني باب لناشي  
الشاعر بالأحص فسمع حبه فعه اعد فخرج اليه بأصلاح فوحده بعلأ موقرا  
بأنه فأخذ ما عيه من ابل وحنقه ثم دخل حسب ودخل على سيف الدولة  
واشده قصيدة له يقول فيها

ومن ض ان الرزق تأخر بحبة فقد حكدته معه وهو

بموت المعنى من لا ينام على النرى - وأحر تألى زرعه وهو



فقال له سيف الدواة محياي وصل اليك مال الذي كان على البغل فقال نعم فقال  
خذه بخاريتك مباركا لك فيه فقبل لسيف الدواة فكيف عرف ذلك فقال  
عرفته من قوله

وأخر يا بني درقه وهو ثام بعد قوله يكون الكلب احسن منه حالا اه  
وقال لثعالي في خاص الخاص احسن مائة مت في السهي عن عتاب الملوك قول الراشي  
اذا اما عابيت اموك دأنا ه احط بأفلامي على الماء احرفا  
وهبه ارعوى بعد العتاب اذ يكن ه يودده طعاما وصار تكلمنا

«عبد الله بن احمد السراج المتوفى بعد ٣٦٨»

عبد الله بن محمد بن محمد ابو القاسم الحلبي السراج العميه قدم دمشق سنة ثمان  
وسنين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وعمر بن اسحاق  
ابن ابي حماد الحريري والي عبد الله بن عبي الله بن الاصم والي بكر احمد بن حمير  
ابعد ادى روى عنه ابو القاسم تمام بن محمد و ابو الحسن البغدادي و ابو الحسن بن  
السمسار ومكي بن محمد بن عمرو و ابو الحسن بن علي بن الحسن بن ابي و ابو نصر  
ابن الحبان و احمد بن الحسن بن الطائفي. احمد بن ابو محمد بن لاكيمان حدثنا عبد العزيز  
الكنشلي ابا و الحسن بن السمسار ابا و ابو القاسم عبد الله بن احمد  
ابن محمد السراج الحلبي قدم علينا حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حيي الامام  
محب حدثنا احمد بن حرب حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا موسى بن عبيدة حدثني  
ابراهيم بن عبد الله بن حبيب عن يه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ادى لاله صلاة قبل حلي فمادنا عاسها اسقطت فلاهي  
داب حلي ولاهي داب ولادة يعني من اقصى كاتنا حرا لا يخلص له رحمه حتى  
أحدر من مائة كذاك مصلي لا نفس له امة حتى يؤذي امر مائة اه ( بن عساكر )

﴿ الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ ﴾

الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهمداني الحوي مام اللغة والعربية وغيره من العلوم لأدبية دخل بغداد طالباً للعلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة وقرا القرآن على ابن عاهد ولاحق والأدب على ابن دريد ومطوية وابن كثر بن الأباري وابن عمر الراهد وسمع الحديث من محمد بن محمد العطار وغيره وأبلى الحديث بجامع المدينة وروى عنه النفاذ بن زكريا وأخرون ثم سكن حبس واختص سيف الدولة بن حمدان وأولاده وهالك أنشعر علمه وروايته وله مع المنبي ماضرات وكان حد أفراد الدهر في كل قسم من انقسام العلم والأدب وكاتب الرحلة اليه من الآفاق وقال له زحل أن يمد من العربية ما أقيم به لساني فقال الحمد حمسين سنة أربع النحو ما علمت ما فهم به لساني توفي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة قال لدي في طقائه عالم بالعربية حافظ لغة بصير بالقرعة ثقة مشهور روى عنه غير واحد من شيوخنا منهم عبد الله بن عبد الله والحسن ابن سليمان وغيرهما وكان شاعراً ومن شعره

دام تكن صدر الخالسي سيداً • فلا خير فيمن صدرته المجالس  
وكم فاش مالي ريتك راحلاً • قلب له من اجل امك فارس  
ومنه الخود طبعي ولكن ايسري مال • فكيف يبدل من القرض بمحال  
فبك خطي خذ هذه اليوم تذكرة • لي ساعي في القنب آمال

وه من تصانيفه الحمى في النحو . الأشتقاق . اصرعش في اللغة ( هكذا في السبعة المطبوعة من لغة لوعة وأشار إليها المصحح فقال هكذا بالأصل )  
لقرآت اعراب ثلاثين سورة ( ١ ) المنصور والمدود . الألغاز المذكر والمؤنث

[ ١ ] منه نسخة خطية في المتحف البريطاني وفي ادموقا ذكر ذلك حرجي بيدريش

(١) شرح الدريدية . كتاب ليس . يقول فيه ليس في كلام العرب كذا الا كذا  
وعن بعضهم كناناً سماه كتاب ليس استدرك هذه اشياء . كتاب اشتقاق  
خالويه البدع في القراءات السبع . وغير ذلك . وهذه فائدة رأيت ان لا  
أحذف منها هذا الكتاب رأيت في تاريخ حلب لأن المديح قال رأيت في جزم  
من أمالي ان خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بمحضته دابة لينة هل  
يعرفون اسماء مدوداً وحمه مقصور فقالوا لا فقال لأن خالويه ما قول است قلت  
اما اعرف اسمين قال ما هما قلت لا فقول لك الا تألف درهم لثلاثي ثلثي لا شكر  
وهما صحران وصحاري وعذراء وعذارى فما كان بعد شهر صبت حرفين آخرين  
ذكرهما الحرفي في كتاب الديباجة وهما صماء وصلاتي وهي الأرض البظطة  
وحراء وخياري وهي ارض فيها مدود ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفاً  
خامساً ذكره من دريدى الحميرة وهي سببا وهي الأرض الحشنة اهـ ( بنية  
الوعاء في احبار لبحاء للسيوطي ) وقال ابن حنبل في ترجمته بعد ذكر من اخذ  
عنه وآل حمدان يكرمونه ويدرسون عنده ويقدمون له وهو القائل دخلت  
يوماً على سيف الدولة بن حمدان فها منت بين يديه قال لي اقمدم ولم يقل اجلس  
فسميت عملاؤه بأهذاب الأدب واطلاعه على اسرار كلام العرب واما قال  
ان خالويه هذا لأن انحصار عدد اهل الأدب ان يقال للقائم اقمدم وللثام  
والساجد احس وعله معهم بأن العمود هو الانتقال من العلو الى السفل ولهذا  
قال من اصعب رحله اقمدم والخير هو الانتقال من السفل الى العلو ولهذا

في أدب العرب ( مخطوطة ٢٠١ حمد ٢ - ذكرته ان له كتاب اشعر منه  
سجدة في (١) حمد منه سجدة في خزانة السجدة في بيروت وسجدة في حلب  
في نسخة حمد ٨٠ من كتب حجاج عند لود ١٠٠ سجدة في مكتبة عمومية  
في لاسان ورقعة ٥٥٩٥

قبل لحد حساء لأزرتها أعياها وقيل إن أباها حالس وقد حس ومه قول مروان  
ابن الحكم لما كان والياً بالندسة يحاطب مرددق

قل للمرددق والسفاهة كاستهف • إن كنت تأولك ما امرتك فأجلس

أي أقصد الحساء وهي محد ولأن حاليوه المذكور كتاب كبير في الأدب سماه  
كتاب اس وهو يدل على اطلاع عظم فأن مبي الكتاب من أوله إلى آخره  
على أنه ليس في كلام العرب كذا وليس

(أقول) قال ابن الأثير في كتابه نزهة الألباء في طبقات الأدباء في ترجمة

ابن حاليوه المذكور وصف ككياً كثيرة في اللغة وغيرها منها كتاب اس

وهو كتاب ليس في اللغة الح. والكتاب المذكور مطبوع في مصر في جزء طيف.

وله كتاب لصف سماه الآل وذكر فيه الآل بضم اليم في حمة وعشرين قصيدة

وما قصر فيه وذكر فيه الأئمة الأثني عشر وأربع مائة وثمانين ومها منهم

والذي دعاه إلى ذكره أنه قال في حمة قدام لآل وآل محمد بن هاشم وكتاب

في أسماء الأسد (قال في نزهة الألباء وذكر له فيه خمسة سم) ولأن

حاليوه مع بي الخطيب السبي نخالس ومباحث عند سيف الدولة وأولا خوف

لأطالة الذكر شيئاً منها وحاليوه يمنع و. وسكون الماء كلام بن حنك

فد النعماني في نسخة مده من شعر أبي عبد الله الحسن بن حاليوه في وصف ردهمدان

إذا همدان اعتارها القر واقضى • برحمتك سؤل وم مقام

فبيك عشاء وانك سائل • ووجهك مسود بياض هم

وانت أغير الرد نمشي بيلة • على السيف نحو ساره وتقوم

بلاد إذا ما الصيف أبل جنة • ولصكها عند النساء جعيم

وقدم في أول ترجمته أن أصل ابن خاليوه من همدان .



ابو بكر بن ابي شيبة قلت عن ومعه من التذايب فقال حدثني محمد بن عبيدة  
 الحافظ حدثني محمد بن الاثرم نا ابو بكر نا محمد بن بشير العبدي عن مائث ابن  
 معول عن سماعة بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قصة الطلاق والسكينة والحققة ثم انصرفنا الى حلب وكان عدداً بحلب بعدادي  
 يعرف بأمر سهل فذكرت له هذا الحديث فخرج الى الكوفة وذكرنا اما العباس  
 ابن سعيد فكتب ابو العباس هذا الحديث عن ابن سهل عن عبيد بن الجراح ثم  
 اجتمع مع فلان يعني الجمال فذكرته فله يعرفه ثم اجتمعوا رمة فم يعرفه ثم  
 اجتمعوا بمدسين بدمشق فاستدادي سادة تعجبنا ثم حتموا ببغداد فذكرنا هذا  
 الباب فقال لنا علي بن اسماعيل اصحابنا نا ابو بكر الاثرم نا ابو بكر بن ابي  
 شيبة وذا ندر ان الاثرم غير ذلك فذكرت قصتي لعلان المبدواي عنه سون  
 حدثت بالحديث عن النعماني ثم قال السبيعي فذكرت تكشف عوارض لا يصدق  
 قال الخطيب كان ثقة حافظ مكة حافظاً عسراً في الرواية وما كان باخراً عزم  
 على الحديث والاملاء ونهياً لذلك فأتى حدث عنه الدارقطني سمع السبيعي  
 يقول قدم علينا الورز او الصبح بن حريثة الى حلب فتنقاه الناس فعرف ابي  
 نوح فقال لي اعرف اسماً فيه رمة من اصحابنا فذكرت له  
 حديث عمر في العمارة فعرف لي ذلك ومار لي به عنده مرة اه (دهي من  
 وفيات سنة احدى وسبعين وثلاثمائة)

محمد بن احمد بن طالب اسوي بعد سنة ٣٧٢ هـ

محمد بن احمد بن طالب الفقيه الأديب الحنفي ابو الحسن سمع ببغداد انا بكر بن  
 دريد وانا بكر بن الأساري واساعي بن الحسين بن احمد لكاتب المعروف  
 بالكويتي وانا عبد الله بن مطوية وانا عيسى بن محمد بن حمد بن قطن السمار



وبجلب ابا عبدالله احمد بن جعفر بن احمد بن ماسن الحاصري والقاضي ابا حصين  
وماب بعد سنة ٣٧٢ فري عليه كتابه في هذه السنة وله كتاب لشبان  
والشيب احسن فيه اه (معجم الأدباء)

ابن نباتة الخطيب المتوفى سنة ٣٧٤

الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحنفي الفارقي صاحب  
الخطب المشهورة (١) كان اماماً في علوم الأدب وورق السعادة في خطبه التي وقع  
الاشماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على عراة عمه وحوذة قريحته وهو  
من اهل مياقارين وكان خطيب حب وبها اجتمع نأبي الطيب امسى في خدمة  
سيف الدولة بن حمدان وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة  
كثير لغزوات فهذا اكثر الخطيب من حطب الجهاد ليحضر الناس عليه  
ويجئهم على حمرة سيف الدولة وكانت رجلاً صالحاً وذكر الشيخ باح الدين  
الكندي لأساده انصل الى الخطيب ان ماله انه قال مات تحت حطبة المام  
وخطبت بها يوم الجمعة ربة ليلة السبت في مامى كأي مظاهر مياقارين عد  
الحياة فقت ما هذا الجم فقال لي قائم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه  
فقصده اليه لأسام عليه فما دوت منه العف قرآني فقال مرحباً بالخطيب  
الخطباء كيف تقول ووما لي بالبورق لا يجرون بنا اليه آلو واو قدروا على  
القال لقواوا قد شربوا من الموت كاساً مرة ولم يفقدوا من انماهم دره وآلى  
الدهر لية رة ان لا يحمل لهم الى دار الدنيا كرمه كاهم لم يكونو للعيون قرة  
وم يعدوا في الاحياء مرة سكنهم لله الذي نطقهم وانادى الذي خلقهم  
ويحدثهم كما خلقهم ومحمدهم كما فرقهم صد اليه لعبين خلقاً حديثاً ومحمد

(١) قول هي مصنوعة مدونة

انظالمين لار حهره وقود يوم تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم  
 شهيدا واوامأت عند قولي تكونون شهداء على الناس لي الصلحانة وقولي شهيدا  
 الى الرسول صلى الله عليه وسلم ( يوم تحم كل نفس ما عملت من خير خضرا وما  
 عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه مذبا بعيدا ) فقال لي احسنت اذن فدعوت  
 به صلى الله عليه وسلم فأخذ وحمي وفيه وهل في شيء وقال وفقك الله قال  
 فاتممت من اليوم ولي من السرور ما يحس عن الوصف فأخبرت اهلي بما رأيت .  
 قال الكندي رواه وفي الخطيب بعد هذا المأثر ثلاثة أيام لا يطعم طعاما ولا  
 يشتميه ويوجد في فيه رائحة المسك ولم يمض الا مدة يسيرة . ولما استيقظ  
 الخطيب من مامه كان على وجهه اثر نور وهجة . يكن قبل ذلك وقص رؤياه  
 على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعد ذلك  
 ثمانية عشر يوما لا يستصم فيها طعاما ولا شرا من احد تلك النعمة وركبتها  
 وهذه الخطة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالنامية لهذه الواقعة . وهذا  
 الخطيب لم اواحدا من مؤرخين ذكر سارجه في المولد والوفاة سوى لأرق  
 لعاري في تاريخه فإنه قال ولدي سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وتوفي سنة ارم  
 وسبعين وثمانمائة بمافارقين ودفن بها رحمه الله تعالى . ورأيت في بعض المصاحف  
 قال الورير ابو القاسم - العربي رأس الخطيب - بيانه في اسماء بعد موته فقلت  
 له ما فعل الله بك فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالاحمر وهما

قد كان بك ام من قبل د \* واليوم اصحى لك امان

والصبح لا يحسن عن خمس \* وانك يحسن عن حالي

قال فاتممت من اليوم وانا اكردها وانه يصح اللون وفتح لاء . وحده وبعد لاء  
 ناء مشاه من فوقها مصوحة ثم هاء ساكنة . واخذ في مص الحاء وفتح الذال

لمجبة وبعد الألف فاف هذه السببه الى حذافة بطن من قضاعة وائل بن قبيصة  
في كتاب اخبار لشعراء حذافي قبيلة من اباد والله اعلم هـ ( بن حنكاه )  
✽ محمد بن العباس الأموي ريل الأندلس المتوفى سنة ٣٧٦ ✽

محمد بن العباس بن يحيى لأموي مولاهم الحنفي ريل الأندلس سمع ابا الجهم بن  
كلاب عشقرا ( بلدة في لبنان ) ومحمد بن عدا الله مكحولاً بيروني و اعرودة  
محران وعلي بن عبد الحميد العسائري ومحمد بن ابراهيم بن يبرور الأماطي محب  
ومحمد بن سعيد الترمذي حمص ووفد على المنصور بالله حبيبة الأندلس مروى  
عه محمد بن الحسن الزبيدي وابو الوليد عبد الله بن اعرصى وفان كتب عنه وفد كف  
بصره وتوفي في هذه السنة قلت هذا اسد من تحريره لأندلس في عصره ولكن  
هـ بأخذوا عنه كما يسمى اهـ ( دهي من وفات سنة ست وسبعين وثلاثمائة )

✽ محمد بن محمد لبساوري احدث اشاعر ✽

محمد بن محمد بن عمرو ابو نصر النيسابوري حدث المشهور لقب بابيض بن  
حلب ومدح سيف الدولة روى عن امام الأئمة بن حرب بن وهيب بن روى عنه بن  
لاهوازي والي عرونة وركر ما احمى وعنه بن حبر محمد بن علي ولاحق بقديس وحمد  
ابن عبد الرحمن بن قافوس الاصراسي وبعده وهو صاحب القصيدة المنطوقة التي اولها  
حياؤك معساة وامرك نافذ هـ وعنده ختاج الى ع دره

وله في لاصول مؤلف سماه مدخل الى لاحماد يدل على اعتزاله اهـ دهي من  
وفيات عشر السبعين وثلاثمائة

✽ الحسن بن علي العمري ✽

الحسن بن علي بن عمر الحنفي و محمد كوكحك العيسى لاديب روى عن العسائري  
ومحمد بن جعفر السعدي وروى عنه نعيم بن عبد الوهاب البجلي ومكي بن عمر هـ

ذهبي فيمن توفي في عشر السبعين وثلاثمائة

﴿١٠﴾ احمد بن اسحق من قضاة سيف الدولة

احمد بن اسحق ابو جعفر الحلي النقيب بالجرد ولي قضاء حلب لسيف الدولة  
وحدث عن عمر بن سنان السجعي ومحمد بن معاذ بن المسهل وطائفة وحدث عنه  
ابن اخيه ابو الحسن علي بن محمد بن اسحق وقام الرازي واسطيف الفراء ويحتمل  
انه توفي بعد الحسين اه ذهبي وذكره فيمن توفي في عشر السبعين وثلاثمائة تقريباً  
لا تحقيقا وقال ثمة حدث عن احمد بن جريد الحلي اه

﴿١١﴾ صالح بن حمير الهاشمي استوفى اواخر هذا القرن

صالح بن حمير بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن علي بن صالح بن عبي بن  
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو صاهر الهاشمي الصالح الحلي القاضي سمع  
بدمشق ابا بكر احمد بن عبد الله بن دحانه البصري وانا هانئ بن عبد الجبار  
ابن عبد الصمد السلمي وانا سنان بن زبر البجلي وانا علي بن محمد بن محمد بن آدم  
ومحمد بن احمد الطائي وانا الحسين احمد بن محمد بن يعقوب البغدادي روى دمشق  
وانا عبد الله بن حنبلويه الحوي وصف كتابي الحسين بن الاوطان روى فيه  
عن شيوخه هؤلاء وغيرهم روى عنه ابو الفتح احمد بن عبي المدايني اه (ابن عساكر)

﴿١٢﴾ عبد الله بن غيبون المقرئ توفي سنة ٣٨٩

عبد الله بن غلبون ابو طالب الصدي الحلي المقرئ روى مصر ولد سنة  
تسع وثلاثمائة وقرأ على ابي الحسن محمد بن حمير بن المستفاض الرمان وابي  
سهيل صالح بن ادريس ومحمد بن بدير ونصر بن يوسف المصايفي وارايم بن  
عبد الرزاق الأنطاكي وحلاق احمد بن خلائق مات بمصر في جمادى الأولى  
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة اه (طبقات الكندي لسبكي) وذكره الحافظ الذهبي

وعدد بقية من احد عمهم ومن احد عمه وقال كان ثقة وذكره ابو عمرو الداني  
فقال كان حافظاً للقراءة صابغاً ذا عتاف وسك وفصل وحسن تصريف وقال  
غيره ولد سنة تسع وثلاثمائة اه ما في الذهبي

الحسين بن علي بن العباس حدث الشوفي سنة ٣٩٠ هـ

الحسين بن علي بن محمد بن سحاق ابو العباس الحسيني بوي قبيل والده بياض قدم  
بعداد وحدث بها عن قاسم المصلي والنجاشي واس غفدة وعبي بن مطر الاسكندري  
روى عنه علي بن احمد العيممي وابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال الخطيب كان  
يوصف بالحفظ وما علمت من حاله الا خيراً رحمه الله اه (دهي من وفيات  
سنة تسعين وثلاثمائة)

الحسين بن محمد امين زري الشوفي سنة ٣٩٢ هـ -

الحسين بن محمد بن احمد ابو عبد الله ابن ميم زري حكى عن ابي بكر احمد بن علي  
الحبال حكى عنه علي بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحناني سمعت  
ابا عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن زري يقول سمعت ابا بكر احمد بن علي  
الحبال الصوفي يقول دخلت على سيف الدعوة فها من ابن اصم فقتل او كان  
من ابن ميم فأعجب بذلك. قرأت بخط عبد اسمع بن علي بن يحيى ماب ابو عبد الله  
الامين زري في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة حلب من شوال سنة اثنين وتسعين  
وثلاثمائة اه (ابن عساكر)

احمد بن علي الوراق المعروف بابو صبي الشوفي او اخر هذا القرن هـ -

احمد بن علي بن جعفر بن محمد ابو بكر الحنفي الوراق ابن ابي معروف الواصلي  
مؤدب ابي محمد بن ابي صبر سكن دمشق وحدث عن ابي بكر احمد بن عبد الله بن  
المرح روى واهي بكر احمد بن محمد بن ابي ادريس الأمام واحمد بن سحاق القامبي

الحسين والى بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن عمرو الأنطاكي والى  
عبد الله البغدادي البصري القري واصد بن محمد بن زكريا الربيعي . حدث عنه  
ابو محمد بن ابي نصر واوصر بن الحبال ومكي بن محمد بن ابي الغمر واوصر بن الحسن  
احمد بن محمد بن القاسم بن مرقوق البصري شك عبي فشكوت الى ابي الحسن  
علي بن مسلم فعقبه فقال انظر في مصحف فان عبي اشكك فشكوت الى ابي  
بكر احمد بن علي المؤدب الواصلي الحلبي فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك  
فشكوت الى ابي بكر احمد بن عبد الله بن افرح القرشي يعرف بأبي الهيثم فقال  
انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت الى ابي القاسم . . . الى موسى بن  
الوايد الطائي فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت الى ابي بكر محمد  
بن علي السمي فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت الى يوسف بن موسى  
القطاط فقال انظر في المصحف فان عبي شكك فشكوت الى حرير بن  
عبد الحميد فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت الى علقمة بن ميمونة  
فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت الى ابراهيم بن ابي بصير فقال انظر في المصحف  
فان عبي اشكك فشكوت الى علقمة فقال انظر في المصحف فان عبي شكك  
فشكوت الى عبد الله بن مسعود فقال انظر في المصحف فان عبي اشكك فشكوت  
الى رسول بن علي بن ابي عبد الله وسام فقال انظر في المصحف فان عبي شكك فشكوت  
الى حماد بن علي بن ابي عبد الله وسام فقال انظر في المصحف . شدا احمد بن كادس شدا  
ابو محمد الجوهرى شدا عبد الحميد بن القاسم الحنظلي شدا ابي الحسن بن محبوب  
قال ومدت يدأ محوى بوعى ~ وحيرة اليين نأى ان تمد يدأ  
امس انت ام حي فقلت لها ~ من ~ بيت يوم بين لم بيت ابدا  
( بن عساكر )

علي بن محمد بن اسحاق التوفي سنة ٣٩٦

علي بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يزيد بن الحسن الحلي القاضي الفقيه الشافعي  
سمع جده اسحاق بن محمد بن يزيد الحلي وحيدة بن سليمان وابا المعمر الحسين  
ابن محمد بن سان وابا الرضا الحسين بن عيسى الخزازي لعرق طراس وابا  
الحسن عيسى بن عبد الحميد العصابي وابا محمد حمزة بن احمد بن مروان الوزان  
وابا محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن ابي لأمام وابا بكر محمد بن ابراهيم  
ابن يروزالانصبي وابا هاشم عبد الوهاب بن سلامة محب وابا بكر محمد بن منصور  
الشمسي وابا عبد الله شامي ومحمد بن نوح الجند السامري وابا بكر بن رباب  
النيسابوري ببغداد وابا عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجبزي بلمدينة وابا  
محمد بكر بن عبد الله طائي وابا هاشم عبد الحميد بن سعيد بن يعقوب بن احمد  
ابن ثواب وابا عبد الله محمد ابن الوليد بن عرق الخميني محمد وابا علي محمد ابن  
سعيد الحافظ بالرقعة وابا علي الحسن بن علي الرافعي بالرقعة وابا الحسن محمد  
ابن زكريا بن يحيى بن يعقوب القندسي بدمشق ومحمد بن احمد بن صفرة الناصبي  
ومحمد بن محمد والحسن بن يحيى بن عباس واحمد بن محمد بن سام الكاتب وابا عبد الله  
محمد بن عيسى بن ابي الهيثم الجورجاني ومحمد بن عبد الله بن عثمان الحراري وعبد الله  
ابن سنان بن عيسى اوزي سعدا وصحة بن عبيد الله العمري الرملة واسماعيل  
ابن يعقوب بن رهم الحارث واحمد بن عبد الله القند نصير وجماعة سواه .  
روى عنه الاسناد وسعد عبد الله بن ابي عبد الله الرازي وابو الحسن رشا  
ابن بطيخ وابو عبد الله الحسين بن الرواس المديني وابو القاسم عيسى بن عبد الوحد  
الجبيري وابو الفتح عبد الملك بن عمر بن حنف برادر بغدادى .  
احد ما ابو محمد هبة الله بن احمد الركني وصهر بن سهل بن شرف الاياما ابو





ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الديوري اشدي ابو الحسن علي بن محمد  
ابن اسحاق المعروف بأبن يزيد الحنفي لأبي بكر الصوري

يزيد لقيه ولحقها حباً \* الى ذي ضيقه ي يزيد  
تأهبا ثم راد على السامعي \* وحاول ان يزيد على يزيد  
انا الحسن استدل عمر مده \* مدى امد وليس مدى ليد  
وعش عيشاً حديد كل يوم \* قرير العين بالعيش الجديد  
فكم من مسعد مه عما \* عندك ككف استفيد

اخبرنا ابو الحسن الشافعي وابو الفضل بن ناصر قالا دارنا بواسحق ابراهيم بن  
سعيد الجبل قال سنة ست وتسعين وثلاثمائة القاضي ابو الحسن علي بن محمد ابن  
يزيد الحنفي بنى ما قال انه ولد سنة خمس وتسعين ومائتين \* (ابن عساكر)  
(اقول) وزوجه ابنة الحافظ الذهبي في ترجمه دور الاسلام فقال بعد ان ذكر  
انها من مشيخة لدن قدما ذكره عن الحافظ ابن عساكر . قال ابو عمر والداني  
روى (ابن ابراهيم) عن ابن عساكر كتاب السبعة له وهو وشيخنا ابو مسلم آخر  
من بقي من اصحاب ابن عسكرو وعمر و الحسن عمر طوبلاً ينف على عشر ومائة  
فيما سمى قس ورح موته القاضي وقال يقال انه ولد سنة خمس وتسعين ومائتين  
سب فعلى هذا قد عاش مائة سنة وستة . ابناى احمد بن عبد القادر العاصري ما  
عد العمدة بن محمد حاكم انا طاهر بن مهن لاسعراىى سنة خمس وعشرين  
وحسنة انا محمد بن مكى الادوي انا (علي بن محمد بن اسحق) انا عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن ابي لامام يحب حدثنا محمد بن فدمة حدثنا حرير عن رقية عن  
جعفر بن ياس عن حبيب يعنى ابن ساء عن العيمان بن بشير (قال انا اعلم الناس  
بمقت هذه الصلاة صلاة عشاء الاخره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها

لقوط الصغر لثامه ( مرده حرير عن دقة من مصفة اه

عبد الواحد نصبي اشاعر من شعراء سيف لدولة اتوفي سنة ٣٩٦ هـ

عبد الواحد بن نصر بن محمد ابو الفرج محرومي مصبي لشاعر المعروف

بالساحدم سيف الدولة بن حمدان قد الخطيب كان شاعراً غزولاً وكاتباً مرسلاً

حمد معالي حسن اعوان في امدتج والعرل ومن شعره

يا من شانه منه الحق والحق هـ شـ سافر لا يحوه الخلق

وريد دمه من حديث حسـ وسهر جسمي من حبيبك مسترق

مبق جازمق اشكر بـ هـ و قد تشكى من به رفق

واهـ سـودع الله قوماً ذكره لا وصفت يدي لها على كبدي

مدلو وندنا واحسرتا من اعمى سبيلني هـ يحد

لحبيب نمرأت من اعمى بي زها خضمت الشوق بالحد

واهـ وليس من حدى المعاني هـ فارقه وحسب عد فرقه

يا من تحكي القدر عند غده ارحمه في بحكيك عند غده

اه ذهبي من وفيات سنة ثمان وسبعين وخمسة

وقال معالي في حسان الخاص هـ سمع في الخراب مدح و حسن من قول اصفوري

دي صهر سيمر مد سراً كما قد يسمو صوب المده

وما قد تمنع عث لا هـ ذلما عه قيب علاه

ولا في استهداء لـ مـ احسن من قول معالي شاعر

عقب يهدي وسهدي صرثه هـ و عرف لاس يهدي اشرف لطيف

ومست سبه شي با شبيب فهب هـ شباب ايمص امصبة الشيب

١٠٠ طاهر بن عبد المنعم بن عسكون تنوف سنة ٣٩٩ خ

طاهر بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ابو الحسن الحلبي ثم المصري القري مصنف للمدكرة في القراءات وعبر ذلك كان من كبار المقرئين هو وابوه ابو الطيب قرأ على والده وعلى ابني عدي عبد العزيز بن علي المصري عصر وعلى ابني الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة وهو من اصحاب ابني العباس الاشعري وقرأ بالبصرة ايضا على ابني الحسن محمد بن يوسف بن هار الحركي وصدر للاقرء عرض عليه او عمرو الداني وارايم بن ثابت الاقلمسي وروى عنه كتاب المدكرة او الصحاح احمد بن شاذ ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهما (دهي من وفيات سنة تسعة وثمانمائة)

١٠١ ابو العباس الهادي الشاعر من شعر سيف الدولة التنوف سنة ٣٩٩ خ

ابو العباس حمد بن محمد الدري النعيمي المعروف بالهادي الشاعر المشهور كان من الشعراء الملقين ومن خول شعراء عصره وهو من مدح سيف الدولة ابن حمدان وكان عمه تولى الخطيب البستي في الوزارة والمنة وكان فاضلاً اديباً بارعاً عارفاً بالغة ولادب وله امالي اهلها يحب روى فيها عن ابني الحسن علي ابن سبيح الاحفش وابن درسونه وابي عبد الله الكرماني وابي كزاصولي وارايم بن عبد الرحمن المروسي واه محمد ماضي وروى عنه ابو القاسم الحسين ابن علي بن ابني اسامة الحلبي وحموه ابو الحسن احمد واه المرح اسماء واه الخطيب بن عون الحريري واه كزاصولي واه تقي بن طاهر صالح بن حمير الهاشمي ومن خاسن شعره قوله من حمة قصده

امر الله ان لم يوليكم حسداً فليكن الله في حمة حنود

عمر عشتاخون - يفت في القصر - وصبرفت من شكمة والده

ويتضى عيبك الدهر منك لعلنا \* وقولك لتقوى وكمك الزود

ومن شعره ايضا

احقا انت قاتلي زرود \* وان عهدها تلك المهود

وقفت وقد فقدت لصرحتي \* بين موفى الى الفقيد

فشك في عذالي فقاوا \* لرسم الدر يكما العميد

وله مع المسمى وفائع ومعارضات في الاماشيد وحكى ابو الخطاب عن عون الحريري

الحوي الشاعر انه دخل على ابى ماسر السامى قال هو حده حالك ورأسه كالشامة

بيضا وفيه شعره واحده سود، فقبت له يا سيدي في رأسك شعرة سوداء

فقال نعم هذه بقية شبابي وانا فرح بها وفي فيها شعر فقبت اشديه فاشدس

رأيت في الرأس شعره نقيب \* سوداء تهوي العيون رؤيها

فقبت لبيض د نروعها \* بساقه الا رحمت غريبتها

فمن لست السوداء في وطن \* تكون فيه البيضاء صرنا

ثم قال يا ابا الخطاب بيضاء واحدة نروع الف سود، فكيف حال سوداء بين

الف بيضاء ومن شعره

انالي في قبض اللاد يسمى \* عدو لي بلقب الحبيب

وقد عت الشراب بنفسه \* فصر حده كسا المهب

فقبت له عما استعصت هذا \* لقد اقبلت في ري عجب

عمره وحنيك كسك هذا \* ام انت صبغت بدم القوب

فقال لراح اهدب لي فيضا \* كلون الشمر في شفق النيب

فدوى والندام ولون حدي \* قرب من قريب من قريب

ووفي سنة سم وتسعين وتسائة وقبل سنة سبعين او احدى وسبعين بحلب وصمره



محمد بن الفضل حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى الجراز حدثنا  
يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن مالك قال (قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الصدقة تطيق غضب الرب ويدفع ميتة السوء) كذا قال وهو محمد بن  
عبد الله بن الفضل نسبة الى جده ولم يصغره .

احمر اه عالي ابو القاسم علي بن اراهيم ابأما ابو عبد الله محمد بن علي بن سنان ابأما  
الفضل بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله حمص حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا  
عبد الله بن عيسى الجراز حدثنا يونس بن عبيد حدثنا الحسن بن علي بن مالك قال  
السي صلى الله عليه وسلم فذكر منه . قال ابأما ابو محمد بن الاكفاني توفي  
ابو اليث سد بن القاسم الحلي الذي كان يصلي في مسجد الحساين وقد حدث  
عن الفضل بن جعفر وغيره في شوال سنة خمس عشرة واربمئة اه (ان عساكر)  
- القاضي ابو القاسم التنوخي المتوفى سنة ٤١٩ هـ -

القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود  
بن الطاهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن ابراهيم بن اسلم بن  
السامع وهو العماني (لذي سب ابيه مودة العماني وبني سب السامع مذكور  
في المعجم) اسوحي النعمري الحلي العاجي ولد سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه  
وحم سنة ٤١٩ على طريق دمشق ثبات بوادي صر في هذه السنة وحمل الى  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودمع بالبقيع وله مصنعات ووصايا واشعار  
من شعره قوله

ابع الى من . عتقه . فانه مما قيل بموت  
ولا تقل فلات فلان . في سائر العام من لا يموت  
لا ترى الأجداد تلوته . لما خلت من ساكنيتها البيوت



فاتع قوت حسب من لم يكن • مخلدا في هذه الدار قوت  
ولا يمكن طفاث الا عما • بميك في الذكر او في السكوت  
وله اصفا وكل ادويه على حسب دته • سوى حاسدهم التي لا انا لها  
وكيف بدوي امر حاسدهمة • اذا كان لا يرصيه الا رواها  
اه يا قوت في المعجم

الشيخ مير صاحب امرار المشهور المتوفى سنة ٩٢٥ هـ  
عبد الرزاق بن عبد السلام المعروف بأن في تير العائد الحبي قال في الربد  
والضرب كان ابن أبي مير من الأولاء الرهادوس المتدين العلماء ولما أتى فردوس  
الدمستقي إلى حب ورل عليها سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة في حسانة الف  
ما بين فارس ور حل (مدما ان هذا اعدد مسائل فيه) قيل ان الدمستقي رأى  
في يومه المسيح وهو يقول له مهتدا المحاول اخذ هذه ندية وفيها ذلك الساجد  
على الترس وأشار إلى موضعه في الترس الذي بين باب قسرين ورجح العلم في  
مسجد معروف بمشهد النور فلما أصبح ملك الروم سأل عنه فوجدته ابن أبي مير  
عبد الرزاق بن عبد السلام العائد الحبي وكان ذلك سببا لرحبته عن حب ونوفي  
ان ابن أبي مير سنة خمس وعشرين وثمانمائة وقبره باب قسرين اه  
ووجدت ترجمته ايضا في آخر نسخة نسخة من الجامع الصغير في الحديث في  
معص المكاب في حب (قال) هو الشيخ ارهد عبد الرزاق بن عبد السلام بن  
عبد الواحد ابو عبدالله بن أبي مير الاسدي الحبي العائد سمع بحب انا بكر محمد  
ابن الحسين وغيره وسمع عنه ابو الفتح عبدالله بن اسماعيل بن الحبي وغيره وكان  
يعبد في مسجد النور وهو بالقرب من باب قسرين في رجب من سوار حلب  
فلما بين رجب العلم وباب قسرين رؤي النور نزل عليه مرارا وافق ان ملك

اروم بر علي حب محاصر لها شاء الحسنون الى من لي اسمير العادقة و  
 ادع الله لنا ايها الشيخ قال فسجد على ترس كان عنده ودعا لله تعالى وسأل  
 دمع المدو عن حب فرى من اروم تلك المدة في ماله قائلا يقول له ارحل  
 عن هذه بيده ولا شك ان عبيها ومبيها الساجد على ترس في ديت الرح  
 وشار الى الرح الذي فيه مشهد النور واسه من اروم وذكر المنام لأصحابه  
 وصالحا من حب وقد لا رحل حتى يمتون من كان الساجد على "الترس فكشفوا  
 عنه فوجدوه من لي اسمير رضى لله عنه وسموه من الآن الشيخ خير فكان  
 من ومارته على مشيهم من الكرم وفي حب ستة حسن وعشرين واربعمائة  
 هكذا كرم على اوجهم وفقره خارج باب فسر في رتبة من الدولة فدينا  
 محبة قبة شريف المغرب من الحديق ومدره بدور ويرار الى وما هذا  
 ورمز في الساعة السريعة لأحد معدده الله رحمه ورضي عنا وعنه من اه  
 (من درج من عداة عداة الله)

وقال في هذا السجود لسبب لأن الشجرة قل "شداد ومسا" اي مررب  
 الى حب) مسجود اور وهو "مغرب من باب فسر في رجب من ارج  
 اسوار حب وكان في بيده معدده وستة عدد اوراق من عدد سلام وفي  
 محبة في ستة حسن وعشرين واربعمائة وفقره خارج باب فسر في محبة قبة  
 اشرف المغرب من الحديق "له" ورور ربي وما هذا  
 قول ان مرري هي خارج منه باب فسر "ال" بحدها فيه مخرزة (مسج)  
 وشرفا الحديق وسر الحرق الذي يدعبه منه الى شجرة بدور قد سمى باسم  
 شيخ من بيده وهي مشهورة في وقت الشيخ فربيب من حديق وقد حدد في  
 مدد ولاية حين ناشأ وحسن له هو محدد له

والى زماننا هذا وللناس فيه اعتقاد عظيم وهو مقصود لديهم في ارباره خصوصا  
النساء برودونه وسدرون له ليدور وقد حصصوا ارباره يوم السبت قبل  
صاوع الشمس فتعبد الناس في هذا الوقت موجهين درافات ووحدا ارباره  
ولا دري الحكمة في تخصيصهم هذا اليوم وهذا الوقت للربارة

✽ مظهر بن مظهر بن كنة متوفى سنة ٤٢٩ ✽

مظهر بن مظهر بن عبد الله بن كنة ابو الحسن الحلي الناحر العقبة الشافعي  
سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر واما الحسن عبد الله بن حسن الوراق روى  
عنه على الحائلي وابو سعد السبيعي وعبد المرز الكوفي ومحمد بن احمد بن محمد  
ابن ابي الصقر اخبرنا ابو محمد هبة بن احمد حدثنا عبد المرز بن احمد  
انباؤنا ابو الحسن مظهر بن مظهر الناصري له قصة قراءة عليه حدثنا عبد الرحمن  
ابن عمر بن نصر حدثنا ابو علي الحسن بن حبيب وهو النعماني عن بن يعقوب  
قال انباؤنا ابو يعقوب مروزي عن بن سمع محمد بن مصعب يقول قال فليس  
بن عياض ما كان سعي ان يكون حد اصول حره ولا كثر نكاحه ولا ادوم  
صلاة من الغمام في هذه الدنيا لا به ادعة الى الله عز وجل احبنا و محمد  
ايضا حدثنا عبد المرز قال توفي العقبة و الحسن مظهر بن مظهر بصري في  
شوال سنة تسع وعشرين و زعمته حدث عن عبد الرحمن بن عمر بن نصر  
شيء يسير وذكر ابو بكر الخداد به فيه شافعي ثقة هـ ( بن عياكر )

✽ عبد الرحمن ابو النعماني اصراح نحدث متوفى سنة ٤٣١ ✽

عبد الرحمن بن عبد المرز بن احمد ابو النعماني الحلي اصراح المعروف بان  
الخبير ارام سكن دمشق وحدث عن محمد بن عيسى البغدادي اعراف بن  
حبيب والى بكر محمد بن الحسين البجلي ومحمد بن جعفر بن اسحاق ومحمد بن عمر

الحمداني وجماعة تهرود في الدنيا عنهم وصلى عمره روى عنه عبد العزيز الكتاني  
وعلي بن محمد الرمي وابو عبد الله الحسن بن محمد بن ابي الحديد وابو  
ابي الصقر الأساري وابو القاسم النصيبي وعبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي  
والفقيه نصر المقيمي وجماعة قال ابو الوالد الباقى هو شيخ لا بأس به وقال  
عبد العزيز الكتاني توفي شيخنا ابن الصيرفي حمادى دولى وكان يذكر  
مواده سنة تسعين وثلاثة مائة سبى شيوخه . قال وكانت له اصول حسنة وكان  
يذهب الى الشيع قال ابن الصيرفي انا محمد بن عيسى البغدادي اثنانا احمد بن عبيد  
الله الرسي وذكر حمادى وقرئ على عبد الحافظ بن بدر بن احمد بن  
الحضر بن طاوس سنة سبع عشرة مائة حمزة بن كروم السهمي اثنانا نصر بن ابراهيم  
الفقيه المأى ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج بدمشق اثنانا ابو الحسن  
محمد بن جعفر بن هشام الحنفي انا سليمان بن المغيرة بن محمد بن موسى  
ابن ابي عن ابي الاشهب عن حمزة بن محمد بن مسهر عن سام بن عبد الله عن ابيه عن  
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له ملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على  
كل شئ قدير . كتب له بها الف الف حسنة ونحوه الف الف حسنة  
وى له بها في الجنة هذا حديث حسن غريب اه (ذهبي من وفيات سنة  
احدى وثلاثين وستمائة)

(الفقيه بن محمد بن "صالح الرضوي" توفي سنة ٢٤٧ هـ)

الفقيه بن محمد بن عبد الله بن "صالح الحنفي" شيخ شعبة وعالم الرافضة بالشام  
قال يحيى بن ابي حنيفة الحنفي في ترجمته هو عن عمه شاذلي وشار اليه باسم والبيان  
والجمع بين علوم الادب وعلوم الدين وله في سنة اربع وسبعين مائة ودين

الى العراق ثلاث مرات فقرأ على الشريف الرضي وقال من لي دوح نوفي  
بعد عوده من الحج في الرملة في المحرم وكان ابو صلاح علامة في فقه اهل  
البيت وقال غيره له مصنفات في الاصول والعروع منها كتاب لكتاب وكتاب  
التهذيب وكتاب الإرشاد في صريق السعد وكتاب عمدة في الفقه وكتاب  
تدبير لصحة صفة لصاحب حب مصر في صالح وكتاب شبه ملاحدة وكنه  
مشهورة بين أئمة القوم وذكر عنه صلاح ورهد ونقش رثد ونقاعة مع الحرمة  
الطبيعة والحلالة وانه كان يرعب في حضور الجماعة وكان لا يصلي في المسجد  
غير المربعة وينهل في بيته ولا يصلي من نقرأ فيه هدية وكتاب من ادكيه  
الناس وفهمهم وكثرهم عما وصون من اني ضي ترجمه هـ | ذهبي من وفيات  
سنة سبع واربعين واربعائة ]

( ابو العلاء احمد بن عبدالله المعري المتوفى سنة ٥٤٩ )

ترجم الشيخ ابا العلاء المعري غير واحد من المؤرخين المتقدمين لان وضع هذه  
اخراج كتاب الفقه صاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العدمه حتى المتوفى  
سنة ٦٦٠ سماء (كتاب الانصاف والتعري في دفع الصواب وحرري عن ان  
علاء المعري) وهو في ترجمه و ترجمه سره هـ هذا الكتاب عرب عليه مخطوفاً  
في خزانة سعادة حاكم حلب الآن مرعي الشافعي وقد كتفى فاسد بحسب  
عنه نسخة اهداها للمجمع العلمي العربي بدمشق ودفن في فاسد بحسب اخرى  
لعمري كتبها والدي محمد سلمه الله وقال هـ من السجدة في عصم لا لكتاب  
مخروم من آخره وفي آخر موجود بورقة من مخروم اصلاً . وفي ادرج هذا  
كتاب الفيس اسادر الوجود الذي قل من اساس من يعرف اسمه فصلاً عما  
شاعن عليه قبل ان ترسل منه نسخة في مجمع علمي وكتب نجمع عنه بعض

كتاب في تحفة وامن شر المحدث "كتاب يدعو بعض ذوي الهمم للبحث والتقصي  
عن سعة منه فيسمى بطبعه على حدة .

ومعدن تأتي على هذا الكتاب نذكر بعضاً من ترجمه المذكورة في معجم الأدباء  
في قول علماء في حقه وبحثه في باب رتبته و من كفا يكون فيها فصل  
الخطاب و منه منهم لصوب واليه المرجع والمآب

## كتب الانصاف والتحرى

في دفع لظنه والتحرى عن ابي حنيفة اعري

سيرة النجاشي

قال الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن سعيد العلماء صاحب كتاب الدين جمال  
الاسام بها الاسام فيه اسم كرام و حد عصره وفريد دهره عمر بن  
الصاحب السعيد الامام المصطفى لقضاء محبة الدين ابي الحسن احمد بن  
الصاحب السعيد المصطفى لقضاء محبة الدين ابي عاصم هبة الله بن قاضي لقضاء  
محمد بن ابي عبد الله محمد بن قاضي لقضاء محبة الدين ابي الفضل هبة الله بن  
قاضي لقضاء محبة الدين ابي الحسن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي حنيفة بن محمد  
بن ترجمه ورضوه . احمد لله الكرام اعاد ذي عصف اشان والاحسان  
الكامل خلق الحق ومنص الناصر احمد على ما منعنا من التوفيق وهذا انا به  
في سوء حريق وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من حسن  
له نفسه وصح ، وحدث به مدعيه ودينه وشهد ان محمداً عبده لاوب ورسوله  
امين مصوب ارسنه نال آيات البهيرة والجميع تراهمه وانلائل الظاهرة  
فقرى بين الصحيح والفساد وموج وهوى وهدى منه في الصراط المستقيم

صلى لله عليه وعلى آله لا كرمين وسجده لله سجدتين وعلى آلهين طه  
 بأحسن إلى يوم الدين وبعد في وصف على حقه مصداق عام معروف العين  
 بن أمية أحمد بن عبد الله بن سنان فوجدتها مشحونة بالعبادة والثناء  
 مودعة فنونا من الفوائد الحسان محتوية على أنواع الأدب مشتملة من علوم  
 العرب على الخالص والباب لا يجد الطامع فيها شغف ولا أدرك حشيع فيها  
 غلظة ولما كانت مختصة بهذه الأوصاف لم يرد على غيرها عند من لا يصف قصده  
 جماعة لم يروا عليه وحيدوه إذا بلغوا سمعوا كنهه على وجه الاستعداد  
 ووجدوها خالية من الخرج والمصاديق شعروا بها من أعجب وشأن  
 سلكتها فيها منه مسائل كذب ومن ورموه بالأخذ والتقصين والعدول عن  
 سواء السبيل منهم من وضع على أسائه أقوال المتحدثة ومنهم من حمل كرامته  
 على غير ما هي الذي قصده شعروا بحسنه عيوبه وحسنه ذلوه وعصمه حماه ورهده  
 فسقا ورشوقه أنه سبهم وأخرجوه عن الدين والإسلام وأخرجوه كرامته عن موافقه  
 وأوفوه في غير موافقه وأول نظر القاص كرامته من الرضا ومحمد سيف الحسد  
 من عيبه أيضا لا وسع له صدرا وشرح وسجن ما دعه ومدح كل حري  
 الرمن على عبادته في مصالحه أهل عصا براه وقصده سائده فسقط عليهم  
 إساءه وجعلهم أعداءه فقصده بالظعن والاساءة وذهب مقصوده ولادب عن نوع  
 العرض مقصوده وكل ذي ممة مقصوده ومن سلك في مصاحبه مسكه ودرك  
 من أنواع العلوم ما ذكره وقصده في كنهه أعرب وودعها كل معنى أعرب  
 كان الظاهر حين لي عكس مداسها وقديح وعقرها عن وجوهها مقصوده  
 وسبها إلا رى إلى كتاب الله الأمر المحبوب على النعم والنجور الذي لا يقين  
 البديين في شئ من صحفه ولا تأية الناص من بين يده ولا من حننه كيف



احال جماعة من ارباب باطل لاقناويل تأويله على غير وجوه التأويل  
فصرفوا تأويله الى ما رادوا فاحسوا في ذلك ولا احادوا حتى ان  
جماعة من الكفار وارباب ارباب والمناز عسكو منه ديات جعلوها  
دليلا على ما ذهبوا اليه من الصلوات ثا ضلك بكلام رجل من البشر ليس  
بمعصوم نه دن او عث وقد سبق في فصيح الكلام ولى من لغات بما لا يسير  
لغيره ولا يرام وودعها في كلامه احسن ابداع و زرها في انظم البدم والاستجاء  
اذا فصد بعض الحساد ثمل كلامه على غير اورد وقد وضع ابو الغلا كتاباً  
وسمه رحر النائح اطل فيه ضمن المردى عليه ولفادح وبين فيه عذره الصحيح  
وانما اصرت ووجه كلامه الفصح نه اسع ذلك كتاب وسمه سحر لرجل بين  
فيه مواضع طموها عنه بيان المحرفه بمعبر رحره ولا اتصح له عذره بل  
تحقق عدم كفره واحزوا على ذلك ودامو وعموا من سطر له ولاوا  
وتعدو في مره ودامو قد رعو له حرمة ولا اكرموا علمه ولا راقبو إلا  
ولادته حتى حكوا كفره بالأساس وشدوا في ذات عبة لشديد وكفره  
من جاء بدمم النقيذ فاسدرب دونه ماصلاً و نصبت عنه تحداً و سدد  
محاسنه باطلاً وذكر في هذا الكتاب مواده وسنه ونخصيه لعم وحسه ودينه  
الصحيح ومذهبه وورعه اشدد ورهده واحباه القوي وحده وطعن الفادح  
فيه وردد ودفع الصم عنه وسده وسنه ( كتاب الاضاف والتحري في دفع  
الصم والتحري عن الملأ العربي ) وبالله التوفيق والمصمة واليه المرجع في  
كل وصمة وهو حسبي ونعم الوكيل

﴿ ذكر فيه ﴾

هو ابو علاء حمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن احمد بن سليمان

ن دود ن الظهر ن رباد ن رسة ن حارث ن رسة ن ابور ن ارقه ن  
اسعه ن العبر ن وهو اساع ن عدى ن عبد عطف ن عمرو ن رشح ن حذيفة  
ان سم الاب ومن سم وهو جمع سم ن سم ن ورد ن سم ن حون  
ان عمر ن الحارث ن فصاعه وهو قلب وسم عمرو ن مات ن عمرو ن  
معه ن رة ن مات ن حير وهو ن سبان ن سب ن مرف ن فطمان وهو  
شمع فبان ايم ن عر وقي هو هود عه ساهم ن شاع وقي شالح وقي  
سامح ن ارخشد وقي رعد ن سم وقي ساهم ن وسم عه الساهم ن مث  
وقي لالك وقي لامح وقي مساح ن موشح وقي موشح وقي موب  
ن احوج وهو درس عه الساهم وقي حوج وقي حوج ن بارد وقي  
رد وقي الريد وقي ابادر ن موشح وقي ماموش وقي ميهن ن قيان  
وقي قان ن صاهر وهو موش ن هة وهو شح ن دم عيه السلام .

وخطا هو جمع فاش يسم سرهاوهم استجمع سم سرهاو ناسوا حوج  
لانهم سحوا ناسم وقي خبره ي سمو وسم هو اسام ن موضع مال دغ  
في الامري رشح فيه فهو سم . وكاو فاسو على مات ن رهبر ن عمرو ن  
هم ن سم ن رانامه خبره فاحضوها وسم فيها الانية وعمرهاوهم  
اون من عمر الخبره ورطها وكان لهم فوه وناس وعه وكاه عمره ساور لاكر  
مات فارس في حيوش عصمة فاسود فلان شديدا وسم الحرب سمهم اوما  
فصفت سم ور حيوشه وسم رة فصفت سم سم مقاومه واكتشف فصار  
معهم ومن سم سمهم في صر ان معاودة السوحى الى الحضر فاقاموا  
به وملكوا ما جاورهم من بلاد ونحوها سار الامة عنها لامن ادى اليهم لخرية  
فاشدت شوكة سم وعظم اسمهم شكة عدهم اساع وهو العبر ن عدى

وسمي اسمع محمد وبنه وكان صولاً وسما حده حواداً شعاعاً ذلك  
 عليهم برهه وكاب به حروب ووقائع مع موت الحرس. وشن الغارات على السواد  
 صليب يوح يومئذ بدو سرنا شهر من شدته وأسسه وبعض الخصال تقول  
 بمره العرب بسببه واحد صحيح بسبب في العرب من شير لا بصاري  
 وكان و... على حسن وفسر في ولاته معاوية و... زبدومات للعبان بها ولد  
 وجدد عمارتها فنسبت اليه وكانت تسمى اولاً ذات تقصور وبينت سيات كاب  
 الهندية وعلى آله خرج عنه و... له موصفاً عند قبره في الناس لسانه فسب  
 مريد يمين له ذلك و... لجهان بمره في العرب بن عدي المعروف  
 بالسابع لان ههنا كان ومعه من ي... سابع يطوا انها منسوبة اليه ولما  
 هبت السبع عرف كاه يوح وثبت مصر ودرعو الرئاسة بعده .  
 كان ملك مصر ... و... من ربي و... وحرب امير مد  
 من روم في يوح وكان قرب من به في ذلك العصر فاسجدتم على  
 من روم فحدوه و... منه ولا شدة انه سألوا ملك الروم ان يتولو  
 حرب مصر مفرد من عن حيد روم فظهر له طاعتهم وعازهم فاحابهم الى  
 ذلك فقامو مصر وصبروا به ودوه في درجاً وانو بلا عصبية وتعجب  
 بهم من روم وفرف فيهم المناير ونياب وفرهم وديم وانظهم سورية وما  
 حاوذهما من بلاد الى الحرية وهي مدية قرب الأحص على جانب العربية  
 وانها است... السور ان هد... في الجاهلية . فلما جاء الاسلام  
 قدموا مع ان عنده من الخراج رضى لله عنه وكان و... من معه من العرب  
 شوكه واكثره عدد فسخوا بلاد وخطو الخطط ورواوا قسرين ومسح  
 وسورية وحمه ومعه العرب وكمرضاب وغيرهما من بلاد الاسلام وتقبلوا عليها

[illegible]











واما ابو العلاء فهو الذي وضع هذا الكتاب في ذكره وسد ذكر مولده وحواله  
 وشيوخه ووفاته شاء الله تعالى وما تولد لأكثر فهو حواري لعلاء ابو محمد محمد بن  
 عبدالله بن سبطين بن محمد بن سبطين وعقب ابو حود الى آل من والده وكان  
 فاضلاً اديباً شاعراً وله ديوان شعر مجموع سمع معرفة لعين بن حمد عبدالله بن  
 محمد بن حمد بن خير بن ادر و ذكر النجاشي بن مسهر بن محمد روى عنه حوه  
 ابو العلاء وولده عبدالله بن محمد عاصي و وسعد بن وولده سنة الجمعة لاثني  
 عشرة اية حب من شول سنة خمس وخمسين واربعة مائة ومن شهره ما اشهدني  
 ابو اسحاق بن رهم بن شاكر بن عدنة بن محمد بن عدنة بن سبطين قال اشهدني  
 ابي ابو النسر شاكر قال اشهدني حنيفة بن محمد بن عدانة قال اشهدني ابي  
 عبدالله قال اشهدني بن او محمد بن محمد بن عدنة بن سبطين بن محمد بن حنيفة  
 بن عدنة بن سبطين

سنة مائة الف مائة واربعة مائة

اذا مضى يوم الحساب

ويوفي ابو احمد محمد بن عدنة بن سبطين سنة اربع مائة وعمره خمس  
 وسبعون سنة وله ولد وابنا فضاء معروف لعين بن محمد عبدالله بن محمد بن  
 عبدالله بن سبطين وابو الحسن بن محمد بن عبدالله بن سبطين وابو الحسن بن  
 عقب المذكور فاما ابو محمد عبدالله بن محمد بن سبطين بن حمد بن سبطين اشوحي  
 ابن ابي العلاء فاضلي معروف لعين فاه روى عن ابي محمد وعنه ابي العلاء  
 حمد وولى خدمة عمه نفسه وكان ربه وكان كتاب منه الى العلاء تصانيفه  
 ويكتب عنه ياد السبع ولا حاره بن حسب ذلك من منه روى عنه ابيه  
 و ابو احمد محمد بن عبدالله بن محمد وولى قضاء معرفة لعين بن محمد بن ابي حنيفة

عنه لأمر أكرم على ابن أبي حصين وكانت ولايته القضاء في سنة ثلاث وأربعين  
وأربعمائة على كره من عمه أبي العلاء وكان مولده بعمرة لعمر سنة سبع وسمين وثلاثمائة  
وله ديوان شعر ورسائل حسنة وتولى القضاء بعمرة لعمر وخطابها وأوفى بها  
وكان يخدم عمه أبا العلاء ويمثله في مرضه فقال فيه أبو العلاء

وقبض لا يسام الليل عى \* وحول بهاره بين الحصور  
كون أرى من فرح بهر \* بوالده وأطف من حرم  
سأشكره في يوم حشر \* حل وعلى انصراط مستقيم  
ودفع لى الحسن محمد بن أبي حمزة محمد بن عيسى أمم الكلاسة بدمشق حرم  
مخط أياه أبي حمزة أمم الكلاسة فقرأ فيه محضه أن أشج أنا لبيد شاعر  
بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن - قال له أبا العلاء قال في ابن  
حبيه أبي محمد عبد الله

أحمد الله ما سدى حياً \* طير حزين فسلك غيرى  
سمى درهاودع وأب \* عودي وقهر \* وسوى  
همم أن تحس الأرب \* فرم وقاى من كل همي  
كان لله همم احتبى \* فعمه وه عظم بوهي  
حمدك في المياه سم حمد \* وأبى ذمك أنه دم  
أحدك ما تركك وأب \* مهد فمعد أمي نعم  
حراك النارى أن اح كرمنا \* ر نعمر في ر عم  
قراب مخط لقاضي أبي أحمد الحسن بن عمرو السوحي في كرمه الساب عن  
الأخوان حصرت نص هل الأدب وقد أشد هذه الأبي  
ما حب ريم "عراق" \* ولاح لى محم الللاق

وطبت لي لا محالة • قد محوت من الخفاق  
 حدثت علي حوادث • لبين عكمة الوثاق  
 فبين عن عبي الكرى • وادفني مر المذق  
 وتركتني منذ • في طول • وشباق  
 بكى الدماء على فراق • الباكيات على فراق  
 ان اصغار الماشقين • على فراق من المفاق

لجماعة من شعراء مصرين وسأله احازنها وارسده مرديها ابو محمد عبد الله  
 ابن سنان نقاصي مازحا لوقت

فاد وصت الى الوداع • بلحظ هيب او عاق  
 وزيت مهيل الدموع • كاهها حل انباق  
 وعلا "نكا" من جمع • وحف من فرص شباق  
 قدر الرحموع وسر على • دعم لفرق مع الرفاق  
 وحف راتك لا سود • لي اعمره بالطلاق

توفي القاضي ابو محمد عبد الله في شعبان سنة خمس وسعين واربعمائة . واما  
 ابو الحسن علي بن عبد الله بن سليمان بن اخي الشيخ بن ابي ، فهو الاصغر منها ،  
 ستم عمه ابا الله ، وتولى قضاء ممره العرب وقضاء حماد وسير في شهاب الدين  
 ابو يعلى احمد بن مدرك بن سنان حرم في احبار سبعة ذكره عيا هذا وقال  
 انه كان فاضلا ستم على عمه الشيخ بن ابي ، جمع اماميه وسعها محطه وولي  
 قضاء حماد رحمه الله وكات ولائه قضاءها في سنة احدى وحين واربعائة  
 وذكر ابو عالى بن المهدي في تاريخه بن مولى القاضي ابن الحسن بن علي بن  
 عبد الله في سنة خمس واربعائة وقرأت في بعض ما يسمى القاضي في المرشد





توفي بو عدي سنة ثمان وخمسين وحرمة ولا اعمه له عقب (١) وما ابو محمد محمد  
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سراج بن محمد بن سراج بن معروف بن عبد الله بن  
فهراب ولد حي الى العللاء لأسمر ميهي وهو اصحابي بولي غصاء عمرة بن  
نيابة عن اخيه واذن بن عبد الله بن ولي غصاء بها اسفلا ومولده عمرة  
العمان ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء في خامس شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين  
واربعة وقليلة سنة احدى واربعين ومائة وكان فاضلاً اديباً شاعراً نازحاً راوياً  
للحديث فقيهاً متقياً على مذهب الشافعي رحمه الله . روى عن والده عبد الله وعمه  
ابيه الى العللاء واحيه بن مسه واذن بن الحسن بن علي بن محمد بن المولده بن  
يعلى عبد الباقي بن ابي حصين روي عنه حمده و اسير شاكر بن عبد الله بن  
محمد ومؤيد الدولة اسامة بن مرشد بن مفيد الشيرازي .

اشد بن زين لامه ابو اميركاك الحسن بن محمد بن الحسن اشدي و اسير شاكر  
بن عبد الله العمري اشدي جدي و عبد محمد بن عبد الله له

الا انها برق الذي لاح موهبا . لقد ردى سقى وهيب لي وحدا  
وارقت عبي وخيوت هجم . كان عبد دون غرك لي بدا  
واذكرني من الحبيب واسه . على محن و كتب شبهه رد

وما هجم المريج على معرفة لعين سنة ثمان وخمسين واربعة وكان ابو محمد  
هدا قاصياً بها نقل في شرب واقامها مدة ثم نقل في حماد واقامها الى ان  
مات في حرم سنة ثلاث وعشرين وحرمة والمولده وحده وهو ابو محمد عبد الله  
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سراج بن محمد بن ابي محمد بن ابي محمد

٩٤٠ ق. ر. في معجمه وهو مدبر

بها ملا لا جو لا . . . رحمه الله .  
ف. ح. قد صحت وحسنه . . . . .



والد أبي اليسر شاكر سافر إلى مصر وتوفي لأفصل أمير الجيوش قطرمة وولد  
عمره لعين يوم الأربعاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وأربعمائة  
ومن شعره ما حررا أبو نصر بن محمد بن عتبة بن الشيرازي القصص  
أدنا وقد أقصه بدمشق وتتمت منه بن حمرنا لحافظ أبو الهيثم علي بن الحسن  
الشافعي قال شدى أبو اليسر قال كتب إلى ولدي من مصر

ياعائبا مسكه مهجى : وحاصر واس : الحاصر  
صوره شوي أيه فما : برمه من دى ومن باصرى  
حما رفادي عده مهلق : واستودع وحشه حاصرى

توفي أبو محمد عبد الله هذا في حياة أبيه نصر يوم جمعة لثب من شهر ربيع  
الآخر سنة ثمان عشرة وحرقة ودفن بالقرافة غرب روضة الشافعي رضي  
الله عنه وله ولدان أبو اليسر شاكر وأبوالفضل عبد الكريم ساعد الله بن محمد  
قال أبو الفضل عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن ساجان فهو الأصغر وكان شاعرا فاصلا ممدحا روى عنه أخوه أبو  
اليسر شش من شعره وكان مولده في سنة ثمان مائة ثمان عشرة وخمسة  
مئة وشأها وراه حده القصص أبو محمد محمد بن عبد الله وحوه أبو اليسر  
وكان ولده أبو محمد قد سافر إلى مصر ذكره ورثه حده ومات بمصر فاشم  
عنه حده وحوه وشأها حسة وكان رهدا كريمة ورعا كثير الصدقة ومرووف  
كثير الملاوة لقرآن كتب إليه غير واحد من شيوخنا بالأحارة عن أبي اليسر  
شاكر بن عبد الله بن محمد بن ساجان قال شدى أخى منى عبد الكريم لنفسه بيانا  
عصها وقد اجتاز بحسر بن شواش في زمن التبريع (يبدأ بالأصل) بنى بدمشق (مثلث)  
صرب بالجسر وقد يمت : رباحه بالحدود العين

صا اس كالدى قادى \* حتى اليهن وتحيى  
جسرو شوشالدى \* فيه العيون الحلى تسيى  
ولشر عطر فانهم \* موت من شوق فحيى  
وكان فى الهوى صاعى \* وعاصف من كان يعوى  
ولم يحه لئلى ساه \* من الحيا فى فبصى  
فمرت عهن مرى مصرع \* محقة منها على دى  
والحمد لله الذى \* فى سن ارشد هديى

احمدا ابو نصر الشيرازى كناه قال احمدا ابو محمد الموصطى قال فى اخوه  
او ايسر كان مريضه عشرة ايام بالسل وسقط لدم ابيض وماب ستة شهلة  
قال لى قد وجدت الساعة راحة عظيمة ولدت شبه لده يوم وه سقط عدى  
من شى فقت له ومن ادت اصى الى مسجد الجامع فاصبى الجمعة واعود ليث  
قال نعم ففقدت فادركنى امرؤ فقات درك حاشى فقد شخص فعدت اليه  
فقصى محبه وفب صلاة الظهر من يوم الجمعة اسامير واحترس من شهر ربيع  
الآخر سنة خمس وخمسين وحب لى ودهن محب فاسيون وكان فى لاهيه فى مريضه  
وقد حضر لى قوم حسان الوجوه وارى صاف ماس ضبو الرثمة مستشرين فقال  
له اخوه هذه اوصاف الملائكة

واما ابو اليسر فهو شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سنان المورى او اليسر  
ان لى محمد بن محمد بن محمد بن لى محمد كان كاهبا شاعرا دينا فاصلا  
كتب الاشاء لا تايك الشهيد زكى بن آفى سقر ثم ولده ور لى بن محمود بعده  
ثم استعفى واعد لى بينه وولده شيرازى سب وسعين واربعائة وثمانه وده ابو محمد  
عبد الله لى عبد حده لى احمد محمد بن عبد الله لى حمزة مولى فى حجر جده

وبه وفر على جده لادب وسمع منه الحديث وسمع عليه ميراث من اعموم  
 روى عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخ دمشق وهو حي وله يذكر  
 من كان حيا في رمة غير ازمة هو احمد . وروى عنه احمد بن محمد بن  
 محمد الكاتب وابو موهب بن صصري وروى اب عنه ابو اسحق ابراهيم  
 و ابو القاسم الحسن بن هبة بن صصري وابو الحسن محمد بن محمد بن علي القرصبي  
 وغيره وروى يوم الجمعة مات ودفن في حرم سنة احدى وثلاثين وخمسة  
 مائة في دمشق ودفن مع صاحب قاسيون احدى وثمانين سنة وولد له ابراهيم بن محمد بن  
 وداكية حيث فاضل دموعها . نراه كك من خوف من بروعها  
 لها عين تحري ادمع عاشق . وما غريب عشق ثم دموعها  
 وكان لشكر ولاد جماعة منهم وولد له ابو اسحاق محمد بن شاكر بن عبد الله بن  
 الحديث بن الحافظ ابو القاسم الدمشقي وكان مودة محب في ذي الحجة سنة  
 خمس واربعمائة وخمسة ومن شعره

نظر الحبيب ان نحب فداها . ودنا لي ذي وحده فداها  
 سبحان من جمع محاسن كمالها . فيه قصائد حق الاخلاق  
 ومنهم وولد له آخر سبب من شاكر شعر حسن الشعر مودد دمشق سنة  
 خمس وخمسة من شعره ما كنه لي به شاكر

هذا بالقصود وانحصر . وعش سعيد آخر الدهر  
 بساند فداي جميع نواي . بساند وارهه والذكر  
 في حدراي نال لدي . من من عرش يدحري  
 في ذناي لا راعي . لاني نال من ابي

ومهم ولده ابو العلا محمد بن شاكر شيخنا روى عن والده ابى النضر وعن الحافظ  
ابى القاسم الدمشقي كتب عنه وسأله عن مولده فقال سنة اربع او خمس وخمسين  
وحسبته وتوفي بمصره لثمان سنة ثمان وثلاثين وسنة في شهر ربيع الاول  
ومهم ولده لاصغر شيخنا هو سحاق ابراهيم بن شاكر بن عبدالله المعروف  
بالسقاء درس لفته على مذهب الشافعي وتولى الخطابة بالمصلى وسيره الملك العادل  
ابو بكر بن ايوب رسولاً الى حلب وابوصل وغيرها وكان فاضلاً اديباً خذناً سمع  
شيخنا ابي الحسن الكندي وابو جعفر بن صدر ردوباء شاكر بن عبد الله واسامة ابن مرشد  
وغيرهم وحدثتني بسيرة من سمعوه وكتب عنه واحترى ان مولده سنة خمس  
وسبعمائة واشهدني بدمشق قال اشهدني ان قال اشهدني جدي ابو محمد نفسه

وعند القس رخص لثمان \* ادنس العود شحى القنورا

وبشق منه هو د الحب \* داما المخور شفو الجيوب

توفي شيخنا ابو اسحاق ابراهيم بدمشق بمصر غرم سنة ثلاثين وسنة يوم  
الاحد ودفن يوم الاثنين سبع حن قاسيون . فهو له ولد ابى محمد عبدالله بن  
محمد بن عبدالله بن سليمان واما ابو الحسن عبي بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن  
احي ابى العلا فهو من الولد ابو مرشد سليمان وابو سهل مدرك وقيل  
ابو مرشد كسيه

فاما سليمان فهو ابو المرشد حسن بن عبي بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد  
ابن سليمان بن احمد القضاة بن نحي ابى العلا ولي قضاء مصر وانتقل الى  
شبر بعد اخذ الفرنج المرة وتوفي بشبر وكان اديباً فاضلاً فصيحاً شاعراً محيداً  
وقفت له على كتاب بخطه وتأليفه في تفسير ابيات مهابي من شعر النسي وهو  
كتاب حسن في منه ووقفت له على رسائل حسنة من كلامه ومن شعره قوله

ره لسانك عن نفاق منافق \* و صبح فان من نصح انوم  
وتجنب المن المكذ للدي \* وعن نيك من اعانت وامر  
وتناء عن عن وعن واعنه \* حسن لسان من الامام و حسن  
واما اخوه مدرك فهو نو سهل وبن و مرشد مدرك بن عبي بن محمد بن عبد الله  
ابن سليمان وكان ادماً شاعراً ومن شعره قوله

اذا لم تستطع سكي بلاد \* شأ بها فكن مساهقريباً  
محت شمر بشر اربع منها \* وسأل عمر عنها محبها  
فان اشد احداث ليالي \* على الانسان ان يمسي عمرها  
بارض لا يرى فيها صديقاً \* سر به ولا يلقى حبيبها

وله وقد ورد الى مصر

ظلمت مصر وحارت \* لاجري النيل عليها

فلحن الله رماح \* حوح لسان ليها

وكان لمدرک من الاولاد ابو المعالي صاعد وابو سهل عبد الرحمن وصرمي واحد  
وسعيد فاما ابو المعالي صاعد بن مدرک بن عبي بن محمد بن عبد الله بن سليمان فولده  
ومشاه بشير وحماد وتوفي عمرة العيان وكان شاعراً ديباً من شعره قوله  
الا ايها الوادي السبي من لنا \* نلاق تشكو فيه صمع تفرق  
ابنك مالى من غرام ولوعة \* وفرط جوي بصي وصول تشوق  
مضى ان ترق حين ملكك رقة \* وزنى له مما مهجرك قد لقي  
بوصل بروي غلة الوجد والامى \* ويطاق به حر لجوى والمحرق  
واما عبد الرحمن فهو ابو سهيل عبد الرحمن بن مدرک بن عبي بن محمد بن عبد الله  
ابن سليمان وهو بن ابى نرشد المذكور بن ابى الحسن ولدوا شأ بشير وحماد وتوفي

في الزلزلة التي كات بحماه سنة ثلث وحمسين وحمسة وكان ادبياً شاعراً روى  
 عنه ابو اليسر شاكراً شيئاً من شعره. كتب الي بعض شيوخه عن ابي اليسر شاكراً  
 ابن عبد الله بن محمد بن سراج قال شديدي عبد الرحمن بن مدرك لنفسه  
 بالله يا صاحب اوجه "الذي حرم" فيه المحاسن فاصولي عني انجح  
 حذلي اليث ورت له رسي صفا " فاطردني اليين عن ذا المظن البهيم  
 وكيف السلامة من حبيبك " " حنف السكك تحب في الهوى وشج  
 ومن شعره قوله

سارنته صره طين هب " عذاب قلبي وم له ديب

باحور حكمه لهوى وباعجبا " اسرق عني ويقطم لغب (١)

واما مرضي لله ولد وهو ابو الحسن عني بن مرضي بن مدرك بن عني بن محمد  
 ابن عبد الله بن سراج ولد لعمره لعمره وقيل بشره وشا بحماه وكان فاضلاً  
 شاعراً شيداً مكبر روى عنه و اليسر شاكراً بن عبد الله بن محمد شيئاً من  
 شعره اشهدني و بحق " " بن شاكراً بن عبد الله بن محمد بن سراج بن دمشق  
 قال شديدي بن شاكراً قال شديدي جدي " و محمد بن عبد الله لله لعمره  
 وقف رادد قد غبرت " معاه مسها و تسار

(١) و قول في معجزة بن شاكراً مصراع شعره

خرجت بحقي جد حباب " فاصدقه مسه بن سراج

ولم يزل من مبهج " " بن شاكراً بن عبد الله بن محمد بن سراج

ومن شعره قوله

ودعاب حباب بن عني " " بن شاكراً بن عبد الله بن محمد بن سراج

تعب منه بن سراج " " بن شاكراً بن عبد الله بن محمد بن سراج

فإن قال لا سموه بنت عني " " بن شاكراً بن عبد الله بن محمد بن سراج

هذه قلة من شعره معاه لعمره

قلوب وانقلب به لوعة \* محرقه والدمع مدرر

ابن زمار في حقه وان سكك يسار

قال ابو اسحق ابراهيم بن ابي اسحق في موصي لاساب في موصي عني

ابن مرعي بن مدرك بن ساجان قال عني وزها جوار لها واشديها عني مسمه

اجابت الدار على عيها \* ن سكوتي عك افراد

احي على من كان بي ساكا = دروف سم وادار

فدرمع الدهر ولده ميمره والدهر عدار

وهال اليوم كما قد ترى \* مفره ما في دسار

توفي علي بن مرعي بحماة في الزلزلة التي احرقها يوم الاثنين رابع رجب سنة ثمان

وحسين وحسانه. واما احمد بن مدرك فله ولد وهو ابو اسكود صالح بن حمد

ابن مدرك بن عني بن محمد بن عبد الله بن ساجان القاصي وكان ولي القضاء بمصر

البحران وروى الحديث عن ابي الحسن علي بن الحسين عمر الفراء والي العلاء

صاعد بن سيار بن محمد وكان سمع منها مضر روى عنه ابو البركات محمد بن عني

ابن محمد الانصاري وابو محمد عبد القاهر بن عدي فاضلي معرفة مصر بن وكان

ابو اسكود قد عمر وغلب السكر عليه وقرأ بخط بعض الثوريين حديثي الفقيه

المؤمل بن عيسى ان القاصي انا مشكور صالح بن ساجان رأى في منامه كأن قائلا

يقول له لم لا نعد الى شرب ماء الورد بعد صف برد فطه فانه اق فضولا من

الماء ورطوبة والله لتعمرون ثمانين سنة وبعدها يقض الله ما هو قاض اما سلامة

او غيرها وانشد

سمر جلي عن مفتي طعم الكرى \* سمر وحد الزاد فيه سمر حلا

فشممت اطيب نعمة من عرفه \* وحمدت طعم المر منه وما حلا

وأما سعيد بن مدرك بن علي فله ولد وهو أبو الراسي مدرك بن سعيد بن مدرك  
ابن علي بن سمع أبا طاهر اسماعيل بن حميد وروى عنه شعرا روى عنه أبو الخطاب  
عمر بن محمد العليمي أحمرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي  
عن أبي الخطاب عمر بن محمد العليمي قال أشدني أبو الراسي مدرك بن سليمان  
التوخي أملاً، من حفظه قال أشدني أبو طاهر اسماعيل بن حميد أشدني القاضي  
أبو الجهد محمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه

لئن عظم اشتياقي منك فمحي \* فني قلبي من الاشواق نادر  
وعن الله يجمع بعد بين \* لسا شملًا ويقرب المزار  
وليس بضائر ولود بق \* اذا زحمت بأهلها الديار

فهذه بيده من ذكر فصلا، في سبيل وفصائلهم وعماهم ومن أراد متفصلاً  
حبرهم وفصائلهم وأشعارهم فمعه كتابي مطول في سائر أخبار (١) فمعه مقسم بن  
قصد شيئاً من ذلك وطلب، وقد أخبرني أبو القاسم بن الحسن الأحمري عن  
الحافظ أبي طاهر الأسدي قال قال لي برئيس أبو المكارم وكان من أمراء الرمن  
من ماله في المذهب وكان له ما روى في بينهم من شيء - يعني على مذهب الشافعي  
رحمه الله تعالى في أكثر من مائتي سنة بالمره

### فصل

( في ذكر مولد أبي العلاء ومشاء وعماه وصمة حقه )

أما مولده فبمعرة العميان وأمه هي بنت محمد بن سبكة وحن أن أباها من أهل  
حب وحنه علي بن محمد بن سبكة الذي هو له  
كان من سبكة فوق صبر - يحويون العواير والنجاد



ويؤميت والده وهو غائب عنها حين رحل الى بغداد في سنة ربيعة وقد  
 رثاها باباها هي في سقط اريد وقرت محض حمد بن علي بن عبد لطيف المعري  
 وهو احد من قرى علي ابي العلاء ووى عنه ويعرف ان رزق قال وولد يعني  
 ابا العلاء يوم الجمعة عند غروب اشمس لثلاثة نام مئمت من شهر ربيع الاول  
 سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ونقب من حظ لأدب الاستاذ بي عبدالله محمد  
 ابن عبي العظيمي الحلي في تاريخه واباً به عنه يؤيد من محمد الساساوري وغيره  
 قال وفيها من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ولد الشيخ ابو العلاء محمد بن عبدالله بن  
 سديد السوحي عمرة حين من رفعة اثناء قال العميد ولد ابو العلاء في سنة ست  
 وستين وهذا العميد الذي نقل عنه العظيمي ذلك هو حميد ابو سر حير بن محمد  
 ابن عبي السوحي المعري وهذا ليس بصحيح وذكر اورد بن غالب عبد الواحد  
 ابن مسعود بن الحسين الشيباني في كتابه الذي جمعه في صدر من شعراء الشعراء  
 وذكرهم على حروف المعجم وحرماً بذلك اجازة عنه الحافظ ابو عبدالله محمد  
 ابن محمود بن اسحاق قال ولد له ابا العلاء لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ست  
 وستين وثلاثمائة ومريض عماء في سن المموية وذهبوا والصحيح في مولده  
 ما احبرنا به ابو جعفر بن الحسن بن محمد بن كادي كفاة ومرونيه قال احبرنا  
 ابو منصور القزاز قال احبرنا ابو بكر محمد بن علي بن ثابت الخطيب حدثني  
 ابو الخطيب العلاء بن حرم الاندلسي قال ذكر لي ابو العلاء المعري انه ولد في  
 يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ونقب من  
 تاريخ جمعه بن غالب عماد بن الحسن بن جعفر بن علي بن سديد المعري السوحي  
 وسيره في بعض الاسراف بحب. سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فيها ولد الشيخ  
 ابو اعزاز احمد بن عبدالله بن سديد المعري السوحي يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر

ربيع الاول. واحمر بن القاصي شهاب الدين ابو المعالي احمد بن مدرث بن سليمان  
 قاضي معرفة العمارة نقل من حظه في اخبار سلفه بن سليمان وسير الي مسغته  
 بمحطه وفيه في ذكر ابي المعالي بن سليمان ولد يوم الجمعة قبل مغيب الشمس لسبع  
 وعشرين ليلة حلب من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة واعتل علة الحدرى  
 اتى ذهب بصره فيها في جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة. وتلفت بمحط  
 ابي محمد الحسن بن لفرح الحدرى لاديب في آخر سقط الرمد بروايته عن  
 الخطيب ابي زكريا يحيى بن علي النيرزي وخط التحرير عليه مولده بمى ابا  
 المعالي مغيب الشمس ثلاث قين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة  
 وعمره من الحدرى وحدرى في اول سنة سبع او آخر سنة ست وستين وثلاثمائة  
 فمضى بمى حذفتيه بياض وذهب البصرى حمة احمر بن الحسن محمد بن احمد  
 ابن علي الامام عن بن جعفر محمد بن مؤيد بن حواري قال احمر بن جدي ابو  
 اليفطان قال كان مولد الشيخ ابي المعالي بن سليمان معرفة العمارة يوم الجمعة مغيب  
 الشمس ثلاث قين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وحدر  
 في اول سنة سبع وستين وثلاثمائة فعمره من الحدرى وعنى بمى حذفتيه بياض  
 وادهم البصرى حمة. احمر بن ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي  
 قال احمر بن ابو طاهر محمد بن محمد الحافظ احمر بن ابي بكر سماه قال سمي بمى  
 اما محمد عبد الله بن الوليد ابن عرس لا ادي معري يقول دخلت على ابي المعالي  
 وانا صبي مع عمى ابي حمر بروره فرأيت قاعداً على سجادة لبد وهو يسبح  
 قد دعا ومسح عن راسي وكأني ضربه ساعة ولى عيابه احمر بن بارزة والاخرى  
 عايرد جدا وهو مجرور الوجه نحيف الجسم. وقد قل مص اهل الادب في حكاية  
 ذكرها عن بن مقفد بن رضى بن المعالي وهو صبي دون السبع وبنه وسعه فقال

وهو صبي دميم الخلقه غدور الوجه على عيفيه بياض من ثرا الجذري كأنه ينظر  
بأحدى عييه قليلاً وإن صعب هذه الحكاية فإن مفدً هذ والله عام هو  
ابو التوح مفد بن نصر بن مفد وكان صاحب كمر طاب

## فصل

(في ذكر اشغاله بالعلم وذكر شيوخه الذين أخذ عنهم)

قرأ القرآن العظيم بالروايات على جماعة من أشيوخ وقد ذكر الحافظ بوضاهر  
أحمد بن محمد السلي في أحزاب له أبو الحسن عبد الله بن الحسين الأنصاري عنه  
قال وقد قرأ القرآن بكبير من الروايات على أشيوخ شارحهم في القرب  
ذكر الحافظ ذلك بعد أن ذكر أن جماعة أدركهم من أصحابه وقرأ اللغة والحو  
بعمرة لعين على والده أبي محمد عبد الله بن سنان بن محمد وأبي بكر محمد بن  
مسعود بن محمد بن يحيى بن المرح الحوي ودحل وهو صبي إلى حب فقراها  
على محمد بن عبد الله بن سعد الحوي دوية إلى الطبيب أبي وفرا بن محمد  
بعض أهل الأدب وأظنه محمد بن الحضر بن أبي مهران معروف السابق قال وكان  
أن سعد بروي في ديوانه أبي في قصيدته أبي مصنف (أثر أحيال م  
عائد) وذلك أنها لم تكن تقرأ على أبي وهي مما اعطاه إليه (أو موضعا في ناحية  
محمد في الساج هامة العائد) مرد عليه أبو العلاء وقد اجمع معه محمد وهو ي  
(و موضعا في ناحية) فم نفس ذلك بن سعد ومضى إلى سجنه مراقبة سعد مع أبي  
عني بن أرس من العراق فوجد القول ما قاله أبو العلاء وسافر أبو العلاء إلى بغداد  
في سنة سبع وسمعين الاسكندر من مم فاحذها عن أبي الحسن علي بن عيسى الرعي  
وأن أحمد عبد السلام بن الحسن الأنصاري معروف أبو حنكا وأبي عبد الله الكرم

ابن الحسن بن حكيم اسكري السحوي لموي وذكر ابو التركات علي بن احمد بن  
محمد بن ابي سعيد الاباري في طبقاته اذ قال وذكر انه يعني ابا الفلام  
قدم بغداد دخل على علي بن عيسى الرمي بغيره شكا من السحر فقال له  
الرمي يصعد الاصل فخرج من عنده معصيا فيه بعد اليه (١) واحترأ ابو الحسن  
محمد بن علي عن محمد بن مؤيد بن مري في احد بن جدي بن الفضال احمد بن  
حواري قال ورحل يعني ابا الغلاء الى بغداد سنة ثمان وسبعين وحدثنا سنة تسع  
وتسعين ونام بها سنة وسبعة أشهر وبقي بها اثنا عشر ليلا فحدثنا عن  
الكتب التي في خزانة بغداد ما وصفه من كتبها وكن رحته لطب دينا  
وفد ذكر في بعض كتابه وسورده نومه واحف ما سافر استكثر من الشب  
ولا انكثر بقاء الرجال ولكن آرت الأقامة بدارهم فشهدت لهم ما كان  
يسف الزمان انتهى فيه. واحد الحديث عن ابيه في محمد المذكور وحده  
سبح بن محمد وحيه في محمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان وحده ام سلمة بنت  
الحسن بن اسحاق بن علي بن ركن بن يحيى بن مسهر بن محمد بن يحيى بن الفرج  
ولي الفصح محمد بن الحسن بن روح البصري ولي الفرج عبد الصمد بن احمد  
عبد الرحمن البصري البصري ولي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن  
ارحمي ولي عبد الله بن محمد بن يوسف بن كركر الدقي والفاسي الى عمرو عجم  
ابن عبد الله الطرسوسي فاضى معمره معمر وروى عن هؤلاء وعن حيه الى الهيثم  
عبد الواحد بن عبد الله بن - كان شكا من شعره وخرج من حديته سبعة احره  
رويت عنه وهي عدي محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن بن حراقة  
رواها عن احمد بن علي بن عبد الطيف بن رزق بن مري عنه

(١) قال في بعض النسخ لا يدرى في بعض النسخ لا يدرى في بعض النسخ لا يدرى

## ﴿ فصل ﴾

(في ذكر من قرأ على أبي العلاء أو روى عنه من العلماء والأدباء)

(والمحدثين من أهل المعرفة عنهم من القرباء)

فمن قرأ عليه من أهل هذه ومن الشمامسة وروى عنه ابن خبيرة القاضي  
 أبو محمد عبد الله وأبو الحسن علي بن أبي أحمد محمد بن عبد الله وقد ذكرهما في  
 أبي الحسن وابن أبي عمير و محمد بن عبد الله بن محمد والشيخ أبو صالح  
 محمد بن أحمد بن عيسى بن مهذب وأبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن  
 مهذب والشيخ أبو الحسين عيسى بن محمد بن عبد اللطيف المعروف بابن زريق  
 وأما أبو القاسم حمد و أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد والقاضي أبو القاسم  
 الحسن بن عمرو والقاضي أبو محمد عبد الغالب و أبو يحيى عبد الباقي بن أبي  
 الحسين عبد الله بن أبي القاسم حسن بن عمرو بن سعيد بن عبد الحسن  
 ابن سعيد بن عمرو السرخي و أبو القاسم بن صالح و حمزة بن محمد بن صالح  
 وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي هاشم و إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الخطيب  
 وأبو القاسم أحمد بن خلف بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن البجلي و أبو القاسم  
 محمد بن الحسين بن أبي مهران بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن  
 حوري بن عمرو بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن  
 أبي حمزة القاضي والشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان حمد بن  
 وأبو القاسم عيسى بن أحمد بن أبي الحسن و أبو الحسن رشاد بن طاهر بن أحمد بن  
 المقرئ وأبو الحسن عيسى بن عثمان بن أحمد بن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله  
 ابن محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن

إلى يوسف الأصباري وأبو الخطاب الغلاء بن حرم وأبو الخطاب أحمد بن أبي  
 المغيرة وعثمان بن أبي بكر السعافسي وأبو القاسم مصر بن صدقة القاسمي النحوي  
 الأندلسيون والشيخ أبو زكريا يحيى بن عبي الخطيب وأبو الفرج محمد بن أحمد  
 ابن الحسن التبريزي وأبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المعز الأهري  
 وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصهباني  
 أبو عبد الله وأبو محمد الحسن بن عبي بن عمر المعروف بقطف العلم والقاضي أبو  
 القاسم عبي بن محمد بن عبي التوخي والقاضي أبو الفتح أحمد بن أبي الروس  
 السروحي والحسين بن عبد الجبار بن عبد الله التميمي القرابي وأبو القاسم عبد الله  
 ابن عبي بن عبد الله الرقي لأدب وأبو مظهر إبراهيم بن أحمد بن أبي اليت الأديري  
 وأبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن المكاب الزور وشيخ لأسلام أبو الحسن  
 عبي بن أحمد بن يوسف المكارمي الرهد وأبو منصور عبد الحسن بن محمد بن  
 عبي لصورتي السعدي وأبو عبد الله الحسن بن إبراهيم بن محمد الحاسمي وأبو  
 الحسن الداعي "شاعر المصمى والحافظ أبو عثمان سماعة بن عبد الرحمن  
 الصاوي الساموري والشيخ الرهد أو سعد بن اسماعيل بن عبي بن الحسين  
 السن ونوطاهر محمد بن أحمد بن أبي مظهر الخطيب الأماري، فهؤلاء كلهم  
 أئمة وقصة وعلم، نواب وداء، رواية وحديث نقاب رووا عن أبي الغلاء وكتبوا  
 عنه واحداً منهم واستفادوا منه لم يذكره أحد منهم بظن ولم يسبب حديثه  
 إلى ضعف ولا وهن. وقد سألت عبي بن المفضل بن عبي القاسمي قال أحرمنا  
 الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد قال بن أبي مريد بن سهران ابن أحمد يعني أحما  
 لي مكارم الأهري يعني عبي الرنس أبا المكارم الأهري عند أبي الغلاء  
 أربع سنين يقرأ عنه. وكان الحافظ يعني علي أبي المكارم الأهري كثيراً وقال







احمد بن عبد الله بن سفيان قال حدثنا ابي ابو محمد عبد الله بن سفيان بن محمد اخبرنا  
ابو سفيان ابراهيم بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن حنيفة لاصحابي حدثنا  
عبد بن خرداد حدثنا عبد الله بن عمر بن ثابت بن صالح حدثنا البصر بن منصور  
عن ابي الحبوب قال رايته على بن ابي طالب عليه السلام يستقي ماء لوضوءه  
فبادرته لاستقي له فقال له يا ابا الحبوب واني رايته يومين الخطاب رضي الله  
عنه يستقي ماء لوضوءه فبادرته لاستقي له فقال له يا ابا الحسن واني رايته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوءه من زمزم في ركوة فبادرته لاستقي  
له فقال يا ابن الخطاب ما فاني لا اريد ان يهين علي صلاتي احد هـ

اخبرنا الطبري زهير بن عبد الرحمن اشعرية في كتابها قال كتب لي ابا امام  
ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن يحيى بن اسحاق بن الحسن بن علي بن الحسين  
بن مردك حدثنا قال بنا الشيع ابراهيم الحافظ ابو سعد اسماعيل بن علي بن  
الحسين بن محمد بن الحسن الرازي الهماني اجازة قال حدثنا ابو العلاء احمد بن  
عبد الله بن سفيان بن محمد بن سفيان التميمي الاديب القدير بقراءة عليه عمرة  
الهماني قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن مسعود بن محمد بن يحيى بن ابي الفرج السرخي  
قال اخبرنا ابو بدر احمد بن خالد بن عبد الملك الحراني حدثنا عمي ابو وهب  
الوليد بن عبد الله حدثنا ابو يوسف عن الكشي عن بن صالح عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يمتلي جوف احدكم كذا خير له من  
ان يمتلي شعرا) فقالت عائشة لا يمتلي حديثا اما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم (لان يمتلي جوف احدكم فيجأ واما خير له من ان يمتلي شعرا حديثا) هـ



## فصل

( في ذكر كتاب أبي العلاء الذين كانوا يكتبون له ما يشته من  
النثر والنظم والتصنيف والأمل )

سمى ان ابا العلاء رحمه الله كان له اربعة من الرجال من الكتاب ابو حودير في  
حرايه وحاربه يكتبون عنه ما يكتب الى الناس وما عليه من النظم والنثر  
وللصايف وقد كتب له جماعة من اهل معرفة النثر فاحسن كتابه له منهم  
من اخيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سنان فانه كان ملازماً لخدمته  
ويكتب له تصانيفه ويكتب له الاجازة والسامع لمن يسمع منه ومستجيزه وكتب  
صايفه مخطه ويجمع مخطه من النصف ابو حودير سحنان واكثر وكان راعاه  
مشفقاً عليه وولي قضاء الميرة وقد ذكرنا رحمه الله قبل وذكرنا ان العلاء فيه  
شمرأ بمدحه وشكره على ما فعله ومنهم ان اخيه الآخر ابو المقدم ذكره وولي  
قضاء الميرة ايضاً وسمع كسبه مخطه جميع على عمه وسمع منه وقد قدم ذكره  
ايضاً ومن كتابه ايضاً حمير بن صالح بن حمير بن سليمان بن داود بن المطهر  
ويجتمع سبه مع ابي العلاء في سجن بن داود وكان من اعيان كتابه وكتب  
الكثير عنه وقرأ عليه كثيراً من كتب الادب وروى عنه وخطه على غاية من  
الصحة واللبط ومن كتابه ايضاً ابو الحسن علي بن عبيد الله بن ابي هاشم  
المعري وكان يتولى اوقاف الجامع بميرة النعمان وكان من العدول لاسماء الفضلاء  
واثرم الشيخ ابو املا وكتب كتبه باسمها كتب من نصف الواحد عدة نسخ  
وكان خطه مورقاً حسن الضبط والاقان ووقفت على فصل في ذكره لشيخ لي  
العلاء قال فيه لزممت مسكني منذ سنة اربعة واهتهدت بن اتوفر على تسمع

الله وتعيده لا ان صطرا الى غير ذلك فاميت شيئا وبولي سحبا لشبح ابو  
الحسن عني بن محمد بن بن هاشم حسن الله معونه فارمى بذلك حقوقا  
جمه وبادي بقاء لاله افى في ربه واما احد مما تصمتم به والله بحسن له الخراء  
ويكفيه حودث ارمس والازراء هـ

ومن كتابه بقاء ولد مقدم ذكره بن شيخ محمد بن عبي بن عبد الله بن بن  
هاشم كسب له بقاء من تصبفه ووضع له الشيع واما كتابا له محضر  
الفتحي وكتابا يعرف بعون الخلل في شرح ذي من كتاب الخلل وكان ابو  
الفتح هذا فاضلا وقت له على رسالة كتبه في لودر بن نصر بن محمد بن  
ينتصور اليه قال فيها واما هل ملوكها عبي الافداء والهجج محضات وكلام تنسكه  
بحر لولا وما برحوه من عموها عن الشدة ووقوع حلاء الله الله الذي حصها  
عيان بن استغاث بها والحق اليها وعون في دفع ارب عسها وموكلها من قوم  
حرار ليسوا بالسالكين حرق لاشترار اكسون الله وسقونه ويكرهون ما آمن  
وبسقونه. وكان هو وورده حاد من الشيع الى حلاء الذي اشتهر قصه بن  
الاملاء كتاب ما ياتيه بها وعون في شيخ من اواب من الله عليها فمرا معه مدة  
فحسب من اهناء الاعمار يحيان منه اعذب اثار ونقصان الوم من عشر سنة  
ويهان باهل الودع والتمه وما قل لي در ارجة بن اطالب ورهد في الله  
الراغب وكسدت سونه واضمت بعد لاشترق بروقه وذهب بعد لاحكام عقوده  
ومال عما يبعد صموده وذكر الرسالة الى آخرها هـ

ومن كتابه جماعة من بني هاشم لا انحقق اسمائهم فاي وقعت عني رسالة لابي  
العلاء تعرف رسالة الضيعين كسها لي معر الدواة من بن صالح يشكو اليه  
رحبت احدهم الشرف بن سمرة الحبي كما يؤيدون عليه ويسبانه في الكفر

والاحاد وقد حرق بها من لزوم ما لا يلزم عن موضعه ليبس عليه الكفر بذلك  
 قد فيها وفي حسب حناها الله سبحانه من هذا الكتاب مخطوط قوم ثقات يعرفون  
 سبي ابي هاشم احرر سكة ردهم بحسن الورع متمسكة بحرب عادتهم ان يستخو  
 ما ابيه ون حصر صهر الحجة عافت فيه . ومن كذاه اراهه الخطيب  
 وهو كاب حسن صحيح الخط متقن في الصبط ككتب معظم كتيبه وتصايفه  
 خطه وكسب عنه في السرايع عليه والاحازرة منه وقرأ عليه اه

### ( فصل )

( في ذكر مصابيه ونحوه وآبائه وشعاره البدوية ورسائله المهمة )  
 فاول ما اُلف به من خطه في مرآة مدوارة من مداد الكتاب نعروف المصوب  
 والامام (١) في تحديد الله تعالى والاصح وهو موضوع على حروف النعم  
 واراد بالغايات القوافي لان امامية عية كتب وفيه قوافي مجي على نسق واحد  
 والاسب المهمة بالامام وهو الكتاب الذي افترى عليه بسببه وقيل انه عارض  
 به اسود والآب مدد عليه وصفا ومكانه قدوة عليه وانما قال لكتاب ليس  
 من اب امامية في شيء ومقداره مائة كراسة

(١) قال باقوت في معجم الأديباء ٥٠٠ هـ - موضوع على حروف المعجمة - خلا لآلف  
 لأن مرصده ٥٠٠ من ١٠٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة  
 مع ١٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة  
 حتى شمله ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة  
 على قري (ع) فقرأه امير المؤمنين عليه السلام وسمي بالمرور وما شمله ٥٠٠ من  
 قلوب كثيرة من هذا النوع وقد نهى عن كتابه في رغبته في بعدد رتبته بعد  
 عهده في معرفة الحروف ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة ٥٠٠ من الحروف المعجمة

وكتاب الشادن وضعه في ذكر عريب هـ كتاب وما فيه من النعمة ومقداره  
عشرون كراسة.

وكتاب قيد العايات وهو مشتمل على عـ عـ عـ عـ ومقداره عشر كراريس.  
ثم الف الكتاب المعروف بالأليك والمعروف وهو كتاب كبير ويعرف كتاب  
الهمزة والرديف بني على إحدى عشرة حالة من الحالات. الهمزة في حال مرادها  
واضحة منها ومن ذلك لـ لـ لـ بالرفع والسماء والنصب والسماء بالخفض سماء  
يتبع الهمزة السوين سماءه مرهوع مصف سماءه منصوب مضاف سماءه مخوض  
مضاف ثم محي سماءها وسمائها وسمائها على التانيث ثم همزة بعدها هـ ساكنة  
مثل عبادة وملاءة فإذا صارت أحد عشر في حروف المعجم الثانية والعشرين  
خرج من ذلك ثلاثمائة فصل ونمائية فصول وهي مسوقة في كتاب الهمزة  
والرديف وذكر في الأرداف الأربعة بعد ذكر لالف وهي الواو المضموم  
ما قبلها والواو التي فيها فتحة وأما المكسور ما قبلها والياء التي قبلها فتحة ويذكر  
لكل جنس من هذه أحد عشر وحماً كما ذكر الألف وتقدر هذا الكتاب ألف  
ومائتا كراسة وهذا الكتاب قيل أوجود كثره وهـ ألف لا على حرف واحد  
منه وبعضه موقوف في حرفة كنب النظامية سعداد والديار المصرية منه نسخة  
كانت في خزانة مصريين صارت إلى القاضي الماضل عبد الرحيم بن علي البستاني  
وانقلت إلى ولده القاضي الأشرف عده ثم صارت في حجة كنبه إلى حرفة  
ملك المالحيون بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وأضما في سنين بعدا.

وكتاب في تفسير الهمزة والرديف جزؤ واحد.

والكتاب المعروف بتعظيم الآي يتضمن المظلمات والحث على تقوى الله تعالى  
الف هذا الكتاب لبعض الأمراء وقد سأله أن يؤلف كتاباً رسمه فعمل هذا

الكتاب يعطيه فيه ويحتمه على تقوى الله واتى فيه عدد اقضاء كل فصل باية من القرآن ودعا اقصر على بعض الآية اوجاء بآيتين وأكثر اذا كانت من دوات القصر كآيات عس ومحوها منه ما هو على حروف المعجم وقبل الحرف المستعمل لف مثل ان يقال في لهما نساء وبناء وفي البناء باب وعباب هكذا الى آخر الحروف ويضمه في آخر المصل بآية. ومنه مفعول على فاعين مثل باسطين وفاسطين وعلى فاعون مثل حامدون وعائدون ومنه ما هو على غير هذا الفن ومقدار هذا الكتاب اربعمائة كراسة.

والكتاب المعروف بباح الحرة وهو في عظمات اسماء خاصة وتحتف فصوله منها ما يحكي بعد حرفه الذي ثبت كتاب الروي بآء النابت كقولك شائي ونسائي وهائي ورابي ومنه ما هو مبني على الكاف محو علامك وكلامك وفيها ما يحكي مفعلين مثل رعين وندھين ومحو ذلك واوراعه كثيرة وهو كتاب لبعض الخليلات من الاسماء وبسبب على مني انها طرود روح ن مرداس ومقداره اربعمائة كراسة .

والكتاب المعروف بسيف الخطبة يشتمل على خطب الستة فيه خطب للجمع والميدين والحسوف والكسوف والاسفقاء وعقد الكاح وهو مؤلف على حروف المعجم منها خطب عمادها الحمرة وخطب بيت على البناء وخطب على البناء وعلى الذان وعلى الرأ وعلى اللام واليم والنون وزكك لحم والحاء وما حري بحراهما لان الكلام مفعول في المحامد ينبغي ان يكون صحيحاً سهلاً ومقداره اربعون كراسة وذكر انه كان سأل في هذا الكتاب رجل من منظر اهرين بالدريانة وضمرت له بحره فيه خطب لحتم القرآن العزيز فيه عدة خطب لذلك مقداره خمس كراسات .

والكتاب المعروف بخطب حين يكتم فيها عن أسنة حين ويذكر عن اسب  
كل فرس حطة بمحمد لله عالي فيها وبعثه وتون في اول كل حطة ان لله  
قادر على ان ينطق فرسا صوره كذا وكذا فيقول تمددته امدى حتى  
كذا وكذا ومقداره عشر كراريس .

والكتاب المعروف بخطبة المصيح يذكر فيه لانه في روى عن سب في  
كتاب المصيح في ضمن كلام فصيح مسور في كل باب من ابواب المصيح  
ومقداره خمس عشرة كراسة .

وكتاب شرح فيه ما جاء في هذا الكتاب من المريب يعرف بتفسير خطبة  
المصيح لا اعلم مقداره ولم اقف عليه .

وكتاب يعرف برسم الامور مقداره ثلاثون كراسة .

ومن الكتب الصغار كتاب يعرف بحجة الروح في دم نحر خاصة عن حروف  
اسمها وسمى هذا الاسم بـ كل حرف من حروف نطقها ما خلا لالف يذكر  
فيه خمس سمات مضمومة وخمس مفتوحة وخمس مكسورة وخمس موقوفة  
ومقداره عشر كراريس .

وكتاب يعرف بالمواعظ الست سألته فيه بعض الوعاظ وسمى هذا الكتاب ان لمصل  
الاول منه في حصاب رحن وسمى في خطاب ثين وثلاث في خطاب جماعة  
والرابع في خطاب امرأة موحده والخمس في خطاب مرثين والسادس في  
خطاب نسوة ومقداره خمس عشرة كراسة .

وكتاب يعرف بصفة الواعظ. وكتاب يعرف بدعاء ساعة وهما مختصرتان ولا  
اعلم مقدار حجمهما

وكتاب دعاء الايام السبعة لا اعلم مقداره .

وكتاب حرز الخيل لا اعلم مقداره . وجرؤ فيه حرز وتعويد لا اعلم مقداره  
وكتاب يعرف سجع احمابه يسكنه فيه على السن حمابه اربع وكان بعض الرؤساء  
سأله ان يصف له تصبها يذكره فيه فانشأ هذا الكتاب وجعل ما يقول له  
على لسان احماته في العظة والحث على الزهد ومقداره ثلاثون كراسة

وكتاب يعرف سجعهم لسور يسكنه فيه على لسان سور القرآن وتطهر كل - وورده من  
قراؤها بالشواذ ويترضى اوجه الشاهد مقداره ست كراريس .

وكتاب يعرف مضاب لسور يشتمل على مواضع لا اعلم مقداره .

وكتاب يعرف باحقي والحقى سأل فيه راجل من اكار الحسين نقل له او الفتح  
عبدالله بن سماعيل بن الحبي وهو راجل فاس من اكار الحسين واعياهم وارباب  
العمة منهم له مصنفات ورواية الاحاديث السوية سمع منه الخطيب ابو بكر  
احمد بن علي بن ثابت السدي وابو الحسن بن علي بن عبد الله بن جريدة الحبي  
وغيرهما مقدار هذا الكتاب عشرون كراسة

وكتاب يعرف رسالة الصالحين وشيخ يسكنه فيه على لسان فارس ومن وهو  
كتاب حسن صنفه الأمير السدي وشيخ فاس بن عبد الله الرومي مولى  
سجوكا من اموري وكان له شيخ هداوي حب من قبل الفرس في ايام  
الطاهر ومن من صنفه وكان له صبيعه له رقم في ذلك ان حفايت  
له على بعض امرائه بن السدي وشيخ علي بن السدي فيه مقداره رموز كراسة  
وكتاب تصب في صفة الصالحين وشيخ يعرف سجع الصالحين والشايع  
عمله يصدر الامر بالدعوة المذكورة مقداره ثلث عشرة كراسة ومن الجهل فلول  
له عمه لابي السدي ثلث بن السدي من صنفه وكان لقبه عمير الدولة  
وهو غير صحيح بل الذي عمله لابي السدي السدي وسباني ذكره .



والكتاب المعروف بالقاييف يذكر فيه امثال على معنى كناية ودعوة عمله لعزير الدولة الى  
شجاع المذكور ايضا الف منه اربعة اجزاء ثم قطع باليه موت الذي امر بانثائه  
وهو ابو شجاع فانك فانه قتل بالمرکز بقلة حب فتنه بموك له هدي يقال له  
تودون سنة ثلاث عشرة واربعائة ومقداره سنون كراسة.

وكتاب يعرف بحار العاييف في مصر ما جاء في القائف من الفخر والعرب مقداره  
عشر كرايس .

وكتاب يعرف بشرف السيف عمله لأمر الحيوش اوشكبي اندزرى والى دمشق  
وحلب وكان ثلثه عه كلام حيل ويوجه اليه بالسلام وبحي المستنة عه فراد  
جراه على ما فعل .

وكتاب يعرف بالسجع السلطاني يشمل على محاضبات الحود والورداء والولاية  
وغيرهم عه لبعض الكتاب القيلي الصاعقة ليسميين به على لكاسة مقداره  
ثمانون كراسة .

وكتاب يعرف بسجع العقبة مقداره ثلاثون كراسة .

وكتاب يعرف بسجع المصطرين وهو كتاب لطيف عه لرجل مسافر يستعين  
به على شؤون دنياه لا اعلم مقداره .

وكتاب ديوان الرسائل وهو ثلاثة اقسام منها اصول كرسالة الملكة ورسالة العمران  
وكسبها الى على بن منصور الحلبي المعروف بدو حلة حوا عن رسالة كتبها اليه  
يعتب عليه على بن منصور في انه ثلثه عه انه ذكر له فقال هو الذي هجا انا  
العالم ان المعنى فكسب اليه رسالة العمران حوا انا عنها والرسالة السدنة  
كتبها الى سد الدولة ابن نيمان الكناي والى حلب من قبل المصريين في معنى  
خراج على مسكه معرة البمان ورسالة العرض وبحو ذلك. والى دون هذ في

الطول مثل رسالة المسيح ورسالة لأغريش والثلاث رسائل قصار ككتاب  
ما يجري به العالم في المكاسات ومقداره ثمانمائة كراسة.

وكتاب يعرف محادم الرسائل فيه تفسير بعض ما جاء في رسائله هذه من المريب  
لا أعلم مقداره ، وكتاب نصير رسالة لقمران لا أعلم مقداره .

وكتاب نصير رسالة الأغريش وهي التي كتبها إلى أبي القاسم الحسين بن علي  
المعري وقد سهر إليه كتابه الذي اختصر فيه إصلاح نطاق فكتب إليه رسالة  
الأغريش بفرعه ويصف اختصاره للأصلاح ومقداره خمس كرايس .

وكتاب يعرف رسائل النونية وهي ما كتبت عن السنن قوم لا أعلم مقداره .  
والرسالة المعروفة بالخصية لا أعلم مقدارها .

ورسالة عنها على لسان ملك الموت عليه السلام مقدارها عشر كرايس .

ورسالة المعروفة بآداب المعصومين لا أعلم مقدارها .

وكتاب لطيف يعرف باسمجبت عشر موضوع على كل حرف من حروف المعجم  
عشر سمعات في الوعظ لا أعلم مقداره ومن الأشعار التي نظمها .

ديوانه المعروف بسقط الرمد وهو ما قاله في أيام أصى في أول عمره وهو من  
أحسن شعاره وقد عني به العلماء وشرحوه مقدارها خمس عشرة كراسة ترد  
بها المستفومة على مائة آلاف بيت ترجمه الخطيب المعري وشرحها السيد

الططوسي وأحسن في شرحه

وكتاب يعرف بمصروف السقط يشتمل على تفسير ما جاء في سقط الرمد من المريب  
مقداره عشرون كراسة وضع هذا الكتاب مهيدته إلى عبد الله محمد بن محمد بن  
عبد الله الأصمعي وكان رجلاً فاضلاً قصده إلى معمر بن وهارم ولزمه مدة حياته  
تقرأ عليه بعد أن استعفى من ديث ثم أحياه فقرأ عليه الكتاب إلى أن مات وقد

اشار الى ذلك في مقدمة صنوه السقط وادام ابو عبد الله الاصمغاني محلب وروى  
عن ابي العلاء كتبها متعددة من مصابغة وهو الذي سألته ابو العلاء ان يشرح  
له سقط الزند وشرحه ووسمه بضوء اسقط وقد روى ابو عبد الله عنه وعن ابي  
صالح محمد بن الهيثم بن عيسى وكان من الاعيان الصفاء روى عنه ابو الحسن  
علي بن عبد الله بن بي حرادة والشريف الرازي سعيد بن عبد الله ابن عباس  
الهاشمي وابو الفرج عبد القاهر النحوي معروف بابو واو ابو محمد عبد الرحمن  
ابن محمد بن الخضر الحلبي وروى في سنة ست وتسعين واربعمائة وقد احصاها  
الحسن محمد بن محمد بن الحسن النمشقي با عن ابي عبد الله محمد بن حمزة بن بي  
الصفر قال شدي الشريف الرازي سعيد بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو منصور  
محلب قال اشدي ابو عبد الله محمد الاصمغاني قال شدي وعلاء يعني محاسبه

يا صمغاني وما عبره ما د \* رخي من دخول ان

لا مبال عدي رخي نمة \* اذهب حمدك وفضل عني

وكتاب يعرف سرور مالا يعرف وهو في الحروف على حروف المعجم وذكر  
فيه كل حرف سوى الالف بوجهه الازمة وهو الفاء وجمع والهمزة  
ووقف مظلوما ومعنى اروم مالا سرم ان لفاوة تردد فيها حرف او حرفين  
دائم محلا للضم الكمة الزمة في كل بيت كما قال كبير

حسبي هذا ربع عمره فاعلم \* فوصيك \* اولا حب حب

فانهم اللام قبل الالف في اياه وذا من كما فعل "شدي" في قصيدته اي عن

الفاء حيث حالف بين الحروف في قبل الروي ومن

ارى ام عمرو ارمع فاصف \* وما ودعت حبراً يوم وب

وقال فيها برحمة من باب حبة وزب \* لها ارجع ما حولها غير مساب

وفان فيها لها وقعة منها ثلاثون سجعاً ٥ ست اولى العدى افسحت

وهقدار هذا الكتاب اربعة جزاء مائة وعشرون كراسة

وكتاب يسمق بهذا الكتاب قال له رحر السامع رد فيه على من طعن عليه في ابيات  
من هذا الكتاب وسبه الى الكفر فيها بين وجوهها ومعانيها مقداره اربعون كراسة  
وكتاب يسمق بروم ما لا يرم الاضاً سماه بحر الرحر يعنى اصل الرحر وضعه  
بعد هذا الكتاب الاول رد فيه بعضاً على من طعن عليه في ابيات غير الايات  
المدكورة في رحر السامع وبعضها معرفة عن مواعيدها بين البحر من وبين وجوه  
تلك الايات ومعانيها مقداره ثلاثون كراسة

وكتاب يعرف راحة الروم شرح فيه ما في كتاب الروم لا يزوم من الغريب  
مقداره مائة كراسة

وكتاب يعرف بحكم الاوردن فيه شعر منظوم على مسمى العريضة به الاوردان  
ثلاثة عشر في ذكرها الحاصل بجميع عروضها وذكر قوافي كل ضرب مثال ذلك  
بارة انصرف الاول من اربعون اربع موقوف انصه صروده من قول القائل  
لا اسى يا هدهدي ندر ٥ وان كان حاناً عدى بحر الدهر  
والقدية البردوه من قول مريض فليس الا امة صبحاً بها اخص ايسالى  
ومعينة المخرده ودمت مفقودى "شعر الخدمه واحمد ورنى حاء به لحدتون  
على البحر دنى يسمى مقصود ٥ من ايس وهورى السحن وهو صالح  
ان عند القدوس

بحر حسان "الديب ومحى من اهدب ٥ شامخ ٥ لأحساء فيها ولا ليقى (١)

١٢١ هـ ر ٥ في معجم دار ٥

٥ به شاه ٥ معجم ٥ ايس ٥ في معجم دار ٥

١٢١ هـ



ورثاه ابو محمد ثانيا احبنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الواحد بن هاشم خطيب  
 حلب قال اشهدنا ابي هاشم قال اشهدنا اني قال اشهدنا ابو محمد الحمادي لنفسه  
 اتاني وعرض الرمل بيني وبينه \* حديث لاسرار الدموع مذبذب  
 نصائم عن راوية حتى اربته \* وان على ما غالى لميع  
 وقال ربيع ماب فيه مسبه \* فقب له بن ماب فيه ربيع  
 وهذا الكتاب قريب من الاول في الحجم وقد يخط بالكتاب الاول ويحمل كتابا واحدا  
 وكتاب يعرف المختصر المحي يتصل بمختصر محمد سعد بن عمه اولد كاتبه ان  
 الفتاح محمد بن شيخ ابي الحسن على بن عبد الله بن هاشم

وكتاب يعرف بعون الجمل عمه لابي الفتح اس ابي هاشم المذكور شرح فيه شيئا من  
 كتاب الجمل لا اعم مقدرها وهو آخر كتاب املاء وكان ابو تولى باب ما لقيه  
 من هذه الكتب وارمه حقا فاجه وانادي بيضاء فوسم هذين الكتابين لابنه  
 وكتاب يعرف بمسقى الحسن ما حصل كتاب في تقاسم عبد الرحمن بن سعدق  
 ارجاحي المعروف بالجمل لا اعلم مقداره

وكتاب يتفق بهذا الكتاب ايضا يعرف باسمه المصديق لا اعم مقداره  
 وكتاب يتفق بالكافي الذي لقيه ابو جعفر محمد بن محمد الحجاز لقيه فاضي الحق  
 لا اعلم مقداره

واملا في الجوزيصل الكتاب المعروف المصدي لقيه صهر المصدي لا اعم مقداره  
 وكتاب شرح فيه كتاب - وهو - سمه بمقداره حسون كرامة  
 وكتاب تفسير امثة سبوه وشر بها عرفت من الكتاب لا اعم مقداره وهو في نجد  
 وكتاب شرح فيه خطبة ادب الكاتب عمه لابي الرضى سالم بن الحسن بن عبي  
 الحلبي وهو ابن احب اودر ابي صر محمد بن الحجاز الحنفي وكان من القضاة

لا دواء لشعراء لا اعلم مقدار.

وكتاب في العروض يعرف بمقال الطه لا عرف بمقداره وهو في جلد  
وكتاب في القوافي جلد وكتاب اللامع لعري في مسير شعر المني ويقال  
الذات لعري عمه الأمير عري لدولة في العوام ثاب في شمال بن صالح بن  
مرداس بن ادريس بن نصر بن حميد الكوفي وبعض الناس يخط ويقول انه  
وضعه لعري لدولة في شجاع وثالث لعري وليس الامر كذلك ومقداره  
مائة وعشرون كراسة

وكتاب في مداني شهر منبهي مقداره سب كراريس  
وكتاب يعرف بذكرى حبيب في سببر شهر اي تمام حبيب بن اوس الطائي  
مقدومه ستون كراسة. وكتاب يسمق شعر في عبادته البحتري يعرف بميث الوليد (١)  
وكان سبب وسميه ان بعض الرؤساء وهو ابو علي اسد بن الحسن بن غياث  
الكتاب الحاي البصري وكان صاحب الدواوين كتاب بعد الله نسخة من شعر  
في عبادته البحتري لقيل له بها وثب ما حرق من الخط البصرى دث عليه  
ومن الخط من الساج وسميه من البحتري ومقداره عشرون كراسة  
وكتاب يعرف بدار بني مصطفى في شرح موضوع من الخاتمة الرياشية عمله  
ارجح من لاصراء لقب مصطفى دولة وهو غائب كتاب في على فسرفيه  
ماذ عشره كراسة وكان قد اهداه نسخة من الخاتمة وسأله ب يخرج في  
حو شها ما عشره كراسة او زيات ثمانية كراسة مفرد لخواص من بن عسق الخوشتي

[illegible]

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

10181 x w42





أخواننا بين اقرب وحق • بد الله لا حرككم محال  
شكره اني على العهد • ووجهي اما بتدل سوال  
واي يمت المراق امير ما • بيمة غلاب عد رلال  
وتحت عسودا مصني وحده • على • مصري وفنة مالي

وعيلان هو ذو الرمة قصد رلال بن بي ردة بن بي موسى يريد انه لم يستجد  
احداً اه وكان ترك والدته تمره المعين ولما عاد الى المعرة وجدها قد ماتت .  
احدنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبي عن لي جعفر محمد بن مؤيد بن حواري  
احد بن حدي ابو ليظان قال وارم يعني ابا لعلاء مراه عبد مصرفة من بعد  
مدة سنة اربعمائة وسمي رهن الحسين للزومة مراه وذهب عبيه . وقرأت محط  
ان محمد الحسن بن المرح البحتري الاديب في آخر سقط الزند بروايته عن  
الخطيب النخعي وحط • مبري عبيه ورحل يعني ابا العلاء الى بغداد سنة ثمان  
وتسعين ودخنها سنة سعة وتسعين واما ماها سنة وستة اشهر وارم مراه عبد  
مصرفة من بغداد منذ سنة اربعمائة وسمي نفسه رهن الحسين لهذا وادها  
عبيه . اباها ابو عبدالله محمد بن محمود الدمار قال كتب اليه بورر ابو غالب  
عبد او حد بن مسعود بن الحسين قال ورحل الى بغداد في سنة ثمان وتسعين  
فدخنها في سنة تسع وتسعين واقام بها سنة ونصفا ثم عاد الى المعرة في سنة  
ربعمائة وارم مراهها ومات عن اكل لحمه حمكاً وربعين سنة . سمى والدي  
ابا الحسن احمد بن هبة الله بن ابي حرازة في ساره عن سلافة قال رحل ابو  
العلاء لمري من مراه لي بعدد وتعق يوم وصوله اليها موت الشريف الطاهر  
بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر  
ان محمد بن عبي بن الحسين بن عبي بن بي طاب رضي الله عنهم وهو و

شريفين الرضي وپرنسي قدح او ملاه في شعرية ولسان محموت و محسن  
 غاص باهله فتخطى بعض الناس له عده و مرقه في بن كاكب قال  
 اكاب من لا يعرف كاكب كد وكد سما (١) محسن في حرب المحسن  
 الى ان قام اشعراء واشدو فقام بن العلاء وشد قصده لداية الى اولها  
 اودي فيب الحاديات كفاف مال اسيف وعر مناسف

رثيها شريف المذكور وها ستمه الرضي ومارفي قال ايه ورفعا تحسه ورفلا  
 له لعنك او ملاه المري قال نعم فأكرماه واحترماه ثم انه بعد ذلك طلب ان  
 تعرض عليه ككب اي في حرب من مدد فادخل ايها وحين لا قرأ عليه كساب  
 الا حفظ جميع ما يقرأ عليه .

سير اي ادي اشعراء شهاب من ابو نغالي حمد بن مدرث بن سيجن حروفه  
 احبار صفه من اي سيجن وكسه في محفه قال وذكر ان العلاء مري احمد بن  
 عبد الله بن سيجن ورحل الى بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ودحها سنة  
 تسع وتسعين ورافاه بها سنة وسبعة شهر ونامي بها ابا احمد عبد السلام بن  
 الحسين البصري المعروف ابو حكا صاحب رواية رحمه الله وكسب ايه اخوه  
 ابو طيتم عبد الواحد بن عبد الله بن سيجن سنة ثمان وتسعين وبعثه الى محفه اشاه وبعثه الى بغداد

يسارث قدح " اوميس وعار " فاسق المواخر ريسا ووارا  
 اخين صاعقه لشاب وعصره " ماء بصفقه " صم وشارا  
 من سورة بالبحر اصبح ثمرها " ومعاشر كرمو ندي ومارا  
 اسديين رى النحس عسها " شرف وسم السهمرية رارا  
 بصمون اورار الواعى وثره " مسعين مهبة ووقارا

مشرب في طراد وانب \* يقوت منه اسنة وشمارا  
 لا يهم الحوى لسان وليد \* حتى يشق على اعدو معارا  
 محروا المشار قد تعد مداه \* وموعد عدل لرمال عشارا  
 لا يبعوث شدة وسوء \* يضي الوداد مائما وديارا  
 مداد لا سقت ربوعت دينة \* وعند راحك خطا ومرا  
 است العروس بروق صهر امرها \* وتكون شيئا في ايدي وعارا  
 صرمت في باحتك لاحدا \* كاسف عجب روفنا وعمر  
 منه شغف فما شفه \* صر لسانك به سقي سمارا  
 وجبته فتجالك بعسف الردى \* ومحوص منه لحة وعمارا  
 شعفا يدور لاه وبك وقته \* ما رل ربما لسوم ودار  
 ما ردت مما عده فسك من \* ومع لاه نقيصة وعارا  
 واجار اهلك في اعدا فاهم \* اوى الخائق دمة وجور  
 لولاك ما حطت ابرمة عسة \* وثرن من ذلك الحرير عارا  
 منصفك بالجم كاتب \* سمو على وصح اركابك فار  
 فث من سيف دحة رمة \* وما نعت مغاورا وحرارا  
 قين في اسر لكلاي وضاد \* احين ليلا باسري وهارا  
 ما العلاء بداء عبد درك \* منه سوي ما ناب بك در  
 تحوي باربعه حياء كائما \* محض هيا اويك ف حارا  
 وسد بعد اظمى عمره \* اندا برشح نفسه لاصرا  
 بروي اوحوه فل تروي شارب \* منه نود سكرة وحمرا  
 وحل قصك يشي بك ضابا \* رر سذ نفسه الاثر

وتصروف الدهر قبل بدامة \* زكي لعليل وناجز الاقدار (مكة)  
 حشاك ان تبدي الخفاء لحي \* ونعيد اقوات الوفاء قصارا  
 ذرك بادرك نعمة مهيمة \* نصي عيك مخافة وحذارا  
 اعرب وكنها احمد ملاحر \* ومحابها حسن الرجاء مرارا  
 نعت بك الهمم لمراد فأنس \* منك الحسود ولم تنط بك عارا  
 فاقب في الرود ثم عدوب في \* افق الملاحر كوكبا سيارا  
 فاحس على مرصاه ريك صالما \* منه الحر وحابب الاصرار  
 واسلم لتوذك دعدوب عدو \* ناحا شرف قصه وسوارا

وما قدم من بعد دعره على المرأة ولا نقصص من العالم فكسب الى اهل المرأة  
 سم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لي اسكن اللهم بالمرأة منهم الله بالسعادة .  
 من احمد بن عبد الله بن حبيب بن حصي . من عرفه وداناه سم الله الجماعة ولا اسلمها  
 وتم شفنها ولا آتيا . اما الآن فهذه ما جاني بعد مصرفي عن العراق فجتمع  
 اهل الخليل وموصل بقية السنين بعد ان فقت الحدة فافقت وودعت الشيعة  
 فقت وحبب الدهر انصره وحرر حيرة وشيرة فوجدت اقوى ما اصعبه ايام الحياة  
 ان حنرت دامة محصى من الساس كسارح لا روى من سامح لعام وما لون  
 اصيعة نسي ولا انصر في جدات السعة الى خيري فاسجعت على ذلك  
 واسحرت الله فيه بعد جلالة عن مروتق محصاتهم فكلمهم رة حرما وعده اذا  
 سم رشدا وهو من امرى عيه بين نصي سمه رحب العامة ليس يسبح الساعة  
 ولا ريب اشهر والسنة والكمه عدي الحبب متفادمة وسيل لفكر الطويل  
 وبادرت اعلمهم ذلك مخافة ان يتفصل منهم مفصل بالسهو عن الى منزل الجارية  
 عادني سكراته القوي فيه فيعذر ذلك عيه فما كون قد جمعت بين سمحين سوء

الأدب وسوء القطيعة ورب ملوم لا ديب له والشيء السائر حتى أمراً وما اختار  
وما استمعت القرون الأياب حتى وعدتها شيباً ثلاثة سدة كبذرة فيق الحوم  
وانقضاباً من العالم كاتقصاب القافية من ثقب ونسب في بندان حلا اهله من  
خوف الروم فأتى من يشق عني أو يظهر اشق إلا المرة مع السواد  
كانت نفرة الاعصب أو الادماء

واحاف ما سافرت استكثر من النشب ولا انكسر بقعه لرحل ولكن آثر  
لأمانة مدار العلم وشاهدت عسر ما كان به يسمع رمن باقامتي فيه والجاهل  
مطالب تقدر فسيت عما سائر به الرمان والله يحصم حلاس الاوصال لا احلاس  
الحيل واركاب ويسمع عليهم لمة سوع لقراء المظلة على اظلي الفرير ويحسن  
جرا البعداين فقد وصهوى عمالا استحق وشهدوا لي بالفضيلة على غير علم  
وعرضوا على امولهم عرس لحد فصادفوني غير حد بالصدقات ولا هتس الى  
ممرور الاقوام ورحب ورحبني كارهون وحسبي الله وعليه فيسوكل اموكلون هـ  
واما قبل له رهن الحبسين لمرومه مدته وكف بصره فقام مدة طويلة في منزله  
محسباً لا يدخل عليه احد ثم الناس تسبو اليه حتى دخلوا عليه فكتب الشيخ  
ابو صالح محمد بن نهذب الى اخيه و الهيثم عبد الواحد بن عبد الله بن  
سليمان رحمهما الله في ذلك

بشمس درود لا سدر معاني • انما و ن كان الجمع شعبي  
ارها اب الا الوى بي معرما • ولو رصيت هجرها لكفاى  
تمن باهداء السلام نجاهلا • ولو علم ان الرقاد حقلى  
هى هجمة كيا ارى الطيب مرة • بها نحت اوراق الدجى ويرانى  
لدي اشقى عني نقائله • فكم من خليل ذللى فشفانى

لقد اطلع لدهر اشتب يسا \* لبالي لا بعس بالرشقات  
 وفك فيود اليعملاب معيد \* مدى لدهر لا يفي من الرشقات  
 فارحمت الا حبيب حمدة \* ولا خيمت الا نايكة ناب  
 مسمعه تشف مني من لحوى \* سالى الهوى من اربع ومعان  
 يهت او استمى رجع الوعى \* بعض قيون لا بقضب قيان  
 محسب نى كل نحو بدا لها \* هيس محكم الوعد والذملان  
 صافها دون الصوامس وردا \* وما هو الا من صاف شان  
 روى كليل لاح من حارب نوى \* ام السيف هربه تن حبان  
 يجهت ثوب السيف والسيف معده \* وكل رقيق الثمرين بيان  
 ابى ذاك لى الا الاوام وان ذا \* ليردى الردى من غنة شتان  
 ورد حداد قد طويت معتم \* وهن برقة ضوى بغير ناب  
 تلمعه حى اد ما الله \* دى صبح في اندانه سباب  
 وسانه صو سالى ومعها \* يوم حراب لا يوم صاف  
 تقول دائما جبهها ثماره \* يب والا حنني لرهاب  
 فكم صاحب لى حننه من مرده \* ناسية ومن اذى بامان  
 اشتم حساني دونه ل رانه \* مررب وان لم يرضه قلنان  
 ووذ كرمه و حال حلاقا \* هي النعم زادته طلو مكان  
 محبر في والحب سمه \* روى محمل عن سواه مصان  
 اما هينه جمع ما اقول فاعلم \* عيني على ماومت خير ثمان  
 فرعى هجاء ل حرمت مديحه \* لا روع وصاح الحبيب هجان  
 اظل على بغداد كالنيت جاءها \* به سعد نجم في احل اوان

بضائها ثياب المجد وهي لاسها \* وندلها من شدة نيات  
 فبا طيب سداد وفد رحبه \* على عده لاصراف من ارحان  
 غدا لكم المجد الصي وانه \* ليقر من صوائه القمرات  
 مسر السالى دوما هل سرها \* بطون وهاد او ظهور رعان  
 ماى ما اى و نوت دون عرقه \* ثا عذره في الساي اذ هو دن  
 فكن حاملا مى ليه رسالة \* تبين الينا في هضاب ابات  
 فان قال اخشى من فلان شها \* فقل ما فلان عدنا كملان  
 هو لحن مافيه احلال موده \* ولا تحشى منه رلة بصيرت  
 فان خفت عهد واساب حبيفة \* وم لك شاي في المودة شاي  
 فلا حسب في الحرب مـالك ممضي \* يترى ولا يسراي حفظ عالي  
 لعل حياني انت سود بصيرة \* لدمه كما كاك وطلب رمي

وهذا ابو صالح قائل هذا لشمر هو ابو صالح محمد بن اهدب بن علي بن اهدب  
 بن ابي حامد بن محمد بن همام السوحي المسمى كان كبير القدر حبل الامر  
 فصلا علما راهدا محدثا شاعرا حدث ساكنير عن ابي العلا المسمى وحده  
 على ان اهدب بن محمد واهدي او عمر وعثمان بن عبد الله بن رهم نصي  
 معزة السمن وجماعة سوه و كان من غمة بن العلا احمد بن عبد الله بن سبن

### فصل

(في ذكر دكاء بن العلاء ووطنه وسرعة حده وبعينه ونوفد خاطره وصيرته)  
 احبنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي القرمي احبنا ابو جعفر محمد بن مؤيد  
 ابن حوري كانه بن احمرى حدي او ليقتل قال كان مولد الشيخ ابي العلا

ان سببان عمرة البعث وقال الشعر وهو بن احدى عشرة سنة او اثني عشرة  
سنة رحمه الله وقرأت بخط ابي محمد الحسن القاسم البجلي في آخر سقط الرشد  
وقد قرأه على البربري وعنه خطه وذكر ابو الملا فقال وقال الشعر وهو بن  
احدى عشرة سنة او اثني عشرة سنة اه وسمعت والدي ما الحسن احمد بن هبة  
الله الى جرادة يقول فيما يؤثره عن اسلافه قال كان ابو الملا على عاية من  
الذكاء والحفظ وفيه له سم بلغت هذه المدة في العلم فقال ما سمعت شيئا الا  
وحفظته وما حفظت شيئا سمعته اه احدا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل  
بن عبد المطلب مشافهة عن ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السهماني  
قال في ذكر ابي الملا بن سببان وحكي نصيده ابو ركويا التبريزي انه كان قاعدا  
في مسجده عمرة المعين بين يديه يقرأ عليه شيئا من نصابه قال وكنت قد  
انتمت عنده سبعين واه ارا احدا من بني مدح حل معاوضة المسجد بعض جيرانا  
لتصلاة فرأته وعرفته وتعبرت من المرح فقال لي ابو الملا ما اصابك خكيت  
له اني رأيت جاراً لي بعد ان لم ابق احداً من بني مدح سنيين فقال في وكلمه  
فقلت حتى اتهم السبق فقال قم انا انتظرك فقامت وكلمه الا در بيحيرة شيئا كثيراً  
الى ان سأت عن در ما اردت فما عدت وقعدت بين يديه قال لي اي لسان  
هذا قلت هذا لسان اهل آذربيجان فقال ما عرفت لسان ولا فهمه غير اني  
حفظت ما قلتما ثم اعاد لفظاً منه ما ما حمل حارث بن عتبة المعصب ويقول  
كيف حفظ شيئا بهمه هـ

قرأت في كتاب حسان الحداد ورواية لادهان لاس الرير المصري هو القاضي  
الرشيد ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الرير قال  
حدثني القاضي ابو الفتح محمود بن القاضي سعد بن حميد الدماضي قال حدثني



الى قال حدثني هبة الله ان موسى التؤيدى قدس وكانت سبه وبين ابي العلاء  
 صدقة ومراصة قال كتب اسمع من اخبار ابي العلاء وما اوتيته من السلطة في  
 علم لسان وما كثر معي منه وما وصفت امره فاصد الدبار بمصرمة لم اقدم  
 شيئاً على لقائه فغضب اليه ووقع حضور احبي معي وكتب بصدد اشعار بمباح  
 اليها المسافر فلم اسمح عقارقه ولا شاعر بها فحدثت مع حتى حدثنا بالاسان  
 الفارسي فارشدته الى ما يعمل فيها ثم عدت الى مذاكره ابي العلاء فتعريب  
 الحديث الى ان ذكر ما وصفه من سرعة الحفظ وسأله ان يري من ذلك  
 ما احكيه عنه فقال خذ كتاباً من هذه الخزانة مرة مث و ذكر وثه فلي ورده  
 عنيك حفظاً فقب كذبت اس حرس ان حفصة قال قد داريتك وبين احبث  
 كلام الفارسية ان شئت اعده قب عدة فاعاده ما خل والله محرف منه ولم يكن  
 يعرف اللغة الفارسية اه وحرى عنه تنال هذه الحكاية والذي رحمه الله تعالى فيما  
 يؤثره عن الشيوخ الحسين قال كان لأبي العلاء حمار يحمل نعله العرب فقام  
 في حض حوضه عن معرفة العرب فحضر رجل من رب يحمل قد قدم من بلاد  
 المعجم بطنه فوجدناه وهو شارب يتكلم الفاء ودين اقدم لا يعرف لسان  
 العرب فاشترى ابو العلاء ان يذكر حاجته اليه فعمل يتكلم بالفارسية وادى  
 العلاء صمى اليه الى ان فرغ من كلامه وهو لا يفهم فقال ومضى الرجل وقدم  
 حمار ابي العلاء للمحمي الغائب وحضر عند ابي العلاء فذكر له حال الرجل  
 وطلبه له وجعل يعيد عليه بالفارسية ما قل ورجل يكي وسنتبت وعظم على  
 رأسه الى ان فرغ ابو العلاء وسئل عن حاله فاخبرهم انه اخبر بموت ابيه واخوته  
 وجماعة من اهله او كما قال

قال لي والذي وسمي من ذلك اني العلاء وحسن حفظه ان حماراً له سمانا كان

بيه وبين رجل من أهل المرة معاملة حماء ذلك الرجل فدمع إليه السهم رفاعا كتبها  
 إليه يستدعي فيها حوائج له وكان أبو العلاء في غرفة مشرفة عليها يسمع محاسنه له  
 وأعاد الرجل الرفاع إلى السهم ومضى على ذلك أيام فسمع أبو العلاء ذلك  
 السهم وهو يتأوه وتتمهل فساله على حاله فقال كنت حاسبت فلانا برفعك كانت  
 له عدي وقد عدتها ولا يحضرن حسابها فقال لا عيت نال إلي فاما حفظ حسابكما  
 وجعل يمل عليه معاملته جميعها وهو يكتبها إلى أن فرغ وقام فلم يحض إلا أيام  
 يسيرة فوجد السهم الرفاع وقد جدها تمار إلى زاوية في الحانوت فقابلها  
 ما أملاه عليه أبو العلاء فلم يحفظ في حرف واحد وأخبرني قاضي معرة النعمان  
 شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن مدرّك بن سليمان فيما نأثره عن المعريين أن الشيخ  
 أبا العلاء لما دخل بغداد لم يمر من عنده شيء من الكتب إلا وحفظها واحدا واحدا  
 يحفظ كل شيء سمعه وطلبوا كتابا لا يعرفه ليمتنعوه به فاحضروا دستور الخرج  
 الذي في الدون وجمعوا يوردون ذلك عنده مياومة وهو يسمع إلى أن فرغوا من  
 ذلك فاستدّ أبو العلاء وسرد عليهم كما أوردوه عنده. وقمت على كتاب سيره  
 بعض الرؤساء بحلب وضمه الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي  
 الأسعافى الحسبي بن بغداد وهو من ولد الشريف بن إبراهيم العلوي الحراني  
 وأصه من حلب وكان أوم حاحب الباب سمداد ورد هذا الشريف عليا حبيب  
 زائرا أهلها فذكر فيه قال حدثني والدي رضي الله عنه وأرضاه يرفعه إلى أن  
 مقعدا كان ناطقا كية خربة كتب وكان لحانوتها رجلا غلبا غلب يوما  
 إليه فقال قد حباب انت عزمة طريفة يسمع منها في تاريخ ولا كتاب مسوخ  
 قلت وما هي قال هي دون البوغ صرير تردد في وقد حفظته في أيام قلان عدة  
 كتب وذلك لا يقرأ عن الكرسى والكراسين مرة واحدة فلا يسعبد إلا

ما يشك فيه ثم يتو علي ما قد سمعه كانه كان مخموظه فلب فلعله يكون يحفظ  
 ذلك قال سبعمان الله كل كساب في الدنيا مخموظه وان كان ذلك كذبت فهو  
 اعظم ثم حضر المشار اليه وهو صبي دميم الحقة تدور اوجهه على عيبه بياض من اثر  
 الجدرى كانه ينظر باحدى عيبيه قليلا وهو . وقد دكا . نقوده رحل طووس من  
 الرجال احسبه يقرب من سبه فقال له الخارن باولدى هذا رحل شريف القدر وقد  
 وصفتك عنه وهو يحب ليوم ما يختاره لك فقال ستما وصاعة فسجنتم ما يريد قال  
 ان مقعد فاحترت شتاً وفرأته على الصبي وهو يروح ويستريد فاد مره شي  
 يحتاج الى تقريره في خاطره فقول اعد هدا فاورده عيه مرة واحدة حتى شهيت  
 الى ما يريد على كرامة ثم قلب له بقسم هدا من قبل نفسي قال اجل حرسك  
 الله قلت كذا وكذا وتلى علي ما املته عليه وانا عارصه بالكباب حره حرما حتى  
 انتهى الى حيث وقف عليه فكاد عني مذهب ناراً بـ . . . وعلم ان اس في  
 لعام من بقدر على ذلك الا ان يشاء الله وسألت فقال لي هدا هو علا . انتوحي  
 من بيت العلم والقضاء والثروة والماء . وهذه الحكمة فيهم من الهم مالا  
 يحى وذلك انه قال كان انطاكية حراة كسب الى آخر ما ذكره وهذا شي  
 لا يصح فان انطاكية اخذها الروم من ادى السمين في دي الحقة من سنة  
 ثمانى وخمسين وثلاثمائة وولد ابو الملا . معد ذلك ربيع سبعين وثلاثة شهر في  
 ربيع الاول من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكتب طائفة في ادى الروم الى  
 ان فتحها سليمان بن قطش في سنة سبع وستين واربعة مائة وكان ابو الملا . قد مات  
 قبل ذلك في سنة تسع وربعين واربعمائة وحلها الروم من سمين حين  
 استولوا عليها فلا يتصور ان يكون بها حراة كسب وحارث وتقصد الاشتمال  
 بالهم ويحتمل عدى ان يكون هدا كمرصا فقد كسب كمرصا مشحونة

بأهل العلم وكان هاهنا يقرأ الأدب ويشغل به قبل أن يهجمها العرمج في سنة  
 اثنين وسمين وأربعة وكات لابي الموح مقلد بن نصر بن مقذ في أيام ابي  
 العلاء فسه تصحف كمرطاب باطاكية وتصحيفها ههنا غير مسدود فان كان  
 كذلك فان مقذ الخاكي لهذه الحكاية هو ابو الموح مقذ بن نصر بن مقذ وابوه  
 نصر وكمرطاب قريبة من معرفة العمات ومحتمل ان ذلك كان محبب فان ابا العلاء  
 دخل حلب وهو صبي واجتمع مع محمد بن عبد الله بن سعد الحوي ورد عليه  
 خطاه في شعر النبي على ما ذكرناه في ذكر شيوخه الذين اخذ عنهم فيحتمل ان  
 هذه الحكاية التي حكاه ابن مقذ كان بحلب وابو الموح بن مقذ كان بحلب  
 وله ههنا دار ومرو وكان ههنا حرارة ككتب في الشرفية التي بمجمع حلب في موضع  
 خزانة الكتب اليوم وانعقد في بعض ايام عاشوراء بين اهل السنة والشيعة  
 وهت حرارة الكتب وكان ذلك في زمن ابي العلاء ولم يبق في حرارة الكتب  
 الا قليل وحدث الكتب فيها بعد ذلك الوزير ابو لحر هبة الله بن بدع وزير  
 الملك رصون ثم وقف غيره كسبا اخرها وقد ذكر ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
 سميد بن سنان الحفاحي هذه الحرارة في قصيدته البائية التي كسها من  
 القسطنطينية يذهب احد اصداقائه بها قال فيها

ابغى الحسن السلام وقتله ههنا الحبيب عداوة الشيعية  
 فلا صروف عاصم مكاره وانت ما لا فيك من ليكة  
 ولا حسك للقضية بيضا في يوم عاشوراء بالشرقية  
 حتى اتبر عليك في هاتمة تسبك يوم خزانة الصوفية

وهذا ابو الحسن سالم بن عبي بن محمد الحفاحي المعروف بالحفاحي  
 وكان من فصلاء حلب وكان سبي الذهب وابو محمد الحفاحي شيعي وكان بينهما

مودعة ومكار وسكة من نوعاء الشيعة فيجتمعون ان ابا العلاء لما دخل حلب وهو  
صبي اتفق له مخزاة الكتب ما ذكره ابن مقفد

وقد ذكر بعض المصنفين ان ابا العلاء رحل الى در العلم بطرس لطلب العلم في كتبها  
واشتهر عليه ذلك مدار العلم بعدد ويمكن بطرارس دار علم في يوم الى العلاء  
وتما جدد دار العلم بها القاضي جلال الدين بن الحسن بن محمد بن احمد بن  
محمدر في سنة اثنين وسبعين واربعمائة وكانت ابو العلاء قد مات قبل  
ملك في سنة تسع واربعين واربعمائة ووقف بن عمار بها من تصانيف ابي العلاء  
لصاهل واشباح والسجع السطحي والمصنوع والديات والسادن وقيد الفايات  
ورسالة لأعريض . فرأت في كتاب نسخة لدية لأبي منصور النعماني وذكر  
ابا العلاء المعري فقال وكان حدثني ابو الحسن المدني المصيصي الشاعر وهو  
ممن اقبله قديما وحدثنا في مدة ثلاثين سنة قال لقد عمرة المهر عجباً من العجب  
رأيت اعمى شاعر صرماً يصعب بالسطر ويج والرد ويدخل كل من من الحد  
والهرج يركي ما العلاء وسعته يقول ان احمد الله على العلي كما بحمدته عيري على  
البصر وقد صبح لي واحسن لي دكفاي رؤية العلاء والبصاء . وهذا ان صح  
عن ابي العلاء فقد كان ذلك في حال حدثه فان ما العلاء رحمه الله كان بعيداً  
من الحب والهرج . حبرنا قاضي امرة شهاب الدين بن نعماني احمد بن مدرك  
ان سنان قال سمعت جماعة من هذا يقولون كان ابو العلاء متوقفاً الخاطر على  
عابة من الدكا من صغره وحدث الناس عنه بذلك وهو ادك صبي صغير  
لعب مع الصبيان فكان الناس يأتون اليه ليأشاهدوا منه ذلك فخرج جماعة من  
هن حلب الى احية معره ليعين وقصدوا ان يشاهدوا العلاء ويظروا ما  
حكى عنه من القطة والدكا فوصلوا الى امرة وسأوا عنه فقيل لهم هو يذهب

مع الصبيان شذوا اليه وسلموا عليه فرد عليهم السلام قبيلا له ان هؤلاء جماعة  
من اكار حطب حاوا ليطروك ويحتسوك فقال لهم هل لكم في المقافة بالشعر  
فقالوا نعم شغل كل واحد منهم بشئ ينافيه حتى فرغ يحفظهم باجمعهم  
وقهرهم فقال لهم اني اعمرتكم ان يعمل كل واحد منكم ساعدا الحاجة اليه على القافية  
التي يريد فقالوا له فافعل انت ذلك قال شغل كل واحد منهم بشئ ينافيه  
من نظمه على قافيته حتى فطعمهم كلهم فعدوا معه واصرفوا . ومن اعجب ما  
يسمى عن فطنته ودكانه ما سمع والذي رحمه الله يحكيه عنه فيما اُثره عن مشايخ  
اهل حطب ان ابا العلاء لما نظر الى عدد واختار في طريقه وهو ركب على  
حمل شجرة قبيلا له طأطأ رأسك فعمل واقام بعدد مدة اقامه بها فلما عاد  
من بغداد الى معرة النعمان اختار بذلك الموضع وقد قطعت شجرة قطأطأ  
رأسه فشد عن ذلك فقال ههنا شجرة قبيلا له ما ههنا شيء فقال لي قد كان  
ههنا شجرة حين عثرت هذا محددا الى عدد خمر وافي ذلك الموضع فوجدوا  
اصحابهم واحدا من بعض آل يهودي يعرفون ان اهل المعرة يذكرون فيما يقوله  
عن سمعهم ان ابا العلاء من سليمان ما سافر الى عدد دفع بعض اهل المعرة الى حادته  
الذي كان سافر معه لخدمته ماء من ثمر النخلة يقال له ثمر القراميد وقال له اذا  
اراد العود من عدد فاسقه من هذا الماء قال فلما خرج من بغداد متوجها الى  
معرة النعمان سقاها ذلك ماء فقال ابو العلاء ما اشته هذا ماء ثمر القراميد  
اخبرنا القاضي شهاب الدين احمد بن مدرث بن سليمان قاضي المعرة قال اخبرني  
جماعة من سمعوا ان بعض امراء حبيب قبيلا له ان السعة التي ينقلها ابو العلاء انما  
هي من الخمرة وعنده من الخمرة نسخة ليس في الدنيا مثلها واشادوا عليه بطلبها  
منه فصد لا ذاه فبصر مير حطب رسولا الى ابي العلاء يظنها معه فاحانه بالسمع

والطاعة وقال قديم عندنا ايما حتى نفسي شملت ثم امر من يقرأ عليه كتاب  
الجمهرة فقرئت عليه حتى فرغوا من قراءتها ثم دفعها الى الرسول وقال له ما قصدت  
بتعريفك لا ان اعبدها على خاطري خوفاً من ان يكون قد شذ منها شيء عن  
خاطري فعاد الرسول وحرر امير حطب بذلك فقال من يكون هذا حاله لا يجوز  
ان يؤخذ منه هذا الكتاب وامر برده اليه اه وفرأ في بعض مطالباني في  
الكتب ووجدته معلقاً عدي عظمي ان رجلاً من طبه العمى باليمن وقع اليه كتاب  
في اللغة سقط اوله وعجمه حمه وتريده فامق نه حجج خمسة معه وكان اذا اجتمع  
بأديب رآه ذلك الكتاب وسأله عه هل يعرفه او يعرف مصنفه فلم يجد احداً  
يعرفه بذلك فاراه في بعض الاحيان لبعض الادباء وكان ممن رآه حال في العلأ  
ان سيجن وعرفه في العلم فده عيه فخرج ذلك الرجل الى الشام ووصل الى  
مكة المنى واجتمع بالي العلأ من سيجن وعرفه ما حمه على الرحلة اليه  
واحصر اليه ذلك كتاب وهو مقطوع لاول فقال له ابو العلأ قرأ منه شيئاً  
فقرأه عه فصل في العلأ هذا الكتاب سمع كذا ومصنفه فلان بن فلان ثم  
استأذ ابو العلأ فقرأ له اول الكتاب الى ان انتهى الى ما هو عند ذلك الرجل  
وقد ذاك الرجل ما قص من الكتاب عن العلأ وكان السجدة وافصل الى  
يمن واحمر هل العلم بذلك وقد ان هذا الكتاب المذكور هو ديوان الادب  
لنعماني وبنه اعلم ، وذكر القاضي ارشد ابو الحسين احمد بن علي بن ابراهيم  
بن الربيع المصري في كتاب حسان الحسان قال حدثني القاضي ابو عبد الله محمد بن  
سدي القسري بمصر قال حدثني ابي قال ساعدني العلأ اعرفني في الوقت  
الذي كان بيني فيه شعره المعروف بروه ما لا ينرم فاملا في اية واحدة ابي  
نسب كان يسكب رءا اما ثم على قربنا من حسنة بيت ثم يعود الى الفكرة والعمل

الى ان مكث العدة المذكورة. احضرى ناصر بن موفق بن فرح الشامي امرأته  
بالقاهرة وكان من اهل الادب قال قلب من طرة على كتاب الاعالي لموفق  
قال محمد بن بيكر وعرف بالحافى ارتخت اريد المعرف لا تلقى انا العلاء بن  
سليمان فيما انا في بعض طريقتي واد شاب حسن الصورة وسيم الوجه وهو  
اعور وهو ركب على غير ومعه شخص وصي "الوجه حسن الصورة بعينه عتابة  
لطيفاً فلما انتهى الى آخر عتابة قال له شاب الاعور مدشداً

ان كبت خنتك في الهوى \* خشرت فجع من نصيحه

قال الحافى فرمى ان ريد على هذا ائت شيئاً فمستم لكثرة ضولي به الى  
ان انتهت الى المعرة ودخلت عني ابي العلاء بن سليمان وكان اول حديثي معه  
ان تذاكر ما في ابيات من الشعر ذكر منها بيت جهل فانه وهو

انما تشرح آساد اخرى \* حيث لا نصب انراك الخديق

فقال لقد اصاء بصيرة وان عمي بصراً ففنا له اعرف من الشعر فقال لا فجعنا  
معه فوجدناه مشار بن ردة ثم حبس معه فسأني من اس ففت انا فلان فقال  
اشدني شيئاً من شعرك فاشدته ثم انتهى حديثي معه الى ان حكيت له حكاية  
الشاب الذي لقينته في طريقتي واسبب ان يقول له ان كان اعور فقال فلما اشده

ان كبت خنتك في الهوى \* خشرت اوجع من نصيحه

فقلت له لم استطع ان ازيد على هذا البس شيئاً فاسرع ان قال لي فالأردب عيه  
وجعدت نعمة خالقي \* وفقدت مقاي نصيحه

قال ففت والله ما كان الا اعور من ابنك هذا قال شئت حدى عبيه عني  
بينه . خيراً ابو يوسف يعقوب بن محمود بن حسين الساي بالديار المصرية  
عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد الاصبغاني قال سمعت ابا الحسن علي بن



ركات من مصور شاعر الرعي ناذية من مضافات دمشق يقول سمعت ابا  
 عمران النعماني يقول مرض علي بن علاء النعماني لكفيف كف من لوبيه فأخذ  
 منها واحدة ونسها بيده ثم قال ما ادري ما هي الا بي اشبهه بالسكبة فتعجبوا  
 من قطعه واصانة حدسه

سمعت نقضي بهاء بن انا محمد الحسن بن رهم بن سعيد بن سعيد بن الحشاش  
 الحلبي رحمه الله يقول بلغني ان ابا الملا بن سيجان قال لجماعة حصر و غده غدوا  
 علي الاوان فقال بيض و حصر و صفر و سود و احمر فقال هو منكها يمي الاحمر  
 و سمعت و لدي رحمه الله و غيره قال نسي ان الملا قال ذكر من الاوان الحمر  
 و اعرفه و ذلك اي ما حذر <sup>س</sup> ثوباً حمر فابا عرف اوب الحمر  
 من ذلك الثوب و هذا من فرقة دكاثة فانه ما حذر كان عمره اربع سنين و شهرا  
 و حكى ان انا محمد الحماسي الحلبي لما دخل علي ابي الملا بن سيجان بالنعرة سم  
 عيه و لم يكن يعرفه ابو الملا فرد عليه سلام و قال هذا رجل صواب ثم سأله  
 عن صاعه فقال فر <sup>ن</sup> لقرآن فقال فر <sup>ن</sup> عبي شباكمه فقر <sup>ن</sup> عبيه عشر <sup>ن</sup> فقال له  
 انت ابو محمد الحماسي الحلبي فقال نعم فسل عن ذلك فقال اما صولة فعرفه بالسلام  
 اما كونه ما محمد فعرفه بصحة قرنه و دته سمعة هل حلب فاي سمعت محدثه  
 و قد ذكر من اساء المغربي في كتابه المعروف بالذخيرة <sup>ن</sup> اب الفصيح محمد بن  
 عبد الواحد البغدادي عذ من بعد در <sup>ن</sup> رسولاً عن الخليفة فقام بأمر الله لي لمر  
 بن باديس الصنهاجي منك القيروان حين رام لخصه ابي عباس و مخالفة موك  
 مصر العبيديين <sup>ن</sup> اجتار بالنعرة اجتماع نالي الملا <sup>ن</sup> مري فاستشده فاستشه  
 فصيده لامية بمجدحها صاحب حب فقبيل مغري من يديه و قال انه نالي اب  
 من بطنه و ما اراك الا رسول امير المؤمنين القائم الي المعز ملك القير و ن

فاطو خيرك فالعبون م ترك فلعق بالمعز

سمعت والذي رحمه الله يقول معنى ن ابنا لعلاء سبيلك كانت بمحبته قصيدة  
التهامي التي يرثي بها ولده واوها

حكم ابيه في العزة حار \* ما هذه لذي يندار فرار

قال فكان لا يرد عليه احد من اهل نهر الا ويستشده اباه لا يحياه بها فقدم  
التهامي ممرة العيون ودخل على ابى العلاء فاستشده اباه وشدها فقال له  
انت الهامي فقال نعم وكيف عرفني فقال لا ي سمعها منك ومن غيرك فادرك  
من حالك انك تشدها من قب فرسخ فسمعت انك قاتلها هذا معنى ما ذكره لي  
والذي رحمه الله اه

نقلت من خط ابى الحسن على م مهدي بن علي بن مقلد بن مقدي كتابه موسوم  
بالبداية والنهاية قال وحدني ابى قال وحدني حد ابى رحمه الله قال وصل سنان  
عراقي الى اميرة فامد بجر الشيخ ابى العلاء مع بعض تلاميذه فقال ان الشيخ  
ما في هذه الابيات الرجز من ابائي والعة

صُلب العصا بالضرر قد دماها \* د اردت رشدا عواها

يود ان الله قد افهاها

فما طرحته على الشيخ فكر فيها ساعة ثم قال عريضة والله هذا نصف رعبا  
بصلابة عصاه انه يضرب الابل ليخبر لها نزعى فقد دماها اي يحملها من الذي  
اذا اردت رشدا وهو حب الرشاد وهو اعواها رعبا في حب يود ان الله  
قد افهاها اي اطعمها حب فنا وهو عيب التملب فمضى بميزه فمرف لرجل  
العراقي فلم يبت الرجل في المرة

(فصل)

( في ذكر حرمة عند النوك والخفاء والامراء والوزراء )

وما زالت حرمة الى العلاء في علاء وبجر فضله موردًا للوزراء والامراء وما عتب  
ان وزيرًا مذكورًا وفاصلًا مشهورًا من عمره سبعين في ذلك العصر و زمان الا  
وقصده واستفاد منه وصب شيئا من نصيبه او كتب عنه وسباني في انشاء قصور  
هذا التصيف ما يدل على علو مرتبته وقدره شرف وقد كان استنصر لتولى على  
عصر احد عبدين لذين ادعوا الخلافة بذل لاني العلاء ما يبيت المال عمره  
العمان من الحلال فهو يقبل منه شيئا وستذكر ذلك في موضعه وكذلك داعي  
دعاهم تنصر ابو نصر هبة الله بن موسى المؤيد في الدين حين سمع ان الذي  
يدخل لاني لعلاء في السنة من مسكه ينف وعشرون دينار كذب الى باح لامر  
ثم بن صالح وكان اد ذلك ديبًا عن العبيدين بحب وعمره لعرب دار يحري  
له ما يدعو اليه حاجته بجميع مهامه واسائه وما يحتاج اليه مما هو سعة له من امد  
الصمام وان يصاعف حرمة ورفع مرتبه عند الخاس واعام فامسح من قبول  
ذلك وستذكره بعضا في موضعه عند الحاجة الى ذكره وكان لامير عمرير لدولة  
ابو شعاع فامسح بن عبدالله امير حلب يطلب منه ان يصنف له مصانيف ويحترمه  
ويرفع رتبته ويقبل شفاعته وقدم اليه الى مرة احمر وقد شربا في بعض  
المصنوع ذكر مصنفه الى شيء من ذلك وكذا مير الجبوتر ابو شيكين مدبري  
امير حلب ودمشق كان شيء على العلاء ونحو المسألة عنه ويوجه اليه بالسلام  
فعمل له كتاب شرف السيف واحمر منها الدين ابو اسحق ابراهيم بن شاكر  
ابن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرني ابي قال اخبرني جدي ابو محمد

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله قال كان شهر تمره النعمان مسكر في زمان  
صالح بن مرداس فعمد شيوخ البد الى انكار ذلك الشكر فافضى الى ان قتلوا اخصاء  
يها واهرقوا الخمر وحاقوا الخمر الى حبس واعتقبتهم بها وكان فيه بعض من  
سبجان خا اجماعة الى الشيع اب اعلاء وقالوا له ان الامر قد عظم وليس له  
غيرك صار الى حبس ايشمع فيهم فدخل الى بين يدي صالح ومعرفة صالح ثم  
قال له السلام عليك ايها الامير الامير انقاء لله كالسم القاض لان وسطه وحسن  
حاساه وكالهدار النافع فاض وسطه وطالب جاساه (حد له هو و امر بالمرق واعرض  
عن الخاهين) فقال له اب او اعلاء فقال انك فرقة الى حابية وهى شعبة  
واطلق له من كان من المحبس من هن المرة فعمل فيه قل قل الى بن قل الى حدى  
وانشدها ابو الاعلاء بعنه

ونامضى الامر الا الاقل • وحان لروحي فراق الجسد  
من رولا الى صالح • ودك من امور ربي قد  
فيسمع منى هديل الحمام • وسمع منه زفير الاسد  
فلا يعيننى هذا النفاق • فكم عمت شدة ما كسد

كذا ذكر لي بهاء الدين ابو اسحق انه سار الى حبس وما ص ان ابا الاعلاء بعد  
رجوعه الى معرة النعمان من بغداد خرج عن امره ولهدا سمي بعنه رهن المحبس  
وقد قرأت هذه الحكاية في تاريخ حيرة التي يسميها الشافعيين بحسب لاي غالب هم  
ابن الفضل بن جعفر بن المهذب قال سنة سبع عشرة ودمية فيها صاحبت امرأة  
في الجامع يوم الجمعة يعنى معرة النعمان وذكر ان صاحب الماحور اراد ان يعصمها  
بعصمها فتمز كل من في الجامع الا القاضي والشايخ وهدموا الماحور واهدوا حشاه  
وهو • وكان اسد الدولة صالح في نواحي صيدا ثم قل في هذا التاريخ سنة ثمان

عشرة واربعائة فيها وصل الامير اسد الدولة صالح بن مرداس الى حلب وامر  
 باعتقال مشايخ النمرة وامانها فاعتقل سبعون رجلاً في خمس الحصن سبعين يوماً  
 وذلك بعد عد المطر نايم وكان سد الدولة غير موثر لذلك وانما غلب تادرس  
 على ربه وكان يومه انه بفتح عسمة الهيمية وتقدم سماه خاطبه في ذلك فقال له  
 اقتل شهيد واما المحدث يسمى حيا الى العلاء بسبب ما خور ثا فعل وقد بدى له  
 دعى له في آمد ومبا فارين وقطع عيهم له دينار واسدعى الشيخ ابا العلاء  
 عبد الله بن سمين رحمه الله بظاهر معره العيا فلما حصل عنده في عس قال له  
 ابو العلاء مولانا الامير السيد الاحل اسد لدولة ومقدمها وباصحابها كالسهار المائم  
 اسد هجيرة وصاب رددو كاسيف القاص لان صمعه وحسن حذاء اخذ العفو وامر  
 المعروف وعرض عن الجاهلين فقال صالح قد وهبهم لك ايها الشيخ ولم ينام الشيخ او  
 اعلاء ان مال قطع عيهم والا كان قد سأل به ثم قال الشيخ ابو العلاء بعد ذلك شعراً

بعت في برقي رهة د سبر لبيوت فقيد الحسد  
 فما مضى العمر الا الافس وحم لروحي فراق الحسد  
 بعت شقيقاً الى صالح ودك من تقوم رأي قسد  
 فيسمع مني سجع حمام واستمع من زهير الاسد  
 فلا بعدي هذا العاق بكم صفت خنة ماكد

وقد ذكر بعض الرواة ان صالحاً قال له عندما اشده هذا الشعر من الذين سمع  
 ما سجع الحمام وانت الذي سمع ملك زهير لاسد وهذا تاذرس المشار اليه في  
 هذه الحكاية هو تادرس بن الحسن المصري وكان وزير صالح بن مرداس وصاحب  
 السيف والقمه وكان متمكناً عنده وكان في نفسه من اهل النمرة شي لا لهم قنوا  
 حماه الحوري وكان يؤذنه فيسبع فسه وصلبهم وقسم فلما ارلوا من الحشب

ليصلي عليهم ويدفوا قال ساس حشدنا دعوتنا نصارى قدرنا عليهم صبور  
 أيضاً وما هي الا الملائكة فسمعت هذه الكلمة نادرس فقمها على من امره واعذتها  
 ذنباً لهم فلما اتفقت هذه الواقعة من هيب ما حور شدد اذرس عدهم به ان  
 وانتهت المذكور هو الشيخ ابو الحسن النهدي (١)

في اكل الطيبات وفهرراً للنفس وقال في آخر كلامه وثمة حين على من  
 الحيون (٢) في السنة يفت وعشرون درهم من حديد من  
 ما يجب انقى لي ما لا يعجب وقد صرف على قول وسوسه لا بد من ذلك  
 فاحاه يحوت بطب فيه تحقيق قول ويقول في آخر كلامه وانما هو لا ي  
 ناج لامراء على ثمان من صالح ما يقدم اربعة امة في هو مئة مئة من  
 لطعام ومراعاته به على الادراز والدوم المكشف عنه عشرة هذه اضره  
 ويجري في امر معيشته على احسن ما يكون من اصدوره فاسمع من الله  
 قبول ذلك وحانه يحوت دعم ذلك عنه (٣) وسندكر امر حلاله به ان شاء  
 الله تعالى مما يحكي من فصول هذا الكتاب وثمة يوفق بقول

( فصل في ذكر اصلاعه بالمد ولادب ومعرفة الامة وسن العرب )

احمر ابو الحسن ريد بن الحسن الكندي فيما اثن الله فيه وقد فرغت عليه عين

١٠٠٠٠٠ من لاسر ٢ هذه هي التي حرم الله في قوله تعالى ولا تأكلوا مما  
 (٣) حدث قال في آخر كلامه رحمه الله في معجمه ما ورد في قوله تعالى  
 او من قدمه حمر وجمع بلاد ما حفر الله هذه سنة راجح لا بد  
 مائة على ما عهدت سلامة كذب على ذلك هذه من اهل البيت  
 عند الحبيب من ذلك قوله

وهو يستحي من حصره بالامر من مصر من الله في المرحمة هذه وهذه  
 وهو مني من حمر قد وهو لا يصب لا من من حمر من حمر  
 الى هذه الامة بعد هذه

ذلك فقال اخبرنا بو السماعات هبة الله بن العلوي المعروف بان الشجري قال  
حدثني ابو ركريا التبردي قال ما عرف ان العرب تطبق بكلمة ولم يعرفها  
العربي واقد اتفق قوم من قراءه ووضعوها حروفاً والقوها كلمات واصفوا  
اسمها من غريب اللغة ووحشها ككذب اخرى وسأوه عن الجميع على حين الامتحان  
فكان كلما وصلوا الى كلمة لما يعود يرجع لها ويكرها ويسمونها مراراً ثم يقول  
دعوا هذه والالهام العويية يشرحها وبشهادة عبيها حتى سهل الكلمات ثم  
اشرق ساعة مكر ورفع رأسه وقال كالى كى وقد وصفت هذه الكلمات  
تتجواها معرفي وقتي في روني ووشه ثم كشفوا الى الحال وتدعوا اعمال  
والامهيد فراق ما بيني وبينكم فقاوا لله والله لا امر كما قلت وما عدوت ما  
قصدياه فقال سبحان الله والله ما قول لا ما فاته العرب وما اصن منها تطبق  
واراد لا كذب الله واما لعدد اذ كذب بعد ولا بعد والجاهل من لا يعرف  
نفسه ونذاهن من لا يذكر اسمه ونفسه احبابة اقول اعني اشر وكيف  
دردر اعاب ربيعة الهرم وعصر ساء من لخر فمضطرم ان كدست من الخير  
اعذت ما اغراب حتى حذوت وهرب فوحدى لا صبح لحد ولا هزل فمدها  
فمعت بالار وما حمامه ذات طوق نصرت بها ليل في لشوق كات في ذكر  
مضون بين اشجر والمضون تألف من ساء حسنها رداً فيتراسلان تعريداً  
اسكنها نعيان الارك تأمن به تحوايل لاشراك حُر في كثرتها بالنسب الحرام  
لا تفرق اطرق صابدي ولا رم فمرها الله زخرجب من لارض المحرمة فاصبحت  
وهي حنة محرمة صابديا وايدي عن ما حصد لها من يث فأودعها سجنا لطير  
ومعها من كل مبر فأذا رتب من حصص تقفص وكثر الحمام صت تمارس من  
جزع الحدام تسأل بطرفها احابها ما فعل بعدها فرتحها فيقول اصبحنا صائتين

قد سترها الورق عن كل عين

ما فرحنا بضاعان في العجركلما احسادوى الريح اوصوب ناعب بأشوق الى العيشة  
النفرة منى الى تلك الحضرة لكن صبح الزمان ما هو صانع واعترض دون الخير  
منايع حال الغصص دون الغصص والجربص دون القربص انورد غير اوراق  
ولكن المذهب بالمراب اشرق (ماري اند المسور طابرت . رفع القوادم كالقير  
الاعراب) نهض لبد هيبات صدك لاند وماورد الكتاب نشتل اوايه (هكذا) على  
مالا يستوجه من حسن الظن عكفت به على ارباب مبشرت مساب بالنعيب  
ومشرب او اس الى اس دائرة . تحته ان رعب في الحى من حبل في لرجل  
وقيد نغم الحيد ولصمحت حباحه مسكا وعبراً وكسوته وشياً وحرأ على  
انه بحال من لون الشبية في احسن ساحة باعرب لميرك بعدها لراب ان فصى  
الله يبد لك ما تؤثره من الطعام اناوة في كل يوم لاني كل عام كان كساه الكريمة  
نسيمة من لطيب نضوع بالاناب اعطاب وكاعا طرقتى مه روضة محدة سفن  
لانواء الاسدية فعد تراها وارحب رواها وادى نهارها لا صار كد اير صرب  
قصار واردات من الشقيق بمشه العقيق وعب منها الماء وهي رضى وكاهها سده  
ولها من لجم نجوم ومن من الشجر دمع مسجوه وتقد سالت اواردان يؤسى  
بتركة لكى استمع في فاجره بمشابه خبيثة لاجر ولان اكون جسد الروضة  
سا يرى لها منظر مبهجاً ساف مسها سرفاً . ارحاوت لامة عهدى في صدر  
الامور سمصحب شيئاً من اساور الاواين فضالت عاء وناطق بذات الظلم  
ورأى مصطراً الى الصاعة فقال هذا رهدوسا في طب لديا حاهد وزاد  
شبه القوم عني حتى حشبت ان اكون كاحد لجهال الذين ورد فيهم الخبر  
المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم الا رعا من صدور الناس



ولكن بعض القوم اتوا الى هنا حتى دنا من عام نجد امام رؤساً حمالاً  
 فسكنوا فدفنوا بغير علم فضلوا واصلوا ففقدوا جثث ربع كائناً بعد ثلاث او  
 سبع ايام فحدثت به كتي عهدي في شمس وعافيت عن الحضور في الجمع وفي الكتاب  
 "امر (الملك) من مواد يودي لصلاته من وم لخمعة فاسموا الى ذكر الله  
 واما ذكرت انك ذهبت الى انوف لا شرف ان نغني لمرض عاق عن اداء  
 البصر من ولازم ولا وجهه لشيء لاسيما وان الذكر ليظير للرجل وغيره  
 الخفايا رب محرم ساكنة فيها غير رجب وبها غير عذب استمها لسمه  
 وكسها م علال يكر في آفاق البلاد وعبرها من اشجار البحر ان ذكر بكر  
 رب سود كره راحة مدعى كاهور وعمر وفتح الصورة يدعى هلالا وقرا  
 وكب سائر من و ارجل صمير شأت في بلد لا علم فيه وانما نشبت  
 ربه راحة ربح السمة وكف المدة بغير دوس والاباض مع قصر القوس  
 مع سيرة وري ساري من فص على سهل وول الارض ابدت وشياً  
 وحرر والسحاب مطر مده وعصيرا فهو اعرف برده على المبطلين حسب  
 امراض من يمدحه وحمس وعاده السحاب المرتفع في الهواء ان يأتي برى الظماء  
 وندحة من الى السحرة ومن لورقاء بمنازل الخرفاء وللغرقان بضحي مجاوراً  
 يرمد لطي عن موت هذه مائة ولتلتها سهر من اهل العلم الساهرون اعرض  
 ومن وعاب عابهم ورد اشانه ما يبي كسب منهم فافور فوراً عطياً هل آمن  
 من الله تو و ما كفتي مدر حتم ولا امث حوانا

قد سمعت جوادك حياً ولكن لا حياة من سادي

ومن الدولة بين "كبير الخمر فكيف تأمر بأخراج ميت من قبر لو كنت  
 ارشاً من لمة لشرف نفسي بزيارة تلك المحصرة غير اني عنها راض

وما اقربى الى انقراض واما حليف التمراد وقد غدوت في قوم قيل فيهم (تلك امة  
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون) فان سعدت او  
شفيت فان دعائي متصل بها ما نقيب وتمثل بقوله

مساذا اؤمل بعد آل محرق \* تركوا منازلهم وبعد ايام

اهل الخورنق والسدير وبارق \* والقصر دي الشرفات من سداد

جرت الرياح على محل ديارهم \* فكانما كانوا على ميماد

والوزير الفلاحى هو على بن حمزة بن فلاح وزير الحاكم النعماني على مصر ولس  
باني مصر سدة ابن يوسف الفلاحى فانه ابي ابي اولى اوراره والاول منسوب  
الى جده والثاني منسوب الى الاول

## (فصل)

في ذكر كرم ابى العلاء وحواده على فقه ماله وراية موحوده

قد ذكرنا في الفصل المتقدم انه لما سمع ناصر هبة الله بن موسى داعي الدعوة ان  
لاى العلاء في السنة يبع وعشرين دينار كسب الى ثمانين صالحا بن محمدي عنه  
ما يرمح به علمه وانه سمع من قول ذلك وهذا كان مقدار ما يدخل له من مكة  
في معرة العمان وقد كان مع هذا محمدي به على جماعة من ائمتنا يكبون عنه  
ما يحبه وما يظنه وسنبيه وكان يعطي به الخادم بمجده ولا يقع الدفع في هؤلاء  
حتى انه كان يدفع به شيئا لا ولى الحاجة من يتردد اليه فداى ناصر بن محمد  
ان معمر بن اودب في كتابه وقد سمعت به محب عن ابى الفضل محمد بن ناصر الخافض  
قال حدثنا ابو ركريا التبريزي قال كان امرى محمدي رفا على جماعة من كان يمر  
عليه ويتردد لأجل الأدب اليه

وفرنس محمد بن العروج محمد بن احمد بن الحسن الكاتب الوزير ذورماج شاه  
 اولده الحسن يذكر فيه رحله في سنة ثمان وعشرين واربعائة الى الحج من  
 دريخان وعبوره بمكة العن و يذكر اجتماعه بالى العلماء وذكر فصلاً في تخرظه  
 وثناء وسورده بكائه في بعض العصول الى نرد في هذا الكتاب ومن حلة  
 ذلك قوله وقصرهم على ادب بعيدة وصيف بحمد ومعلم بمفضل عليه ومسترفد  
 صديق حسن اليه من وه دار حسة بأولها ومعايش بكفيه وبعوه واولاد ابراق  
 بحمدوه وقرآن بين يديه وندرسون عليه وكتبون له ووراق برسمه مساجر  
 ثم يفتق على نفسه من دحل ممشه نفقة طفيقة وما يفضل عنه يفرقه على اخيه  
 وولاده وندرسون بمصمراء والقاصدين له من العرباء وحديثي القاضي شهاب  
 بن ابو امالي احمد بن مدرث بن سليمان تأثره عن التمرين ان الخطيب ابا زكريا  
 التمريني قدم على الشيخ الى العلماء واقام عنده مدة يقرأ عليه واعطاء الخطيب  
 سرقة فيها ذهب وقال له اوزر من الشيخ ان يدفعها الى بعض من يراه ليشتري لي  
 بها خبز ولحمًا وما يدعو حاجي اليه ويجري ذلك عني في كل يوم لاساولة مدة  
 مدني عنده لفرته وافر من ذلك عني الاشغال ويهرع بالى للاستفادة ويهره  
 حاضري ولا يكون لي شغل غير ما انا بصدد فآخذ الشيخ ابو العلماء الصرة منه  
 ووضمها عنده وقدم لي وكيله وخرى بخطيب ما يدعو اليه حاجته مساون ذلك  
 مدة مقامه بمكة العن وهو يرض انه من ذهبه الذي دفعه الى الشيخ فلما اراد  
 لا صرف ودع الشيخ بالى العلماء فقدم اليه صرة يبيعها فقال الخطيب للشيخ  
 ما كنت لك من هذا ولا اردت التقبل عبك غير الاستفادة من عمك  
 وعرض له اخذه فقال شيخ قد كان ذلك ولا سبيل لي رد هذه الصرة عني وبعد  
 ذهبت اليه فآخذه الخطيب واصرف رجهما الله تعالى وكان الخطيب فقير محتاجا

## (فصل)

(في ذكر فاعة نفسه وشرفها وعصها عن اخذ صلاب الناس وصعها)  
 قد ذكر ابو العلاء في مقدمة سقط المريد انه بكر من صلاب الرقة واحدة وه تمدح  
 ابو العلاء الا اليسير من الناس في صدر عمره قبل انقطاعه عن الناس وكان ذلك في  
 مقارضة مع بيته وبين رجل كثر فاصل مثل الشريف ابي ابراهيم او ان يكون ذلك  
 الرجل من اهله من توجع من الى الرضا العيصي السوخي وملك مضاع او وزير مصر  
 ولم يمدحهم امطاء ولا تابل ولم نفس هدية ولا صلة من ذريف ولا وضع وقد  
 ذكر في رسالته الى ذكرها ما فيها من كنهها الى اهل معرفة العيان حين عزم  
 على الانقطاع في مرله ولا حجاب عن الناس وحف ما سافرت اسكنه من  
 لشب ولا اسكنه لقاء الرجال ثم قال بعد ذلك فيها وبجس جزاء البغداديين  
 فلقد وصهولي بما لا استحق وشهدوا لي بالصبيبة على غير علم وحرسو على  
 اموالهم عرس الجند فصادفوني غير خذل احصاء ولا هس لي معروف لا قوام له  
 وقد ذكرنا في الفصل المتقدم ان الورر اهل الحسب كسب الى حرس مدونه بي  
 شعاع فاست متولى حطب واعمالها يحمل هذا العالم الى مصر ليلى انه داره يكون  
 متقدما فيها وسبح محراب معرفة العيان له في حياته وبعدة ور حرس المدونه نفس  
 للوقت وسار الى معرفة العيان واجتمع بالي المدونه وفر سجن وكسب الى الورر  
 له لاجي يستغنيه من ذلك واعماه وسومح برك ذلك

وقرأنا في بعض اشعار ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سيار السوخي  
 في ذكر ابي العلاء بن سلطان رحمه الله قال ولم يكن من شأنه ان يمس من احد  
 من خلق الله شيئا وكان كبير الامراء من فعل لا ضئ من الناس بن اصد



ولا يبعد ان يكون ذلك التفسير هو الشرح الذي ذكره مؤرخون ان المعري نفسه  
شرح به كتاب الفصول

والكتاب غير مقصور على موضوع واحد هو سنان فيه من كل شجر اثر  
ومن كل فاكهة ثمر تعرض فيه مؤامره لكثير من المسائل الاجتماعية والدينية  
سالكا في اسنونه مسالكه معروفة بين الحد والهرب مع الأسرار في بعض  
الأحاديث والمخبر الى السبل الاصطلاحات العلمية بحسن اللغة ولادب التي  
كان المعري من ارفع القلمين بها

✕ نادر من الكتاب ✕

(١) احلف سيف هبار . وفوس حصار . ( مع يده شمعين اذا وثب )  
يدب في طاعة الحمار . وركه العيث مدرار . تراك السطة حسمه الحبار  
( طينة ) فقد حاب مصع السن والسهار . في السحابة وثرب المعصار .  
اصبح نبت الأذكار في سحابة الأزار . او كشف من تحت الاحجار .  
فطرب الى اصدق حمار . كرت ما رل به كان لا ز . نحن من الزمن في  
حبار ( ارض يصعب السير فيها ) كم في عشت من عشت . لا سمع فدينة  
لاخبار . اين ولد يعرب وزار . ما فني هم من صا ( ولد وضرب ) لاوحاق  
البار ما يرد الموت بالآباء . غاية .

(٢) الجسد بعد فراق الروح كما نفس من ذلك وقصر من فودك فسبط ( علامة  
الظفر ) في النار لم تناله واذا حرق قبل في السحابة فكذلك هكذا يقول المعقول .  
ولله نظر في الامام دقيق . لا سمع ن كور جسد الصالح اذا قبر في سيم .  
وحسد الكافر في عذاب اليم . لا يعم به الرأون وعائد الله ليس نفين .  
ليت انساني اعطين تمنا فتد كل نفس رجلا فاما يدعو الله تنلا . يمع

جفمه لذيد الأغماء . غابة

(٣) "سألت رب ام امسك قلب العالم بغير اعداء . اما الدنيا فخطوة صاع فيها يعب الخرس فأب كاس الآخرة كذاك في يوم المجتهدين والخير عند رما لا صبيح . ليس قصاء الحاجة فاعجبه . ولا العيب كثره لعل ان مدحا (اسافر في الس) سج حتى اصبح ليحبه كلب فأجابه احسن (ذنب) لا يرده الألب (اطرد) والله محض الصون . انت رحمة من الرقيب (القاء) الى اهل البقيع (مفره في مدينة) بأسماء السدف . (ضمة) في الحذف (نقر) وذلك من يورثه سبر . فارحمي رب د' ادرب من ارحب من الوطن . الى اضيق عطن . وحف الأليل (ايين ارمي) وانزع اعمس من لمعين فالحرب الحرب . لقد كرم ووقف . ثم لست فاقبى دور . عبدة مرار . مورد من يعرب ورر . وسكن الترة حرب لمررة انقص لا د من اهل العرب وعذر به من الوفاء . عاة

(٤) كعرب البرية ورها حتم . صوم الابد (ذكر العام) افضل من صوم انقطر على حرام . فادا صوم عن ادمه فمد ذلك به عن الطام . واحجج (الحجج هو ان يحيط ادم بالدمع فيجمع الدم بقصة) تازم جرائك فدارت فحجج (در) عند دمت شاهد لصالح واعين صلاة الشافق صلاة البار . وصهارد الحمد مع من صهارة الحسد امان . غابة

(٥) ان امك لأرضي . ما فعت . رضي ارض . "مير" وأوقد اعير وكان الين بمائت يش من نصائح اصباح وكان نور ليس من عند الله فهو سريع الانطواء . غابة (٦) يا ماه لا نام . وولاد امور لا نام . مزنج الحور وحتم . وغبه ايس محمد . ولو اضع احسن روء . وانكر ذريعة انقب . والمأخرة شر الكلام . كما عبيد

الله فما بال الرجل يقول عبيد فلان . والعبودية له ارفع من صوق الخناعم وموب  
 الملك ملكه قاصر الصطوك على عذمه وكاسي الحسن حنة الخمار هو ساليها الصبيح .  
 فاحمد ايها الصبيح خاصيت . ولا تمنط سواك فبيد الله العطية والحرمان . يسه  
 الأسي والسرفه [ دوية ] صبح من الآدي سجد لنفسها بيك من حطام الشجر  
 ورفات لبات . يعجب به الرؤن ومعزعه العامون والخارسة [ لجة ] نبي  
 من شمع احسن مسكن وودع ضيق الأري . ورمادها تصبيح سيم الخبير من اراد .  
 ثاقصيلة الصبيح اذا نحد قميصا تحرب كارد الجيب [ لقمصم الى سرحه الماء ]  
 او برد الجباب [ الحية ] غاية

(٧) حافوا لله ونحموا السكران حمراء من السار . ودمر . كالد . ار . وبيضاء  
 تشبه لآل ( لمراب ) او نسا وصهباء . ولما ادرك من لاوت ولو كاس اقسام  
 الب ( الفخر ) كرهاق ( مفقدار ) لخصي والكرة من الخرع مثل ذلك تحت .  
 ان لمة الو حده حرام . ولو هجراب الحية ويدلخره الصب حريرة مدام  
 وهن لما ديب . اما الذب لعاصر خون ومسجرحه . وردة . بوب وحاسها  
 في بدن ومضطرب رعة من الدهر وشارتها ورد لعطشان وموق الرصع  
 فاحبوا ما يذهب العقول فيها عرف الصواب . غاية

(٨) اصدق فاعضب . ومعنى الكذب حبس كذب . ان عذب فحق اعذب  
 او انصفت لما عصب من شتم الصواب . غاية

(٩) تق لله فانه حملك عبد و حد فلا يكن عند جميع . نصيب ونجهد ولا برضى  
 منهم حد . فار بالخريص ( حمر ) غير الخريص . ما سبه محمدك لم تنه قطع  
 ولا ضرب . غاية

(١٠) املك من شداد ن عاد . ساعة يقفر الاملاك . رجن اشري كراً وفصد



مباب الشعر محطاً . فرجع بالمقد ( لا تضع من الشعر ) مكسباً فاحش في  
الكسب واضطرب . غابة

(١١) امر لا يصرك الحزن به . ولا تلتفت عنه مولاك قواك اخوك والريدان  
ابن مسهر حرف الأعراب غابة

(١٢) لا يسخط الله غداً ويصحبك الله غداه . ففتحنا . لحطاب . غابة

(١٣) نصر آدم لعمرو وشعب عنه شمس من سكر . ووجهه ووجهه عن مراحق غابة

| ١٤ | لا دلت على احدي اذا فمها سمع الله واحبك الناس وربنا اهتدي

كل دلس . سكت من حصب لا عند ذكره . فاذا نطق فلا تصدق

الكاذب . ولا تكذب بماديس . ووجهه . ففما دلت حق من الأسماء .

ولا سم على شيء كان يقصد الله . ولا يربح بأحد ولا يرمع الله ارباب . ولا

يوافد الصلة ولا يخالس . غابة . غابة . غابة ما ذكره حريده .

| حاد في الغلاء عند سوك |

ومن اصل في ترجمه ياقوت في معجمه لأدباء فانه ترجمه في نحو ٤٠ صحيفة

وقد ذكر فيه اسمه ومؤلفاته في ذكرها . ثم نقل من شعره في اروم مالا يبرم

ما يدل على سوء عهده . ثم نقل رسائل در باب في . وبن في نصر

اس في عمره داعي الدعاه بغيره قال مدحا وكما محصرة القاضي لاكرم

الوزير جمال الدين بي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم شيبه في حرس الله عبده

وفيه جماعة من اهل الفصيح والأدب فقل ابو الحسن علي بن عدلان السجوي

الموصلي حصر مدح عبد الله بن نصر بن عيسى الشاعر وزيره عظم خضاته

رفعة طويلة عريضة حاله من ممي ذارعة من فائده فانها الى قائلها هل ريب

فقط رفعة امقط او در من هذه مع طوبى وعرض فساوئها فوجدتها كما قال

وشرعت احاطه فوفاً الي دسكوت وهو مفكر ثم اشدني نفسه  
وردت ملك رقة السامي وست صدرى امون مولا  
كهار نصيف نقلاً وكرا وياي اشب رد وطولا

فاسمع من انفس هذه المدينة ونحو من حسن نفي فعل القاضي الاكرم  
ما زاب ستحس ٨٥ وجده على شهر كسب ديوت لاشي في مدة  
فقط في سنة ٨٥ يمين لاي شيء يعرى ١٠ شبه منى هذين البيتين من  
المقالة سدا صد في موضع ومن هذين ليد من على ذلك قلنا له وما  
ذلك الكلام فقال حكى ن صالح من من صاحب حب من على معرفه لمر  
خاصراً ونصب عنها صاحب وسدي الحصار لاهي خه من مدينة الى الشيع  
ابي الملا لجزء عن مقاومه لاه حاص ما لاه من ايمه وسأول اما الملا لاي  
الامر بالخروج اليه بنفسه وتدير الامر رة امون مد و الاوضة يطلونها  
فخرج ويده في يد قائده وفتح له باباً من واب معرفة المير وخرج منه شيخ  
قصير يقوده رجل فقال صالح هو او الملا خينولي في من بين يديه من  
عليه ثم قال الامير من شه فهدكا بدار من فصوصه وصاب اوده او كاسيف  
القاطع لان منته وخشن حدها [خذ من و مر بالرف وعرض عن الحاهين]  
فقال صالح [لا شرب عبيكم اليوم] فد وهب نك ثمرة واهلها وامر  
بتقويض الخيام والملاجيق ففقت ورحل ورجع او حاء وهو قول  
محي ثمرة من ريش صالح رت منى كل ذاء معص  
ما كان لي فيها حب ح موصة لله لحتهم صاحب معص

[ذكر أبي العلاء]

وما يذكر من شدة دكانه ما ذكره في ثمرات الأوراق لأثر حجة الحموي نقلاً  
عن أخوانه **أبي بصير** قال إن **أبا نصر المنازي** واسمه **أحمد بن يوسف** دخل على أبي  
العلاء **بصري** في جماعة من أهل الأدب فأشد كل واحد منهم من شعره ما يسر  
فأشد أبو نصر في وادي بطنان [في الباب]

وقد حجة الرضا، ود • صفاء مصاعف الغيث العمم  
زلنا دوحه فحبا علينا • حنو الوالدات على العظيم  
وارشما على صأ رلالا • الذ من المدة النديم  
صد شمسى واجهنا • فيحبها وبأذن للسيم  
روح حمراء حبه مذارى • فتلمس جانب المقد العظيم

فمن أبو العلاء **أبو النضر** من بالشام ثم رحل أبو العلاء إلى بغداد فدخل **بشاري**  
عنه في جماعة من أهل الأدب ببغداد وأبو العلاء لا يعرف منهم أحداً فأشد  
كل واحد ما حصر من شعره حتى جاءت نوبة **المنازي** فأشد

لقد حرم من الخيام ما سمع • إذ انصنى له ركب بلاهي  
شحن قلب الخي فبين عى • وروح بالشجي فليل فاحا  
وكر الشوق في احشاء صب • إذا اندملت اجدها جراحا  
صعيف اصبر عث وان هاوى • وسكران الفؤد وان صاحا  
بد الشوق لهوى سكري صعاة • كأحداء لها مرضى صحاها

فمن أبو العلاء ومن المعروف عصفاً على قوله ومن بالشام انتهى

[قصة أبي العلاء مع صاحب حب]

قال **أبو الصمد** **الصفدي** في كتابه **سكك لهما** قال إن **سبط الخوري** في المرأة

قال العربي حذني يوم فاني ارضي لهركار قال دحمت معرفة العرب وقد  
وشى ورر محمود بن صالح صاحب حلب اليه أن العربي زنديق لا يرى افساد  
الصور ويرغم أن الرسالة تحصل بصفاء العقل فأمر محمود بحمله به وبعث جنتين  
فارساً ليحملوه فازلهم ابو علاء دار الحياقة فدخل عليه ثم مضى من سجن  
وقال ابن ابي قد رأت ما هذه الحادثة منك محمود يصيبك فلان سمعك بحراً  
ون اسمك كان عاراً عينا عند ذوي الدماء وركب وحاً من والمار فقال  
له هو عيبك يا عم ولا أس عسا في سبيلك فاني عني له فامه فاس وصلي  
لي صف ليس سم قال له لاهم نظر الى سرتي اين هو من في مائة كد وكدا  
قال زنه واضرب تحتك وتداً وشد في رجلي خيما ورجمه في ريد ففعل به  
ذلك فسمعناه وهو يقول يا قديم الأزل يا علة العن يا صبح عذوبات وموحد  
الموجودات انا في عرك لذي لارام وكيمت لذي لا عمام الضيوف المذوق  
الودر ورر ثم ذكر كذب لاهم وادامه عظمة فمشى به بين وهم الدار  
على الضيوف الذين كانوا بها قتلت حزين وعبد ضوع الشمس وقعب عناية  
من حلب على جراح طائر لا زعمجو الشيخ فقد وقع حمة على ورر بن يوسف  
ابن علي فلما شاهدت ذلك دخلت على العربي صم من اسف ابنا من ارض  
الهركار فقال زعموا اني زنديق ثم قال كتب واني عني وذكر ابنا من قصده  
ذكرتها انا واولها .

سعتر لله في امي واوحي من عني وولي سوء املي  
واهرم ووه صرف مة في مشاه وقد ولا ركب اجمل  
فقتل في دربر والذين لهم رأى رؤ غير فرس الخج مدي  
ماح حدي وممحج اي واخي ولا ن عني وم يعرف مي حلي

وخرج عنهم قضاء بعد ما ركبوا قوم سيقضون عني بعد رحالي  
 فان يهتروا بهرا من معهم ولا فان ينار مثلهم صالي  
 ولا روم معاً لا كون لهم به عيب وهم رهطي واشكالي  
 فهل اسر دأحت نخاسي ام يقضي الحكم تعالى وسألي  
 من لي رصوب ادعوه فيرجى ولا اتادي مع الكفار امثالي  
 ماوا وحدي من سهم مصوره وبم يخطروني على بالي  
 وهو قولي سئاما من سهامهم فأصعب ومما عي بأبسال  
 فاصوب ان حدي من شاة وحده بين طواف ونقال  
 فليسهم معاً موسى ابي صفت فرعون مكاً وحت ان اسرا  
 هم حمي وصوم الدهر آله وادم تذكر انكار آصال  
 عدين قطري عاي اذا حصرا عيد لأساحي بقوه عيد شول  
 اذا صافت الجهاد في حال ربي وحبيس الفطن سريالي  
 لا آكل لحيوان الدهر ماؤه اخاف من سوء اعمالي وآالي  
 واعبد الله لا ارحو منوسه كن تعبد اكرام واجلال  
 اصون ديني عن حمن ومة اذا تعبد اقوام بأجصال

قال الدكتور حبيب المصري كمانه لدى وصفه في رحمة ابي الملا وسماه ذكرى  
 ابي الملا في صحيفة ( ٢٠٧ ) ان هذه القصة كذب نفسها فان عم ابي الملا  
 مات قبل ابيه وم يكن ابو الملا يستحل اسحر ولا يعرف الطسمات  
 اقرب من جد بين فارب في الملا الذين ذكرهم من المديم وياقوت ان له ما سمي  
 بمس من سليمان ولم تقف على رحمة الهذ الرحن وكان على صاحب الذكرى ان  
 يذكر لذلك ولو محصاً وبذكر تاريخ وفاته .

وهذه الحكاية فيها من حب سكران المسلمين عن صفات لأطباء لأن إلى الله  
وقال انه دخل عليه مسلم ابن سنان فقال يا بني احب وديكرامة له في شهر  
مها ان مسلم ليس به وادانه له بقوله يا بني احب ما كان حراما عن "مادة"  
المروفة من مادة الكبير من كان امره يا بني احب

وابي كذب هذه القصة من جهة اخرى وذلك انه هو صاحب السكران  
ها وقت في زمن محمود بن صالح بن مرداس من حب حب وحب وحب حب  
سنة ٥٥٢ كما تقدم وهو علاء كان قد توفي قبل ذلك نحو اربع سنوات لأن  
وفاته سنة ٤٤٩ (ذكر من قال انه فاسد العقيدة)

قال ياقوت في المعجم كان ابو العلاء متهماً في دينه يرى ربه في ربه لا يرى الله  
الصورة ولا يأكل لحماً ولا يؤمن بالرسول ولا يحب ولا يشور وعاش شيث ودين  
سنة لا يأكل اللحم منها خمسة واربعين سنة وحدثه من مر من مره فوصف به  
الطبيب القروى فقال له انه يده وقال سجد معوك فوصفوك هلا وصبر على  
الأسد (ثم قال) وكان محرم ايلام الحيوان وقد صبر على ما سب لأرض ورس  
حسن نبات وظهر دوام الصوم من واليه ربح فقال له لا يأكل اللحم ولا  
ارحم الحيوان قال فما تقول في السباع اى لا صماء لها لا لحوم الخبوت قال كان  
يذاك حاق قال ما أأرف منه وان كان لطائف المحنة ليدت قال ما أحسن  
مها ولا ينعملاً فكذب

قال بن الخوزي وقد كان يمكنه ان لا يلزم رجعة وانما قد دعه غيره في رجعة  
بقيت قال وحدنا عن ابي زكريا (المرى اميده) انه قال لي امرى مدي  
تعقد فقت في عسي يوم اصب على عنة ده فقت له مال لا شك فقال وهكذا شيعت  
قال القاضي ابو يوسف عبد السلام القروى قال لي امرى م اصب حد فقت

صدق الا الانبياء عليهم السلام فمير وجهه

(ثم قال) وليس في ابي العلاء محققون منهم من حول له كان رديقا وسببون  
اليه شيئا مما ذكرناها ومنهم من يقول راجداً مقلداً يأخذ عنه بالرياسة  
والخشونة والقسوة باليسير والأعرج عن عراض الدنيا.

وذكر بن خلكان في ترجمة احمد بن يوسف بن صرصار الكاتب اجمع ساري  
بأبي العلاء تهره العرب فشكوا ابو العلاء اليه حاله وانه مقيم عن الناس وهو يؤذوه  
فقال ملهم ذلك وقد ركب لهم الداء والآخرة فقال ابو العلاء والآخرة ايضاً  
وحمل تكررها وشاء ذلك وصرق في حقه في ثوبه

وقال الحارث السبوطي في حقه اوعاه في ترجمته بن حنين ابو حنيدى قال بن الحوري  
رأيت لأسلام ثلاثة ان الراوندي والوحيدى واو العلاء النعماني  
وهو اصاحح الحمدي في كتب الهمام وما الشيخ شمس الدين الدهلي حكمه  
بريقه في ترجمته صوابها في ارجح لأسلام وذكر فيها عنه قبيح وضل لحافه  
الشيء قال انه باب و باب (ثم قال)

قال بن المديم وقرأت بخط ابي اليسر النعماني في ذكره وكان رضي الله عنه يرى  
من اهل الجسد له بالمصين ويعمل بالامانة وغيره على لسانه الأشعار بصورها  
افاويل السجدة فصدت له الهلاكه وبياراً لأتلاف منه فقال رضي الله عنه

حاول اهل اهل قومنا وجهتهم الا بأهلوى

يجربون سمعياتهم فمروا بيه اخواني

لو اسطاعوا او شواى الى التريخى الشهب ويكون

وقال ايضاً عريب بندي امة محمد حقه عريت

وعبدت ربي ما اسطعت ومن ربته رب

ومررى الجهال حاشده عني وما قرب  
معرواني فم احسن وعدته الي هرب  
وجميع ما فاهوا به كذب لعمرى حبرمت

قال الصلاح اما الموضوع عني لسانه فمعه لا ينجي عني من له لب واما الاشياء الي  
دوتها وقالها في لزوم ما لا يلزم وفي استغفر واستغفرى ثابته حيلة وهو كثير فيه  
ما فيه من القول بالتعطيل والاستخفاف بالبواب ويحتمل انه ارعوى وتاب بعد  
ذلك وسأل الحنفى مع الدين محمد بن سيد الناس ما كان رأى الشيخ فى  
الدين بن دفيق العبد فى ابي العلاء فم كان يقول هو فى حيرة لأنه قال فى  
دالته التي فى سقط الرند

خلق الناس لبقاء فضلت      مة بحسبهم بعد  
اعما يقولون من در عم      ن الى دار شقوة او رشاد

ثم قال فى لزوم ما لا يلزم

ضحكنا وكان الضحك مناسفاة      وحق نساك "سيطة ن سكا  
محطما لأنام حتى كأت      رجاج وانك لا سعاد لنا ست  
فالاول عراف لمداد والاني حاراه وهذه الاشياء فى كلامه ككبره وهى  
تدفع منه والى ثم رجع الامور ومن فى ذلك واما محسوب فى امره ولا كبره  
على اكفاره وحده . وزداه لأنام خردن "رارى فى كتاب الاربعين قوله  
فتمت ب سامع قد سمع      قد سمعتم كد قول  
ثم رجعتم بالارباب      ولا مكان الا فقولوا  
هد كلام له حى      معصه ابست لما عقوب  
ثم قال لأنام بعد ذلك وقد هدى هدى فى شعرة



( ذكر من أتى عليه وقال به صحيح العقيدة )

هو صلاح وحكي عن الشيخ كمال الدين بن ارمكان رحمه الله تعالى به قال  
في حقه هو جوهرية جاءت الى الوجود وذهبت

ومن كان في زحمة في الحسن على الهكاري ن الهكاري في الشيخ اما  
علاء المعري وتبع منه فيما بعضه سألته عن احواله سمع رآه منه وعن  
عقيدته فقال هو رجل من المسلمين .

وحدث في جموعة الشيخ محمد نواهي الحلي فيها زحمة في احواله قال قال  
الشيخ (حدث لاسكندرية) ومما يدل على صحة عقيدته سمعت الخطيب حامد  
بن محمد البصري يحدث الناس في مدة احواله قال سمعت القاضي بن محمد  
عبد الله بن محمد السروحي يقول سمعت حلي القاضي في الشيخ هو من ذهب  
على في احواله المعري موحى في معرفة ذلك وفي وقت صلاة عبر عنه به  
وكتب ردد عليه وقرأه فسمعه يشهد من قوله

كعب عودك سدد كعبك وهورك امها محبور

حرره لوالدك حوى وانك حررته بها حرير

محورك على ما والحد في احواله لا يحور

ثم انه من سألني (سألني في حاف عذب لا حره ذاك وم نوع  
له من وراث وم مشهود وما في حره لا من مدود وم في لا ساء من  
لا في شقي وسعد) انه سألني في كاه شديد وسرح وجهه على الارض  
من رفع رأسه وسرح وجهه وقال سجد من كاه يدا في انقدم سجد من  
هدر منه فصرخ ساعة ثم من عبه فرد وقال في ايت فقت ساعة سمعت  
باسدي اري في وجهك ثم يحض فقال لا يا انا الشيخ بل اشهد شيئا من كلام

المخلوق وتلوت شيئاً من كلام الخالق فعفى ما ترى فتعققت صحة دسه وصحة بقیه  
(شعر ابن العلاء في نظر العلماء والأدباء)

قال الأسكدری (١) وكان أبو العلاء أحكم من رأى الناس عدلني وربدي عليه  
في لعريب والأحبة الدقيقة والسكك في الطبائع وودد أن الأختام وعادب الناس  
وخلاتهم ومكرهم وصهم ونظام الحكومات والقوانين واشترع والأديان  
وأدلت بفضله لأفترج ومستمر يوم عليه وهو في هذه الأنور معدوم مطير وه  
ينظم في الملة أحد غيره فيها

وشعره في اندشج والمراني والوصف ونقبة عراس الشعر لأدبية أرو من شعره  
في القند والقصعة لا أن أكثر شعره من هذا أقس صمه أروم مالا يلزم مقيد فيه  
قبود حبست أفكاره وهك مما به خائب عاده فيه عربة وأسالة مقعدة وعدا  
أن هذا أفت شذوذ له والاشايبسوف والقبود العظيمة وقد كان في نظم الأفكار  
التي يحظر على قلب أحد سواد عية وشهادته على راعه وسفه وشبه في حلقه شؤون اه  
سبح ذكر وفاته وبعض ما روي به

قال ابن حنكأن توفي ثاني شهر ربيع الأول وقل ثالث عشره سنة سبع وأربعين  
وأربعمائة بالمعرة وسقى به أوصى بن كسب على قبره هذا البيت  
هد حواء بن عبيد • وما حبيب على حد

وكان مرضه ثلاثة أيام ومات في اليوم الرابع وه يكن عنده غير بني عمه فقال  
لهم في اليوم الثالث اكتبوا عن فتاواي "الدوى ولا فاهم فأبى عليهم غير الصوت  
فقال القاضي أبو محمد عبد الله "لو خي أحسن الله عزائكم في لشج فأنه مات  
مات في يوم ومات في رماه تميده أبو الحسن علي بن عمام بقوله

ان كنت لا تترك الدعاء زهادة • فقد ارقب اليوم من حقني دما  
سيرت ذكرتك في البلاد كأنه • مسك فسامعه تصمغ او شيا (١)  
واري للحجج ذ رادوا ليلة • ذكرتك اوحب فدية من احرم  
ان اصلاح في كتب الحبيب قال ابو الرضا عبد الوهاب بن نوت للمري رثيه  
ستر الرماح وبض لهد تشور • في اخذ نارك والاقدار تعتذر  
ولدهر اند من الميم ماضية • كأنهم بك في ذا القبر قد قبروا  
هه نرى م دار ام عالة • ان قد ترعزع منها الركن والحجر  
ولعبه بعدك ممد قاب • ومهم بعدك قوس ماله وتر  
ومن زاه (٢) في ذكرى لي العلاء • او الفصح لحسن بن عبد الله بن حصيبة  
المري لدى رثاه عصفه صفة قول فيها

لعم بعد لي العلاء مصمغ • والأرض خالية الخوب بلفم  
اودى وعد ماض تشور • سترت كاسرى معوه اطعم  
ماكب اعاء وهو ودع في شري • نى فيه الكواكب تودع  
حين صاب وعد عرع ركة • ان احبال رايبات رعرع  
ومحبب انت مع معة فدية • ونسوق من لارض عنه لاوسع  
وقاسب نهجك يوم وفية • • • • • فكيف الادمع  
نصرم نكب ولى بعده • • • • • واب نسه لا سعم  
لاجمع نسا القيد وحده • • • • • من قى تركت كل شى تجمع  
فان استصعب فسر سيره احمد • • • • • من خدمة من مر ويجدع  
دفع الحاد ويات فى ممة • • • • • مضوعا ناز ماب يطوع

عنه سهد المصاف وتقى ه ادا وقت المهمن مشع  
 شيم تحمه فمن نجه ه باع وانكر انشاء برضع  
 حادب ترك با اعدا مائة ه كدى يدك ومربة لا سمع  
 ما صيغ البياكى عدت دموعه ه ان الدموع على سه لك نصيغ  
 قصدت طلاب العود ولا اري ه لعم اكم عد ايك قوع  
 مات لنهي وتمطلت اسبابه ه ونفى لادب ونكاح جمع  
 قال الشيخ المواهي الحلي في تموصه في "الشي سمع ه سكاره ماهر وكان  
 من افراد الزمان عة ما اكي السهد قال ه وفي و لعم اكم  
 قعره ثمانون شاعر و حمو في سوع و حد عن "امر ماني حمة

### ( كلمتنا في ابي العلا رحمة الله )

ان ما قبل انه ما من على سطر ما انا ن كون مدعوسه سبه  
 قصد ايدته في ذكر ديت كان ان مدته وقد وقع ث لغيره من ...  
 كالشيخ خي الدين بن عربي و شيخ عده و عت اشعري و سرب ...  
 قد قروا عنه اشد ( وقد صهوا مبه على نه و دوا ...  
 و ما انت كون ما دة الكه كون ق ...  
 صحيح د امة سأسر دو "الصمد وثق في مبي لمني قصده  
 واما ان يكون ما واه في ون شانه وفي عمو ...  
 الحسن عليه الخيرة ود حبه اشكوك و سون لانه ...  
 نفس عسه في شعره سم اذه و في حري  
 ومشا ديت ان الكبير من "الصا ...  
 لا ذكيا شيخ عده في ...

الفرور والاشباح بالحق وذلك حينما يرون انفسهم قد حصلوا في مدة  
قضية ما بمحضه غيرهم في حين كثيرة فتور في عوسهم تأثرة لدعوى والطاول  
على الامران ويؤدونه لاشباح تارني الى الشكك تقتضي اهو شهم وعلى حسب  
ما وحيه اليهم من ربه وان كان ذلك من الحقيقة في مكان بعيد

تبقى هذه حاسم تحفظون في دياحي اشكوك وسقادههم اموح لخبيرة والاولام  
الى ان تقوسع فيهم دائرة المعرفة ويوضح عدمه ويعد بواسطة كثرة الاطلاع  
والتمهل المتكرر بطرقهاك يستهون مدعهم ويسبقظون بعد رقتهم  
ويعودون الى الطريقة التي وانشراح القوم

ومن هؤلاء الناس من العلماء النعمي فانه اذهبه الشوق ودكاته المفرد سار في  
مبدن لدعوى وانعد في الحولاب فيه حتى داه ذلك ان يقول بيه المشهور  
وانى وان كنت الاخير زمانه لا آت تامة بسططه الاوش

ومارل محدي ذلك الى ان وقع في ودى لجيرة وهوى في هوة اشكوك والاولام  
فكان يذهب بانه الى عوسهم اسوات واعتماد الحشر والمعاد وان هناك جنة  
وارى وروا وعما واره يذهب الى هي ذلك والكاره ظل على ذلك الى ان  
قدم به وصح عنه ورأى من انبيائه ان ما ستره من الحقائق الكونية السسة  
الى ما بقي من صي حواء ما هو الا كقطر من بحر فهاك سبيل له محجود ومحي  
له تصور مدرك لاسايبه وهاهنا سمعنا ان احد لاسعداد وعلم ان وراء الامة  
ما وراءها ونحقق مع قوله تعالى (وما اوتىتم من العلم الا قليلا) ودعاه ذلك ان يقول

ما ذنبي دون لامن يسر لي فيستح ولا عيب ففقس

اسأون جهولا ان مبدكم وتحليون سبيا ضرعها يس

وعند ذلك تب الى طريق رشد وعاد الى مسراح الحق ولازم الذكر والعبادة

مع النشف وانه في الدساو الساعد عن اهلها الى ان اناه اليوم انو عود والاحل  
المحوم ونحن نذكر لك من نضمة ماد كره في اروه ما لا يبرم ما تسدل به عبي صحة  
ايمانه ودينه وبجملتك مضمين القلب عبي حسن عقيدة وبقية كرهه

- ارثيك فسمري في الله ربي هـ مدش ودين العالمين رثاء ٣٧  
اذا قومنا لم يعدوا لله وحده هـ صبح وصالهم رثاء  
وقوله للمليك المذكرات عبده هـ وكنت انوار الماء ٤٦  
فالللال الميفد والبدر والمر هـ واصلح ونهني وصال  
والثريا والشمس والبر والارض وصحبي وصال  
هذه كلها لربك ما عاتك هـ في قول ذلك الحبيب  
وقوله خلني يا حي اسمع الله صوتي في لا اله الا الله  
وقوله تقواك رد فاعفد هـ افعس ما اودعه في سعة ٥٩  
هـ عند من عرق رب ومهجة موافقة افعس  
وقوله امرد لله استغفره هـ في كل حال من حال  
قد حجب مدركه هـ وهن لها عن ذي رشاد حقا  
وقوله بعلم آلهن وحدانهم شمس هـ صحت مذهبهم ولا سمر ٦٩  
عرب سير في مدحهم كـ اهـ كرم كرم ساحه لاسر  
اصبح في الدنيا كما هو عالم ودين ارباب من مصر وكسرى  
والا لأرحه من يوم محاور وبارك في رب العالمين في اسرى  
وقوله لا كذب في فمك ولا عن كذا عبي رب هـ كسا ١٠٣  
فالله فرد قادر من قن سن مدعي لاده صوره ونحسا  
وقوله لك الملك ان تنعم فذلك تفعل هـ عبي ولس عابدي ومواجب ١١٢

- يقوم لفتى من قبره ان دعوته \* وما جر مخاطب له في الرواجب  
عصا لست احى نعم من روح عاصم \* واشرف عبد الفخر من فوس حاجب  
وقوله حمد لله ما لي لارض وادعة كل امنية في م وتمذيب ١٢٥  
حاء السى بحق كى يهذبكم \* فتهل احسن لكم طبع بتهذيب  
وقوله عباد الله است بخودة \* اد صلى الله اليه العباد ١٤٦  
ليس عباد الله من حبه كاتقطع الا لى وصرت ارقب  
لكم ميسر فمست \* ما لى لا يوسع كوسع الحجاب  
وباره لا شبه لى فى \* فاشها ما اصعب من تقاب  
كم عن امة عالم \* محطه حاشا بار تقاب  
وقوله وصاعى لله من ماء وها \* كاه حرى قدر كيف حرب ١٥٣  
رب الامم اء ف حقاكم \* فسى من حساب الله ربى  
وقوله حمد لله قد اصبح فى دعة \* رضى الفيل ولا اعم للقبوب ١٧٣  
وشاهد حاقى ان لى دة \* لى عدى من درى وافتوى  
وقوله وتدره لله حق لى بمعرها \* حشر الخلق ولا بعث لاموات ١٧٥  
ومحب اموية لا حرم سامية \* لى قال ومسا ذات اصوات  
وقوله لى لى حالف حشمة \* لى لى من معشر مة ١٧٥  
وقوله اومل عفو الله والصدح حاش \* اد حش لى لى لى لى ١٩٢  
هالك تود الشمس ب دونه \* فسى ون مدح بالخير ف لى  
وقوله اما الحياة فلا ارجو \* لى لى لى لى لى لى ٢٠١  
رب السماك رب الشمس ضامة \* وكل رهبر فى الصماء حراح  
وقوله والباح تقوى لله لا ما رصموا \* لى لى لى لى لى لى ٢٠٦

- وقوله يحيى الطبيب بعد في الحاق - من بعد درسه "بشرحا ٢٠٧
- وقوله تسكت بعد الاربعين ضرورة - وسق الا ان تقوم الصو رخ ٢٢٥
- فكف رحي ان مات واما - يرى اسرار قصك وانتر شارج
- وقوله مولاك مولاك الذي ماله - يد وحاب الكافر لحاحد ٢٥٤
- آمنه والعن ربي وث - يبق الا من واحد
- ترجو ذاك لعمرومه د - الخد ثم صرف الاحد
- وقوله وان لحق الاسلام خطب ينفضه - ش وحدث ماله عن وجد ٢٦٦
- وان اعظموا كيون عصم واحد - يكون له كيون ول ساحد
- وقوله دكت من مرض اسفاه مضاف - في حاحد لشهد - غير حاحد ٢٦٦
- احاف من الله العقوبة آجلا - واره اب الامر في م واحد
- فاني ريب شحدين سودد - يد امانهم عند لاكت الواحد
- وقوله تعالى الله لكم ملك مهيب - يد بعد قصر سبق لحد ٢٧٨
- اقر بأن لي دبا قدر - ولا اني بدائه محدد
- وقوله اركم ارك في هارك واسعد - واد اصم - بعد فهد ٢٨١
- ودا غلا امر الهني وشارك - امرس الكرم وساو حركت بعد
- وقوله اما الجاود قارعه وتوفه - وسمم ريث من حور الشد ٢٨٣
- ليس الذي جعد المليك وقد بدت - راه راح انب - محدد
- وازي التوحد في حياتك نعمة - فان استعظم سوغه فوحد
- وقوله الله صورتي ولست بعالم - دك سبعت القدير واحد ٢٨٥
- فلشهد الساعات ولاعاس لي - اني ريث من العوي لحاحد
- وقوله ذكر آلهك ان هيب من الكرى - وادا هيب لهجة ورفساد ٢٨٧



- وحدد ثلث في الحساب - ان فانه ربك انقد التقاد  
 حتى جهنم ثمة من نائب - فسوح وهي شديدة الاقاراد  
 وقوله مدح لاديب من حكمة - وس في الحكمة ان سبدا ٢٩٤  
 لا فاني نصر ادم ولا الخير ولا النس ولا ابود  
 ان عرت مسكهم قال جميع يوم لا هذا  
 وقوله لا من من انصور اسمه وكل ملك على الرحمن مقصور ٣١٤  
 مصف قروب وعصى مدح والبر خاف الى ان مدح القور  
 خمس عدد من لار من ساكنها وكل ذلك عند الله مقصور  
 وقوله تحدوا ربك الى رب - بعض امواتها لقور ٣١٧  
 وكل ما من الرب لا هي زها سور  
 وقوله من يدور بحكمة - ولا رب مدير ٣٢٢  
 من ما كساها - هوى ما كسا فدير  
 اولاً من آدم - ما هانة ابولى جدير  
 وقوله من عبد الله في ربه - وعور المسعبد الحر ٣٢٤  
 بعض مولانا وحسانه - يناصر عدا البؤس وصر  
 ما ترى لاسان في ربه - ان رب كلها سر  
 في ربه عبد وفي ربه - منع وفي مسعده مر  
 بكر مولانا الى الحشر - ولهم نراهم كروا  
 وقوله دناهم بؤس من مصحفي - فردن هداه لله من سعة شر ٣٤٨  
 وت ساوا عن مدهي فهو حشية - من الله لا طوقا ابث ولا جبرا  
 وقوله فلا تسبوا الله ندى لو هديتم - الى رشدكم ما زال منكم على ذكر ٣٧٩

- وقوله عش شعراً او غير محرم - فالحق مريب مذبذب ٢٣٠  
 ان شاء من حق الربك - اعاشني فسهبت اغر  
 محلات افض مني - ائحد عمالي وتسر  
 وقوله ومتى شاء بدي صوراً - شعر ابيت شور فسر ٢٣٢  
 فاعل الخير ومن عبه - فهو الدحر اذ لله حشر  
 وقوله امر الحق فاقبل ما امر - واشكر الله ذ لعدب مر ٢٣٢  
 اصغر الخيفة واتمر فها - احذر الظرف بدي حتى صمر  
 ايها مجد لا تعين الهوى - فقد صبح فباس و - مر  
 ان تعد في الحزم وما روجه - فهو كالحرم ح - ثم نمر  
 وقوله وهو الناس حتى من حاجهم - ان السوة نموه ويندليس  
 حاجب من الفناء الدوي حاذنه - فيها السوى حياء تقوم وليس  
 وقوله الحمد لله قد اصبحت في الجمع - مكند من هموم ندمر ناموس ٣٠  
 قالت معاشراً يبعث الحكمه - الى الدية عباها ولا موسى  
 وانما جملوا للقوم مأكنة - وصيدوا جميع باس ناموسا  
 ولو قدرت لما ثبت الذين ظنوا - حتى يعود حيف لبي مرموسا  
 وقوله اذا انت لم تحضر مع القوم مسعداً - فعلى ان يقضي الجمعة الجمع ٨١  
 ولا تأمن ان يحشر اليوم رؤه - له نصر من فدره وله سم  
 فيحشر بالتقصير علك مؤبب - وتسكب دما حيث لا يسمع الدمع  
 هبات لا تحو صريحاً مرعاً - صدور عوال قوتها للردى لمع  
 وقوله لولا حذاري ان الله يسأني - عما فعلت لقلت عندي الكلف ١٠١  
 وقوله سرفت والله يرجي ان يسأني - وفي تمديهم حلام اهل سرف ١٠٢

- نكر به ديد حصه ميت      وبالمدي خطه لانسار اعترف  
 وقوله غيبك بقوى شقي من مشهد      فبه ما اذكي سيب وما يقى ١٣٢  
 دمر ككب خرد - بسطه      سبقت به من لا ظن له سفا  
 وقوله هو سبث لمدور حره ره      عني رن من بين ان بحري سبث ١٥٦  
 به لغره شير كني ميت عيرد      فبحسب الساب قور في امث  
 وقوله رن ورس في الخلق شك      فلا بكوا عني ولا بكوا ١٥١  
 حد واسيري فبين كيمت مع      وصحو في حياكمه وركو  
 وقوله سمع رحسان موب - عاده      ولا ميت لالمدى حق النكا ١٥٤  
 لسا مودر لا الحكمة      فاس من حري لاجا حث ميكا  
 وقوله ميت به من خور من بين      بردده را ورس من مسه المراكا ١٥٦  
 لو كان في واعيري مدر به      فون براسا لاصر مشركا  
 وقوله م اكمام اد قدم شكاه      وحدها لاد الفرس كميكا ١٥٨  
 م شمع قند فراوان ولا عضة      واه لو اصعب الله تشميكا  
 وقوله يا خالق البدر وشمس الضحى      دعوى في كل حال عشت ١٧٢  
 وكن ملك بك عند وم      يعني به ميت فبدعي ميت  
 قد رامت شمس لم موثلا      فعبت مولا اس هذا اليك  
 سبث الذي صابمت قهي ما      شاء وقهي ورحري عاذليك  
 حجر في قدره مده      والملك الأعظم فيها فليك  
 وقوله وعاء الاول مرد مودر      عني ن عبر المؤمنين من لودن ٢٢٠  
 عما به عني رب رشح سبب في      فمدي زين من حبوب ومن شمل  
 وشمع به سمع الله دبه      حق به من ذكر رباب وشم

وقوله دعاكم الى خير الامور محمد \* وايس العوي في الصكاسو ٢٢٢  
 حدكم على نعم من حلق محلى وشهب الدجى من طامات وآن  
 والرمح من اس محرمه حاشى من مرس له وروا  
 وحث على طهر حشم ومس وعاب في فدف لال العو  
 وحرم حر حب ايب شرا من الخس "اب" اعم الخوف  
 محروك وب سب حر او اس لمدى لندو راب لوى "الرو  
 فصى عنه الله ما در شرق ومب فب مسكا ذكره في شافى  
 وقوله فدف لى امش فببى وادى من عى به فمب السند سالى ٢٣٠  
 ناصح حب الصان سبه حق معداها ولا قل من سبى سالى  
 واراق لملك في عمر وفي سبر . ورك حداثى في عا ورسا  
 وقوله والله يعمر في الحسا لسوء ه حاهد د فقد خرب بمارل ٢٣٣  
 فكدن مسها ما قوم افس وصر يمدى في رمال لهر  
 ان ليعوسه من هى موزونة . لاعيل عد مسكها ومارل  
 ومصون حبة حردن فدم لفى . عن رنة وايوم حب رلار  
 خف دعوه المصوم فببى سريفة ه صاب فحبات لاعدت لمارل  
 وقوله حكم تدل على حكيم فادر ه ممرد في عمره كمارل ٢٣٦  
 الى ن دل

ومن الجهاب السارى حاطفي لا عن بيب مرة وشم  
 دياك رزق تذكر مدها ه اخرى من يصح الاعمال  
 وقوله ايها الدنيا لحاك الله من رنة دى ٢٤٨  
 لك اوقاتي تحلبى اذائب ابنى ( الى ن دل )

ودعني ساعة فيك لولاي الأجل

وقوله قال السجدة واضرب كلهما \* لا تخشرا لأحساد قنت اليكما ٣٠٠

ان صبح فويكم فست تحسروا او صبح فولي فالخسار عسكى

ظهرت نوى الصلاة وقته \* صهر فاین الطهر من جسدیکما

ودكرت ربي في الصبر مؤسسا \* خلدي بذلك فأوحشا خلديکما

ونكرت في بردن امي رحمة \* منه ولا ترعات في بردیکما

ان لم تعد بيدي مناهم بالدي \* آلي فهل من عائد بيديکما

رد لقي وت هبل سحرة \* خير نعم الله من رديکما

وقوله ايهما الحق خفف وانصف من وصب \* فاهما در انقال والام ٣١٦

يسر عيسا رجلاً لا يسا \* الى الجمائر من اهل واخلام

وجازما عن خطاياها تمصرة \* فكم حلت ولسنا اهل احلام

وثم الحلي والاجيال ان نعموا \* الى حساب قديم النطف علام

عصي الجرائم فمال المظالم نصار \* المضام جاز غير ظلام

وقوله سي الله ربك احسانه \* فبك ان نظري تألي ٣٣٠

وايس اعتقادي خلود النجوم \* ولا مذهبي قدم العالم

وقوله اذا مدحوا آدميا مدحت \* مولى الموالي ورب الامم ٣٣٨

وذاك النى من المادحين \* ولكن لنفى عقدت اللثم

له سعد الشامخ شمعور \* عني ما بهريره من شم

ومعزة الله مرحوة \* اد حسب اعظامي في الرمم

مخاور قوم تمشي المسا \* مما بين اقدامهم والقمم

باليثني هاند لا اقوم \* اد هضوا بمفضون بلمم

وتنادى للتأدي على غفلة \* ثم سبق في ادب صميم  
وحاش صحائف قد ضمت \* ككبار آثامهم والله  
فيب العقوبة مخزقة \* فصارو رماداً بها وجه  
وقوله ما أقدر الله ان مدعى ربه \* من ترهب فيعود كالذي كان ٣٥٣  
ان كان رسوى وقدس غير دائمة \* فهل يدوم لهذا النقص دكان  
وقوله وخر هل هدى لأرض عار \* ان المعر عن خمس فرصة ٣٥٨  
وصم رمساب مزاراً مطباً \* دالافدام من قبض رهصة  
وقوله تهجد معشر ليلا وعنا \* وفار محمدس تهجدوه ٣١٧  
الهلك اوجد لاشياء حمما \* فلا يعجز شيء موجدوه  
وربك محمد الافوام حتى \* بي اعلى انصور معجوده  
شجده فلم يخسر اساس \* انا بوا الهليك وعجوده  
وقوله حسبي من الجهل عبي ان آخرون \* هي سال والى لا رعبها ٣٢٢  
وان دبلي دار لا فرارها \* وما ازال معنى في مساعيتها  
وقال في دوانه سفص الرمد في قصيدته انيمية التي رباها اما رهم الصوي  
تقر جردن روجك صاعد \* الى العرش يهدى الخدك والام  
مدونك محبوم الرحيق فأما \* لشرب مه كات بمحض الختم  
ولا تنس في الخشر والمخوض حوله \* عصائب شتى بين عمر في لهم  
اسك في يوم القيامة ذاكري \* فمسألوني ان بحف من نبي  
واذا تأملت قوله في اللامية المتقدمة

واعبد الله لا ارجو مثابته \* لكن تعبد اعظام واجلال  
علمت ان الرجل بلغ من المعرفة بالله تعالى منزلة رفيعة وانه ممن تربع في مقامات

لأحسان ومن عدته كانه براه وهذه اسمى درجات لعبودية واعظمها تطمح  
اليه انظار السالكين والعماد عاصمين

✽ احمد بن يحيى بن ابي عبد الله الشافعي في عقد الحسين ورياسة صا ✽

احمد بن يحيى بن ربيع بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد القادي  
ابو الحسن بن بي حمزة القيلي وابو الحسن همد جد والد صاحب كل الدين  
بن ابيهم مؤلفه بحسب سنة ثمان وثمانمائة وهو اوان من تولى القضاء من همد  
السنن بمدينة حبس وابنه في سنة خمس وثلاثين واربمئة فوالقه على قاضي  
بقية ابي حمزة محمد بن محمد (١) السعدي بحسب وعق عنه العميق بالسوب  
اله روى عنه انه ابو الفاضل هبة بن محمد بن ابي حريز وبأبي قاضي حبس  
فكانا ذكره خلاف بين ابي حبيفة وصاحبه وما يورد به عنهم وحق  
سنة اربع وعشرين (٢) واربمئة واحدة العرب بسوك مع جماعة من الحبسين  
هـ (صاحب الحقة القرشي)

✽ الامير مقتدر بن جسر بن مقتدر اسوفي سنة ٥٥٠ ✽

ابو ذريح مقتدر بن جسر بن مقتدر الكسبي سفي بحسب الدولة والد الامير سديد  
لدولة ابي الحسن عبي صاحب قلعة شير (١) بن حكاك) كان رجلا نبيل القدر  
سائر الذكر روى السعادة في بنيه وحمته وكان مقلد المذكور في جماعة كثيرة  
من هن منه مقيمين بالقرب من قلعة شير عبد جسر بن مقتدر المسوب اليهم وكانوا  
يترددون الى حماة وطلب وتلك الواحي ولهم هذا الدور القبيصة والاملاك لثمة وذلك

[ ١ ] قاضي ابو حمزة سفي بن ربيع بن محمد بن جسر بن مقتدر اسوفي وهو  
عق قضاء سنة ٥٥٠ بن ربيع بن محمد بن جسر بن مقتدر اسوفي بن ربيع بن محمد بن جسر بن مقتدر اسوفي  
[ ٢ ] كان جد مقتدر وهو سفي بن ربيع بن جسر بن مقتدر اسوفي سنة ٥٥٠ ويكون  
قوة سنة ٥٢٠ بحريه من اسفي لانه كان تحت تولى قضاء سنة ٥٣٥

كله قبل ان يمدكوا قنعة شيزر وكان ملوك الشام يكرمونهم ويحبون اقدارهم وشعرهم  
عصرهم بقصدونهم وبتدحونهم وكان فيهم جماعة اعيان رؤساء كرماء حلاء علماء  
ولم يزل محلص الدولة في رياسته وجلالته الى ان توفي في دى الحجة سنة خمسين  
واربعماية بمحلب وحمل الى كفرطاب ورأيت في ديوان ابن سنان الخفافى الشاعر  
عقيب اشمار له في المذكور يقول ما صورته وقال برثيه وقد توفي في دى الحجة  
سنة خمس وثلاثين واربعماية والله اعلم بالصواب رحمه الله تعالى ورحمته لقاصي  
ابو رمي حمزة بن عبد الرزاق بن يحيى مهندس هذه القصيدة وهي من فائق اشعر  
واشدها لوالده الى الحسن بنى وسأذكرها كلها وان كانت ضوئية لكسها سبعة  
قيمة او حود أبدي الناس ومارأى واحدا قط يحفظها لا ايا بسيرة فأجبت  
ذكرها لذلك وهي هذه القصيدة

الاكل حي مقصداً مقالة \* وحن ما يحنى من الدهر عاجبه  
وهل مرج الماحى اسير وهذه \* حبول الردى قدامه وجبائه  
امير امي انت السلامة سمى \* الى الحبيب ونورور بالعيش آمله  
فيست نواب الحياه معارفه \* ومعنى غربه الدين من هو ماصه  
مضى فيصره تمن عنه قصوره \* وحال ككسرى ماحيه ندادله  
وما صد هيكاً عن سجن مكره \* ولا مغب منه الماه سرابه  
ولم يبق الا من يروح ويمضى \* على سمر من عن الاهل قافله  
وما عس لأسان لا حرمة \* لندي اسدا وابيض صراجه  
فهل غل يدك خمس الدولة اردى \* وهل يدوي عن سوء غوائه  
ولكنه حوض اتمام فعاره \* اليه وسال مسرعار روحه  
لقد دس لأفواه اروع \* لكن \* مدفوعة حور ارمال قصائه



سقى جدنا هال عليه ترابه • اكهم ظل الغمام ووابله  
 فيه سحاب يرفع المحل هديه • وبحر ندى يستغرق الر ساحله  
 كأن من نصر سائر في سريره • حياه من الوسمي اقتشم هاطله  
 يمر على الوادي فتنتي رساله • عليه وبالنادي فتبحكي ارامه  
 سرى نعته فوق لوفات وطائنا • سرى جوده فوق الركاب ونائله  
 اناعيه قل انت النفوس منوطه • بقوات فاضر ما الذي انت قائمه  
 بفيتك الثرى لم تدر من حل بالثرى • جهلت وقد يستصغر امره حاميه  
 هو السد المهر انم ندره • والعود عطاءه ولطمن صامله  
 افاض عيون الناس حتى كأنما • عيونهم مما تفيض انامله  
 فباعين معي لا تشعي بسائل • على ماجد لم يعرف الشح سائله  
 مني سألوه المال تبدو بانه • وان سألوه نصيم تبدو عوامه  
 وكم عاد عنه بالخسار مقنع • وكم بان منه فزع ما يحاوله  
 له العيب القاصي على كل سائل • محالده او كل حقه محالده  
 تجالسه في روضه طلها الندى • واحكه في لحد مات مساحله  
 فيا عمره اني قصرت ولم تطل • مبارله ان كفه بان حماله  
 جوب نحه العباء ملء فروحها • الى غايه طاب على من يعاونه  
 ثم مات حتى بان افضى مراده • كما يسدر البدر تحت منارله  
 فني طالما يستاده الجيش عافيا • فيثله و عاديسا فيمارله  
 صفوح عن الجاني وصفحة سيفه • اذا هي لم تقتله فالصفح قائمه  
 وادى عيب الطرف بمدك هلبه • وعادته ان يقذف الدم كاهله  
 فيا طرفه ما كان يحزك حاملا • اذا صارم لو انت ظهر كحامله

لقد كثر الملبوس بعد مروع \* جرت ببيان المشكلات شواكله  
 اذا طن لا يحطى كأن طوره \* على ما بطن الناس عنه دلاله  
 فلا رحب عنه نوارل رجة \* صحاء لها موصولة واصاله  
 وروى نراه مهمل العمو في غده \* فقد روت العافين امس ماهمه  
 قضى الله ان يردي الامير وهذه \* صوافته موفورة ومصاصه  
 وكل فتى كاترق اريق عمده \* اذا شامه او كاذبالة دانه  
 فلب حباه صب اليوم حقه \* قطت على غير الصيام صواهله  
 بي مقذ صراً فأت مصاكم \* يصاب به حافي الانام وساعله  
 لقد حل حتى كل واجد لوعة \* اذا لج فيها ليس يوجد عاذله  
 اذا صوحت ايدي الرحا فأمه \* بي مقذ روض الديو وحاشاه  
 وان فر من وزر الزمان مفرح \* فاصك اوراره ومماقه  
 وصاحب عتي اصبر عنه ثاعوى \* مصاحب صبر عن حبيب برايله  
 وما رام حتى فام منك ورائه \* حو بمصاب وامر العوم كانه  
 كأنكما تومنان في ذلك العلى \* مطالعه هذا وديت آفه  
 وما كعموك لامر الالهم \* قيامك بالامر لدى اب كاهه  
 سببت لي بين النكاره سبه \* واركت لا تسمى كفتك فواضله  
 وه ترفق بما كان فعلا \* حل امما المرفوع بالفعل فاعله  
 اعمرك الى في الديو عن كاه \* امرتك عنان ناصح الود ناهله  
 وكيف حو القسب من ذلك الهوى \* وقد خدعت بين الشفاف دواخله  
 وتوفي اخوه ابو الفيث مقذ من صبر من مقذ سة تسع وثلاثين واربعائة ورناه  
 الشيخ الاديب ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن الحسين بن محمد

ابن الربيع بن سنان بن الوسم الحماحي الحلي الشاعر مشهور صاحب الديوان  
بقوله وهو من شعره القديرة من الحسا

سرب خاتمك لحسان حريفة \* ورمى الزمان دنوها ببعاد

ذهب كما ذهب الرقيم وذهب \* قبض الدموع حرارة الأكباد

والحماحي المذكور في محاسن الدولة المذكور في قصيدة صورية رائبة ومدحه بأحدى  
حواشي احد فيها والله ما لي اعلم له

وعندنا هذه المصيدة و شيء ما شيء يذكر من الكها حكاية طيبة ذكرها  
العلامة ابن الاثير في حوادث سنة ٥٥٩ بعد ذكر وفاد وزير الجليل جمال الدين

ابي جعفر محمد بن علي بن ابي منصور لاصحابه في وزير صاحب النوازل في ذلك  
المصر قال ما مات الوزير دون في موطن نحو سنة ثم نقل الى مدينة فدمش واقرب

من حرم النبي صلى الله عليه وسلم في رباته لقصه وقال لأبي القاسم بن  
وبن اسد الدين بركوكه ثم من مات ما من صاحبه حبه في المدينة فدمش

را في حرفة بن عمير قد مات فدمش "ه" وذكره "ه" في سار او العالم  
في بركوكه في نفس فعل له بركوكه كم يريد فقال يريد اجرة حمل بحمله وحمل

محمل وزدي فانه وفاد من حمل حمل هكذا الى مكة واعطاه لآ  
صالحا لحمل معه جماعة يحضون عن حمل "ه" وجماعة يقرؤون عنه بن دي

ناويه ثم من ود رب عن من ود وصل الى مدينة مدخل اوائل البر  
مدون مصداقه عليه فبعض عليه في ثلثه بحر را واعطاه بمالاً لصدقة

عنه فبعض منه في كرسى وعدد وخطه وفيد ومكة ومدينة وكان جميع له في  
كل مد من الحق ما لا يحصى وب "رادوا" مصداقه عنه الخطة بعد شاة على

موضع من يقع واشد باعنى صورته



اهدهي من وفيات سقارمة وانس وجيبي وذكره ان شاكر في فوات الوفيات  
وله مذكر بارمخ وناه لكه اورد من شعره قوله

ارى نفسي تمخضها اطون بال اليك بعد عد يكون  
ومارك الهراق على دما يسح ولا تشع به الحفون  
وجيش اصغر مهزم فقل لي علبك بأي دمع استعين  
كأني من حدث النفس عدي حبهة عده لحر اليقين  
وقوله من صبح قسيت في الوردى ميناة حتى تصبح ومن وفي حتى هي  
عرف الهوى في حق مدعوف الهوى تده الاقوى وعرف الاصف  
يا من توفد في لحشا سدوده ناري غير وصاله لا تطلي  
وورد له في شمة شمة الحسة فلا عن شمة ببيعة الهوى وهي من الكعب  
اي م طمع هذه الاباب من فعددة

ري مدموم الوعى كل اسر من القمع فوق الدارعين مطاردا  
سواب مدمومى بعيد ميناة كاهم عطفو الرواح سواعد  
ومن حري شيب فهاهم قرب فيه حتى تحس في العنق الى مدح و طرف حذا  
ومن الحد شاحه حك عيسه مدموم  
ترك حاه وحسه في صبر الزاوب شيهي  
وري حديه وردم مدموم دنيا فكيف حتى  
ومها بها حتى كاهم ماحوب كده بي الحسن  
دوحون شدي مدموم عذب القمع اوسن  
ورديدي دي ودي تجمع الصديق في قرن

وله في امر

جس الطيب يدي جهلاً فقتله .. اليك عني فهذا لوم محرابي  
 فقال ماذا الذي تشكوه قلت له \* اشكو اليك حوى من بعض جيرانى  
 فظن بمعصب من قولي وقال لهم انسان طرف قد اووه بانسان  
 ومن مشور كاذمه

خلص من سبك التقد خلوص الذهب من الذهب والنجين من يد القين والندام  
 من نسج الغدام (وقوله) اين السمك من السمك والمرقد من المرقد والشراب من  
 الشراب ثم ذكرت ائمة من الصبح النوارى حتى ووردت بعض شعره مما يعيد  
 انه غير الى محمد الماهر وقد عصب مما تقدم ان الصبح النوارى هو المعروف  
 الماهر قال فقلت عن صاحب رمة الديمة لا اسمع في هجاء قول الصبح من قوله  
 ومن عن غيره غير من ... جاء في لحنه الصبح نوح  
 كادى كفه اعصب من ... نى سادى ناعن الناس دعى  
 وه في قصيد مضم الرؤساء

على عين اكرام اعصاب مشعرا ... من حواد اعصاب مشعرا  
 مددت ابا سعد الى صدر مبضع ... صدر لامل عساه مشعرا  
 وما خلت ان الجلود بحري له دم ... نال حر د' الصاب وحمرة  
 است ... مع صفة صفة ... بغيره نقره وقدام غيره  
 واه في صرية القاصي الهادي محب

ناعى الى حمير القاصي دعوى الى ... ردى فيه در ناعى الى ... دعى  
 بعض العظيمين من جاء ومن نرف ... بعد الرحيم من حلق ومن ناع  
 مهلاً فم سبق عيب غير مأكلة ... ولا تركك فؤاد غير مراء  
 وله ككه حمار هو ولى ... سيق وشهيق

بكتاني في اشتوة الحار وفي الصيف اندبقي (١)

✕ الحسن ابن أبي حصيبة يعزى سنة ٤٥٦ ✕

الحسن ابن أبي عبد الله بن حمد بن عبد الحار بن أبي حصيبة أبو الفتح السلمي  
يعزى الشاعر ذكر له وعدة محمد بن الحسن بن الملقبي انه قدم دمشق وله  
في وصفها ايات من قصيده ذكرها ابن ابي اويظفر صري من مضمون  
الحسن لدمشق عنه منها

لو ندر حرب عن ناسها	سأب رامة عن صده كاسها
بل كيف نسل دمة ما عدها	عدو وحشيتها ولا ايناسها
مخوة المرحاب شعها النى	عن ساحاب تربط فوق دهاها
بفساد صباغ السهمين صبا	حسه من صباغ من اعاسها
اصاحى في مزار حق	عيت بروى مخلات صاسها
فروى حاتمها ذباب زلها	نشارب عواث من ناسها
فقد قطعت رايها صبا	واللهو شعير كصبره آسها
من اوتى وسيله مشهورة	لا فواق في معالى رحاسها
من لى رد شدة فتمها	فصها وفي حمص وفي ماسها
وهدت لهور الامره فوق	سايها وفي همرماسها

وحدثت قصص في شرح غاب في عبي لارماني شيخنا باه من قصيده ذكرها

ابو علي الفرج الحسن بن عدنة بن أبي حصيبة يعزى بتدريجها مع شهاب

ابن واثق بن حمزة بن سابق بن هياح بن شاذلي سنة ٤٥٣

نخرج كتاب حلف القطين وشطب الخبط في شطون

وهم صرموا حبالك يوم سمع  
 وما افعوا عشية نام عنهم  
 تس عن الحسان وكف سم  
 وفي لآلئهم من جسمهم يكر  
 عبيهم الهوادج مطلقات  
 كأن قدودهم قدود سم  
 ففهمهم الصدورهم لادن  
 حبس لنا برمه كل حين  
 عشية من غير مصعب  
 وعن لهم سر مهي يودي  
 كذا اسرى ليس هود  
 صلب من عيلك وكيف يرحى  
 حسا بالحسان ابيض دهر  
 تناسا العهد فلا عهد  
 كان مودة حلف تيبا  
 اعني بعد ما ذهب الصدي  
 وعندك لادن واثاب حسن  
 فتي ادلاك مكرمة وقصه  
 انا الرماح صلب عني وحبهي  
 ورعيب لندي زاعمي سبب  
 واولا نت لاسعت خروق  
 وحات منهم ثقة لآمن  
 فتأسف ان يشظو اوبيدوا  
 ومن سمعت لادن يدين  
 صاه حشو اعبيها فتون  
 كما طبق على لخدق الحفون  
 متفقه لهم حفا وبن  
 وثم لرووف والخنون  
 الا ان الخوون مدني  
 كما ما من لادن لاصون  
 مريع فالقني عن ويب  
 ولا حل شد به من  
 زون مد وصاحبها صدي  
 وان هوى الحسن هو الخون  
 ووس لادن ولا ديون  
 لادن لا يصح لها يمين  
 وشات بمد حكامها تقرون  
 فان شصكر ثمقون ثين  
 ومن به حناك ولا هبون  
 ومنت من يد ومن يهون  
 صفت موه سرية هتون  
 على ماني يدي وحرب شون



ولكن انت لي ورد مع . وحسن السجيرة به حصن  
 وفراغ محط لي المرح أيضاً مما علقه عن لي الحسن بحبي ان عي من عبد نطف  
 ان ردي نوري ان نا المرح كانت وفاته سنة ست وحبس واربعة ائة او في  
 سنة سبع بحلب ويقتضي ان يكون مولده قبل سبعين واربعة ائة (ان عساكر)  
 اهل ومن نطفه المديح مذكورة له في اس حكا في تاريخه في ترجمة ابي البقا  
 بعض النحوي من قوله

ونا القضا الموداع وفلسها      وهي بميصات الصبابة واوجدها  
 بكك الاثر ضا ففاسست مدلهي      عقيب فصار النك في بحرها عتده  
 ثم ظهرت في ممة تنصير لاس الوردية اياها من المصيدة مقدمة في مضمونها (ون دار)  
 في فالحصنهاها انما سها وبندرة وجودها هل مدافوه (ورما انهم بغيره موق)  
 ايام فسب ندى المودة سعي      من حذر من حناكها او حاسها  
 حمراء تقينا بساطع اونها      في السنة الطماء عن بر سها  
 وكأنها حب المراح اذ صفا      در نزع في جواب حبسها  
 رفب ثا ادري كاس رحاجها      في جسمها ام جسمها في كاسها  
 وكأنها زرخوة حاد بها      سقت مذاب التبر عند غراسها  
 فأت مشعشة كمدوة فاس      راع الحيف يوم عدم ساسها  
 لله ايام الصبا وبعيها      ورما جدها واين مراسها  
 مالى يعيب البيص يص مفاي      وبعيها صبر الى حبسها  
 ور الصباح اذ المدجة صدف      اهي واحد من دحي علاسها  
 ان الهوى دس العوس فيدي      ظهرت هذي النفس من اداسها  
 ومظامع الدنيا نذل ولا اري      شيئا اعز منهجة من ناسها

من عفا لم يذم ومن تبع الخا  
زين خصالك بالسباح ولا ترد  
واذا كنت من الأمور بنية  
ومنى رأيت يد امرئى ممدودة  
خير الأكل الفاحرا بمودها  
بقى المدة مما بقى المدى  
وسها اما رار كلها وكثرة  
﴿ صدر من الحسن بن عديون نصيب البصري موفى سنة ٢٥٨ ﴾

قال القاضي الأكرم يوسف التفتاوي في رجمه حار الله صدر من الحسن بن  
عديون الحكيم أو الحسن الطائيب البغدادي المعروف بأبي عبد الله صيب مسقطي  
بصري من أهل بغداد قرأ على علماء زمانه من صاري كرج وكان مشوه لحقه  
غير صبيحتها كاشاء الله فيه وفضل في علمه لأو أن يترك صناعة الطب وخرج  
عن بغداد إلى الجزيرة والموصل وديار بكر ودخل حبس وأقام بها مدة وما حمدها  
وخرج عنها إلى مصر وأقام بها مدة قريبة وأجمع فيها أن يصوت بصري  
الفيلسوف في وقته وحرب بينهم ما فردها أحدثها معاليه في شأونه وخرج ابن  
بطلان عن مصر معصبا على ابن رصوت وورد الطائفة راجعا عن مصر فأقام بها  
وقد سئم كثرة الأسفار وصاق عصه عن معصرة لأعمار فلبى على حاضره  
الأنقطاع من بعض ديرة صاكية ورهب ومنظم إلى عبادة التي توفى بها  
في شهر سنة رسم وارسين وارسية (الصواب ما يأتي) وهذا ذكر رسالته التي  
أرسلها للرئيس هلال بن الحسن بن إبراهيم التي يصف فيها البلاد التي مر بها  
إلى أن وصل إلى الطائفة وقد قدمنا في الجزء الأول وصفه لحب وهناك قال

﴿ وصف من طلائع الأنطاكية ﴾

خرجنا من حلب صائين طائفة وبين حلب ونسها يوم وليلة فلما في بلدة لروم  
نعرف من فيها عن جارية صاد منها السمك ويدور عيها رجا وفيها من  
الحد زر واساء الموهرو رنا والمهور امر عظم ودها ارم كمناس وجامع  
وذلك فيه سر وسفحة في بن حلب وانطاكية رمن ما فيها خراب اصلاً الا  
ارض ررع الحطة والشير بحب شعر الرمون وقر عامصة ورناتها مرهرة  
ومياها متفجرة

وانطاكية مد عتمة دوسور وفصل واسورة مدانة رجا تطوف عنها رمة  
لاف حرس بمدون من القسطنطينية من حصرة سكت فيصمون حرسه اسد  
سنة وسبعين في ليلة وشهد المد كيصب دثره فطرها بعض كحل  
والسور صعد من الحن في لغة وسهم دثره وفي رأس الحن داخل السور  
قمة بين بعدها من مد سمرة وهذا الحن سر عتمة الشمس فلا تصع عليها  
الا في الساعة ليلة واسور تحيط بها دون الجبل خمسة ابواب وفي وسطها قلعة  
القميس وكات در عتمة سكت ندي حار وده طرس رنات الخوازيين وهو  
هيجل تنوله ماء حصرة ومرصة تمون وعنه كيسة على ساحل ودثر الهيكك  
اروفة محس فيها عصاه الحكومة ومما مر نحو رمة وعلى حد ابواب هذه  
الكيسة فعدان اساعات بعمون ايها وبنار دثما في عشر ساعة وهو من عتائب  
مديا وفي عتمة محس طرقات في خمسة منها حمامات وسابن ومقاصير حسنة  
ومحر منها بابه وهذا من الكناس ما لا يجد كيرة كلها معمولة بامس المذهب  
وارواح الملون واللاط المنزع وفي البلد بمارسان برعي البطرق مرضى فيه  
بهمسه وفي ندية من حمامات ما لا يوجد منه في مدينة من الدادة والطبية



احوالهم والالفاظ الصادرة عن صفاء عقولهم .

ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان كتاب تقويم الصحة في قوى الأعذية ودفع مصارها بخدول . كتاب دعوة الاطباء بمقامة طريفة . رسالة اشتراء الرقيق .

وها ذكر القفطى فصولاً من رسالة ارسلها ابن بطلان لآل رضوان تنصر وهي صويلة الذيل وايست من عرصا ثم قال وما دخل ابن بطلان الى حلب وتقدم عند استولي عليها سألته رد امر العسارى في عبادتهم اليه فوله ذلك واخذ في اقامة القوايس الدينية على احوالهم وشروطهم فكرهوه . وكان محب رحل كتاب صيب نصرانى معروف بالحكمة في الخير من شرارة وكان اذا جمع به وناصره في امر الطب يستطيل عنه ابن بطلان فاعده من القاسم اسطمة فسقط في يده ودا خرج عنه حمة المبط على الواقعة فيه وبجمل عليه نصارى حلب فلم يمكن ابن بطلان المقام بين صهرم وخرج عنه وكان من شرارة بعد ذلك يقول لم يكن اعتقاده مرجحاً ويذكر عن راهب اطاكي له حكي له ان الموضع الذى فيه قبر ابن بطلان من الكيسة التى قد استوطنها وجعلها معبد لنفسه متى ما وفد فيه سرح اطمأ . ويقول عنه امثال هذه الأقوال . وللمحبين النصارى هموا قلاؤه عند ما تولى امرهم في كسانهم وتقرير صنوئهم وعبادتهم على اصولهم اه  
 عناية ابن بطلان ببناء البيمارستانات بأصاكية وحلب

قال ابودر في كور الذهب علم ان اختار ابن الحسن المتطبيب دخل حلب سنة اربعين واربعمائة قال وها بيمارستان صميم كذا نفسه من خط صاحب ثم ريت في تاريخ اصحاب من خطه ايضاً ما لفظه نصارى الحسن بن عبدون بن سعدون ابن بطلان الطبيب ابو الحسن البغدادي طبيب حادق نصرانى له مصنفات حسنة في الطب وعددها وله شعر وهو الذي يسمى البيمارستان بأصاكية وقيل

هو وضع الجارستان محلب وحدد نور الدين عماره وانه احار له هذه القيمة  
 التي هو لان فيها محلب دون سائر نفاعها وانه احمر صحتها بحم علقه في اماكن  
 حلب بأسرها فلم يجد اصلح من هذا المكان لاسماء الخديعة والى المحلة تديره  
 وقعت له على مقالة وضعها في علة نقل الاطباء تدير كثير لا مبراس في حلب  
 مع قد لا دوية الحارة الى تدير يرد كنفه في وبقود ومحاسن في حلب  
 تديره اعداء صنفها في سنة خمس وخمسين وستمائة في حكاية وفي حكاية  
 والى سنة خمس من تدير من الحسن صنف هذه المقالة لصدق في ٥٥٥  
 والى سنة خمس من تدير من الحسن صنف هذه المقالة لصدق في ٥٥٥  
 وقال في السنة هذه السنة . وما يدل على ما عني في حلب احول في السنة  
 القرائات ما حكاها لنا مشايخ اهل حلب ان شجر التارم ما ٥٥٥ في حلب في سنة  
 بعدها في الدور القديمة فيها . كان استطاع السكن في الحلة التي في حلب  
 الادوية حلب تدير من قريب حتى ان لا دار الا وفيها عدة دهر  
 بعد ان لم يكن محلب ولا واحد . ووجدت في تدير في حرج في حلب في سنة  
 سنة سبع والاربعين واربعمائة وسافر الى الشام ودخل مصر في سنة اربع مائة  
 واثمانيها ثلاث سنين ثم عاد الى القسطنطينية واثمانيها سنة ثم خرج منها في  
 حلب واثمانيها مدة واثمانيها وكان تدير من احدها في لا حري الى ان تهرب  
 بالثاكية ومات بها بعد خمس وخمسين .

وكان القاضي كسري قاضي حلب في حلب الى ركنه من ركنه وبعده  
 لثني لجاء ابو غانم وهو ابن بنت القاضي كسري ان تدير في حلب في سنة  
 موضع الالم وقال ادخلوه الى حمام حارة وازكوه بها حتى مشاء كرت ويصيق  
 نفسه ولا تمكوه من الحروح فادأ عبك على رأيكم واثمانيها حارحاً في سنة ثمان مائة .

بارداً واضربوا به ثغره الى ركبه فانه يبرأ فأدخوه الى حمام الكيسة عند باب  
الجامع وهي حمام الطاعين وقد دُرب الآن وهموا به ما قال فأرد ان يستريح  
وصاب ذلك منهم فقاو له ماها جماعة وعور نهر مكشوفة فاصبر الى ان رسم  
من طريقك ودفعوه عن الخروج الى ان راد كربه ولم يطق الصبر فنهض قائماً  
فمرود ماء بارد كما مرجه فاستمر، شبعني عاده لا ولي فشل ابن بطلان عن ذلك  
فقد رأيت هذا شيعاً مسياً ولا يحمل مزاحه ان يسقى أدوية ويعمل له صادات  
وربما يؤذنه فم ار دواء يطف من هذا

قال لي يا ابا الدين ابو محمد بن الحبيب ه وجدك يحفظ من سي شرره الصاري  
الحسين بن ابن بطلان وفي ما هو كصية يوم الجمعة ان من شول سنة ثمان  
وحسين وربعه سنة اسهى

وعلى ابيه (ي على باب الحرسان) مكوت بمره سلطان ور الدين دولي ابن  
ابي اصفاليك وفي هذا الحرسان قاعة النساء مكوت عنهما بمره هك كان في  
دولة صلاح الدين بن يوسف بن عبد امير محمد دولي ابن ابي العالي محمد بن عبد  
الرحمن بن عبد الرحيم بن محمدي شافعي في شهر رمضان سنة ٦٥٥

وعلى ابوه ايه عمر في ايام الأشرف شيبان وان هذا لا يول وقاعة النساء  
الصيفية اشاهاصالح سبط بن اسحاق وعلى شيبان الذي على ايه ايه احد في  
سنة ربيعين وثمانمائة على يد الخاج محمد الحارثي

وقاعة نسامين كانت متاوية فاسقفها القوي شهاب الدين بن ارهري  
ومن حمة اوقافه قرية معرانا وارض حارح حسب (١) وهو الحرسان مبارك

(١) هذا على مذهب مذهب ومن حمة وقفة حصة ودي حصة وحصة رستم، وحصة  
بطاحون عريبه جعلها منكم عيب لا يسكنه رابعد مدينة قنة و٥٥٥ من اعداء

يسدثني به وهو بير شرح ومفروض من الرخام وبه ركننا ماء بأنى إليها ماء  
الحلو من قنطرة حيلان انتهى ثم قال في آخر الكلام على البهارستان (خاتمة) كتب  
من كلام ابن حجة (المؤيد صاحب البديعة) في توفيق لعل الدين إلى الحسن  
على الحسني بنظر البهارستان المؤيد محب. وصفت مشارب الضمما بعد الكدر  
(وسقاه زهر شرابا طهورا) ولان سمى لهم في ذلك وحرى بالخير  
(ان هذا كان لكم جنة وكان معكم مشكورا) ودار شرب المافية على تلك  
الحضرة بالطاس والكاس. وحصل لهم الداء من سكت البراني التي يخرج من بطونها  
شراب تنف الواه فيه شفاء لسان وعاب لصحة في مسائل صدقاته وقيل لهم حورهم  
ما صرهم وامدب مفاصيرهم وفتحوا بها وفسلهم حرمها - لاه عنكم طبعها  
وقدما الكلام عليه في الجزء الثاني (ص ٧٧)

﴿كلامه على نقدة البهارستان في كتاب محب﴾

وال وكان محب البهارستان آخر قديم معروف في الدقاق وقد دخل الآن في  
دار سودون الدودر إلى طرقي الخلاوية التي سكنها ركان الدولة الشهير  
وعلى باب الجامع الكبير الشاهي بهارستان وله بوابة عظيمة بسبب لأن حواري  
ولان قد اعق له ورأيه وهم كان فيه "كجاول" وقد صار مسكاه

﴿تنمة الكلام على البهارستان لأردوي﴾

قال و در في كور الذهب بعد ان ذكر محوما قدمناه في الجزء الثاني في الكلام  
على هذا البهارستان في صفحة ٢٣٥. ونحل هذا البهارستان كان يابا لا يمر  
موصال اليه بطرقي شرعي ومعبودة تلك امدار عن حالها انما كتب عليها  
وهي معمورة وهذا البهارستان له اوقاف مبرورة مسافرية تنشر من عمل سمرين  
وعبرها وكتاب وقعه موجود وقد رتب فيه مراد بقرآن القرآن صرفي





ابو العلاء رسالة المعمران . بكى ابا الحسن قال ابن عبد الرحيم هو شيخ من  
 اهل الأدب شاهدناه بعداد راوية للأخبار وحافظاً لقطعة كبيرة من اللمة والشعر  
 فؤوماً بالسحو وكان ممن خدم ابا عبي العارسي في داره وهو صبي ثم لارمه وقرأ  
 عليه على رعمه جميع كسبه وسماعاه وكانت معدشته المقيم بأشام ومصر وكان يحكى  
 انه كان مؤدماً لألى القسم المعروى الذي وزر ببغداد لقاء الله - سي - افعاله كذا قال  
 وله فيه هجو كثير وكان يذمه ويعدده ما يبه وشعره بحري بحري المصين قليل  
 الخلاوة خالياً من الطلاوة وكان آخر عهدي به بكرب في سنة ٤٦١ فأما كما  
 مقيمين بها واحتار بنا واقام عدداً مدة ثم توجه إلى الموصل وطمى وجاه من بعد  
 وكان يذكر ان مولده محب سنة ٣٥١ ولم يتزوج ولا اتعب وجمع ما ورده  
 من شعره مما اشديه لنفسه منه في النعمة

لقد اشتهى شمة في صاى • وفي طول ما التقى وما التوى  
 بحول وحرق في ماء ووحدة • ونسبيدعين واصرار وادمع  
 ومه في هجو القرى

لقبت بالكامل ستر على • تقصك كالبيان على الخص  
 مصر كالكف اد شيدت • بيض اعلان بالخص  
 باعرة الديا بلا عرة • وباطويس الشوم والحرص  
 قتلت اهيك والهب ي • ب الله بانوصل نسعصى  
 وله بارشها العسال ان ياسيها • عصال برك لس تحو  
 يا عاقد اس الرعا • ب عى الرقاب لمن سحب  
 كمروك ما اوليتهم • والرب يشكر ما ترب

وسئل ان يحبر قول الشاعر

الذي عساه يوماً به نحو ٥ وبأنيبشما نرجوه من حيث لا نرجو  
فقال من عساه لا مرد لحكمه ٥ فالك في المقدور دخل ولا خرج  
واله الصيغرى دقيق الفكر في القم ٥ تقول كم عندكم اون وكم وكم  
سعى لي من يرى كثره وكذا ٥ به دث واهدك من عدم  
يشي الوعدت بقي الخشوش ٥ وذاك وشي ايس السلام  
من وحدي قال كيت ذك والدي الحسن ٥ حوهر القند مصر وكانا صين  
الحاك وآس ٥ فعبت فبيده وصات مسي مني جعفر وكان من احسن  
سما وحقاً وشان في حاك كان بين يدا وصية افعول وعرف من عده فقال من هـ  
من مؤدب في مصي فدارو شق ٥ معروف بان ففتر طيب كان حابر  
من لا ٥ على حرف من مؤمن كانه نصف اعصب من فديار خدني  
من حوهر الخدب واثاب القصد على وره ٥ حوكة من واس اول واما  
الرمال قد صر احاك بيت لاد في كانه مصب ذكر  
فقد عد من اضر من سره عن امر مني في من اضر  
في سره اضر صر و اسحاب ٥ هم اضر مني اضر  
مرد لاج ٥

وعلى سوره وحق ٥ اضر مدكو حصه مدهد ارام سعة وهي اي  
من ٥ في ورمال لثمة اسر ٥ مسه واذن صر يا فقت  
ما عدا سجب رسوى ٥ وكبر الخد ربه  
صه صرف ردي سبه غاحه من وقت محه  
شفقة من ٥ حكيه ٥ رها في فيب فبه  
معه لاداء

[الأمير عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخليلي الشاعر المشهور في سنة ٦٦٦هـ]  
 الأمير عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخليلي شاعر لاديب كان  
 يرى رأى الشيعة وكان قد عصى نفسه عن رد من عمل حسب وكان معه وبين  
 نصر محمد بن الحسن بن النحاس الوردي صالح مودة مؤكدة وأمر محمود المهر  
 ابن النحاس بن بكيب إلى الخليلي كتب له رسالة وقال لا يؤمن لا  
 اليك ولا يثق إلا بك فكتب إليه كتابا طويلا فيه وكتب له رسالة في الرد  
 النون من أن هذا قراءة الخليلي خرج من دار فاستحب ذلك في الصريح  
 أعاد النظر في الكتاب فلما رأى الشبهة على النون حيث أن فرسه وفكر  
 في نفسه وإن ابن النحاس لم يكتب له رسالة فخرج له الرد على النون  
 (كالمسؤول) فعاد إلى عمارة وكاتب الخواتم كتابه في الألف وكرر  
 الألف من الألف وشد النون وفتحها ووقف في ذلك سر واما  
 قصده (الآن مدحهم في ذلك) وكاتب له رسالة في  
 وكاتب له رسالة

حرف من أمت ولا يكتفي إلى أمت  
 إن كانت الرأفة غير روفة  
 مستحووا بوضاء النور  
 واستدعى محمد بن نصر بن النحاس وهو من سرب من سيرة الخليلي وما  
 سيرة لا ممت ومنه عرفت أي منه سيرة والخلف من جميع من سيرة  
 صلة وحرمة فقال مرفي بأمر امتثله قال فخصي إليه وفي سيرة من سيرة  
 فإذا قاربتة عرفه محصورك وفيه سيقبك هذا حصر من سيرة  
 في الحديث حتى يفرط الظهور في ادع لك حسب وخرج هذه الحشنة من

فكأن اب هذه وأصممه هذه ناد استوفى أكلها بحمل الحضور إلى فإن ميته فيها  
فعل ما أمر به وما أكلها الحماحي رجع أبو صر إلى حب ورجع الحماحي إلى  
عرار فلما استقر بها وجد معها شديداً ورعده شديدة فقال قتلي والله أخي  
أوصر ثم أمر بالوكوب حمله ورده فقامه إلى حب فصنع من الغد محمود ثناءه من  
عرار من أخيره من الحماحي في سياق ومات وكادت وفاته في سنة ست وستين  
وأربع مئة وحمل إلى حب ومن شعره

وما لو قد ميرت ليالي ٠ وسيمت أسارب والجهوى ٠ فأسمه ما استعد الدهر خلفا  
ولا عدوانه لا عتيق ٠ ليس برد عن يدك عني ٠ وبمك أكثر الدبيب عتيق  
وقال أيضاً

ميت وقد شطت كم حنة نوى ٠ ومك كبت احتى نبي بعدكم بقى  
وسموى ككيف أصر عكم ٠ وأطلب من رق القرام بكم عتقا  
فما لبث يوماً ليلاً عبيكم ٠ رويدا ولا للشوق بعدكم رقفا  
وما لحز الالب عد ببيكم ٠ في حملا والقلا منكم عشقا  
وقال أيضاً

هن سمعون شكاية من غاب ٠ أو هبون لامة من نائب  
وأكل ما ملو "صدق عيكم" ٠ في حاب وقلوكم في حاب  
أما لو شاة فقد صاء عكم ٠ شوقاً يدمق كل قول كادب  
ثلثتمو من صار وردتم ٠ عن ساهر ورهدتم في راعب  
وأقل ما حكم اللال عليكم ٠ سوء القلا وسباع قول العائب

وقال أيضاً

ما على عسكم لو احسنا ٠ أما نطلب شينا هيسا

قد شجأ الناس من بعدكم • فأدركوا ما أحاديث لني  
 وعدوا الوصل من طيعكم • مقنة بذكر بكم وسما  
 لا وسحر بين اجفانكم • فتن الحب به من وسما  
 وحديث من مواعيدكم • تحسد العين عليه الاد  
 مارحلت العيس من اوصكم • مرأت عبيد شئت حسا

وقال ايضا

سلا ظبية الوعاء هل فقدت خشفا  
 وفولا لحوط البان فاتمك العبا  
 ررت من عصب اشاء وهي مريضة  
 عسة امس مداوى نرا لحوى  
 وهمة في الت نى مرها  
 وشجي قوت لعائيف حها  
 ولو صدقت فيما قول من الاى  
 اجارتنا اذكرت من كانت ابا  
 وفي حاب الماء الذي نرده  
 ومهرورة لباب فيها نمان  
 لعمري لث صاب عيسا فاما  
 وسبها في العرف وهي صمعة  
 كانت الدحى لما نواب محومه  
 كانت عيه امجرة روضة  
 كان السها لسان عن عريقة  
 فاما عبا من مراحم حسا  
 عسا فاب قد حرقها بها عرفا  
 قد ظهرت لا وقد كادت ان عى  
 وسما وانكسرت من بها صمعة  
 وسو عدها من صابها صمعا  
 وما وهوا لما صب حروف  
 لما صب طوقا ولا حصص صمعا  
 واصربت نرا للعصابة لا نطى  
 موعيد لا كرت لبا ولا حفا  
 جملن لها في كل قافية وصفا  
 بحكم الثريا قد قطعنا لها صمعا  
 ونق الجفراء عقدا ولا شفا  
 مدبر حرب قد هرب من له صفا  
 مفتحة الأنوار او نرة رعما  
 من الدمع تبدو كلما ذرفت ذرفا







فلاقيت عن الأمن ماعنه حاجز \* يصد وباب العرف مادونه ستر  
 وحال مقامي في اسار محضكم \* قدمت معاليكم ودام لي الاسر  
 واحزن رب السموات وعدده العكرية بأن العسر يتبعه اليسر  
 خاد من نصر بي تألف نصره \* ولي عليم انك صحتها نصر  
 اعد ككبت مأبولا ترجى منها \* فكما صوغا صر في الهوى والامر  
 وب لي لا ينجح والحرص حنة (١) \* وقد عرف اساع وفضل السمر  
 وى نوبى بدت نجم \* وكفى اوري او وانه نصر  
 وعبدك ما انى هو لي مسما \* اسر ما بواه سعدا لحر  
 قد فرغ من شأده من لاهير مصر ولة او من عوس بواه - سعدهم - يصعد بها  
 نصر لأصعها له واعطاه الف دينار في طبق فضة  
 وكان قد اجتمع على رب لاهير مصر المذكور جماعة من الشعراء وسدحوه وواحد  
 صلته عنهم ونزل بعد ذلك الامير نصر الى دار بولص البصريا وكان له عادة  
 بعشيان مريم وعند حسن الأس عده طاب اشعراء الذين تأخرت حوائهم  
 الى اب والاس ومنهم بوالحسن حمد بن محمد بن الدويدة نمرى شاعر المعروف  
 فكسوا ورقة فيها ابيات علقوا على مصمها ومن بن مصمها ابن الدويدة المذكور  
 وسدروا الورقة اليه والابيات المذكورة هي  
 على بابك المحروس منا عصابة \* مايس فاهر في امور امعالس  
 وقد فنت منك الجماعة كلها \* مشر الذي اعطيت لاس حيوس  
 وما ينشأ هذا التفاوت كله \* ولكن سعيد لا تقاس بمحوس  
 فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لهم مائة دينار فقال والله لو قد اوا مثل الذي  
 (١) في مصرات السرددي هذا (وه في في لاهير في لاهير حجة)

اعطيته لأن حيوس لأعطيهم مثله وذكر العماد الكاسب في الخريدة أن هذه  
الأنبياء لأنني سالم عبد الله بن الحسن أحمد بن محمد بن إدوية وأنه كان يعرف  
بالواقفي والله أعلم

وكان الأمير نصر مغنياً واسع النطاق، مثل حبيب بعد وفاد به محمود في سنة  
ثمان وستين وأربعمائة.

وقلم ابن جيوس حلب في شوال سنة اربع وستين واربعة ودارد بها هي الدر  
المروفة الآن بالامير علم الدين سليمان ابن حيدر ومن ضمن شعر ابن جيوس  
القصيدة الامية يمدح بها ابا عبد الله شافعي محمود وهو نحو لا امر صر المذکور  
ومن مديحها قوله

صالحات انسان عموماً و عمادی هدیه الهی

ان تردعه حاکم عن نفس<sup>۱۰</sup> وفاقه فی مکاتبه و رسائل

سبق بیض او حود سود دمار اقم حصرا لا کاف عمر ابدال (۱)

وما أحسن هذا التقسيم الذي اتفق له وقد لم يمه قول من سمع محمد بن محمد  
ابن الحسين الرستمى الشاعر المشهور من حمة فصيحة تدحج، **الصاحب بن عباد**  
وهي من فاخر الشعر وذلك قوله

من الفقر العالين في السلم والوعى واهل عالى واموالى وآلها  
اذا راوا اخضر الترى من رولهم وان راوا حمر اقصا من رالها  
هذا والله الشعر الخالص الذي لا يشوبه شيء من الخشوع ومن عذر فصائه ان  
حبوس السائرة قوله

(١) هذا النوع يسمى عند العرب بالـ "مخيط" أو "مخيطي" وهو الذي يجمع بين صفات النوعين السابقين.

تیسرا حصہ: شجرہ و حرم و صومرا و دیوار و حصار و حجاب



فرق قضي ان لا تأسي بعد ان \* مضى مجد أصري واوعيت مشها  
 وخعة بين من صرعة مالك \* ويقبح لي ان لا أكون متما  
 حينئذ ان لم تسمعناي على لأسي \* فما لنا مني ولا اسامكنا  
 وحسن لي سبوه وناسا \* ولم تذكر كيف تسبل اليها  
 سقى الله ايام صلال هاض \* من د ما الغيب انهم يح  
 وعشا مرقاه رعم رديسا \* وقد من حول السهاد فهو ما  
 وهي صولة ( قول وهي نصيده اي مدحها ) لا يبر عمر ادواه محمود بن نصر  
 انظر حوادث سنة ١٢٦٥

ودكر الحافظ ان عساكر في تاريخ دمشق قال شهدا ابو القاسم عني بن ابراهيم  
 اموي من حفظة سنة سبع وحبس به قل دخل الامير او القبايل ابن جيوس ونحن  
 محبب وانا اروي عني هذا البيت وهو في طرف الدولة سنة ١٢٦٥ من فرس صاحب حلب  
 اب الذي مق ابي سوقة \* وحرى الذي مروفة قل الدم

وهذا بيت في عا القندج وكاتب ولاده من جيوس سنة اربع وسبعين وشيخة بدمشق  
 وروى في شعبان سنة ١٢٦٥ وسبعين وارسلته و( جيوس ) بفتح الحاء المهمة و اياه  
 لشدة من نجهها الصومة وروى ساكنة وعدها بين مهمة اه ( ان حكاك )  
 قول وقول ابن جيوس وخعة بين من صرعة مالك مع البيت يعني به مالك بن  
 ورة الذي فيه حاد من او امدحني ثم عنه ورثه اخوه معه المذكور في آخر البيت  
 عدة مرات وقد كثر شعره في شعرهم لاشارة الى هذه القصة ومعه ابن جيوس  
 يوجد نسخة من ديوان شعره في مكتبة المطبعية بمصر بيت عني لأحمدية (١)  
 في ٣٥٠ صحيفة وذكر محمد ديك مارودي في بحار به المصنوعة ١١٢٨ نسأ من شعره

(١) حرر ابو محمد محمد بن حبيب بن و نسخة عند ددي ر ج ٥٩١ ر ج ١٨٧٢٦

في لأدب ٢ في المديح ١٠٤٨ في الرائد ٢٣ في صمد ٢١ في السيب ٣٢

٥ الأمير علي بن مقعد صاحب شير موق سنة ٤٧٥ هـ

هو الحسن علي بن مقعد بن نصر مقعد كان شهاب سديد امث صاحب فقه  
شعر وكان شجاعاً مقدماً قوى نفس كريماً وهو اول من ملك قلعة شير من  
بي مهند لأنه كان يراد شير فقه تقرب الجسر المعروف بجسر بني مهند وكانت  
الفتنة بيد الروم حدثته نفسه بأخذها فارتأى وسبها لأمان في رجب سنة ربح  
وسبب ورعيته ومهر بن في يمد ويد ولاده الى ن حاتم الزلزال سنة ربح  
وحسين وحمزة مهندتها ومات كل من وهما من بي مقعد وبيرم صاحب الهدم  
وشمر بن خند ور المدين محمود بن ركي صاحب شام في مئة السنة وحذها.  
وكان سديد امث المذكور مقصوداً وخرج من مئة جماعة بمصر، ففصله كرمه  
ومدحه جماعة من شمراء كائن الجياض والخماني وغيرهما وكان له شعر جيد ايضاً منه  
قوله وقد عصب علي مموك له ومصره

اسطو عليه وفي لومك من كهي عني عيباً الى عني

واسمير د عاقبه حلف د وين د نهوى من عمره لحق

وكان موصوفاً بقوة المعزة وبقوة حكاية عجيبة وهي ما كان يتردد الى حبيب  
فن تمكنه شير وصاحب حلب يومئذ تاج المارك محمود بن صالح بن مراد بن شري  
امر حاف سديد امث المذكور عني مئة مئة مخرج من حسب الى طرئاس الشام وصاحبها  
يومئذ حلال الملك ابن عمار فاقام عنده فتقدم محمود بن صالح الى كاتبه الى نصر محمد  
بن الحسين ابن عني ابن الحسن الحلي ان يكاب الى سديد امث كذا بتشوفه  
ويستدعيه اليه وهم الكاب به يقصد له ثراً وكان صديقاً لسديد  
امث فكسب الكتاب كما امر الى ان سمع الى ن شاء لله تعالى فشدد لكون وفتحها

فما وصل الكتاب الى سديد ملك عرصه على ابن عماد صاحب طرس ومن  
في مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكتاب واستمعوا ما فيه من رعية محمود  
فيه وابشاره لقريه فقال سديد الملك اني اري في الكتاب ما لا ارون مما جاء  
عن الكتاب عما قضاه الحال وكتب في حلة الكتاب انا الخادم بقدر الامه وكسر  
الهمزة من انا وشدد الون فاما وصل الكتاب الى محمود ووافى عليه الكتاب سر  
ما فيه وقال لا صدقانه قد علم ان الذي كبسه لا يخفي عن سديد ملك وقد  
احاب عما طيب نفسي وكان الكاتب قد قصد قول الله تعالى ( ان ما لنا من  
بك ليقتلوك ) فأجاب سديد الملك بقوله تعالى ( ان ما لنا من ما دامو فيها )  
فكان هذه معدودة من تيقظه وفهمه هكذا اساق هذه الحكمة سامة في نحو  
الى لرشد ان الربير في رحمة من الحمار وكانت رده في سنة خمس وسبعين  
وارحمة رحمة الله اه ( من حكايا ) دون تقدم آفاق رحمة عدائه من سال  
الحفاحي متوفى سنة ٤٦٦ هـ هذا الكتاب كسه الكتاب او صر اندور عن  
لسان محمود بن صر صاحب حلب الى عبد الله بن سنان الحفاحي صاحب قنة  
عمر ر وتقدم ان هذا الخوار كان من ابن سنان المذكور وهذا ذلك عن قواف  
اوقيات لأن شاكرا وان حكايا ذكرها ان برسن اليه كتاب هو عن  
مقدم ان مقدم صاحب قنة شير والحوار له والله اعلم بها صح غير ان ان  
حكايا مثبت اكثر .

﴿ امارك بن شرارة الضرب الذي سنة ٤٩٠ هـ ﴾

امبارك بن شرارة او الخير الطيب الكاتب الحمي هذا رحن كاتب صبيب من  
اهل حلب نصراني يعرف من الطب اوائله ولم يكن له يد في علم الشفق وكان  
ارزقه طريق الكتابة وله جرائد مشهورة بحسب عند اهلهما بمحظوها لأن

الخراج المسقر على لصباع وكان قوي الصفة في علم الكتابة وتعرف جرائده  
الجرائد الحكميات واد احصى النواب في شيء من هذا النوع رحعوا اليها  
وكان هذا ابو الخير قد جتمع أن بطلان اصيب عند وروده الى حلب وحررت  
رسمها مذكرات ادب الى سافره وقد مر ذكرها في ترجمة ابن بطلان ولم يزل  
ابن شراره هذا مقبلا محب يصعب في صناعته الى ان دخت دولة الترك وولايها  
رسولان بن اش وحصر يوماً عنده وهو يشرب فخلطه السكر على ان قال له اسم  
فامتنع فصره سيف كان في يده فزني حمله بعض زورل من بين يديه وم بعد الى  
دره ومصر على وجهه في الضاكية وخرج عنها الى مدينة صور واقام هناك اقامة العريب  
اسكن وادركه ووجه صور وودى عليه يد العريب ودهن في حدود سنة  
سبعين وارمايةة ولأبى الخير هذا كتاب في التاريخ ذكر فيه حوادث ماقرت  
من ايامه يشمل على قطعة حسنة من جبار حب في وانه ولم اجده سوى  
محصن حالي من مصر احصره بعض المتأخرين احتصاراً لم يأت فيه بظائل له  
(احبار اعمام بأخبار الحكماء، لورير القمطى)

— صافر بن حار السكري طبيب شهير في عقد السنين وارمايةة —  
صافر بن حار سكري هو وحكيم ظافر بن جابر بن منصور السكري كان  
مستقلاً فاضلاً في الصناعة الطبية متقناً للعلوم الحكمية متعلماً بالمضائل وعلم الادب  
شاعراً شاعراً ومفسراً للمعنى وكان قد تلمذ لمرج ابن الطبيب بغداد واجتمع  
به وشمل معه وكان صافر بن حار قد عمر من ابيه وكان موجوداً في سنة اثنين  
وتم بين وارمايةة وهو موصى واما سقن من موصى الى مدينة حلب واقام بها  
الى آخر عمره ومن حمله جماعة مشهورون بصناعة الطب ومقامهم محب ومن شعره  
مسارل عه اولاً في اور ه حتى عمت بأبي لاعلم لي





والامانة والحري والبروة وكان له ولد يكنى بان محمد مبيع لصورة فرساه  
احسن نربة وفيت شهادته وهو حديث السن ورد اليه امور تجارته فقرط الابن  
تمريضاً رائداً ووصف وعطى وافق مال اسه وتعدى الى ودفن كاب عمه وبلغ  
الاب معه فمجره وكان يقول منى وقتل نفسه ومات الابن في الحريق الواقع  
في سنة ثلاث وتسعين واربعائة وبلغ من العمر سبعاً وعشرين سنة وقضى ابوه  
عصيم ما ائمه على الناس وكان قد اولد له او زحم عليه فكان يقول وما يئمه  
رحمي عليه وفي رقبته نصيب اى تقع لاحسبها مضايقة وبحري بسببها المناقشة مات  
في شعبان سنة اربع وتسعين واربعمائة وبلغ حبلاً وتسعين سنة وكان يحب في  
اشهاده شحاً فيها ولا يشهد على مرأه وهو مسجداً فنت هذا الآن هو  
الحسن وقد تقدم هـ (ح ح ق)

X. يظهر ان معدل النمو في المغرب هو ٩٥ : X

اصبر من مفضل بن عبد الله و الحسن السوحي امري كان يرعاه انه ان عم  
في الغلاء ممرى قدم مداد و مرثيه على ابي الحسن عن بن فضل الشاشي  
و الحسن بن سعيد بن موحنا و ابن النضر و عاذله قدمها تاليا في سنة خمس  
و سبع و اربعة و روى بها ثمان من شعره و توفي بها و كتب عنه سني  
و ثمان مئة و روى بها ابي قرب خرم بها و الشعره  
و حنفي است قد ارمه و روى اليها احمره  
اي عذري القضي لاصره و الله من شعره اكبره  
سمع الوعد فلا يقسه في لأساب ما اكفره  
اه عيون مودته لاس شاكر

﴿ الحسن بن ابراهيم السوحي ابو نوفي سنة ٥٠٠ ﴾  
 الحسن بن ابراهيم بن الحسن ابو محمد السوحي الحلي الشاعر دخل مداد واقام  
 بها الى ان توفي سنة خمسين <sup>٥</sup> والتي بعدها ومن شعره  
 نام ككسائي سقاء <sup>٥</sup> وحسبه <sup>٥</sup> عار  
 رصبت او كبت نرسي <sup>٥</sup> فيه بفتلي وعار  
 ومن شعره  
 اد صبف يا نور السمين وفوقه <sup>٥</sup> ثاب واحرس وقطن مر عمر  
 ولا شك ان نور من بعد ساء <sup>٥</sup> سبب مالد حواره وسحر  
 هذا من قول الآخر

جمعوا عليه وريرة <sup>٥</sup> واعبوه لكل ريرة  
 وكذا لشعري في <sup>٥</sup> حجرها في كل جمعة  
 ه عيون الدوارح لان شاعر من حواري سنة ٥٠٠

### أعيان القرن السادس

﴿ محمد بن يوسف الكمرطاني سوفي سنة ٥٠٣ ﴾  
 ابو عبد الله الشيخ محمد بن يوسف الكمرطاني معروف بان اميرد كات به  
 المد المطول في سائر اموره ونقطع في حياهم حب ا من سنة بعض الناس  
 حاسدا ويقرئ اموره والقرآن وله شعر كثير لا يحصى ولا حده ولا يحيطه  
 اطرافها وشغلا عنه سود <sup>٥</sup> من شعره  
 حصرت فكبت في بصري <sup>٥</sup> وعمت فكبت في عيني الفؤاد  
 وما شطت بنا دار ولكن <sup>٥</sup> نلت من السود الى السود

ومن شعره

وبدر تمام يشبه الماء جسمه • ولكن له قلب فليس من البحر  
وما فأصاب القلب وهو شبه • وعروق صدرى لا ساوه في صدرى  
فيا من ربي أنت المصاب بسهمه • وباعترفي أنت الحرقب وما بدري

ومن شعره من مرثية

لواصمك لكان ميرك كانت • فوقك فوقك وفوقك دلت بحمر  
فالسحب دون عو قدرك رفعة • والماء عن حدوى مدلك يعصر  
ايوم جاز من • اب • سم • • • • •  
اه عيون التواريخ في حوادث سنة ثلاث وستمائة .

(عبد الرزق بن أبي حصين النمري له في سنة ٥٠٥ هـ)

عبد الرزق بن عبد الله القاضي • عاتق • • • • •  
بنت يعرفون بي أبي حصين وحوه عبد الله ب وعبد الله ب وعبد الله ب  
هؤلاء شعراء بن شعر عبد الرزق هذا يصف بفتح

وخموس بلا حرم حواء • له حسن ذات من رصاص  
يُضيق ساء خوفًا عليه • ويوق بعد ذلك نار رصاص  
إذا اظفنه حرج الرصاص • وما لك من فرح الحاصل

اه ولم انف على ترجمة اخوه لكن قال باقوت في معجمه في الكلام على سياث  
الها كانت بليدة بظاهر ممره النيران وهي لعدنة وبعرة ايام عدنة كد ذكره  
ان لمهذب في تاريخه اجتاز بها القاضي • • • • •  
والناس يتقصون بنيانها ليمروا به موضعاً آخر فقل

مهرب برسمه في سياث فرعى • • • • •

تناولها على الذراع كأنما ٥ روى الدهر فبأيديهم حرب وائل  
 أنفها شئت بميث حبها ٥ نمر أو رثر أو مسائل  
 مسدل قوم حدثنا حديثهم ٥ وما راحلي من حديث المنار  
 اه عيون النوارين في حوادث سنة خمس وخمسة

( الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي ادفنى سنة ٥٠٧ )

الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي الحلي اعدل الاصولي الشيعي له كتاب لمحي  
 من الضلال في الحرام والحلال فقه بلغ عشرين مجلده ذكر فيه خلاف الفقهاء  
 يدل على تحرره اه ( دعى من وفيات سنة سبع وخمسة )

( خمس الخواص أو أو الخادم الممول سنة ٥١١ )

قدما في الجرج لاور في حوادث سنة ٥١١ حر قبه قل في كوز اذهب في  
 الكلام على خاكاها البلاط كان خمس الخواص أو أو الخادم يتولى حب بانه  
 فسمعه الى السب عبيها قتل وكان له كمالا الرؤساء انه صار الى استرضوان  
 وولي تدبير حب مع امه الب ارسلان لآخرس وخاف منه فقه مع جماعة من  
 امرائه واجلس اخاه صبيبا صغيرا قل انه سلطان شاه وتولى امر حلب وابع  
 املاكا كثيرة من بلد حلب ولى بيدها الحاكم محب ومولى أو أو قبض منها وحكم  
 فيها مفردا بالامر الى ان قتل وهو متوجه الى قلعة حمير فقه جماعة من مماليك رصوان  
 بأمر مولاهم . وفي عنوان السير والب ارسلان محمد سوني على حلب وله من  
 العمر سبع عشرة سنة وقتل خلقا من اصحاب امه فاعاداه خادم كان خصيصا  
 به سمه أو أو في رجب سنة ثمان وخمسة وكان معه محب سنة واحدة واحنولى  
 هذا الخادم على حلب والمال ومزقه وظهرت منه شهامة وخرج من حلب لصعيد  
 فرماه ركني سهم فقه في غرم سنة احدى عشر وخمسة وقال بعضهم ما عمل أو أو

على لب رسلان وقته اخذ الاموال من القمعة وحار هاربا يطلب بلاد الشرق  
فما وصل الى دير حافر مثل سقر تركوه نفس مع لدولة وبأخذ الاموال  
ونفى فصاح بالركبة من الاربع الاربع وهو يود السهام فقتلوه ولما هرب  
اؤاؤ ارباب القمعة في مدينة حارون من رصوان ومين فلما قتل ملكوا سلطان  
شاه بن رصوان انتهى

### آثاره في حلب

✽ حاكمه الثاني وهي اول خانكاه بنيت في حلب ✽  
من اودر في كبرى منى في ذكر الخواصك والروايا والتكاي على اختلاف  
صرائفهم وبسبب من مر على حلب وهي الحاف وهي محنة وماعادير لصوفية  
والمعرب من القمعة لشرق منى والاروة و... وهو مكان من  
الاقبال فصاحه وامده

وعلى انه من رانقها الاية في رانق و... ولا يجوز استصوف  
انمود في مدارس وحد حرايمها لآب من يتخير صدق على مصروف ووجود  
في القمعة ولا عكس وتبع لآب تذكر من حاكمه من تحت وقول  
(حانكاه) فوق السور من لواء لآب لولها ان احد من اسوق  
مذكور ولا حرم من شارع شرقي شمس لحيه من وؤا لخدمه عتيق رصوان  
وحدث في سنة تسع و... وسنة مائة في عهده ماها الشرقى ووقف هذه  
على عشرة اسجودين دون سابعين تحت كبريائه في مسودة رشح الصاحب  
(س العبد) تحته

وهذه الحكاية كانت مكررة كثيرا و... لآب لآب من كات بها شيوخ طريفة

بقية السلف الصالحين محمد بن محمد بن عبد الصفي شيخ الشيوخ بحسب وقد  
لبس والذي منه خرفة التصوف المنسوبة الى جده الشيخ عارف بن خير اسمي  
الصوفي في سنة ست وسبعين وسبعمائة ثابته بالمغرب من الحجاز المذكورة  
وقد توفي الشيخ عبد الصفي المذكور سنة سبع وثمانين وسبعمائة [سألي رحمه]  
واعلم ان هذه الحانكاه من ادي هذا سب نامان عبد الصفي شيخ وادي  
اخذها ولده سراج الدين عمر وهدو حدها وهدو فهدو بها الذكر والأورد  
ولها صوفية مرسون بحري عده مرسون وفهدو وشهد شهادته حقه الشيخ  
على الهروي اسمه ذكره شهداءه بذلك

ثم سد اب الحانكاه من روق وحسن صغير وهو من آل لآل عن بيت  
الهيئة وحجرت وردم اب حانكاه شرق وردم مكنه وعطع مكنه  
وسكنها من جهتها من حمة السوق ثم بناه من شيخ الحانكاه راعده من  
علاء الدس بن يوسف الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه وسر  
امساحية والحانكاه صار وردم من الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
واماماً واحرج اب حانكاه من بركته وحجرت مكنه من روق الحانكاه  
القدمه احده من مكنه مكنه من روق الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
حلب اذ ذلك واصرف عده حمة كبره وسر من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
بحري اليه فائض الماء من الدكة وفيه روق الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
الى الشارع الا يضرق لاصل هذه الحانكاه حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
الغربي في جانب رواقها بحيث ان من كان في السوق من روق الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
مرقي الشارع يعلم ذلك واختبرني من روق الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه  
الحانكاه الذي في السوق فلما اختبر كان لا يسمي الحانكاه من حمة وسألي رحمه الله من روق الحانكاه

وهذا كان سبب فتح لشاكير المذكور اه  
قول ادركنا هذه الحائكة وهي على الصفة التي ذكرها الشيخ ابو ذر رحمه الله الا  
ان مكان القرى منها من سمحها الى بابها الغربي الذي بين السوق اتخذته الحكومة  
محرم وكان يقعد به بعض الخدم للمحافظة ولعلها فطمت ذلك من نحو سبعين اه  
ثم بين عاماً . وكان ما بين الصحن الى الباب رواقان كبيران في وسطها قبر كبير  
وبعدهما على الطرفين حجر كبير الا انه قد تم وعدم الصاية به كان سائراً في طريق  
الحرب شد ثني عشره سنة اسأحر سحر محمد زين الدين هذا المكان اعني  
من الصحن الى الباب مدة تسع سنوات من دائرة لأوناف على ان يعمره بحرن  
كبيراً مرتفع السقف على صفة مخصوصة وقد قام بذلك ولا زال هو المستأجر له  
وصهر عند تحريب الحجر المونة في معسها فيه حجة لعل لمدون به هو الواصف  
وفي من هذه الحائكة حوضها شرقية وهي مشتتة على صحن في وسطه حوض  
مؤلف من ثمانية احجار ضخمة شبيهة قاعة وسعة فيها ثمانية مربعة مبنية من الحجر  
وفى الصحن مائة حصة الماء من الحجر لأشهر لذي كان بحسب من عادي وعضه  
من الحجر لأشهر لذي كان بحسب من لأحسن طولها ١٥ درعاً وعرضها ١٧  
درعاً في وسطها فة عصبية الأربعة من الحجر تصاً وفي محرابها عمودان من  
الرخام لأبيض بموهماً واحد من الرمر مقوشان نقشاً بديعاً وشرق القبلة فية  
واسعة فيها ثلاثة أبواب لا كساة عليها عتب على النظر ان في وسط منها هو قبر  
اصلان دده محسوب من رحا القرن الحادي عشر سأيك ترجمته هالك وقد  
عرف هذا مكان الآن اسم هذا الرجل بطول اسمه به ودفنه فيه  
وحينما عمر الحوت 'مقدم قبل باب الحائكة القديمة الى شمالى رب الحوت وبني  
وراءه دمبر حويل ابوصال بذلك الى الصحن والقبلة من جهة السوق وقد سمي

سنة ثلاث سنين مجاوروا هذا المكان من اهل السوق فجمعوا من بعضهم ومن  
 اهل المعروف ما رمموا به بعض مكان وعمروا هناك مواشير الماء وكذلك هم  
 به مدير الأوقاف الحالي السيد يحيى الكيال فرمم قبة كبيرة منه داخلاً وخارجاً  
 وذلك منذ عامين وعسى ان يوجه عنايته لأكمال ترميمه ليعود الى هذا الأثر القديم  
 بهجته الأولى والله الموفق

(احمد بن هبة بن امدية الشوفي سنة ٥١٤)

احمد بن هبة بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله  
 ابن محمد بن عامر بن ابي حردة بن ديمة بن حوشب بن عوف بن عامر بن  
 عقيل او الحسن عم جد الرئيس ابي جعفر عمر بن امدية مولده سنة اربع  
 وخمسين واربعماية حذب عن ابيه مائة سنة اربع عشرة واربعة (ط ح ق)

(سعد بن اواو الواعظ الشوفي سنة ٥١٧)

سعيد بن عيسى بن اواو الواعظ الحلي كان ادباً اول الشرواه مبرمة المصنف  
 وعمر طويلاً مولده سنة اربع وعشرين واربع مائة ووفى في هذه السنة ومن شعره

هبت النسمون عني شرقاً واعاصى من حيرت شر  
 اصمعت آيات جسمي كلها عند ذوق وسع وطير  
 ودا ما زلت سمكاً حلياً عصف ساق وريش ووز  
 نزعش الاعداء عني فانا من صمودي وحدوري في حفر  
 ود سجدت عربي الى الله عند ما دعوه كلاً لا وور

اه عيون التوارث في حوادث سنة سبعة عشر وخمسة

﴿ علي بن ابراهيم الثاني الشوفي سنة ٥١٩ ﴾

علي بن ابراهيم بن عمر او الحسن الثاني الحلي الناحر سمع ابيساود بن موسى







واورد له يافوت في الكلام على معرفة مصرين واس شداد في تاريخه هذه الايات

جادت معرفة مصرين من الديم \* مثل الذي جاد من دمي ليسهم

وسالنها الليالي في تغيرها \* وصاحتها يد الآلاء والعم

ولا تناوحت الاعصار عاصفة \* بمصرها كما هبت على ارم

حاكت يد القطر في افناها حلالا \* من كل ور شبيب الثمر مبداه

د الصباحرك اورها عتف \* وقلت بعضها بعضا فقا دم

قطر ما شرب كف الربيع لها \* بهار كسرى ملك العرب والمعم

كه وفقة لي باب السوي اذكرها \* مع امرة ماتت لدمها لوتهم

وكم على لي باب الحمن من الرب \* ادركنه عدد حل من لي حشم

وكم على الحامب اشرفي لي خس \* في فتية يدروفت لهم بالهم

مهتوب لا يافوت في كرم \* جهدا وبرعون حق الجار والديم

عائزهم وحامب الصبا مشب \* وعارضي غير محتاج الى الكفم

وما كفى الدهر مني ان اى كم \* عي وغادري لجا على وضم

حتى ران حصار الكمر نابة \* سمر سرق محب الدموع عمي

صرا امل ارى للدهر عاصفة \* تدب يسا ديب امري في السقم

فان الله يعقب اهل الصر ان صبروا \* وصاروا سيم غير مصرم

بن يحيى بن علي التوحى السوي ون سادس المعروف بن زريق بن يحيى

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

السوي امري المعروف بان زريق بن يحيى بن سادس المعروف بن زريق بن يحيى

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

بن علة بن صالح بن عيم بن عدى بن عمرو بن عدى بن السامع بن الحسن

وخروج المرح واسيلائهم على بلاد الشام وسمعته مذكورة على اني العلان  
ابن سيجان وهو صغير وستم منه يبين من شعره وانه يروي الاربعين حديثاً  
التي كان رويها محمد بن همام عن ابي هذبة عن اس بن ابي صالح محمد بن مهذب  
ووعدي بأخراجها هم يتفق وذكر ان مولده في ثامن عشر سول سنة ثمان  
واربعين واربعائة بمكة العثمان كتب عنه شيخنا ابو المرح عيسى بن علي وسمعته  
ابو محمد بن صار. قرأت بخط ابي المرح عيسى بن علي في علقه عن ابي الحسن  
التنوخسي ابيانا لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن سنان الخ. حي الحبي رحمه الله  
بقيت وقد شطت بكم غربة النوى \* وما كسب احسن اي بعدكم افي  
وعلموني كيف اصبر عنكم \* واصب من ريق المرم بكم عما  
فما قلت يوماً للبكاء عليكم \* ووبدلاً لا تشوق محوكم رفا  
وما الحب الا ان اعد فيحكم \* الي حبيلا وانفلا منكم عشفا  
هـ ( بن عساكر ) وم يذكر تاريخ وفاته وظهر انها في اواخر السادس  
ع الفاضلي محمد بن عبد الله النمري المتوفى سنة ٥٢٣

الفاضلي ابو محمد محمد بن عبد الله بن ابي ان العلان النمري ذكره احمد في الخريدة  
فقال ذكر لي انه الفاضلي ابو ايسر الكاتب هـ كان فاضلاً دلياً فسهل على مذهب  
الشافعي ريباً ممناً خصبياً ادرت عه ابيه انا العلان وروي عنه مصنفه واشعاره  
وولي القضاء بمكة الى ان دحها المرح في سنة ٤٩٢ فانتقل الى شير ودام  
مها مدة ثم انتقل الى حجة فاداه بها الى ان مات في شهر سنة ٥٢٣ ومولده سنة  
٤٨٠ وله ديوان ورسائل ومن شعره

رايت في رمي كائن مرض \* ملالاً فداوت الملااة بالترك  
واصبحت انفي شاهد مقدمته \* فعدت فعدت اليقين على المشك

وعهدى بصحف الود نشر يسا ٥ فأصويت فاجعل ختامك بسك  
 ان كانت الايام الى جديدة ٥ جديدة وردت من رجب لي صك  
 ثا انا الا السيف احق حمة ٥ وليس تأمون الفرار على العك  
 قال واشدني بعض اهل نكرة

جس الطيب بدى حملا فقب ٥ اليث على قارب اليوم حراي  
 فقال لي ما بدى شكرومت له ٥ هو مت محبتي بعض حيران  
 فقام بمحب من مولى وفان لهم ٥ اسان سوء قد ووه بأسان  
 قال واشدني مؤيد لدولة سامة بن مقدان اشدي لاصي او بعد معرى لعمه  
 وقائمة رب شيكا علاي ٥ عهدك في قبض سي يدع  
 فمت من نون سوي هشام ٥ د حياور اباه المريم  
 قال لاير سامة ولما فارق ابيه المنزه وفي منهردا وكان له علام اسمه شعيا مال  
 رمان غاص اهل الفضل فيه ٥ فسقيا لبحام به ورعيا  
 اسارى بين اراك وروم ٥ وفقد احبة ورفاق شعيا  
 ومن شعره

قد اوسع لله البلاد ولهمي ٥ الى معبها عن معبها نرحرح  
 نحن الهوسا امها ثمر مركب ٥ ودونك سمب لاصر الصعب محج  
 قال بت ما نهوى فداك ونقب ٥ فسموب حبر لكريم واروح  
 ومحي بن محمد الحلاوي مولد سنة ٥٣٠هـ

محي بن محمد بن اسمعيل بن غانم الحلي المعروف بأن الحلاوي متأدب قدم دمشق  
 في سنة مضع وعشرين وحمية وفاء بها الى ان مات وكان صديقا لأخي الي  
 الحسين الحافظ رحمه الله حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد الهادي من

نظمه وكسبه لي محطه قال و عامه ان الخلاوي تمت من شعره ما يعني به  
 يا عزة اعقب فيها \* آدمي جهد من  
 وله غير ذلك اشياء يسأل عنها شدنا ابو الصوق حمدن الحسين بمبكيها  
 انشدني ابو غام ان الخلاوي لعمه بدمشق

يسادهر مهلا قد بلة \* تسمائي شيب شبي  
 ودفي نكل الأحة \* وعو عنة كل نكل  
 حسب هرة شيب \* مساب من في مح  
 ابرام اس لعمه \* وخيه ثوب امد  
 وانيس نسبي كؤوس \* الهوي لأو رعي  
 هلي على عري المن \* بدني مه بدني  
 يا عزة اعقب فيها \* دمي جهد من  
 وبيت شوقا محروم \* وكنت لأشواق من  
 هن لي الهم ثوة \* ومن امن نون من  
 واه لا تمنحني لأيامي تب تمت \* من امداد عن لأحباب و اوض  
 واسكين ما بقصه معدنا \* دهرى ومن عهده ادهر سكين  
 احبابا هان عدي بعد فركم \* من المذوق سرير فطام من  
 اشفاقكم شوق مشغوف محكم \* طالى لئلا من لأحماد و لأحسن  
 فليت بين مؤادي والمرام لكم \* من ندى من حسن العن و اوس  
 انشدنا ابو الوحش صبح ابن خلف يرقى انا عهده ومدوي وم اسب مدقن  
 الرئيس ابي الذواد المفرج ابن الصوق في ثامن عشر رمضان سنة ٥٣٠  
 ابا عامه يا فريد الوري تمد \* كنت لعمه و الحمد دس



﴿ عبد الله بن علي القصري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ﴾

عبد الله بن علي سعد بن أبو محمد القصري العقيلي قال الحافظ في التواريخ ثقة بهمداد  
وأدرك أبا بكر الشاشي والكنيا وعق المذهب والخلاف والاصول على الشيخ  
سعد الميهدي وأبي الفتح بن رهمان وأبي عبد الله المرأوي وسمع الحديث من أبي القاسم  
ابن بيان الرزاز وأبي علي بن نبهان وأبي صائب الريسى وقام بأمر في مدة ثم قدم  
دمشق وحلق بالمسجد الحرام مدة وكان نظراً جيداً ثم انتقل إلى حبس لسفقه  
أهناً (أي على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه) لأن أهل حبس كانوا في ذلك  
العصر يتفقون على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه) فأنهها إلى أن مات سمت  
درسه قال وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة بحبس وقال ابن سعد في الأصاب  
توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسة مائة (طائفة) وترجمه أبو في معجمه  
في الكلام على قصر حيفا وتناوله ابن أبي حنيفة في حبس في أنه ابن المعصني بامدرسة  
درس بها إلى أن مات في سنة ٥٤٣ أو ٥٤٤ وقال الحافظ أو الخامسة مائة سنة ٥٤٢ هـ

﴿ الكلام على مسند حبان الخفاف رحمه الله ﴾

المترجم ولد اسمه أحمد فحسن اسمه على مسند حبان الخفاف. تصدق حبان من جهة  
العرب وهو مسند صغير وثبت فيه بعض شيوخ لأحمد بن حنبل ومؤلف من  
ثلاثة أحجار سود كبير كتب عن أبيهما (١) اسمه من ماله مولانا بن  
العاد سيف الدنيا والدين (٢) ركن الإسلام أبو بكر محمد بن إدريس حنين أمير  
المؤمنين (٣) إمام الله إياه تولى إقبر محمد بن عبد الله القصري الشافعي في سنة  
أحدى وخمسين وخمسة مائة وهذا إرفاق يعرفه في أدب الرحاحين انظر  
ترجمة شرف الدين ابن المعصني متوفى سنة ٥٦١ هـ



عن أبي من سليمان الأندلسي القروصي توفي سنة ٥٤٤ هـ

عن من سليمان بن محمد بن - بن الأندلسي أو الحسن المرادي القروصي الشافعي  
 القروصي وقرعبط من مال (شعوره) الحافظ عقبه وبدين التمساة قريب  
 وخرج من الأندلس مد عشرين ومائة ورجل في عدد وحرسان وسكن  
 ساءور مدة ومعه عن الأمام محمد بن يحيى صاحب العمالي وجماعة روى عنه  
 وأما من عساكر وأولاده من الحرابي وجماعة وصاحب الشيخ عبد الرحمن  
 من لأكاف أو همد وقدم دمشق مد لأربعين ومائة وخرج بقدمه رفيقه  
 حمود الدماوي وأما من عساكر كان معه من مسموعاته وحدث بدمشق  
 بالمصحيحين قال بن اسمعيل كتب أسه كبير وكان حد عماد لله الصالحين  
 خرجنا حمة إلى وادع سبع عسير يعني فكتب منه خلافاً وحوالاً فلما تجمع  
 في أحد من أوامر من وقال الحافظ بن عساكر مد أندلس بمناه يعني أنها سميت  
 أندلس يعني بحسب ودرس بها مذهب تدرسة بن المعين وكان مناصباً في السنة  
 توفي بحسب في ذي الحجة سنة ربيع واربعة ومائة هـ (هذه القري اسكني)

عن أبي من عبد الله بن أبي حرازة التميمي توفي سنة ٥٤٦ هـ

عن من عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي حرازة أو الحسن التميمي الحاربي  
 المعروف بالأصمعي له بحسب عماد بن المعاذة قال بن اسمعيل روى عن الفضل  
 وأمر الفضل دمت الأختاف له معرفة بالأدب وسعة والحساب والجور وله حظ  
 حسن سمع من عمادته بن الحسن الحاربي وهو أبوود شيخ له وإلى الفضل محمد  
 بن سليمان بن حيوس قال وفوت عليه أحرار في مائة وعظمت عنه قصائده وخرجت  
 من عنده وما قرئ من حسن حد الحسن فقال بن كتب فتت عند إلى الحسن بن أبي  
 حرازة قرأت عليه شيئاً من الحديث فذكر عن ذلك فقرأ عليه الحديث فب

ولم هل هو الا مشيم يرى رأي الحبيب فقال ليه اقصر على هذا بل يقول  
بالحوم ويرى رأي الاوائل اه ( ذهبي من وفيات سنة خمسائة وستة واربعين .  
اقول والذهبي نقل ترجمته عن ياقوت في معجم الادباء وقد قل ياقوت عد قوله  
ويرى رأي الاوائل وسماه ( هذا من كلام السهائي ) مض الحبيب بينهم بدات  
وسألته عن مولده فقال في محرم سنة ٤٦١ هـ بحسب واشدق له

باطباء البان قولاً يبا • من لنا منك نظمي ملأ  
يشبه البدر بعداً وسنا • من نقي عن مقتل الوسا  
فك الحصة من مهجتي • فك بيس طمد اوسر ما  
بصرع لأبطال في محنة • ان رى عن قوسه اون ربا  
د ن هل الد والحسن له • من ماد بولانا الدنيا

هـ وسأني ترجمته اخرى مع ترجمة تامة في ترجمة صاحب كال الدين عمر بن العدم  
موفى سنة ٦٦٠ لاه قاعة ن وفاه سنة ٥٤٨ هـ وابن الجريف هـ الشرح صاحب  
الشيخ احمد بن شير الطراسي الشاعر موفى سنة ٥٤٨ هـ

احمد بن مير بن محمد بن صالح الطراسي او الحسين لقب مهذب لدين عين  
الرمان الشاعر المشهور بارفا صاحب الديون المعروف ولد بأصراخ سنة  
ثلاث وسعين وكان ابو يشد في اسواق صراس وسمى هاشم او الحسين  
تمام لقرآن والحجو والمنة وقال شعر المايق وكان لقب مهذب الدين ويقال  
له عين الرمان قال ان عداكر سكن دمشق ورأيه حير مرة وكان راقصاً حيناً  
حيث الهجو والفحش فما كبر دأب منه سجدته ملك وري بن صغتكين مدة  
وعزم على قطع اسائه فاستوهبه يوسف بن فيروز الخاحب فوجه له وبعاه فخرج  
الى البلاد الشمالية وقال غيره قلما ولي انه اسماعيل بن لوري عاد الى دمشق ثم

مهر عليه شيء بلعه عنه قصه واراد صلبه مهر و اختفى في مسجد لوزير اياما  
ثم لحق محرمه ونقل الى شير وحبب ثم قدم دمشق في صحبة السلطان نور الدين  
محمود ثم رجع مع العسكر الى حلب ثاب بها وقال العماد كان شاعراً جيداً مكثراً  
هجاء معارضاً لآبي عبد الله محمد بن هراس صغير المعروف بابن القيسراني الشاعر  
شهور وكان يجمع مكاببات وجودة ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب ومثاقين  
في صاعصهما كما حرب عادة الثاقبين وهم كعرسى رهان وجوارى ميدان وكان  
القيسراني سيباً مودعاً وابن مير غالباً مدنيهما وكان مقبلاً بدمشق الى ان حفظ  
اكارها وكدر بهجوه مواردها ومصادرها فدى الى شير ونام بها وروى  
مراراً في امواد الى دمشق فأتى وكتب رسائل في ذم اهلها واتصل في آخر عمره  
بخدمه ور الدين وروى في دمشق رسولا من حايه قبل سبيلاته عليها ومن شعره

احبى الهوى ما نخبوه به اللهم • باح به لما شقوز او كنتموا

ومعرض صريح الوشاه له • صفوه قتلى وما صفوا

بارب خدي من الوشاه اد • قامو ودا اليك محكمكم

سموا ما لا سمعت لهم قدم • فلا لنا اصلحوا ولا لهم

اسمى كلام المدهى . وقال بن حنكاه في ترجمة المذكور هب من خط الشيخ  
الحافظ محمد بن كي الدين عبد المظيع بن عبد الحموى مذكرى اميرى رحمه الله تعالى  
فان حكى ابو محمد قاضى السوء داء فان كان ناشام شاعران بن مير و بن القيسراني  
وكان ابن مير كبير ما يكب ابن القيسراني . ما صاحب حداً الا كتب فانفق ان  
انما عماد الدين بن كي صاحب الشام غناه من عبيته حبيب وهو محاصرهما بول شاعر  
وب من امراض له صلب ادهل • وانى به حديثاً كله رور  
سلب فارور بروى نوس حياحه • كأتى كأتى حمر وهو محجور

فاستجسبها زكي وقال لمن هذان فبين لان مير وهو محلب فكتب الى والي حلب  
يسيره اليه فسيره فليقة وصل ان مير قتل اباك ركي فعاد ان مير صعبة المسكر  
الى حلب فلما دخلها قال له ان القيسري هذه جميع ما كتب لي من قلب ولا ان  
القيسري المذكور في ابن مير وكان قد هجاء

ان مير هجوت مي • حبرا افاد الوري صوايه  
ولا تضيق بذلك صدري • فان في اسوة الصغاه

ودكره الحافظ ان عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجمه حدث الخطيب لديد  
ابو محمد عبد القاهر بن عبد المرر خطيب حماة قال ربيت ابا الحسين بن مير  
الشاعر في اليوم بعد موته وانا على فرقة سنان صريضة فسالته عن حاله وفت  
انه اصعد الي فقال ما اقدر من دثمي ففت شرب المر فقل شر من حر يا خطيب  
فت ما هو فقال مدري ما حري عني من هذه القصائد التي فيها في مناب الناس  
فت له ما حري عليك منها فقال لاني قد حال ونحن حتى صار مد الصر وكل  
ارأت قصيدة منها قد صارت كالا تنطق في لسان واصبره حافيا عنه نيات  
برقة لي غابة وسعت قارا قرا من فوفه (لهم من فوفهم من من النار الآية) ثم  
اسبغ مرعونا • وكاب ولادته سنة ثلاث وسمين واربع مائة بطراس وكاب  
وفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وربعين وخمسة مائة وودع في حين حوشن  
يقرب المشهد الذي هناك رحمه الله تعالى وورثه • فوايت عليه مكتوبا

من راز قفري فيمكن موف اب الذي انقه يلقاه

فيرحم الله امر زارني • وقال لي برحمت الله

واشماره لطيفة فائقة ومن شعره من حنة قصده

ودا الكرم رى قول ربه • في من فالحرم ان يرحلا

كالبدر ما انت نضار جد في \* صب لكمان خارته متفلا  
 سقمها لجمالك ن رسات تشرب \* ورق ورزق الله قد ملا الملا  
 سامحت عيشك مر عيشك وعدا \* ولا قيت هن ساضية اهلا  
 ورق ورق كالسيف من جوان في \* مائة ما حتى لقراة وحلا  
 لا نحس دهب عشت مية \* ما انوب لا انت ستم مدلا  
 لتقهر لا تقهر ههنا \* ماك ما غاك انت تنوسلا  
 لا نرض من دنالك ما دك من \* دس وكن صما حلا ثم يحي  
 ورض المحجور مخرج قوم كلبا \* امطرته شهدا حواك حظلا  
 من عادر جب معرود \* فاذا محض به اودد بأولا  
 لله سامي نارماب واهه \* دس مصيبة عدم ان مكولا  
 ضموا على اؤم صانع خيرة \* ن ساق و ن سكب نقولا  
 ارا من دما لدهر في كعصه \* سامه همه السك الأعزلا  
 وع خطاب الخطب وهو نحمج \* راع اكل العيس من عدم الكلا  
 دهم كسح الصاح وراة \* حرم حد السيف صدف مقلا  
 ومن عمار فصانه قوته

من ركب البدر في صدر زري \* وموه البحر في حد الجاي  
 ورن البدر لأعنى الى صفت \* مداره في انقاء حرواي  
 طرف ردا ام قراة من صارمه \* وعبد ماس ام اعطاف حصى  
 ورق عادية ام مرق مدمج \* يتر من حن الصدع الدجوحى  
 و لاه من فارسى البحر مقوس \* ماهر امدي لصفت ديمى  
 كك باخره باي ككاته \* عيس عمت من اقتصاد مري

اذ اني بعد عزري والهوى ادا \* يسعبد الليث لطفي الكاسي  
 ما مان مائي لولا ليل عارضه \* ما شد خل المايا الاماني  
 تكسف الحسب منه وجه مشتمل \* عار حور في تأمس حوري  
 اما وذائب مسك من دوائه \* على اعالي القضيبي الخيزالي  
 وما حن عقيقي الشفاء من ارق الرحيقي والعمر الجاني  
 لو قل لندر من في لارض نمسه \* اذا تحلى اقل ان الغلابي  
 ادب على شتى من محاسنه \* تألفت بين مسموع ومرعي  
 اء فارس مع اين الشام مع الطرف العربي في لطق الحماري  
 وما المدامة بالالباب العب من \* فصاحة البدو في الفصركي  
 شبهته بيمادي ثم كانت له \* مربة لحق ولا حلاق والري  
 من اين لي لهب محري على دهب \* من صحن ابص صالي اءا نصي  
 وروسة لم تحكها كف حارية \* ولا شكا حدها من لثم وسمي  
 بجهها سوسن عصف يناراه \* رحس مطاف لاجر مولي  
 من مقذي او شعيري من هوى رشاه \* اعني وملك من عمرو من معدي  
 لا يمشق الدهر الا ذكر معركة \* او حوض مهنك وصر هدي  
 ولا يحدث الا عن ربائته \* من المهار المولي وسهاري  
 والصفات ولبس الضافيات وشرب الماقيات وصراب الاعاني  
 اشهي اليه من الدوح الطيب على اروح العين وتغريد القماري  
 شد الحياض لاسام الجاد وارشاد الصعاد الى طعن لاسي  
 وحث بار على بار وحن فطاي ككدر منه عش كندري  
 في عمة ككصون بيان بجهها \* ككسان برعي عادات بردي

يمشون في لوشي اسرنا فتحسبهم « رومن الربيع على بيض الأدهي  
وساحر الساحر مرار يسهم « كاشمس تكسف اوار الداردي  
مهمهم امد سهل الخد حرب في الخصال من لثة في لفة عهدي  
سهبه عن كسب روى ونصرة « شافعي فقيه او حنفي  
عوخ القسي وفت الأعرابية والشهب الهالج روى في لأوري  
و - مر في اسعر ادهي على امح الساجي يفت منه قلب خوشي  
هو نصرت « يفتي وشده « فب موسي يشعي فب عذري  
او صائد الأس قد قى حاشه « الا فأنفع فيها صيد وحشي  
غرام في بعد ماشد امار به « شدو غريش والخان السرنخي  
فصار اصوع لي منه فقه « وصرت عرف فيه والعربي  
وهذه القصيدة اوردت من حكايا اديب منها وقد طهرت بها لغتها خردقة  
من الاورق مع الأبيات التي فيها والسطر من ترجمة ابن مبر فانيها جميعها  
﴿ بن كان سكن بن مبر ﴾

قال و دري الكلام على درب الخاوري وهو على باب الجامع الكبير الشالي  
وهو غير باعد مسوب في شمس من حمد بن عبد الله بن الربيع بن حمد بن - بيان  
الأوري شافعي حبيب الجامع توفي بحسب في سنة سبعين وستمائة عن سبعين  
سنة و به كان سكن ابن مبر الهواشي و حارب دره خددها الشيخ سعيد اؤدت  
وه در خواجا علاء الدين شاه اوسمه على من حصار الدين محمود من كوكب  
ربن حب حده وكان سار حسدا من كثير وكك مكنه قبان اذهب وشرى  
في هذه الدور اسوسه كل درج اتم و و في مدة اقامة التتار بطلب ودفن  
تاهها مع القبي و ع سب حشمة صهم موالية منهم الخو حاعر الدين وكان

سكنه عند الصحابة بالقرب من ناصعه عند بيوت الظاهر عاري وهي قاعة عظيمة له

محمد بن نصر القيسري شاعر مشهور توفي سنة ٢٢٨ هـ

ابو عبد الله محمد بن نصر بن صمير بن دعر بن محمد بن خالد بن نصر بن داسر  
بن عبد الرحمن بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن عمرو الخالدي الحلي النقيب  
شرف الدين المعروف بأبي القيسري (قال بن حنبل) هكذا بنى عبيد بن  
نعمان لأخوان الشاعر المشهور وكان من "شعراء النخدين والأدباء المشهورين في  
الأدب على وفق بن محمد بن أبي عمارة بن الحياض الشاعر وكان فاضلاً في الأدب  
وعلم الهيئة سمع محب من خطيب بن صمير وهما بن حمد الحلي وغيره وسمع  
منه الحفاظ والقاصد بن عساكر وأبو سعيد سمعت بن أبي عمارة وذكره في  
كتابيهما وكذلك أبو الفتح الحصري وذكره في كتاب الملح أيضاً وكان هو وابن  
مير (المدكور فيه) شاعري اشتم في ذلك العصر وجرت بينهما ودائع وحراب  
ومسح وواد وكان ابن مير يسر إلى التعامل على الصحابة رضي الله عنهم وعين  
لشيعم فكسب إليه القيسري المذكور وقد سمعته هذه قولة

ابن مير طعوت مي خير قد أوزى صوابه

وما نصيب ذلك صريه قال لي سودة لمحة

ومن حسن شعره قولة

كأية لب من كاسي وزغره شوان اصح سبالاً سبال

وباب لا يجمعي عبيد الله كاتب نمره نمره لا وول

وضربت يدوله وجميعه لحظة وما يومئذ محب ومحب منه شيا حسنة رقيقة

فمن ذلك قولة في مدح خطيب

شرح مير صدره في بيت رحمة



أرى ضم خطيبا \* مك أم ضمخ طيبا

وهذه الخناس في عانة الحسن \* وجدت هذين البيتين لأبي القاسم بن زيد ابن  
ابن الفتح أحمد بن عبيد بن قصص النوازي الحلي المعروف أبوه بالماهر وإن ابن  
القيصري المذكور أشدهما الخطيب بن هاتمه ما تولى خطابة حب فحب إليه  
ورثت الأول على هذه الصورة وهو

قد زها المر محبا \* د زغب خطيبا

وله في العزل

والصمغ من لبث لي \* ثمر منازل القلوب

حب نحيه شيا \* ل مردها على الحبوب

فرد حبات عرسها \* والحسن في الدنيا عريب

ما نس لينة قال لي \* ما رى حدي بدوب

ناله قل لي يامي \* ما شكي قلب لطيب

وله أيضا      وهو والاح عارصه \* وما وات ولايته

فحب عد من اهوى \* امداره امداره

ومن معاه المدبمة \* له من حمة فصيصة رثمة

هذا الذي سب العشاق يومهم      اما رى عبه مدي من الواس

وهذا البيت ينصر الى قول شفي في مدح سيف الدولة بن حمدان

هيب من لا عمر ما لو حوسه      لهشت ديا يك خالد

وكان كثير الاعجاب بقوله من جملة قصيدة

وهوى لدي هوى له ابدر ساجد \* الس ترى في وجهه اثر الترب

وحصر مرة في سماع وكان معي حسن اسماء لما ضربت الجماعة وتوجدوا فاس

والله أو اصف العشاق اسمهم \* فذكركم فيها عا عروا وما صاوا  
ما انت حين تفني في خالهم \* الا سمع الصا والقوم غصا  
وكان ولادة بن القيسراني المذكور سنة ثمان واربين واربع مائة مكاف وفي سنة  
ثمان واربعين وخمسمائة مائة دمشق ودمشق في سنة ثمان واربعين والخمسمائة  
الى خالد بن الوليد رضي الله عنه هكذا روى عن ابنه واكثر مؤرخين وعلماء  
الانساب يقولون ان خالداً رضي الله عنه لم يصل اليه من قطع من دراهم وانه  
اعلم والقيسراني سمع الحاف سنة في قيسارية وهي بلدة بالشام على ساحل البحر  
واورد له ياقوت في الكرام عني (الارب) قوله

عزحا بالأثاري \* كى فنى ما ي \* وسرفا يوم فنى  
من جهن الكوعب \* ونحما من صا \* بين عن وحاحي

محمد بن عبد الصمد الطرسوسى المتوفى سنة ٥٤٩ هـ

محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسى القاضي فخر الدين ابو منصور الحلي كان ذا  
همة ومروءة صاهية له امر ابي في صرفه في عمل حب وثرب الخ في الوقوف له  
قال في كنوز الذهب في الكلام على الحلوية. ومبولى عمرها غاضى فخر الدين ابو  
منصور محمد بن عبد الصمد بن الطرسوسى وكان د همة - ما هنا

الكلام عني جامع الطرسوسى

من آثار مترجم البامية مسجد واسع شده في شبة اب قسروى العرب من باب  
لبند وكان هذا الدرب قديما يعرف بالرحبة كما في ابن شد دوى ابو در (درب  
الرحبة) هو الذى به الاسدية ومسجد بن الطرسوسى فنى المدرسة في سوق  
وجده (اي مسجد) احمد بن محمد التاجر في سنة ثمان واربعين وخمسمائة .

والمسجد باق الى يومنا هذا ويعرف بالطرسوسى و - في له من لأوقاف دارن

وستة دكاكين . طول قببته نحو ٢٦ درعا وعرضها دسعة ادرع ونصف في آخرها  
في جدار القبة مصطبة صغيرة فيها قبر كسب على اوجيه انه قبر احمد بن زين  
العابد بن المتوفى سنة ٩٩٢ هـ فبني له ترجمة ولعنها بوجد في تاريخ الشيخ  
عمر العرسي المسمى معدن الذهب .

وتحاطب باب مسجد حجرة فيها صهرنج يسمى به اهل المحلة زمن الصيف .  
ومن حمة الأماكن التي وقف لترحمه على عمارتها الحانكاه القديم التي بناها الشهيد  
بور الدين محمود وقد ذكرها في حمة آزاره محب في الجزء الثاني ( ص ٧٧ )  
ثم وفقت على تعميل حالها في كسور ذهب لأبي ذر فذكرتها هنا قال  
الحانكاه القديم .

هذه الحانكاه (١) تحت القبة الى حاسب الخندق ملاصقة لدر لادن اشاه بور  
الدين وتولى لظفر على عمارتها شمس الدين ابو الحسن بن الطرسوسي فنت وهي  
وقف عن اصولية اسعردس وشاهها في سنة ثلاث واربعين وحميائة وهي بيرة  
كبيرة متسعة الأرحاء لها قاعة الشرح وقبة للمقراء وايوان كبير وغنية وشرفها  
في صحن الحانكاه باب نرس مبه الى ركة ماذ من قبة حيلان وبوابتها عظيمة  
وهي من زمن الوقف . واما بابها الذي على الشارع واه دكمان فهو من اشاء  
حسام الدين البرغلي لما كان شيعاها قبل قبة نمر وهذه الحانكاه كان لها مطبخ  
يطبخ فيه الفقراء فسد الآن وخرب . وكان لها سجدة الشيخ شهاب الدين عمر  
ابن محمد الشهير وردى صاحب عورف يعرف المتوفى سنة ٦٣٢ (٢) وقد آت

(١) في شهر رجب سنة ١٠٠٠ هـ لا يعرف .

(٢) هذه هي الحانكاه التي بناها شهاب الدين الشهير وردى في سنة ٦٣٢ هـ وقد ساق  
بورده ترجمته وهي مذكورة في تاريخ حيلان وفي مكتبة مدرسة عسكارة سحرة من  
عورف يعرف بحجرة في رصده وسميها حمة ربي لله عه .

هذه الحاكاه مشيخة وبصرأ بعد حاتم الدين بن علي الى العلامة عمر الدين الحاصري  
ثم بعده الى اولاده وشاركم باح الدين الكركي ووصي المسلمين او كركي  
اسحق الحنفي ثم استقل بها ولد ولد الشيخ عمر الدين علام الدين الحاصري ثم  
ما استهدم منها وشرى لها رطلًا ملوا ليرحمها به فان راحمها بعد كبره  
وسد باب الله الذي كان في صحتها وفتح انا من دهرها وفتح ايها وسكن  
فيها ومات كما سيأتي في الحوادث ولها اوقاف موروثة بها مائة مائة من  
السياق بالقرب من اربحا ولها حمام حنف دار عدل وبادرت عمرها بمائة مائة  
وذرت لآل بصرأ ولها حواشي على ناسها وغير ذلك اهـ

(اقول) وفي هامش اني در محض بعضه هذه الآل تعرف بنسبته اهـ وظهر  
انها تخرجت في الولاية اني محض سنة ١٢٣٧ وقد دخلت لآل في عمارة  
المسجد الوصي وقد كانت في جنوبه هذه الى الشرق في قرب الحدق وسألت  
في ترجمة الامير مسعود بن بك بنوي سنة ٦٥٩ ما كان همام من ائمة

الاسكاف احمد ابو اسكاف اسوي في عقد حسين بعد ر

احمد ابو اسكاف الاسكاف نبي اسعد ملاحق بهارستان لأرجوى في عقد باب  
فسرين لم اصب له على ترجمة ولا على تاريخ وفاته وهذا مسجد يعرف لآل اسعد  
الشيخ حمود ومكبوت عن الحجر الدور ابو صوح فوق اب اسعد الحنف كوفي  
ما منه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عمر انشاء نوب الله تعالى ابو اسكاف  
الاسكاف عما الله عنه سنة اثنين واربعين وستمائة) اهـ

الاسكاف على درب بنات في عقد باب حسين وما فيه من لآل

قال ابو در هو شمالي البهارستان تجاه الحنف وهو مسجد انشاء نبي شمس (١)

(١) هو داخل الزقاق الذي لا مسجد فيه هذا الحنف يعرف لآل

قاله من شدادت ان العديده وحيث ان درب ابسات تعرف بأم ولد كانت  
لعبد الرحمن بن عبد ملك بن صالح اسمها ساء وهي ام ولده داود وهذا  
الدرب قبل المارستان مسجده حمد بن الألكاف وعيه دائرة بها كتابه كوفيه  
وقال في الكلام على نحو ما جاءه درب ابسات ودرب ابسات شادي الجارستان  
الكتابي شأنها زمره خاؤون وحسبها بما حسام الدس لاجين قاله ان شدد  
قال ابو در وهذا درب مكان مكروب عيه هذ ما وقعته ست المراق انه بم  
الدين يوب من شادي عن والدها سيف الدس في سنة اربع وسبعين وحمائة  
فليظن في هذ وفي كازم ان شداد (٢) و الدرب المذكور يرب كل الدس المعري  
قاضي حبس وكان مدفوعا به فمن ودس عبد الفردوس والحان الذي تجاه هذا  
الدرب اسمه كان الدين المذكور مدرسة خائف رسالة من السائب لشخص ان  
يقدره اماما فيها قال انما اسمه حنا ورجع عن اسمه وقرصوا اه

١٠٠ - ابو الرضا بن العباس شوقي في عقد الحسين وحمائة

ابو الرضا بن العباس الحلي شاعر قدم دمشق حذفا و عبد الله محمد بن الحسن  
بن حمد الهادي يهذه وكتب في محضه قال و الرضا بن العباس شيخ حبي هو ان  
اخذت الى صر الورد رالمه بهيد الكتاب الشاعر عبيد وكانا و الرضا وصل الى دمشق  
عند اقبس على حانه لأحد حانه فاحتمل به ونجحت معه واشدني او الرضا الحانه

يا قلب انت دت لي في هجره ورجعت لي فاصر عن ذكره

وضمنت اعدائي عليه بساوة لا اتقي فيها عوقب عذره

ورجعت تطلبه وانت اصغته ههيات فاب الحرم فارط امره

(٢) قول بصهره كن همد درب حكهس ورا من ولا نرهم لأن ولا يعرف مكانه

و موجود هو مسجد بني شافعي

فاستحسن هذه الأبيات حتى غنى بها العيان وهام بها الشيوخ و شئت  
قال ابن السكيت وكتب إلي يوماً

يا من إذا ما السمع الحذر حاذية	على لصاحبه مشوراً إلى المالك
ومن الأتلى عمر لا خول من فسيهم	حتى لقد أصبحوا من الأتلى
الو هي كل مصقول ومسمعة	وكن حرد كـ رحال نحوك
قوم اد نرك لأخود مكرمة	تجدهم يوم مير مبروك
مازلت فأدب في الغلباء تعدها	تأهده في صرق عبر مبروك
دعونا دعوة بالأمر مس معبرة	فمن لا نخمس، سبعة الحديث

اه ( ابن عساكر ) هكذا هذه الأبيات

— محمد بن علي بن حميدة المتوفى سنة ٥٥٠ —

محمد بن علي بن أحمد أبو عبد الله النحوي الحلبي معروف بأن حميدة نحوي تابع حادق  
في الفن بصير به عارف بالثقة له شعر شرح أبيات الحسن وشرح مع وكاتب صريف  
لأبن جني وشرح القامات قال الشيخ شمس الدين هو شاعر ص ( هكذا  
والحواس شيمي لأبي حميدة شاعر وصياني منهم من أبي ضبي بن حميدة مؤرخ )  
توفي سنة خمسين وخمسة قال ابن الجار والكتاب في الفرق بين صدق والصدق  
وكتاب الادب اورد بن الجار في ارجحه قول بن حميدة الحلي

سلام على منك نفاذ والرب هـ وهلاً بأرباب الباطل ومرحاً  
وسقياً لأرباب الحق بصارح هـ ورعيلاً لأرباب الخدور سحر  
أحن لك جمال وان عدا هـ ربيته عن روضتي شبا  
واصبو لربيع العامرية كفا هـ تذكرت من جرعائها في مصا  
فلا هم الا دون همي غدوة هـ اذا حرت الكباء وهب لصبا

فب شعر متوسط وقال باقوب له كتاب الروضة فيها مسائل نحو مشورة رحمه  
الله اه ( وافي بالوفيات للصفدي )

الحسن بن علي بن المديني المتوفى سنة ٥٥١ هـ

الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى  
ابن عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة الحنظلي ابو عبد الله من  
بيت قضاء وفقيه ولد لمحبة سنة اثنين وتسعين واربعة مائة وقيل غير ذلك وسمع  
واقاد ومات في ايام الصاهر سنة احدى وثمانين واربعة مائة وله من المعترس ومحمون  
سنة اه ( طح القرني ) وذكره باقوب في معجم الأدياء في ترجمة والده وقال سافر  
الى مصر في ايام ابن رزيق ومدحه وحظي عنده ثم مات بمصر سنة ٥٥١ وهو القائل

يا صاحبي اطلب في مؤاسني \* وذكرني بحلاني وعشاق

وحدثاني حديث الخيف ان \* روحا تلقى وتسهيلا لأخلاق

ما صر ريم الصبا لو استحق \* واستغنى به عن من اسر اشواق

ده فقام عدي من يعالجه \* وبقية بلمت من الراي

بهي الزمان وآلى مصرمة \* ممن احب على مطل واهلاق

واضيعة العمر لا تاضي انتفعت به \* ولا حصص على امر من الباقي

انتهى وصياني له ترجمة اخرى مع اسرته في ترجمة الكمال ابن المديني المتوفى سنة ٦٦٠ هـ

عبد القاهر ابو الفرح الشيباني المعروف بالواو له الشاعر المتوفى سنة ٥٥١ هـ

عبد القاهر بن عبد الله ابن الحسن ابو الفرح الشيباني الحنظلي الهوي الشاعر  
المعروف بالواو له من راعا وشأ محبة وتأدت بها وكانت بيته وبين ابي  
عبد الله الطيطاي الهوي ريل شبر مكاتب وزدد الى دمشق غير مرة  
وكان يقرئها الحق ويشرح شعر الشبي ويبريه وامتدحها جماعة رأيت

وحالته ولكن لم اسمع منه شيئاً فأشدني له أسه أبو محمد عبد الصمد قال أشدني أبي لعنه

اطلوا أنهم يأتوا \* وهم في القنب سكان \* تولى اليوم اد ولوا  
وكان العيش اد كانوا \* أناد بهم وقد حثوا \* ودمع العين هتان  
أحب البعد أحباب \* وحن العهد أخوان \* وقالوا شمعك الدهر  
وهم للدهر أعوان \* ويحي المرء ذرعة \* أسياف وحرصان  
ولا يحي اذا راعة \* أحديق وأجفان \* وأعيد ذاك الأحبا  
طصاح وهو شوان \* وريان من الحسن \* الى الأنفس صبان  
اذا لاح ثما ليدر \* ون ماس ثا لبنان

قال وأشدني لعنه

حطوت بمن أهواه بعد تفرق \* بأرض الى صوت المدى ان يهوها  
فكان عويلي رعداً وابتناسه \* وميضاً وأهواه القوت جوهها  
وحد عمام من دموعى أروصها \* فصوص انماس الحربي وصيها  
وقرب بي الدهر حياً رحوه \* وأعدت الأناس عي رفيها  
بواصله كابدت احدى حياة \* وعراضه كاشمس ابدت عروها  
عدوت ابي بعد وصل لقاءه \* اذا نفس تحروث تمت حبيبها  
وحكما رى لأيام قدما تعيها \* ثا نالها صرنا لعدة يعيها

قال وأشدني الى لعنه

هلال بدا تقصى لفرط غمائه \* وحتى دمان لخصه لا حسائه  
اداما دلمهم المين من لام صدغه \* الى الصبيح حثان روق نسائه  
سكاد تقوم اللامحات بشعوها \* عي اذا عابدت حسن قوائمه  
فأصمف عن رد الكلام لسان \* اذا صدعني مانعاً لكلامه



سقاى وذل الخمر اودت بلبه \* وسكرى من عيبه لا من مدامه  
وطال عدي اذ فئت اشقوني \* عن ليس برصاي غلام علامه  
صوم رشفت ظن من فيه لاهجا \* ولقيت البدر تحب لثامه

قال واشدي الى قصه

ان ربى ان تصفونى ندار \* واقسم لا يقضى لعمى اوطار  
احايى كعب العدل والهدى حاكم \* وكيف دوى والمقدر اقدر  
ثا عبه عن اصرى ميركم \* وذا لكم نبي فيحدث بذكر  
ش عهم عدى داحى حدث \* فى من دموعى في الحوادث اصدار  
وب حرس من اسراركم \* شمس نبي لا تعيب وشار  
ونى فرق سادات عرفوا \* ولى مدمع جبار د م \* جروا  
ووحدهم نبي من نبي النبى \* وفقد ان شدي على اعيان اكوار  
وان م والا وانكم \* فى حمران محوكم الى كسار  
وماء شفى نزار عن امرهم نبي \* نبي خبرى من جميع ماء والبر  
مخالى شهد عن حسي "كم \* وان حمر لاشهد د م من انكار  
احد حمار الهدى في مصارب \* يد والذك لاثر في نسيب آسار  
عابى عن لا وثمان ما اتم \* فصر ككف من حاهر فده انصار  
وك ككف من بابك ربه \* وفند روت حولى من لدا اشجار  
فصب لا ان نبي عرفة \* لا فصب عند مدع والانس اصور  
وعرصب من صحن اسامهم عدا \* بعد دو فصب وبعيد ديار  
فصب دو لقص من فافى صره \* ترى عند حسن القول نطق صيار  
وعر دى نبي في حياه \* فبر ما في اعرصين وانصار

وكم نالت لخميرن عند طلابها \* نصائر في كسب الحظوظ وانصار  
فأن يملط الدهر استعدت وصالكم \* والا فكيف لوصل والدهر غدار  
وانت .... دار شكوت لكم \* صروف ولا فالهوى ل در  
وانشدني ابو محمد قال انشدني ابي يرقى صيبا

اصرومت بيراما بغير راد \* فبدا تأججها على الاكباد  
ونى الطبيب ثائثى الشعلة \* وظانما دكت شعبي الصادي  
وفدكان لي عين وكنت به دها \* واليوم لي عين مير سواد

قال عبد الصمد بن ابي الفرج توفي والدي ابو الفرج في آخر شوال سنة ٥٥٤  
وحسين وحسينة محب اه ( ابن عساكر ) وذكره ابووص في مئة نوعة وقل  
به تردد الى دمشق وافر بها سعة وكان حاداً فيه شرح ديوان اسبي ومن شعره  
طال فكري في جهول \* وسيمري فيه حذر  
يسعد القوم مني \* وهو في ردى ماض

﴿ ابو الفضل بن ابي الوفاء الصاب السوي سنة ٥٥٤ ﴾

ابو الفضل بن ابي الوفاء هو الشيخ لأحد ابناء او حسن سماعلي من ابي  
الوفاء اصله من المعرة واقام بدمشق وسافر الى مدد وفراسي وابن الأطباء  
من علمها وجمع جماعة من العلماء وحدث عنهم سماعلي بدمشق وكان متميز  
في صناعة الطب علمها وعملها كثير خبير بعمود لطريقة حسن السيرة وافر الداء  
وكان في خدمة الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وعتمد عليه في صناعة  
الطب وكان لا يفارقه في اسره وحضر ولده الخطب وشر ولائهم بكثير ووفي  
مع است الملك العادل نور الدين وهو في حبس في اواخر الاول من شهر ربيع الاول  
سنة اربع وخمسين وخمسة مئة ( عيون الأعداء في طباطب الأطباء )

﴿ محمد بن علي بن محمد العظمى المؤرخ المتوفى بعد الحسين ص ﴾  
 محمد بن علي بن محمد بن احمد بن راز ابو عبد الله السرخسي الحلبي المعروف بأن  
 العظمى كان له عادة بالمارج والبيع والنف عدة تأليف قال ياقوت لكسها بحلة  
 كثيرة خطأ وكان معه صبيان محب وسافر الى دمشق وامتدحها واجتدى  
 شعره قال هو سعد السماء سأل ابن العظمى عن ولادته فقال سنة ثلاث  
 وعشرين واربعة مئتين ومن شعره

سقى لعدى حمان ليس رعبه • حوض الحمام ومن ليس يقصم  
 فالبيض حتم والأوداج دامية • والحيل ترقص والأبطال تلتطم  
 و"عم عم ووقع برهفاب به • مع الوارق ولعيت أنت دم  
 ومه • وادى منى ان عرفه • لا حذا واد وست فزين  
 هو • قد سمع ليس بلي حديده • از من حين منه اقل حين  
 وحب حتى في دوارس اعظمي • وسرك ميب في لغوؤاد دفين  
 ووحدني كما عف عبر حياة • ومؤتمن في الحب كيف يحون  
 حتى سود عن حماري صراعي • لها من وشح السميري عرين  
 لب امر جيد له ( وفي اوداب ) فوب • يذكر في الواقي تاريخ وفاته وطلب  
 عن مصائبها كانت في اواسط هذا القرن فأساه مع من توفي ما من امسين  
 و • ومنه كرامة ما تقدم وحدث لحافظ بن عساكر ترجمه في تاريخه فقال  
 قدم دمشق وامتدحها حامية شعره لا بأس به وسمع معاش شتاً من لحدس على  
 ممبه شعره عاد الى حب وتزداد الى دمشق دهبات اشدي شبتاً من شعره  
 وكنتها في محبة اشدي • و عبد الله نفسه من قصيدة ( بقى العدا الخ ) الايات  
 متعددة • قال وشدني لعمه •

صباغة من حلال ائمال تكفي \* وسفة من قوام لعيش تكفي  
وانشدني نفسه ايضاً

جفون لأسياف اللعاط جفون \* لها فن بين الوري وفنون  
اعانت على قتلى فكيف تبني \* وديتها فني فكيف دن  
الين لها ... فتبدي قساوة \* وزداد عن الهوى واهون  
من الآء منهن البدور تلت \* كمالاً وسدين لقدود عصون  
حطون لقائي لا لبستان حله (هكذا) فاعوب عيانات وحن حنون  
واومض عن وصح الثور بورقاً \* بحيث يوري حيفة وتين  
غرامي بكم والدارمي قربة \* فكيف اد تحت وشط قروب  
وبردد نهبي بكم ونوري \* وساوس وحدي والجون فون  
ولا انا كالحرباء عدي قلب \* رياء ولا من في من عيت  
وانشدني نفسه (الامانة لوادي الح ما قدمه) والله كما وحده في من عنامم الحبية  
ايا مالي من غير جرم حسه سوى انه يدري أي اهواد  
ارك لعبي فله وسهني شفاء وععد تحت عاية شكواه  
فان كس عبي فأن سوادها و ناء كس فني فأن سويدها  
✽ فيان ابو السقاء لحاث الحوي شوي سنة ٥٦٠ ✽

فيان ابو السقاء الحوي الحاث ذكره لقطي واهل من عوام حسب قرأ  
شيثاً من الحوي على مشايخ لده وفهم او ثمة وعدم في رمة من يعرف هذا الشأن  
سبب حراب حسب برول مرمج عنها في سنة ثمان عشرة وحمسة و فام  
بعد ذلك برهة لا عالمها فأخذ عنه الناس الحوي بمقدار ما عده ومن الامدته الشرح  
موفق الدين ابن عيش مات في حدود سنة سبع وحمسة هـ (تفية اوعام)

✽ شرف الدين عبد الرحمن المعجمي المتوفى سنة ٥٦١ ✽

أبو طالب شرف الدين عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلي ويعرف أيضاً  
بأن المعجمي رحل إلى عدد دفعه بها عن أبي بكر الشافعي وأسد الميهمي وسمع  
من جماعة ثم عاد إلى عدد وسادته وهي الشافعية مدرسة وكان فيه همة وعصبية  
وشجاعة سمع منه أبو سعد السهمي وغيره ولد له بنت سبعة فماتت وأرملة وتوفي  
في شعبان سنة ٥٦١ هـ في وجهته في القبر (طاش اسوي)  
وترجمه لأمام السبكي في ضيقه ورد على ما قاله في القبر به سماع من أبي القاسم بن بيان  
وقدمه إلى دمشق - ولما من صاحب حسب وترجمه ملا في تحصيله تاريخ الدهم  
ورد على ما قاله ولي محمد سعد الذي حدث في أيام الملك ركني من افسقر  
وتوفي بمصر بعد الحرة من قبل صاحب الوصل هـ

✽ آثاره في حلب ✽

قدم إلى الحرة لأولى صغره (٥٥٥) ن أول مدرسة بنيت في حلب هي المدرسة  
رحمانية - سنة ٥١٧ وناسها سليمان بن عبد الجبار صاحب حلب ثم لما  
وسل إلى كوبر دمشق لأن يروجه - فبقي في الكلام على هذه المدرسة  
ونها من - - - - - عن أبي القاسم في بناءها ولذا كان  
سبب فسادها - ولأن المعجمي ردة وأبى ما ذكره ودر عنها قال  
✽ مدرسة رحمانية الشافعية ✽

تحت اسم السوي الذي هي فيه وكان هناك معلم برحاج ولما حضر أساس الحرم  
أوجد أن - - - - - المذكور وهذه المدرسة أول مدرسة  
بالحلب وكان قد مدعى شرفه - - - - - شرف الدين عبد الرحمن  
بن المعجمي ورحمه المذكورة مع تارة وكذا حدث شجاعتهم أحياناً بذلك ورأيت

في تاريخ ان خسان اهما من ماء الى الربيع سابقا من عبد الجبار صاحب حب  
ورأيت في كلام صاحب في زبدة الحب وحدد الدولة المدرسة التي بالرجاجين  
بحسب المروفة بنى المحمي بأشارة ان المحمي وذكر لي به عزم ان يقمها على  
الموق الأوسع وفي آنهما من كيسة دائرة كانت بالطعابين بحسب اسمي  
وبدرو الدولة هو سليمان مذكور ووجدت في تاريخ الإسلام ما شهد بها من ماء  
عبد الرحمن بن المحمي المتقدم ذكره لأنه قال في ترجمته وفي بحسب مدرسة مبيعة ووقف  
عبيها وفي كلام ان أبي في ترجمته ماء وفي بحسب مدرسة معروف ( ١ )  
ورأيت في لرومين قال في سنة ثلاث وسبع وخمسة من استهيد شتى رقعة  
حلب ومعه اسد الدين شيركوه وصلاح الدين وزير الفرد مدرسة ان المعجمي  
واذا نظرت الى تاريخ صاحب الشرفية التي بانغرب من باب الجامع اشرفي عمت  
بها م يكن موحودة ادك وقال من عساكر شامري مقدم حب ودرس مدرسة  
من المعجمي والبردي ما قدمه م يكن اشرفية موحودة .

فان بعض المؤرخين ولما رأى حبيب 'ارحاحيه' كان كل من شئت حرمه شدة  
ليلاً فأحضر الشريف زهرة بن علي ومريد - بلشهر - له معه مباشر ديت  
وهنا كتب يوسف مرهبا يدرسا وحرر في عهد الرحمن بن المعصومي

ولم يزل شرف الدين المذكور مدرساً حتى توفي (في شهر ربيع ستم) وولي بعده التدريس حفيده محمد الدين صاحب ابن حرمي جميل وأخوه زين الدين أبو الحسن عبد الكريم وبن عبد الستار وكان من العلماء سمعته والمصلين بمرور

[illegible]

وله برآلامدرسين بها الى ان اخرجها منها المثلث المصير صلاح الدين (سيأتي ذلك)  
 وولي فيها الشيخ كمال الدين عمر بن ابي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين ابي  
 طالب وكان حافظاً للكتاب . هتفت وم يزل بها مدرسا الى ان توفي يوم الاربعاء  
 حادي عشر شهر رجب سنة اثنين وربعين وسنة . ثم ولي عماد الدين محمد  
 وه يزل مدرسا بها الى ان توفي يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع واربعين  
 وسنة . وكان مولده اية الخميس ثالث عشر رمضان سنة احدى عشرة وسنة .  
 ثم ولي عمده حمود بن علي الدين عبد الله وه يزل مدرسا بها الى ان توفي في اواخر  
 ذي القعدة سنة خمس وخمسين وسنة . وكان مولده رابع المحرم سنة تسع وسنة  
 ثم وليها عمده والده بها الدين احمد و يزل بها مدرسا الى ان كانت سنة الف  
 خمس مئة ثمان وخمسين وسنة فخرج عنها اه .

ثم آل المدرس الى الشيخ كمال الدين بن المعجمي شيخ والدي وكان قد زوج  
 به من ابن عمه الشيخ شهاب الدين وهو من اولاد كمال الدين المذكور اولاً  
 وكان شهاب الدين قد اشغل وربع كما في ترجمته مع اخائه فقال الشيخ كمال الدين  
 لاسه رويح لا يدع المدرس لي ولا يدرس شرقية فادخل بي وبنيه ولك  
 عني شقة فحدث بيها فزل عن المدرسين المذكورين لأبن عمه وهو صهره ثم  
 فن شهاب الدين المذكور كما في ترجمته ثم صارنا من بعده لأخيه شمس الدين  
 محمد د والده ابو جعفر اد ذلك كان صغيراً فتوفي شمس الدين المذكور في سنة  
 ستمائة و جعفر المذكور بالمدرسين المذكورين وسأني متى مات اه  
 وهذه المدرسة عظيمة كبيرة ولها بواب من اعاجيب الدنيا ولها قببة محيية وشمالية  
 واربعها مبروشة بالراحام الأبيض والأسود ولها اعمدة اخذ نقرى برمش كافل  
 جلب من اعمدها بدلالة ابن الحصوني مباشرة فحسب احجاراً للمكحلة ابي عمها

أبريها على القلعة ثم يجمع سبب ذلك وفي صرارها مكتوب بالكوفي مئت  
عمارتها في سنة سبع عشرة وخمسة قال ابن شداد واشدي بدارتها سنة ست  
عشرة . وحاطتها الشالي اندر عليه وجدد عد ذلك والفية التي فيه من الكفاة  
هي من الميرة القديمة ولها باب صغير إلى جانب الباب الكبير مدخل منه المدرس  
وبها كانت القسبية وقد تقدم الكلام عنها وعلى وقفها ( أي في الجزء الأول  
وهو لم يصل لي ) ووقف صاحب الرحابة عليها قرية كارس وكانت الجمعة تقام بهذه القرية  
ولم تزل هذه المدرسة قائمة الشمار عامرة إلى شدة ترميمها عابها وفي بوابها  
وسباني في الحوادث مني خرب وقد غير اسمها لأمير علماء الدين علي بن شهاب  
وزعم أنه رأى الذي صلى لله عنه وسب في سام وأمره بمبته وأحضر كاهن  
حلب ووقفه عليها ثم أنه شرع في حفر الأساس ثم أمسك عن عمارتها . وما قدم  
ابن الضياء إلى حلب مقدمة ترميمها عليه والذي بدارتها شدة فشتا فلم يقبل  
ثم قدم عبد الوهاب . ولقد حصن من ربح وقفها شيء فدمه إلى دوا دار كاهن حلب  
قرموش ولم ينم من شدة والآن المدرسة خراب والقبعة عامرة اه قال في  
المدر المتخرب وهي الآن خراب وقد عمرها دور السكي اه

### موقع هذه المدرسة

قال أبو دري الكلام على درب الرجابين وهذه المدرس حمام يعرف لأن الرجابين  
وهو مسجد فربي المدرسة أمر بهرته العادل أبو بكر محمد بن أيوب بتولي أحمد  
ابن عبد الله الشافعي في سنة إحدى وخمسين وخمسة اه وهذا المسجد لم يزل  
موجوداً وقد تقدم ذكره وصورة ما كتب عليه في ترجمة عبد الله الفهرى السوفى  
سنة ٥٤٢ على هذا يكون مكان مدرسة هو نفس المكان المعروف الآن بحان  
الطاف لا ما ذكرناه في حوادث سنة ٥١٨ من أنه في أوّل زقاق أبي درجين



الذي هو غربي هذا المسجد ، والذي يصب على الضم ان بقية الاحجار الكبيرة التي  
هي في الخان وفي مدخله وفي قنطرة بعض محاريبه هي من بقايا آثارك مدرسة والله لا امر  
﴿ حسب بناء شرف الدين ابن المعنى لهذه المدرسة ﴾

الذي ظهر لي في حسب بناء شرف الدين بن المعنى رحمه الله لهذه المدرسة انه  
كان قد علم بمن رحل لي بعدد وعقده علي لي كر شائني واسمه محمد بن  
احمد المعروف بالمنظري بقب خمر لاسلام وعني لي اصبغ سعد بن نصر  
اسمى المنقب بعد الدين وكلاهما من مدرسي المدرسة النظامية المشهورة في بغداد  
كما ذكره ابن حنبل في ترجمته وقد شهد به رحمك تلك المدرسة امطمة ودي العلم  
في بعد دي ذلك المصير اراه في ذلك في نفسه وناعد لي وطه شار على صاحب  
حسب وقبيل من عبد الحار في ذلك وبعاني شائها وسب ايها ونهايت  
الاس بعد ذلك على تشدد مدرس والحوائك وغير ذلك من لآثار الخيرة فاشهر  
العلم وقبيل اسوقه في هذه البلاد وعمدت به تقدماً عظيمًا والمفضل في ذلك يرجع  
الى هذا الامام الكبير رحمه الله رحمة واسعة وحسن له اللوب عنه وكرمه  
ولا بأس بهذه المساحة ان يذكر مث اول من بنى المدارس في الاسلام فانه مما  
ينوب الى معرفته بقوس مقول . قال و دري اوه كلامه عني مدارس حسب  
﴿ او من بنى مدارس في الاسلام ﴾

قال معصم او من بنى مدارس صام مث هوام الدين الحسن بن عبي الطوسي  
بنى مدرسة ببساور ومدرسة بالنصرة ومدرسة بمرو ومدرسة بمد طبرستان  
ومدرسة بالنووس قال لخاصة الدعوى زعم بعضهم انه اول من بنى المدارس وليس  
كذلك فقد كانت المدرسة البيهقي ببيس وور قبل ان يولد نظام الملك والمدرسة  
السعدية ببساور ايضاً بناها لأمر مصر بن سبكتكين اخو السلطان محمود بنا

كان واليا نيسابور ومدرسة ثالثة مسورة بها جماعة من عبي الله الاسرايادي  
الواعظ الصوفي شيخ الخطيب ومدرسة رابعة اقامت مسورة بيت لاسدي  
استحق الاسمراي وقال الحاكم في ترجمته لاسدي السجاني من نيسابور  
مدرسة فيها مشها . وهذا شرح في اسمها في قديمها وغيرها وسميت على اسم  
نظام الملك اول من وثب فيها . ثم نصبت في سنة ١٠١٠ هـ في مدرستها فيها  
معموم وكان بناء لطيفة بعدد اربعة سم وخمسين واربعة ورأس في تمام  
بعضهم فتحت يوم السبت عاشر ذي القعدة من السنة المذكورة . وسرع في  
عمارها سنة ١٠١٠ هـ وخمسين واربعة فقامت حوية من مائة ومائة خمسة  
ونمابين واربع مائة فقرة فقرة من مائة ومائة من السطبان مكشاة من عده  
من قديمه ولم يش السطبان مده لاجلته وسمي وسمي على اسم

(حميد بن محمد بن موهبي سنة ٥٦٢)

حميد بن مالك بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن هاشم  
ابو الفنايم الكوفي . فقد انقلب ملك الدولة ولد شيرازة حدى ونسب  
واربع مائة ونشأها وانقل الى دمشق فسكنها مدة حوية وكتب في العسكر  
وكان يحفظ القرآن وذكر انه حفظه في مدة فقرة وهو شعر حسن فيه شجاعة  
وعفاف انشدنا ابو الفنايم لنفسه

ما بعد جبق الهزاد مائة ولا ككاهي لأرضي مكان  
فكلمها عمال الطرف مائة وسمي بصروف مدهر افراي  
وهم وان بعدوا مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
وله فيها . وبعد جمع من كل مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
بكل مشرف من راحة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

قال يا ابو العباس واشفق الى تربة احيى بحى رحمه الله وانا عازدين فعمت  
 بالشام لي حدث وحدث مقدمه \* وحداً يكاد القلب منه يذوب  
 فيه من الناس اسهب صواعق \* نخشى ومن ماء السماء قلب  
 فارقت حتى خس صبرى .... وعجرت حتى اليوم وهو حبيب  
 مال وسمت شعر وقد خرجنا الى الحرب وتذكرت خي بحى رحمه الله  
 بذكرى بحى ابراهيم شورا \* وسفلى اموصى جردت للوقائع  
 ودمع ما رؤا في الدين نعمة \* بأحسن من اوصافه في السامع  
 قال وعمت في الحمر اسد وحب لي ذلك

وقدوة صكدهوع الحب صافية \* يكاد ياكس بين الشرب يلهب  
 بطوف الحباب عليها وهي راسية \* كأنه قصة من نحبها ذهب  
 قال وعملت فيها ايضاً

وسلافة اررى حمرا شعاعها \* بالورد والوحبات والياقوت  
 حاتم مع السبي ير كائنها \* فكأنها اللاهوت في السوت  
 قال وعملت في معانة صديق

ادو بودي وحظي مك يمدني \* هذا عمرك عين العين والعين  
 وانف بوحبي يوماً ملائمة \* رحمت ناموم ايماء على الزمن  
 وحسرتي موقوف عيتك مهل \* عيرت بالظرب عن رأيك الحسن  
 حدثني الأمير ابو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المتقضي قال توفي الأمير  
 مكين الدولة حميد ابيه نصف من شعبان سنة ربح وسين وخمسة مائة مئبل على  
 ما بلغني رحمه الله تعالى اه ( ابن عساكر )

✽ عبد الرحمن المروى الحنفى الموفى سنة ٥٦٤ ✽

الأمام عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن جعفر المروى ابو الفتح وقيل ابو محمد الحنفى الملقب علاء الدين مدرس المدرسة الحنوية تولى تدريسها سنة ٥٢٨ وفقى الى ان . في محب لسبع قين من شوال سنة اربع وستم وحملة اه كورد اندهب وسبأى دت في ترجمة الكرم بن عديم الموفى سنة ٦٦٠

✽ ياروق بن عثمان الموفى سنة ٥٦٤ ✽

ياروق ابن رسلان تركى قن من حكاك كان مقدماً جليل اقدر في قومه وبه نسب لعائلة ياروفية من الترك وكار عصم الخفة هاشم بنطور سكن ظاهر حلب في حمها القديمة وى على شاصى فوق فوق بن من مع هو واهه واماعه اسية من معة وعمائر مسة وعرف لآل باليارومة وهى شبه القرية وسكنها هو ومن معه وهى الى اليوم معدورة مسكونة آهه تتردد اليها اهل حلب في بام الربيع ويتزهون هناك في الحضرة على فوق وهو موضع كبير الاشراج ولاس ( هذه القرية تدعى الآن قرية لأصاري ) ووفى ياروق المذكور في المحرم سنة اربع وستم وحملة رحمة الله تعالى هناك ذكره بهاء الدين المعروف أن شداد في سيره سبب صلاح الدين رحمه الله تعالى وياروق منتج الياء المنة من نخسها وعد لآل راء مصومة ثم وار ساكنة وى الآ حر فاف . وفوق صم امداف وفتح او او وسكون امداف سناه وبعدها فاف وهو مهر صغير بظاهر حلب محرق في اشاء و اربع ونقطع في اصف ( عة قديمة ) وقد ذكره الشعراء في شمار كثير خصوصاً اباء عبادة البحتري فإنه كرر ذكره في عدة قصائد من ذلك قوله في حمة قصيدة

يا برق اسفر عن فوق فظرف . حسب فأعلى اقصر من طمان

عن مذب الورد المعصفر صبغة في كل ناحية وخصي الاس  
ارض اذا استوحشت ثم يذهب في حشد علي فاصكثرت الساسي  
وطيائس تفتح الباء ابو حدة (في معجم كسر الباء) وسكون الطاء المهمة وفتح  
اياه اساة من محها ومد لاف سبع مهمة وهي قرية كانت ظاهري حب ودرب  
وله سبق لها اليوم ان وكان صالح بن عبي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
رضي الله عنهم قد بنى بها قسرا وسكنه هو وبنوه وهو بين البير والصالحية وهما  
قرستان في شرقي حب وكاب المعصر على الراية اشرفة على برب وله سبق معه في هذا  
الزمان سوى آثار دارسة هكذا وحده معصوم مستطعم من اتصال من اهل حب ام  
اسد الدين شيركوه توفى سنة ٥٦٢

الأمير اسد الدين شيركوه بن شاذي عم السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب  
تقدم شي من ترجمته في ترجمه بن حبه في الجزء الأول وانه كان مقدما  
عند السلطان نور الدين الشهيد ثم عبد ان اخيه السلطان صلاح الدين يوسف  
وقد كان بن حبه اوسه لاد انصرية وسب ذلك كما ذكره ابن خلكان في ترجمته  
ان المرمج ما وصوا الى مصر (من بلاد مصر) وملكوها وقتلوا اهلها في سنة  
اربع وستمين هجروا الى اسد الدين وصوبه ومبوه ودخلوا في مرضاته لأن  
بعدهم فصر اليهم وصر المرمج عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع  
الأول من السنة المذكورة وعمره شاور على قسه وقتل الأمراء الكبار الذين معه  
فادروه وقسوه وتولى اسد الدين اورد في ربيع الأول واطامها شهرين وحملة  
ايام ثم توفي غام في ثمان وامن من حمدي الأخيرة سنة اربع وستمين وحملة  
بافاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مدة بوصية  
منه رحمه الله تعالى .

قال السهمودي في تاريخ المدينة المنورة وفي قبلة راحه لودر رحى الدين محمد بن أبي  
المصور الأنصاري ودرى ركنى من در عتبات أيضاً بالقرب من المسجد لسوى  
ربة اشترى ارضها السيد الدين شير كوه بن شادى ورحمن "ها هو و حوده بجم الدين  
ايوب و مداح الدين عده و ب و د و فسها سنة ست و صميق و خمسانة هـ  
﴿ ارد بحب ﴾

﴿ مدرسة الأحمدة حواية ﴾

قال و در في كور مذهب مدرسة الأحمدة الشافعية التي دخلها فسر  
و عرف نسبا بالرحمة شها سيد الدين شير كوه بن شادى بن مروان وهذه  
لمدرسة مشهورة على بوس كبر و خلاوى منهم و زكاة و هو اربعمائة مكوب في  
رحامة فوق اواها لا استطيع فرمه موه (١) و من در من اصحابه  
مسمود بن محمد بن مسمود ابي سوري (سني رحمه فرمه) ثم و لاه خمس الدين  
ابو المظفر حماد بن أبي حميد عمر بن بختى بن ورشى تقوي و من بها الى  
رحمن عن حسب الى مدينة حمص سنة ثمانه و ثمان مائة بعدد شيخ خمس الدين  
عبد الله كندورى و من ركن الى بن توفى سادس عشر ربيع الأول سنة ثمان  
و ثمانه و و سها الملامه بقي الدين ابو عمر عثمان بن عبد الرحمن عمر بن موسى بن  
ابن مصر المعروف بان الصلاح ثم و ليها بعدد حوه حديد الدين براهيم ثم  
رحلا و و ليها بعدد سيد الدين ولده و و لى تدريسها بعدد عليه صلاح الدين عبد  
الرحمن بن عثمان اشهر و درى الكردى و من ركن الى بن توفى سنة خمس ثمان عشر  
ذى الحجة سنة ثمان عشرة و ثمانه و كانت ولادته سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة  
ثم ولها شرف بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بان الصلاح و من بها الى

ان توفي الأستاذ فتم توليها بمين لادن ان يصور ان تقامه الشهر روري مدة شهر واحد ثم رحل الى حمص ووليها بمين الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عنوان الأندى ووليها بمين الى بن زهد في سنة سبع وثلاثين وستماية وخرج منها فوليها قوم لادن ابو الفداء بمفصل من السطاط المعروف بان حادور الموي ووليها بمين مدرسا بها الى ان ولي قضاء معرة النعمان في سنة ست واربعمين ثم رحل عن المعرة وعاد الى حلب فولي مدرسة شامية مدة.

ثم ولي قضاء حمص سنة خمس واربعمين وستماية ثم رحل عن حمص وتوفي سنة ستين وستماية بمكانه ووليها رشيد الدين عمر بن اسماعيل القارمالي سنة ست واربعين وستماية ووليها مدرسا بها الى سنة ثلاث واربعمين وستماية ثم خرج الى دمشق ووليها مدة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن حنكاه ووليها الى ان كات وامة التمر فخرج من حلب الى ديار مصر فمات بالمعبر م

قلت وهذه المدرسة لها وقف بدمشق كبير ووقف بحلب وهو حصة بقرية سارد وحواليه خارج بالقوسا سمدل ان الحساوي وحواليه في سويقة حاتم قال لي والدي ان درسها كان يقام في حمار على الشمع الموكي بعد صلاة الصبح ثم يخرج الى باب قسرين فسمع رقة القصة وحينئذ يصدون بقية المدارس في خارج البلد لاجل الدروس ودرس بها جماعة كالسيد عبد الله وحرث شيخ شرف الدين الانصاري وبقين بعده المدرس اولده ثم اولده ولده وعنه اخذ شهاب النورج وكان يدرس اوليانية عنه ودرس بها شرف الحسيني فمضى حسب وجماعة اه كلام لي در اقول موقع هذه المدرسة في شعبة باب قسرين فوق الجامع المعروف بحمام كريمة بقبين امام لرفاق الذي يأخذ بك لي جامع رومي وهو من معروفة بهذا الاسم ولساني من بها القديم القبة ووصلت نحو ٢٢ درعا وعمرها نحو ٩ درع وهناك





لنصفوف وهي أول عمارة انشأ بحسب مبدع المنح العثماني اه  
اقول وقد تقدمت الإشارة في ذلك في الكلام على المدرسة الخسروية في الجزء الثالث  
﴿ علي بن محمد التوحى اسوقه سد سبين وحمانيه ﴾  
علي بن محمد بن علي بن محمد بن يرد او الحسن اسوحي الحبي قدم دمشق مرة  
شدنا ابو ايسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سنان وكتب لي خطه شدني  
علي بن محمد الفقيه بحسب في شهر ربيع لا حرسه حمى وسين وحمى له وكتب  
ها الى دمشق

طيف سري وهاولس ما مفسد في سر وحمى العرب ما عرا  
في امه ولاحق المحي وحده من "رقيب وولي ممها هربا  
صن المدحة بحقه وكتب وقد وشد سبراه ورد مرق الحجا  
كانه مدره لاح في علق وهاولس ربه الاعس احجبا  
قد به من رزور رزور به يدو امي وحمى حمه لرفا  
اودي ميري واشجول ورفي ما وارق الدم فاسكا  
وودع اروع حشول وادع ما في لمرق ومارد ادي دها  
وكتب حمه ولف شدي من سبب حاتم اشعيا  
ون قد مرف اند حل عن حب وادر مما في مجمع امرا  
فكان ليح سرب لاح ساره وسد د صر القدي ه شد  
حي اذا جاءه بق موضعه ثا يسكن من حشله لها  
دماد الياس والفس انفسه قد حارب شعاعا و على جسمه ما  
كد كحضي من لا حباب ان وصو صهو ونشواو شو شعسا  
محرون معرف بكر من احدهم وبالقطيعة لا بالقراب من قوبا

وانت مرة سررا بوصولهم \* صرنا هجرهم صغافه حقنا  
كالدهر يرضى عما يولى وشيمه \* ان سترد الذي اعطى كما وهما  
وعاذل عادل عن مذهبي سمها \* بروم العدل نسهل الذي صعبا  
يقول لهم وهو فيما قال منهم \* عدى واو كان صدا فاحله كذبا  
الى تم تشاق دارا بان ساكها \* عنها وتندب ربعا دارسا خربا  
اد رآه الحي البسال مره \* بكاله رحمة بالدمع فاسعجا  
مسبدا لمن عبا الاس وحشه \* فلا وكم اوانس انسانا بها عذبا  
عيا نصيد اسود لعيد عسها \* تلك الطباء اللواتي لحظهن ظبا  
فقت ولشوق طاويين ويشرن \* صي السحن دامادس او كتبنا  
اصح سمك محوي واحد بفسى \* نسمع حديثا له في الخافقين نبا  
ما كب اوان مشناق الى وصي \* سكا وحن الى احبابه وصبا  
ولا ناول من الخ نرامه \* فباح لنا شك من قبه وصبا  
صب اذا لاح برق من داره \* كاتنا حسه من قبه حبنا  
محاب اليوم ن صرت محبه \* ربح الخبوت ووصوت بهت صبا  
وستظير اشياء كذا مع ا \* ترق من من تقاؤه وخب  
فمن معين الذي عيت مسهده \* عمن من الدمع مسها انا ما صبا  
نادي احبابه لا يمدو الى عدن \* حب كذا لا يفتك مكثنا  
عره الواحد من اعراه عده \* من المصير عمن فاسجدال هبا  
ربك ضاهيه اعين اضه \* فبحر حاف سوي ما في الصمير حبا  
فدكان امل من قصي الرمال له \* اتم رجعة قصي بها اربا  
مواقه فذل عسا محاوله \* فان قصي هم وحد فلا يحبا

لو خير الخلد من اوطانه بدلا • لم ربحها بدلا منها فذبح حبيا  
 واو روف له لارض قاضية • لارض ارضا سواها مصر حاكورا  
 وكيف ارضى ارض ما وحدث بها • صديق صدق حوى فضلا ولا دبا  
 لا الما شمت العرش مدد • دا عد الناس رسا حنهم ذبا  
 لا امرؤن معروف كدث ولا • هوب عن مسكر حوقا ولا رعبا  
 ادا بلونهم القينهم هرا • وان سوبهم قينهم ادسا  
 وان ثوب عليهم كذا اسطمو • در القريض جروبي عنه محشلا  
 وكذا احصروا احصر من دي • مديا حار في آدابها لادسا  
 طلس الدباب اضل الله سميم • نطبو يؤمنا سمعو العذا  
 وشرب مالى فهد وعجه • ابي محمد لاء دي وصلة فرنا  
 اقت حولين في اكناف اكفها • حيف السقاء فاسى الهم ووصبا  
 • احط منهم بخط مذ حلت بها • اعنى من لود لا مالا ولا شبا  
 فقرب الله في الرحى عن سد • وه لا حاسب جبري من القرون  
 واعد الله دارى من دياره • ولا لاهى بي ان تمينهم سسا  
 ومرف بددهم سو • شيمهم • في كل شمس كشم فرفت شعبا  
 ثا اقمهم بقاء وكتة • صمد من رحمة رب العلى سسا  
 اه (ان عساكر) والمشطب كلمة عمر اقية خور يرض شاكل المؤؤ وولحي سعد من ايف والحرر  
 X الحسين بن محمد معروف بالسجدة اسوق في هذ "العقد صا" X

الحسين بن محمد بن اسعد له فيه معروف بالسجدة بقاء على ابيه محمد بن اسعد وسمع  
 منه الحديث قال ابن العديم وفي "المدرس بالخلاوية وله تصانيف في الفقه • بها  
 شرح الجامع الصغير محمد بن الحسن فرج من تصنيفه بمكة وله القساوي والواصف

وكان فقيهاً فاضلاً عالماً متديباً وحكي حكاية طويلة عنه في حضوره عند نور الدين محمود بن زكي وقد سأله عن ليس حاتم في يده كانت فيه لورات من ذهب فقال له تتعوز من هذا وتعمل الى خراشك من مال الحرام في كل يوم كذا وكذا وان نور الدين امره بتعطيل ذلك (ص ح ق)

﴿ محمد بن احمد السمرقندي السوي في عقد السنين صا ﴾

محمد بن احمد بن احمد بن منصور السمرقندي صاحب ترجمة الفقهاء (١) مقهت عليه ابيه فاطمة العاتلة الصالحة وكانت تحفظ الحجة ونفقه عليه روحها ابو بكر الكاساني صاحب كتاب البدائع وسأل اه رادة في ترجمة تلميذه ابي بكر بن مسعود الكاساني في الكنى اه (ط ح ق)

وترجمه اللكوي في الفوائد الشهية وقال اه نفقه على ابي الحسين ميمون مكحولى وعلى صدور الاسلام ابي اليسر اردوي . وما يذكر تاريخ وفاته وعلى النص انها في نواحي هذه الناحية

﴿ منصور ابن الديك الحوي الشاعر ﴾

منصور بن مسلم بن علي بن المرحوم ابو نصر الحوي المؤدب الشاعر يعرف بأن بي الديك قال ياقوت كان اديباً فاضلاً محباً له تصانيف وردود على ابن حنبل منها نمة ما انصرف فيه ابن حنبل في شرح بياب الحماسة وديون شعر ونفقه عليه عظه الراجح فوجدته مشحوناً بالفوائد الحوية وقد شرح الماظنها القوية واعربها فدل على ببحره في علم العربية ومن نظمها

﴿ حسان بن حنفان بعدكم - فبها السمرقندي يران ﴾

(١) يوجد نسخة في مكتبة حبيب في (مسند وشم ١١٠) وفي نسخة في جامع  
و في ٣٧٢ هـ في جامع ربيع في نسخة مسند في نسخة في جامع ربيع في جامع ربيع

رحلتهم على ن القلوب دياركم • وانكم فيها على البعد سكات  
عسى مورد من سمع حوش دفع • فأى الى تلك الموارد طمآن  
وما كل ظن ضئله اثره كائن • يقوم عليه للحقيقة رهات  
وعيش الفقى طمان مر وعظم • كما حاله قسرين ورق وحرمان

هـ ( مية الوعاء ) وهـ يذكر وفاءه وعلى "الظن" بها في هـ القرون وقيل يا بوب  
في معجم البلدان ( الشمويت ) عين في دهر حب في قلبه تسقى سماءا فقال له  
الجوهري وان فضل منها نبي حب في فوق ذكرها منصور بن مسيم بن الى  
الخرجين بشوق حب

يا سائق الأضغان من ارض حوش • سلب وسب العصب حيث نرود  
الى ان عساه نشي ما من من الجوى • قد يشف ما من عالج ورود  
هل الوجائف العمر صاف لوارد • وهل غصته بالتطوق مدود  
وهل عيب استويب بحرى كمى • عليها وهل ظل الجاسف مديد  
اد مرص ودب بأب رها • ها دوت خال لاشاء نرود  
ومن حرب الديب على سوء فها • عيب دهم امش وهو حميد  
اذا • محدد ما سعيه خض مه • محدد اسرى م الاملاب وود  
محرم بن عبد الله المعروف بأبي درهم الشاعر معروف سنة ٥٧٠ هـ

محرم بن عبد الله بن الحسن بن الحضر بن التبريد بن المعروف بأبي درهم  
الشاعر كان مذهباً في السنة مظهر لها محب وقدم دمشق واقام بها مدة ثم  
عاد الى حلب ثم قدمها مرة اخرى كتبت عنه شيئاً من شعره شدني بحم نفسه  
"ارد دواشوك الارددت فيك هوا" بأن مقاصد في ميث ما قصدوا  
والله ما زهدوني فيك اذ عدلوا • ومن رعدوني في الذي رهدوا



وروى عنه ابو القاسم بن مصري وقال كان خطيب حسب جامعاً لموت شتى . ورواه  
ابو در في كوز الذهب ومما قاله انه خطيب حلب وان خطيبها وهم سديون واصبهم  
من الرقة وانقلوا الى حسب ايام المثل رصون وول من اسفل منهم عبي بن هاشم  
ومن تصانيف هاشم المترجم كتاب مساحاة المعارف وكتاب خطب وغير ذلك وورد  
لي بغداد حاجا وسمع عليه بها خطبة وجمع عليه بعد ذلك في الأمام المسجدية وشرف  
بسيوف مكشوب عليه (شرفي على كل نبوت لا شيء \* قدما سكبت حرة المستعد)

### ﴿ درب الخطيب هاشم شرفي الجامع ﴾

قال ابو ذر هو منسوب الى الخطيب ابى طاهر هاشم بن حمد بن عبد الواحد  
ابن هاشم لأسدي وهذا المدر كان يعرف قديما بمدرسة النعمي وهو الذي يمنع  
اليه نارا المدرسة الشرفية وكان على رأس المدر حوص من ماء و به مسجد وهذا  
المدر مكان عظيم البناء وقد حمل قاسارية ويهدد قاسارية حصاة وقف على الشرفية  
ثم اتخذت دارا في سنة ثمان وسبعين ورأيت في بعض النوازل انه كان على باب  
الجامع دبر ولا ادري عمله الآن ثم صار عالم المدر المذكور لعقاد الدين ان  
الترجمان وكان ابني ترجمان ثروة واقربوا ولهم مسكن مدرسة الدرس بماء  
مكشهم التي هي شرفي المدرسة انتهى

(لأمام عوان بن عبد الله الأسدي المعروف بن لأساد لبوني سنة ٥٧٨)  
عوان بن عبد الله بن عوان ابو عبد الله لأسدي الحسيني بن لأساد امام رعد  
عابد عبق عنه والمواهب بن مصري وقال قام الحجار حيد وكان له محاورين  
به راحة ماب في شعاع هـ (نخضر الذهبى من وفيات سنة ٥١٥ وسبعين وخمس مائة)  
قال له خلالي في تاريخ مكة وفي يوم مكة ان عيسى بن الحسن السنان صلاح الدين  
لابوني صاحب مصر مكس الناحود من الجحاح في البحر على صديق عيذاب

وكان من م يؤد بعدد يؤخذ منه وحدة وهو سبعة دنانير مصرية على كل انسان  
 وكان يأخذ ذلك امير مكة وكان سبب ابطاله ان الشيخ عوان الأسدي الحلي  
 حج فلما وصل الى جدة طوّل بذكره فأتى ان يسلم لهم شيئاً واراد الرجوع  
 فلاحظوه وبعثوا الى صاحب مكة وكان الشريف مكث من عسى فأمر بأخلافه  
 ومساعدته فلما طلع الى مكة اجتمع به واعذر اليه بأن مدخول مكة لا يبق بمصالحنا  
 وهذا الخامل لنا على هذا فكاتب الشيخ علون الى السلطان صلاح الدين وذكر  
 له حاجة امير مكة وعمره ان البلد ضعيفة واسما ما تدخّل ما يكفيه وان ذلك  
 هو الذي حبه عني هذه المدعة لتدفع فأمم عليه مولانا السلطان صلاح الدين  
 بمائة آلاف اردب شح ومن أتى دسار واتي اردب وامره بترك هذه المظلة  
 ✕ مسعود بن محمد البسابوري المتوفى سنة ٥٧٨ هـ ✕

او ابي مسعود بن محمد بن مسعود البسابوري الطرثثي الفقيه الشافعي لقب  
 بصب من مقة مساور ومرو عني ثمتها وسمي الحديث من غير واحد ورأى  
 الأستاذ انا مصر قشيري ودرس بالمدرسة الشافعية مساور ببابه عن ابن الجويي  
 وكان قد رآه اقرآن الكريه ولأدت عني ولده وقدم بغداد ووعظ بها وتكلم  
 في المسائل فأحسن وقدم دمشق سنة اربعين وخمسة ووعظ بها وحصل له قبول  
 ودرس بالمدرسة المجاهدية بالزاوية الغربية من جامع دمشق بمذموب لغيره  
 ابي الفتح نصر الله المصيصي وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ثم خرج  
 الى حلب وتولى التدريس في مدرستها بين ناهما نور الدين محمود واسد الدين  
 شيركوه ثم مضى الى همدان وتولى التدريس بها ثم رحل الى دمشق ودرس بالزاوية  
 الغربية وعمره برباسة اصحاب الشافعي رضي الله عنه وكان عالماً صالحاً صنف  
 كتاب الهادي في الفقه وهو بمصر اجمع بأب فيه الا بالقول الذي عليه الفتوى



وتم استيطان صلاح الدين عقدة محمم جميع ما يباح اليه في مدينته واحفظها  
اولاده اصغار حتى ترجح في دهاهم من الصغر . قال شداد في حرة استيطان  
ورأيه في "الاستيطان" وهو يأخذهم عنهم ويقرأونها من يداه من حفظهم .  
وكان متواضعا فليس "الصنع" مطر حاشيكيف وكنت ولادته سنة خمس وخمسة  
وئوي سنة ثمان وسبعين وخمسة في دمشق ودفن بالمقبرة التي اشاء . حور رقعة  
الصوفية عرني دمشق ورزب ندره غير مرده ( من حكايا )

اول مدرسة اني ساهما ور الدين محمود هي مدرسة اميرة وقد تقدم ذكرها  
في الجزء الأول في صفحة ( ٧٦ ) وقد ذكر ابو در في كلامه انهم من بولي  
الدرس بها واولهم رحمه الله في لآخرو تولي التدريس بها شيخ من بولي  
عبد الله بن الشيخ شرف الدين عبد الله المعنى سنة ست وخمسين وسنة  
واثني عشر مدرسا بها الى ان استوفى امره على حسب واستمر بها بعد ذلك الى ان  
خرج من حسب . وهذه مدرسة من مريها الى جامع الكركي وهي حسب ( بولي  
سنة ٨٤٠ ) وكان سكن بقعها واما مدرسة المذكورة بمحاذاة مدرسة "الصاحبية" اني  
اشهد من شداد الآتي ذكرها . انهم من جامع مرحوم عري ردي ( جامع  
الوارسي ) ومن وقفها بن ناصر اهل ومدرسة احمد الدين شيركوه هي لأحدية  
الحوية في حلة باب قسرين وقد تقدم الكلام عليها

✽ محمد بن احمد بن حمزة بولي سنة ٥٧٩ ✽

محمد بن احمد بن حمزة الخي او المرحم بولي شرف الكتب في بافوق كان  
محباً لمعولاً فطناً شاعراً مرسلاً قدم بغداد وقرأ على بن الحشاش وبن شعري  
وصاحب الوزير ابن هبيرة وسمع الحديث من بن جعفر النقي ومات سنة  
تسعة وسبعين وخمسمائة اهـ ( بنية الوعاء )

١٠٠ (محمد بن حرب ابو الوحا' موفى سنة ٥٨٠) ١٠١

محمد بن حرب بن عبد الله السحوي الحنفي ، او امرواحا احد عيان حلب والمشهورين  
مهمهم لادب ما بدمشق في سنة ٨١ او ٨٢ وحدثني ابن الجعفي قال  
ما بدمشق في سنة ٥٨٠ وحدثني كان بين ابو نعيم عمر بن ابي حراة  
ادام الله امة قال حدثني محمد بن عبد الواحد بن حرب الخطيب خطيب قلعة  
حلب امة قال حدثني ابو امرواح محمد بن حرب ابو عبد الله السحوي قال  
ذات في يوم ساء بشدي هذا

اروم تنقذ لآلام والدعوى تهلكى - ثمز لها والدعوى دهن عطاها  
فأحرته نباتات

أيا صاحب العيب الدعة هـ جردت يوماً أن عيوب مطاها  
من المر لا تركن إليها فب هـ فردد عليها أي آخر ضاها (١)  
ودع روضي الآمال والحرص هـ إذا ردع النفس الهدى سطاها  
فلا بد يوماً ب هـ فتبسط منا عقدة نشطابها [٢]  
اشدي الأخ أو عام احمد بن هبة الله بن سعد الجبراني الحوي الحلبي قال  
شدني شيخى ابو الرحا محمد بن حوب الأتابي واباب قرية من بلد اعزاز من  
بواحي حلب لنفسه في صفة الرمان

ولما مضت الحتم عنهن لاح لي \* فصوص عقيق في سوس من الزهر  
ودر ولكن \* بدسه عاصي \* وماء ولكن في محارن من حجر  
وانشدني قال انشدني المذكور قصه

ما دعا من عارضيه لا • بجكي مطورا كتن كالمك



هو أبو اليمر شاعر بن عبد الله المروني سنة ٥٨١ هـ  
 أبو اليمر شاعر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان المروني  
 قال العماد كان كاتب الأتشاء لأمير المؤمنين محمود بن زكي فلبى فمما سبق وقعد في  
 بيته توليت الأتشاء بعده ومولده شرر في حمادى الآخرة سنة ٢٩٦ وكان قد  
 تولى ديوان الأتشاء ستين كثيرة قال واشددى اسمه

وردت بمجهلى مورد الصب فارتوت \* عروفي من خض الهوى وعصامي  
 ولدت لا نظرة بعد نظرة \* على عربة مهبط ووسع اشام  
 ثمت ففى من تنى طمعا \* انزبها حتى المات عظمى  
 وله ايضا

سازفته نظرة اطالها \* عذب في وماله ديب  
 يا حور حاكم الهوى ويا محمدا \* تسرق عبي ويقطع امس  
 وله يا عارضا دى في الحد ديبا \* من تحت عقر صدع  
 فعد القلب منها في بلا \* وعداب ما بين قرص ولدع  
 وه فريرت بهم نوب الليالى فاغندوا \* ما ستقر لهم بأرض دار  
 حتى كاثهم طريف مضاع \* وكان احداث الزمان حار  
 وله نعم رأسي بالمشيب مهادى \* وما مرنى تفتيح نور بياضه  
 وقد انصرت عبي حقاوا كثيرة \* هم رخطا سود كيبياصه

وقدم مص رحته في كتاب الأتشاف (ص ٩٦) وذكره ان وفاته كانت سنة  
 ٥٨١ هـ (معجم الأدباء)

(فاطمة السمرقندية العاتمة العاصية روجة صاحب المدثع المتوفاة في هذا المقعد)  
 فاطمة بنت محمد بن احمد بن الى احمد السمرقندي مؤلف النعمة وهي روجة الامام

علاء الدين ان بكر بن مسعود الكاساني صاحب البدائع تفقعت على ابيه  
وحفظت مصنفه نسخة قال ابن العديم حكى والذي بها كانت ثقل المذهب بقللاً  
حيث كان روحها الكاساني رتباً بينهم في لهوى وتورده الى عيوب ومرفه  
وجه الخطأ فيرجع الى قولها قبل وكانت على وكان روحها يحرمها وكرمها  
وكانت لتقوى ولا تخرج منها خطها وحفظها السمرقندي فمسا لروحها  
الكاساني كانت التقوى تخرج خطها البنية . قال دودس على احد فقهاء الخلاوة  
محب هي التي كانت المطر في امصار الفقهاء الخلاوة كان في بدنها مواران  
فأخرجتها وناعها وعمت منها المصنوعة . و - مر على ذلك في اليوم  
قال ابن العديم الحبري الفقيه احمد بن يوسف بن محمد الانصاري الحلي قال كان  
الكاساني عزم على الموت من حب الى الله فان روحه حبه على ذلك فمات  
عنه ملك الامان نور الدين محمود استدعاه وانه من من يحب معرفه من الله  
ونه لا يقدر ان يخالف روحه انه شيعه فاحسهم رضي الله وروحها الكاساني  
على ارسال خادم محب لا محب عنه ويحبها عن ذلك في ذلك من الخادم  
الى ماها المتأدب عليها فمات له واحبب منه ورسالت الى روحها تقول  
له بعد عهدك بالعقبة الى هذا الحد اما علمت انه لا محب في نظر في هذا خادم  
واي فرق بينه وبين الرجال في حوار النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها  
محضرة الملك فأرسلوا اليها امرأة رسالة نور الدين فحسبتها فأجابتها الى ذلك  
وقامت محب الى ان مات ثم مات الكاساني عدها ودهن عدها رحمة لله عليه  
اه (طبقات الحموية لقرشي)

١٠ - « سكرة اليهودي » ص ١٠ -

( سكرة الحبي ) كان شيعياً فقيراً من يهود مدينة حلب وكان له درة الملاح

وتصرف في المداواة حدثني شيخ سفي الدين حسين بن أبي الفص من مصور  
 السوخي الكاتب الاذني قال كان الملك العادل نور الدين محمود بن ملكي محب  
 وكانت له في القنعة بها حصية بمثل اليها كبير ومرسنة مرسنة سمعها وبوجه الملك  
 العادل الى دمشق وفي سنة عدها وكل وقت سئل عنها فطول مرضها وكان  
 بالحقها جماعة من اهل الارض الاضاء وحضر اليها الحكيم سكرة فوجدوها قبيحة الاكل  
 متعبة الراح من حبسها الى الارض فردد اليها مع جماعة من اساقم الخادم  
 في الحضور اليها وحده فذهب له فقال لها يا سفي انا عالجك علاج برئ من به  
 في سرع وقت ن شدة ثم على وقت محالين معه الى شيء آخر فقال لعنه  
 فقال شهي ان منها اسألت عنه بحري به ولا تخش فقام امر واحد بها  
 ما قال فمررت ما حدثت فقامت عالية فقال لعل في الادم قد رى فمررت  
 بش كان اكبر اكدت في يدك فقامت لجم الفرفرف بالسي وما كبت شرب  
 من اليد الذي عده فقامت كد كد فقامت اشري انما في وراح الى منه وشري  
 محب ودعجه وضج منه وحال معه في ردية منه قطع لجم مصروف وقد حمله في  
 ان وثوم وموفها رفيف حذر فاحصره من يديك وقال كفي ثاب عسها اليه  
 وصاربت محب لجم في اهل واليوم وأكل حتى شامت ثم بعد ذلك اخرج من  
 كة ربة صبره وقال اتي هذا شرب بعمك وساولة فشر به وصيب لجم  
 وعطمت مريحة فروسجات فمررت عرق كدراً وصحب في عافية وصار كحيب  
 لها من ذلك الغذاء والشراب يومين آخر من الكلام ما يدا فامت عنه وعده  
 صلبة مؤد حياً فقال زيد ممدد كفي الى كسانا الى الصمصم ومرفيه ما كبت  
 فيه من مرض واثت تعافيت على مدى فوعده بذلك وكسبت كسانا الى الصمصم  
 شكر منه وتقول له فيه بها كات فداشرفت على انوب ولب فلانما على

وما وجدت العافية الا على يديه وجميع الاطباء الذي كانوا عديداً عرفوا مرضي  
وطلب منه ان يحسن اليه فها قرأ الكتاب استدعاه واحترمه وقال له عفاكروا  
من مداواتك فقال يا مولانا كانت من الهالكين وانما الله عز وجل جعل عافيتها  
على يدي لبقية احل كان لها فاستحسن قوله وقال ايش تريد اعطيك فقال يا مولانا  
تطابق لي عشرة فدادين خمسة في قرية صمع وخمسة في قرية عمن فقال طمها  
لك يعا وشراه حتى تبقى مؤمنة لك وكتب له ذلك وخلق عليه وعاد الى حلب  
وكرث امواله ولم ير في سعة صالحة هو وولاده بمدداه (صقات لاطباء)  
ولم يذكر تاريخ وفاته وهي تحمينا في رواية هذه السنين

— (اسامة بن مرشد صاحب سير السوف سنة ٥٨٤) —

ابو الطاهر اسامة بن مرشد بن علي بن مقدر بن نصر بن مقدر الكلابي الشامي  
الشجيري الملقب مؤيد الدولة عند الدين من كاري بن مقدر صاحب قلعة شير  
وعلمهم وشجعتهم له تصانيف عديدة في فون الادب ذكره ابو البركات بن  
السنوني في تاريخ اربل والتي عليه وعده في حجة من ورد عليه واورد له مصيغ  
من شعره وذكره الهماد الكلب في الحريرة وقال بعد انباء عليه سكن دمشق ثم  
بنت به كاتبو الدار بالكرية فانتقل الى مصر فبقي بها مؤمراً مشاراً اليه بالتصميم  
الى ايام الصالح بن دربك (من وزراء مصر) ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم  
رماه الزمان الى حصن كيعا فأقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله  
نعالى دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد جاور الثمانين وقال غير العهد قدومه  
مصر كان في أيام الطاهر بن الحافظ والوزير يوسف العادل ابن السلار فأحسن اليه  
وعمل عليه حتى قتل حسماً هو مشروح في ترجمته وله ديوان شعر في جزمين  
موجود في ابدى الناس ورأيت محطه وتقت منه قوله

لا تستمر جليداً على هجرهم • فقواك تصف من صدور دائم  
واعلم بأنك انت رجعت اليهم • طوعاً والا عدت عودة راغم  
وقفت منه في ان طيب المصري وقد حترقت داره  
اظر الى الأيام كيف تسوقا • فسرّ الى الأمرار بالأقدار  
ما اوقد ان حبيب قط يداره • نارا وكاب حرمها بالسار  
وله يصف ضيفه

فاحب اصعب يدي عن حسيها لما • من مد حطر لب في لبة الاسد  
( اقول راجع في حوادث سنة ٥٥٢ في اخباري مقفد حكاية فيه للأسد ) قال  
من حكايا وقت من دونه نصاً ما كنهها لي ابيه مرشد جواناً عن  
باب كسها انوه وهي

وما شكوت من اهل ودي • واواحدب شكيبه شكوت  
مس عساها ويشب ميم • ثا ارحوم وبمن رحوب  
را دمت قوارضهم قواذي • كطمت على اديم وانطويت  
ورحب عيهم طلق الحيا • كاثي ما سمعت ولا رأيت  
محوالى دوناً ما جنهها • يداي ولا امرت ولا نهيت  
ولا وثه ما اضمرت غدراً • كما قد اظهروه ولا نوب  
ووم الخشر موعدا وسدوا • صحيفة ما جنوه وما جنيت  
ومحكم بسب مؤلى مدل • فويل للخصوم اذا ادعيت (١)

وله بيتان في هذا الروي واورن كسبها في صدر كتاب الى بعض اهل بيته في  
غاية الرقة والحسن وهما

(١) والبيت الاخر ذكره صاحب خلاصة لاري رحمه الله في شمع من الأست المتقدمة



شكا الم الفراق الناس قبي \* وروغ بالوى حي وميت

وما مثل ما سمعت يسوعى \* فأتى ما سمعت ولا ريب

وقلت من خط لاميير لي انظر سامة من مفذ اندكور لنفسه وقد قنع درسه

وفان عسها ومحض مظاهر حذو وهو مسمى مريب وصلاح ان يكون انزا في القصر

وصاحب لا امل الدهر صبحته \* شفى لى وسمى وسمى سمي عسهد

لم الله مذ تصاحبنا حين بدا \* البصري قد فرب فرقة لا ند

قال العباد الكاتب وكس من ابد لىاه واشته عي "بمد حياه حتى لقيته سنة

احدى وسبعين وسألته عن مولده فقال سنة ثمان وثمانين ودمائة تسعة شيزر

وتوفي في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اربع وثمانين وحمائة بدمشق

ودفن في جبل قاسيوب ووي والده ابو اسامة مريشد سنة احدى وثلاثين

وحمائة وشيزر صبح لىاش وراي نفس القرب من حمه وهى معروفة به اه

( من حلكان ) قال حر مى زيدى في تاريخه ادب لمة لمرية ( صحيفة ١٦ جلد ٣ )

وبما ترجمه تحت سواه من المؤرخين به ارجع نفسه ووصف سيرة حياته

ورحاله وذكر كثير من حوادث ملك لاه وعادات اهلها وآدائها وشاهد

في اعمارده مورأ وسمها وفي حمها وفتاح مع لىسيين وهالك مؤلفاته (١) كتاب

الأعبار هو رحمه نشار لىاشرى في سنة ١٨٨٦ واستخرج مستشرقون

مها فونند حمعية عن ذلك مصر (٢) المدع رنه على ٩٥ انا ولها "الحيس

وآخرها "النهذت منه سجة في مكتبة استعابية (مصر) ه

وفي سنة ثمان العصى لدمشقى في احدى لأول كتاب الأعبار صم معاية

هتروى درمى في ايدى (هو لده) سنة ١٨٨٢ وعيه نعاليق فرسية في ٢٠٢

صفحة واه مهادس مفيدة اه ملى هذا يكون كتاب الأعبار صم مرس

عن عبد الله بن أبي عمرو بن أسوف سنة ٥٨٥

أبو سعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة بن مطهر بن عبي بن أبي عمرو بن  
 نزي السري التميمي حدثني ثم أبو علي الفقيه الشافعي شقيب شرف الدين كان  
 من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سار ذكره وأشهر مراده قرأ في صباه  
 القرآن لكرمه بالمشرف على أبي العباس أبي السري السروي والبارع أبي عبد الله ابن  
 أبي السري وأبي بكر السروي وغيره ونفعه ولأبي القاسم السروي أبي محمد عبد  
 الله بن أحمد شهر دهره وعني بن أحمد بن الحسن بن حميس موصلي ثم على أحمد  
 الشافعي ممدوح واحد لأئمة من الشافعية من برهان الأصولي وقراء الخلاف  
 ووجه في مدينة وسدوم، عني فقه الشافعية في أبي القاسم وأخذ عنه فوائد  
 مهنية ودرس أبو علي في سنة ثمان وعشرين وحماسة وإقام بسنجان مدة ثم  
 أعل إلى حلب في سنة خمس وأربعين ثم قدم دمشق لما ملكها الملك العادل نور  
 الدين محمود بن محمد الدين الكي في صفر سنة سبع وأربعين وحماسة ودرس  
 الرواية العربية من جامع دمشق وولى وظائف المساجد ثم رجع إلى حلب وإقام  
 بها وصنف كتاباً كبيره في مذهب مذهب مذهب مذهب في نهاية الطلب في سبع  
 مجلدات وكتاب الأئمة (مذهب لأئمة الشافعية في كشف الظنون) في  
 أربع مجلدات وكتاب الإرشاد في شمس وكتاب الذريعة في معرفة الشريعة  
 وصنف مبسوط في الحاشية أرملة حره وكتاب سماه أحد نظره وعصره في المرافض  
 وكتاب سماه لأرشد العرب في صفة مذهب ومكانه ودعوى فيما ذهب له  
 في شمس عليه حق كبير وأجمعه وعني إمام وقدمه عند نور الدين  
 صاحب الشام وولى له يدرس في حلب وحمص ودمشق وغيرها وتولى القضاء  
 في حار وحمصين وحرار وغيرها من دار كركم عاد إلى دمشق في سنة سبعين

وحسانه وتولى القضاء بها في سنة ثلاث وسبعين ثم عمي في آخر عمره قبل موته  
عشر سنين وابنه عمي الدين محمد بسوب عنه وهو باق على القضاء ثم صف جرم  
اصيما في حوار قضاء لأعمى وهو على خلاف مذهب الامام الشافعي ورثت في  
كتاب الروايد تأليف أبي الحسن لعمري صاحب كتاب ايمان وجهها به يجوز  
وهو غريب م أنه في غير هذا الكتاب ووقع لي كتاب جميعه بخط السلطان  
صلاح الدين رحمه الله قد كسبه من دمشق الى القممى المعسل وهو بمصر وفيه  
فصول من حمدها حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمى  
وايه يقول ان قضاء لأعمى حذر وان المعصاة فاولاه غير جائز فجمع بالشيخ  
ابن الطاهر بن عوف لاسكدرابي وسأله عما ورد من لأحاديث في قضاء لأعمى  
هل يجوز م لا . والجملة فلا شئت في قصته وقد ذكره ابو الفاتح بن عساكر في  
تاريخ دمشق وذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة واثبت عليه وقال حميد  
بن المصاوي وذكر له شيئا من الشعر واشهدني من الشيخ ان اسمه كبرا ما  
يشد ولا اعلم هل هو له ام لا وذكره في كتاب الخريدة

أؤمل ان احى وفي كل ساعة . تمرى بوني نهر عوشها  
وهل ما لا منهم غيرى الى . فبا ايانى الزمان اعيشها  
وورد له ايضا في الخريدة قوله

أؤمل وصلا من حبس واى . على ثقة عما قليل افارقه  
بحارى ساحل الحام كأم . بساقى نحو الردى واسابقه  
فيا ايننا مسامعا ثم لم يدق . مرارة فدى لا ولا انا دافقه  
واورد له ايضا

يا سائلى كيف حالى بعد فرقتك \* حاشاك تما فنى من تبايكا

قد اقسم لدمع لا يجمعوا الجحون اسي \* واليوم لا رازها حتى الا فبكا  
واورد له ايضا

الكلام على المدرسة المصرية

قال أبو ذر في كوز الذهب كات روضة العامة وكات ولا داراً لأن الحسن  
 عي بن أبي التبريا وزير بني مرداس فانتقلت إلى نور الدين بطريق الشرعي ختمها  
 مدرسة وجعل فيها مساكن للعلماء بها من الفقهاء وذات في سنة خمس مائة وخمسة  
 واستدعى لها من جن ساحية سمعان بن أبي عمرو بن أبي حطب ولي  
 تدريس المدرسة المذكورة وانظر فيها وهو أول من درس بها فمروا به  
 له نور الدين مدرسة بمديح وبجاية وحص وبطيك ودمشق ودمشق من بني بولي  
 التدريس فيها من شاء فله أن شد فكتب وعي ما بها مكتوب بولي بن أبي عمرو بن  
 وهذه المدرسة تسمى من المتقدمين في الصورة ولداين عي ذات ما منهم من  
 قول أن شداد انه جعل فيها مساكن لمرس بها وهذه المدرسة تدعى إلى دحها  
 مدرج ولها باب آخر من الغرب وبها قاعة مدرستها ووقف حلب وأصفا ووقف  
 حوائيت وقرى داخل حلب وخارجها . ثم بعد نحو السبعة مائة قدم يؤد إلى  
 حلب جدد سوقها وجعله نصفين نصفاً للمدرسة القاهرة ونصف هذه المدرسة  
 وذلك بطريق شرعي خروا الله خيراً لأنه كان قادراً على السيرة بأخرة عمة  
 وذلك بأشارة شيخنا المؤرخ وتكملة مع القاضي أصغر الدين بن المريني كات سرد  
 وقام بعمارة القاضي شهاب الدين بن الأصح ورب ولدي عمه عي عي  
 المذكور وفي سنة أربع وسبعين ( وثمناؤه ) عدد عتقها مرس بها فوق المائة  
 ( ثم قال ما خلاصة )

أن القاضي عبد الله بن عمرو بن مويلا أمر بتدريس هذه المدرسة مدرسا  
 وظهر إلى أن خرج إلى دمشق سنة سبعين وخمسة مائة وما خرج منها فبها  
 ولده نجم ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء حماة فخرج عيها وكتب فيها من أحبه

عيد السلام وهما ساقا او در استاء من ولي اندرس بها بما يطول ذكره الى ان  
قال وبعد ائمة النعمانية درسها شيخنا المؤرخ دروساً حافلة سيما لما ان كافل حلب  
قدروه عبي معرفة المدارس فمعر شيخنا المدرسة المذكورة ودرس بها وحضر معه  
الكافل وفضلاء حلب كوايدي و"شيخ عبيد" و"شيخ مدر" الذين من سلامة ثم درس بها  
القاضي جمال الدين الباعولي وعمر مدرسة في بامه وه يسكن احد من قطع بل  
قطع معومه اولاً . ودرس فيها الشريف الحسيني قاضي حلب دروساً شحمة بدل  
على سعة اطاقه وهد آخر من درس بها ام

اقول موقع هذه مدرسة في نحة امروء جنوبي الجامع المعروف الآن بمجامع الحيات  
وكات حرة متجورة في سنة ١٢٩٩ سعى جميل باشا واني حلب في عمارة قبه  
كبير في عرا بما عن بين الداخل من بابها واتخذ مكتبا ابتدائيا ثم عمر في جهتها  
شرقية من حجر صا رسكها بعض الطلبة الغرباء ثم هجرت وصارت مسكاً  
امقراء وتما بها من حبه المنة قاسرية بدل هيئتها على انها كانت حجر مدرسة  
ويقلب على الظن انها كات حجر مدرسة مصرية لا تى كرها وهذه لماسارية  
مع المدرسة المصرية حرة اذ اذ الاوقاف في هذه السنة (سنة ١٣٥٣) وهى  
مباشرة سمعبر عما دوراً لسكى يضاف ريعها لواوقاف العامة

### المدرسة الناصرية

قال ابو ذر هذه المدرسة كانت قد بنا كيسة اسهود تعرف بكيسة منقل سم في  
سنة سبع وشرين وسمائة حكم قاضي القضاة تال الدين بن الرمسكاني بوجوب  
نزع هذه الكيسة من ايديهم وحسبها فيما للمسلمين بعد ان تب عنده انها  
خدمته في دار الاسلام وعمل بها درسا تسمى هذه مسنة سم الكيسة المذكورة  
مدرسه بغير وكسب لى السلطان المامر فأمر بمره مثارة لها وحمل فيها خطبة

وسبب ذلك انه كان يدرس بالعصروية التي الى جاسها فسمع صوب اليهود  
فسأل عن ذلك فبين له انها كيسة فتقدم بعض الحاضرين وشهد عما عدم شكهم  
بذلك اه اقول وقد نظم الرين عمر بن الوردى قصيدة عراء في حذ هذه الكيسة  
وجعلها مدرسة لتحدث مادحها الهضي كل يدرس الرمكالي وهي في دونه  
المطبوع في صحيفة ٢٤٩ ومطامها

علائك ذكر ليس شبيهه ذكر • وحرزب شحر ليس يدركه المحر  
وهي طوبى جدا. وهذه مدرسة تعرف الآن بحام الحباب كما تقدم وذلك رسوم  
حياب من الحجر في نظره ساهها التي الى الآن وقد تقدم ذكرها وما كتب  
العلماء العرائ على حجرة مياة في حذنه الشرق في الحرة لأول (س ٧٧)  
ولا يدرس فيها لأن وفيبها عامره فاه فيها الصواب والحقه وصرصها  
من الجهات الملائنة حرب في حاجة الى ترميم ليعود الى • كتاب عيه  
﴿ المدرسة الشهبية ورسها ﴾

قال في الدر السحب هي حواء سادرية وهي من مداوس الحسية مجلب اه وفي هذه  
مدرسة ترة تدعى الترة الشهبية ذكرها • و در في الكلام على الترب  
درب الدفصلارية

قال ابو در كانوا سعة حوة محر من فتنة يعمور تجرون سوق العصروية وورعا  
سب السوق اليهم ورب عديم السحوي شارح المصاييح وكان عالما دينيا منقطعا  
عن الناس توفي قبل يعمور ، وارتحلوا من حلب قبل فتنة يعمور الى القدس وسسه  
ن واحد منهم ليس بعصية جاءه من المعجم خساها شخص وسأله عن مقدار  
نمها فقال لأ حونه هد بيد لا يسكن وارتحلوا ولهم در عظيمة وسعة الأرحاء  
وهذا الدرب مسجده قديم له مدبرة ووه المدرسة الحكامة ه

﴿ المدرسة الكاملة ﴾

هذه المدرسة بالقرب من الناصرية تحاه الدفصلارية اشاهها ابن كائن وسكنها الشيخ جمال الدين يوسف المنطلي الحنفي وترجمته في تاريخه والذي هو ذوو والدراسحب قول ولا اثر لهذه المدارس الآن والذي هو امام مدرسة الناصرية المعروفة الآن بجميع الحيات هو سبيل ماء وهو مفضل الآن حتى هذا يكون هذه مدارس قد دحسب في عمارة الحن الكبير معروف بحسن لوزير في الجهة الشرقية منه

✕ اشرف حمزة بن رهمه الاسع في الحسا سنة ٥٨٥ هـ ✕

اشرف حمزة بن رهمه الاسع في الحسا ونيكارم اسد الحليل الكبير القدير معه اشأن العالم الكامل الفاضل مدرس مصنف المجهود عين اعيان السدب وبقائه بحسب صاحب انصايف الحسة ولا يوال مشهورة له عدة كتب وقتره محسب سمع حسن حوشن عند مشهد الحسين له تربة معروفة مكتوب عليها اسمه الى الامام الصادق عليه السلام وتاريخ مونه ايضا. وحده محمد المدوح الحراني ابن احمد الحجازي ممدوح ابن العلاء المعري. وجمهور عقب اسحق المؤتمن يستهي الى محمد هـ. قال المعري كان وراهم لاسا عاقلا ولا يكن له حال واسعة فروجه الحسين الحراني ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الخطيب العلوي المعري بنه خديجة المعروفة بأمر سلمة وكان ابو عبد الله الحسيني المعري متقدماً عمران مستويها عليها وقوي امر اولاده حتى اسواوا على حزن ومنكوها على آ و ثاب قال فأيد ابو عبد الله الحسين المعري لاسا ارهم عاله وجاهه وبنغ ابو راهبه وتقدم وحنف اولاد سادة فصلاء علماء نقباء وقصاة ذوي وجاهة وتقدم وجلالة هذا كلامه وعقبه الآن من رجيين الى عبد الله جعفر غيب حب واي ساء محمد ولا عفاهم نوجه وعم وسبادة فهم سادة اجلاء نقباء حب وعمائوها وقصاتها



ولهم نزهة معروفة مشهورة رزقهم الله تعالى نفس حديم محمد بن الحسين بن اسحق  
من المدينة الى الكوفة ثم الى الري ثم الى حراس ثم الى حلب وديارها  
هذا ما وقف عليه من ترجمة هذا الشريف الكبير في بعض الكتب وهي موحدة  
كما ترى ويطلب على لفظ ان له ترجمة واسعة في تاريخ الصحاح ابن العديم المسمى  
بنية الطلب ولم يصل الي الا بعض هذا الكتاب كما ذكرت ذلك في المقدمة

وقد ايقنت اندي الرمان ثم الترجمة في ترجمهم الكائنة في سبعة حش  
جسولى المشهد وبني وبين النزهة اذرع وقد كانت سكة نزهة مريدة فاكشف  
في شهر حادى الأولى سنة ١٢٩٧ وقد حصل مرحوم جميل باشا ما بقي من هذه  
النزهة بخدران حصصاً لها وقرى النزهة طاهر وبها وعلى طرفه كسابة حسنة المحط  
وهذا صها . (سم الله الرحمن الرحيم هذه نزهة الشريف لأوحد الطاهر ركن  
الدين ابن ابي المكارم حمزة بن عبي بن زهره بن عبي بن محمد بن محمد بن احمد بن  
محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق صواب الله عليه وعلى آله واسائه  
الاخوة الطاهرين وكانت وفاته في رجب سنة خمس وخمسين وثمان مائة رضى الله عنه)

### في الكلام على قاعة الأشراف

قد علمت ان المرحوم كان تقيب الطالبين في مدينة حلب وسألت في كتابنا  
الكثير من ذريته ممن تولوا قاعة الأشراف فيها وبجدران هذه الوسيعة دامت  
في هذا البيت الرفيع الى ما بعد الألف .

وقاعة الأشراف وظيفة هامة في العالم الأسامي وقد كانت لها أثير كبير ونزهة  
البهوات الشريفة واصلاح احوالها ومدير شؤونها مما دى الى حلال اماسهم  
واحترامهم وتوقيرهم ووضعهم تامكان لدى سبق شرف سبهم وكرم خدمهم فكان  
من ذلك ائمة الناس بهم واقدمهم لاثرهم وصاعهم لهم وعود كلهم فيهم وكانوا

أعمرون أو مرمهم ويدعون أربعة إلى غير ذلك مما يعود معظم العائدة على هذا المجتمع  
ولما كان الكثير من الناس لا يعملون وصيغة فاقة الأشراف ولا الشروط التي يجب  
أن تصحبها قضاء حسب أن ذكر ذلك هنا أولاً هذا البحث الهام عن كتاب  
لادب السببية للمام الماوردي رحمه الله قال

( كتاب الثامن في ولاية الفاقة على دوى لأساب )

وهذه أمارة موضوعية على صيانة دوى لأساب الشريعة عن ولاية من لا  
حاشية في السب ولا سوابهم في الشرف ليكون عليهم أحيى وأمره فيهم أنقى  
دوى عن التي متى الله عليه وسيدته قال ( عرفوا ساكنكم بصواب إرحامكم ) فإنه  
لا قرب الرحمة إذا ضعف وثبات قربة ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت  
مادة وولاية هذه الفاقة صحيح من إحدى ثلاث جهات إما من جهة الخليفة  
مستولى على قال المودودي ما من موضع الخليفة إليه تدبير الأمور كوزير العموم  
وأمر لأمره وما من سبب عدم الولاية سبب فيها حاس أو لاية فأذا أراد  
المولى أن يولى على سبب فيجب وعنى ما بين قبا بغير مبهمة أحدهم بيتاً وأكثرهم  
مستلاً وأحرارهم رؤساء دوى عليهم المجتمع فيه شروط الرياسة والسياسة فيمرعوا  
إلى صاعته برياسة وسنة أمورهم سياسته

والفاقة على صير من خاصة وعمدة فأمما خاصة فهو أن قصر نظره على شرد  
الفاقة من غير تمور لها في حكمه وفادة حد فلا يكون العلم معتبراً في شروطها  
وأمره في فاقة على الله من حقوق نظر انما عشر حقاً

أحدها حفظ سائرهم من دخن مبهمة وليس بها أو خارج عنها وهو منها فليزله حفظ  
الخارج منها كما زله حفظ مدخل فيها يكون السبب غموضاً على صعبه مغزواً إلى جهته  
التي تميز بطورهم ومعرفة اسمهم حتى لا ينجى عليه منهم موات ولا يتداخل سبب

في نسب ويثبتهم في ديوانه على غير اسمهم

والثالث معرفة من ولد منهم من ذكر أو أنثى منته. ومعرفة من مات منهم فيذكره حتى لا يضيع نسب المولود ان لم يثبت ولا يدعى نسب الميت عنه ان لم يذكره والرابع ان يأخذ من الآداب بما دعاها شرف سائهم وكرم شرفه يكون حشمتهم في النفوس موفورة وحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم معمولة والخامس ان يبرهم عن الكاسب الدنيئة ويمنهم من لطالب الحيلة حتى لا يستغل منهم متدلس ولا يستصام منهم متدلس

والسادس ان كتمهم عن ارتكاب ما نهى الله عنهم من سيئات مخارم لكونهم على الدين الذي نصره الله وغيره والمسكر الذي ربه الله حتى لا يطق ذمهم سان ولا يشاء انسان والسابع ان يمنعهم من تسلط على العامة لشرفهم الشفيع عليهم لاسمهم فيدعواهم ذلك الى الفتنة والبعض وسوءهم على ساكنة البلد ويمنهم الى استمطاف القلوب وتأليف النفوس ليكون بين اليهم اوفى والنفوس لهم صدى

والثامن ان يكون هوأ لهم في استبعاد الحقوق حتى لا يضعفوا عياد وعوناً عليهم في اخذ الحقوق منهم حتى لا يعموا منها ليصيروا بامانة لهم متصفين وبامانة عليهم متصفين فان من عدل لغيرهم تصافهم وانصافهم

ولسابع ان يربهم في المطالبة بحقوقهم العامة في سهم ذوي القربى في النى والعزيمة الذي لا يخص به احد حتى يصم يسهم بحسب ما أوجب الله تعالى لهم والعاشر ان يجمع اربابهم ان يزوجوا من الاكفاء لشرفهن على سائر النساء صيانة لأسانهم ونعظيما لحرمتهم ان يزوجوا من غير الولاء او يحسن غير الكفاءة والحادي عشر ان يقوم ذوي المعونات منهم فيما يولى الحدود بما لا يسع به حداً ولا يهر به دماً ويقبل ذا طيبة منهم عشرة ويمر بعد الوعظ زله

والثاني عشر مراعاة وقتهم بمحض اصولها واداءه فروعها واداءه فروعها واداءه فروعها  
 راعى لحماها لها في حدود ورعى قسمها من قسمه ومن مستحقين لها اذا خضعت  
 ورعى اوصافهم فيها اذا شرب حتى لا يخرج منهم مستحق ولا يدخل فيها غير حق.  
 واداءته في هذه فروعها ان يرد له في النسخة عديهم مع ما قدمناه من حقوق  
 نظر حجة شدة حكمها حكمهم في رعايتهم. والى التولية على  
 سائرهم في حكمه. واداءته في الحدود عليهم في ركود و رابع نروى  
 لأبي الهيثم لا يمين و رابع و رابع من معصومين و الخامس دفاع الحضر  
 على من عده منهم اوسع وفكره في وفق ورصد صغير يده خمسة عام الفاقة  
 فيه يرحل شدي بوجه عده واعد ولا يملك كونه من اهل الانبياء. صحيح حكمه  
 ويعد قصده ثم ذكره. لأما ما روى رحمه الله حكمه قصده وقضاء قصده  
 بين الأشراف بما فيه طول ورجع به ان ثبت

وفي هذه لارسية قد ثبت هذه الاحوال ومثلت الاوضاع ولا يراعى في  
 القضاء في من عده شروص ولا يقومون شي من هذه الاعمال وقد درست  
 معاه تلك لوصفة خفية ولم يبق منها سوى اسمها وبقه في خلقه شؤون  
 (لا مير عليه عيسى الهكاري مولى سنة ٥٨٥ هـ)

الحقبة و محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن احمد بن يوسف بن فاسم بن  
 عيسى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن رند بن الحسن بن علي بن ابي  
 صاحب رضى الله عنه وعمل له الهكاري بطلب صباه الذي كان احدا لأشياء بالدواة  
 الصلاحية كبير عدد و فر خرفة مولاه في الآراء والشهور وكان في مبدأ  
 امره شمس الفقه المدرسه رداحية تدبيرة حب وحب بالأمر اسد لدين شيركوه  
 عم صلاح الدين وصار امامه يصلى به العرائض الخمس وما يوجهه لأمر سد الدين

الى الديار المصرية وتولى الوزارة بها كان في صحته وما في سد الدين بحق لعمده  
عيسى المذكور والطوائف بها الدين مرعوش على ترسب السطحات صلاح الدين  
موضعه في الوزارة ودققا حربة في ذلك حتى لا يقصده دمه. ولى صلاح الدين رضى  
له ذلك واعمد عليه ولم يكن يخرج عن ربه وكان كبير لأدلائه عنه بحاله  
تمالا يقدر عليه بغيره من الكلام وكان واسطة خير اساس مع تحفه خلق كثير  
وذكر على مكانه ووفور حرمة الى ان ولى به الامام التاسع من ذي قعدة  
سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة رصفه بنبوة الخروية بحسن ودين وفضل  
وكان يسري لأجداد وبنوه من أمه لفقها فجمع من سادات ونبوة مع  
الحاء وتشدد لراء موقع بعرب من مكانه من حذر

وزوجه السبكي في صفته فعال هو لأبى صباه الدين عيسى بن محمد الهندي الله  
المتقى أكبر امراء الدولة الصلاحية بصفه الخروية على الامام أبي غانم بن  
البردى ثم اسفل الى حلب وسمع الحديث من الحافظين بن صهراني وبن عاتق  
ابن عساكر وحدث جمع من القاصي محمد بن علي الأعداني وغيره وكان من مبادئ  
صفته انه اتصل بخدمة الملك اسد الدين شيركوه وصار امامه في العيوب ووجه  
معه الى مصر وكان احد الأسباب المعينة على منعه صلاح الدين مددته من ثم  
رعى له السلطان هذه الخدمة وكان د شجاعة وشهامة فآمره اسد الدين ثم روى  
صلاح الدين مرانته وقته من امرة الى امرة حتى صار كبير امراء الدولة واسر  
مرة مات بمحيمه على حصار عكا وهو قد انقضى

- ثوره محب -

قال ابودري كلامه على الجوامع، وفيها فوجها جامع فاهمه في الحقيقة يعرف بمبني الكردى  
المكاري كان شجعة الشرطة بمحب اه وشمه في لدر المسحب ولا ادري في جامع هو.

شيخ الشيخ عبد الله الحركي شوي سنة ٥٨٦ هـ

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي الفاضل بن أبي الحسن بن علي بن كمال الدين  
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي  
 بن أبي طالب رضي الله عنه . السيد الشريف الحسين بن علي بن الحسين بن علي  
 الأصيل العريق القدوة "رعد الماء" الذي ساءت السمات . ثم اتفق المتفق  
 ( قال بعد - حال في وضعه ) بعد في حال وضعه . بعد رواله من مدته المشرفة  
 به من مرقمة من حوران . يسمى بحرك فسمها "ورق في الشام في أيام الشيخ  
 رسائل دمشق وكان شيخ "مقوف بها حتى عرفت ما مشايخ الشام وصهره  
 من الكرامات ما لا يمكن حباره عنه من الكشف الخفي ولأهلهم الراس  
 ولأنصال السوي واجتمع عليه عاب كبر من تردد بين عليه ما حثي به على  
 نفسه أن يشهد ذلك عن حال مرقمة . وكان من مباحه رحمه الله ما روي طرفة  
 إلى السماء أبدا من الحياء من أنه لما كثر عليه الناس دخل منها إلى حمص فكثر  
 عليه الناس وتلذذ له الغالب من ههنا . وشتهرت كراماته حتى حثي على نفسه  
 أن يشغل ذلك عن حال مرقمة من ردحهم الناس عليه فدخل منها ووجه إلى  
 معرة النعمان فآزدهم عليه الناس حتى ن شمه ذلك عن حال مرقمة فارتحل منها  
 إلى الغرزل من عملها فأقام بها وأسبغها وأنته الناس من امرق وأصراف شام  
 وبذلك ما لا يمكن حصره ونوي بها سنة ست وثمانين وستمائة وبني عنه مشهد  
 وأبى يوم وفاته جماعة من البصريين ومنقب سوي حمص بن الحسين بن علي وكان  
 مقاربا له في الرهد والسادس عمرو الحال رحمه الله تعالى ومنه الطائفة القاهرة  
 القنطرة معرة النعمان ولهم الروية المشهورة بها ( من بعض اصنام الحبيبة )

✽ ابو الفتوح يحيى بن حاش السهروردي المتوفى - ٥٨٧ هـ ✽  
قال ابن حلكات ابو الفتوح يحيى بن حاش بن ابراهيم الملقب بشهاب الدين  
السهروردي الحكيم المولود بحسب وقيل اسمه احمد وقيل كسبه اسماء وهو  
ابو الفتوح وذكر احمد بن ابى اسد في صفات لأصحاب اسم السهروردي  
المذكور عمروا يذكر اسم به والصحيح الذي ذكره أولا فهو السيد السهروردي  
عليه قائل وحده بخط جماعة من أهل المعرفة بهذا الفن واخرون به جماعة أخرى  
لا اشك في معرفتهم فقوي عدي ذلك فترجمت عليه والله اعلم كان المذكور من  
علماء عصره قرأ الحكمة واصل الفقه على الشيخ عبد الله بن الحسين تلميذه من  
من أعمال آذربيجان الى ان برع فيها وبعد ذلك اذن له في الخروج من  
الرازي وعليه نخرج وصحبه اجمع وكان له في علومه وقيل في صفات لأصحاب  
كان السهروردي المذكور واحدا من رماة في العلوم الحكمية جامعة يوم  
العلمية بارعا في لاصول الفقهية ومراد المذكور فيصح العبارة وكان له من تلاميذه  
ثم ذكر انه قتل في اواخر سنة ست وثلاثين وجماعة والصحيح ما سذكره في  
اواخر هذه الترجمة ان شاء الله تعالى ونمره نحو ست وثلاثين سنة (ثم قال)  
هو وابن ابى اصبغة وله تصانيف من ذلك كتاب المستفيض في اصول الفقه  
وكتاب التلويح باللوحة ونرشية (١) كتاب الاوضح في اعادة الفقه لعلماء الهند  
الى بكر بن قرا ارسلان بن داود بن رقي صاحب حرب رب، كتاب معاومات  
وهو لواحق على كتاب التلويح باللوحة. كتاب هاكل نور (٢) كتاب المطارحات (٣)

(١) نسخة منه في مكتبة الآستانة

١٢٥٠ موجد من مكتبة مدرسة لاهوتية عند سنة ١٢٦١ هـ (١٢٨١) موجد

شرح وحشية علمه لكتاب وهو مطبوع

١٣٥٠ موجد نسخة منه في مكتبة دار الحديث - ١٢٦٦ هـ - موجد في كتاب لأصحاب

يحب رفقها ١٣٠٢ موجد نسخة لاسم - لأدريه نسخة منه في مكتبة دار الحديث

كتب امارج . كتب " المعجزة " كتاب حكمة الاشراق . وله الرسالة المعروفة  
 بامرية عربية على مثال رسالة " الصيرلاني " على نسيب ورسالة حي بن يقطان لابن  
 سينا ايضا وفيها بلاغة تامة اشرف فيها الى حديث النفس وما يتعلق بها على  
 اصطلاح الحكماء . ( قال بن ابي عمير ) حدثني الشيخ محمد بن محمد بن محمود بن  
 عمر قال كان شهاب الدين السهروردي قد نال الى شيخنا بحر الدين المارديني  
 وكان يتردد اليه في اوقات ربيهم صداقة وكان الشيخ بحر الدين يقول لنا  
 ما ادركي هذا الشاب وامضه وهما اجدا احدا منته في رتبتي لا لي اخشى عليه كثرة  
 ظهوره واستظهاره ومنه يحتمل ان يكون ذلك سببا لثلاثة قال فلما فارقا شهاب  
 الدين السهروردي من " الشرق وتوجه الى الشام " الى حلب وناظر بها الفقهاء  
 ومعه بحر واحد فكتبوا فيهم عليه فاستحضروا السلطان است ظاهر عاري بن الملك  
 " صرح صلاح الدين وسيف بن ايوب واستحضروا الاكابر من المدرسين والفقهاء  
 والحنابلة لسماع ما يخبر به من احوالهم والكلام فتكلم معهم بكلام  
 كبير وسالاه عن بعض عظم وعلمه اهل وحسن موقعه عند الملك الظاهر وقربه  
 ودار كبره عنده فحده وردد شيعته واثبت عنه وعموا خادما كرمه وسيروها  
 الى دمشق الى الملك " صرح صلاح الدين وداروا ان بقي هذا فانه بعد اعتقاد  
 الملك الظاهر وكذب الحق فانه بعد اى ناحية كان به امن البلاد وزادوا عليه  
 الشك كبيره من ذلك فذهب صلاح الدين الى والده الملك الظاهر بحلب كتابا في حقه  
 محققا قاضي حالي وهو يقول فيه ان هذا السهروردي لا بد من قتله ولا سبيل  
 له صديق ولا يفتي بوجه من الوجوه ولما بلغ شهاب الدين السهروردي ذلك  
 وقص له بعض الناس جهة الى الافراج عنه اختار انه يترك في مكان منمرد  
 ويتبع من اطعموا اشرف الى ان يبقى لله تعالى فعل به ذلك . وكان في اواخر



سنة ست وثمانين وخمسة مائة نفقة حلب وكان عمره نحو ست وثلاثين سنة قال  
 الشيخ سيد الدرس محمود بن عمر ونا مع شجاعا خرا الدرس مازديني فنه قال لما  
 اليس كتب قلب عن هذا من قبل وكتب احشى عليه منه . اقول ( من كلام ابن  
 أبي اصمعة ) وبكى عن شهيد الدرس السهروردي انه كان يعرف علم السما  
 وانه هو در شوهب عنه من هذا الامر ومن ذلك حدثني الحكيم ابراهيم بن ابي  
 الفضل بن صدقة انه اجتمع به وشاهد منه ظاهر باب الفرح وجم يتشون الى  
 حبة ليدان الكبير ومعه جماعة من التلاميذ وغيرهم وجرى ذكره من ولدائه  
 وما يعرف الشيخ منه وهو جمع ثنى مائة واول ما حسن دمشق وهدد بوضع  
 قال فظروا واداء من حبة شرق حواسق عاله مدياه مصها الى مص مبهمة  
 وهي من حسن ما يكون مائة ورخرة وبها عذات كثر فيها ساء ما يكون  
 حسن مبهمة فقط وصوت مدل وشعار مبهمة مصها مع مصق وهر حارية  
 كياره كن عرف دت من قبل فقبا عجب من ذلك وسمعه الجماعة  
 واندوهوا ما رواه من الحكمة ابراهيم فقبلا كذلك ساعه سمع عاوعدا الى رؤية  
 ما كما عرفة من قول الرمان قال في الال عند رؤية ملك الخاه الأولى معده  
 مص احسن في عسى كان في سنة حبة وء كن در كي كالخاه الى اتفقها  
 مي ( وحدثني ) مص فقهاء المعه من كسامع شيخ شهاب مدين عند لقاون  
 وعن مسافرون عن دمشق فقبلا فضع عه مع ركن فقبلا الشيخ بامولا ما يريد  
 من هذه الدم رشا اكله فقب معي عفره در ع حدودها وشرورها راس عه  
 وكان سم ركباني فاشترى ما منه رشا بها ومثيها فقب رقبى له وعل ردوا الراس  
 وحذوا صغرمه فان هد ما عرف يكمه سوي هد راس الحما ادي ممكم  
 اكثر من الذي قبض مسكه وتماوا ما من وياه وما عرف الشيخ ذلك قال لما

جدوا الرأس ومشوا واما نف معه وارتبه فقدموا ونفي الشيخ يتحدث معه  
 وبنيه فلما ابعدوا قليلا تركه وتبعوا ونفي التركابي يمشي خلفه ويصيح به وهو  
 لا يسمعه اليه واما يكلمه لحقه غصط وحذب يده "يسرى وقال اين تروح وتحبى  
 ودد الشيخ قد بحثت من عند كنفه ونفي في يد التركابي ودمها يجري  
 فميت التركابي وتحير في ممره ورمى ايد وحاف فرجع الشيخ واحدا ملك اليد  
 يده تسمى ولحمها ونفي التركابي رحما وهو سلب البيا حتى عاب ولما وصل  
 الشيخ البشاريا في يده تسمى مدينة لا شير ( وحدثني ) صبي الدين حبيب بن  
 محمد بن كتاب بن حمدنا الشيخ صبا، الدين بن صقر رحمه الله تعالى ان في  
 سنة خمسة وتسعين وستمائة قدم في حبيب الشيخ شهاب الدين السهروردي  
 ورن في مدرسة الخلاوة وكان مدرسا يومئذ الشريف رئيس الجمعية اصغار  
 الدين رحمه الله فلما حضر شهاب الدين "الدرس وبحث مع الفقهاء كان لاس داني  
 وهو تهرق "أرق وعشار حشوب وما كان احدا يعرفه فله بحث وتبر بين الفقهاء  
 واما افخر الدين له فاسل اخرج له ثوبا عاليا وعالمة وقبارا وقال لوالده  
 روح لي هذا "الفقر وقول له ودي سبه عيبك وبهال الكتاب رجل فقيه  
 ومختصر "درس من الفقهاء وهو "ميراث سدا كوك بيبه اذا حضرت فلما وصل  
 في شيخ شهاب الدين وقال له ما اوصاه سككت ساعة وقال يا ولدي خط هذا  
 من وعشرين نفس في حاجة وخرج له نفس نحش في قدر بيضة لدجاجة  
 به في مائة ملك خدمته في فده واووه ووال روح الى السوق سادي على هذا  
 نفس ومنه حاب لا طاق معه حتى مرقى فلما وصل به الى السوق فقد عند  
 امره ونادي عن النفس فامسها في مائة خمسة وعشرين ألف درهم فأخذته  
 حرام وصنع في سببها عاري من صلاح الدين وهو يومئذ صاحب حسب

وقال هذا الفص قد جاب هذا الثمن فاعجب منك انما هو قد وهب وحسنه فبعه  
الى ثلاثين الف درهم فقال امره حتى ربح الى من فجار الدين واقول له واحذ  
الفص ونزل الى السوق واعطاه له وقال له روح شاور والدك عني هذا ثمن وعقد  
العريف ان الفص لا افتخر الدين فاما حاله في شهاب الدين "سهروردي وعرفه  
بالذي جاب الفص صمب عنه واحذ الفص وحسنه عني حجر ودبره بحجر آخر  
حتى قتله وقال اولد فجار الدين حد يا ولدي هذه ثياب وروح الى والدك  
قبل منه عني وفي له ان ردا المونس ما عدا عنه فرح في افتخار الدين وعرفه  
صورة ما جرى في حائر في قصبة . واما بنت ابيها فأتته طلب العرف وقال  
اريد الفص فقال يا مولانا اخذه صاحبه ابن الترف فجار الدين مدرس الحلاوة  
فركب السلطان ورحل الى مدرسة وتعد في لاء ان وصب فجار الدين له  
وقال اريد الفص فعرفه انه لشخص فقير بارر عنده من فادكر سلطان ثم قال  
يا الفجار الدين صديق حدي فهد شهاب الدين سهروردي ثم دهم السلطان  
واجمع شهاب الدين وحده معه في اقامة وصدره في شأن عصه وحك مع الفقهاء  
في سائر ائدهم ومجرب واستصاع على اهل حب وصار كنهه دهم من هو عني  
قدرا منهم فمعتبر عنه ورو في دهم حتى من ومن ن بنت ابيها في اليه من  
حقه قال ثم ان بنت ابيها بعد دهم من عني الدين فهو في شانه وقص عني حانه  
مهم واعتقلهم واهلهم واخذ منهم مولا عتيمة . وذكر شيخ حمدة في حواره  
لما ربح الذهبي ومن حصة فصب من ومن عن موفق عني الحوي الى ما كان  
في سهروردي قال له بيده له قد كثر قول مات عني ابيهم مكسبة فأخرج  
ما فقال اصر عني ابيها حتى تأكل الطبخ وروح في صرف من من وهو  
يوافقه ثم خرج الى قرية دور من الخشب وبها تمره رب وهو الطبخ مع

فأقام بها عشرة أيام ثم يوماً صغره وجره في اصقها فصع له حتى فأخذ  
 ودهنه بدهن مائه وانه في فضل ونحوه في وسطه ووسط اصحابه ايأما ثم احضر  
 بعض من بحث الجوهر ذككه فصر كانه ماوراء البحر فباع منه ووهب وما قد  
 وجد منه شيء في وسطه اه وقال من من الصبغة (حدثني) سعد الدين ثمورد  
 ان عمر المعروف ان رقيقة من كاش شمع شهاب - مهروردي رب - رد لا يصب  
 الى ما يصبه ولا له احوال امور بدست وكتب وادعته في جامع ميا دارين  
 وهو لابس جبة قصيرة مصر في ردف وبنى له قومة مصونة وفي رديه رمال  
 وراى صدق في دني من حاشي وقال من حب في لاهد الخرسه فصب له  
 الكعبه سعد اوف شهاب دين المهروردي فصبه في وحب ومضى  
 (وحدثني) من اهل حب في دني - من ربه في وحب في وحب في وحب  
 حب واحد مكعبه في دني (شعر قدس)

قدس صاحب هدهد جوهره مكعبه في دني  
 في دني في دني في دني في دني في دني  
 ومن داني في دني في دني في دني في دني في دني  
 رباب مور مور وندب لأمور وحب في دني في دني في دني  
 لرباب واهم رشده وظهر من ربح الصب وحب من عشق الخدمه  
 في مشعره في دني في دني في دني في دني في دني  
 واحشربا مع الذين انعمت عليهم من مكعبه في دني في دني في دني  
 (قال ابن خلكان) ومن داني في دني في دني في دني في دني في دني  
 ووجي هدهد دار لا صاه في دني في دني في دني في دني في دني  
 السموات فوجد الله واب - صبغة في دني في دني في دني في دني في دني

واوكان في لوجوده ثمان لا طمس الاركان واني اعلم ان يكون غير ما كان (مفرد)

مترحما وهو لغزال لشارد \* وحده الصهباء والذباح  
 وشعره الشهد الشهي وقد يد \* في احسن الباقوب منه افاح  
 يا صاح ايس على الحب لامة \* لا ح في افق الوصال صباح  
 لا ذنب للمشاق ان غل لهوى \* ككياه فدى المرام داحو  
 سمعوا بأعسهم وما يحواها \* ما دروا ب اسباح رباح  
 ودعاهم داعي الحقائق دعوه \* فعدوا بها أساسين ورحوا  
 ركبوا على سبيل الوفا ودعاهم \* بحر وشده شوقهم ملاح  
 والله ما صوا لوفاء ما \* حتى دعوا وسام الصباح  
 لا يظنون غير ذكر حدهم \* هذا فك زماهم فرح  
 حصرو وقد عاب شو عددهم \* فهم كواكب زود وصاحوا  
 افاض عنهم وقد صدمت لهم \* حبب الله واشت الارواح  
 فاشبهوا في ان يكونوا منهم \* ان يشبه بالضمير ملاح  
 فم ياب منهم في امداء فهاها \* في كاسهم قد درت الافداح  
 من كرم اكرم دلت ديه \* لا حمره قد داسه لمرح  
 واه في السطه والله شام خيعة لا حمره في لانة يدكرها واه شافين  
 اندهب وينفق سؤدد سكوت واه به نبحان مفيدة والمعضين وممد  
 مذهب الحكمة المتقدمين وهرتت عنه فما وصل الى حبب حتى عمؤها  
 اباحة فنه سبب عقاده وما سهر له من سو مدهه واه شد الجماعه  
 الشيخان رس ادين وشهد ادين امام جهن واه شبح سيف ادين الآمن  
 تقدم ذكره في حرف من احمم سهروردي في حبب فعال في لادن  
 اعطت الارض فقلت له من اين لك هذا قال رأت في منام كافي شرب ماء البحر

نفس این همد یکنون اشتها را علم و ما بسبب هذا فریته لا یرجع عما وقع فی  
نفسه و رأیه کثیر اعم قبل الحق و یقال به ما تحقق الفصل کان کثیر ما یشد  
ازی قدی رای دی \* و هت دی مها ندی

و لا حول ، أحود من فوق إلى تحت على ن محمد ابي

الى حبي ماضي فدي " ري فدي رقي فدي

فان اذلت من مدم ٥ و من مدمي مدمي

وكان ذلك في دولة شيخ الصاغر صاحب حب من اصحاب صلاح من رحمه  
الله عليه ثم حقه بشاره ولده صاحب صلاح لدن وكان ذلك في خامس  
رحب سنة سبع وثمان مائة حب وعمره ثمان وثمانون سنة . وقال القاضي بهاء  
الدن المعروف بان شمس دعوى حب في وثق سيرة صاحب الدن وكان رحمه  
الله عليه كثير المصنفات في الدين من كتب الاحكام وشوهرها وعقارة المحسن  
الحجة والمسي . ارمها قد تحميم . اود . اشرع منشرا بذلك صدره  
معه . ارمها . ومن مائة مائة . ولقد امر ولده صاحب حب  
بأن يجمع من الله بشاره من كتابه . ارمها . وردي في عهده  
كان معاه بشارتكم مطا . وكان قد قدس عليه ولده . ارمها . من حبه  
ومراف . ارمها . فامر الله بشاره . ارمها . ( ١ ) وعن سبط بن خوري  
في تاريخه عن من شدته بذكره . ارمها . كان يوم مائة مائة سح في  
الحجة سنة سبع وثمان وثمان . ارمها . شهاب الشهر وزدي من الحسن  
حب فنهروا عهده . ارمها . وقت حب حب . ارمها . شهاب ورث  
هذه المحبة في مريد وكان واحد . ارمها . على قدر هو دة . ارمها . الى ردة





وال في السلام ربي صوم . كانت ابل رين بالسهار  
الى كم اجمن الحيات صحنى الى كم جعل الس حاري  
وك ارضى لأفامه في . وموق عرفدن رنت داري  
وأل من الصعد روق . بدكرى بها قرب ابرار

ومن عند وفاة وهو يوم دعه ما من

فن لأصحاب روى مينا . وكوبى اش روى حرب  
لا نظوي سبي . اس دى الله  
اسا عصور وهد فمضى . حرب عه فحن رهبا  
وب يوم سحنى . وارى الله عبا بها  
فاحبوا لأمر من احادهم . ابرون الحق حبا ما  
لا تزعكم سكرة الموت فما . هي الا انتقال من هما  
عصر لأروح فما واحد . وكه الأجسام جسم عما  
ما ارى عني لا . وعقادي انكم ام  
فى ما كان حبراً فما . ومى ما كان شراً فما  
فاسرحوى زحموا انكم . وعهوا انكم في زما  
من ربي فبقوى معه . عما ادب على قرب الما  
وعبكم من كل ذي حمة . فسلام لله مدح وثب

امول ان قدر لسهروردي انرحم من مسجد حرج باب امرح وذلك المكان  
مشهور عند الموم ناسا يوزدي وهو عن يسار ارفاق المعروف سوانة القصب  
الذي برحن منه الى غلة خديده وامسجد سحنى منسج حرب وفي سنة ١٣٢٨  
وصدت دائرة المعارف بدها على هذا المكان واعتبره من لاؤوف المدرسة وعمرت

هذا الصحن مع جانب من المسجد طابقين اسمهم الى عقارات دائرة المعارف  
وأجرتهما الى دائرة البرق والبريد وقد استهزوردى درس وهو امام باب الدرة  
المذكورة بيه ومن باب نحو خمسة درج ونجد له في آخر صحن ما بقي من  
مسجد مسجداً مطقة وسمة كي لا عمل اسمهم درسوا لهم وكان لدى هي  
من المسجد هو عن سار الدخان من الباب الى يدى يصعد منه الى الطابق  
المعوي مسجد لأن دائرة البرق

وبعد كتابة ما تقدم كتب لنا من قى من "الوافى" على احوال هذا صحن  
ما خلاصته لما فتحت حادثة الخندق وذلك في سنة ١٢٩٠ هـ والحوادث صار بعض دوي  
منه د وحررت لأرض في هي اسم المسجد المذكور لعدة المجدو الخطب ملا  
أن المذكور وبعبير لم حق اصرف وثنا شعر بدت معان معارف وقشد  
السيد مجيب امدي البني فحص عن حقيقة هذا المسجد فوجد به روية يقدم  
فيها الذكر وفي ذلك صحيح واوامر مسطرة وحذب : مدسوحى دادة شيخ الكية  
الوافية كثار وتوجب قانون لأوقاف مدرسة وسع شمس يعرف به على هذه  
الراوية ورعي صبوحى دده مع ٧٥ ايره غناية تمام مصارف ادعى او صمها به  
وصمرت الراوية المذكورة مع صحتها وسع صافين من عة الأوقاف المدرسة  
وذلك في سنة ١٣٢٨ و١٣٢٩ فبعد ان وحر الحوائث التي في الطابق لسمي  
وحذب لطابق المعوي دائرة المعارف وهكذا نه لأمر وقشدو محدب لمعرفة التي فوق  
المسجد المقر به وحذب اليها كبير من كتب مائة والأدبية ونقيب دائرة المعارف  
فيها سمة كاملة نعم ان ناصر البرق والبريد في ذلك العهد حين رار حلب استحسن  
هذا المح وطيب ان يحد دائرة البرق والبريد وكان التوالي حينئذ حلال الدين  
بك موافقه على ذلك ورغم ادرة لف ن وحره ب ٥٠٠ ايره غناية سوريا الى



﴿ أبو بكر بن مسعود الكاساني صاحب بدائع الصائمات توفي سنة ٥٨٧ هـ ﴾  
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ملك العلماء علماء الدين ومصنف البدائع  
 الكتاب الجليل انشدني من شعره في مصنف شعور سنة ثمان وثلاثين وخمسة  
 ووجدت في محطته على نسخة بخط يده من البدائع

سبقت العالمين إلى إيمانك صاحب فكر وعزم  
 ولاح حكمته ورأى الهدى في إيمانك بالصلاة مدطمة  
 يرد حاهون يصعدوه وأبى الله إلا أن يسمه

فقاه صاحب البدائع على محمد بن محمد بن أحمد السمرقندي المعروف بعلاء  
 الدين وقرأ عليه معظم تصانيفه من المحفة في الفقه وغيرها من كتب الأصول  
 وزوجه شيعته المذكور باسمه في ضمة الفقيهات لعائلة بين أن سبب بروحه سنة  
 شيعته أهلها كان من حسان النساء وكان حبيباً حجة صديق والدها  
 وطبيبها جماعة من ملوك بلاد الروم فاستمع والدها للكاساني وأمر والدها  
 واشتغل عليه ورع في علمي الأصول والفروع وصنف كتب البدائع وهو شرح  
 تحفة وعرضه على شيعته فأرداه فرحاً به وروحه استه وحمل مهرها منه ذلك  
 فقال لعقبتها في عصره شرح تحفة وزوج به وأرسل رسولاً من ملك الروم  
 إلى نور الدين محمود بحب وجبب ذلك أنه ناصر مع فقيه بلاد الروم في مسألة  
 متهددين هل هما مصيبان أم أحدهما محطى فقال لعقبة يقول عن أبي حنيفة إن  
 كل عهدي مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن أبي حنيفة أن  
 متهددين مصيب ومحطى والحق في حجة واحدة وهذا الذي قوله مذهب العامة  
 وجرى بينهما كلام في ذلك فرجع الكاساني على العمية المفرقة فقال ملك الروم هذا  
 أفتاب على العقبة فاصرفه عما فعال لوريزهد رجل كبير وشعير ولا يدعى أن

بصرف بل بعده رسولا الى الله نور الدين محمود فأرسل الى حلب وكان قبل  
ذلك قدم الرعي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلاوة  
واقام عراة كما ذكرته في ترجمته فولى السلطان صاحب البدايع الخلاوة عوضه  
بطلب الفقهاء ذلك منه فلقاه الفقهاء بالقبول وكانوا في غيبه يسطون له السجادة  
ويجلسون حولها في كل يوم الى ان يقوم وله غير البدايع من المنصب منها المنصب  
الدين في اصول الدين . قال ابن العديم سمعت ابا عبد الله محمد فاضل المسكر  
يقول ما قدم الكاساني الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطبوا منه الكلام مهم في  
مسألة فقال لا اتكلم في مسألة فيها خلاف اصحابنا فمضوا مسائل كثيرة فعمل كما  
ذكروا مسألة يقول ذهب اليها من اصحابنا فلان وفلان فله بل كذلك حتى اتم  
لم يجدوا مسألة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحاب ابي حنيفة فاهض المحس  
على ذلك قال ابن العديم سمعت صا، الدين محمد بن حميس الحنفي يقول حضر  
الكاساني عند موته فشرع في فرائده سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله ( يثبت  
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ) فرحب روحه  
عنه فراغه من قوله وفي الآخرة قال ابن العديم وسمعت حنيفة بن ساجين يقول  
مات علاء الدين يوم الاحد عاشر رجب سنة سبع وخمسين وخمسمائة وولي المدرس  
بعده افتحار الدين الهاشمي في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاساني عند  
زوجه فاضمة دخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني م يقطع  
زيارة قبرها في كل ليلة حمة الى ان مات والدعاء عند قبرها مستجاب وذلك  
مشهور بحلب ويعرف قبرهما عند الروار بحب قبر المرأة وزوجها وحلف ولدا  
ذكر آه ( ص ح ق ) وقال في آخر الطبقات في كتاب الأساب لكاساني بفتح  
الكاف ويكون الأيمن بينهما حين مهمة سبة الى كاسان بنده وراء الشاهرا

وقال مكوي في ترجم الحقة لاشعار في سبها به قد سبها حسن حتى في  
حوشي التلويح الى الحكيم عمر الحيام والله اعلم )

قول وفرد في حجرة عن بين الداخل الى مقام رهم الحسن وشرر على ماها  
(١) اسم الله الرحمن الرحيم مرمره ولا (٢) تصهرياب الدسا ولدن  
مرمره ماري (٣) من بيت مرمره مرمره في سنة ربيع ونسب وجميلة  
(٤) ان كان على كسبه مرمره مرمره

قال في كشف حسون في كسبه على حقة مقفاه امامه ندين اسمرقندي اولها  
الحمد لله حق حمده الخ وصف عبده الامام وكرمه مسعود كسابي الخ  
سوي سنة ٥٨٧ شرحاً عظيماً في ثلاث مجلدات وسماه بدائع الصنائع في ترتيب  
شرب وعهد شرح الخافي سنة مائة وانه امتدته اعلى من در الخ ذكر  
فيه ان شرب م صر هو الخافي في ترتيب سوي سده ومرض الاصل من  
مصيب في كل من هو مرمره ومرمره الى صوب ولا يشهد هذا مرمره  
لا ترتيب مقفاه مائة وهو الخافي عن امامه مائة في هذا شرح  
المرتب المساعي الذي رصده رباب الصنعة اه

وقال علامه ابن عابد في حاشيته هذا الكتاب حليل شربه ربه خيراني كسبه  
وقد طبع في مصر سنة ١٣٢٨ في سبع مجلدات في الصنعة الخافية محمد ابن الخافي  
الكنى الخافي بن مصر في مائة محمد اسعد باشا الخافي رحمه الله وبن عمه الخافي  
مرمره امدي من وجهه شربه وحدث مرمره مرمره ابن الخافي والخافي مرمره  
له خيرا وكان طبعه على سبعة في حراة كسب الخافي عبد القادر امدي الخافي  
رحمه الله وبن الخافي مرمره امدي الان كسب الخافي من الاغلاط عسى ان  
تدرك في الطبعة مائة ويوجد منه نسخ كبيرة في مكاتب الآستانة في المكتبة

العمومية ومكتبة دمد رهم باشا وغيرها يطول الكلام اودكرنا تفصيلها. ويوجد  
نسخة في ستة اجزاء في المكتبة السلطانية تنصر وسحة في ثلاثة اجزاء في المكتبة  
الأخلاصة بحسب تمامه ونفع الشيخ اسحق المحتشي على التكية اخذ حرمها  
حين الطبع ووالجدة فهو كتاب تحليل في ماله لا يسمى عنه من يرغب لوسع في  
فقه السادة الحمية والوقوف على ادلهم في المذهب ونو عدم

محمد بن علي المازندراني اشبهى المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

محمد بن علي بن شهراسب ابو جعفر المروزي المازندراني رشيد الدين الشامي  
احد شيوخ الشيعة حدث القرآن وله ثمان سبب ومن النهاية في اصول الشيعة  
كان يرحل اليه من البلاد ثم قدم في علم القراءات والقرآن والحج ووعظ على  
المر ايام انفي بغداد فأنجبه وخلق عليه وكان يهي اسطر حسن الوجه والشيعة  
صدوق النهضة ملحق المحاورة واسم العلم كثر الخشوع والعبادة ويحدث لا يكون  
الا على وصوه اني عبه ان اتي في ارجحه نساء كثير توفى سنة ثمان وثمانين  
وحسبائة ومن تصانيفه كتاب في النحو سماه المصول جمع فيه امهات المسائل  
وكتاب المنكسر محروني عيون عمون. كتاب سبب روى القرآن. كتاب  
مشاهير القرآن. كتاب لأعلام والطرائق في الحدود والحمايق. كتاب مناقب آل  
ابي طالب كتاب امالي كتاب المديدة والمائدة جمع فيه اشياء من الواوادر والفوائد  
عاش تسعا وتسعين سنة وشهرين ونصف وتوفى بحسب في التاريخ المذكور رحمه  
الله اه (واني بالواقيات) وترجمه الملا في محضره لتاريخ الامام الذهبي فقال ان  
ان اتي في تاريخه في ترجمة المازندراني المذكور شأني العلم والدراسة وحفظ  
القرآن وله ثمان سبب واشتهر بالحديث وتوفي الرجال ثم تفقه ومنه النهاية في فقه  
اهل البيت ومنه في علم لأصول حتى صار حجة ثم تقدم في علوم القرآن والقراءات

والعريب والتفسير والنحو وركب لمر لوعص وسقف سوقه عند الخاصة  
والعامة وكان مقبول الصورة مستعدب الألفاظ مليح لغوص على لماعي حدثي  
قال صار لي سوق بمازندان حتى حافى صاحبها فأرسل يأمرني بالخروج عن  
بلادته فصرت إلى بغداد في سنة ثمان مائة ووعظت معظم مزايا واستدعيت وخلع  
على وناظرت واستظهرت على خصوصي فلقب برشيد لدين وكنت القب بمر  
الدين ثم خرجت إلى الموصل ثم نبت حبس قال وكان يروله على والدي فأكرمه  
وزوجه بنت اخيه فريد في حجره وعداني من عمه وعمرني في ديبى وكان  
امام عصره وواحد دهره وكان الغالب عليه علم القرآن والحديث كشف وشرح  
وهذا الرجال وحقق صرق في لاساد واناسل الأحاديث من لآحاد  
ومرق بين رجال خاصة والعامة في الخاصة الشيعة وبالعامة السنة . حدثني  
قال مازال اصحابنا مجلب لا يعرفون المرق بين ابن طعة الشيعي من ان بهه  
الحسيني حتى قدم الرشيد فقال ان طعة الحلي ناصح والشيعي بالعم وكان عند  
اصحابنا من طعة الخطيب العامة ومحي من معين في معرفة الرجال وقد عارض كل  
علم من علوم العامة منه وبرر عليهم أشياء حسنة لم يصوبوها وكان هي انظر  
حسن الوجه والشبهة صدوق "تهجة" مبيح احماده واسم المراكير الصوت كبير  
الخشوع والعبادة "تهجد" لا خمس الا على وضوء وفي سنة سادس عشر شمان  
ودفن بمحل الخوش عند مشهد الحسين اه

١٠٠٠ - حالد بن محمد القيسري الوربر متوفى سنة ٥٨٨ هـ -

حالد ابن محمد بن نصر بن صغير الرئيس موفق الدين ابو المعلى الاديب البارع  
ابى عبد الله المحرومى الخالدي بن القاسم بن الكاتب وزير السلطان نور الدين  
كان صدراً بيلا وامر الحلة اربع الكدانة يكتب الخط المحقق كسنة بمردها





✽ يوسف بن الحضر الموفي سنة ٥٩٢ ✽

يوسف بن الحضر بن عبد الله الحلي ولد لمحمد المعروف بولده بأن الأبيض مولده سنة  
 إحدى وعشرين وخمسة مئة مئة على بن الحسن المعروف برهان الدين البجلي قال  
 ابن العديم روى لنا عنه ولده أبو عبد الله محمد بن يوسف تولى القضاء والتدريس  
 شهر مدة ثم أقام محلب إلى أن استدعى إلى دمشق وولى قضاءها بإية عن محمد  
 بن علي القرشي قاضي دمشق وذل بها إلى أن مات بها في رمضان سنة اثنين وتسعين  
 وخمسة مئة ودفن بترعة خارج باب العرادل هـ ( طقات الحنفية للقرشي )

✽ أحمد بن محمد المروي الشوفي سنة ٥٩٣ ✽

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد المروي معبد درس الإمام الكاساني صاحب  
 البدايع مئة على أحمد بن يوسف الحلي العلوي واستفاد به جماعة من الفقهاء وتفقهوا  
 به وصنف في مئة والأصول كتاباً حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف  
 أئمة ومقدمه مختصرة في ألفه مشهورة وكتاب في أصول الفقه وكتاب في  
 أصول الدين وسمه روضة السالكين واختصره وسمه بالنسفي من روضة السالكين  
 توفي بحسب بحد سنة ثلاث وتسعين وخمسة مئة ودفن بمقار أمهات الحنفية قبل مقام  
 إبراهيم عليه الصلاة والسلام هـ ( طرح ) قال النكوي في كنهه العوائد إبهية في  
 صيقات الحنفية في ترجمة المذكور قد طالع من تاليفه مقدمة وهو مصنف حجا  
 مكر عاماً أوامه الحمد لله الذي عم البلاد بحممه الحوسنة المروي إلى غربة نصح  
 الذين وسكون الراي المعجزة ثم بون مفتوحة بلدة من بول بلاد الهند ذكره السمعاني هـ

✽ عبد السلام الفارسي الشوفي سنة ٥٩٦ ✽

عبد السلام بن محمد الشيخ طهير الدين الفارسي حد الأئمة اعتبرين قال ابن  
 تيميشي قدم الموصل فصادف من صاحبها قبولاً وموضع إليه تدريس العريقين

الشافعية والخمسة وبقي بها مدة يدرس وأمر الحرمه ثم توجه الى حلب على عريضة  
العود الى الموصل ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسة مائة هـ ( ط لك للسكى )  
وزوجه ن كثير في وفيات هذه السنة فقل شيخ طهير الدين عبد السلام  
الغازي شيخ الشافعية بحسب حذائقه عن محمد بن يحيى بن عبد العزالي وسد لعمر  
الرازي وقد رحل الى مصر وفرض عنه ان يدرس تدرية الشافعية ثم يقبل وصار  
الى حلب فأقام بها الى ان توفي في هذه السنة هـ

عنون الشاعر المعروف بابار الأشهب اسوفى سنة ٥٩٦ هـ  
عنون بن عبد الله بن عبيد شاعر الحلي معروف بابار الأشهب كان اديبا  
معتبرا مبيح الابرد توفي سنة ست وتسعين وخمسة مائة هـ ومن شعره  
هل الساة لعمري من مطر احمر • وهل آن للورقاء ان ترمنا  
وهل عذاب الرمد منها "صا" • لذكر الصبا قدما فتذكر نوما  
وان تكن الام قص حادها • فقد طالما مدت يانا ومعصا  
نكسها الموادي رحمة فبعب • واعص ربنا الحسن سرا "كا"  
وشفت نانا كن ستر لأمرها • فلما رآها الأخوان تبسما  
حسبي من سامع من افواه • فقد مع الجهال ان اتكلما  
عرف بمالي فن تعرف بها • ولا تعرف وحها ولا تعرف ما  
وردها من ابلاغة مصفا • فصارت لحيد الدهر عقد مص  
وكات ساجي ناس حالها • فأدرك سر الوحي منا نوحها  
ما ليالي لا تقر نائي • حلف لها من يدورا وبها  
ورب جهول قال لو كان صادقا • لأمكنك لأيام ان يقدمنا  
ولم يدري لو اشاء حريتها • ولكن صرفت نفس عنها نكرما

الى الله ان الفى بحبلا بمدحه \* وقد جعل الشكوى الى المدح سلماً  
 اذا المرء لم يحكم على النفس قادراً \* بم غير مأجور وبجي مذمماً  
 سلام على الماء الذي صاب مورداً \* وان صبرته وثقة الذل علقها  
 فقد كنت لا تفي سوى العرم مطماً \* ولا ارضى ماء ولو بيع الظما  
 وكنت متى مللت للنفس حاجة \* ارى وجه اعراض ولو كنت ايها  
 وحسب ان الشيب غير حالتي \* وصبر كل العاليات خرمها  
 اه (قواف الوفيات لاس شاكراً)

﴿ طاهر بن نصر بن جهل الملقب سنة ٥٩٦ هـ ﴾

تعد الدين صاهراً بن نصر الله بن جهل جو عند ما كان عالماً رهداً قادراً  
 في لفظه والحساب والقرآن سمع الحديث من جماعة حدث وصفه بسمان  
 نور الدين كمالاً في فصل الجهاد ودرس بحسب المدرسة النورية وهو ولد من  
 درس في الصلاحية بالقدس الشريف وهو اول والده بن جهل الفقهاء الدهشفيين  
 مات في سنة ست وسبعين وخمسة عن اربع وسبعين سنة ذكره الدهشفي في التمر  
 له (مدش السوي) و ترجمه في الأسس الحسن ساريج لقدس وخيل سحر ماها  
 وذكر ان وفاته بالقدس الشريف و ترجمه واحوه من الدين اسفندم آغاها الدين  
 اعتصباً على الشيخ السهروردي الى ان كان من امره ما هو المذكور في ترجمه  
 ﴿ زيادة بيان في ترجمه مع مراد كلام على مدرسة الرجاحية ﴾

قال في كور المذهب في الكلام على مدرسة الرجاحية وقد رتت بخط الى  
 العالي بن عشائر من مخصصة صاهراً بن نصر بن جهل بن ناصر بن زيد بن جناب  
 ابن نصير بن عمرو بن عصمة بن هيرة بن قريظ بن عبد الله بن بكر عبد  
 ابن كلاب بن معاوية بن عامر بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوارث او محمد

الحبي المعروف بالحمد كان من كبار الفقهاء الشافعية بحسب كان عنده ديانة ولي  
لتدريس بالزجاجية واتصل الى قطب الدين البساسوري وصاهره وفوض به  
مدرس لدورة المعروفة بالمقرى فدرس بها الى ان حرت له حالة مع النائب  
في القضاء بحسب الى الركاب محمد بن منصور الشهير روري وجبت فتيق صدره  
فسار من حبس وقام بالمدس . وولي المدرس بها بالمدرسة الباصرية وكان سمع  
الحدث من كمال الدين عمر بن حمزة ولى بكر الجبلى وكان سبب رحيله من  
حبس بن ابيد بن الشهير روري بحسب دره اذ قهرهم بذلك بالفتح ان شد  
من صاهر وشكاه الى سلطان بن صاهر وكرر ذلك منه فاستدعاه  
السلطان اليه من ايقالى الى القامة فصعد فالفه حسام الدين محمود شحنة حلب  
(١) فأحسسه في دهر القامة الى ابي ابي الربيع من القس فصعدت دقة من ابيد  
بن الشهير روري شكوا فيها صدر الدين وعمون سا في هذه الساعة رجعا واستدعى  
السلطان حسام الدين شحنة وضرب منه حصار القدر فقال بامولاي والله  
قاعد عدي من اول الليل فأمر بانه الى من ابيد من له اود اي . ففى عكسا  
فمؤد بحسب فاصبحا وسافرا منه في الضريق فرد به الى ابيه أعده وما يجاح اليه  
وكان قد كاد عمر بن المعجمي وصب مشركه في الرخاخية خا . ففى مخرج  
الى الشيع على المعجمي فخرجت معه فذكر ما عنده عمر بن المعجمي ولى . قد رش  
حملة واه الامان على يدك ولى . ففى عليه برفع الأيدي في الأسفار  
وكتب الدومى فى . صر صرح الدين بسبب الكمال عمر بن المعجمي شفاعا  
يذكر فيها حال الرجاخية ون احمد بن حبس هو بن بنت جدد الكمال ابن  
المعجمي (الذي هو النلى والواقع مدرسة) وعنه سقى تدرس المدرسة وان

من جملة من درس بها الحافظ ابن ردي شيخ المدوني واماها الى ان مات قال  
وكان قبل ابن ردي بها شيخ متصوف مدعي الظهير وكان قبل هذا الظهير الامام  
عبد الله القصيري وكان من صفت "المرائي" والكنا الهراشي واسعد الميهني (١)  
قال المومني وعده موت شيخا مرادى مدعي سلطان ور الدين شيخا شرف  
الدين مكانه حتى في عصره وواي في المدرسة في عي الآب بحيد وولده  
ووصى في حبس وما كتب فاسمار في مدرسة حد حد ككب من المعجمي وكان  
جده اذ ذلك خوروا في الحرام فقدم وبيع صرف الدين عن مدرسة  
ومعه دحوها والاخذ من واهها مدد حتى ان صر عنه حتى سحر مدرسة  
ثم من موت عيسى عنه ور الدين ولا شد الدين في مكانه من مدرسة  
وسبب لها فقتلوا في له لاهل من ذبح في وفاد سنده بعد من جهن  
(في الرحمة) ولده ووا في حد ككب من المعجمي عنه من وفاد في وفاد  
الى صالح شهاب الدين في سرعه لاهل من سرعي ولان حاركا في مدرسة  
وملك ودرس على سنده وند من سيرة مصر من في حد ككب في وفاد فعهد  
الى من بعد له من شري فيها عي سبب من مد

ومن المحجب المذكور من رتبته عليه من رتبة الأمانت في وجهه هذا  
الكل على من سعادته بهذه المدرسة من رتبة الأمانت في وجهه هذا  
سبب ذلك شدته وحذره من حجب مريض - في "الوشاح حصة  
وعشرون" الف دينار على ما حكاه المصنف من هو عنه صدوق وكان وحيداً في  
حجب مع شدة شوكره في ذلك الوقت وتكريمه من الدول واخرقوا عمارة هذه  
المدرسة مريض في رتبة الأمانت حجب فاسمها عليه ان وصل الى ان ذن

له ان يقبل فسيم الدولة أفسفر (والده) الى مدرسته كمالاً لأبي الحبيب (الشيعة)  
 وستظهر عليهم فادن له في ذلك لان ابنته تقبل اباه وبها، ووقف  
 عيها وخوى الشعاع طيب الطرقي هذه مدرسة اكمال عمر ابن المعمر وليس  
 فيها تفرج ولا سويج طيب المدرس له ه وهذه مكتبة التي كتبها الدولة  
 قال بن عشار اخرجها التي بمصر حماد كمال الدين عمر مذكور فقت منها هذا  
 والله تعالى اعلم انتهى من نسخة بخطي النماي بن عشار في بعض خطايمه ومخارجه  
 من تاريخ الصاحب كمال الدين بن العديم ه

عن الشيخ شعيب الأندلسي المتوفى سنة ٥٩٦ هـ

قال ابن شداد في الكلام على مدارس اشافعية (مدرسة الشيعية) كانت هذه  
 مسجداً يقال اول ما حنطه مسجون عند فتحها من مساجد وعرف بالالحسن  
 على بن عبد الحميد العصابري احد الأولاد من صاحب اسرى لفظي بمات  
 ورلدن حلب وانشأ بها المدارس وصال الشيخ شعيب بن الحسن الأندلسي الفقيه  
 فبصر له هذا المسجد مدرسة وجمعه مدرسا بها فمروا به الى عصرنا هـ ولم يزل  
 مدرسا بها الى ان توفي سنة ست وسبعين وخمسة هـ

قال اودروكاف وهاه في طريق مكة بين جابون جهرى غرة وكان من افقها بهذين  
 والرهاد امرويين من صاحب الخاضع الى الحسن على بن سليمان المرادي واقطع  
 في هذا المسجد فمروا به واقطع عنه من العصابري وكان نور الدين بمقتده  
 فربه ليدرس على مذهب الأمام اشافعي رضي الله عنه اه

ثم وايها هذه الشيخ شمس الدين محمد بن موسى الحرري ومروا بها الى ان توفي  
 سنة ثلاث وتسعين وخمسة هـ وايها موقف الدين ابو القاسم الكردي الحميدي  
 ومروا بها الى ان ولي قضاء غرة في اوائل سنة ثنتين واربعين وستائة فوليها

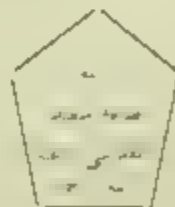
أعده قوام الدين أبو العلاء أفاضل بن سلطان بن شعاع ثم حرق عنها لي حمص سنة  
 خمس وخمسين فوليها بدر الدين محمد بن أرواح بن حسان معروف نقاشي بن ناصر  
 وقد وليها قبل سنة نيمر لأمام ناصر الدين أبو علي بن عشار وناصر بن  
 عن نظرها انشد

تشعب قلبي بالشعبية على منها الشعب الطريح يبدو ومطر  
 سأترك معاهب عني ونعمها = (وكرمها فارقها وهي صغير)

كذا رأيت محط ابن القرناس . وهذه المدرسة لأن شاعره عن لشعاب والدرس  
 ن ولا سمع احداها مدرسة وعيها وصف بيد عمر وقد استولى لاس عني  
 ونعمها وتركوها حاية صمراء كمبرها من المدارس لا مدرس ولا لاس ولا فقه  
 ولا جندس مقبرة الموصلة حاية من اقامة اهلها ولها مائة حكمة قصيرة  
 وعليها كتابة كوفية لا ادري ما هي . اه

(الكلام على هذه المدرسة X)

موقعها في آخر شعبة باب النفاكة وذاك داحل من باب المدد واستقبلت  
 الشرق فأنها تهابك ويقبى بيبك وبها قدر ٢٥ ذراعاً وفوق بابها حجرة  
 عليها كتابة كوفية هذه صورتها



وفوق هذا الباب مائة صغيرة ونحسها على حول الحدار فبة وحملاً وعرباً  
 حجارة ضخمة عليها كتابة كوفية قديمة من النوع الذي سارهر يدت على



عمامة أهل ذلك العصر بخط ورفية في عصره وقد استعصرت من له أمام بقراءة  
 هذا الخط فصب عليه ذلك لأن الأبناء ذهب تكبير من الحروف وشوهدت  
 الأحجار فمصرقوها غير أنه تمكن من قراءة بعض ما كتب على الأحجار من الجهة  
 الشمالية وهي (في سنة خمس وربعين وخمسة) وذلك أربع أسود من  
 الشهيد رحمه الله. والمدرسة مسجد سيدي نور محمد سنة ٢٦٠٠ قدها وطولها  
 ٥٦ في وسطها عمودان من الحجر الأصفر عرو أو أحد ناحية الدرع وثمن من  
 الأس من يعرف أن هذا الموضع كان مدرسة لأهل المدينة مطبوعة مسجد  
 تسمى فيها الأودات تسمى لا غير وهو الآن في حوزة دائرة دار الفنون من  
 مقابر ارملة دور وسبعة جوانب تقوم بوارده

× ذكر ما كان يحور به من الآثار ×

× مدرسة الرملة ×

قال أبو در و مرف الآن واحدة وهي داخل باب صاكية شهدا ابراهيم  
 من ابراهيم المعروف أخي رما كان سبب سنة خمس وخمسين وسنة ودرس  
 فيها شمس الدين أحمد بن علي بن محمد بن أبي طالب المعيني وعنه انقصب  
 الدولة وما زال بها لا وحى سبب به هو دفن في كاسم على الدروب (درب  
 الرملة) هو "الدرب" الذي به المدرسة ورأسه مسجد تحت الساباط وكان هذا  
 مسجد قد حفر در وبيع وأمره حتى عمده هو بني وأعادته مسجداً كما كان  
 وعلى بانه سبب ما وعلى عمده طقة هو لا تزال له مدرسة ولاهد مسجد  
 ولا سبب موقعه × × × × × على درب رما رده وما فيه × × ×

قال أبو در هو المصق لصور باب صاكية إلى ناحية القصة يسمى بذلك لأن  
 الذين يحجون ضور الكمال يسكنون هناك وبه حجر يجمع لفرقة أهل وفن في

باب الخواصات يدرب الزادرة داخل باب الصاكية الى ناحية الخوم بحاه السرح  
امروف بالشبح شمس الدين محمد ابو اوى الشافعى محتاط هناك حجر ابيض  
عليه كتابة قديمة يجمع المحروق طهره اه

اقول ان هذه الحجرة موجودة وهي معروفة عند من سمعوا من اعدائهم  
بسمها ذلك قدرل وانه

X "عفيف بن سكره الطائى اليهودى . وفى آخر هذا القرن X  
(عفيف بن سكره) هو عفيف بن عبد الله بن سكره يهودى من اهل حلب  
عارف بصناعة الطب مشهور . ثم وجدته نصرانيا وله اولاد واهل اكثروا  
مشهدون بصناعة الطب ومقاتله تدينه حلب وعفيف بن سكره من اكبر  
مقاتلة في قديمها . ثم صااح "الدين يوسف بن يوسف وولد في  
سنة اربع وثمانين وخمسة مائة (عيسى لاه)

### (العيان القرن السابع)

X محمود بن محمد بن سوي سنة ٦٠٢ و ٦٠٣ م على مدرسة كدكية X  
قال او در هذه مدرسة يدرب اعدون وهو سوي الشاين اشاهها لاثير  
محمد الدين شادعت لخدمه لطيفي لا . كان وكان سنيا من وردين محب  
تقديتها . وخرانها محب ونها . بن وحنوى لفتهم . وشادعت المذكور اسمر  
امرء بالقصة وحفظها على ولدنور الدين الصالح مده حبه وكان شادعت شمس  
من الرجال دارى شديد وعقل وفير ويدير حسن وله اليد ليعده في ومن  
المعروف وما الرط . ودرس في محب مدرستين هذه ولاخرى صهر حب  
شاهها وكان يعرف تشهد اورد رير وزينه وهو عمر نجا ان لدولة هدمه

واخذت احجاره لعمارة سور حلب و هاجل ذلك ناك نائب لسياسة بقعة حلب في  
 زمن لا شرف وقل من المديون من يدبر وقعه بترع شريف الى الشاذلي المذكرة  
 ووقف شاذلي مذكور وفاقا على الصدقات وعلى خائفاه شفرجا . ووقف  
 بحران خائفاه بصوفية ونا توفي الصالح حقه حلب وم رل يأمر فيها ويسمى  
 الى ان قدم من الدين انتهى ما رأيت به بخط ابن عشار .

ولم كتب هذه المدرسة استدعى من سحار بجم لادن مسير و سلامة لوليه  
 بديرها فقدم حلب و صبح ليذكر بها لدرس و حتمل شاذلي وليمة يعملها  
 فسير لظاهر غاري اليه وسأله من بوابها موفق الدين بن المحاس فلم يسمه  
 عمالة الظاهر و سلك عليه مقصوده فو لي موفق مدرسة وسار الدج عن حلب  
 وم رل موفق بوابها الى ان توفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة  
 اثنين وسبعة من عبده من عمر حران عائد من رسالة جميعها صاحب تدير من  
 جهة الظاهر عاري وقل الى حلب فدفن بها .

وتولى بعده تديرها القاضي شمس الدين محمد بن يوسف بن الحضر المعروف بأبي  
 القاضي الأبيض فسمى المعسكر ماضي وم رل مدرسة بها الى ان توفي ليلة الخميس سبع عشرين  
 شهر رمضان سنة اربع عشرة وسبعة . وتولى تديرها بعده صاحب كمال الدين  
 ابو القاسم عمر بن ابي جراد و رل مدرسة بها وولده عبد الدين عبد الرحمن  
 و رل يوسف عن والده الى ان استقل بها اخوه حال الدين محمد واد الصاحب  
 كمال الدين الى ان كات سنة ثمان وخمسين والتدريس بأديهم الى زمانها  
 وقد نزل بها الشيخ باكير الحنفي وكان يدرس بها مبرعا عواما شقي اذكور الذهب  
 ذكر ما كان محورها من الآثار

( خانكاه نور الدين ) قال ابو در خانكاه اشاهامور الدين محمود بن ركي في سنة



أحمد بن الصاحب كمال الدين بن العديم ولم ير مدرسا لها إلى أن مات سلا  
لروم وحمل إلى حبس فدفن بها سنة ثمان وثلاثين وستائة فولبها افتخار الدين  
أبو المعالي محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جراد المعروف بأبي العديم وعليه انقضت  
الدولة وقيل بحسب وهذه المدرسة سبقت فيها الأروم وفد كمالا على  
المدرستين في المجزء الثاني (ص ٨٤)

✽ الملك المسعود بن صلاح الدين يوسف الموفى سنة ٦٠٣ ✽  
قال صلاح المصدي في حوادث سنة ٦٠٣ فيها توفي الملك المسعود صلاح الدين  
يوسف بن أيوب بمدينة رأس عين وكان قد ساء في شب ومعه ثلاث من  
خدمه وعدم مقل بار ولا معه في الشب فامسك ليحذر فأخذ على أماسهم  
ثأوا جميعا فحمل المسعود في شفة إلى حبس ودفن فيها

✽ أبو الفضل بن يامين الطيب اليهودي الموفى سنة ٦٠٤ ✽  
أبو الفضل بن يامين يهودي الحلي المعروف بالشرطي من يهود حبس قرأ على  
شرف الدين لطوسي عند وزوده إلى حبس وكان الشرف مع أحكامه علم الرياضة  
يحكم أشياء أخر من أصول فأخذ هذا اليهودي عنه طارفا من علوم تقوم أحكام  
مسا علم العدد وعلم حل الرمي ونسب المواليد وعلمها وشرك في غير ذلك  
مشاركة غير مفيدة وكان يعاين في أول أمره حر الشربط وكان ينفق من اليهود  
ورعا على شيئا من الطب لأوسام الناس ثم عنت عليه السوداء فأفسدت منه  
نحل التحيل ومات في شهور سنة أربع وستائة وم يحن وارثاها (حبار العلماء)  
✽ الحسين بن هبة الله الموصلي المتوفى بعد الستائة ✽

الحسين بن هبة الله الموصلي المعروف بضياء الدين بن راهب ويعرف بدهس الحصا  
الحوي الأديب الشاعر قال في البدر لسامر تصدر لأفراء العربية في الموصلي

وتقرب عند مكها ثم تغير فافر إلى صلاح الدين وخدمه ثم حبس فرب له  
 راتباً على الأقران إلى أن مات بعد السجانة ومن شعره

يبتهج الناس بأبياده \* لأجل دمع وأقطار

وأما أعظم سروري بها \* لأنه من هوى لا عار

أراقبها حولاً في فاني \* لأنها عينة أوصاري

اه (نعية الوعاء)

القاضي أسعد بن ماضي المصري. وُلد بحب سنة ٦٠٦ هـ

القاضي الأسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير بن سعيد مهندس من مدائن كرا

أن إلى قدامة بن أبي مبيع ماضي المصري الكاتب الشاعر كان يصر يدواوس

بالديار المصرية ودفن في مصر وله مصنفات عديدة من شعره وله من شعره (١)

وعظم كتاب كنية ودفن له ديوان شعر رثه بخط ولده من ذلك قوله

تعايني وتبني عن مور \* من ماض أن يمشي عنها

أقدر أن يكون كل عني \* وحقق ما عني أصر منها

وله في شخص تغزل راء بهمشق

حكى هزول ماضي الأثر \* من من محكمه

حصى في حلقه نوراً \* ولي أدمه ردا

وله في غلام محوي

وأهيف أهدت في محوه \* معصاً مرت عن صرقة

وله من شعره  
 سنة ٦٠٠ هـ من كتاب الأثر \* من من محكمه  
 في كنية ماضي \* من من محكمه  
 من من محكمه \* من من محكمه  
 من من محكمه \* من من محكمه  
 من من محكمه \* من من محكمه

علامة السأيت في اعطه \* واحرف اعطه في طرفة  
وله سماء قد ارت نكل اسمر \* بلوها وليها وقدها  
اعاسها دحان مدحها \* ورغها من ماء ورد خدها  
لو كتب البدر الى خدمتها \* رسالة ترجمها بمبدعها  
وله

واكنه السر حتى عن اعاده \* الى السر به من غير بيان  
ودان ان لساني اسر بعه \* سمي سر الذي قد كان باحاي  
وكان الأسعد مذكور قد حلف على نفسه من الور رضى الدين و شكر مهرب  
من مصر مستخفيا وفصد مدينة حب لاند محاب لسلطان الملك لظاهر رحمه  
لله واقام بها حتى توفي سنة ست وثمانية وعمره ثمان وستون سنة ودفن في القبة  
المروفة بالمقام على حاسب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ عبي الهروي ومما  
يفتح اليه وبين النسابة متهما مشدده وهو لقب الى ملحق مذكور وكان مصر بيا  
اسلم هو وجماعه في ابتداء الملك الصالح واعاقل له مما لا أنه وقع في مصر  
غلاء عظيم وكان كبير الصدقة والأصماء وخصوصا لصفار المسلمين فكانوا اذا  
رؤوه اذاه كل واحد منهم ثمان فأشتهر به وقال ابو طاهر بن مكنة المعري  
برثيه بهذين البيتين

طوبت سماء المكرما \* ت وكورت شمس المديح  
من ذا أو مل أو أوجي \* بعد موت ابي المليح

اه ( ان خذكان ) وله في معجم الأدباء لياتوت برحة حافلة تقتصب منها ما ذكره  
من حين خروجه من مصر فاصدا حلب وسبب ذلك قال كان بين الأسعد وبين الصفي  
عبدالله بن عبي بن شكر دخل قديم ايام رئاسته عليه ووفقت من الأسعد اهانة

في حق ان شكر خفدها عليه الى ان تمكن منه فلما ورد مصر احضر لأسعد  
 اليه وافبل بكلية عليه وموض اليه جميع الدواوين التي كانت باسمه قديماً ونقي  
 على ذلك سنة كاملة ثم عمل له المؤامرات ووضع عليه الخالات وأكثر فيه التأويلات  
 ولم يهتم الى اعتذاره ولا اعارة طرفاً لاعتذاره فكتبه بكية فيحة ووجه عليه  
 اموالاً كثيرة ومطالبه بها فلم يكن له وجه لأنه كان عبيداً مروءة فأحال عليه  
 الاجناد ققصوده ومطالبوه وأكثروا عليه وآذوه وشكوه الى ان شكر لحكمهم  
 فيه فحدثني امويده ابراهيم بن يوسف الشيباني قال سمعت لأسعد يقول عذبت  
 في المطالبة على نائب داري مصر على طهر الطريق في يوم واحد احدى عشر مرة  
 فما رأوا اسي لا وجه لي بل لي تحيل وخذ هذا مال عيت في محوم فقبت اما  
 المال فلا وجه له عدي ولكن ان اطلق ومالك نفسي استعديت من الناس  
 وسألت من يحافي ويرجوني فملى احصل من هذا الوجه فأما من وجه حاصل فليس  
 لي بعد ما احدثوه مني درهم واحد فحجمت من عبي وأطلق ونقيت مديونة الى  
 ان حل بعض محوم المال عبي فاحتجب واستتر ونصبت القرافة واحصيت نفسي  
 في مقبرة الماذر ثيبين وثبت بها مدة عام كامل وصاق الأمر على قهرت فاصداً  
 لشام على اجتهاد من الاسناد فحقني في بعض الطريق فارس بعد قسم عبي وسلم  
 اني مكبونا فقصصته واذا هو من الصبي بن شكر المذكور فيه لا تحسب ان احصاك  
 عبي كان بحيث لا ادري اين انت ولا اين مكانك فاعبه ان احبارك كانت تأبني  
 يوماً يوماً وانت كسب في قبور الماذر ثيبين بالقرافة منذ يوم كذا واني جئت  
 هناك واطلعت فראيت عبي وانت لما خرجت هارماً عرفت خرك ولو اردت  
 ردك لعلت واو عمت انت قد بقي لك مال او حال لما تركك ولم يكن ديت  
 عدي مما يبلغ ان انصف معه ميت وانما كان مقصودي ان ادعت تعيش خائفاً



فمير اعربا محتاجا في البلاد فلانظر انك هربت مني بتكيدة صحتك علي فادهب  
الى غير دعة لله من وتركى القاصد وعاد ففقت مبهونا الى ان وصت الى حلب  
خذنى الصاحب جمال الدين لاكرم ادم الله عبوة ماورد الى حلب رل في داري  
فادم عندي مدة وذلك في سنة ٦٠٤ وعرف انك الظاهر غاري بن صلاح  
الدين حرمه فأكرمه واحرى عيه في كل يوم ديناراً صوراً وثلاثة دنانير اخرى  
احرة دار فكان يصل اليه في كل ثلاثة شهر ثلاثون ديناراً غير ر والطاف  
ما كان بحبه منها وانام عنده على قدم المعصية الى سنة ٦٠٦ كما ذكرنا وما قدم  
صاهر حسب مقام قرب قري الى بكر طرووي وله تعابيف كثيرة قصد بها قصد  
الادب وفي معرض وقائع تحري وبرزنها على الاكرام ما كان معيدة فاده علمية  
انما كانت شبيهة بتعابيف معاني واصبرانه ( سردها في المعجم حميمها وهي تريد  
على عشر بن مؤلفاً ثم قال

وكان له نوادر حسنة حاده منها ما حدثني به اصاحب القاصي الاكرم قال ركبنا  
وخرجنا يوماً سير ظاهري حسب فكان حرو حنا من احد ابواها ودرنا سور البلد  
حميمه ثم دخلنا من ذلك الباب فقال اليوم سير انداك مت كيف قال من رآنا  
وكان اسد مد سندر وهو رجل فقيه اصل بالسلطان صلاح الدين يوسف بن  
ايوب بعض الاصل دخل لنفسه ذلك موقفاً واستحب ان يمشى به من ذلك  
وان كان اصلاً ررها وكان اعور ردياً بين ندين عصا ولما احدث انك الظاهر  
غاري قاة الماء بحب واحر هاي شو رعه و دور الناس فوض لي من اسدر النظر  
في مصالحها وروى عني ذلك ررها حساً نحو ثلاثمائة درهم في الشهر فسأل عنه  
الامير فارس الدين ميمون القصري والاسعد بن تميم حاصر فقل له سرعاً هو  
ايوم مستخدم على قاة فأنجب محسن هذه سادرة الحاصر

وقيل للأسعد يوماً أي شيء يشبه أن المدر فقال يشبه الرب فاستردوا ذلك  
وطبوا أنه إنما ذهب إلى غورة فقط فقال مالككم لا تسألوني كيف يشبهه فقالوا  
كيف قال هو اقترع اصنع اعور يسمع لا اذن يدخل . داخل الرديئة محدة وجهاد  
ويرحم مكسراً فاستحسن ذلك وله شعر من ذلك قوله في السج في رجب سنة ٦٠٥  
قد قتلت ما رأيت السج ميسها \* على الصرق إلى أن حل سالكتها  
ما بيض لله وجه لأرض في حجب \* إلا لأن عياث لدين مالكتها  
وقال أيضاً فيه لما رأيت عبي السج - ساقطاً كالأنف حتى  
وصار ليل الثرى منه \* أيضاً كالصباح  
حسبت ذلك من ذو \* ب در عقد الوشاح  
أو من حباب الحميا \* أو من تنور الملاح  
ثما على داخل الباء \* ر بعد دامن صباح وقال أيضاً فيه  
سيف غياث الدين غاري بن يوسف \* س ايوب دهم القل وانصل الفصح  
وشاهده في الدسب واثبع دونه \* فقت سجات س داود والصرح  
وقال أيضاً فيه . منذ رأينا الصبح ترذا \* ن وترداد امراشا  
وحسبنا توفها يط \* رد من حلف المراشا  
ثر السج عليها \* يا حميا وفرشا  
فعدا الكامور في ع \* مرة الارض فرشا  
وقال أيضاً فيه . لما رأيت عبي السج \* حسنه الياسميا  
وقت من محب منه \* اصبح الآس ميا  
وخسته من تنور \* الملاح للأنفيا  
ثما رادوا من الد \* ر قط لا نميا



أنا حبيب لعمياء . وأحبب لي روح \* بين أهل الطرف اغدو . كل يوم واروح  
وقال في مسح حبه القاصي

أفنى السنين حكمك حكا \* إلى وجه الرمان به عبوسا  
حبس على الدر \* دأ حمار \* ولم تحببه اذ سلب العفوسا  
كتب إلى فاني قصاه نحي الدين من الركي يسقيه من مشرفة مارسان نور  
أدس وكان وابه سمي السبد وهو في لغة الدثب

مولاي مولاي حزن فقد \* مسح في در الأبي والحواف  
والمس لي صه على منزل \* بوه "السبد وحدي حروف  
ودعاه بحر لدن من السبد إلى طعنه فله محه وكتب له  
أن السبد دعان . دعاه غير \* ب سرت وما له . وى الذي في آيه  
ومن صا

يا ابن العرب حبيب مذهب \* دبر الأسماء في أدبك ومات  
الهدى من الحبوب والسا \* صحت العبد من الصالح الهالك  
وقال في صا

لأن أوب مذهب في كل على قد ذهب  
يسو دى مصره سب دأ بي لب

وقال في من مصر

ما تحب البين ما حتى سائه في صفيه من الاسعار ارواح  
من حة لحد فاس على نزع \* تهب فيها هبوب لريح رواح  
يسب ر سده ماء \* زخموا \* وأمس هي اوراق وارواح  
ه من ه ب اوفيات ( لأ من ش . كرو ) وذكر من حكا في ترجمة القاصي بها

الدين بن شداد المتوفى سنة ٦٣٢ قال احبني جماعة من كانوا عنده قبل وصولنا  
اليه انه قدم عليه الاديب نظام الدين عبي بن محمد بن يوسف القيسي القرصبي  
معروف بأشخروف اشاعر المشهور فكتب اليه رسالة وفي اولها ايات يستجديه  
فروة فرط وهي

هيا اندين والديا • وورعد والحسب • صلب مخافة لأواء  
من نمالك جلداني • وفضلك عالم اني • خروف اربع الادب  
حلت الدهر اظطره • وفي حلب صفاحلي

دو الحسب الباهر. والنسب الزاهر. سحب ديول سبر السرى. ومحب البجاة من  
احل لقرا. ويعني على الخروف ابيه. محمد ايه قالي الصباغ. قريب عهد بالدباغ.  
ما صل صاحب فرسه. ولا صاع. بل دافع شاة صامعه وصاع. اثبت حائل الصوف.  
بهرأ من الرياح نكل هو حاء عصف. اد ضهر امانه. يحفه البرد وبهانه. ماني  
لثياب له صرب. اذا برل الحديد والصرب. ولا في لباسه بصير. اد عرى من  
ورقه العصفن البصير. لا كطيسان من حرب. ولا حند عمرو المرقق بالصر كانه  
من جلد حمل الحرنا. الذي برعى ليدور ولحم لا من حند السحنة الخرب. التي  
ترعى الشجر والحمه. فرجى النوع ارجى الصوع. لتكون نارة لحفا ونارة بردا وهو  
في الحالين محي حرا وبمب بردا. لا ير المهدبه بعيدا. يسجر للأولياء وعدا والاعداء  
وعيدا ان شاء الله تعالى والسلام (قال ابن حكاك) وفي هذه الرسالة كلام يحتاج  
الى تصحيح وهو قوله لا كطيسان ان حرب وهو مثل مشهور بين الأدياء فاذا  
كان اشئ نالها شهوه طيسان ان حرب ولذلك سبب لا بد من ذكره وهو  
ان احمد بن حرب بن حنن بن عبد الله بن عطى اباعى اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه  
لصبرى الحمدوى لشاعر الأديب صيبا حيفا فعمل فيه حمدوى مقاطيع عديدة

طريقة سارت عنه وتنافسها الركبان من ذلك قوله من ابيات  
 يا ابن حرب كسوتني طيسانا هـ ملي من صعبة الزمان فصدا  
 طال ترداده الى الرمو حتى هـ لو بعشاء وحده لهدا  
 وساق ابن حنبل قاله الحمدوي من الشعر في هذه الطيسان ويطول الشرح او يقصها  
 حليم ما قاله ثم قال ويقال انه عمل في هذه الطيسان ما نفي مقطوع في كل مقطوع مما  
 وما قوله (ولا حيد عمر والعرق انصرف) فيريد قول السجاء ضرب ريد عمر فأمرهم ندا  
 يستعملون هذا سال ولا تمنون بغيره فكأنهم يترقبون حيد لكثرة الضرب اهـ اقول  
 يوجد نسخة من شرحه الكتاب سيويه هي الحرة البيهوردية تنصرا لاسمها ناقصة من ولها  
 ✽ ابو الحجاج يوسف الاسرثي الطبيب متوفى اوائل هذه المائة ✽  
 ابو الحجاج يوسف الاسرثي معري الأصل من مدنة فاس واتى الى الديار  
 المصرية وكان فاضلاً في صناعة الطب والمهندسة وعمد الجوف واشغل في مصر  
 بالطب على الرئيس موسى بن ميمون القرطبي وسافر يوسف بعد ذلك الى الشام  
 وخدم الملك الظاهر عاري ابن سنك لاصر صلاح الدين يوسف ابن ايبك  
 وكان يعتمد عليه في الطب وخدم ايضا الامير فارس الدين ميمون لقصري ولم  
 ير ابن ابو الحجاج يوسف مقبلاً في حبس ويدرس في صناعة الطب لي ان توفي  
 بها وله من الكتب رسالة في ترتيب لاعدية للطبخ والكيفية في ساولها شرح  
 العصول لأبقراط اهـ (طبقات الاطباء)

✽ عيسى ابن سعدان الشاعر المتوفى بعد المائة ✽  
 قال نافور في المعجم في الكلام على حل السماء به حل عظيم من اعمال حبس  
 العربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وفلاع عامها للاسماعيلية المنجدة واكثرهم  
 في صناعة صاحب حبس وفيه سجين ومزارع كلها عذى والبناء الحارة به قليلة

الا ما كان من عيون ايست بالكثيرة في مواضع مخصوصة ولذلك تدت فيه  
جميع اشجار العواكه وغيرها حتى لشمس والقطن والسمسم وغير ذلك وقيل انه  
سمي بذلك لكثرة ما سب فيه من السباق وقد ذكره شاعر حالي عصري يقال له  
عيسى بن سعدان ولم ادركه فقال

وليلة بت مسروق الكرى ارقا \* ولهان اجمع بين البرء والخجل  
حتى اذا نار ليلى نام موقدها \* وانكر الكلب اهليه من الوهل  
صرفة بها وبحوم البين مطرقة \* وحلت عنها وصبغ الليل لم يحل  
عهدي بها في رواق الصبح لامة \* لاوى صغار ذلك لعائم الرحمن  
ومولها وشماخ لشمس محروص \* حيث يا جيل السباق من جبن  
يا حبيذا السعد المحصر من حب \* وحيذا طلل بالصبح من ضل  
الساكني البند الاقصى عسى نفس \* من سمع حوشن يطوي لاعج العنق  
حال انعام فوانهوا الى وص \* بين الاحسن وبين الصبح لرهل  
مادار يد الهوى مي وقد علف \* اني انا الارقم بن الارقم الدغل  
الباب الأخير من بارحة شد د . وورده في الكلام على باب الجمان قوله  
يا برق كلما لاح على \* حلب منها صب عيان  
باب كامد يوب في شاصي فويق \* بانثر الطفرة مسحوب الحزن  
كلما مر به سعة \* موها حن على باب الجمان  
لعت شعري من نرى ارسله \* بسيم البيان ام رفع الدخان  
واورد له في الكلام على فامية وليون

يسادر علوة ماجيدي بمنعطف \* الى سواك ولا قلبي بمعذب  
ويا فرى الشام من ليون لا محب \* على ملاذكم هطالة السحب

ما مر بقلك مختاراً على بصري \* لا وذكرى الدارين من حلب  
ليت العواصم من شرقي قاصية \* اهدت الي سيم الباب والغرب  
ما كان اطرب ايسامى نقرهم \* حتى رمى عوادي الدهر من كثب  
واورد له في الكلام على الدارين وهو رضى الدارين محب وهو مكان ربه خارج  
باب انطاكية قوله

يسرحة الدارين اية سرحة \* ماب ده ثنها على نخسا  
ارسى بواديك الغمام ولا غدا \* من لخرى الحارثى وحوشنا  
مهرين الوحش من ابياتكم \* حاضيكه اساءوا حسا  
اشتقه والاعوجية دونه \* وبصدي عه الصوارم وانسا  
واورد له ابياتاً في الكلام على دابق ذكر اهدي لخرى لأول (ص ١١٩)

على بن ابي بكر الهروي المتوفى سنة ٦١١ هـ

ابو الحسن على بن ابي بكر بن علي الهروي لأسس اوصى الوالد السامع المشهور  
نزل حلب صاف لبلاد واكثر من اتر ارب وكاد طبق الأرض بالدورن فانه  
لم يترك راء ولا بحرا ولا سهلاً ولا جبلاً من الأماكن التي يمكن قصدتها ورؤيتها  
الا راء ولم يصل الى موضع لا كتب خطه في حائطه ولقد شاهدت ذلك في  
البلاد التي رأيتها مع كثرتها وما سار ذكره بذلك واشتهر به صرت به امتل فيه  
ورأيت لبعض المعاصرين وهو ابن خمس الخلافة حمر يبتني في شخص يسجدي  
من الناس باورافه وقد ذكر فيها هذه الحاة وهما

اوراق كديته في بب كل فتى \* على اعناق معان واختلاف روى  
قد طبق الأرض من سهل ومن جبل \* كأنه خط ذلك السامع الهروي  
واما ذكرت اليبين استهاداً بها على ما ذكرته من كثرة زيارته وكسب خطه



وكان مع هذا فيه فضيلة وله معرفة بعد سيمياء وانه تقدم عند الملك الظاهر بن  
 لسلطان صلاح الدين صاحب حلب واقام عنده وكان كثير الرعاية له  
 ونى له مدرسة بظاهر حلب وفي ناحية منها فبة وهو مدفون فيها وفي تلك  
 المدرسة بيوت كتب على باب كل بيت منها ما يتيقن به ورأيت كتب على باب  
 المصاة بيت مال في بيت الماء ورأيت في فبته معلقاً عند رأسه غصاً وهو حلقة  
 خفية ليس فيه صفة وهو محبوبة وتبين انه رآه في بعض سياحاته فاستصحبه  
 واوصى ان يكون عند رأسه ليعجب منه من يراه وله مصنفات منها كتاب  
 الاشارات في معرفة الزيارات (١) وكتاب الخطب المروية (٢) وغير ذلك  
 ورأيت في بعض حائط موضع الذي تلقى فيه الدروس من المدرسة المذكورة  
 سبعين مكتوبين بحسن وكتابها كتابة رحن فاسل رب هالك فاصداً الديار  
 المصرية فأحييت ذكرهما لحسنهما وهما

رحم الله من دعا لأشياء ٥ راواهاها برندون مصر

راو والحدود بصل فله ٥ رف ليس عندنا ندمع خمر

ووفي في شهر رمضان في متمر لأوسط سنة احدى عشر وثمانين مدرسة المذكورة  
 ودهن في القبة رحمه الله تعالى والمروى بفتح الهاء والراء وسدها واو وهذه  
 السبعة الى مدينة هرة وهي احدى كراسي ممكة خراسان ساها الاسكندر  
 دو القرين عند مديرة الى مشرقها (ان حكاك) قال في كنوز الذهب قال جمال  
 الدين بن واصل كان عارفاً بأروع الخيل والشمعة وصف خطاً وقد هال السامر  
 ادين لله فوقع له بالحسنة في سائر البلاد وحياء من شاء من ثواب والخطانة بحلب

١ | علم على هذا المدون في مصر في من مقدمه وذكره في ما يوجد من نسخة  
 في مكاتب ومعه نسخة في مكتبة قريه حسني (احسنه عمر ب ٢١٠) يوجد نسخة منه في رين

وكان هذا التوقيع بيده له به شرف ولم يباشر شيئاً من ذلك انتهى قلت قد  
سمع من عبد المنعم الراوي تلك الأربعين الساعة وروى عنه الصدر البكري  
وغيره ورأيت له المرات والمشاهد التي عايشها في بلادهم

اقول موضع المدرسة ورواها مشهور الآن بمجمع لغردوس خارج غنية باب  
المقام بين مدرسة ورواها مقدار رمية سهم وبقي منها آثار حداثتها وحصار  
بابها وحولها كرم وقبره أو ضمن ثمة مكتوب عليه وعلى اصره آية (لله ما في  
السموات والأرض الخ فبحان الذي عد فاء حقه

وذكر له في الكشف من مؤلفات ما رآه لأرض ذات اصول والعرض قال وذكر  
في اشاراته انه كتبه وسوع فيه ما قدر عليه ووصل اليه في ساحته .

وذكر له حرمي ريدان في ارض آداب الثمة المرية ( صحيفة ٨٨ جلد ٣ ) من  
المؤلفات ( مذكره المروية في الحيل الحربية ) قال وهو من كتب السياسة والحرب  
صمه ما يجاح اليه النوك في سياسة اربعة وما عمود عليه في الحرب وما  
يدخلونه لدمج مشكلات مما يؤول الى بقاء دولتهم وحفظ بلادهم في ( ٢٥ ) بابا  
في واحبات السلطان والوزراء والحجاب والولاء والتمضية والارباب لدون والحساب  
وارسل والخيفة في ارسلهم والحوايس ونصحت لأخبار وجمع مال والذخائر  
وآلة الحرب واداء الحصون وغير ذلك منه نسخة في مكتبة السطاية في حمة كتب  
احمد ركي شامى ١٥٦ صحيفة اه

- نسخة كلام على مدرسة المروية -

نكلم في الحرب، الثاني في صحيفة ( ٢٢٦ ) على هذه مدرسة ثم وجدت انادر  
في كور الذهب نكلم عليها فاحسب الخاف ما ذكره هنا ثمة انما نده قال  
هذه المدرسة خارج باب انعام قال ان شداد شأها الشيخ ابو الحسن عي

ان نكر المروى واعلم ان الشيخ عيا المذكور مدفون في قبة حاسب هذه المدرسة  
وبناء لقصة قيل هو كهنة الكعبة فحدثت كات خاتمة في الرباب ومكاتب عسها  
حكم وموعد وهما بشر من خارجها نسب الى سيدنا الحسن عه السلام وقد قال  
المروى المذكوران هذه بشر ضهرت بهذه ليرة. ومن مواعظ ان عني ربه من كانه  
قل لمن يقتل بالدنيا قد طال عده هذه ليرة من شيد هد واه  
صل ما اسمه الحرم وقد هد موه ص ر حه في الدنيا بل مده  
سلك القمار وصفت مدار وركب حذر ورثت وسافر البلاد وشرب  
المبادع جد صدقا صادقا. ولا وقت مو فحدث فر هذا الحق ولا من تأخذ  
قط. من آدم دمع الاحبال ثا يدوم حل ولا تعال التقدير من بعد المدي  
ولا نحرص على جمع ما سنقلى من لا يملك شكره. من سب ورده  
سبحان مشب المبادي البلاد وقامت الارض في لآق هذه رة المرب الوحيد  
على ان نكر المروى عاش عربا ومات وحيد لا صديق له ولا حين  
يحيه ولا اهل بروه ولا اخوان يقصدونه ولا ولد ضمه ولا راحة نادمه.  
آس الله وحدته ورحمة ربه وهو تعالى

صفت البلاد مشارقا ومعارنا. وكم صعب استه وحسن

ورث كل عربة ومحبة. ورث هه لا في رحاو ثوى

اصعب من تحت ترى في وحده. رحو الهى ان يكون يسمى

الطعم يذل الانفس العزيرة وسخدم الحقون الشريفة (وعلى قهره) يا عزيز  
ارحمه الدليل يا قادر ارحم العاجز. ناسو ارحم الثاني باحي ارحم الميت. اللهم  
ان صيغتك وربك وفي جوارك وفي حرمك. واسا اول من اكرم صيغه ورحم  
جازه وعان ربه يا رب يا مغيث. (وعلى باب خارج ربه في الحوش) فر

من الخلق مورك من الأسد (وعني باب انبعاث مال في بيت الماء)  
 واول من درس بها في زمانه موفق الدين بن القاسم بن عمر الكردى ببغداد  
 يرل مدرسا بها الى ان خرج عنها وكانت وفاته سنة عشرة وسبعمائة ثم درس  
 فيها الشيخ الامام شمس الدين حماد بن ابي حميد القروى ودرل مدرسا بها  
 الى ان توفي ابن عمه حمادى لا حرفة سنة ست وثمانين وسبعمائة ومولده سنة  
 ٥٢٧ وولدها بعده ولده حماد بن محمد ودرل بها الى ان كانت سنة ٦٠٩ مدرسا  
 بعده من تلقى بها ما كان وحرب وصفا لانه كان سوفا لخبره

(عند المدرس الرهاوى ثم الحرس سنة ٦١٢ خ)

عند المدرس عبد الله بن محمد الرهاوى ثم الحرس بن محمد بن محمد بن محمد  
 بن عبد الخيرة ولد في حمادى لا حرفة سنة ست وثمانين وجملة من درس به  
 في عمر بن الحسن والحجاب وجميع شيوخهم من علماء كرام لا رمن مدي حروجه  
 من اسناد لا يكرهه رحنه احد من علماء في آخرها ثمانية رمن  
 مدينة وهو كبري شديدين وكتاب مدح والمدوح من رحنه شيخ الامام  
 الانصارى وذكر من مدحه وكذلك مادحو مادحيه وكتاب مائة روي يوم  
 السبت ناني حمادى لأول سنة ثمانين وثمانمائة بحران رحنه الله اه (المقصود)  
 وزجه ابن عبد الهادى في حقيقات الحماص فعلى هو عند قنبر بن عبد الله الامام  
 الحافظ الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلى محدث الخيرة ولد مرها سنة ست  
 وثمانين وجملة من تلقى به ما كان موكا لبعض ائمة فاعقه وصب الغم  
 واقبل على الحديث وتبع مسعود بن الحسن بن يحيى واب جعفر محمد بن الحسن  
 البجلي وبعمر بن عمار وعبد الرحيم بن ابي الوفا وطبقتهم باصحاب واما  
 ائمة الحماص همذان وعبد الحسن بن ابي سعد هرة واب محمد بن الحجاب وخلفاء



ولا اذهب وروحى فبكى انى حدى سبيك

وقال ايضا

مضى سوى حكمة مذهب \* ولا الى غيرك مذهب

بدلتى منى فساكن رى \* كعمى وما بك مذهب

وساح دهمى في هوك دى \* فصر فبكى ولا دى

الكى وانه صب على دى \* بعض لاله دى شرب

وقال ايضا

ي مد دى واى دى \* اركب ان شرب دى

صاحو رجب وصب ولبس اشد دى دى دى

كالى سالى قد شدو فري لى ورجو لاء

وهو دى من ن رجبوا \* تنصع شهب من اللى

ساحدى لاصمان دى فرج احده ضيب حديثه

قد شرع استعوف من لى تحسها لاء دى الدى

وشعره كبير دى من دى دى دى قال ابو الفتح المذكور دى دى دى دى

فاكهة نارمى درهما وفوس نارمى وفصدت شير ورات دى دى دى

فاجر صاحبها مسعود بحرى فاستدعى فحاج عنه وقدم له الهدية وشد

ايبانا غزلا ومديحا فدا ابيتها اخرج من تحت طراحته حبة درهم وقال اعق

هذه عبيك بيه فصاحبا مر فوس ورات الى خان دى كان صبيحه دى دى دى

جاءني استاداره وقال الامير بيه عبيك وقول لى كى من دى دى دى

قب معاد الله ان اذكر دى واما اهدىها للامير فقال لا دى دى دى دى

دمشق خمسين و كبرى دى ولى بعشرين درهما دى دى دى دى دى

هو يعتذر اليك وما في الخيانة شيء فامتنعت من اخذها وخرجت من شبر  
ولم ايت بها وقت

ما اليق الحسن مسعودكم \* على الوري ياساكي شير  
فيسالوك الأرض هو اياه \* فأنه والله شيء زري  
اه ( واني ناوياب لصفدي ) قال في الكشف ديوان مسعود بن الفصل الحاي  
المعروف بان طيس في مجلد

{ محمد بن يوسف بن الحضر المتوفى سنة ٦١٤ }

محمد بن يوسف بن الحضر بن عبد الله الحاي عرف بان الأبيض كان والده  
بانا عن قاضي القضاة شي الدين بن الركي وتولى قضاء العسكري ثم انتقل الى  
حلب ودرس الشاذلية وولد محب في مصر سنة ستين وخمسة ومات محب  
في رمضان سنة اربع عشرة وسفائة وهو القائل

الا كل من لا يفدي رائة \* فسمه صيري عن الحق حارجه

خدم عبد الله عروة فانه \* سعيد بونكر - ايجان حارجه

فان اندري في النكحة ما حاة صلي الله عليه وسلم وقيل انه توفي وهو حاجد  
قل وسمع محب بن والده ودمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر  
وسمع بها من الحافظ علي بن المعلى المقدسي ودرس بدمشق مسعود خاتون  
وغيرها وحدث اه ( طح فرسي ) وقال ايضا في آخر الكتاب في باب من  
عرف بان فلان ان لا يبيض تفقه علي والده يوسف وعلي العلامة ان يسكر  
الكاساني صاحب البدايع وعلي رهان الدين مسعود ومعه عليه ابو القاسم عمر  
ابن احمد بن المديم مؤرخ حلب اه

— عبد المطلب الهاشمي العباسي المتوفى سنة ٦١٦ —

عبد المطلب بن الفضل بن عبد الملك بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن عبي بن عبد الله بن عباس الحنفي الأمام افتخار الدين المشهور بالهاشمي كنيته أبو هاشم إمام اصحاب بي حنيفة رضي الله عنه في وقته مجلب وقصبيها وبأن ذكر والده الفضل بن عبد المطلب قال ابن امدية ذكر ن مواده سبع سادس حمادي لا حرة سنة ست عشرة وسنة ثوبى به لعصل المدرس مكاه بالخلاوية والقدمية اه (طاح قرشي)

وقال ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٦١٦ فيها توفي عبد المطلب افتخار الدين بن الفضل الهاشمي العباسي الفقيه الحنفي رئيس الجمعية بحلب روى الحديث عن عمر السطائي عن روح بن عيسى عن سعد السمعاني وغيرهما انتهى اقول وهو ولد من درس بامدرسة الطنابية وهذه السابعة السكة عيها فأقول

— المدرسة الطنابية —

قال ابو ذر هذه المدرسة تدرب الأسعري من بالقرب من حمام الهدباني وقد خط سيجان بن صالح بن عبي بن عبد الله بن العباس مولود ببغداد وموته كان بحلب مبارله بهذه المحلة فولده بها الى اليوم اشاهها الأمير حسام الدين صان النوري و ولد من درس بها الشريف افتخار الدين عبد المطلب ثم أثر بها بالحض عمر ابن حفاض بن خزيمة بن حفاض المعروف بأبن العفاد الحموي احد صلبة علماء الدين الكاساني ثم سافر عنها فوليها شهاب الدين احمد بن يوسف فهدم ذكره ولم يرل بها الى ان رحل الى بغداد سنة اثنين وثلاثين وسجائة فوليها بعده حبيب الله بن محمد بن صياء الدين عمر بن حفاض المعروف بالحموي ولم يرل بها الى ان توفي سنة اثنين واربعين وسجائة فوليها الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن درس



ابن حسن الخلاصي مؤلفاً الحبي مشأ وعنه انقصت الدولة الناصرية  
ثم ان مدرستها وطررها كان بيد شمس الدين بن امير حاح الحبي فادعى  
اوكر من بني مهاجر وله اتصال بطومان الذي بن الحن المعروف السبل (١)  
ان هذه المدرسة لخدم طومان فصولاً بين واحد طرها والسفر مدرستها بيد  
شمس الدين المذكور وسمي اسمها على ماها صحت لا طومان

ومن جهة اوقافها سائر من حسب بالقرب من الكلاسة معروف بديار الخورة اه  
ان في المدراس وهي الآن مكن اسماء . اول درت لاسمرس هو  
ارفاق الذي من بين جامع مكبي ما معروف محامير اروي الذي تخرج منه في  
فقه اشرف و و در و المدرس لا أحد في جامع مكبي نعم من راس درت  
الاسمرس به مسجد قديم وحدوده بعد حراة الحسن بن الحنفى واه مدره صغيرة  
و معروف من جامع مكبي تحاه ثمة مسجد لا يمرى كان يدعى والحصرة  
كافة اشهاد حو لا ر و بود و اول لا ان لا لخدم المدرسة ولا انهم ولا  
مرف مكاني واما مسجد الذي حده من الحنفى فيسب على الضل الى مسجد  
مروف مسجد الديري الكائن في آخر هذا اراق لأن مدرته فقيرة و آثار  
القدم دية عظم وعنى مسجد . وما الكبة فلا ار لها ولا مرف مكانيها احداً  
١٠ محمد بن احمد السلاوي اعميه سوي سنة ٦١٦ خ

محمد بن احمد بن يوسف بن عياض السلاوي او عبد الله فلان ابن اعميه قدم حسب  
في حدود السنية وحدت بها سيرة بن هشام شيخ حسن وكعب الكبير وه  
مصنفات في الفقه وقال شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر قدمه من مصر والشمس

١ عن حده مدرسه مكاني السلاوي . حسن فم اعميه . في ان حرة  
ع مدرسه . عن مدرسه سلاوي . حسن فم اعميه . في ان حرة





وذكره ابو يوسف محاسن بن سلامة بن حلفه الخراساني في تاريخ حران واثني عليه  
 أنه قال توفي يوم الخميس عند العصر عاشر صفر سنة اثنين وعشرين وستمائة (١)  
 وذكره ابو ابراهيم اسدي في تاريخ اربل فقال ورد اربل حاجا في سنة أربع وستمائة  
 وذكر قصته وقال كان مدرس التفسير في كل يوم وهو حسن القصص حلو  
 الكلام مبيح الشمان وله نقود الماء عند الخائن والامام وكان ابو احد الأشدق  
 والرهاد وعمه محزن وبمعداد وكان صادقا في ما ضرب صفت محضرات في القصة  
 وخطبا سالك فيها مسالك ابن مكيه وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم  
 له فيها يد بيضاء وسمع من مشايخ الحديث بعدد وشد له

سلام عليك مني ما مضي فراقك كما يكمن من رصاص  
 - يوأسني من مدعيه ، احدى النعم من معصا  
 احباب من وحق الذي عمر الفراق عينا مضي  
 من عاد عبد اجنباي كما وعويب من كرب امرضا  
 لالعين معصا صم - وحتي وافرته في المعصا  
 ولو كان حواري حبيبي ولو مع الوجه حرمي  
 فاحب واشد من فرحتي سلام عليك مني ما مضي

ثم قال سألته عن اسم بعية ما معناه فقال حج الى او جدى اما شك ايها قال  
 وكان امرته حذلا فله كان حياء ربي حورية حسنة الوجه فد حرجب من  
 حياء فلما رجع الى حران وحد امرته قد وسعت جارية فلما رفعوها اليه قال  
 يا بعية يا بعية يمي ايها شبه التي رآها سميت بها او كلاما هذا معناه  
 وانه معج الماء بليدة في مادة بولك اد حرجب لأسنان من خير اليها تكون



كان كثير الصدقات توفي سنة اثنين وعشرين وستماية وابوه سليمان الأمير علم الدين صاحب عراز وبمراض له مواقف مشهورة في الجهاد توفي في اواخر دى الحجة بقرنة عذاب سنة سبع وثمانين وختماية (١)

ورأيت محمد بن عشار وذكر انه نقله من نسخة الطلب من كلام صاحب مالهقه سليمان بن جندر وهو الذي وصف المدرسة بالخاصة ثم بعد الجامع على اصحاب من حيلة . وقال بن شداد ان اسمه عسا ونفها فاطر هذا .

(الحمية) قال ركي ابو عباس احمد بن محمود بن شداد بن موسى كسب مع علم الدين سليمان ابن جندر بحارم وانا واباه تحت شجرة وكسب ذلك ثم به في سنة سبع وسبعين وختماية فقال لي كسب وعبد الدين ابو بكر بن الداية وصلاح الدين يوسف بن ابوب تحت هذه الشجرة وانشأ لي شجرة هناك وورد الدين محمود بن ركي ذلك بحارم حارم وهي في يد امرئ فقال مجد الدين بن الداية كنت شقي من الله يا أحد ورد من حارم ويعطى اباهما وقال صلاح الدين كنت انا اسهي مصر ثم قال لا لي من اب سنا فقلت اذا كان مجد الدين صاحب حارم وصلاح الدين صاحب مصر ما سمع بيهما فقال لا بد ان سمع فقلت ان كان ولاد فأريد (ع) فهدرته بن نور الدين كسر العرمي وضع حارم واعطاها عبد الدين وعطاي (ع) فقال صلاح الدين حدثنا مصر فاسا كسا ثلاثة وقد قبض اميرى فقدر لله تعالى ان فتح احد الدين مصر ثم الامر الى ان ملكها صلاح الدين وهذا من غرائب الانعاقات اه

وما عدد بن شداد المساحد التي للحارم السجاني قال مسجد الأمير سيف الدين ابن عم الدين قال ومسجد اشاه المذكور ايضا انتهى فالخلاص ان له مسجدين

احدهما كان الى حاسب هذه المدرسة وقد مذر ونقي بحرقه والثاني هو الذي  
تقام الآن فيه الجمعة المعروف بجامع السلطان المذكور في الجوامع انتهى  
وهذه المدرسة عظيمة كثيرة بيوت ومقاهل ولها مائة شجرة وكان بها ركة ماء  
وقد صارت الآن في الحرب لا مدرس ولا اب وربما قد يسهلها في بعض  
الاحيان نحو اربعة من سكان وكاتب ولا فائمة اشعار . واول من درس بها  
عمر الدين محمد بن ابن الكرم بن عبد الرحمن السعدي بن علي بن حبيب بن ثمان  
وتسمى وحشية فتولى مدرس المدرسة المذكورة ثم حرق منها في دمشق وقام  
الى ان توفي سنة ست واربعين بعد ان ولى اربعة لحكمها سنة ست عشرة فوايتها  
(ي مدرسة) مدخر ووجه شرف الدين بن كرم بن علي كرم الرازي وهو مدرس  
بها الى ان توفي سنة ست وعشرين وسبب وفاتها بعدة محمد بن احمد بن شمس  
الدين محمد بن يوسف ومحمد ذكره . في هذه المدرسة الى ان مات فربما من فترة المنار  
وفي الدر المنخب (المدرسة البيهقي) انشاها الأمير سمير الدين علي بن عبد الدين  
سبحان بن حيدر اتمت سنة سبع عشرة وسبب وفاتها مشتركة بين الشافعية والحنفية  
وهي خراب دراه

وقال ابو ذر في كور الذهب في كلامه على الجوامع . الجامع الذي بساحل  
السيحلي انشاها اسم الدين شيركوه بن شادي صاحب خمس ووسم بسمه الأمير  
سيف الدين علي بن عم الدين سبكي بن حيدر بن علي بن حاسب مدرسة ونزة ودفن  
بها تمام به الخطبة اه اقول موقع هذا الجامع حيوي نزة لكيان يسير الطريق  
وشرفي ساير الكلس الآن ويعرف عند اهل شنة الكلاسة بجمع حسان ولا  
دري من اين انت له هذه النسبة وهذا الجامع كان حرقا بقي منه سوى خرابه  
ومع انقاضه فاهتم شأنه من سنة ١٢٩٩ وعمرها قبلته وجدران صبعته





✽ ذكر ما كان محو اهد اسكان من الآثار ✽

✽ المدرسة البندقية الشافعية ✽

قال ابو در هذه مدرسة ضاهر حلب بالقرب من الكلايين وكاتب كسره  
فاختصرت وقد ذرت بعد شيخنا المؤرخ وأنه كان يرثها اشاعها لأمير حسام  
الدين بلندق عتيق الظاهر وكان من اعيان الأمراء . واول من درس بها ركن  
الدين حميد بن محمد التركاني ويوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين احمد  
وم يرل بها الى ان ولي قضاء الشام ووالها بعده جمال الدين محمد العمري وبعد  
فترة عمر آل تدريسها الشيخ شرف الدين حمزة الحبشي الشافعي وتوفي عن ولد  
لا يعرف شيئا فوضع القضاة ايديهم عليها ودرسوا بها ثم اسرل ابن الحبشي  
عليها ثم صي رهان الدين الحسني ولم يدرس بها وحضر دروسها مع  
القاضي زين الدين بن الحرري وفدم ان من حلة وقف هذه مدرسة ب صاحبون  
شركة العردوس (١) ومكتوب على بابها انها وقف على الفقهاء والمفسرين  
والمشتمين بالعلم على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وها بنت في سنة  
حس وثلاثين وستمائة في ايام صلاح الدين يوسف بن عمر بن غازي هـ

✽ المدرسة البندقية الحنبلية ✽

قال البتروني في حو شي الدر المنجب (ص ١١٤) هذه المدرسة حرمها رجل  
فقال له الخواجا كمر سكن حلب بعد نكال عمدة ارها وصار له محب شأن فاسعمته  
احمد باشا امروف أن لا مكحى على عمارة دار السعادة ووقف حجاره المدرسة  
المذكورة اليها وكاتب المدرسة قد اشرفت على الخراب وكان ذلك في حدود ١٠٢٥ هـ

١١٥ هـ توفي الخلاء على العردوس ووقف على ذلك سمعه وهي كمر ركب رضي صاحبها  
وشتم الآخر على ليدية كمر ركب هـ

وهذه مدرسة كاتب بالحاضر ملاصقة لبيدقة الشافعية مستندة ذكرها وقد احدث  
حجارة هذه المدرسة ولم يبق لها اثر في عمارة السور في دولة ابو بندوحي شيخا  
بيدقية شافعية وقد تكلم من قصصها وقد تقدم سمعنا بها . واول من درس بها  
رشيد الدين المعروف كاهن ثم رحل عنها الى ديسر فوالها بعدة سنين ادى محمد  
بن مصطفى اماردي وقد كان من مازدر و هو من حاشية شرح عنها الى  
روم فوال شرف الدين بن احمد شيخ حاشية بن خلد و عنه قرئت الدواة ه  
وفي ادر مسجدا في الكاهن على المدارس الحاشية في صهر حسب . المدرسة  
سندية احدثت تقدم لاسمها في هجرته حشر لا مرادها وحرب الحاشية  
الذي كان كاهنًا مشهور في ادراس ام

( و قاله هـ بن من رواحه ابو سنة ٦٢٣ )

والله اعلم به من مد بن من الله فاعرف من روضة عقب ركن الدين كان  
احد اعيان ذوي روة ومعدن دمشق وكان في عانة الفنون وحرص وقد  
ابى المدرسة ارواحية داخل سب امر دين دمشق ووقتها على شدة  
وقوس مدرستها وطرها الى شيخ فقي الدين بن ابراهيم شهر وزي واه  
حسب مدرسة حري منها وقد عظم في آخر عمره في مدرسة في دمشق  
وكان سكن حسب ادر في نوها من اخرى ورعته معدن يدن فيه رما  
وهو تمكن من ذلك من تقار الصوفية ه ( المدينة و منها لان كبرها من وقت  
سنة ١٠٠٠ وعشرين وثمانية وقدمه الكلام على مدرسة ارواحية في صحتها (١٢)  
وسبأ في ترجمة الامام في البها بعث في شرح مقصود ابو سنة ٦٢٣  
انه كان من مدرستها وفي هذه المدرسة بقي العلامة . حدكان صاحب الاربع  
المع عن الى البها المذكور كما ذكره في ترجمته

— يوسف بن يحيى الطبيب اليهودي توفي سنة ٦٢٣ هـ —

يوسف بن يحيى - اسحق السبئي المعروف ابو الخجاج ريل حب وهو في سنة  
يعرف بأن سمعون وهو جده العاشر او التاسع هذا كان صديقاً من اهل فاس  
من ارض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة حاضرة وكان ابو يمانى  
الحرف السوفية وقرأ يوسف هذا الحكمة ببلاده فساد فيها وعن شيوخه من  
علوم الرناصية واحادها وكانت حاضرة على دمه عند حاصره وما يرم اليهود  
والنصارى في تلك البلاد بالأهـم او الحـمـد فيه وتغنى عنه كتابه من  
الحركة في الانتقال الى الاقلام النصرية وسمي له ذلك فاربع مائة واربعة واربعة  
مئتين من ميمون القرطبي رئيس اليهود نصر وقرأ عنه شيخه واهم عده هذه  
قصة وسأله ان يفتح عينه ان يفتح لا ينامي في ايا صعبه من سنة فاجتمع هو  
وموسى على اصلاحها ونحوها وخرج من مصر الى الشام وورث حلب ونام بها  
مدة وزوج الى رجل من يهود حلب يعرف بأبي الغلاء الكاتب ماركا وسافر  
عن حلب باجراً الى العراق ودخل بلد وعاد سائلاً ونرى حانه ثم ترك لسهو  
واخذ في التجارة وشرى مكا قريباً ونقصه اساس الامانة منه فأقر جماعة  
من الصبيان والواردين وحكم في اصابه الخس في الدولة الصاهرية بحسب وكان  
ذكياً حاد الخاطر وكانت بيضاء مودة صلت مدينتها وقد شكى يوماً امره وفان  
لى ابنتان واخشى عليهما من مشاركة السلطان لهما في نيرات وودى يكون لى  
ولد ذكر فذكرت له شيئاً ممولاً من اموال بعض الحكماء في السجيل على صلب  
الولد الذكر عند السكاح فقال اوبد عمل ذلك وكان قد تزوج مرة اخرى غير  
الاولى بحكم موت الاولى وبعد مدة اخرى بها قد علق وفان قد ذهب ما  
قلت لى ثم اها كما شاء الله ولدت له ولداً ذكرى فادى وقد طار سروراً



وعشرين عن تسعين سنة اهـ ( طبقات النافعية للأسوي )

✽ الفتح صبر بن محمد القسري الشاعر المتوفى سنة ٦٢٥ ✽

قال الصفدي في تاريخه المرنب على السنين في وفيات سنة ٦٢٥ فيها توفي الفتح  
صبر بن محمد بن صبر بن صبر القسري الحبي بن الشاعر المشهور وكان أيضاً  
أديباً شاعراً من شعره

جمع العدر أخو لوساوس • فيمن لنوب الحسن لاس  
صبي بصيد نظرفه عيب الصرغم ولقاعس  
رشاً كنعن اركه ربات لا يبعث مائر  
في الليل يخرج كالغروس وحين يصبح في القوارس  
مالاح في جنح الدجا • الا واشرفت الخناس  
طلق الحبيا باسم • لكن على العشاق عاس

✽ حسون الطيب الرهاوي المتوفى سنة ٦٢٥ ✽

ذكره ابو الفرج سفي في تاريخه محضر الدول فقال وفي سنة خمس وعشرين  
وسمئة توفي حسون الطيب الرهاوي وكان فاضلاً في فقه عملاً ومعمولاً  
امالحة حسن المذاكرة بما شاهده من البلاد . وكان أكثر مطالعته في كتاب  
البوكري في الحكمة وكان مديناً بها دخل الى ممسكة فبح إرساله وخدم امراء  
دوله كأمير حور سف الدين وخبير الدس حسن وشهر ذكره ثم حرح  
الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن وهرار ديساري ثم  
الدحيز على بيت الديار من بيت ايوب ورحم الى الرها . وناثقة ان صرل  
لخادم بولي امسكة حسب ولده به معرفة من دار اسناده ختيسار الدس حسن في  
الديار الرومية جاء اليه الى حلب ولم يجد عنده كثير خبر وخاب مسماه فأبه

كان مكسراً عند اجتماعه به وانصاه عنه . فلما عوئب الخادم على ذلك من احد  
حواصه قال . انا مقصر بحقه لأجل الصرية ولما عزم على الأرنجس لي بده  
ادرسته حتى وحب به اسهلاً صحيحاً ثم شاركت الكند في ذلك فقصي محبه  
ودفن في بيمة اليعاقبة بحلب ام

✕ محمد بن الحسن المعمر السوفي سنة ٦٢٥ ✕

لم اقف له على ترجمه خاصة انما ذكره او در في الكلام على المدرسة الطاهرية  
وعن ذكرالك كلامه فيها ويكون هذا دقة الكلاما عنها في الجزء الثاني في  
صحيحة ( ٦٢٥ ) دال

✕ المدرسة الطاهرية الشافعية ✕

هذه المدرسة طاهر حب خارج باب مقام اشاه السطان بدمش طاهر عاري  
وانتهت عمارتها في سنة عشرة وثمانية وموس الطرفها الى القاسي نهاء الدين  
بن شدد وتعرف لدين ابو طالب بن المعمر وشهدت كون مشاركا لقاضي  
نهاء الدين مدة حياته . وان يستقل بها بعد وفاته ثم لعقه . واوس من درس بها  
صياء الدين ابو المعالي محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الرحيم بن المعمر  
وحضر يوم بدرسه السطان الملك الظاهر بنفسه وعمل دعوة عظيمة حضرها  
لعقها . واستمر مذكور فيها الى ان وفي بدمشق حادي عشر صفر عند عوده من  
الحجاز سنة خمس وعشرين وكان موافقة سنة اربع وستين وحمل الى حلب فدفن بها  
ووابيها بعد الشرح يعرف الدين ابو طالب بن المعمر وهو من مدينتها الى  
سنة من الاربعين فاستخلف فيها بن اخيه عماد الدين عبد الرحيم بن الحسن  
عبد الرحيم وهو من نسلها الى سنة خمسين فعزل عنها وامسك ولده يحيى  
الدين محمد وخر بها الى ان رات الدولة المصرية . وهذه المدرسة مزل

في ابدى بني المعجمي ودرس بها منهم الشيخ كمال الدين عمرو بن التقي شيخ  
والدي والزم ان يدرس بها الحاوي الصغير في يوم واحد بالدليل والتعليل  
فخرج الفقهاء معه لذلك والزم او الذي ان يشتري مؤنة الاكل ويأتى به اليه  
فاشتري والذي ما امر به وذهب اليه فوجدته قد وصل الى كتاب الحرف بالدليل  
والتعليل وقد منجز الفقهاء واعترفوا بفضله .

وكان يسكن بها ويتزده بدستانها ويقوم الدرس هناك واخذها من بني المعجمي  
سرح الدين الهوي ثم لما قتل عادت اليهم . وسعي ان من شرط واقفها ان  
يصلي الفقيه الخمس فيها وهي عمصورة في حمة عشر فقيها ولها مدرس في الفقه  
ومدرس في النحو والقرآن ومن حمة واقفها استان الى حايها وقد اسأحره شمس  
يقال له اخا خاربند زيبك ودفن فيه مونا . ولها حمام خارج باب المقام كانت  
سوقا داخل حلب ويعرف بسوق الظاهر ولما تهدم عمره جفمق الدودار وحمله مصميين  
نصفا لها وبصما مدرسته بدمشق ولها غالب صيعة من عمل الباب يقال لها عين  
اررة . وهذه المدرسة اسأ صاحبها الى حايها تربة ليدفن بها من يموت من  
الملوك والامراء وسأوها عتكر وسها خلاوي لافقها وبركة ماء وهي على ترتيب  
الشرقية وقد استعصت مرة على النار فأرادوا انفع عنتها خمر المقيمون بها سقاطة  
من اعلا بابها ورموا عليهم بالاحجار فادفعوا عنها اه

— عبد الرحمن بن محمد بن سبيبة الشاعر المتوفى سنة ٦٢٦ هـ —

عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن القاسم جمال الدين الواسطي معروف بأثر  
السيرة الشاعر المشهور ولد سنة سبع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة ست وعشرين  
وسمائة طاف البلاد وحلب حلب ومدح الملك الظاهر وجرى له قضية بحري  
ذكرها ان شاء الله تعالى في ترجمة ابن خروف ( قدما ترجمته تقلا عن ابن شاكر

ولم يذكر ثمة شيئاً) وكان عمر الاخلاق صعب الممارسة كبير الدعاوى لا يعتقد  
في احد من اقربائه من الشعراء مثل الاله وان المعلم وغيرها شيئاً ويقول انا احب  
ذيلي عليهم فضلاً ومربية ومدح الملك الطاهر بقصيدة يذكر فيها القاعة التي  
اجراها بحلب وهي

دون الصراة بدلت لنا صور الدما • لا آدم صيرت الصريم ولا الحما  
عيد هرزن من القدود ذوابلاً • لدنا ورشن من التواظراسها  
غيب وكم دون الحريم احل من • دم عاشق عات وكان عرماً  
مهن انفاء الصريم روادفاً • ونهين ايماض البروق تبسما  
واعرن انعاس السيم من العبا • ارجأ ابت اسراره انت تحكنا  
وعلى الصباية كم فتى يوم الوي • جلد وعهد قد وهي وتصرماً  
واهم لولا قرط صدك لم اهم • ظلاً ولا الى الى رشف اللما  
لما وقفت بسفح سلمى مشداً • اغلطي سلمى مكاطمة اسما  
خفتي بين التعنى والقل • لا ممنا هرباً ولا مستلماً  
وتركني بفنا الزمان مطلاً • متى تذكر عني وسوف ودياً  
واكم طرفك زائراً فحمت لي • دون الوسادة ولمهاد لمصفا  
ومحى ظلماً ولما لم يكن • حوض العفاف بورده متهدماً  
فاليوم طبعك لواناً لبحته • للعصب في سمة العكري ما سلماً  
يا سمدان حلاوة عشق التي • قد كنت تسهدا استعالت علقماً  
سري في قلب سارفي • انز الفريق مقيضاً ومحياً  
قد فاز بالقدح الملى من اتى • هو الملى زائراً ومهدماً  
لو لم تكن تلك القباب سارلاً • ما قابلت فيه الدور الانحما



يا ساكني دار اسلام عبيدكم \* مي لتجة معرما و مشئما  
وعلى جما حب فأن مديكها : ما زال صبأ باسكارم مغرما  
فرم ترد في المدرع مه لدى الوغا \* اسداً على الاعداء رصلاً ارقما  
ويغتم مه لدست في يوم الوعا \* محرا صبا ككرما وطوراً ابهما  
روى نرى حلب معادب روضة \* انما وكانت قبله تشكى الظما  
(١) احيا رفات عمانها فكاه \* عيسى بأذن الله احيا الأعظما  
لا عروان اخرى لثمة حداولا \* فطائنا نقناه حرى لثما  
ودعكمه للآمين انان \* منها العباب او السحاب اد طما  
✽ \* القامه بن عمر الواسطي اسود سنة ٦٢٦ \* ✽

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور الواسطي ابو محمد مولده بواسط العراق  
في سنة ٥٥٠ في ذي الحجة ومات بحلب في يوم الخميس ربيع الأول سنة ٦٢٦  
اديب محوي اموي اديب له تصانيف حسان ومعرفة بهذا الشأن قرأ المحرر  
بواسط واعداد على الشيخ مصدق بن شبيب واللغة على حميد الرؤساء هبة الله  
ابن انوب وفرق قرأ على الشيخ ابى بكر الشافعي بواسط وعلى الشيخ علي  
ابن هباب الحمصي واسط انصا وسمع كبار من كتب لغة والمحرر والحديث على  
جماعة بطون شرحهم علي . منهم ابو احمد محمد بن احمد بن بخنيار المانداني واحمد  
ابن الحسن ابن المبارك بن عموما سمع عليه المقامات عن الحريري فاسقل من بغداد  
الى حلب في سنة ٥٨٩ فانام بها فمضى العمه ويعبد ههنا محو ولغة ومون علوم  
الأدب وصف بها عدة تصانيف

وهي على ما املأه على هو يباب داره من حاضره حسب في حمادى لا حره سنة ٦١٣

١ وقد عهد اليه في سنة ٦٢٦ عن فده حره (١) حره سنة ٦١٣

كتاب شرح المع لا من جنى . كتاب شرح التصريف موكى لأن حتى  
ايضاً . كتاب فعلت وافعلت على حروف المعجم . كتاب في اللغة لم يتم  
الى هذه امددة . كتاب شرح المقامات على حروف المعجم رتب المري . كتاب  
شرح المقامات آخر على رتب المقامات كتاب شرح المقامات آخر على ترتيب  
آخر كتاب خطب فينة . كتاب رسالة فيما اخذ على من الساطي الشاعر في  
قصيدة نظمها في الامام ناصر لدين الله اني العباس صواب لله عليه او لها . الحمد  
لله على نعمه المصاهرة والصلاة على خير خلقه محمد وعترته المصاهرة وحمد فانه  
لم اخرب المضائل عن الردئ . وقدس (الاولاخر على لاو ثل . و بعد عهد  
الهدماء . و جعل قدر المعاد . وصار عطاء الأموال . باعتبار الأحوال لا باختيار  
الأقوال . وصهر عظيم الأجل بالأسماء لا بالأفعال . علمت ان الأقدار التي تعطي  
وتنعم وتفضل وترفع فأحب عند ذلك من ذكرني واحببت من خفي ونهني  
ولأمر ما حدع فقير نعمه ومن شعر نفسه

وهاني الى اعياء ذنب عمه \* ولا انا عن كسب احمد باعد  
وفس اصبر على كبد الزمان وكندة فعمى لله ن بأن المانع او من عنده  
فلواو يعن الا دو من \* تعالى الخنس وانحط القنام (فكدا)  
الى ان يعنى من يعول عليه ويرجع في اقول اليه عن حض شعراء هذا الزمان من  
يشار اليه بالامانة شد عنده بيت الوايد بشهادة بالمصاحبة ولجويد وهو قوله  
اذا محاسني اللاتي ادل بها \* صارت دوى قل بي كيف اعذر

فمن مقال المهجري كم قد حرمنا على البحتري فصرت قن على ادائه واعضبت  
جفني على قذائه حتى اسدري بالامانة الى بقصر عنها لسان الحادرة فهو كان  
الاسي كأن هالي لأنداعي لرايات الأرض زار لها واحرج الأرض انما لها

فبانه المعجب متى انتروب الظلمة على الضياء او عب الارض على السماء وابن  
السماء من القمر وكيف يصاهي القمر بالقمر فأنا لله واموض امره الى الله أني  
كل سحابة اراع برعد وفي كل واد بنوسعد

والى شفي بانشام ولا ترى شقيا لا كرم الشامل  
امد تحكك المقرب بالافعى واستندت الفصل حتى القرعى  
وصاوت الارض السماء سفاهة وحارب لشهب الحصى والجنادل

وما دلت له والصف والحدود السرف لا لانه كما جرحه را اعتقد  
انه قد جرحه و كما اركب الكعب ص انه قد ركب الكعبت وكما اعظم  
من غير عظم و كرم من غير كرم شبح بأفقه وطال وتناول الى الن بال وزعم انه قد  
مدسب و عبد عبدا ولا والله ليس الامر كما زعم ولا الشعر كما نظم ولكنها  
امحارم السطالة بكية صهريه التي نوهت بذكره فسترها ورفعت من قدره  
فكمرها فغواه ما ذكره دا سبت له وما صب لميد كراعا فاعطي درعا خرج  
على من يعرفه ويهرج على من كشمه فاب لا يحيا مدبوس ولا عطر مدعروس  
وما انا بالغيران من دون حارده نا اد صبح غيور على الصم  
وافصدت فصيدة من شعره بعم سها من فلاند دره قد هذنها في مدة سبب ومدح  
فيها امير المؤمنين وهار فيها فاطر عسك ي در صم

فكانت لعمرى ناص غير انه كخاصب لب فانه منه طائل  
هو محمدا كمدعي امصل افص وو سفاكم بصهر نفس فاصل

وسب مديتها من غطاءه واصهرت ما خي من سقطاء واست له جلد السم  
و مدقبت عليه كاسيل الشهير عدان كتبها بخطه وزينها بأعرابه وضبطه  
وال المود د مار في قرون لم استطع صورة اهل القصاص

فوجدته قد اخطأ مسها في واحد وعشرين مكاناً عدم فيها تمكناً من العلم وامكاناً  
شها سنة عشر موضعاً توصفها الكثافة والطر وسها حمة توصفها المخادلة والظفر  
فهذا من جيد محاربه وما يظهر على احتباره وان وقع الي شيء من مروق  
شعره او موق مسماره لا تعصبة فيه عصب السمعة ولا عذبه تعذيب الظمة  
فان قنم اما طما فلم يكن • بدنا • ولكنا اسأنا التقاضيا

ولو انه اقتصر على قصوره وانفق من ميسوره وسر عواره ولم يبد شواره لطوبته  
على غره وه ابه على عاره وعمره فان من سلك الحد امن العثار وسلم من سالم  
القع المثار. ولكن كان كاياحت عن حمة نطقه فلعق بالأحسرين اعمالاً (الذين  
من سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسون مفعلاً) وخطوه في هذه  
القصيدة ينقسم قسمين قسم فاته فيه ادب الدرس فيقسم ايضاً قسمين قسم اعطى  
وقسم مسموي فاما القسم المعطى فانه ينقسم ايضاً الى قسمين قسم لموي وقسم  
صاعى فاما القسم الموي فانه كذا وكذا • يحمل هذا المختصر ذكره. واشد  
لعمه من قصيدة

دياج وجهك بالمدار مطرز • برزت محاسنه وانت مرر  
وبد على غصن الصبا لك روضة • والفن يبس في الرياض ويعرر  
وجست على وجنات خذك حمرة • جعل الشقيق بها وحار القوم  
لو كنت مدعيًا نبوة يوسف • اقصى القياس ان حاكك معر  
واشد لي لعمه من قصيده

زهر الحسن فوق زهر الرياض • مه لعمن حمرة في رياض  
قد حى ورده ورجسه النض سيف من الخروب مواصي  
فاذا ما اجتنبت باللعط فاحذو • ما حبت صحة العيون المراض



وانت عم مرة سرورا بوسهم \* سرورا بهجرهم اصعافه حقا  
 كالدهر يرعى عما يولى وشيمته \* ان سترد الذي اعطى كما وهبا  
 وعادل عادل عن مذهبي صها \* بروم بالعدل تسبين الذي صعبا  
 يقول لهم وهو فيما قال متهم \* عدي ولو كان صدقا حقه كذبا  
 الى م شناق دارا بان ساكنها \* عنها وسد رسما دارسا خربا  
 اذا رآه الخليل البسال ص \* سكا له راحة بالدمع فاسعجا  
 مستدلا من طباء لاس وحشه \* فلا وكم اوانس انسانا بها عذبا  
 عينا بصيد امود المبد اعيسها \* تلك الطباء اللواتي لخطهن طبيا  
 ففت واشوق طوبى وشروى \* صي لسجن اذا ما قضى او كتبيا  
 اصبح سمة من محوي واحد ب صي \* نسمع حديثا له في الخافقين نبا  
 ما كتب اول مشاى الى وص \* بكاء وحزن الى احبابه وصبا  
 ولا لأول من الخ امرام به \* صاحف شكى من فيه وصبا  
 صب اذا لاح برق من داره \* كائما حسه من نفسه حبسا  
 محابب الروم ن صرب محه \* رثي الحبوب وصوران يصبها  
 وبتطير اشياء \* رفق اناس من فقاير وحب  
 فمن عيين الذي عيين مسهله \* عيين من الدمع مسها ناء ما مضيا  
 نادي العصابة لاريدو الى عدل \* حمت الكافة لا سلك مكشما  
 اسره الواحد من اعراه عدد \* من العسر عنهم فاسجنا هبا  
 يربك ظهيرة اعين اضنه \* فغير حاف سوى ماي الصمير خنا  
 فدكان بامل ان نقصى الزمان له \* لهم رجمه بقصى بها اربا  
 صفاته قتل نعم مجاوه \* فان قضى به وحدا فلا محقا

لو حير الخلد من وصائه بدلا \* لم رخصها بدلا منها فدمع حبا  
 واو روف اليه الارض فاضية \* لم يرض ارضا سوها مسرحا ورضا  
 وكيف ارضى نارض ما وحدث بها \* صديق صدق حوى فصلا ولا ادا  
 لا اناسا سمع العيش مدم \* اد عد الناس رأسا خنقه ذبا  
 لا بأمرون معروف كذا ولا \* عوب عن مكر خوف ولا رعبا  
 اذا بونهم القيتهم ممرأ \* وان بلونهم القيتهم ادسا  
 ون ثوب عليهم كذا انضموا \* در القريض جزوني عنه محشلا  
 وكلما حصروا حصرت من ادبي \* اد حار في آدابها الادب  
 حسن المدايب صل لله سميم \* عطيسو مؤم بالسمد والمذا  
 وشر ما نالى فيها واعجبه \* بي عذب لاء ذي وصلة قرنا  
 فبحر ايسر في كفاف كنهها \* حلف السقام ناسي "هم ورضا  
 لم حظ منهم محمد مدحسها \* اعنى من الود لا الا ولا شيا  
 فحرب الله في الترحال عن بلد \* فيه لاحاب حبري من القرنا  
 وباعد الله داري من دياره \* ولا تقي بي ان تميمه سببا  
 ومرايت بددهم السوء حليم \* بي كل شعب كشم من فرق شعا  
 ثا بهم نعا واكث \* نعا الذي رجم "وب" امي حبا  
 اه (ان عساكر) وشعب كلمة عمر "اية حرديس" شكل "تؤلؤ ولحن" محمد بن سيب وخر  
 - (الحسين بن محمد بن معروف) محمد بن سيب في هذا مقد صا (X)

الحسين بن محمد بن اسعد الفقيه معروف بالحق عمه علي بن محمد بن اسعد وسمع  
 منه الحديث قال ابن ابي عمير بن مدريس الخاوية وله مصابيف في عمه منها  
 شرح الخاتم الصغير ل محمد بن الحسن فرع من حديثه تكة وله "الماوي" والواصات

وكان فقيهاً فاضلاً عظاماً متدبراً وحكي حكاية طوبى عنه في حضوره عند نور الدين محمود بن زكي وقد سأله عن لبس حاتم في يده كانت فيه لورات من ذهب فقال له تتعوز من هذا ونحن الى حرثك من مسال الحرام في كل يوم كذا وكذا وثور الدين مر تبطين ذلك اه (ط ح ق)

﴿ محمد بن حمد السمرقندي السوي في عقد السبعين مثلاً ﴾

محمد بن احمد بن محمد ابو منصور السمرقندي صاحب نعمة لفظاء (١) نعتهم عليه ابدته فاضلة العالمة الصالحة وكانت نعمة الحققة ونعمة عليه زوجها ابو بكر الكاساني صاحب كتاب البدائع وسيان اه زاده في ترجمة هينده ابي بكر بن مسعود الكاساني في الكنى اه (ط ح ق)

وترجمه الكسوى في الموائد الشهية وقال اه علقه على ابي ميمون الكسوى وعلى صدر الاسلام بن البسر التردوي . وه يذكر اربع وفاته وعلى الطن انها في نحو هذه المدين

﴿ منصور ابن الديلم "الحوى اشاعر" ﴾

منصور بن مسعود بن علي بن الحرث بن ابو نصر الحنفي الحوى المؤدب "الشاعر يعرف بان بن الديلم قال ياقوت كان ادباً فاضلاً محبوباً به تصانيف وردود على ابن حنبل . نعمة ما نضر فيه ابن حنبل في شرح ايات الحماسة وديوان شعر وقصص عليه محطه الرائق فوجدته مشحوناً بالفوائد الحوية وقد شرح الماثلها السوية واعرف اه قدس على بحرته في علم العربية ومن عظمه

حسناً ان حلف ابن بعدكم قوتاً فقيهاً لسرق يراش

(١) محمد بن احمد بن مسعود بن علي بن الحرث بن ابو نصر الحنفي الحوى المؤدب "الشاعر يعرف بان بن الديلم قال ياقوت كان ادباً فاضلاً محبوباً به تصانيف وردود على ابن حنبل . نعمة ما نضر فيه ابن حنبل في شرح ايات الحماسة وديوان شعر وقصص عليه محطه الرائق فوجدته مشحوناً بالفوائد الحوية وقد شرح الماثلها السوية واعرف اه قدس على بحرته في علم العربية ومن عظمه



رحمهم على أن القلوب دياركم \* وكنم فيها على البعد سكان  
عسى مورد من سفع جوش دمع \* فأر إلى ثلث موارد صمات  
وما كل طن طنه لمرء كائن \* يقوم عنه لتحقيقه رهسان  
وعيش الفتى طمان مر وعقله \* كما حاله فسان ورق وحرسان

هـ ( نعية الوعاء ) ومذكر وفاته وعلى الصن بها في هذا القرن وقال ياتوت  
في معجم البلدان ( اثنيون ) عن في طهر حسب في قبهم سقيا يقال له  
الجوهري وإن فضل منها نبي صاب في فوق ذكرها منصور بن مسعود بن أبي  
الحرثين يشوق حلب

يا سائق الأصمان من رض حوش \* سلت ونلت النصب حيث ترود  
إلى أن عشا شئ ما من من الجوى \* فلم يشف ما بي عالج وزرود  
هن الموحات امر صاف لوارد \* وهن حصنه بالحق مدود  
وهل عيت سمويت بحري كمنى \* عبيها وهن من الحاسات مدود  
د صرمت ودب نأت ترابها \* لها دوت حائل لأشاد ترود  
ومن جرب الدنيا على سوء فعلها \* صاب دهم امش وهو حمد  
إذا لم نجد ما تبعه خسرنا \* صبر الشري أم صلاب وود  
﴿ محمد بن عبد الله المعروف أن بي دره اشعر السوي سنة ٥٧٠ هـ ﴾

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن المعروف أن بي دره  
الشاعر كان متعصبا في السنة مظهورا لها بحس وقده دشتق وقام بهب مده ثم  
عاد إلى حلب ثم قدمها مرة أخرى كما ص عنه شئنا من شعره اشدي محمد نفسه  
مارداد واثمك لا ردد فيك هو \* أي مقاصد في ملك ما قصدوا  
والله ما زهدوني فيك اذ عدلوا \* ومع رغوب في ندى رهدوا

صعوا الي ممكروه كما شهب \* في صدق وذك احشائي بها شهدوا  
حتى د سبأوا من صاعتي لهم \* حاو البث سمعة في واجهدوا  
فما وثقت بصدق ان يكدهم \* ولا اعتقدت بمهدي كالذي اعتقدوا  
يا فنت من كمد \* من بظن \* او عش فريدا فكل الناس قد فسدوا  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الملقبي وكتبه لي بخطه قال الناجم  
ابن لشانه مروي أس بن دره رحل في لبدية لا يجاري وفي البحر لا يضاوي  
شد الناس فاسا في مذهب السنة و هو في فيها مهاجر لخاصة وله معهم مقامات  
يخرج عن منها لأود و من عدها حده و سبها و هره الله عيهم الشدي  
اياتنا حاشة استعذب منها داهو

انا صاحب الفؤاد ما دمت سكران \* و سكران اد ما كنت ساحي  
و ده الشانه شاع من اهل بالاس اه ( ابن عساكر )

مكة هاتم بن احمد الاسدي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

هاتم بن احمد بن عبد واحد بن عامر بن محمد بن عثمان الاسدي الخطيب قال  
ياقوت انه من القرية و اعبر الى حب وكان حسن الصورة و العادة و ارعد  
صف لحن حنن و فردي مروي و له و غير ذلك و هو خطابة حب  
و الخطيب عنه ام عبد الله محمد بن عبد القيس بن و

شرح من صدر بيت رحب

ري فم حصيب منك ام صبح صبا

والدسة س و سمن و ارملة و م في حمدي لا حرد سه سمع و سمين  
و حسن فقام ( حبه الوعد ) او في محضه مخرج الدهن في ترجمه شيخ خير راهد  
اربع في العربية كتب عنه و سمن بن السهماني و الخطيب بن محمد عماري

وروى عنه أبو القاسم بن صصري وقال كان خطيب حلب جاعلاً لعمون شقي . وترجمه  
أبو در في كنوز الذهب ومما قاله أنه خطيب حلب وابن خطيبها وهم أسديون وأصلهم  
من الرقة وانتقلوا إلى حلب أيام المثلث رضون وأول من انتقل معهم علي بن هاشم  
ومن مصانيف هاشم المترجم كتابه أجابة العارفين وكتاب خطب وعبر ذلك وورد  
إلى بغداد حاجاً وسمع عليه بها خطبة وجمع عليه بعد ذلك في الأيام المستجديّة وشرف  
سيف مكتوب عليه (توفي عن كل "أيوب لاشي" فدماً سكبت حرارة مستجدة)

### « درب الخطيب هاشم ترفي الجامع »

قال أبو ذر هو مسوب إلى الخطيب إلى طاهر هاشم بن محمد بن عبد الوحد  
ابن هاشم الأسدي وهذا الدرب كان مرفقاً بدار بدر السيمي وهو الذي يفتح  
إليه باب المدرسة الشرفية وكان على رأس الدرب حوض ماء وبه مسجد وهذا  
الدرب مكان عظيم البناء وقد حصل فاسدية وهذه الفاسدية حصّة وقف على الشرفية  
ثم اتخذ داراً في سنة ثمان وسبعين ورأس في بعض أبوابها على باب  
الجامع دبر ولا أدري عنه الآن ثم صار عالم بدر مذكور أعماد من بن  
الرحمان وكان أئمة الرحمة زودة وأقرتوا ولهم مسكن بدر الدبر المحمد  
أنكسهم التي هي ترفي المدرسة السمي

(الأمم عوان بن عبد الله الأسدي المعروف بأبي الأساد السدي سنة ٥٧٨)  
عوان بن عبد الله بن عوان وعبد الله الأسدي الحنفي ابن الأساد السدي ربه  
عبد علق عنه أبو المواهب بن صصري وقال قدم الحجار حبل وكان يمشي  
به ربه ماب في شعبان أم (مختصر الذهب من وفات سنة ٥٨٠ وسبعين وخمسة)  
قال الدحلاني في تاريخ مكة وفي أيام مكة بن عيسى بن الحسن بن صالح بن  
الأيوبي صاحب مصر المكس مأخوذ من الحجاج في البحر على طريق بغداد

وكان من م يؤد بعبادات يؤخذ منه محله وهو سبعة دنابر مصرية على كل اسان  
 وكان يأخذ ذلك امير مكة وكان سبب ابطاله ان الشيخ عنوان الأسدي الحلي  
 حج فها وصل الى جدة طواب بذات فالى ان يسلم لهم شيئاً واراد الرجوع  
 فلاحظوه وبعثوا الى صاحب مكة وكان اشرف مكر بن عيسى فأمر بأصلافة  
 ومسانحته فلما ظم الى مكة اجمع به واعذر اليه بأن مدحول مكة لا يبق بمصالحها  
 وهذا الجمل لما على هذا فكسب الشيخ عنوان الى السلطان صلاح الدين وذكر  
 به حاجة امير مكة وعرفه ان البلد ضعيفة وانها ما تدخل ما يكفيه وان ذلك  
 هو الذي حبه على هذه البدعة الشائعة فأمر عنه مولانا السلطان صلاح الدين  
 فبقيت آلاف اردب حج ومن أبو دينار والتي اردب وامره بترك هذه المظلة  
 (مسعود بن محمد النيسابوري المتوفى سنة ٥٧٨ هـ)

أبو علي مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطبرستانى الفقيه الشافعي لقب  
 بطلب الدين بفقهاء مساور ومرو عن ثمنها وستم الحديث من غير واحد ورأى  
 لأسناد ما صر القشيري ودرس بالمدرسة النظامية بساوير بيانه عن ابن الجوزي  
 وكان قد مرأى قرآن الكرم والأدب على والده وقدم بغداد ووعظ بها وتكلم  
 في المسائل فأحسن وقدم دمشق سنة ربيع وحسينة ووعظ بها وحصل له قبول  
 ودرس المدرسة شاهدة الراوية العربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه  
 أبي الفتح نصر الله نصيبى وذكره الخافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ثم خرج  
 الى حلب وولى مدرس في المدرسين الذين باعها نور الدين محمود واسد الدين  
 شيركوه ثم مضى الى همدان وولى تدرس بها ثم رجع الى دمشق ودرس بالراوية  
 العربية وتفرغ لرياسة اصحاب شافعي رضي الله عنه وكان عالماً صالحاً صنف  
 كتاب لهاذي في الفقه وهو مختصر جامع لم يأت فيه الا بالقول الذي عليه اعتوى

و جمع لسان صلاح الدين عقيدة محمد جميع ما يحتاج اليه في امر دينه واحفظها  
اولاده الصغار حتى ترسخ في دماغهم من نصرة . فان شدا في سيره لسان  
ورأيت به لسان سلطان وهو يأخذها عليهم ويقرأونها بين يديه من حديثهم .  
وكان متواضعا فليس الصنيع مطرحا للتكليف وكانت ولادته سنة خمس وخمسة  
ونوف في سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة دمشق ودرس بالفتوة التي شأها حواره فقرة  
المصنفية عربي دمشق ودرس بمره غير مرة هـ ( ان حكان )

اول المدرسة التي بناها نور الدين محمود هي مدرسة الاميرة وقد تقدم ذكرها  
في الجزء الأول في صحيفة ( ٧٦ ) وقد ذكر في كتابهم عنها من تولى  
لمدرسها اولها رحمه الله في لآ حرو ولى مدرسها الشيخ من الدين  
عبد ملك بن الشيخ شرف الدين عبد الله المعصني سنة ست وخمسين وستائة  
وهو يزل مدرسا بها الى ان استوفى امره على حسب واستمر بها بعد ذلك الى ان  
خرج من حسب . وهذه المدرسة تسمى لها في الناحية الكرسي فسمى حسب ( سوى  
سنة ٨٩٠ ) وكان يكثر فاعها والمدرسة المذكورة تحاذي مدرسة الصاحبية التي  
اشاها من شدد الآتي ذكرها بالقرب من جامع مرحوم عربي ردي ( جامع  
موري ) ومن وسمها بالحرارة ومدرسة سد لدم شيركوه هي الاسدية  
الجوانية في محلة باب قسرين وقد تقدم الكلام عنها

محمد بن احمد بن حمزة بن موري سنة ٥٧٩ هـ

محمد بن احمد بن حمزة الحلي و الفرج بن شرف لكتاب فان ياقوت كان  
محميا لموليا فضا شاعرا مترجلا قدم عداد وقرا على ابن الخشاب وابن شعري  
وصحب لوزير ابن هيرة وسمع الحديث من ابن جعفر الثقفي ومات سنة  
تسعة وسبعين وخمسمائة هـ ( بغية الوعاة )

✽ محمد بن حرب أبو الرحما نسوي سنة ٥٨٠ ✽

محمد بن حرب بن عبد الله الحوي الحبي أبو الرحما أحد أعيان حبيب والمشهورين  
 من الأدباء بدمشق في سنة ٨١ أو ٨٢ وحدثني ابن الجعفي قال  
 سمعت شيخنا بدمشق في سنة ٥٨٠ وحدثني كان لدى أبو لقاسم عمر بن أبي حردة  
 آدم الله إمامه فقال حدثني محمد بن عبد الوحد بن حرب الخطيب خطيب قنعة  
 حبيب من قنعة قال حدثني أبو الرحما محمد بن حرب أبو عبد الله الحوي قال  
 رأيت في اليوم انساكاً ينشدني هذا البيت

اروم عطا الأيام والدهر مهلكي نمر لها والدهر دهن عصاها  
 فأحره أيب

أيا طالب الدنيا الدنية أيتها سرديت يوماً من عيوب مطاها  
 من القصر لا تركن إليها من مودد عبيها أي آخر طاهها (١)  
 ودع زومى الآمال والحرص له إذا ردع النفس لهدى سطاها  
 فلا بد يوماً أن سر ممة فتسطب غفلة شطاه [٢]  
 انشدي لأخ و عاصم حمد بن هبة بن سعد الجعفي الحوي الحبي قال  
 نشدني شيخنا أبو الرحما محمد بن حرب الأثري وأب قنعة من سد عراز من  
 بوحي حسب نفسه في صفة الزمان

ولما قصصت الحقة عهد للاح في مصوص عقيق في سوب من الدهر  
 ودر ولكن يدسه عانس وما ولكن في محارن من حر  
 وانشدني قال انشدني المذكور لنفسه

لما بدا ليل عارضيه لنا • يحكي سطوراً كتب كالمسك

١١٠ بعد قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى

تلا علينا المدرس سورة الواقعة بين وغنى لنا (مصابك)

و شدني له

تحتي سنا شمة تشاهي . وقدأ ولونا ودمأ وها

قال وله ارجوزة في مخارج الحروف اه (معها الادباء)

× عالي بن اراهيم المروزي المتوفى سنة ٥٨١ ×

عالي بن اراهيم بن اسماعيل المروزي ابو علي قال بن مكرم له تفسير مختصر

سماه تفسير المفسر فرج منه محب في رمضان سنة اثنين وسبعين وحبنة فيه

اعاريب ومسائل مخوية اه (سنة الوعاء)

قال ابن العديم في ترجمة الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين لشهيد سمعت شيعنا

موفق الدين بهش بن علي قال حرمي لاميير حسام لدين محمود بن الحسن شحنة

حلب قال لما عزل يحيى الدين بن الشهرروري عن قضاء حلب ووجهه الى الموصل

جاء اليه الفقيه عالي المروزي وكان يدرس مدرسة الحدادين (١) الى داره

وكانت تحت القبة فقال لي قد توجه يحيى الدين بن الشهرروري الى الموصل

ونحن احون فاصبنا فاذخلنا قضاء حلب قال فصعدت الى الملك الصالح وقلت له

ها عالي المروزي فقيه جيد وامسحة بن بوليه بولي قضاء حلب فالتفت لي

وقال والله ومحياني هو سألني في هذا فقبه اي وثقه هو حديث وسألي في

ذلك فقال والله ما وقع في خاطري بولي قضاء حلب حديث غيره ولكن حيث

سأل هو الولاية والله لا وايه اده

(١) في الخلاصة في تاريخ حلب بن مكرم المتوفى سنة ٦٦٠ هـ

مدرسة حربية وهذا ذكره في تاريخ حلب

٥ - ابو اليسر شاكرون عبد الله حري شوقي سنة ٥٨١ هـ  
 ابو اليسر شاكرون عبد الله بن محمد بن ابي المجددين عبد الله بن محمد بن سليمان المعري  
 قال العماد كان كاتب الانشاء لعماد الدين محمود بن زكي قبل فلما استمضى وقعد في  
 بيته توليت الانشاء بعده ومولده بشر في حمادى لا حرة سنة ٩٦٠ هـ وكان قد  
 تولى ديوان الانشاء حين كسيرة قال واشهدى اسمه

وردت عيني مورد الصب فارثوت ٥ عروفي من خض الطوى وعظامي  
 ولم يث لا طرفة بعد نظرة ٥ عى سرة مهسا ووجع لثام  
 ثمت بقى من تشى صناعه ٥ فرت بها عنى العاب عظامي  
 وله أيضاً

سازفته نظرة اطالها ٥ عذاب في وماه دس  
 يا جور حكم الهوى وما يحا ٥ تسرق عبي ويقطم القصب  
 وله يا عارفاً دس في الخلد ديباً ٥ من نحب عقر صدى  
 فعد القصب مهسا في بلاد ٥ وعذاب ما بين قرص ولدى  
 وله عريت هموت ليلى فاعندو ٥ ما يستقر لهم بأرض دار  
 حتى كأنهم طريف بصانع ٥ وكان حدث لرهان حار  
 وله نعم رأسى ناشيب فساو ٥ وما يرى فصيح ور بياضه  
 وقد انصرف عنى خطواً كثيرة ٥ فله ار خطاً سوداً كيباضه

وقدم بعض ترجمته في كتاب الأوصاف (ص ٩٦) وذكره ان وفاته كاب سنة  
 ٥٨١ هـ (معجم الأدباء)

(فاطمة السمرقندية لعمدة الفاضلة روضة صاحب الدائع الموفاة في هذا العقد)  
 فاطمة بنت محمد بن احمد ابن ابى حمد السمرقندى مؤلف النعمة وهي روضة الامام



بحوى مقرى فاضل امام شاعر له حقة بجامع حسب يقرأ بها لعم والقرآن وله ثروة  
 ودسة احدى وسين وخمسة واحد لحو عن لي لسعاء فبيان لحي والى  
 الرحاء فمقد من حرب ومن الذهبى دوى من به وبجي النقي وعن سعدان العديبه  
 سهر امصلى وكان بصير لعمقة والعربية مات في سامر دحب مه ثمان وعشرين وسكاية هـ  
 ( حمد الراعى الشاعر من اهل راعة من معادري باقوت )

ماقف على قازح ووده وود كره باقوت في كلامه على راعة من وقد حرح مبه  
 حمد رعى شاعر عصري وكان من نخبة من ومن شمره في علامه اسماء عبد القاهر

هر وى حتى شى المافر ونسام عما يكاد الساهر  
 سايبة سهب وولف كاور لخب ماله حر  
 رعى خوما وب وسارها احير به فسد سلسر  
 ممرى شى به صل من شى فموتن وهو له سم طاهر  
 سرب له ول اسم والده لاور اد باب مفعه الآخر  
 ( سمر . رعة )

المرس له شعر جيد منه  
 من موت ومن دبا او حمة مكنى من حبة السوحر راى مرف باس

حييب جفاني لا لذنوب الله على معجزة فديبه امس والامس  
 رت به به بهحر المسم الله ويحيى لي يوا من الوصل ولاس  
 وسمه او فراس من المرح ترعى وورد له في كلام على دير سيمان قوله  
 سادير سيمان من بن سيمان وين سواك خيري متى اوا  
 وان سكاك اليوم لا لى سكو قد اصبحوا وه في امس سكاك

اصبحت قفراً خراباً من ما خربوا \* سالت ثم انقضى عمرو وعمران  
وفعت اسأله جهلاً ليحبرني \* هيهات من صامت بالطق تبيان  
اجسامي بلسان الحال انهم \* كانوا وبكفيلك قولي انهم كانوا  
وقال في الكلام على دير عمان انه سواحى حلب ونسيره بالسريانية دير الجماعة  
ومر به ابو فراس بن الى المرح الرعي فقال ارحمنا

قد مررنا بالدير دير عمان \* ووحدناه دائراً فشعنا  
ورأينا مديراً وطولاً \* دارسات وذا ر تكاب  
وارسا الآثار من كان فيها \* بل عليهم الخطوب عيانا  
فبكينا فيه وكانت عيانا \* لا عليه لما بكينا بكانا  
لست احي بادر وقفا في \* لك وان ورنى سياها  
من اس حوك دهر خور \* لك واسوا فاعطوك لانا  
ورفهم بد الخطوب فأصبحت خراباً من \* بعد اسباب  
وكذا شعبة البالي قبيدا \* حتى ما ونهدم ابواب  
حرباً ما الذي لقينا من لدمر ومعد \* حطما فدها  
نحن في عفة هب وعروور \* وورانا من الردي ما ورا

الحوي الشاعر سعيد بن سعيد بن ذرية البحري من معاصري ياقوب  
ذكره ياقوب في الكلام على جبرين ( قرية قريبة من حلب ) ورفع سبه في  
البحري الشاعر المشهور ووصفه بالحراني الحوي القري فاضل امام شعراء  
حلقه في جامع حلب يقرى بها العم وقرآن وله ثروة وسأله عن مولده فقال  
في سنة ٥٦١ وقرأ لحو على الى السجاء فيلن الحبي والى الرحاء محمد بن  
حرب وقرأ القرآن على الدفاق المعري واشدني لعمه

مذك داما السلم شئت ماله • جمع الهياج عليه ما قد فرقا

واكفه تكف الذي قباه • لولاس الصخر الأصم لأورقا

لكن قوله انه قرأ على بن السجاء فبيان هذا ليس بصحيح لأن وفاة بيان

كاتب سنة ٥٦٠ كما تقدم ومولد سعيد سنة ٥٦١ الا اذا كان ولادته سنة

٥٤١ وهناك سهو من النسخ او الطبع فيكون ثابت صحيحاً والله اعلم

محمد بن اسد بن ابراهيم المراكشي متوفى سنة ٦٢٨

محمد بن اسد بن محمد بن ابي عقيل عبد الرحمن بن اسد بن ابراهيم المراكشي

ابو منصور الفقيه الشافعي ريل حلب قدم والده الى بغداد وانصل بأب هيرة

بن وزاره وروي ما وصل وولد محمد المذكور ببغداد وسمع بها الحديث من ابي

عبد الله بن حمس وعنه علي بن البركاث لثري وغيره وقرأ القرآن على ابي

نكر العرضي وصحب ابا حبيب السهروردي وسمع منه الحديث ومن مظهر بن

السي و بن المارح وابن البطي وغيره وسمع كتاب الالكافي (هكذا) من محمد الله

ابن محمد ... في دار بن هيرة ولقي عبد القادر الحلي وسافر الى الشام وقرأ

قطعة من تاريخ دمشق على مصنفه علي بن القاسم بن عساكر وكان يسمع من الرواية

وقول مشايخا اسموا وهم صفار لا يفهمون وكذلك مشايخهم وانما لا روى الرواية

من هذه سببه ونحرت وعنت منه وه يرو شيئا وكان فيها فسادا روى العلم

عسا بالآداب قال بن السجاء اجتمعت به حلب غير مرة وكان حسن الاخلاق

كساما ممعا بأحدى عييه توفي سنة ثمان وعشرين وستة مائة بحلب ودفن خارج

باب النصر وله شعر (ذكر منه شيئا ونحوه بياض) اه (واقى الوفاة بعد مدي)

اقول وقد تقدم شي من اخباره في ترجمة القاضي اسعد بن شاذي

﴿ سعيد بن أبي منصور المتوفى سنة ٦٢٨ ﴾

سعيد بن أبي منصور الحنفي الحنفي الناح أبو القاسم قال القفطي قرأ النحو على أبي الرجاء بن حرب ودخل في دمشق واحتتم بالناح الكندي وتصدر بحامه حلب لأقراء العربية والقرآن قرر له رزق من وقف جامع وكان محيلاً بعلومه شديد الطلب لندبا يدخل في ديبات الأمور ويعاين المعاملات المتعاقبة لشرع في أن حصل منها حصة ولم يسمع بها وحصلها لولده مات يوم الاثنين من شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستة مائة ( بنية الوعاء )

﴿ محمد بن هبة الله بن العديم المتوفى سنة ٦٢٨ ﴾

محمد بن هبة الله بن أبي حرادة أبو غانم عمرو بن العديم عمه صاحب كمال الدين مولده سنة ست وأربعين وخمسة مائة على مذهب أبي حنيفة وعبد وافتطم ومات سنة ثمان وعشرين وستة مائة وأبى ولده يحيى وكان يكتب على طريقة ابن البواب ويكتب في كل رصاصة حصة أو حنيفة ( صاحب قرني ) وقال في الوافي بالوفيات وكسب الصانيع الترمذي الحكيم وعنى بها أه قول ربيت كتاباً بخطه منها هو الآن في مكتبة نخس الري في لاسكندرية

وقال ابن الأثير في حوادث سنة ثمان وعشرين وستة مائة وفيها توفي القاسم أبو غانم بن العديم الحنفي الشح الصالح وكان من عبيد في العباداة والرياسة ومامين معهم هو قال قال الله له يكن في زمانه عبد لله لكان صادقاً فرضي الله عنه وأرضاه فإنه كان من حمة شيوخنا سمعنا عليه الحديث وانتفعنا بروايته وعلامه أه وسبأ في ذكره ضمن ترجمة ابن أخيه صاحب كمال الدين المتوفى سنة ٦٦٠ عند سياق تراجم أبي العديم قلا عن معجم الأدباء

بجى بن ابي طي بن حميدة موفى سنة ٦٣٠

بجى بن حميدة الشهير بأبي طي آية الله الكبرى في العلوم والفنون والادب  
والشعر والتاريخ ومعرفة جوار الصحة و امرت وغير ذلك ومن آثاره لبديعة  
اخبار الشعراء الشيعة مرتب على الحروف الهجائية وكتاب نهضة الاستيعاب  
في معرفة الاصحاب للقرطبي وتاريخ مصر وخبار تاريخ العرب وكتاب حوادث  
ارمان في خمس فصول ورتبه على الحروف الهجائية وكتاب ملك النظام في  
تاريخ الشام في اربع فصول وكتاب دساتير المعاني وبقود الخواص في سيرة  
ملك الظاهر عمر بن الناصر وكتاب (معدن الذهب في تاريخ حلب) وهو  
كتاب كبير وفرد فيه وكتاب كبري واحد في سيرة صلاح الدين وكتاب  
مناقب الائمة لاثني عشر ووجه ربحه وكتاب آلاء العذب لارسل وبيان  
المعالم وغير ذلك مما يصلح مرجه وكتاب وفاء سنة حياته ولانيل اه ( هو  
الذهب ) له وذكر في الكتب من مؤلفات عديدة ذكره مناقب لائمة الاثني عشر  
المحدث العمري وذكر له بعض كتاب في سير في ثلاث فصول

وفي تذكره العلامة الشافعي موفى ان ذكر فيها اخر من عباس الشطوط  
الباقية في لاندس ( لاسكوران ) كتاب - دس و لاندس السحب في شرح  
لامية العرب صفة بجى بن ابي طي بن حميدة بن ساسم بن علي الحلي العسلي  
وهو شرح لا نظير له حقيقة بشي امين وروني من يباح لي نسخة وطبعه  
لانه جمع من الموائد ما لا يكاد يوجد في غيره اه

وقال في هذه المذكره اسى و سمع نخوع فيه مقبي السيل لاني العلامة لرام  
والدسعون نخوع فيه الرسائل الاعرافة ورواية لسجدة له ايضا كتبها  
الى الوزير القاسم المغربي اه وقد فاني ذكر ذلك في ترجمه

✽ يحيى الدامغاني البغدادي المتوفى سنة ٦٣٠ ✽

يحيى بن جعفر بن عبد الله بن فاضل القضاة ابن عبد الله محمد بن علي الدامغاني  
 ظهير الدين ابو جعفر مولده سنة اثنين وخمسين وخمسة بعداد قال المدرسي سمع  
 من ابيه وحدث ولما تمت اجازة كتب اليها من حلب غير مرة احدى في  
 شوال سنة عشرين وستائة وهو من بيت القضاة والعد بوري بحلب سنة ثلاثين  
 وستائة اهـ ( صح فرشي )

( الخاكاك الدامغاني )

قال ابو ذر هي داخل بيت ابن نفيس المسمى خارج باب الاربعين كان مدر  
 مصها خذدها بن عيسى مذكور وهي وصف عن السعدية وهي سيفة الى حسن  
 لدمان وهو مددوتها وكان مكروب عنها وصفها حمد ولا يعرفه اهـ القول  
 لا اعرف مكان هذه الخاكاك ويطلب عن طرورها

✽ محمد بن بكر الخبار متوفى سنة ٦٣١ ✽

محمد الدين محمد بن ابى بكر بن علي التوماني المعروف بأن الخبار قال الذهبي كان  
 من كبار العلماء ولد سنة سبع وخمسين وخمسة مائة وروى في علم العربية وقدم  
 مصر فامر الناس بها مده وصف كساً مشهوره من شرح الفقه ابن معطي ثم عاد  
 الى حلب ومات بها في سابع ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستائة هـ ( مدرسي  
 للأسوي ) وذكره العلامة مؤرخ ابن حنك في ترجمة تماشى بها ليدن يوسف  
 ابن رافع بن شداد وهو من حمة شيوخه ليدن تقي الله عنه في حلب قال عة  
 ما توفي شيخنا جمال الدين ابو بكر اماهات سنة سبع وعشرين وستائة ترددت  
 الى الشيخ محمد الدين بن عبد الله محمد بن ابى بكر بن علي المعروف بأن الخبار  
 التوماني الحقيه الامام وهو ادرك مدرس المدرسة السبعية فقرأت عليه من اول

كتاب الوجيز للمراي الى الأفرار [ ثم قال في آخر ترجمة البهاء بن شداد ]  
وتوفي لشيخ مجم الدين بن الحجاز المذكور في السابع من ذي الحجة سنة احدى  
وتلاثين وسبعمائة بمحب ودفن بطاهرها خارج باب الأربعين وحضرت الصلاة  
عليه ودفنه رحمه الله تعالى

﴿ ابو بكر احمد بن العجمي المتوفى سنة ٦٣١ ﴾

لم اقف له على ترجمة اما ذكره في الدرر مستحب في الكلام على الحواشي وذكر  
تمة وفاته حيث قال خافاه اشاهها شمس الدين ابو بكر احمد بن العجمي وكانت  
دارا يسكنها فوقها الشيخ شرف الدين ابو طالب اخوه على العسوية عند موته  
وتوفي سنة احدى وتلاثين اهـ

( ومن آثاره مدرسة الجبيل )

قال ابو ذر هذه لمدرسة ذكرها بن شدد من حجة المدارس التي خارج حلب وهي  
الآن داخل السور لأن السور وصل الى باب الأربعين ثم الى خندق القصة  
كما يبناه في سور حب . اشاهها شيخ الطائفة شمس الدين ابو بكر احمد بن  
صالح عبد الرحيم الشهيد بن العجمي على مذهب الامام الشافعي والامام مالك  
في سنة خمس وتسعين وسمائة وثمانين توفي دفن بها وقد دفن عنده جماعة من  
افاربه كالشيخ ابي حامد ووالده عبد الرحيم وهو صالحون موفدون وهو العجمي  
اذا حرمهم امر ياؤن الى قبور هؤلاء يدركون بالدعاء عدم واهل خنتهم  
ياحدون من تراب قبورهم لأجل تمي . ولما طيب جكم الذي تسطن بمحب والدي  
ايحضر بيعته امسح والدي وذهب الى هذه المدرسة ودعا هناك فصرف الله عنه  
كيد . وكان قد رسم بنهب بيت والدي .

واعما وضع هذه المدرسة ها واقفا نذكا محالد بن رباح او مالا احبه لان

أحد همدون في مقبرة الجبل معروفة قديماً بمقبرة الأرمين كما تقدم في فضل ثريات  
وهذه المقبرة فيها كثير من الصالحين وقد تقدم شرح بعضهم وكانت هذه المقبرة  
متصلة بهذه المدرسة لاساء بسبها والآ ن جدد سبها بيوت وغيرهم واهل هذه البيوت  
إذا حمروا اس دورهم وحدوا فيها النون وهذه المدرسة الان متصلة بالنور وفي  
بواها الشالي شبك مطل على خندق البلد وكان قبل فنة عر فوق هذا لا يوان  
قاعة معلقة مرخفة عظيمة وبعد تيمر وجد غالبها

وكان هو المعمر بأون هذه المدرسة لدره وخارج هذه المدرسة من جهة الشرق  
مقبرة مصمها محص بأهل الواقف ومصمها السائر المسلمين وكان بسبها حائط دثر  
في فنة بيمر وكان كل صائفة من بي المعمر لهم موضع منحصر بها لوانه وكان  
هذه المقبرة اشجار مكدعة تسفي من ركة المدرسة وغالب بي المعمر مدفونون  
في هذه المقبرة ووالدي مدفون بها كما تقدم .

ومن جهة اوقاف هذه المدرسة طاحون الدور على هرقويق من جهة القبلة وحصة  
من رجا مكددة وحويب سوق لهواء وحوايب سوقة خانم استبداد عن  
بيت كان بالقرب من المدرسة المذكورة وكان المدرس بها احو الواقف الشيخ  
شرف الدين صاحب الشرفية . وكان قبل هذه المدرسة في زمن الواقف رجة  
واسعة فوضع مده صاروخان عسها مير صديق شرعي وجعلها اصطبلا له وفي الغالب  
لا يوضع فيها دابة لا مات وقد خال الله غالب درية هذا الرجل بركة الواقف اه  
الكلام على هذه المدرسة وهي في المحلة المعروفة بالجبلية •

اقول ان هذه المدرسة باقية وقد اشتهرت في زماننا بجامع الى قد وهو من دفن  
فها كما سيأتي في ترجمته . وقبلها عامرة طولها نحو ٢٠ ذراعاً وعرضها نحو ١٢  
ذراعاً وفيها مدر انعطاة وتقام فيها الجمعة . وشرقي هذه القبلة بيت كبير قديم



في وسطه قبة مرصعة في شرفيها شباك مطلي على التربة التي هناك وفي هذا البيت  
ثمابة قبور مسممة بالتراب لا غيرها في قبور في المعجم معهم وانحدث الكبير راهيم  
ابن محمد سبط ابن المعجم وولده ابو درالكن لا يعلم صاحب كل قبر على اليقين  
وحول اصحن من جهتي الشرق والغرب حجر مشرفة على الحرف وفي شماله  
ابواب كبير حرم له ثلاثة شايك مصنة على الخندق وحول المدرسة من جهتي  
الشرق والغرب دور لسكني يظهر من بعضها مقطع من مدرسة ومن ارض  
المدرسة مبسط محاذرة سوداء كبير من حالها على اهلها كان ميباً في حدران  
المدرسة وشرق المدرسة ربة واسعة آحدة نحو شرق مصنة أحد واب حطب  
المعروف الآن بباب الحديد وقد في آخر هذه التربة معمر تعود لحافظين  
وذلك سنة ١٢٦٥ وهو متصل بالباب وحينئذ من سنة عدة قبور منها قبر  
كان فيه «توت من دف فلن ذلك» الباب الى مصطبة امام المعمر وهناك احمد  
له ضريح لكن لم يعلم صاحبه وهذه المدرسة كما علمت هي في درب الحطب وقد  
تكلم ابو در على هذا الدرب حيث في (الكلام على درب الجليل)

تكلمنا على بعضه في غير هذا الموضع ولم يكن دوراً وما كان معماراً وحدد هذ  
لدرب مسجد قريب من مدرسة الحطب عمرة اولاً للحاج محمد الشكيري دركنه  
وكان دأماً كبير عرق اكبره في المعمر وسي دراً على الخندق عطيعة فقطع  
ثم اعاد ما ي واقع عليه كما احرق في بعض الناس ثلاثة آلاف اشرف في ثم جدد  
المسجد بعد انه دامه الخواجا منصور الناصر . والى حاشه مكسب وقسم الصاعقة  
عليه فاحرق ثم حرق من الشباك الى حديق «الدور في» في الحديق ارض عطيعة اه  
اقول وهذا المسجد لا زال موجوداً وقد حدد حصه من سبيل ويعرف الآن  
بمسجد ابي الشامات ومتواوهم من هذه الماشة وفي صحن المسجد عدة قبور قديمة.

محمد بن محمد بن محمد السلاوي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ

محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عبات السلاوي ابو عبد الله الحلبي سمع بمصر  
من ابي عبد الله دارقطني ذكره شاذلي في كفاية وقال ما علمته حدث وكان فاضلاً  
على مذهب ابي حنيفة وله معرفة بالشريعة وسكن حلب الى ان مات بها ودرس  
بها على مذهب ابي حنيفة من ولده محمد بن محمد وفي ولدي يوم الاربعاء سادس  
عشر جمادى الآخرة سنة اربع وستمائة وثلاثين ومائة ومحمد بن احمد بن قوتي  
القاضي بهاء الدين يوسف بن محمد بن محمد بن عبات السلاوي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ

ابو الحسن يوسف بن محمد بن عبات السلاوي قاضي  
حلب معروف بالشداد عباد بن محمد بن عبات السلاوي وفي ابوه وهو  
صغير السن فشا عند حواشي بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبات السلاوي  
وكان يكنى ابي الفزعة بن كعب بن محمد بن عبات السلاوي وذكره في  
بنة العائنه من شيوخه سنة سبع وستمائة وحدثه بها القرآن  
الكريم في صغره ثم قدم الشيخ ابو بكر بن محمد بن سعدون القرمي  
(اي في ابن خلكان) ولازمه وقرأ عليه الفقه السبع وقرأ عليه القرآن قال  
ابو الحسن المذكور في بعض آياته اول من حدث عنه شيخه الحافظ نبيه  
الدين ابو بكر بن محمد بن سعدون القرمي قال لا ريب في انه قد قرأ عليه عشرة  
سنة فقرأت عليه معظم ما رواه من كتب القرآن وقرأه القرآن العظيم ورواية  
الحديث وشروحه والتفسير حتى كسب في حفظه بذلك وشهد لي بأنه ما قرأ  
عليه احد كبر مما قرأت وعدي خطه بجميع ما قرأه عليه في قريب من كرايه  
وفهرست ما رواه حقه عدي واما رويته عنه وما يشتم عليه ففهرست البحاري  
ومسام من عدة طرق وغالب كتب الحديث وغالب كتب الأدب وغيره وآخر

روايتي عنه شرح العربي لأبي عبد القاسم بن سلام قرأته عليه في مجالس  
آخرها في العشر الأخير من شعبان سنة سبع وستين وخمسة . ومهم الشيخ  
أبو الراكب عبد الله بن الحضر بن الحسين المعروف بأبي الشيرازي سمعت عليه  
بعض هجر التمسى واحار بن ان اروي عنه جميع ما رواه علي خلاف انواع  
الروايات وكتب لي خطه بذلك في فهرست سماعى مؤرخا خمس حمادى الأولى  
سنة ست وستين وخمسة . ومهم الشيخ عبد الدين ابو الفضل عبد الله بن  
احمد الطوسي الخطيب بالوصل وهو مشهور بالرواية حتى يقصد لها من الآفاق  
وعاش بها وتسعين سنة سمعت عنه كثير من مسموعاته واجاز لي جميع ما رواه  
سنة ثمان وخمسين وخمسة ومهم القاضي خراسانى سوادى سمعت من عبد الله  
ابن القاسم الشهرزورى سمعت عنه مسند لشافعى رضى الله عنه ومسند الى  
عوانة ومسند الى يعلى موصلى ومن لى داود وكتب لي خطه بذلك وهو  
في فهرستى وسمعت عليه الجامع لأبي عيسى الترمذى واحار لي رواية ما رواه  
وكتب لي خطه بذلك في شوال سنة سبع وستين وخمسة ومهم الحافظ  
عبد الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الاشيري الصنهاجى واجاز لي  
جميع ما يرويه على خلاف انواعه وفي فهرستى خطه بذلك مؤرخا بشهر رمضان  
سنة سبع وخمسين وخمسة ومهمه عدي بذلك . ومهم الحافظ شرح الدين  
أبو بكر محمد بن الحباب قرأت عليه صحيح مسلم من اوله الى آخره بالوصل  
ولوسيط لى واحدي واجاز لي رواية ما يرويه في تاريخ سنة سبع وخمسين وخمسة  
وهذه اسما من حضر في خاطري وقد سمعت من جماعة لم يحضر لي رؤيتهم عند  
جمع هذا الكتاب كشهادة الكافية في تعداد ولى البيت في الحربية والشيخ رضى  
الدين القروينى امدرس بالطائفة وجماعة شذت عني طرقهم فم اذكرهم اذ كان  
في هؤلاء غيبة عنهم هذا آخر ما ذكره عن نفسه . وقال غيره به قرأ الفقه على

الى الركاب عبدالله بن الشبرحي المذكور فيه الموصل وكان علماً زاهداً متقشفاً  
 وتوفي سنة اربع وستمين بالموصل ثم اشتعل بالخراب على اقصاء بن ابي حاتم  
 صاحب محمد بن يحيى الشهيد البزازي ثم ناحت في الخلاف بين اصحابه  
 كالمجسري وروفي والعمري والنوفلي والسفي الخواري والعمري ساجي ثم  
 محدر لي بغداد بعد التأهل التام ورب بمدرسة النظامية وزب فيهم محمد  
 بعد وصوله اليها نقل واقام معيداً نحو اربع سنين ومدرس بها وهو دس  
 ابو نصر احمد بن عبدالله بن محمد الشامي ثم بعد الى الموصل في سنة سبع وستمين  
 فترتب مدرساً في مدرسة "الي اشأها القاضي كمال الدين او الفاضل محمد بن  
 الشهرزوري ولازم الاشمن واسمع له وله كتب سماها معاً الحكم عند الناس  
 الأحكام ذكر في اوائله انه حج في سنة ثلاث وثمانين وخمسة واربست بمقدس  
 والخليل عليه السلام بعد الحج واربعة لربوب على ثم عده وسنة ثم دخل  
 دمشق واسطان صلاح الدين فخدمه كوكب فذكر انه سمع بوصوله فاستدعاه  
 به فظن له سائلاً عن كيفية مثل الامير شمس الدين فانه كان امير الحاج في  
 تلك السنة من جهة صلاح الدين وقد على حبال عرفات لأمر يطول شرحه  
 فما دخل عليه ذكر انه قاله الاكرام الامام ودارد على سؤال عن الطريق ومن  
 كان فيه من مشايخ ائمة واعمل وسأله عن حرمه من الحديث اسمعه عليه فأخرج  
 له حراً جمع فيه اذكار البخاري وله قرأه عليه نفسه فلما خرج من عنده معه  
 عماد الدين لكتاب لاصماني وقال له السلطان يقول لك ادع من رتبة  
 وعزمت على تعود معرفتي بذلك فما ليك مهم فأجابه بالسمع والطاعة فما عاد  
 عرفه بوصوله فاستدعاه وجمع له في تلك المدة كتاباً يشتمل على فصول

الجهاد (١) وما عد الله سبحانه وسألى له مجاهد من محنوى على مقدرتين كراسة مخرج  
اليه واجتمع به قعدة حصص الاكر د وقدم له الكتاب الذى جمعه وقال به كان  
عزم على الانقطاع في مشهد بظاهر نوصلى ادا وصل اليها ثم به اتصل بخدمة  
صالح الدين في مسهل حمدي لاولى سنة ربع وثمانين وخمسة مائة وولاه قضاء  
المسكر والحكم بالقدس الشريف وما توفي صالح الدين كان حاضراً وتوجه الى  
حلب لجمع كلمة لاجل اولاد صالح الدين وتحييت بعضهم لبعض فكتب سب  
الظاهر عيسى الدين بن صالح الدين صاحب حلب الى اخيه امثك الاقصر  
نور الدين عيسى بن صالح الدين صاحب دمشق بطلبه منه فأجابه الى ذلك فأرسله  
الظاهر الى مصر لاسيما لاجل اخيه امثك الامر عماد الدين عثمان بن صالح بن  
وعرض عليه الظاهر الحكمة بحلب فبه يوفق على ذلك وما تقدم هذه الرسالة كان  
اعادى بحلب فقدم فعرض عليه فأجاب هكذا ذكره في كتاب من كتاب الحكم  
وذكر القاضي خال الدين ابو القاسم عمر بن احمد المعروف بأبن العديم في تاريخه  
العمير الذي سماه رنده الحب في تاريخ حلب ما سماه وفي سنة حدى وسعين  
يعنى وخمسة مائة اصل القصاصي بهاء الدين ابو الحسن يوسف بن رافع بن عيسى  
بخدمة امثك الظاهر وقدم اليه الى حلب وولاه قضاءها ووفوها وعزل عن وفوها  
رين الدين اما ابيان بن الماياني نائب عمى الدين ابن الركن وحسن عهده بهاء  
الدين في رنة نوراة والمشاورة انتهى كلامه (ثم قال ان خدكان) وكانت حلب  
في ذلك الزمان قبضة مدارس وانس بها من العلماء لا يعرفون فاعلى ابو الحسن  
المذكور بمراتب مورها وحسن الفقهاء بها وعمرت في يده المدارس الكثيرة

١ - ورد في نسخة نسخة قنوع بما هو مطبوع في صحيفة ٩٠ - ٩١ حكا  
٢٤٥ - سوي بهاء الدين بن شداد طبع في لندن سنة ١٧٥٥ م اعتد به علامة سور

وكان الملك الظاهر قد قرر له اقطاعا جديدا يحصل حمة مستكثرة وم يكن له  
 خراج كثير فانه ذلول له ولا كان له قارب فتوفر له شيء كبير فعمرو مدرسة شافعية  
 تقرب من باب اعرق قبالة مدرسة ورد لدن محمود بن زكي رحمه الله تعالى  
 (هي المدرسة الصغرى) وزاد بالاربع مدرستها مكسوة على سقفها حديد وجمع  
 لموضع المعدل لألقاء الدروس وذلك في سنة احدى وثمانين ثم عمر في حوزتها  
 داراً للحديث النبوي وجعل بين المكائين قبة رصدها واولها بابان باب الى  
 المدرسة وباب الى دار الحديث وشباك الى الحفص ومما انفك تحت باب الى  
 يقف في احدى مكائين يرى من كونه في السكك لا حرج وبها صارت حسب  
 على هذه الصورة فقصدها فقهاء من بلاد وحقن بها لأشغال ولاستفادة  
 وكثر الجمع بها

ثم ذكر ابن خلكان صاحبها مع اخيه الى حسب ورواه في هذه المدرسة وسمي له  
 بالعلم الى ان قل وهو من عده الى باب اعرق في ربيع الاخر ذكره وهو كني  
 في مدرسته في ذلك الزمان درس علمه لانه كان مدرس نفسه وكان قد درس في  
 السن وصحب عن الحركة وجمع الدروس والفقهاء القريب رتبة من فقهاء  
 الفضلاء برسم الأعادة والجماعة يشتمون عليهم من قبل

وكان القاضي ابو المحاسن المذكور يده من الأمور وعندها ولا يكن لأخدمته  
 في الدولة كلام وكان سلطانها تلك الممر بنو مصر محمد بن عبد الصاهر  
 ابن السلطان صلاح الدين وهو صغير السن تحب حجر لظو شي شباب الدين بن  
 سعيد صغرى وهو صاحبكم ومولى أمور الدولة بأشاره القاضي بن محاسن  
 لا يخرج عنهما شيء من الأمور وكان الفقهاء في يامه حرمة تامة ورعاية كبيرة  
 خصوصاً جماعة مدرسته فانه كانوا يحضرون خدش السطاب ويضطرون عده

في سب وشتيم في ديوانه على تغيير اسماهم

والثالث معرفة من ولد منهم من ذكر او نثي فيشته. ومعرفة من مات منهم فيذكره  
حتى لا يصيب سب المولود ان م يشبه ولا يدعى سب بيت غيره ان م يذكره  
والرابع ان يأخذ من الآداب عما صاحبه شرف اسماهم وكرم شدة ان يكون  
شتمهم في القوم موقورة وحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم موقورة  
والخامس ان يبرهم عن اكتساب الدنيا وعملهم من اطاع الحسنة حتى لا يفتن  
منهم متبذل ولا يستضاء منهم متبذل

والسادس ان يكلمهم عن ركبائهم ويمنعهم من نهالك محارم ليكونوا على الدين  
الذي صروه اغبر وامكر لذي رايه كرا حتى لا ينطق بدمهم امان ولا يشاء اسباب  
والسابع ان يمنعهم من السطط على العامة لشرفهم الشطط عليهم اسبهم فيدعوه  
ذلك الى اصف والقص وسبهم على امساكره والعد ويذمهم الى استعفاف القلوب  
وتأليف القوم ليكون بين اليهم اوفى وثقوب لهم اصنى

والثامن ان يكون عونا لهم في السبفاء لحقوق حتى لا يضعفوا عنها وعونا عليهم  
في اخذ الحقوق منهم حتى لا يمنعوا منها ليصبروا بالعملة لهم مصعبين والعملة  
عليهم مصعبين فان من عدل السير فيهم انتصافهم وانتصافهم

والثاسع ان يوب عنهم في الثألية لحقوقهم العامة في سهم دوى القرى في ائى  
والفنيمة الذي لا يختص به احدى حتى تقسم بينهم بحسب ما وجبه الله تعالى لهم  
والعاشر ان يمنع ابائهم ان يزوجهن الا من الاثكماء لشرفهن على سائر النساء  
صيانة لاسانهن وتعظيم لحرمتهن ان يزوجهن غير الولاة او المكهن غير الكهنة  
والحادى عشر ان يقوم دوى المقصوب منهم فيما سوى الحدود بما لا يبيع به حدا  
ولا يهر به دما ويقبل دا لهيئة منهم غرة ويفقر بعد الوعظ رلته

والثاني عشر مراعاة وقومهم محققا أصولها وتامة فروعها وإدائه ردها إليه حسبها  
 راعى الحياه لها من حدود ورعى مسميها من قبوه ومن يستحق لها إذا خضعت  
 ورعى أوصافهم فيها كما شرحت حتى لا يخرج منهم مستحق ولا يبدل فيها غير شق.  
 وأما رعاية العامة فعمومها أن يرد إليه في "القارة" معهم مع ما يمدد من حقوق  
 الطرحية شدة حدها حكم بينهم "رغوة" والثنائي الولاية على  
 سامية في مذكوره. والثالث إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبه. والرابع تزويج  
 لأبناء "أبي" لأبناء "أبي" وأبنائه "أبي" معصومين. والخامس إيقاع الحجر  
 على من عنه منهم وسفه وفكه "دفع" ورشد "صير" بده خمسة عام القناعة  
 فيه ثم حيث يفي صحة مدته وعقد ولا يـ "كون" عشرين من لأجهاد ليصبح حكمه  
 وسعد قدوة ثم ذكر هذا لأمام المارودي رحمه الله حكم فضائه وقضاء القضاة  
 بين لأشرف بما فيه طول فارجع إليه "ثبت"

وفي هذه الأربعة قد بدأت هذه الأحوال وعبرت حيث لا موضع ولا يرعى في  
 القضاء "نبي" من هذه الأمور ولا عمومون شي من هذه الأعمال وقد درست  
 معكم تلك وصيغة الحية وقد حق منها سوى ستمائة وثلاثي حقه شؤون  
 - لا غير القصة عسى لها كاري منوى سنة ٥٨٥ هـ -

العقيد أبو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن  
 عيسى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي  
 طالب رضي الله عنه ويعمل في الحكاري بصف صبا "الدين" كان أحد الأمراء بالدولة  
 الصالحة كبر عذروهم حرمة مولا عسه في الآراء والشورات وكان في مبدأ  
 أمره يشتغل بالحق المدرسة "الرحمة" تدبيرة حب فاضل بالأمر اسد الدين شيركوه  
 ثم صلاح الدين وصار مائة مائة "الفرانس" خمس وثمانون الأمير اسد الدين







عمر فلم يرسها الى ان توفي سنة سبع وسبعم وولسها اخوه افكار الدين عثمان  
فه برل مدرسا للصاحبة فقط الى ان توفي بالدار المصرية وولسها والده شرف  
الدين عبد عبيد مع الأوقاف محب وهو مستمر بها الى تاريخ سنة سبع وسبعم وسفانية  
وهذه مدرسة كانت بين فتنة نيمر عامرية بالعملاء ودرس بها الشيخ شرف الدين  
الأصاري وغيره وبعد نيمر سكن شيخنا الشيخ علاء الدين بن لوردي وكان  
يقري بها الخاوي والبهجة والناس يترددون اليه

وكان شيخنا يورح مدرس بها الأحد والأربعاء دائما وكنت احضر معه ومن  
حمة من درس بين سنة ليمرية ان بنت الباريني قال لي الشيخ علاء الدين  
ان مكتوبه كان يتصفح كراسا من الروضة وكراسا من الشهاب مره واحدة  
ووردها وانه لما تكرر ذلك منه اصيب بالأمم فأخذته الخي ومات

ودرس بهذه المدرسة جماعة من القضاة كالسيد وشيخنا زين الدين بن الحردي  
واباعوي ثم مات هذه المدرسة وصارت مسكن للنساء حتى قدم الشيخ الصالح  
الراشد علاء الدين الحردي فحصر الى هذه المدرسة ورأى ما حل بها من اعطيل  
فشرع في اخراج النساء منها وفي ممارها وتبييضها ورحم ما تقع من رجاسها  
وسر ان حلاوها وعماره مر عنها وفتح ركنها وما فتح ركنها شيئا وعمره  
شهر منه قبر فأفاد في مكانه . واقام شمار هذه المدرسة من ترتيب امام ومؤذن  
وحصر ومصابيح وغير ذلك وسرم على ان يسوق الى ركنها ماء من القناه  
كعادتها في حال مدته .

وقال ابن لوردي في ترجمة ابن شداد وعمر محب در حديث ومدرسة ملائقيين  
وحمل بركة منها فقال الناس هذه بركة بين ووضعتين ورجا ان شمه بركة العلم  
مباني شمه حيا وان يكون في قبره من سماع الحديث والعقده بين الري والريا

دعنا نعيش بحب عنان من ميد اورورة من حيال

او حديث وان اريد سواه فسمع الحديث نوع وصل

ومن وقفها كفر ساكن من عن عمرار وحصة بالسوق الذي اشاه دثاق وبيع  
فيه المروحة في الجبالين وقد قل في دث و هذه المدرسة ليست بحكمة البناء  
وهي صغيرة قبة البيوت بقضها وها ثلاثة ورواه

﴿ الكلام على دار الحديث حاضره ﴾

قال ابو در في الكلام على دار الحديث ومنها در شاهان لغاني بها مدرسين  
شداد الى حاض مدرسه لتقدم ذكرها في المدارس وهذه الدار كانت الى شدة  
تيمر نفعاً لأهل الحديث يسكنون بها ويرزقون وسامون وكسبون لطفاً  
ويذهبون الى لافاق ثم يرحلون ودار مكث فيها والدي والشيخ عمر الدين  
الحاصري والشيخ شرف الدين الأحمري ومرزود ودا وكسبوا وسعد تيمر  
اطلوى ذلك السباط وآل امره في مكثه شخص حو وحدها فطمة  
ارص واصيقت الى بيوت الجبال واقف ما يروون عنها من لا معرفة به ولا  
شي من امور دينه فعلاً عن حديث ومن وقفها قرية كرمان بيد عمراراه .

اقول موضع هذه المدرسة ودار الحديث من شدة السفاحية وشدة ساحة به شالي  
التسطل الواقع فجاه مسجد الحرم في فسه منها في الحنية المروقة لأن محبة  
المربق في غربتها وقسم منها في المدرسة الى منها من جهة الغرب ايضاً وقد  
دثرتا ولحق بهي سوى حجره كبير بيت منذ عهد عرب في حدار صغير في  
داخله آثار قبور ولعل ينسب قه او من رحمه من مكث على هذه الحرم  
(١) بسم الله الرحيم هذه دار حديث المشاهير الحديث واقترنه وحفصه  
وسماعه (٢) واسماعه وتلقين القرآن اعضاء وفئة الصوت الخمس في الجماعة على

ما شرط في كتاب الوفاء (٣) في أيام لسلطان سب العرير وأخيه الملك الصالح  
 وأبائهما الملك الرحيم الراشد المأيد (٤) طمرل بن عبد الله عتيق والد السلطان  
 ملك الظاهر غازي بن يوسف عمده الله رحمه (٥) وكذلك يفعل بوالدة  
 الملك الناصر تولى دولهم يوسف بن رافع بن نجم من قصايا (٦) بعة في مدة  
 وقع لحقها (هكذا) في شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشر وستمائة قبل الله منه .  
 وقد اطمع على وقعة الناصري الركاكي لأبي بكر الدين محمد شير بان برهان  
 وتاريخها سنة ٩٣١ إلى وقف فيها مسجد ودور ثلاثة وعبر ذلك وموقع مسجد  
 والدور في حبة الفرق وقد جاء في تحديد دار الوفاء وشي لا المدرسة اصاحبة  
 ونعام الحدس جاري وفي اصاحبة المذكورة ثم قبل وجميع المورث الكائن  
 بنجاء اصاحبة تحفة ساحرة . وقد صهر إلى ن موضع هذا المورث في لعرصة  
 الخالية الآن الواقعة بنجاء زاوية الشيخ قرب وقد عسان هذا المدرسة ودور  
 الحديث كائنا في القرن التاسع عشر عامين في النجدة والتمه حرمان في المرونة اي  
 حصلت سنة ١٢٣٧ والله اعلم

✕ الخاتمة السنية ✕

ومن آثاره الخاتمة السنية قال و در وهي المورث من دار الخاتمة في شها  
 إلى جانب مدرسته وتربته كانت داراً يسكنها هـ

✕ ذكر ما كان هناك من آثار ✕

قال أبو دري "كلام على المصاب راص بالمعرب من صاحبة من شهاد مرف  
 بأمانة عبد الولي معيك هـ قول ولا تر لآب سب الخفاء ولا لهذا الرصاص  
 ( سنة "كلام على مدرسة السنية محاه الفسة )

تكاما في الجراء السلي في صحيفه ٢٢٢ على مدرسة السنية ونسائنة ان اول

مدرس بها كان القاضي بهاء الدين بن شداد ثم رأيت أنها در في كسور المذهب  
تكلّم على هذه المدرسة فأحييت ذكره عما ساق به من الموائد قال  
هذه المدرسة تعرف قديماً بالظاهرية وهي نخاء باب الفقه وهي مشتركة بين  
الطائفتين الشافعية والحنفية كان المشايخ عبد الله بن أبيه ووفى ودرجها وقيمت  
مدة حتى شرع طفريل انابك المر فيها فمهرت وكنها ستة عشر من وسجاية  
وهذه المدرسة مبنية بالحجارة لطريقة المحكمة وغيرها من اعاجيب الديار في حوزة  
التركيب وحسن الرحام وارد مهور حده فليس له انه در اربع لا يركب  
على حاله الأول فأبقاه

وهي كثيرة الخلوي لفقهاء وركبها من اسما بدرج وول من درس بها  
واصحب به قاضي بهاء الدين بن شداد قد ذكر فيها مدرس يوماً واحداً وهو  
يوم السبت ثامن عشر شوال من السنة المذكورة وولي نظرها قولها القاضي  
دين الدين انا محمد عبد الله الأسدي قاضي قضاء بجلت قلم يزل مدرسا بها الى  
ان توفي سنة خمس وثلاثين وسجاية وكان مدرس بالمذهبيين قولها بعده ولده  
القاضي كمال الدين او بكر بن محمد وولد له اثنى عشر سنة عن حب وكان  
ايضاً يدرس المذهبين الشافعية والحنفية

(ثم قال) واعلم ان هذه المدرسة من شجرة بمراد كان وادى مشعلها ما كانت  
روضة الأدباء ودوحة العلماء كان ولاد حسب ثلاثة وثمانين والحنس والحسين  
يسكنون بها وسطعون وبنه ون وثمانون وأبي اليهم الناس افواجا لا أحد  
عهم وتراحم للثلاثة في اربع وادى وشعره كبير مشهور

وكان يسكن هناك القصاص القاصي فليس مصحفاً خطه وانما وجعل بين كل  
ورقين ورقة سوداء ليظهر القاص ودرس بها الشيخ شرف الدين لا نصاري وغيره

من القضاة ورزفها متو فردر على هها  
وم نزل المدرسة على ذلك الى حنة تيمور فصار ك قال اشاعر  
وتنكرت صفة التوير فلم يكن \* ذاك المور ولا التقا ذاك النقا

ودرس بها شيخا (١) مد فنة سمور عند ولاته القضاة و حذفت عنه المباح  
الكركي وكذلك العسرونية ليكنف عن صب القضاة ثم عاد اليه ودرس بها بعد  
شيخنا جماعة منهم العلامة السيد الحسن فبنى حب وتبسط محققها من حهاها  
في سبب . ومن حهاها عين دها من مد ر و ثرى و تيسية و حها في صها  
وحصة في ثل و حصة في حرا و لها حها حب و صرها على مسحة و ماخذ  
مها شيئا حتى سأل "الحقها" عن قدر ما أخذ و حب مدرسة و حها القضاة الذين  
يوحهاو الحجار و حسن الحاضر و عن "الحقها" خرد منه حيرا \*

✕ سمن بن مسعود الطوسي شاعر موق سنة ٦٣ ✕

قال الصلاح "الصمدي في حردب سنة ٦٣ فيها تولى \* داود سمن بن مسعود  
ابن الحسن بن احمد الطوسي الحدي \* مد حها و من حها

لارد حهاك بالحطب و ذره \* وان خ و ن فاحه و ذره  
وان قدح "لوم و ين لوم \* راد الهوى و ما فوري و ذره  
عنى روزه بشقى هها حصة \* فأت لا يشبهت عبر رذره  
ودي هيف فيه يقوم العادي \* مدرى ذ ملام لام عذره  
بوجه بضاهي البدر عند كاله \* عيد مدى من قصه و سرره  
فلا بدو الا ما بدا من جيوبه \* ولا عمن الاما لى في راره  
فبجان من حردب طام من رابه \* ومن حب الرجاك في حصاره  
وقد دب عنها صدغه يعقارب \* و صاره من سبعة شقاره

وله ايضاً عما الله عنه

ابدى لنا من صوف الحسن اصافا      نرى من ريق لاله اوصاف  
 زرجدا في علق ربه      وواو في رلال ارق شفاف  
 كانه حين يحو سسه      شق من شفه عنه صداها  
 يرش من مقابه سيماء وكند      من منها اذ ما شاء اسياها  
 دمه من روم مصوع على صيف      فوق عصن القفا قدأ واعطافا  
 تحاذب رشح فيه ليم مصغه      تحت حصر منه اردافا  
 مير حسن بره واحد وري      في سره من حود الحسن لافا  
 وكاب وده كعب رحمه لله على ه

١٠ يوسف بن تمارش شاعر مشهور عاشوا سنة ٦٣٥ هـ

او حسن يوسف بن تمارش بن علي بن احمد بن الحسين بن ابراهيم معروف  
 بالشواهد شهاب الدين كوفي لأصل الحلي مولد والمشا والوفاء كان  
 ادباً فاضلاً مقصداً في المعروض والنوادر شاعراً بقملة في العظم معان بدية في  
 الدين والبيان وله ديوان شعر كبير يدعى في ربيع الخدات (١) وكان رحمه  
 على ري الحسن لأوائل في الهند ومدينة مشهورة وكان كثير الذمرة لخلق  
 الشيخ الحاج الدين احمد بن هبة بن محمد بن سعيد بن محمد المعروف بأبي  
 الحرالي الحلي السجوي القنوي القاضل (قدمت رحمه في وفيات سنة ٦٢٨)  
 وأكثر ما اخذ الأدب عنه وصحبه الجمع وعانته "ساج الفصح" مسعود بن أبي  
 محمد القاض الحلي الشاعر مشهور زماناً (عذب رحمه في وفيات سنة ٦١٣)  
 ومخرج عنه في عن الشعر وكان من شهاب الشوا مودة كيدمة ومؤسسة

(١) منه نسخة في ... حيدرآباد في دار الكتب العامة



كثيرة ولما اجتمعات في خالاس مدكر فيها لأدب وشدني كثيراً من شعره  
وما زال صاحبي مد او حرسه ثلاث وثلاثين وسجانة الى حين وفاته  
وقبل ذلك كتب رد قاعد عدس الحراي مدكور في موضع تصدده في جامع  
حلب وكان يكثر انشدي في جامع حسا على حاري عادتهم في ذلك كما يعملون  
في جامع دمشق وما كان مدد مد معرفة وكان حسن خاتورة مسج لا يراد  
مع السكون ومان وور شي انشد من شعره قوله

هاتك يا صاح رسا لعم سانشدك ته فمرح ممي  
وارا سايين سوب معا فقد عدت آهنة ارمج  
حي سبل اليوم ومما حي الساكر او عطفا على المومع  
واشدني همه بصا

ومهمهم على ارمج مدده فكده سولي ايه وساره  
لا مهند عدري ساس وحيه ان عس عدي مه عس عداره  
وكان كثيراً ما سعمل المربة في شعره من ذلك قوله ولا ادري هل شدني  
ام لا فانه انشدني كثيراً من شعره وما سسب كل ما اشدني وكذلك كل شي  
ادكره بعد هذا لا تحقق الخ في سماعي مه فأورده مهملاً من ذلك قوله  
وك حسن عشرة في الشام على رعم الحسود مير آه  
فقد اصبحت سوباً واصحي حسا لا سافره الأسافه  
وله ايضاً في غلام ارسل احد صدغه وعفد الآخر

رس صدعا ولوى داني صدعا فاعيا سهي واصمه  
خلت ذا في خده حية تسعي وذا غفرا واقفه  
ذا الف ليست لوصيل ودا واكن ليست العاطفه

وله ناديب وهو الشمس في شهره والجمعة النخبة كائى  
باراهى احرف من ميم ص واحا الكو من لائى  
وله فى مدته

بعدك من أم لك مرؤ - بحشى عليك اذا ناك سيم  
 أمعقل كيف استطعت على الادي - حرد و حزع ما يكون لرب  
 لولم كن هذي اظهارة سنة - قدسها من قال اراهيم  
 امك جهدي سر من دعد - في كفه موسى و ست كلم

ومعظم شعره على هذا لاسلوب وقد اوردت منه اثنا ذجا فيه كفاية وكان من  
 المعالين في التشيع واكثر من حب ما كبر عرفونه الا بمحاسن الشواء والصواب  
 فيه هو الذي ذكره ههنا وان استه يوسف وكتبه بنو المحسن وبعد هذا  
 ربيت في كتاب عقود الحزن الذي وضعه صاحبنا الكيال ابن الشعار الموصلى وقد  
 بنى برحة المذكور على يوسف وكتبه بنو المحسن وكان صاحبه واحداً عنه كثيراً  
 من شعره وهو من حمر الحس بحاله وعنه وذلك في وقته وكان مولده تقريباً  
 في سنة اثنين وستمائة وبنو يوم حمة تاسع عشر المحرم سنة خمس  
 وثلاثين وستائة بحسب ودفن بمرجها بمنزلة باب اطاكية غربي البلد ( اي في  
 زرة الساسة ) ولم احصر الصلاة عليه بعد عرص لي في ذلك الوقت رحمه الله  
 تعالى فقد كان مع اصحابه ( ان حكان ) وفي الكشوف نصيدة فيها يقال  
 بالياء والو ولا تذب بنو المحسن سماعيل ( الصواب يوسف بن اسماعيل )  
 ابن علي لشواء الحلي اولها ( قل بن سب عروته وعمرته ) وشرحها محمد بن  
 اراهيم بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٩٧ هـ وسماه هذي مهتاب المؤمنين اه  
 ، عدا الله بن عبد الرحمن لاسدي متوفى سنة ٦٣٥ هـ )

عدا الله بن عبد الرحمن بن عدا الله بن عوا بن رافع لاسدي بن محمد المعروف  
 بأن الأستاذ من اهل حب ستمه وده في صباه من يحيى بن محمود الثقفي وغيره  
 ثم سمع هو نفسه وكتب بخطه وثقه على قاضي حب الى الحسن يوسف بن

رافع بن يتم وعبي القاسي ابو نحاس بن ناري من مجابته ومخائل الملاح اللاخعة  
عنه واستخرج جهده في تعليمه واحده ولد وصاخره وحسه معبد مدرسته وله  
يف وعشرون سنة ثم ولي التدريس بعده مدرس وصل مقداره عند مولاه  
والاصول والرفع شأنه وعظم حازه ودخل بعداد واضر بها ولد سنة ثمان  
وسبعين وخمسائة ونوفي سنة خمس وثلاثين وسحاية اه (صيف الكري مسكي)  
﴿ حامد القروي موفى سنة ٦٣٦ هـ ﴾

شمس الدين ابو الرضا حماد بن ابي المنظر تقروسي المعروف بان معبد ذكره  
التيهي فقال ولد تقروين سنة ثمان وربعين وخمسائة ومعه امرأة عن احمد  
الجلي وبعداد على السيد السامسي والمهر ابوقال وستم وحدت وزد غيره  
فقال قرأ على لقطب ابي سادوي وقدم معه الشام سنة ست وسبعين وولي قضاء  
خمسة ثم نقل الى حلب ودرس بها الى ان توفي سنة ست وثلاثين وسحاية -  
اه (طش الأسوي)

﴿ يعقوب بن راهيم بن النحاس موفى سنة ٦٣٧ هـ ﴾

يعقوب بن راهيم بن نحاس له عقب له على ترجمة حاسة وكان اول مدرسي  
المدرسة الحسامية وولد بزل مدرستها الى ان توفي سنة ٦٣٧ كما ذكره بو ذري  
كلامه على هذه المدرسة

﴿ الكلام على المدرسة الحسامية ﴾

قال ابو ذر هذه المدرسة حرم القامة على رأس القامة شأنها الأمير حسام الدين  
محمود بن حسن ولى حلب كان اول من درس بها الشيخ بدر الدين يعقوب بن  
اراهيم بن محمد بن النحاس الحلي وولد بزل مدرستها الى ان توفي سنة سبع وثلاثين  
وسحاية فوايها بعده ولده عبي الدين محمد وولد بزل بها الى قضاء دولة سنة

الاسم اسهى والى جانبها مسجد لحسام الدين المشار اليه وبالقرب منها خزانة  
يقال لها العدلية بنت في سنة ست وسبعائة هـ

اقول لم تزل هذه المدرسة موجودة وهي كما قال ابو درغمة الفقيه . وشيلى  
مكتب الصائم لأن سبها الجادة ودراسكى وامام ماها التقديم باب حادث  
احدث في القرن الماضي وكسب عنه (حدثت مدرسة منى الشعة في ايام صاحب  
الدولة حصرة ثريا ناشا والى حسب اداء الله على احكامه عن يد الحاج يوسف  
والحاج عبد تقادر حتى الحى سنة ١٢٨١) وبني دحمت هذا الباب نجد  
وراءه ما حرره الباب القديم وهو من ثلاث حجار سود، كبار، ملو بحمة الباب  
حجرة كبيرة مكتوب عليها (١) سم الله الرحمن الرحيم عمر هذا المسجد في ايام  
عبد... (٢) استعان لك الممر ان لك... (٣) وذلك بالاشارة الانبكية  
السعيدية... عبد الله (٤) الصهرية محمود الحسو رحمه الله في سنة خمس  
عشرة (او خمسة وعشرين) وثمانية هـ (١)

والذي ظهر لي ان هذه المدرسة انتقصت من طرفي اعراب والشيل ودخل ما كان  
فيها من الحشرات ودم من صحتها في الدورانية بنة لأن صحتها موجود لأن  
صغير جد والبق من المدرسة فيها وصورها نحو ١٦ درعاً وعرضها نحو حمة  
درع وفي الجهة الغربية منها حجرة صغيرة من مبانى حديثاً بناء غير شك  
احدهما اكبر من الأخرى وعلى الكبير فسطحة ذات حجارة صخرة تدل على  
ان ما وراءها من اساء كان دخلاً فيها . وشرقيها حجرة صغيرة في  
طرفها دوج تصعد منه الى حجرة مبنية فوق باب المدرسة وهي مشرفة على  
الحراب . وكان يمكن المدرسة من اساء الفقيرات ثم حرق من مذهب

(١) محمود بن حسو هو جد من حجة مائة مشهورة وقد ورد في وثائق

مكتبة دول راء رحمه في ح... ..

قريب واقبل باب المدرسة وهي الآن مهجورة شتاء وهي تحت مدد زده لا ورف  
ولذي يظهر انه لم يبق لها شيء من الأواني وما للحكاة العادية التي ذكرها  
او در فلا اثر لها الآن

١٠٠٠ حبيبة بن - حنقرشي - توفي سنة ٦٣٨ هـ

خدمه بن سنان بن حبيبة بن محمد قرشي و "المراد" حوازي بن سنان بن  
المولد والدار مولده بحب سنة ست وستم وستم فوفى سنة خمس وستم  
القديم وكتب بخطه في الحارة بن مولده سنة ثمان وستم قرشي بعد حسب  
على الامام الاله الدين ان كرم من مسعود بكاشان بن حب بدع وستم في  
بلاد اجم تعقه بها على جماعة منهم اصلي لاصحاب صاحب "الخارقة" وفي سنة  
عشرين شوال سنة ثمان وستم وسنة ثمان وستم وستم سنة ثمان وستم  
مضى لله عليه وسامه خارج اب "قرافي" هـ (صح "قرشي")

١٠٠٠ محمد بن عبد الرحمن بن لاساد الموقى سنة ٦٣٨ هـ

محمد بن عبد الرحمن بن عيون بن رفيع المسمى "تقد فحم" ولد بن وعده لله بن  
لاساد الاسدي ولد بحب وستم وستم وستم وستم عن حبه فحم بن لاس  
عبد الله ووفى بحب سنة ثمان وستم وستم هـ (وفي ما وستم)

١٠٠٠ محمد بن عبد الله لاهري توفي في عهد محمد

محمد بن عبد الله بن ماحد بن لاسار لاهري حتى شدي شيخ هـ  
من لفظه قال الشيدنا المذكور لنفسه بمصر بمكتب بن عبد حميد

فب لركب باصاح "الأمرج" "فب" لاصحاب في موى  
فقد كان يسكن بين اصوع هـ وفقد صدر بربع "الأمرج"  
دعاه "اعوام" الى حقه هـ في مائة هـ دعي

فانه لم يمت فصيح النحاة \* ومن بالوصف \* فقطع  
 ومن \* لدى هذه طرفة \* ولا يستفاد \* ولا تبع  
 من يس لا يس \* وذاع \* عدد \* سنة \* من \* اسم  
 وروى لها سائب الخوص \* وقد كتب الخرق في الأدمع  
 في ساعة شحيك المرام \* وما شئت من بعدها فاصحى  
 وم يبق في المهرمية \* - وى ب المون وى سمى  
 وى هذه اليب ما هذه \* ييب الحق من دمع  
 وصح الفرق وسار أرق \* وم يبق في الوصل من مطمع  
 و - التصيدى رحمت \* حيا \* وما عاد في معى  
 فيا حب \* انت سفر \* وباعين ابائك ان يعمى  
 كان مولده سنة احدى وسبعين وخمسة \* [ وان بالوفاة ] فكون وفاته في  
 هذا المقدر

✽ الأمير عبد المهر بن عيسى الذي اتى سنة ٦٣٩ ✽

هو الأمير حماد بن عبد المهر بن عيسى المعروف بأن النسي كاب  
 وفاته رابع عشر المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة

✽ آراء بحب \* الحكاه النبوية ✽

قال \* و در هذه الحكاه نذير عقبة نذير الموجه الى حب سدة شها  
 الأمير حماد بن عبد المهر بن عيسى المعروف \* من النسي كاب  
 در \* سلكها \* نوقها عند وده \* وهذه الحكاه نير نفسه نير ودها وهذه  
 الحكاه حد عصها وانيف الى مساكن الجيرن وسكن في هذه الحكاه العبد  
 الصالح شيخ شمس الدين نري وكان من الاحبار وقرى في الحب مع كبير





مطاب والد محب سنة تسين وسبعين وحملة سمع والده وغيره وحدث محب  
 قبل من عدته ففیه فصل له مد في عامه الكلام والخلاف ومثله محب على والده  
 وغيره وله يد اسطة في علم العربية والأدب مع الشعر وصناعة الانشاء وكان  
 فصيحا كبيرا معروف (صريح مرثي) يذكر اربع دونه فكون في هذا العقد قديرا

✽ محمد بن هشام خطيب شوقي سنة ٦٤١ ✽

قال في كدور الدهب محمد بن هشام بن احمد بن عبد الواحد بن هاشم ابو عبد  
 الرحمن الحلي له شقة محب كان خطيب الخادم لأمر بني محب وكان خطيب الخادم  
 في وزارة مدد وفي شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسنة ومن قامه  
 ان عرب حب "انتم وسرب سكي انتم مهرا عن الاخبار وكذا

فسمه عيون دمع عن ب نقاب اسري ومحدث بصاري

قال في الكواكب مدرة ومن فتمه مدح مدهر عاري

اجبا... ب صري يوم... لهن... حتى شب عشرين في مكة...  
 لله... و... مشمن... وحدث الدهر عن صرفه صرفا  
 ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 و... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 وحق... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 دعي... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 د... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...  
 يعطى زعائب... ب... ب... ب... ب... ب... ب... ب...

وقال ابو در في تكلامه على درب الخطب هاشم اما الخطب هاشم فهو ابن احمد  
 ابن عبد الواحد خطيب حب واسه خطبها بصاً وم سديوت وبداه  
 (انترجم) في حدود السنين وحسنة ويف عن النابين وحذب عن ابيه ولاسه  
 ديوان خطب وكاب شافعين ورفي في ربيع الأول سنة احدى واربعين  
 وسنة و كان له (ي لهنه) ولد آخر يسمى سعيداً خطب محب اصلاً سمع  
 عبد الرحمن بن الحسن بن الاحمدي وسمع آباءه وولدوا احد بن عبد واحد القشيري  
 واما بكر محمد بن علي بن اسر الحبابي مولده في رجب سنة ست وربعين وحسنة  
 محب وتوفي يوم الجمعة حرامس ربيع الآخر سنة حدى وعشرين وسنة  
 والخطب عمر قال له سعيد بن عبد الواحد روى عن ابى محمد عبد الله بن محمد  
 ابن سعيد بن سنان شياً من شعره وروى عنه اخوه احمد ولاي محمد بن سنان  
 اليه ابيات يعرض فيها بذكر روشن عمه ابو شاهر محب وكاب من صفاء  
 الحسين ولايات

حياة ربك ان عبد الواحد ه وحق كل بية في ياقه

وزيد هذه اني قسم عليه محباها هي مات الشيخ لي صر من هاشم والقسم  
 عليه بالدية هو ن ا صر كان له ملك قرة اند من قري حب وكان له فلاح  
 فيها له اب يدعى امه دية نصر في اسام الوحي وكان املاح اقل عقلاً من  
 ابه وكان يقسم بحق الدية وكان ابو صر يحكي عن حرفات هذه له لاح وملك  
 اقسام عليه بها وقلة القدر في اهل هذه امرية مني الى الآن وقد ادعى رجل منهم  
 السوة يقال له ابن المدرى واحه اصلاً يدعى سوة

الأمير اسد الظاهري توفي سنة ٦٤١ هـ

قال ابو در قال من اعلم به عيق سيفة حروب وكان عدوهم وما قدم التار

الى طاهر حسب سنة احدى واربعين وسنة مرض من خوفه في صغر وتوفي فيه ودفن في الترة التي اشاعها وهي هذه ووقعها مدرسة على الحففة  
 - (آثاره في حلب) (المدرسة الخالية) ✕

هذه المدرسة في حلب خارج باب مقام قلى الفردوس نقرها ثرماً على حادة لطريق اشاعها حال الدولة قبال الظاهري وقيل انه سحب حجارها من احجار الفردوس لما عمر فذلك جاءت حسنة البناء تحفة المحدث والآلة  
 اول من درس بها شمس الدين عيسى الدمشقي وله رل بها ان توفي فولبها بعده حسن بن يوسف الى ان مات فولبها قطب الدين بن عبد الكريم بن عبد الكريم ابن عبد الصمد المعروف بأبن العديم الى ان مات فولبها وصي المستنير من بلاد الروم وله رل بها الى ان مات فولبها بدر الدين محمد بن محمد الدين بن الحسن عبي بن ابراهيم معروف بن خشانم وعليه اقرضت الدولة وآل تدرسها بعد هؤلاء بنى المديح ومن حمة وقامها بعض حمام العتيق باقوسا ام (كسوز الذهب) قال في الدر المنجوب ووقعها لالة اربع حمام ميق باقوسا شركة طوشية وربع اقدم من اليرب وربع فدية من داق وهذه مدرسة بعضاً من مدارس التي ترفعها وندى من لغتي حسن الدين بن اقدم محكمة حبه وادرك وندى وكان تقوم بها بأعنه وعياله ايام النصف في كل سنة

✕ الحكاية الثانية ✕

عدد الحكاية اشاع حال الدولة اقال الظاهري تحت خمسة في حدود الأربعين وسنة قسب هي رلش درك استعجاء رلة اصابها بالسلطانية ومن وقفها ربح حمام باقوسا المعروف بحكم العتيق

✠ عبد المحسن السوحي توفي سنة ٦٥٣ هـ ✠

عبد المحسن بن محمود بن عبد المحسن بن علي بن الدين السوحي الحلي الكاتب  
المشهور البليغ ولد سنة سبعين وخمسة مائة وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة رحل  
وسمع بدمشق من حميل وأبى صررد وكندي وغيره وعنى بالأدب جمع كتاباً  
في الأخبار والوادع في عشرين جزءاً روي عنه السيد وله در شعر وديوان  
نزل وكتاب مصباح لأفراح في مندرج الأرج وكسب لصاحب صرحد  
عز الدين إبيك ووذر له وكان ذكياً جباراً كان لأدب ومن شعره

اشتمت بالحديث إذا كنت دهم فمه المراد والأمر

وهو أمم يعلم وبه بين دوى الدين محسن لا يدر

ما الرأي والقياس ضمه ولا حدث يوزى اور

وكن عاقد عمه عامه روح يحى مسها

ود كسب عامه وعنى بالأحدث فحدث نار

ومن ألعاب صدقاً له

سألت حاجة ووثقت فيها عول من ودي دك غاب

وم اعلم بأن من كان حيو من وعدة سر

والم في

طسب من غلب رضى إليه من قولاً وعرض

فمن حشه القيت شعراً من ربا من روح من

وقال أيضاً كأنما ناراً وقد حمت وجرها من مسود

دم حرى من فوق حذو من من فوفه رشف من

وقال أيضاً أنا كالأون شفت صرامه كاذب شفت وكيتدر حسد

كان احمرار النار من نخب خمه \* حدود عذارى في معاصر سود

وقال في علام حمل الصورة لاس اصفر

قد قلت لما ان بصرت به \* في حلة صفراء كالورس

او ما كعاه انه قمر \* حتى تدرع حالة الشمس

وقال ايضا قول لنفسي حين نازل اني \* مشبي وما في غير رحيل

ابا من فدم الكبر ما فصرى \* ولا تحرجي \* ببق غير قبيل

ولا اأبلى طول البقاء قبي \* وحدث لقاء اهر غير طون

وقال ايضا لله هن يا مولد \* الى الوصال وصول

ام هن الى سس من ريق فيك سس

صبي ثاد البعاق \* من ذ الحول حول

سار ايمدك حالي \* واسب عك حول

ففي اعداك فيما \* ان ايس عك عدول

ما مال فذك لا \* صها عني عيب

فهل شتاه رشح \* صرت به ام شتوب

ان كس بكرى \* تتدبث فبين

فهادى كاد من \* حدك لا بين اسل

ود لدلال على ما \* بي من هو ك دس

لكن يوت على المعر \* في الهوى ما يهوب

اه فوات الوفيات لاين شاكر. قال جرهمي يداني اريج ذب الامة العربية (صحيفة

٢٢ حد ٣) مدقق على كسبه في الاحار واليوادر واتما وصلنا ديوانه اسمى مصباح

الافراح في امساح اراج على سقاي وان وفيه ثوب منه - شيخ خطبة في راين وفيه هـ

﴿ \* ابو البقا بن يعيش شارح لفصل المتوفى سنة ٦٤٣ \* ﴾

ابو البقا يعيش بن علي بن ابي الصرايا بن محمد بن علي بن لفصل ابن عبد الكريم  
ابن محمد بن يحيى بن حيان عاصي بن شمر بن حبان الكندي بن موسى الأصل  
الحلي المولد والمشتا الملقب موثق الدين المعوي ويعرف بأقن الصائغ .  
قرأ النحو على ابي السخايب الحلي وابي امام بن العربي وغير وري وسمع الحديث  
على ابي الفضل عبد الله بن احمد الخطيب القوي بن موسى وعلى ابي محمد عبد  
الله بن عمرو بن سويد الكندي ومحجب بن ابي النور محمد بن محمود لفي  
والقاضي ابي الحسن احمد بن محمد القزويني وحدث بن محمد بن نصر بن صابر  
القيصري ودمشق على ابي ادين الكندي وغيره وحدث محجب وكان فاضلاً  
ماهرًا في النحو والمصروف رحل من حلب في صدر عمره فاصداً بغداد ليذكر  
بالمركات عبد الرحمن بن محمد معروف أمين لأقن ري وحدث الطائفة امراق  
وبلاد الحريرة وما وصل في بنو من سمع خبره ورواه عنه بنو من مديده وسمع  
الحديث بها ثم رجع الى حلب وحدث عنهم على المصدر المذكور سافر الى دمشق  
واجتمع له شيخ ابي ادين بن الحسن الكندي الأمام المشهور وسأله  
عن مواضع مشكلة في العربية وعن اعراب ما ذكره هو محمد الحريري في القامة  
العاشرة المعروفة بالرحبية وهو قوله في اعراب حتى اذا لا لا لافق دب  
المرحان وأن ابراح المحر وحيال فاصدح حوب هذ المسكن على الكندي  
هل الافق وذهب المرحان ميموعن او مصدح ان او لافق ميموع وذهب  
المرحان منصوب او على الكس وقال له قد سئمت قصدك وان اردت علامي  
تكتسب من هذا العلم وكتب له خطه تدحج ونبأ عيه وودع تقدمه في الفن  
الأدب قلت (القائل ابن خلكان) وهذه نسخة من ربهها لأموار الأربعة واحار

منها صلب الألف و رفع دست اسرار حان . وما وصفت الى حبيب لأجل لاشغال  
بالعلم اشرف وكان دكتور الشهير ومعه من المسهل في القعدة سنة ثمان  
وعشرين وثمانمائة وهي سنة ١٢٨٠ هـ مشجورة بالسماء وثمانين وكان الشيخ  
موفق الدين المذكور شيخ الجماعة في بلاد مكة فمعه منه شرعت في التمرين  
عليه وكان يفرغ من جميعها في مقصوده الشريفة مدامته و من الشرائع المدرسة  
الروحية وكان عدد جماعة من تلاميذه نحو مائة وثمانين تلميذاً لا يدرى قوته  
في وقت لا يرى وانتهت كتاب جمع لأن حتى فخرت عليه بمصنفه من شاعري  
مدروس من حيدر وراثتي وحرسه سبع وعشرين وما تممها الا على  
غيره امذر وحس دشت وكان حسن بصرته طيب كماله صواب روح على  
مدي ودهني وكان حبيب روح سر من الشرائع كثير الحون مع سكبكية  
ووارثته حبيب روح حبيب ودهني طيب بصرته طيب كماله صواب روح على  
سنة ثمان في سنة ثمان

وہی ہے جو کہ ہم نے پہلے دیکھا تھا۔

[illegible]





فلا تتعاجل في الصوت فانها : ما ترك هي لتصبح موضعاً  
هو عبرك الموسوم عدي ربة : لأعطيت فيه مدعي القول ما ادعى  
فوقه ما حول القول فيكم : لسانا ولا عرضت للذم مسمما  
ولكني اكرم نفسي فيه : واحدها من ان نزل وتخصما  
فان لا انت العداود ارب : ووصف لا انت ووه قطما

وشرح الشيخ موفى من كتاب نهض لآلى قامة الرمحصرى شر حاكمستوفيا واپس  
في جملة الشروح مثله (١) وشرح نصريف الملوكى لأن حتى شرحاً جيد (٢)  
وسمع به حتى كبير من أهل حلب وغيرها حتى بن الرؤساء، مدن كاو بحسب  
دلت الرمان كاوا الامنه وكات ولادته ثلاث خلون من شهر رمضان سنة  
سب وخمسين وحرته محسب ونوبى هـ في - حجر الخامس والعشرين من جمادى  
الاولى سنة ثلاث واربعين و- حنة ودين من ومه مرسه بامام - -وب الى  
ابراهيم لطيف صوبت لله وسلامه عه هـ (ب - حكاك)

ابن أبي عمرو بن عادية بن حيان بن معاوية بن قبيص بن شيسان بن نسيبة بن عكاشة  
ابن صعب بن عبي بن بكر بن وائل أبو الحسن القمطي يعرف بالقاضي الأكرم  
أحد الكُتّاب المشهورين المُرُوم في المصنوع والمرو وكان أبوه القاضي الأشرف  
كاتباً يصبأ ومشتقاً وكانت أمه امرأة من نادية العرب من فصاعة وأبها جارية  
حشوية كانت لأب أبي عزيز فتدة الحسني ميرمكة تزوجها أحد بني عمها  
العويين وجاءت منه بأولاد ثم مات عنها فتزوجها رجل من بني خُصَاصت منه  
سنتين وسات منهم أم القاضي الأكرم دام الله عونه وكان والده الأشرف خرج  
يشترى فرساً من تلك النوادي وقد قاربوا أرض مصر للحملة فرآها فوقت منه  
عوفع فتزوجها ونفها إلى أهله وكان رعباً خرجت في الأحيات إلى البادية  
استرواحاً على ما "لغته" وشأ عليه ويخرج أسباً معها مدة قال  
وكانت امرأة صالحة مصيبة حسة العباد فصيحة السبعة وكانت إذا اردت سفراً  
اشعلت بما يصلح أموراً في السفر وهي بكى وتقول

حمر ريداً المرحيل وأي شجيرة زيد المرحيل صبين

وحدثني أطل الله فقامه فـ كـب وأبـ صبي قد قدوت من مصر واستصحت  
سورا أصبها يا على ما تقتضيه الصبوة وانفقت أن ولدت عدة من الأولاد في  
درنا أهل سور ذكر فأكل بعض بك حره ففنى ذلك واقسمت أن لا بد لي  
من قدر الذي أكلهم فصعب شركاً وصعبه في عبة في درنا وحسنت فأد بالسور  
قد وقع في الحفالة فصمدت به ويدي عكار وفي عري هلاكه وكان لما حيرة  
وقد غرب الحائط بيننا وبينهم ونصبوا فيه بارية لي أن يحفر "الحصان" وكان  
لرب تلك الدار بنتان لم يكن فيما ظن أحسن منها صورة وجمالاً وشكلاً  
ودلالاً وكأما معروفين بدات في بلدنا وكانا يحكرين ما هممت بقتله إذا قد

انكشف حجاب سره فوهمت عيسى على ما هو مشتمل فكشف الشبان حساً  
 وحسلاً . وودعه ومثب في الاصابع سألاني اطلاقه . قال فأضيقه ورب وفي  
 نفسي ما فيه كوني كسب ولى نوعي واولدة حالية في نذار لمصر كان بها  
 فهاب لي ما رثته منه في كان سر من فقت لها ليس هو مطوب بما هو مورد  
 غيره فقات ما صن الامر على ديت وانكر من وى اليك بالاصابع حتى  
 تركه فقت من يؤي لي ولا امرى منى كلامك فقات على ديت يا ابنى  
 اسمع منى ما قولك

نسب لا اصرى بها ك " عرس الحبين وحارة الحب  
 وكان مع هذا البيت من آخر سنة ٥٦٨ فوتمت كان ماء ومع على ارضها  
 شاصدت مدد لي صبح ولا سرقة الى ان فارقت البلاد وقد جاء الصيف  
 فاحسب حرد وداصم لي صبح في بيت الضيعة ثم وجدت هذا البيت في  
 راس الاحوص من محمد منها

لات ولست نخرمى ونسب حين مري كلف كلف صب  
 صاحب دى على فقت لك " عدر مري من شهي  
 نسب لا صبو اوصى عرس الحبين وحارة الحب  
 من الحبين فقت حسنه والحار اوصى به دى  
 الشوق منه رزكم ان ضا دابارد العذب

قال لي والدي في حد رسمي سنة ٥٦٨ سنة فقت من صعيد لاعي احد  
 الحرز لحد حيث لأرض الارعة وعشرون في اول الاقليم الثاني وبها  
 فربط مصر سام ال ورج وث بالهجرة  
 اجودت بكلمته في حسب موحده من كثير النبل عظيم القدر سمح الكف

صق الوجه حلو لبشرة وكنت الارم مزه ومحضر اهل فضل ورسب العلم  
 رأيت احداً فاحه في فن من فنون العلم كالحق والمة ولقنه ولحديث وعه  
 القرائن ولاصول ومسقى والرياسة والسحوم والهندسة والتاريخ والجرح  
 والتعديل وجميع فنون العلم على الاطلاق لاوقامه حسن قيام واسطه في وسط  
 عقدهم احسن انتظام وله تصانيف ادكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى انشدني  
 لعمري محب في حمادى الآخرة سنة ٦١٣

ضدان عدى فسر عمي وحه حبي واسان وفتح  
 ان رمت مر حدى دولخيا ومقول نظمى في حاح  
 فاشى في حيرة منها الى محب ماس وهن حاح  
 شبه جان فر من ممرات - حواكوفى ببناء غضب الكبح  
 واشدني ادام لله عبود في عور لعمري

شيخ ما يعرف الى ممدى مستفيع الاحاق وامين  
 من محب الدهر خذت به بعرد عيت واساين

وما املاه عني دم الله علوه من فضل . واما مؤله عن سب لآخر وجمع  
 والوقوف عن المظالم في طب الرياسة والتوسع والمحب من الرأى فعر  
 لبيب وارضاى بعد اسق بأن اكون لسكيت فلا سسى في دى الى تقصير  
 وكيف واساى في السى غير الكى وسالى في البيان غير فقير ولما اعددت  
 لرياسة اسماها وابست كفاح هيا حب يا ومك من مودها صاها ونسب  
 لاجلاسها وحازت سرها واناربه في ميدان الفصائل فكت لىاق وكاوا  
 لمسكن وصمت انى قد حلت من الدولة امكن مكاتها واصبحت سالى عيها  
 وعن ساسها ود طيون بحمة وشعار عيون الاعداء مرهمة والمرفة بحسوة

بالانصاف غير منصفة وصار ما اعتمدته من اسباب القريب مبهدا ومن اعتقدته  
 لي مساعدا غدا على تسعد واضمحض الى مورد من عدته لم يردك وجسست  
 مقاصد المرشد فوجدتها مهم مفعلة ومتى اظهرت قضية اعتمدوا فيها تعطيل  
 المشقة وشبه المعطلة وادركت اشهب النهار ليل مرام ركبوا ادم الليل لنقض  
 ذك لا ارام وان سموا مني قولا ادعوا وان لم يسموا اخطوا من الكذب  
 ما استطاعوا وقد ضرب كافة وسط ادع لا بأمن لسمها وكالطور لار ينقى  
 شررها ويسكني ادعها والله المستول توسيع الامور اذا صاف مسالكها وهو  
 امرجو لا صلاح فرب سوك على تاليكهم اد هورب المنكة ومانكها وها انا جاثم  
 حذوم ليت في عريه وكاكت كون الكمي في كمي . واعظم ما كات النار  
 لهما اذا فن دحاشها وشد ما كات السمن جريا اذا سكن سكها والحياد تراض  
 ليوم السباق والسهم سكن في كاشها لاصاية الاحداق والديوف لا تقصى  
 من الانجاد الا ساعة الجلال واللا لا يظهر من الاسقاط الا لمعيق على  
 الاجباد وبها انا كاشها المانع صاب رداء ذ تري كاليف القاطع حشن حده  
 ولكل اقوام اقوال ولكل حال ابطال رال وميكون نظري بمشقة لله الدائم  
 وظرف لمحة وربحي في هذه الدولة المنصورة عادية وربحهم فيها معة وها انا مقبم  
 تحت كمف اعامها راح وان اكرامها من هاض اعامها منظر لعدوى وعدوها  
 اكاشها من وين اعامها .

واملى عني قال . كبرت الى ابن القاسم بن ابي الحسن شيت وكان قد اصرف  
 عن الملك الظاهر ثم رجع اليه بأمر من الملك الظاهر . مقدم سعد مؤذن سمو  
 نجد المجلس الحالى لا رال عاديا في السعادة وراثا مموحا من الله بالعم مانحا  
 ميسرا له ارجع لالمان كما لم رال على الامان راجعا موضحا له قصد السبيل كوجهه

التي ما برح مصر وسعدت بداره بأوسه ما ربح من السرور وعاد بؤده  
 جبر إلى قلب الكور ولألم اسمه صموعا في صدور وأوحى بسؤل  
 بالمواد لعود حمد والا بطر بغيره سال د هي عن صفيح احمد بن علي  
 انقلب إلى الله سرور ونوح من النعمة الصاعية حة وحرر ودما عذره  
 لعودة نورا وصلى من أر حصد سمير سعدتته مصادرته ومورده ووفره  
 وشمده وايد ساعده ومساعدته . واشدني نفسه دم الله بؤده من نصيده  
 فله في بيت الصالح عري . يوسف بن ايوب صاحب حسب مضمون

لا مدح لا ثبات لزمان " من بي في الـ والألم  
 عبات دين لله في ارسه " ان حلف الشروا " ان  
 في كفه منحة لئدي " مثل " في مهدوم صون  
 فالمر مصروع ساعده " ويسر سام في شهر " رعان  
 وراحه رحة وري " عني كريمة الحق شوبس  
 فكفه لئب لئب " وكفه لئب لئب  
 ومسا تعرب في طحان " عني حركه من مص لئب  
 كسر ووح " لئدي " ومعه لئب لئب

ومها في صفة لئب

تكرن " لئب ما يكفن " روحان لئب و لئب  
 و لئب لئب " لئب لئب " لئب لئب  
 فرعان في دوحه " لئب لئب " لئب لئب  
 سيمكان لأرض حني " لئب لئب " لئب لئب  
 ومها لئب لئب " لئب لئب " لئب لئب

واسوسن اشهاد في مره \* واحسن بعدا في قبي بان  
و شدی ادم لله عود له من قصده

ادا وحت من الجول لمره \* و ماع الا الذي مع العهد  
رات بأطاعة غير حاف \* رفة حداد جميع الوري حد  
فكم اهيف حرمه صبر ما حكم \* وكم اعد ودي بها فرس نهد  
ش حن فيها من اعد لاون \* فحقا له قد حاده الأسد الورد  
وكان قد عر من بكم \* واعظم نار حيث لالهب يبدو  
حتى من مبر اوى من آية \* فصورا له من وطور له شهد  
تلك اجساد اموك فرسا \* و حد لسجين العين جرد ولا مد  
نهن بها كمر حبيب ملاكم \* فأعفت يد المخطوب وانتظم القعد  
خاست مهر والسود حوله \* وسهمكم نر و سمر القاد قد

وله من الصيغ كتاب تصادق و نداء وهو ما اشتبه في لفظ واحسن في الخط.  
كتاب لدر نيز في حمار اليمين . كتاب من الوت لأيسم عيه فرسه ثم  
الوت عيه فرسه . كتاب احمر نصدين وما صدموه كتاب جبر الحويين  
كبير . كتاب نار مع مصر من اشدن . في ميث صلاح الدين اياها في ست مجلدات .  
كتاب نار مع عرب ومن ولاها من ي و صرت . كتاب اربح تن منذ اختطت  
ولي ذات . كتاب عني في اسباب و حوه كلا كتاب الاصلاح ما وقع من الحسن في  
كتاب مصاحح انجوهري . كتاب الكرام عني انجوا . ثم في ذات . كتاب الكرام  
عني "اصحاح لبحري" . ثم تابع محمود بن سبكمين و سبه في حين عصان لأمر  
عنه . كتاب حذر صحافية منذ ابتداء مره في هاتيه كتاب لأيسم في حمار  
مردان . كتاب اردعي لبحري و ذكر عهدهم كه س مشيخة ريد و الحسن الكندي





الامراء واطعم لأجناد انصافا رصواها واضرفوا شاكرين له لم يعرف منذ  
 تولى امره الى ان مات ميمون جدي شكي او نألم وكان وحيدا عند ميمون  
 امه كما ذكرت وهو مقيم شأه وبهرته الى ان مات ميمون في ليلة صبيحتها ثالث  
 عشر ربيع سنة ٦١٠ فامر امير القاهر غازي من صلاح الدين حراجه عليه  
 وهو مكرم امينه مشايخا مائة وعصاف ككتب الى ان احتجح ديوانه اليه  
 صول في اصاحه عنه وهو مع ذلك خصب غير راض . ثم ساق اوتوب حكاية  
 حرب له في غنطار بصري وقصا من اشائه عن الغر لا شرف مدكي الصاهري  
 عند وحن عسكر غرنج عن حصن الخولي وقت عد ذلك حدثي اصاحب  
 الوزير الاكرم دم بن مكسه قال ركب سنة ٦١٨ بطوع الى قلعة  
 فاستقر في احد سمعته فقال طرقي حالي صرته اثم وم نظرا له المتقون فقتله  
 ما حرمه قال ارجح صموك وكان في دة اسير في سبالة ثم فتر من اهل الخول  
 صرته مع فحة دى له صاى بحاية فقتل حدة فداة قال بعد خدتها واراد  
 حدها حرب فقتله ثم ما سرت وصعد الى صاحب الامر ومثا وهو الامير  
 الكبريت صفر الصاهري وقت روى عن ابي صلي الله عنه وسه له من  
 سنة شياء فداة الناس مشه كون فيها كذا والماء وبيع وقد جرى كبت  
 وكبت ولا يق تبت وتب عنه وذلك من على معاد مستعمل القبة  
 ولا س في دة ان كبت من هذه لانا في دة قال كبت الساعة الى  
 جميع الناس فمع الحيات ونحوه صاى ومير الاولاد صموك كبت الله  
 وسه له من وحب عنه حدة من حدود شرعة فداة به من الغور ولا  
 من منه شي خروص الماى فقتل حمر في دة ووقع صامها  
 وكبت مع الماى الى تحت حكى من دة ووعده من تحت ذلك

عقوبتها في الدنيا عاجلاً وعقوبة الخالق في الآخرة آخراً . خرجت وحسب  
في الديوان وكتبت بيدي ولم استعن بأحد من الكتاب في شيء من ذلك ثلاثة  
عشر كتاباً الى ولاية الأطراف ثم انشد

ولا تكتب بكهك غير شيء \* يسرك في القيامة ان تراه

وكان الموصول من ضياع ما اطلق ما مقداره مائتا الف درهم في السنة وان صيف  
ليه ما يستقبل في السنة لآتية من رخص المكروه ومطيل سبائنها وقلة دخلها  
بهذا السبب الف الف درهم او ما يقاربها

وحدثني دام الله علوه قال حدثت في موسم ٦٠٨ وكان ولدي في صحبتي  
فصادفت بمكة جماعة من اهل بلدا وكنت بعيد العهد بقاء احد منهم فرأى  
رحل فالتحق لي كما حرب المادة ثم عاد الى من في صحبته من بلدا فأخبرهم  
بما خروهم الى بلدا فقصوا قصا بالسلام والوال والحرمة ثم صرّفوا الى رحالهم  
خاء كل واحد منهم بما حصره به بمعدوا له وكان بينا حائزوا به طرف كبير تملوه  
عسلاً وآخر سما على من وهو وفرة فالتماء في خيمسا فأمرت فثمان ان يعمدوا  
منه خيساً فيكثروا على عادة تلك البلاد وكما واكثرنا رادة على ما جرت به  
عادتنا ثم طما باليت وعدا الى رحالنا وبع فرأيت كافي صوف ودا رحل  
شديد الأدمة مشوه الخفة فأخذ بيدي وأخرجني من الحرم من باب ابراهيم  
فأداه قد وقفى على الظرفين عيسها لا ارباب بها فقال لي امرف هذين فقت  
هم هذين طرفان حاما بها رحل على سدى الهدنة احدهما سن والآ خر عسل  
فقال لي اسس الامر كذلك ثم حط يده على نضها وعصر خروح من نهها نار  
احسست بدعها في وجهي وحسب امسح شي من شدة حرهما وريح من هول  
ما رأيت وثبت من فرنى حائماً ثا منضف لوم الى الهدنة.

واحصمت مهادها وكان يعرف بأن ابي شعاع فقت له احبري عن هذين  
 الصنفين ما حذرهما فقال شريتهما وجئت بها فقت يا هذا هل فيها شبهة  
 فحنف ابي من حاض ما فاحذره بالحل وبكى حينئذ ومد يده فأخذ بيدي  
 وعاهدني ان يخرج من عهدي وقال والله ما عرف ان في الى شبهة لان لي احبين ما  
 يصون في زكاة ابيهم وانا اعاهد الله اني ارجع من وجهي هذا واعطيتهما حتى ارضيهما  
 قال صاحب دام الله علوه فعلت بها في موعظة فهاهنا الله ان لا تكل  
 بعدها من طعام لا عرف وجهه فكان لا يأكل لأحد طعاما ونقول لا يعرفون  
 بواسن لا مور ويضوي اقول ذلك كذا ومن ان لي بما يقوم بعذري عديم  
 ثم كسب بعد ذلك في حصرته براه العمود وقد عبد من القطة بحلب فقال في  
 حرب اليوم صريحة فصبها فاحذرها ادم الله ما عينا لك فداك تأل بالظرف  
 والظرف . فقال حضرت اليوم في خمس سنة "الرحمة اناك طهر الظاهر  
 وحصر ما فيها صمد اموك شواء وشرايح وسدوح وحلاوات وغيرها  
 كما حرت المادة فتأملت ففكرت نفسي منه ولم قبله مع كوني قد قارب الظهر ولم اتفد  
 فم . ولا مدد يدي اليه فقال لي ما لك لا تأكل وكانت قد عرف  
 عاذني فقت له ان عسي لا تقبل هذا طعام ولا تشبهه . فقال اميت شيطان  
 فسب لا والله لا ابي حدي نفسي مرة منه . فأشار الى غلام قد دخل داره وجاء  
 مائة عليها عدة عسائر من الدجاج فبقى نفسي لا دحاجة واحدة معمولة  
 تحت رمان تدوب يدي اليها وسواها من ثياب فربك اناك وهو يتعجب  
 فقلت له ما الخبر فقال عسى ليس في هذا طعام شي عسى من وجهه وهو  
 من عن ماني من غير عدد الدحاجة والبي حنا من جهة ما عسى بها طيبة  
 وشارك او هو في ثلث الدحاجة مع عسى الحب زمان وكان ثابت لا يأكل

الامن مال الجوالي فقط خدمت "محب من ذك فقال عنه اسي لا احسب هذا  
كرامة لي والكني اعده نعمة من الله في حقى فان امتناعى لم يكن عن شيء كرهته  
ولا ريب اطعت عليه ولكن كان قباصا وحررة لا يعرف سببها ولا لاسنة عن معاشها.  
ثم ختم ياقوت ترجمته رسالة ارسنها المترجم الى صادق له تتعلق شرب كعب  
يعرف بالذاكرة لأن مسمة في اثني عشر محمداً في ذكرها عظم فائدة  
غير مهنتي عن شعب صاحب الترجمة شرب "الكتب النفيسة ومساها كما يسود عيب  
وقد تأخرت وفاة صاحب الترجمة عن وفاة المترجم له وهو ياقوت عشرين سنة  
لأن وفاة ياقوت كانت سنة ٦٢٦ ووفاة المترجم كانت سنة ٦٤٦ كما جئنا  
وترجمه ابن شاكر في فوات الوفيات فقال هو علي بن يوسف بن رافع بن  
عبد الواحد بن موسى وزير حلب اقصى الأكرام جمال الدين ابو الحسن "المعطي  
احد بكتاب المشهورين وكان اموه القاصي المعروف كابا القاصي (لي قال)  
وكان صدراً محتشماً كاهل المؤدود جمع من الكتب ملا يوسف وقصدتها من  
الآفاق وكان لا يحب من الدنيا سواها ولا كان له دار ولا روعة ولا ربح كسبه  
لداصر صاحب حلب وكانت ساري حمدين ايم ديار وله حكايات عربية في  
غرامه بالكتب ولد سنة ٥٦٠ (١) وروى سنة ٦٠٠ واربع وسنة ٦٠٠ ثم ساق ماله  
من المؤلفات وقد قدمنا ذكرها في "عن فوات".

وفي هاشم معجم الأدباء ما نصه وتوفي علي بن يوسف "المعطي في شهر ربيع  
سنة ٦٤٦ بحلب ودفن صاحب حلب "المعطي من مفاخر علماء حلب (٢)

عن فوات  
وهي نسخة من كتاب  
عن فوات

وقال الصلاح الصمدي في تاريخه الموثق على السنين في حوادث سنة ٦٤٦ في  
 ترجمة الوزير المذكور بعد ان ترجمه بعين ما انقضاء عن فوات الوفيات . وله حكايات  
 محيية في غرره بالكذب منها انه وقم له نسخة مبيحة من كتاب الانساب لابن  
 السمعاني محطه يعورها شيد من اصل حجة فلم يرل يبحث فيه ويطلبه من مظاه  
 فلم يحصل له بعد ايام جتار بعض من يعرفه بسوق القلاسيين فوجدوا اوراقا  
 منه فأحصروها اليه وذكر قصة فأحضر الصامع وسأله عنه فقال اشتريته في حلة  
 اوراق وعمته فوالب لثقلنا بس حدث عنده من الهم والنهم والوجوم مالا يمكن  
 التعبير عنه حتى انه قبي اياما لا يركب الى القلعة وقطع جلوسه واحضر من ندب  
 على الكتاب كما يدب على نيب المفقود . مؤبرسه وحضر عنده الأعيان يسووه  
 كما دلى من فقد له غرير والحكايات الدالة على عشقه الكذب كثيرة اه .  
 قال في اطالع السعيد وذكره بن سعيد وقال نظم بسين في حاربه اشترها وها  
 تبدت هال البدر من كلفها \* وحفك منى في دحى البين حائر  
 وماست فشق العن غبطة نياه \* الست نرى اوراقه تتسائر  
 قال وزعم انه لا يؤتى لها ثلث فاشده في الحال  
 وعاجت فأنهى العود في السارمه \* كذا قلت عنه الحديث المخاير  
 ونسب فمار الدر وصمر اونه \* اذات ما رالت مسار الصرائر  
 وذكرنا في مقدمة في تعداد مواضع التاريخية من من حاشها ارمح آل سويه واحبار  
 العلماء بأحبار الحكماء وهذان التاريخان لم يذكرهما ياقوت ولا ابن شاکر ولا  
 الصلاح الصمدي ولا أول معدور لأنه وفي قبل لترجمه مشربن سنة كما قدمناه  
 فعنه امهي بعد وفاته . ونسب في المقدمة ان احبار علماء أحبار الحكماء قد طمع  
 وانا قد التقط ما فيه من تراجم اصلاء الشهاب ونسبها في مواضعها .



الحلبين وهم بيت حشمة وتشيع مات في جمادى الآخرة اه (دهى من وقياس  
سنة ثمان واربعين وستمئة

الكلام على درب بني الخشاب \* ❦

قال او ذر هو الآخذ من رأس درب الرجاجين الى ناحية باب قسرين وكان  
ههنا الدرب ببوهم وهي باقية وبأوله بيت عليه بوابة عظيمة كان لى القطب  
من المعمرى وكان به مكعب يام تخدم "الكلام عليه (١) وفي اول هذا الدرب حوض  
ماء وقد عظم وههنا الدرب باب صغير يسمى باب الخوخة يأخذ الى ناحية الحووم  
وهذا الدرب ثمة بنى الخشاب وههنا الدرب قاعة تسمى قاعة الجوهري ورأس  
هذا الدرب مسعد يعرف أن مشكور [٢] وقد جعل حبسا الآن اه

الكلام على الدربة الخشابة \* ❦

قال او در ثمة الخشابة بالقرب من باب قسرين والخرن الأصغر جددوها  
الحسن بن ابراهيم الخشاب في سنة ثلاث وثمانين وستمئة وهو مذکور مع  
قصاره والى الخشاب ثمة اخرى بالقرب من مصبغة حلب جعلت الآن  
محصرة ثم صارت فرما قيل لى انها ثمة اه الذى بنى ثمة (مأذنة الجامع الكبير)  
واحترق من رآها تهدمة وبها شبيبك واولى عليها وقف من حمته مربعة  
الدور عند بيرةون اه

(١) او ذر هو الآخذ من رأس درب الرجاجين الى ناحية باب قسرين وكان  
ههنا الدرب ببوهم وهي باقية وبأوله بيت عليه بوابة عظيمة كان لى القطب  
من المعمرى وكان به مكعب يام تخدم "الكلام عليه (١) وفي اول هذا الدرب حوض  
ماء وقد عظم وههنا الدرب باب صغير يسمى باب الخوخة يأخذ الى ناحية الحووم  
وهذا الدرب ثمة بنى الخشاب وههنا الدرب قاعة تسمى قاعة الجوهري ورأس  
هذا الدرب مسعد يعرف أن مشكور [٢] وقد جعل حبسا الآن اه

(٢) وفى مقام سنة ١٠٠٠ هـ بنى على هذا الدرب حكمة

اقول هذا الرفاق يعرف الآن رفاق ابي درجين في خفة باب فسرير والترية  
 كتاب خربة يضع فيها من سناجر امون الذي وراهها معروف مور لأصغر  
 القش والخطاب وفي سنة ١٣١٥ هجرها الشيخ مصطفى بن الشيخ ابراهيم الهلالي  
 نادر عري لنادري الخبوني راوية وجمع ما عرفه عني عمادتها من اهل الخبر  
 والبشار وصار يات بها الذكر مساء كل يوم حمة الى ان توفي رحمه الله يوم  
 الاثنين لأربع مض من ربيع الآخر سنة ١٣٣٧ وقد كان قبل ذلك يقيم الذكر  
 في المسجد المعروف بمسجد الأصغر وهو مسجد قديم كان يشاه ابو الحسن محمد  
 ابن الخشاب كما ذكره ابودر في الكلام عني درب الحاكم .

وفي بناء عمارة الراوية وجد عدة قنور قديمة درست كلها وهي في موضع الذي  
 يقام فيه الذكر وذوق من آثار تربة مذكورة سوى حداثتها اشرفى وهناك  
 حجرة قديمة كسب عيبها بعد البسملة ( انما ويحكم لله ورسوله والذين آمنوا  
 بالله الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) جدد عمارة هذه تربة  
 المعروفة بى الخشاب سمى الله ساكنيها بالرحمة المغير الى رحمة الله الحسن بن  
 الخشاب ( ابي المرحوم ) في شهور سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة هـ

- محمد بن يوسف الحسيني توفي سنة ٦٥٨ هـ -

محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن احمد بن مصر وقيل ابو العباس عماد الدين  
 الحسيني تعقه على احمد بن محمود المروني مولده سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة  
 بحلب نقله ابن المديم وسمع الحديث من ابي هاشم عبد نصيب بن الفضل الهاشمي  
 شيخ الحنفية وخرج من حلب الى مصر حنبلاً من المتزنا وصل لشار الى بلاد  
 بروم سنة اربعين وستة مائة وحدث بمصر فأصبرها ثم عاد الى حلب فأقام بها  
 صاراً شاعراً الى ان مات في سنة ثمان واربعين وستة مائة بمحب وذكره شيخنا



فطلب الدين في باريته مصر كتب عنه الحافظ المصنف (طاح لهرثي)

الحافظ يوسف بن حسن بن فراحا توفي سنة ٦٥٨ هـ

يوسف بن حسن بن فراحا بن عبد الله الحافظ شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي  
الآدمي رباب حبيب ولد سنة خمس وثمانين وخمسة مئة دمشق وكان مشغولا  
بصغته الى ان صار ابن سبع وثمانين سنة فاحد جمع الحديث فسمع من يحيى  
ابن يحيى واحمد بن حمزة بن النوازي وابن صدقة الحارثي ثم طب الحديث وكتب  
الطائفي وسبع احراء ونخرج عنه الحافظ عبد الله بن سميع منه الكثير وكان شابا  
قطعا مدح الخط خشن له الحافظ رحمه ودرك لاسايد لمروية فرحل الى  
بعد سنة ثمان وثلاثين وسمع بها الكثير من ذكرى كان يحيى بن موسى وابن  
كاتب ورحل بن مذكور وابن منصور وعنده من يهرك لأرحى وحق من  
صحاب من الحسين وغيره ورجع الى مده محدث كثير ومدهم وحمه وصار  
من حبار الصفة بقي منصف الى ان استشهد من توفي في هذا الوقت فرحل اليها  
في سنة خمس وستين وأدركه في عانة علو أكثر عن اصحاب الى  
في الحدود وسمع الكثير من مودع وحسين بن بدر الداراني وابي الفضائل  
عبد الرحيم الكاعدي وابي جعفر محمد بن سماعيل الطرسوسي وابن طاهر بن  
فرشاه وابن منكره ابن وكربي وابضر او مدح ومحمد بن احمد بنعاد ومحمد  
ابن الحسن لاصمهم وحق وكتب الكتاب الكبير ولاجرة وحسن خطه  
واسمع حمه وجب في شاه خير كبير انه رحل الى مصر وسمع من الوصيري  
واسماعيل بن ياسين وابن اخوند مشوي ومعه كتب سعد الخير وجماعة ابن عمر بن  
الحاجب سألنا اسحق بن نصر منى عنه فقل حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه  
لا يكاد يهونه سمع رحل وابن الحاجب وسألنا الصياء عنه فقال حافظ سمع

وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف قال ان الحاحب هو احد الرحالة  
 به خدم مصلحاً ( هكذا ) واسمهم رحلة فمن محطة المبحر مالا يدخل تحت  
 الحصر وهو طبيب الأخلاق مرضي الطريقة من حافظة ثمة قلب روى عنه  
 جماعة من كبار الحفاظ واباً عنه الحافظ الدماضي وابن الظاهري ومحمد بن سنان  
 سمرقاني ومحمد بن حوهر لمقري وعبي بن احمد الطائفي وابو يونس بن الحسن  
 واخوه اسحق وعز الدين عبد العزيز بن امدى الحاكم واخوه عبد الصمن  
 وظاهر بن عبد الله بن المعجمي وعبد سلك بن عبيدة وسفر ارسى وعبد الله بن  
 محمد الصروي وابو حامد المؤذن وناح الدين صالح الفروسي وابو بكر الدشتي  
 وآخرون ومن روى عنه في هذا الوقت وهو سنة ربح عشرة بن ساعد بن نصر  
 ومحوه بن المصبي محبة وابن ابيها محمد بن احمد واهم بن محمد بن المعجمي  
 ورهيم وسعد وعبد الرحمن بن صالح بن المعجمي بحاب والميق اسحق لآمدى  
 ولأمين محمد بن الحسن بن دمشق وقد خرج نفسه معجزة سمعته من ابن الظاهري  
 وعوالى وهو ثمة كثيرة سمعها علمها ونفرد بأشياء كثيرة من حديث اصبهان  
 لمؤاها واستيلاء الملاك عليها مع انه ما رحن اليها حتى مضى من عمره وعنوان  
 الشبية وصار ابن ست وثلاثين سنة توفي رحمه الله تعالى في ليلة عاشر جمادى  
 الآخرة بحاب اه ( ذهبى من وفيات سنة ثمان واربعين وستائة )

✽ ناح الدين جعفر المعروف بالسراج توفي سنة ٦٤٩ هـ ✽

ترجمه ابن الوردي في تمة لمصر قال في حوادث سنة ٦٤٩ هـ فيها توفي الشيخ  
 ناح الدين جعفر بن محمد بن سيف الحنفي المعروف بالسراج صاحب الكرامات  
 المخارفة والانفاس الصادقة في العشر الآخرة من شعبان محب ودين بمقام الصالحين  
 وغير الشيخ ابن عمالي الحداد والشيخ جعفر المذكور والشيخ بن الحسين الدورى



وثلاثين وسكانه وهو ثاني مدرسيها ذكر الدين بها ثم عاد إلى دمه في  
صفر سنة خمس وثلاثين وأول من درس بها من اصحابنا (أي الحنفية) عمر بن  
محمد الفرعاني وهو (ي نرحمه) والد يوسف وحفيده محمد يأتي كل سنة في  
موضعه (صح لفرغى) وقال الحافظ "دهلي في تاريخه انه درس محب في المقدمة  
وعند مدرسة الحدس وولي مشيخة رياض سقر شاذ بعد موت أبيه وروى عن شيوخه  
الأفتخار الهاشمي وغيره توفي في شعبان .

✽ محمد بن محمد بن عمرو بن العوي الذي توفي سنة ٦٤٩ هـ ✽

محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو بن الشيخ جمال الدين ابو عبد الله  
الحايي العوي ولد سنة ست وسعين وحملة وتوفي سنة سبع واربعين وحملة  
سمع من ابن طبرزد واحمد العوي عن النوفلي بن ميسر وغيره وروى في العربية  
وتصدر لأقرانها وجماله الأمام جمال الدين ابن مالك واحمد عنه الشيخ بها  
الدين ابن الحاس وحدث عنه الشيخ شرف الدين لمبطلي وشرح بعض  
شرحاً مفصلاً اه وافى بالوفيات

✽ د الأمير مسعود بن ايوب بن شوقي سنة ٦٤٩ هـ ✽

✽ تارة محب ه مدرسة الفطيمية ه ✽

قال ابو در هذه مدرسة دخلت في دار المدن ولم تق لها اثرات هاسم الدين  
مسعود ابن الأمير عز الدين ايوب المعروف بفطيم عتيق عمر ندين فرخشا  
ابن شاهشا ابوب صاحب بيتك كات دار سكها فوفها بعد عنه مدرسة  
وتوفي المذكور سنة سبع واربعين وحملة

وأول من درس بها حمد بن محمد بن يحيى القزولي ثم روى المعروف بالمتصح  
وعنه انقصت الدولة الناصرية وحكمه ثم منى شمس الدين بن امين الدولة الحاي

باتعمال وقعها الى العليجية ادهي اقرب مدرسة اليها ومن حجة وقعها حصة مدير الخيال .  
قال في الدر المنتخب بعد ان ذكر نحو ما تقدم دثرت من الفنة البيمورية ولم يبق  
لها الا آن عين ولا اثر وكذا صار في مدارس عديدة فأى ما رلب اسمع انه كان  
بحجب اربعون مدرسة للجمعية خاصة على ان ار شداد لم يستوعب ولا ادعي  
ذلك فانه كان في باطنها مدارس غير ما ذكر

### الحاشية العظيمة

اشاها سعد الدين المذكور في مدرسته التي دثرت في دار العدل اه وعاسية ما  
تقدم بذكر مدرسة القليجية وما كان داخل دار العدل وفي جوارها من الآثار  
فقول قال ابو ذر

### المدرسة القليجية

هذه المدرسة عرى دار العدل ملاصقة لها اشاها الأمير مجاهد الدين محمد بن  
شمس الدين محمود بن قذح البورى واسمها عمارتها سنة خمسين وثمانية . واول  
من درس بها الشيخ محمد الدين الحسن المقدم ذكره [ ١ ] جامعاً بيها وبين  
المدرسة الاسدية وعيه انقضت الدولة الناصرية والآن هي في حكم اولاد العمان  
ويدعون لهم من ذرية الوائف انتهى وفي كماله جاييك الناجي توفي ابو زوجته  
هدفه بهذه المدرسة

قال في الدر المنتخب قلت وهذه المدرسة قد تمجدت من حواشيها الثلاثة دور  
مضافة الى دار العدل وفتح ابوابها وقل الاتعاع بها وطلبا اردوا حضور الدرس  
بها فوجدنا بها الذي يشترع الى الطريق الذي كان نافذاً وهدوا صيغ الى  
دار العدل مطلقاً من داخل وقد اصاروها كالحاصل ثم انها خربت ودثرت رأساً اه

جامع الناصري •

جامع الناصري داخل دار العدل وإلى جانبه مسجد السيدة سب وتاب الميرى  
وقد تقدم الكلام عليها في فصل المزارب . وهذا الحمام كان أولاً حائلاً يسمى  
خان البيض فعمره ببناء لناصرى حائماً ووقف عليه وقفاً فها قبل اخرج السند  
وقفه وبني بلبغا المذكور حائماً تحت القبة وإلى جانبه مكتب ايتام وحوض ماء  
والآن إنما يصرف على الجامع من مال الحمام وفي كل اوان يأتي قارب الناصري  
من القاهرة وبارعون ارباب وصانف الحمام ويعاونون ان الحمام ليست وقفه على  
الجامع ما هي الاوان وقف الجامع اخرجها السلطان ومما قرية شيخ لحد وقرية رعرعين  
• خانكاه طاي بنا •

هذه الخانكاه اشهاها الأمير علاء الدين طاي ما كانت داراً يسكنها فوقفها على  
الصوفية عند مونه ونوفي سنة حسين وسمية تلك وهذه الخانكاه قبل دار العدل  
مكتوب على بابها وقف هذا الرباط في ايام الناصر يوسف بن المبرر محمد بن  
الظاهر غاري علاء الدين بو سبيد طاي بنا الماهرى على الصوفية المنعمية  
المقيمين بها من اهل الدين ولصلاح والسنة والجماعة في شهر رجب سنة حسين  
وسنة والى حائماً فاعه مكتوب عليها هذا ما وقفه علاء الدين طايما على الخانكاه  
• خانكاه سقرجاه النوري •

هذه الخانكاه بالقرب من المقدمة اشهاها سقرجاه النوري ومكتوب عليها عمر  
هذا الرباط في دولة ابي القاسم محمود بن زكي مولاه سقرجاه من ماله ووقفه  
على فقراء العرب وزعادهم سنة اربع وخمسين وخمسة عيسى بن علي .  
وتقدم في الشاذلية ان شاذلية له وقف على هذا الرباط سبي . وإلى جانب  
هذا الرباط مارية مكتوب عليها است هذه البية في ايام العادل محمود برمم مسافع

الحاكم المجاهدية ملاصقة المنولى شادحت وفعامؤيداني سنة اربع وستين وحمسماية اه  
اقول تقدم ان دار العدل ويقال لها دار السعادة ايضا كانت موضع بناء المستشفى  
الوطني الآن آخذة الى جهة الغرب وينصب على الظن ان الحنية المعروفة الآن  
بحنية شلم والدار التي داخلها هي من دار العدل ايضا وهذه المدارس والحكاه  
المطبية والحكاه القديم التي قدما الكلام عليها في ترجمة ابن الطر- ومضى المتن  
سنة ٥٤٩ هي في هذا المكان .

✽ محمد بن الوران المتوفى سنة ٦٥٠ ✽

محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي عرف بأبي الوران مولده  
محسب سنة ثمان وستين وحمسماية سمع بمصر والاسكندرية ودمشق وحرخ له  
الحافظ ابو حامد الصابوني مشيخة وحدث بها بدمشق ودرس بالاسدية مناهر  
دمشق وكان فيه دين وسكون مات بدمشق سنة خمسين وستائة اه (صح للقرشي)  
✽ الملك الصالح احمد بن غازي صاحب عيذاب المتوفى سنة ٦٥١ ✽

احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب الملك صلاح الدين صاحب عين تاب ابن  
السلطان الملك الظاهر بن السلطان الكبير صلاح الدين بن ايوب هو اخو  
السلطان الملك العزيز ابو الملك الناصر صاحب الشام والملك الصالح هذا هو  
الأسن وانما اخوه عن ساطنة حلب لأن امه ام ولد والعرب كانت امه الصاحبة  
ابنة الملك العادل . مولد الملك الصالح المذكور سنة ستائة وكان ممكنا شجاعا  
مهابا وقورا مجيلا وامر الحرة وعنده قضية تامة ودكاة حدث عن الأندلس  
الهاشمي وروى عنه الحافظ شرف الدين الديلمي وذكر انه اشتهر من الرواية  
وقال ما انا اهل لذلك بل انا اسمع عبيك الى ان الخ عيه وسمع منه ووصله ولم  
يزل الملك الصالح عيذاب الى ان توفي بها في سنة احدى وخمسين وستائة وعمل

له الملك الناصر صاحب الشام الغراء بدار السعادة ورتاه الشعراء وخلف ولداً واحداً ذكراً رحمه الله تعالى اهـ (المهمل الصافي)

✽ محمد بن طلحة القرشي المتوفى سنة ٦٥٢ ✽

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي المصبي الشافعي الملقب ولد بالعمرية من ارض نصيبين سنة اثنين وثمانين وتغنى وبرع في المذهب وسمع نيسابور من المؤيد الطوسي وزيب الشعرية وحدث محب ودمشق وكان صدراً معظماً عتسماً وترسل عن الملوك ولي الوزارة بدمشق ثم تركها وزهد وخرج عن ابوسه وانكش عن الناس وترك مما يكره ودوابه وابس ثوب قطن وخمبة وكان يسكن الأمية خرج منها واحسب أنه يعلم مكانه وسبب ذلك ان الناصر عييه الوزارة وكتب تقيده فكسب الى الناصر يستدر اليه قال الشيخ شمس الدين ودخل في شيء من المذبان والصلال وعمل دائرة الحروف وادعى انه استخرج علم العيب وعلم الساعة توفي بحلب سنة اثنين وخمسين وسبائة وقد جاور السبعين اهـ من الوافي بالوفيات لصلاح الصدي .

وقال الصلاح المذكور في تاريخه ترتيب على السنين في حوادث سنة ٦٥٢

وفيهما توفي الشيخ الامام العالم العلامة المدونة كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد القرشي ولد في سنة اثنين وثمانين وحسبانه وكان فاضلاً عالماً تولى القضاء بنصيبين ولخطابة بدمشق ثم نائب ايولوه الوزارة بدمشق فأيقظه الله تعالى وزهده في الدنيا واقطع ورجع في هذه السنة فها رحمه الله بدمشق فنبلاً ثم سافر الى حلب فمات بها رحمه الله وله كتاب سماء العقد المرند (١) جمع فيه كل شيء وكتاب في علم الحروف (٢) وكتاب الدر المظلم في اسم الله الاعظم (٣)

١ | مطبع في مصر (٢) منه نسخة في بيت ... بحلب (٣) توجد نسخة منه في مكتبة  
موجودة حسن ... ٣٤٦ ... في ...



ومن شعره

وبناء يسي حبسها كل ساسك \* ويسيه اوراد لعبادة والزهد  
 سمع بها والعمى في عموانه \* شرح شباب فوده حائل الرد  
 وكان بها ضعف الذي من الهوى \* وقد وجدت ارواحا لذة الوجد  
 الى ان بدى في ليل فودي انجم \* من لشيب اندسوة الحق الجعد  
 وكان عذارى عدها عند وصلها \* فشب وأسحق المدر في سدها عدي  
 فأعجب لأمر كان داعية الهوى \* زمانا فأضحى وهو داعية الصد

ومن شعره في السحر

د حكم سحر في القصاصا \* محكم جازم فاردد عليه  
 فليس ماء ما الله قاضي \* فقلني ولا تركن اليه

ومن شعره في السحر

لا ركن الى مقال سحر \* وكل الأمور الى الآله وسلم  
 وعلم ان حبس الكوكب \* تدبر حادثة فلتت بحلم  
 انتهى . افول وله من المؤلفات ( مطالب السؤل في مناقب آل الرسول ) ذكر  
 صاحب الكتب له الكتاب قط هكذا ( مطالب السؤل في مناقب الرسول  
 صلى الله عليه وسلم ) وهذا سهوميه او من الساج . وهو في نجد واحد وسط  
 في نحو ٢٥ كراسة موحود في مكتبة المدرسة الأحمديية بمجلب محور  
 سنة ٨٩٦ وهو معبوض جميعه الشكل قال غروره في آخره قلت من نسخة قلت  
 بخط المصنف مؤرخة في دى القعدة سنة خمس وسبعمائة هـ والكتاب في مناقب  
 الأئمة الاثني عشر ويظهر في خلال كلامه ان المصنف من الشيعة .



وفيه الوقت واحد الأعلام ان احي الشيخ محمد بن ابي القاسم لمقدم  
ذكرة ولد سنة تسعين وخمسة مائة تقريبا بجران وصار من ائمة المذهب  
( ذكر نصايحه ) اضراف احاديث لتفسير زيتها على السور معزوة . ارجوزة في علم  
القرآن . لأحكام الكرى في عدة عتدات . المتقى من احاديث الأحكام  
وهو يكسب المشهور انتقاء من الأحكام الكرى . لمحرر في الفقه . ( ١ )  
منتهى العاية في شرح الهداية بيض منه اربع عتدات كبرار الى اوائل الملح  
واسفي . بيتش . مسودة في اصول الفقه عتدات ورد فيها ولده ثم حميدة  
ابو العباس مسودة في مربية على نمط المسودة في الأصول . توفي بعد العصر من  
يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وستماية ودفن بكرة السبت مقبرة  
الجديدة من مقام حراته وفيه توفي يوم عيد الفطر بعد صلاة الجمعة منه سنة اثنين  
وحمسين وستماية وذلك في ايام من ايشهد جازاته الا مذكور وتوفيت ابنة  
منه روحه بكرة سب شهر الدين من نيمية قبله يوم واحد رحمها الله تعالى اه  
وه رحمة في ضباب الحمد لأن عبد الهادي

X = محمد بن محمد البجلي، موی سنه ۶۵۳، X =

[illegible][illegible]

(٢) من سنة ١٩٨٠ في محلة جده في حي جده (ص ٢٥١)

[illegible]

الاسترادي الحميني وتمفه بمراسان على الخيوي وحدث مجلب وافى وكتب  
 عنه الحافظ الديلمي وذكره في معجم شيوخه وقال توفي بحب لينة الاربعاء الماسع  
 والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ودفن بالجن حارح  
 باب الأربعين مولده ببغداد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة قلت وولده عبد الوهاب  
 ابن محمد حدث عنه بحزه الى حبيفة رضي الله عنه سمعته عليه وقد قدم في تاريخه  
 (طاح القرشي) والمهمل الصافي

• صقر بن يحيى المتوفى سنة ٦٥٣ •

ابو المظفر صقر بن يحيى بن سالم بن عيسى بن صقر السككي الحنفي كان عالما زاهيا  
 في المذهب دينا سمع وحدث وأصرف في آخر عمره مولده في السنين وحدثه في  
 مجلب في سابع عشر صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ذكره في امراء (عش الأسوي)  
 وقال السبكي في طبقات الشافعية سمع من يحيى العمري والخشوعي وابن  
 طبرزد وحبل وغيرهم روى عنه الديلمي وابن المهرزي وسقراط صفدي وغيرهم  
 وذكره ابن كثير في البداية والنهاية في وفيات هذه السنة وقال من شعره  
 من ادعى ان له حالة • تخرجه عن مهبج الشراع

فلا تكون له صاحباً • فانه ضار

• الشريف احمد الحسيني قبيب الأشراف المتوفى سنة ٦٥٣ •

الشريف المرتضى ابو النوح عمر الدين بن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن  
 زيد بن جعفر بن ابي ابراهيم محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر  
 الصادق ابن محمد الباقر العلوي الحسيني الاسحاق الحنفي عيب لاشرف بحب  
 ولد سنة تسع وسبعين وثمانمائة وسمع من المسائي الى علي بن محمد بن سعد الحنفي  
 والافتخار الهاشمي والي محمد بن عوان واحار له يحيى بن ابي وحيد بن عدي بن عبد



قناة الطالبيين بحلب بعد موت اخيه وتقي على ذلك مدة ثم عمره الظاهر عاري  
بسبب انه اخذ الخراج واستدرك عليه فيه وولي القناة شمس الدين ابا علي بن  
زهرة ثم ان اتاك ولأه الحسبة بحلب في ايام المرير محمد ودم على ذلك الى  
أن مات ابو علي بن زهرة فولأه قناة الطالبيين واستمر فيها وولي بعد ذلك  
في دولة الناصر يوسف قناة العباسيين مضافة الى قناة المويين وهو شهر الترجمة  
كثير المناقب والمفاخر سني الاعتقاد وهو من سل الى نكر لصديق ايضاً من  
جهة الام وسباني بقية الكلام على نسبه الى ان نكر في ترجمة لاشرف [١]  
توفي الشريف القيب خاء بحلب ليلة الخميس سادس عشر شوال سنة ثلاث وخمسين  
وسبعمائة ورك ثلاثة ايام حتى يقوا موته فمدن مدرسته المذكورة في حاسب قديتها  
ومولده بحلب في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومن شعره في الامام المصطفى عليه  
السلام لما يهدي الى مسجح المدي \* ويوضح من ادبنا كل مشكل  
اذا عجزت اهلنا عن صفائه \* عدنا الى بني الصكبات المذل  
قال في الدر المنخب بعد ذكره لهذه المدرسة في المدارس الحسبية هذا نقول من  
ان شدا ديقه في ان الشريف المذكور كان حفيهاً في ترجمته ان المدرسة المذكورة  
من مدارس الحسبية التي يظهر حالها وما يعرف ان الشريف المذكور كان حفيهاً  
ولا احد من اهل بيته والله اعلم اه

﴿ لا تار التي كانت في القيص ﴾

ومناسبة ذكرها المدرسة في القيص مكر ما كان هناك من الآثار فنقول

﴿ مدرسة لدنافية ﴾

قال ابو ذر هذه المدرسة كانت سمى بعض اشهاها مهذب الدين ابو الحسن

ر [ - نقف على - في هذا - وهدى حرة - دحر

على بن فضل الله بن الدقاق وهو يعرف ذلك المكان. اول من درس بها رشيد الدين المعروف بتكملة وذلك في سنة ثلاثين وسقانة ثم رحل عنها الى ديسر فوليهها رهان الدين اسحاق الترمكي ولم يزل بها الى ان رحل عنها الى دمشق فوليهها شمس الدين امارداني فعوضها لصفه بدر الدين محمد الكسبي ثم رحل عنها بدر الدين فعوضها شمس الدين لصفه بدر الدين عبد الرحمن بن ادريس بن حسن الحلاطي وعنده انقضت الدواة لناصرية .

وهذه المدرسة لم يبق لها اثر ولم يعرف مكانها بل ظهر في هذه الأزمان تجاه القيص مكان اخروح منه احجار هرقية فيعمل به من اسها ويحمل غيره فانه كان على اميض عمائر كثيرة كميان وناحرب اخذت وناها واجعت املاكا كغيرها .

✽ • ترة اني ايلك • ✽

قال ابو ذر ترة اني بك بالاميض وها احمد وعمر ولكل مهيا وقف قد اندثر وفي هالك نذر من الرحام الاصفر تجاه الجيدة المروقة بالشريفة اه .

اقول ولا اثر لملك لان

✽ • القمة التي كانت هالك • ✽

وقال في الكلام على الراوية الدقاقية ان انكر دوا دار السبي رديك المتولي على هذه الراوية عمرية عند صري الشيا عمرى اميض ونحو هذه القبة صهر منج ماء ايس من عمره عما اعد عليه هن الحبر من الرماء الذين يرمون هناك بالشباب اه

اقول يظهر انه لما شتهر هذا المكاب الى لان القبة واماود ولا اثر لآن لهذه القبة ان كان هناك عامود ماني في الارض وعليه كتابة يعبر قراءة ما كتب عليه .

✽ • ابو بكر بن يوسف بن هلال المتوفى سنة ٦٥٣ • ✽

ابو بكر بن يوسف بن اي كر بن اي وسف بن هلال المحدث المقرئ ناصح

الدين الحراني الحسني المعروف بأن الرزاز ولد بحران سنة اربع عشرة وخمسة  
تقدراً وقرأ القرآن وتفقّه وسمع مدمشق من أبي عمرو بن الصلاح وأبي الحسن  
السعاوي ومحب من ابن حليل وابن رواحة والطيفة وأخذ القرآن عن الشيخ  
ابن عبد الله الغامدي وغيره وكتب الكثير وخطه معروف وكان ديباً ماضياً روى  
عنه الديلمياطي في معجمه وكان رفيقه في الطلب توفي في التاسع والعشرين من  
جمادى الأولى اهـ (ذهبي من وفيات سنة ثلاث وخمسين وخمسة)

✽ انبارك بن أبي بكر بن حمدان النوفلي سنة ٦٥٤ ✽  
المبارك بن أبي بكر بن حمدان بن أحمد بن عموال واسمه أبي بكر أحمد  
النورخ الأديب كامل الدين أبو البركات ابن الشاعر النوفلي مصنف كتاب عقود  
الجهان في شعراء هذا الزمان سمع من يعقوب ابن صار والمجيبقي ومن غيره هو  
من شيوخ الديلمياطي وأربعه موجود بالسمبساطية وتوفي في سابع جمادى الآخرة  
بحسب واه إحدى وستون سنة اهـ (ذهبي من وفيات سنة اربع وخمسين وخمسة)

✽ علاء الدين بن أبي الرجا النوفلي سنة ٦٥٤ ✽  
علاء الدين علي ابن أبي الرجا قال في الدر المنجذب كان شاد ديوان ابنكة صبغة  
حارون بنت الملك المملاط ومن آثاره المدرسة العلانية ولم أقف على ذكر من درس  
بها اهـ أقول انها ليست مدرسة بل هي مسجد وموقفه خارج محلة الكلاسة في  
قربها في التربة التي هناك وهو مسجد صغير كتب على باب القبلة (١) اية من امر  
بعمارة هذا (٢) المسجد المبارك في أيام مولانا السلطان (٣) الملك النور غازي  
الديسا والدين سلطان (٤) الأسلام والسمين أبو مطهر (٥) محمد ابن الملك  
غازي ابن يوسف [٦] ابن ابوب خلد الله ملكه العبد الفقير (٧) الى رحمة الله  
تعالى علي ابن أبي الرجا [٨] في مستهل رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسة اهـ



وداخل القبة من شرقها حجره واسعة فيها قبر المرحوم وقد كتب على باب الحجر  
[١] البسملة هذه ربة العبد الفقير الى الله تعالى [٢] علاء الدين علي ابن  
الرحا ابن رحم عمر الله له وخميس [٣] المدين توفي يوم الاثنين في اثنين  
وعشرين يوماً [٤] من شهر المحرم سنة اربعة وخمسين وسبعمائة غفر [٥] له  
ولو اذبه ولجميع المسلمين رحمة من الله من قال رحمه الله اه

وشاد ديوان مفاها ناصر الديون ورئيسه واهل المحلة هالك يستفدون انه كان  
من كبار الأتباع ويروونه ويسدرون له الذور خصوصاً النساء فلهن يكثرن  
من زيارته يوم الجمعة وقد طلت ما كانت وظيفته

محمد بن محمد بن محمد بن الحضر المتوفى سنة ٦٥٥ هـ

محمد بن محمد بن رابع بن الحضر مهذب الدين ابو نصر ابن الدهان المعتمد الحلي  
الحاسب الشاعر الأتلي الوصلي والمحب سنة ثمان وثمانين وستمائة توفي بصرخد  
في آخر السنة له ديوان شعر ومقدمة في الحساب اه [دهي من وفيات سنة  
خمس وخمسين وسبعمائة]

سبحان بن عبد المحمد المعتمد الكاتب المتوفى سنة ٦٥٦ هـ

سبحان بن عبد سعيد بن الحسن بن ابي غالب عبد الله ابن الحسن ابن عبد الرحمن  
الاديب النارع عون الدين بن المعتمد الحلي الكاتب ولد سنة ست وستمائة  
سمع من الافتخار الهشمي وجماعة وروى عنه ادمياحى وفتح لدين ابن القيسرى  
وعبد الدين لعقلى وكان كاتباً مجيداً مترسلاً ولى الاوقاف بحلب وتقدم عند  
ملك الماصر وحظي عنده وولى نظر الخيوش بدمشق وكان متأهلاً للوزارة  
كامل الرئاسة لطيف الشئائل وله نظم ونثر ومن شعره

الحبيب الخد حين بدا لى هـ هما الى اليه كالعرش

فأحرقه فصار عليه حالاً \* وها أنو الدحان على الجبراشي

توفي سنة ست وثمانين وستمائة بدمشق رحمه الله تعالى اه (المسجل الصافي)

✽ محمد بن الحسن القاسمي الشوفي سنة ٦٥٦ هـ ✽

محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف أبو عبد الله القاسمي المعروف بالفقيه الحنفي العلامة المقرئ رجل حبيب وبها تفقه على مذهب أبي حنيفة ولد بمواس بعد الثمانين وحمسماية وقدم ديار بكر وقرأ بها القرآن على أبي موسى جيسي بن ابن يوسف المقدسي وأبي القاسم الشاطبي وكان جامع الخط على طريقة المعاصرة كثير الفضائل وأمر الديانة فاصلاً في الفقه وروى عن عبد العزيز بن زيدان الحوي والقاضي يوسف بن شداد وتفقه عنده وأخذ عنه الجهم العتيق منهم محمد بن أيوب النادفي الفقيه الحنفي ومحمد بن إبراهيم الحارثي الحوي وشرح حرر الأمان شرحاً عظيماً [١] وكان يتكلم في الأصول على طريقة لأشعرية وله تصانيف هائلة في المذهب وبرهانه وشأنه مات بمجسنة سنة ست وثمانين وستمائة اه [ط القرنين]

✽ يحيى بن محمد بن المديم الشوفي سنة ٦٥٦ هـ ✽

يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن عمر بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبيد بن محمد بن عامر بن أبي حراة أبو الفتح ذكره الديلماطي في معجم شيوخه وذكر أنه توفي سنة ست وثمانين وستمائة ودفن في نزهة بالمقام ظاهر باب العراق ومولده بحلب سنة ثمانين وخمسة مائة وبمجي هذا معوت بالتساج ويعرف بأن المديم سمع من أبيه وعمه أبي الحسن أحمد ومن الشريف أبي هاشم ابن الفضل الهاشمي في آخرين وسمع بدمشق من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وأجاز له أبو الفرج يحيى بن محمود النقي وحدث اه [ط القرنين]





وسمع محب في سنة ينف وعشرة من الافطار عبد المطلب الهاشمي وورر محب  
بعد اخيه الأكرم مدة روى عنه الديباضي ومات محب بعد احدها بسير في  
أحد الربيعين اه (دهن من وفات سنة ثمان وحسين وسخاية) .

وقال اليبوي في اللذان حدث بمحب ودمشق ووزر محب بعد اخيه القاسي الأكرم  
مدة الى ان انقضت الدولة العاصرية وملك النمر حلب فأمره بالاستمرار في  
تعييد لأشغال مباشر على كرمه منه وتوفي غيب ذلك في أحد الربيعين وكان من  
الصدور الرؤساء العضلاء الأعيان. اه وقال في الطالع السعد في ترجمه قال الحافظ  
عبد المؤمن الديباضي انشدنا لفضله هذه الأبيات

يا شراً حاز كل طرف • وحار فبه حواء وصف  
مد لك القلب إن رمان • عارض في ان يراك طرف  
ضمك حمر الكمر قلب • عليه فتح الهموم وقف  
- آتاه محب -

قال ابو ذر في الكلام على دور الحديث ومنها دار الشاه صاحب مؤيد الدين  
ابراهيم بن يوسف القفطي نجاه المردوس وكان قدما تعرف بالبدرية ووقف  
عليها كتباً من جعلها الجبل ورأيت اه

- الحافظ ابراهيم بن خليل الآدي المولى سنة ٦٥٨ -

ابراهيم بن خليل بن عبد الله محب الدين الدمشقي الآدي او اسحق اخو الشيخ  
شمس الدين يوسف بن خليل ولد يوم عيد الفطر سنة خمس وسبعم وسمع من  
عبد الرحمن بن علي الحرق واستماعيل الجعوني وبجي النقي ومصور لطري ويوسف  
ابن معالي الكيان وعبد اللطيف بن ابي سعيد وعمر بن يوسف الحموي والي طالب  
محمد بن الحسين بن عبدان وابي المحاسن محمد بن كامل التبرخي والحشوعي وجماعة

وحدث بدمشق وحسب وصل عمره واشهر اسمه وكان له حراء ومنه يحد  
 حصلها له اخوه وكان سماعه صحيحا وكان يعمل بدارات من عه حق كبر  
 وحفاظ وحدث عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن وحوه شرف الدين و  
 الدين صالح الجعبري وبدر الدين محمد بن الجوهري الحلي والشيخ عمر سبغ  
 والفيدين الناصبي وصفيه بنت الخواجة محمد بن احمد السجدي وابو عبد  
 الحجاز وريش حاة بن عيب وجمال علي بن اصابي والشمس محمد بن الدهر  
 ابن البشاري والفي احمد بن المر اراهم وحررون قال لنا الدهياضي منه الى  
 حلب ايوب عي في السمع في وظيفته فمده في وقعة النار في صفر اه رهي  
 من وفيات سنة ثمان وحبس وسجاية.

✽ محمد بن ابي القاسم القروي له سنة ٦٥٨ ✽

محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن عمر الغضائري ابو عبد الله القروي لانس  
 الحلي المولد الصوفي ولد سنة اثنين وسمين وسمع من يحيى النقي روى عنه المديني  
 والقاسمي عز الدين المديني وحوه عبد الله والكل اسحق لأسدي وحفيده  
 عبد الله بن اراهم بن محمد الصوفي روى قاهره وعبره وناج الدين صالح الجعبري  
 وحدث بدمشق وحلب توفي بحلب في اوائل ربيع لا حر بعد رحيل الشارح دخل  
 الله اه [ذهبي من وفيات سنة ثمان وحبس وسجاية]

✽ محمد بن يحيى بن المديني المتوفى سنة ٦٥٨ ✽

محمد بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن  
 هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي حرده عامر او بشار  
 ابن ابي الصبح ابن ابي عامر بن ابي الفضل ابن ابي الحسن بن يحيى الحلي القمي  
 قبل شهيد في وقعة النار بحلب في صفر سنة ثمان وحبس وسجاية وكان مواده

بها سنة سبع او عشر وسنة هـ [ ص ح القرشي ]

— نوراشاه ابن السلطان صلاح الدين توفى سنة ٦٥٨ هـ —

نوراشاه ملك المظفر ابو المعالي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف  
ابن يوب آخر من بقي من اخوته ولد سنة سبع وسبعين وخمسة وستمائة وسمع بدمشق  
من محيى الثقفى وان صدقة الخرايى واحازاه عبد الله بن روى لبحوى وغيره واسقى  
له الدمباصى حراً وحدث بحلب ودمشق وروى عنه الدمباصى وسفر القضاى  
وغيرهما وفي قيد الحياة من الرواة عنه احمد وعبد الرحيم ابنا محمد بن عبد الرحمن  
ابن المعجمى والنجاح محمد بن احمد بن محمد بن العصبى والقاضى احمد بن عبد الله  
القرشى وغيرهم وكانت كبير البيت الايوبى . وكان السلطان الملك الناصر  
وهو ابن ابن اخيه بمخرمه وعنه وثق به ومأذبه فكان يتصرف فى الخرايى  
والأموال وسمان وقد حصر غير مضاف وكان ذا شجاعة وعقل وغور وكان  
مقدم الحش الحلبى من زمان صويل وهو كاب تقدم لما القوا والخوارزمية سنة  
ثمان وثلاثين تقرب الفرت فأسر يومئذ وهو متجن بالجراح وانهمز عساكره  
هزيمة فيبحة وقتل منهم حق وقتل فى هذه الكائنة الصالح ولد الملك لأفضل عبي  
ابن يوسف واعار الخوارزمية على بلاد حلب وفتحوا كل قسح فلاحول ولا قوة الا بالله .  
ولما استولى التتار حذله الله على حب وبنذوا فيها السيف اعصم قسبتها وحماها  
ثم سماها بالأمان وادركه الأجل على اثر ذلك ولم يكن عدلاً ورعاً تامل محرم  
فان الدمباصى يقول احبنا فى حال لاستئمة توفى ساعته لله فى السام والمشرق  
من ربيع الأول بحلب ودهن بدهيز داره وله غاوان سنة هـ (دهى من وفيات  
سنة ثمان وخمسين وسفائة . )

وترجمه فى اسهل لصافى سحر ما قدمه قال ومما كتب اليه اسامة بن مرشد ابن

عبي بن مقدر بن نصر بن مقدر الكافي في خبر من فقه مفرأ  
وصاحب لا من الله صحته \* يشقى انفعي ويسعى سمي محمد  
لم الفقه منذ تصاحبها منذ وقعت \* عبي عليه افترقا ورقة الأبد  
✽ عبد اللطيف السعدي الأنصاري توفي سنة ٦٥٨ ✽

عبد اللطيف بن أبي الفتح أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري السعدي  
الحلي الأمام محمد الدين قتل في وقعة حلب في العشر الأوسط من صفر سنة ثمان  
وخمسين وستائة ودفن معه في الوقعة أخوه شيخ الإسلام بحر الدين يوسف  
أبو الفضل ويأتي إن شاء الله تعالى اه (طاح القرشي)

✽ عمر بن عبد النعم المنوفي سنة ٦٥٨ ✽

عمر بن عبد النعم بن مبن الدولة الحلي فقه وسبع من أبي هاشم عبد مطب  
لهاشمي وحدث وكان اماماً فقيها مات بحلب في العشر الأوسط من صفر سنة  
ثمان وخمسين في الوقعة وهو بن عم إبراهيم بن عبد الله بن عبد النعم المذكور  
فيما تقدم اه (طاح القرشي)

✽ عبد الواحد بن العديم السوفي سنة ٦٥٨ ✽

عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الحميد بن هبة بن محمد بن هبة بن حمد  
بن يحيى بن زهير بن هرون بن عيسى بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن عامر  
ابن أبي جراحة أبو محمد الفقه الشاعر مولده محب سنة اثنين وعشرين وستائة  
وقتل بها في وقعة التمار في صفر سنة ثمان وخمسين وستائة اه (طاح القرشي)

✽ شيخ الإسلام علي بن حشام توفي سنة ٦٥٨ ✽

علي بن إبراهيم بن حشام بن أحمد الحلي شيخ الإسلام قتل في وقعة حب سنة  
ثمان وخمسين وستائة سمع من داود بن الحافظ معمر بن عبد الواحد بن القاهر



اربعين الخورقي سباعه من ام اليها فاصمة ست محمد بن بن سعد البغدادي انبا  
 ابو عثمان سعد بن ابي سعيد احمد بن محمد العيار انبا ابو بكر محمد بن زكريا  
 الخورقي (١). كتب الي الحافظ الديماطي عن علي بن حشام وحدث بها عنه صاحب  
 سماع من جمال الدين الطاهري روى عنه الديماطي في معجم شيوخه هـ (ص ٢٠٢)  
 ورحمه صاحب شهرن فقال علي بن ابراهيم بن حشام شيخ الاسلام جمال الدين  
 و الحسن ثمدي الكردي الذي كان مائاً اربعاً مائة في ودرسو شتمن عدة  
 سنين وعقده جماعة من الأعيان والطلبة وكان من اجتماع فيه علم والعمل واشتهر اليه  
 رئاسة سادات الخدمة في زمانه روى عنه الديماطي والدر محمد بن البوري وغيرهما اهـ

✽ احمد بن الحضر المتوفى سنة ٦٥٨ ✽

احمد بن محمد بن يوسف بن الحضر بن عبد الله بن عبد الرحيم ابو الطيب الحلبي  
 له عدة مؤلفات كتب سنة ثمان وثمانين وحمس به كتب عنه الديماطي ويأتي اسمه  
 ثم بن يوسف وحوه عبد الله بن محمد بن يوسف وحدثه يوسف بن الحضر  
 ودرس منه بحسب وسمع من ابي جعفر عمر بن محمد وحدث واما سنة ثمان  
 وثمانين وسنة ثمان مائة (طرح المقرني)

✽ الحسن بن مينا الدولة سوفي سنة ٦٥٨ ✽

الحسن بن محمد بن هبة بن مينا الدولة سوفي سنة ثمان مائة وحدثه  
 كسبه ابو محمد بن هبة بن مينا الدولة سوفي سنة ثمان مائة وحدثه  
 مينا الدولة سوفي سنة ثمان مائة وحدثه كسبه ابو محمد بن هبة بن مينا الدولة سوفي سنة ثمان مائة

١ | ... محمد بن حورق ...  
 ... محمد بن حورق ...  
 ... محمد بن حورق ...  
 ... محمد بن حورق ...

الأمام سراج الدين شرحاً حسناً وحدث بحلب سمع منه الشيخ جمال الدين الظاهري  
وقيل في وقته حلب في العشر الأوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وسبابة .

أبائي الحافظ عبد المؤمن الديلمي انشده الحسن بن أحمد لنفسه

كان البدر حين يلوح طوراً • وطوراً يخفى تحت السحاب

فما كلما سمرت بوجه • توارت خوف واش بالحجاب

وله رحمه الله تعالى

عبك بصحبة الأخيار والرم • طريقهم وكن فطما بيها

وهل الشر لا قرب اليهم • هم كالنار تحرق ما لديها

اه ( طاح القرشي )

✽ يوسف بن أحمد الأنصاري أسوق سنة ٦٥٨ ✽

يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الواحد أو الفضل الأنصاري الحنبلي الحلي  
الغني كان إماماً فاضلاً متميزاً من المشهورين بحب سمع من ابن التلي والمناضي  
هما الدين يوسف بن رافع بن شداد وجماعة وبغداد من ابن هريرة ولي طاب ابن  
القيبطي ودمشق من مكرم وجماعة وحدث وراح في الوفعة اه ذهبي ( من روايات  
سنة ثمان وخمسين وسبابة ) وفي المنهل الصافي هو أحد فقهاء الحنفية في زمانه وهو  
من بيت علم وفضل سمع بمعداد من أبي المعلى عبد الله بن أحمد ابن التلي وغيره  
وسمع بحلب ودمشق ورحل وكتب وحصل ودأب ودرس ونصدي للأشغال  
سين وسمع به عامة الطلبة وكان إمام وقته وشيخ الحنفية في زمانه اه

✽ الأمير الكبير أبو علي حسام الدين المرزبان المتوفى سنة ٦٥٨ ✽

أبو علي بن محمد الأمير ابن علي بن ناساك الأمير الكبير حسام الدين المرزبان  
المعروف بابن أبي علي كان رئيساً مدبراً جليل قوي النفس قال قطب الدين طلبة



بقاضى الحاجات واشتهر به الى زمانا هذا ) وكانت وفاته في الرابع والعشرين من صفر بعد وفاة لثر وما هجم لثر حسب عذوه في الشاه بأن صواغيه الماء البارد ليدفع لهم المال فشح واقام اياما ثم مات وكان يدرس المدرسة الظاهرية خارج حلب ومولده في سنة سبع وسين وجميلة بحب وبه مشهور التقدم والحلافة والسعة والعلم والحديث رحمه الله اهـ

### ﴿ آثاره بحلب ﴾

( المدرسة الشرفية الشافعية )

قال ابو ذر في كوز يذهب اشأها اشبع الامام شرف الدين اوطاب عبد الرحمن بن المعصومي واصرف على مهارتها ما ينفع على اربعة الف كذا قال ان شداد وهذه المدرسة حسنة مسخرة في عاية لاربع وحسن البناء واصعة فالوزارة ( اي الباب ) لم يسح على موالها وابوناها مردى بانه وشراها عانة في الحدود ورحام ارضها خكم وركتها من اعاجيب الدنيا لا يهدي تركيبها الا لحدق وعمقها الآن قائمة وبسطة وقد كات انفق من ذلك وكان تأتي اداءاتها من دولاب محام باب المدرسة الكبر وصنع لها ونفها سر لأجل حاجتها من مدرسة الى خارج ابندم يشارك احد في انفس هذه المدرسة وقد حسب سورها التي خارج المدرسة شمالها واسفتت وهذه سورة حسب لأجل مددور اذا امتلأت سرحت في السراب .

وهذه المدرسة مبنية بالحجر الحريري وعسها ورأية صمد دولة لها ورث ورحا واشراح صدر وكيف لا ومطم مائها هو العبد الصالح شيخ الصمد وذكر



وها بأعلا الأيوان مع اعلى حاصنها المعروف الآن بعمارة قاعة مبيعة امدرس  
ولهذه القاعة باب من الأيوان وباب من ارض المدرسة وبصدر هذا الأيوان  
باده مع له ثلاثة ابواب ثم سد بابان منه منهم لأجل الزلزلة خوفاً على الأيوان  
وفي هذه المدرسة بثران وصهريجان على ثمر منهم قطرة من الحديد مكتوب  
عليها ( وقف هذه المدرسة عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن المعجمي على مصالح  
الحب في شهر ربيع الاول سنة اربعين وسبعمائة ) والله صانعها على من اى كبر  
ان مسلم . وعليها خط الكوفي لا ادرى ما هو وهذه الكتابة ليست حمراً  
بما هي بالقلم الخور وعليها صنعة حفر من بدائع الرسم وهذه القطرة الحديد  
من العجائب ومشاهدتها تودث المفكره كيف صنعت (١)

والى جانب هذه المدرسة تربة الواقف وهو مدفون بها بوصية منه . وعليها  
وقف وزاد وقفها بنت ابنه عائشة .

والى جانب قبليها مسجد قديم له بئر الواقف بن عمر حائطه واقف باب المسجد  
في مكانه وفتح له الى فنية المدرسة نالاً آخر كذا قيل لي ورايت في كتاب وقفها  
ان الواقف هو الذي بناه ووقفه مسجد . والى جانب هذا المسجد كان  
اصطبل للمعول التي كانت تحلب الاحجار اساء المدرسة . وكان الواقف رحمه الله  
اذا عاهى طريق المعول الذي تحلب الاحجار عائق من بناء المسجد من ما كانه  
وهدمه حتى يمر المعول هناك وكان بهذه المدرسة من لاوب السجود على  
الخلاوي من احسن الصناعات المطعم والحفر والجيب واليكوشوعير دلت عليه حجر  
به الصانع وقد ذهب غالبها من عدم التمدد وكان بعمارة المذكورة في هذه المدرسة

١ | حدث هذه العمارة منذ عرس سوب حدم داره به ربه . سليم محب

من الرحام دون والعصوص المودة، لا يريد عليه ايرخره الابوان وحائظاه والقبية  
وحائظها فها توفي واقتمارحه الله تعالى حده فاربه واقسموه وجمعوه في بيوتهم  
وقد وقف الائمة رحمه الله تعالى على هذه المدرسة الكنب القيسة من كل من  
من حديث وتفسير وفقه ومحو وغير ذلك من كتبها مسند الامام الشافعي والام  
وجميع كتب الامام الشافعي وكتب الادعاب كتمبير التلمي وغيره من  
المناسير وكاهاية والحادي الكبير والاباة والتتمة والذخائر والشامل ومن  
الحديث الكنب السنة وكان من كتب المذاهب والمصنفه في سوي كتب  
الرافعي والنووي لانها لم تحل كتبها اذ ذلك الى حب  
وكان بها اربعون نسخة من السنة (١) بجميع كتب امرالى وكانت اسماء الكنب  
منية عند اقراره في درج كبير فذهب في حجة تيمر .

وسمى انه شرط واقفها ان يشتري لأبواب مدرسة الحضر من عاداب والتبسط  
من اقصرى واقاربه بقولون ان من شرطه ان لا يتعرض على الباطر في امر  
المدرسة وان اعترض معترض سبق ماها ويعود وقصها وفقاً على اهيه (٢)  
وقد وقف لها الأوقاف حنية كاهرشة في طرق بالس وغير ذلك ولها مؤذن  
بؤذن على امرها ومن حجة النوف على المؤذنين حصة فقرة حريل ووقف  
غير وقفها عام وهو الطرحوسى حصة فقرة ديدحين آل اليها . ولها باب  
من حجة الفسة يصح لي سوا الخطيب هاتمه

وقد درس فيها والده شحي الدين ثمك واسمه مكتوب على كنب موقوفة عليها  
واعادله فيها عشره نفس لم يكن في عصرهم في سائر الامار منهم الى ان من

(١) هو الامام الشافعي رحمه الله تعالى في سنة ٤٦٠ هـ في سنة ٤٦٠ هـ في سنة ٤٦٠ هـ

(٢) هو الامام الشافعي رحمه الله تعالى في سنة ٤٦٠ هـ في سنة ٤٦٠ هـ في سنة ٤٦٠ هـ

شهيدا بأيدي شتر بعد اسبلاهم على حلب . واما الواقف فانه توفي بعد استيلاء  
التر على حلب في ر م عشرين صفر سنة ثمان وخمسين وستائة . ثم قيس الله  
لهذه المدرسة من درسها مائة عاقل مائة نيمو بعدها والذي لحافظ رهاث لدين  
ورحل اليه الحافظ من البلاد لأخذ عنه ما كشف لاسلام ابن حجر والحافظ  
العلامة شمس لدين بن ناصر الدس . وهذه المدرسة من شرط واقفها ان يقرأ  
ها البخاري وقرءه والذي بعد ذلك بها . واذا تذكرت ما كانت عليه هذه المدرسة  
من كثرة لفضلاء ونزد دهم اليها السمع عيهم ولسماعهم وما عليه الآن تذكرت  
قول شاعر

هدى سار قوم قد عهدتهم \* في رعد عيش رعيد ما له خطر  
صاحبهم شات دهر فاصيرو \* الى القور ولا عين ولا اثر  
اقول موقع مدرسة المذكورة شرق الجامع الكبير مدرب يعرف قديما بدرب الدس  
قال ابو در درب الدس هو لا آخذ من باب الجامع (الشرقي) الى غيبة الباسين  
وبه مدرسة لشرقية .

وهي مشهورة عند الدس الآن بالاشرفية وهو غلط وايها رحمه الله مدمون  
في قبة داخل مدرسة من الجهة الشمالية ولها شباك على الحادة من حيتي امرت  
والشرب والاساس فيه اعتقاد عظيم بقصدونه كبراً لثريارة خصوصاً النساء وهو  
مشهور اندهم نقاصي الحاجات حتى ان هذا الاسم صار عاماً على هذا مكار .  
وما عرضت الجادة وذلك سنة ١٣٣٥ خربت هذه القبة القديمة وحول قعره  
من وسطها الى طرفها من الجهة الجنوبية وما سبت الحوائط ثمة كما سيأتي نحداه  
حجرة صغيرة بين هذه الحوائط ولها شباك كان كما قدم .  
وهذه المدرسة كانت عامرة بالمعلم والمدرس آهنة بالطلاب والمعلماء وبهم



لك الكبير من مدرسيها ومحبها بالذكر منهم احدث لكبير الشيخ ابراهيم  
ابن محمد سطى اعجمي متوفى سنة ٨٤١ وسأبيك زحمته لواسمة

ثم اهل امر المدرس فيها ومحت عن شأها وذلك من اكثر من مئتي سنة وفي  
اواخر القرون الماضية أخذت فيها الشيخ محمد العريف الخطاط مشهور مكبها يؤدب  
فيه الاطفال وبهم الخط وشتهر بفتح الأشرقية وصار ذلك لقباً له

وفي سنة ١٢٩٩ عمر متوفى وقف احمد مطاف باشا في الجهة الشرقية قبواكيرا  
وبينما تجد مكباً وذلك بدلاً عن مكب كان شرقي مدفن احمد مطاف باشا  
الكاثر في غنة الجبوم وعند ذلك عادر الشيخ محمد الاشرقي هذا المكان الى  
المسجد المعروف بالقرومية في محلة باحسبا

ولما رزق هذا المكب يؤدب فيه الأفعال ويدفع لارباب العلم من واردات وقف  
احمد مطاف باشا المعروف الآن وقف بني الصام في سنة ١٣٤٢ في هذه السنة  
اهتم مدير الأوقاف السيد يحيى البكياي بأمر هذه المدرسة العظيمة فحرف  
حجرتها العربية التي عن يمين باب المدرسة وبسارها وكان يسكنها بعض الفقهاء  
الفرساء والروفي والظهري الذين كانوا في الجهة الشمالية وكانت كلها مشرفة على  
الحرب وعمر مكبها عشرة حوانات كبيرة وعمرصت الحادة من الجهة الغربية ذراعين  
ومن الجهة الشرقية ثلاثة اذرع فتحصن امكان تحسناً عظيماً وأوجرت هذه  
الحوايت نحو ثلاثمائة ليلة عثمانية ذهباً

وفي سنة ١٣٥٣ وهي سنة مناصية شرع ايضاً بمهارة فاعة كبيرة فوق ذلك  
القبو الكبير والبيت الذي يحايه واحذ لهذه فاعة غرفة من الطابق العلوي من  
خات لصاوان الذي تشاء ملك لجون دويك من تجار اليهود وثلاثة نابع لدائرة  
الأوقاف ودفع له قيمة حصته من هذه الغرفة وذلك لتكون الفاعة مكرمة

وسى في الجهة الشرقية بيت كبير له من جهة القبلة اربعة عواميد ضخمة والقصد  
من ذلك ان تتخذ هذه القاعة لالتقاء المحاضرات العامة وذلك القبول الكبير  
والبيان الدان بحامه لوضع خزائن الكتب والمطالعة

ورم القبلية ايضا ودهنها بحيث عادت اليها بهجتها الاولى وقتها بعد من الآثار  
العربية الهامة ما فيها من يدب العسمة وحسن الهدام . والمسجد الصغير الذي  
كان عربى هذه القبلة الذى ذكره ابو ذر في كلامه المتقدم عليها دحل في عمارة  
الحوايت اسفدمة

وهذه المهمة القعاء التي اررها مدير الاوقاف السيد محي الكسالى وصارت سماء  
لعمرون هذه المدرسة بعد ان كادت تدرس يستحق ثابها مريد الشاء والشكر  
وقد خلد له ذكرى حسنة على عمر الدهور والاحقاب

وقد دحبت هذه السنة وهي سنة ١٣٤٥ وممن الآن في اوائل شهر ربيع الثاني  
مها والممل قائم في المدرسة غير انه على اثر ترك السيد محي الكسالى تدبر به دائرة  
الاوقاف وذلك منذ شهرين لأسباب يطول شرحها وليس ههنا موضع بسطها عدل  
دائرة الاوقاف عن العناية التي قدماها وفي عزمها ان تقدم تلك القاعة الى غرف  
وتتخذ هذه المدرسة مركزاً لدائرتها

وعسى ان تهتم الدائرة ساء حجب لطلاب فوق سلك الحوايت بدلا من الحجر  
التي كانت تحت ويمين لهذه المدرسة المدرسون فيحي هذا المكان بالعام  
والدراسة كما حي بالمعمران ويكون قد تحقق بذلك ايضاً عرض الوائف وقاصده  
(ستدراك) شئالي هذه المدرسة الرفاق المعروف الآن رفاق ابرهراوي وكان يعرف  
قدما بدرب الباربار وقد تكلمنا على هذا الدرب في ترجمة الباربار في وائل هذا  
الجهره وذكرنا ما كان هالك من الآثار وفاننا ان ذكر ان هذا الدرب كان سكن

صحيح بن جندب وعمر بن عبد العزيز. وكان له ايضا مدرسة يقال لها المدرسة البدرية

مدرسة البدرية

قال و در هذه مدرسة في صدر درب البازيار وبها باقى وهي خراب وبها الآن بيت عمر في هذه الأرمال اشهد بن عتيق عماد الدين شاذى بن الملك الناصر صلاح الدين بن ايوب ولها وقف وصار وقفها ملكا كذا قاله ابن شداد اه

(الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العديم المتوفى)

(سنة ٦٦٠ و ترجمة سرته)

عمر بن احمد بن ابي جرادة يعرف بان العديم لقبني ابنا العام ويلقب  
كامل مدين من اعيان اهل حلب و فاضله وهو عمر بن احمد بن هبة بن محمد  
بن هبة بن محمد بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله  
بن محمد بن ابي جرادة صاحب ابر المؤمنين عي بن ابي صائب صواب الله عليه  
وسمى ابي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل ابي القبيلة  
ابن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة  
ابن حنيفة بن قيس بن ابيان بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان وبيت ابي جرادة  
اب مشهور من اهل حلب اداء شعراء عباد زهاد فضة يتوارثون الفضل  
كاراً عن كابر و ابيك عن غار وانا اذكر قبل شروعي في ذكره شيئاً من مآثر هذا  
الشيخ وجماعة من مشاهيرهم ابوه مذكور نافلاً ذلك كله من كتاب العه كمال  
لدين بن الله بقاءه وسمه الاحبار المستعانة في ذكرى بن جرادة وقرائه  
عنه فافروه . ساءه اولاً لم يتبين سى العديم . فقال سالت جماعة من اهل عن  
ذلك فم عرووه وقال هو انه حدث لم يكن بشي الاقدام يعرفون بهد ولا احسب



من ولد عبد الله القاضي ابو طاهر عبد الفاهر بن علي بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن ابي جرادة وهو من سادات هذا البيت واعيانهم ومات في حمادى لاولى من سنة ٤٦٣ فقال القاضي ابو الفضل هبة الله بن احمد ابن ابي حراذه يرثيه وكانت قد توفيت قبل وفاة والده القاضي ابي الفضل اخته بانام قلائل فتزوج ابناء من صارت لا عن رضى منى وايناز \* وهل برد سكاني حتم اندار اروم كف دوى وهى في صيب \* واننى رد دوى وهوى سار ما ليالى تمرى جاسى ابداء \* من اسرى واحداث واورادى سذ طعم مصيبتى فاحببها \* طوى ويروى صدها ماء اشعارى شاس جدت الارض الغضاءها \* وضما صدها عن لحظ ابصار وواسع كسا الاصباح افقه \* من رضى عبي الى سرى وسماى ان الردى انصدنى غير طائشة \* سهاها فى متى كالكوكت الوارى رمة صائبة الانذار من كتب \* وما ربح (١) عظم قدر واحظار وهى قصيدة غراء طويلة .

ومهم بوالحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد شيخ فاضل اديب شاعر له معرفة بالغة والعربية سمع محب استاده با عبد الله الحببى بن عبد الواحد ابن محمد بن عبد القادر القسرى المقرئ مؤلف كتاب التهذيب فى اختلاف القراء السبعة وسمه ولده الشيخ ابو الحسن عبي بن عبد الله وله اشعار حسن منها  
نوسوس عن علي الزمان \* ففى كل يوم له معضله  
هو جعلوا امره ليلة \* الى لا صبيح فى سلسله

وميت الشيخ ابو احمد محب في حدود سنة ٢٨٠ .

وميتهم والده الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن علي حراذه صدر سنة ١٠١٠  
 وفرد له دوهون من احوام وخطه مبيع جد عني عابة من ارضه و الحلاوة  
 والصحة وله شعر يكاد يحيط بالقص وبسبب السهافة ورقة صدر محب لأدلة  
 العلوم الدينية والأدبية متفردا بذلك كما وردت عرس الحديث لابي عبد الله  
 حروف المعجم رايته بخطه وتبرع في شرح بيانه شروعه بقصر فيه صغر منه  
 بكراديس من مسوداته لانه لم يسمع محب والده ما لمحمد واما الشيخ عبد  
 الله بن اسماعيل الحلي واما الغنيان محمد بن سلطان بن حيوس الشاعر وغيره ورحى  
 عن حلب فاصداً لشيخ في اثنتي عشرة سنة ٥١٦ ووصل الى بغداد وسمع بها  
 ابا محمد عبد الله بن علي المقرئ وغيره ولم يقتصر الناس في هذا العام حتى فسد  
 من بعد دالي حبيب ثم سافر الى الموصل بعد ذلك في سنة ٣١ وسمع بها وذكروا  
 تاج الاسلام اوسد عبد الكريم بن محمد السمعاني فسمع منه محب هو وجمعة  
 وافرة وذكروا السمعاني في اهل مارش بغداد قال مؤلفه وتذكره في هذا كتاب  
 في موضعه ما ذكره السمعاني . حدثني كل الدين قال سمعت والدي رحمه الله يقول  
 كتب الشيخ ابو الحسن بن حراذه نسخة ثلاث حرائق من الكتب بعنه وحرايه  
 لابيه في اتركاب وحرايه لانه ابي عبد الله ومن شعره ( بانه تاج اهل  
 زيد بن الحسن الكندي ) من قصيدة يصف فيها طول بين

فواد بالاحبة مستداره واسب لا يفتر له فرار  
 وما أنك من هجر وصد \* وعيب لا يقوم له اعتذار  
 وعبي دمعها حمرير \* ولكن يومها زر عرار  
 كاب حموها عند ليلاني \* فلابها الأمانة والشمار

وهذا حالها و هو \* فكيف بها اذا حلت المدار  
ايت الليل مرتفعاً كثيراً \* لجهة في الضلوع له اوار  
كان كواكب العلك اعترافها \* فتور او تخونها المدار  
منها فبالحا اية طاب ودم \* فليس اصحبها عنها اسفار  
اسانها لا بلغ متهاها \* لعل الهم يذهب النهار

وماب الشيخ ابو الحسن في سنة ٥٤٨ عن ٨٨ سنة (١)

ومهم ولده ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن ابي جرادة وكان فاضلاً  
كاتباً شاعراً اديباً يكتب السج طريفة ابي عبد الله بن مقله والرفاع طريفة على  
ان هلال وحظه نحو جيد جداً حال من اسكندرو والصفى سم اياه محاب وكسب  
عه لسماعى عند قدومه حب وسار في حياة ايه الى الديار المصرية واتصل  
بالعاشير الجيوش وور المصريين وانس به ثم نفق بعده على الصالح بن دريت  
وحده في ديوان الحبش وويل تنصر الى ن ماب بها في سنة ٥٥١ (٢) ومن  
شعره في صدر كتاب كسه الى اخيه عبد القاهر في سنة ٥٤٦

سرى من القاصي الشام يسألى عى \* حبال اذا ما راد يسسى منى  
نوصكب له فنى وحصى كايها \* وم يرض الا ان يهرس في حمى  
واى ليدى شيبى ابيكم \* ووحدى كى او ن وحدى مى يدى  
وانعت املى فترجم حمر \* وقوفاً على صن من الوصل وطن  
فليت الصبا تسرى بمكون برى \* فحترى سلكه ونحترى كى عى  
وايت الدانى الخالسات عوائد \* عبا فمصاص السرور من الحزن

(١) تقدمت ترجمه حوى عن حده في سنة ٥٤٦ وفيه لاسم في روى م ا رده

(٢) تقدمت له ترجمة عن حده في روى سنة ٥٥١

ومن شعره

ما صرحت يوم حد البين أو وقعوا \* وزودوا كلفاً أودى به الكف  
نجموا عن وداعي ثمت ارتجوا \* واحشوني وعوداً ما لها خف  
وواصلوني مهجر بعد ما وصلوا \* حالي وما يصعوبي لكن استعصوا  
فستهم عدوا في الحكمة اذ ملكوا \* ولبنهم استمعوا باللطيف من شفعا  
ما يحب ولا يذل ويحبهم \* حاوا وما نوا وما عصوا عمو  
استودع الله احباً اللهم \* لكن على تلقى يوم لوى الشفعا  
عمرى من ربح البين درهم \* عني ثا ربحو دمعي وما ربحوا  
يا حذو نظرة منهم على محن \* كاد تنكروني ضوراً وتغترف  
سقف عهدهم غراء واصفهم \* همي واو انا من ادمي تكف  
احباً ما ذهب الياسا ونجا \* عاباً ليكم الاشواق والاسف  
بعدكم فكانت اشمس وحة \* من مذكرة وكان اندر محسوف  
باليب شعري من حظي بركا \* طرفي وهل يحسن ما ساء طرف  
ومدبري حشا من خاسركم \* مداف هو الدر لا ما يضر الصدف  
كسا كف بين حل الدهر بيها \* او قصص نبي ليس بحالف  
فانقصد ما سرور الدهر انة \* حتى كانت فو دينا لها هدف  
فمن تعود باني الوصل \* وضح الشين ما وهو مؤلف  
وسقى عد ناس من احبنا \* من ما يلاق الهم ولائف  
وما كتب على مقدره شعبي \* مني مدح ولا ما يقضي الشف  
فان ايب يكون ثمت محب \* ون محب فان اندر مصرف  
ومنه حواء او مركب عد لشعر من عني من عند الله من لي حرادة كان ضريباً



اصمًا اديبا شاعرا كاتبا له الخط الرقيق والشعر المائق والتهذيب الذي تبحر  
في جودته ويسحق الساسة الى من يثوب والناقي في الخط المبرر الذي يشهد  
بالقدم في الفصل ون تأخر سمع محب اياه انا الحسن ونبرد وكب عنه جماعة  
من العلماء وكان امينا على خرائث بيت العدل ورئس عمود من ركني ودائمزة  
لطيفة منه ومن شعره ( وكتبه سيفه ذهب )

١٠ احبب لا اشرف الرتب \* حصا احده \* في المكسب  
ولخط كاتبة نصرها \* مري خالص صورة لاذب  
هو وحده حسب يقال به \* ان لا يكن الا من حسب  
ما زاب المفق فيه من ذهب \* حتى حوى فكسب لذهب  
وفن صا وهو دمشق في سنة ٥٢٩

١١ سدي خالصا من مودتي \* الى من سواء عنده الميع والعدل  
ومحب عسى والاماني صفة \* لي من شمل الذي هو لي شمل  
الاب هذا الحب ذاء موافقي \* وب شفاه الداء تسمع سمعي  
عقب لله بمن ان حتى فاحمسه \* فحق فعاد الدب لي واه الفصل  
ومن كلف حمت عنه صبا \* ساد من ارى في غيره جهل  
سأمر من لا عن هواه وبه \* حمن عيني حب من ماله مش  
ومن يقال الاصحاب عسمع \* صرت عنه ساءوانة من فن  
فمدي وب احبب ذلك عن بعد \* حريمة لا سكر ولا ساءوا  
ولي في حوشي كل عندي \* لي حب من لي حبه فبح العدل  
وي لأدى من كون من اهوى \* د ارحف واشون لي اي اسو  
هذا امري والله العانة في الحسن والفاخرة والرواق والملاوة وقال ايضا

عاد فني الى الهوى من قريب \* ما عجب منته عن حبيب  
 حال يسهمني ناديتك في الرث \* قد حذني من غواية بصيب  
 واذا ما رأيت حساً عزيزاً \* واستعدى له لوجد عزيز  
 يساعداً ما لم به بشوة العج \* ب فهرت عطفيه هر القضب  
 بين الحاصك امراض وبيى \* سب لو رعدت حق السب  
 اس اجرب ابي الدمع من عي \* في واورد ريد قني الكتيب  
 لا قل ايس لي ذلك عم \* فعلى مفتيك سباً صريب  
 ما تعديك في الذي اس فيه \* ان حظي لديك حظ ديب  
 ومات في سنة ٥٥٢ .

وممن اس حه او الفج عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي حرازة وكان يجيد  
 الكتابة وجمع غاييم حسنة وجمع شعر والده ابي عبدالله الحسن وشعر عمه ابي  
 البركات عبد القاهر وله شعر لا بأس به .

من د خيرى من يدي شادن \* مهمهم الفد مبع المذار  
 قد كتب لشعر على وجهه \* اسطر مسك ضربها حار

فهؤلاء من بني عبدالله بن موسى بن عيسى .  
 واما اخوه هارون بن موسى فهو اول من اشترى محب مسكاً في قرية تعرف  
 بأورم الكبرى وكان له ولدان زهير واحمد والعقب ازهير وهو الذي اشترى اكثر  
 املاك بني حرازة من ورم الكبرى ويحمول واعذار واؤلؤة والسين وهي قرى  
 ووقف وفقاً على شري فارس تعاوده في جبل الله وتوفي في حدود سنة ٣٥٠ .  
 من ولد زهير ابو الفضل هذا ابو عبد الصمد بن زهير بن هارون بن موسى  
 ولادته في حدود ال ٣٢٠ سمع محلب ابا بكر محمد بن الحسين الشيعي وغيره



شيئاً وولي القضاء محلب واعمالها في سنة ٤٧٣ وهي على ذلك الى ان مات وكانت  
ولايته للقضاء في اوائل دولة شريف الدولة الى تكرمه سال من فرش عد وفاة  
حمه القاضي كسرى بن عبد بكر بن كسرى وصلى الله عليه من بعد ان عن  
المهدي بنه . ومن شعره

لي يا موير اباب صمرت ها \* قد سدد من دورها الى اوضح طارق  
وسالبيه بدر لاج في غص \* صمى بوذي لها - هم من اللق  
سرافة لقوب الضرس لها \* وما قام عنها واحب المرق  
لا حب امره من شرك مفتحا \* وان كخص \* نص من الغرق  
وارب من حائل السحب دامن \* ولا نقا الس من غره عرق  
ولا تم ودموع البين واكمة \* لا سدد لها حمن من امرق  
يقول فله والشمع شمع \* وم قصه لتودع ومغرق  
وله ربح لهد بالوى مصر وم \* فوى شارة به مبهوم  
احياء الحاج الى قصص في \* شاده ولا سدد هموم  
مدياف طوق به دمع ساحر \* وفوى بوذي في ثرد هموم  
من عاذر في اربع رضى عاصم \* عدى لها وحد هموم واسم  
وهوى بدمه الى والوى \* لب فره حواء ورسم  
يا صاحبي حد بطاها وحدها \* تدي شامة لا مستوم  
مضين حكام لوى وانه \* ومساعد امره "صوم نوم  
وه وما عسى يطيب ارجاء من رحل \* كس من غصن عرى من لب  
كارد العذب وه لورد من صر \* ولقارم المص في دوع ووجل  
همومه في حساب الامور ثل \* من مصاحب \* ح وامن

الذ من روة سأل سأل عن لقاعة مع صوت واقتلال  
ومابغمر مصرأ أنز مسافه ان اكسبته الليالي رقة الحال  
وقل ايضاً مدح ابا الفضائل سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس صاحب  
حلب ويشكوه اذ لم يسمع فيه قول حساد وشوا به اليه

حلتها ان صنت بسكو الاواما لا فها الابن انت طاب وداما  
واجعل المرح دامت شمت كلاً والمورد المذب اللجاما  
او ترها كالحسا الذي وباسراع الى المرى سهايا  
قصر صهرأ ورعاً وعسماً مثل ما طالت عاناً وحزاما  
نصب الأديس حتى سهايا نصر ما كان اماما  
وداما سار الرمح اعدت خلفها الحكباء حسرى والعمامى  
كم مفاى من احكام لعدى مع اعدائهم لا اعصى ارماء  
كله اطاعم لا رهب انما و يركب من ان ككف احتشاما  
والى الم الحصى لا يدهصى من رمايت حار في قصدى الى ما  
تعدى رؤوسه ادساره فترى الأرجل تطلو فيه هاماً  
نمى راحة تقدي سهايا عرب واو كات هماسا

ومها

كم رموى عامداً في هوه يارب سوا اعدالاً وسطراً  
فما صدنى حنى فكاب مث في سار راحه ردا وسلاما

وله في لحن من قصيدة

هبت ارض لموجم (١) دواة • روى تراك بها اشم اروع

قد عاد في الأيام شاء شامها • وتسامت حرق الاني والاصم  
 اشكو اليك عصاة بذوا الحيا • حسدًا وشدا في ادي ووسوا  
 راموا انجازي مورث عن اسرى • وأرزوا في فضه وحكموا (هـ)  
 يتطلبت لي لذوب كأي • ممن عيه بالسب نفق  
 لم اخش قهرهم وعصرك مصب • ذوي ولي من حسن رث  
 وله وما الذل الا ان تبنت مؤملا • وقد سهرت عيناك وسنان حاجما  
 الحشأ اوشكى منه حموة • اذا كنت بانيسور في الدهر قائما  
 اذا مارآي طالبًا منه حاجة • في حرج ان لم تكن في ماما  
 وكان المجمعون قد حكموا له انه عوب في صدور أرحم • وتمق له عمن بالصفة مدة  
 لهمة منهم بها باليلة لبعض اموك ثم اصق بعد مدة قبل رآك • واصحابه حوله  
 فبسا هو سائر • وجد اما فعان لاصحابه امكولى مسكولى فأخذوه في صدور  
 من على فرسه فلما وصل الى مدراته بقى على صدور • الى ان مات بحب في سنة ٢٨٨  
 ومهم ولده القاضي ابو غام محمد بن القاضي ابو القاسم هبة الله بن محمد بن  
 الحسن احمد وكان قاضيًا فاضلا زهد عفيفا سمع امامه وعيره وولى قضاء حسب  
 وانما لها وحطاسها مدعوب به في عام الحجة تس في سنة ٢٨١  
 ولم يزل قاضيًا بها الى ان عزله رضوان لما حطب بمصرين وولى قضاء القاضي  
 اروزن المعصومي في شوال من سنة ٢٩٠ ثم عاود سب ربه ان الحصة الى العام  
 فاعاد القاضي انا عامه الى ولاته وحياه المعيد من بغداد المعصومي والحسبي عن  
 القاضي على بن الدمامي ناصر المستظهر في صفر سنة ٢٩٦ وكان مولد القاضي  
 الى غام في رجب سنة ٤٤٦ وهو الذي شرع في عمارة مسجد الذي يحب  
 يعرفه بالمدينة وسمه ابيه القاضي ابو القاسم هبة الله وكان مولد الحصة في

المسجد الجامع والامامة بحسب وكان حتى المذهب وكان يؤمن اناس اثنين سنة  
 وهو مكلف تحت نياه وسنن كنهه فاعزة حوقاً من اولاده في ايامه لاهم كوا  
 استماعيين روت رتي القريين وكوا يعطرون قبل العيد يوم ويجمع كابر حلب  
 في يوم عيدهم يمشون فصدقه القاصي ابو عامر مهابا في من صعد وتقدم الناس  
 سكرراً واوراً وحذ القاصي ابو عامر اورة ووصفها في فيه فقال له صاحب حلب  
 ايها القاصي لا تكثر من السكر فقال لانه يذوب وتبسم فضحك الوالي واعفاه  
 من ذلك. حدثني كمال الدين بن علي بن عمي حدثني ابي قال قال حدثك القاصي  
 ابو عامر في بعض الايام صلى الخليل وجميع معه قرب الليل وكنا جديدين فلما  
 قضى صلاته قام اسبها فرجده به "المق مكا" فقال امامه ما اريد الى الجامع  
 فامد من الخدمه فابن هو فقال "العلم لي واكن حاشا الساعة رحن وشرق الباب  
 وقد قضى يقول لكم عدوا له مدسه مدق الى الجامع فقد سرق مداسه  
 الحديد فمضت وقال هذا والله ليس شقيق حره لله خير وهو في حل منه.  
 والقاصي ابو عامر هو الذي يرضى من حب في سنة ٥١٨ وقد حذرهما  
 الفرنج ودرس بعد ذلك على شيخ حتى اتمه "الرسى" من موصل واستقدهما  
 من الحصار وهو ما تموا عدومه وكان من حب انه شدة وكاوا اليه  
 وذا كن عسكاريين وما ووا حدثت بعد انهم ووا "الحسب حسب" امامه.  
 ومهم انه القاصي ابو اعين هه لله سبي سمحده وكى كنيه وكان فقهاً  
 مريب. ورعا راهد سمع الخديف ووا وولي انصار حب وانما لها بعد موت  
 به القاصي في عامه وكب له عتده من باب ركني بن امقر في سنة ٥٣٠  
 ثم جاء له اميد من عداد من قضى قصه ارض ومن شقي وكان مولده  
 في ذي القعدة سنة ٤٩٩ فلما قتل ابي ركني وولى به ور لادن وولى مصاء

كان الدين محمد بن عبد الله "شهرزوري" قصاه لثام ودرق بسطة والحكم  
في الدولة وقاوم اورده من اموك لفس من القضي في الفضل هذا ان يكتب  
في كتب سجلا ذكر الباية عنه فاسمع القاضي او القضاة ولى ان شهرزوري  
وساعده شد الدين من الداية وهو ولى حسب اشيء كتاب في مسمه على  
القاضي ابي الفضل لأمور كان محالمة في في اقصية وقر فيها حاد الحق على  
اعراضه وتزدت المراسلات بين نور الدين وبيه في ثمن الباية وهو باب في  
ان قال ان الداية هذا تحكمته في الدولة وذلك في تأمر اشيء ولا ثمنه وسماه  
وون شيئين ان كان الدين فضل وور الدين (بباس في لاص) بساب  
فاس حقي وور القضي او القضاة وولي شيئين الدين قصاه حسب واستسب  
له الكردي وذلك في سنة ٥٥٧ ورجع في سنة ٥٥٨ وكتب و الحسن  
احمد بن مدير القضي القضي ابي فضل هبة لله مسمه كتاب او حقه  
بن مسمي وخصومه للقاضي على بن عبد الله الخرجي وكان قد وعدت او دافعه  
با حائر على كل فصل هبة لله في كونه لاحصه  
ومن تروى الى ش ه حكا فوق اسمها مبطه  
الى مسمي المخط مسمي ه ولا تروى مسمي ه وسماه  
وماب القضي او القضاة عشر فبين من دي الحجة سنة ٥٦٢  
ومسمي ان احته وامكاره محمد بن عبد الله بن حمد بن هبة لله بن حمد بن هبة لله  
ان احمد بن محي بن زهير بن ابي حردة سمع محلب ورجل في عهد اوسم محمد بن  
ناصر السامي وغيره وحدثني كمال الدين بن هبة لله بن ابي شيجنا بن تين ريد  
المكدي كان بن مكاره محمد بن عبد الله بن ابي جرادة فسمع ببغداد الحديث  
معنا على مشايخنا فسمعت بقرائته وورد اليها الى دمشق بعد ذلك وصكا لقبه



[ القاضى سعادى ] وذلك ان الفلاسى دعاه فى ودية وكتب حاصرها فحمل لا يسأله عن شئ فحضر عنه تاسر وساء الا وفل فى عقبه بسعادتك فان قال له ما فعل فلان قال مات سعادى وان قال له ما خسر الدار العلانية يقول خربت سعادى فسميه القاضى سعادى وكان يقولها لاعتياده اياها لا لجهل كان فيه وكان له ادب وفصل وفقه وشعر جيد وقد روى الحديث ولابى المنكر من شعره

ش شائبة عى وم تركه \* عنى فاقم نقلي بعد سكان

م حل منكم ولم اعد نفركم \* فم سمعته بوصول به هجران

وله اشعار كثيرة ومات بحلب فى سنة ٥٦٥ او سنة ٦٦ (١).

وسمى جمال الدين ابو غانم محمد بن القاضى ابى الفضل هبة الله بن القاضى ابى غانم محمد بن القاضى بن لهضل بن القاضى بن الحسين بن يحيى وهو عم جمال الدين احمد الاولياء والعباد وارباب الرياسة والاحتشاد عامل كثير الصوم والصلوة وهو حى يزرق لى وفنا هذا وكان قد تولى الخطابة بمجمع حلب وعرض عليه القضاء فى ايام الملك الصالح ستاعين من محمود بن زكى بعد القاضى بن الشهرزورى فامسح منه ففقد القضاء اخوه القاضى ابو الحسن ولد كمال الدين ابيه الله وكتب جمال الدين هذا محطه الكثير وشغف تصانيف ابى عبد الله محمد بن علي بن الحكم الترمذى فجمع معظم مصابحه عده وكتب مضاها محطه وكتب من كتب الزهد والرفائق والمصاحف كثير وكان محطه فى صباه على طريقة من البواب القديمة ووهب لاهله مصاحف كثيرة محطه وكان قد اعكف فى شهر رمضان

(١) ورجع صلاح مصابحي فى حروفه من قبله هـ واوردته من خطه قوله

بعت حرمه عن ديرة \* فلى لا روح فى عيشه بعد

وسى فداء ديرة فى ديرة \* مصر ديرة كان فى حب عبد

كتب مصحفاً أو مصحفاً وجمع راوت لأفلام فيكتبها تعاويند محمي وعسر  
الولادة فيعرف بركتها. قال وسألت عمي عن ولده فقال في سنة ٥٢٠ وقد سمع  
أما وعمرها احدى عشر سنة وعبرها وروى الحديث وتعفه على علماء المروزي وجمع  
يجماعة من الأولياء وكوشف بأشياء مشهورة وهو الآن يحيى في خرم سنة ٦٢٠ (١)  
ومنهم القاضي أبو الحسن أحمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي عامر  
محمد بن أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي الحسن أحمد بن أبي حرازة كل هؤلاء  
ولوا قضاء حلب وهذا هو والد كمال الدين صاحب صل هذه بركة كانت  
بخطب بالقصة بحلب على أيام نور الدين محمود بن زكي ثم ولي الخزانة في أيام  
ولده الملك الصالح اسماعيل بن عرص القضاء على أخيه كما ذكرنا فاستمع منه  
فقدمه القاضي هذا بحلب واسمها في سنة ٥٧٥ وله ولد وأب القضاة في أيام  
ملك الصالح ومن بعده في دولة عمر الدين ثم عماد الدين بن قطب الدين مودود  
ابن زكي وصدرًا من دولة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى أن  
عزل عن منزلي الخطابة والقضاء وقتل إلى مذهب الشافعي وكان عمراه عن القضاء  
في سنة ٥٧٨ ووليه ثم سمي الدين محمد بن يحيى بن الزكي القاضي دمشق الشافعي  
وكان صرف أخوه الأصغر أو السلي عدل الصمد عن الخطابة قبله في الأمر  
يؤول إلى عمراه عن القضاء ولأب الدولة شافعية فاستأذن في الجمع والأعمال عن القضاء  
فصرف عن ذلك مدمر أعمال. وسمع الحديث من أبيه وأبي المنصور عبد بن مهمل  
العسكري وغيرهما ومولده سنة ٥٢٢ ومات رحمه الله ليلة الجمعة ال ٢٧ من  
شعبان سنة ٦١٣ هذا ما كتبه من الكتاب الذي ذكرته أعلاه من الاختصار  
والإنجاز وهو قس من كثير من قصائمه وأنا الآن أذكر من ما أصدره

(١) كان رحمه الله سنة ٦٢٨ وقد تقدم بركته في هذا التاريخ

رحمة صاحب كل الذين عمر بن المديني

هو كل الذين و قاله عمر بن القاسي بن الحسن احمد بن القاسي بن الفضل  
 هبة بن القاسي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سعيد هبة بن القاسي بن  
 الحسن احمد بن حرازة بن هذيل بن تامة بن قيس بن عبد الله بن حمزة بن  
 وهو الذي بن محمد بن هذيل بن تامة بن قيس بن عبد الله بن حمزة بن  
 شروط بن كنانة بن قيس بن تامة بن قيس بن عبد الله بن حمزة بن  
 واصحابه في الادب التي تذكر ان شاء الله تعالى. فلما اوصافه بالفضل فكثيرة.  
 وسماه محسن لا رايه . و دكان هذا كتاب لا سمح لا و صافه جميعا . وكان  
 الوقت بذهب محاوره ذكر غصنه سريرا . و رتب من المشقة لا صاب . القصدي  
 الجمع قصائده و الاسماء و عمدت على القول بحد لا مفضل (وسر) لا مبول  
 فقول ان الله سر و حل عبي محفته فاحسن خلقه و خلقه و عقله و ذمته و ذكاه  
 و حل عفته في امور و ما الى الامور فقرا الادب و فقه ثم درس عفته فاحسنه  
 و صر فخر من خورده و شاعر فريه و قر حديث ارسون و عرف به و رجاه  
 و اوسه و مروعه و صوله و هو مع ديث من حسن جواد بما تحوي اليه و هو  
 كاشته كل في كل قصته من شئ الا و كان فيه بارزا و لا تملط اصرا الا  
 و حاء فيه سرر مشهور ديث عه لا تحلف به صدق ولا يستطيع دفاعه عدو  
 و ما فر به يحدث في سرعه و صحة ارده و ضيق صوته و فصاحه فهو امانة  
 اي مر له بها كل من سمها فانه يقرأ الخط القدر كانه يقرأ من حفظه و اما  
 حفظه في الجود و الحرير و الصلوة و سيرة مسواد مقلد لابي عبد الله بن قنبر و بدر  
 دو كل عدي بن هذيل

حذال محسن في لا حذو موسى و لكن الصكر له كل

وإذا كان التمام من خصائص عالم العيب . وكان الآس لا بد له من عيب .  
فعبه اطالب لمت والشين . انه يحرف عيه من اصاتة العين هذ مع العفاف  
ولزمت والوقار وحسن اسم . والحلال مشهور . عند الخاص والمحهور .

قادر الخيوش اسم عشرة حجة \* ولدانه عن ذلك في شمال  
سأله ادم الله علوه عن مولده فقال لي ولدت في دى الحجة سنة ٥٨٨ قال فاس  
لنت سبعة اعوام حصص لي المكنت فاقعدت بين يدي معمم فاخذتني لي كما  
يمنى للأطعمال وعد خطا ويرتب عيه ثلاث سداب فاحدث القمم وكنت قد رأيت  
وقد كسب \* سم \* ومد مدته ففقت كما فعل وحاء ما كسبه فربما من حظه فمعجب  
المعلم فقال لمن حوله اني عاش هذ الفطن لا يكون في العالم اكثرب منه . وصحت  
لعمري فراسة المعلم فيه فهو كسب من كل من تقدمه مد ان البواب بلا شك .  
وقال وختمت لقرآن ولي - م - من وفراة بالقرآن ولي عشر سنين وحسب الي الخط  
وجعل والذي يحصي عيه . حدثني الشيخ يوسف بن علي بن زيد الرهري لمعنى  
الاديب معلم ولده محبرة كمال الدين فان حدثني والذي هذا ( وشار اليه )  
قال ولد لي عدة ساد وكنت وم يولد لي غير ولد واحد ذكر وكان غاية في  
الحسن والجمال والعمطة والذكاء . وحفظ من القرآن قدراً صالحاً وعمره خمس سنين  
واتفق ان كسب يوماً حالاً في عرفة لما مشرفة على الطريق ثرت بنا جارية  
فاطلع دانت الفطن بصره محوه ثم رفع رأسه الي وقال يا ابا اميت  
بما تشي بانوتي مرحوره وادركني في الوقت استعمار شديد عليه فم بمض الايام  
حتى مرض ودرج الى رحمة الله ولحق برة فاصاني عليه ما لا يصب والدك على ولد  
وامتعت من الطعام ولشرب وحسنت في بيت مظلم وصبرت فم اعط عليه صبراً  
خمني شدة اوله على قصد فقره وتولمت فقره نفسي واردت استجراحه والنشفي

رؤيته فمشيت الله واضعه يده على راسه واول ليلته في ذلك اليوم صاوت حورا صبح  
 وعالجته فامتع عني فمعه مع قوة وايد كس معروفا بها ربي اساع المحور  
 عني علمت انه شفقة من الله على الطفل او عني فحرب نفسي ورجعت ولها  
 بعد ان اعدت فتره الى حاله الى كان عليها فرائت بعد ذلك في اليوم ذلك  
 الطفل وهو قول باسم عرف والدي لي اريد حتى السكة فاسهت صرعوا  
 وعرف والدته ذلك فبكيا ونرحما واسترحما ثم لي رأيت في اليوم كأن ورأ  
 حورح من ذكرى حتى اشرف على جميع درسا وخسا وسلا علوا كبيرا فاسهت  
 واول ذلك فحين لي بشر بولاد مو فدره ويعظم امره واشيع بين الامم ذكره  
 تقدير ما رأيت من النور فاسهت لي الله عز وجل ودعوت وشكره وفوت  
 نفسي بعد الايمان لاني كس قد جاورت لاربي فمتمض لاهيهة حتى اشملت  
 والدة هذا ولدي (واشار الى كمال الدين يده الله) على حمل وجامع به في  
 التاريخ المقدم ذكره فلم يكن نفسي بملاوة ذلك لاول لانه كان محمدا حداث  
 كلما كثر من جسد وفردا ودعوت له عدة دعوت وسأب الله له عدة سوالات  
 ورأيت فيه والحمد لله كثرها ولقد قال له رجل يوما عصرتي كما يقول الناس  
 اراك الله قاضيا كما كان آباؤه فقال ما ريد له ذلك والى اشبهه ان يكون  
 مدرسا فبعمه الله ذلك بعد موته وسمع لحدث على جماعة من اهل حب ووردن  
 اليها واكثر السماع على الشيخ الشريف افتخر الدين عبد المطلب الهاشمي ورجل  
 به ابوه الى البيت المقدس مرتين في سنة ٦٠٣ وفي سنة ٦٠٨ واتي بها مشايخ  
 وبدمشق ايضا وقرئ على ناسح الدين اي تسمى في التوتين كثير من مسموعاته  
 حدثني كمال الدين ادلم الله معاليه قال قال لي والدي احفظ الله حتى اعطيك  
 كذا وكذا فحفظته وقرئ له على شيخ حب يومئذ وهو الصياد بن دهن الحما

ثم قل لي احفظ القدوري حتى اكتب لك وكذا الدراية كبره ايضا فمضه  
في مدة يسيرة واما في خلال ذلك احوذ وكان والدي رحمه الله بحرصي على ذلك  
ويتولى مقبل الكاعدي نفسه والي لا ذكر مرة وقد خرجنا الى صيدا الى مصر  
والبحر يد فقب ليس هاهنا كاعدي جيد فاخذ عنه كاعدي كان معاردا وساول  
شربة سفير كانت معاه من اهل الكاعدي معه وتولى كسب وما كان  
خطه بالحيد وانما كان يعرف صوت الحف فكان يقول لي عدي جيد وهذا ردي  
وكان عده حصن من موت فاحب نرى سوره في كسب منه ما ردت  
وما كسب على حد مشهور لا يحل له من محمد بن احمد بن ابراهيم عدي  
ورد ايضا الى حب فكسب عنه اهل الكاعدي فمضى به فيها من كسب اواله  
رحمه الله حصن لي وروحي فمضى من اهل الكاعدي من حب وسوق به ما حارب المدة  
بقدمته في ذلك ثم جرى ما وصفتهم ما كرمه وصديق صدرى بهم فذهب  
لهم الوند جميع ما كان اياه وصفهم به وصدي بانه شيخ لاجل اياه  
الدين الي فمضى محمد بن الحسين بن عبد الله المعروف بابن العجمي وهو شيخ  
اصحاب الشافعي وعضو اهل حب مرة وندر ومالا وحالا وجاهها وساق  
اليهم النهار والاع في الاحسان

وكان والدي رحمه الله اراى ما كان يمد شي من الدنيا التذاه بالنظر في مصالحه  
وكان يقول شهي ري مث وقد ذكر عتي فولد احمد ولدي وراه وبقي الى ان  
كبر ومرص مريضة ثوب ثوبه ما مشى حتى وقع في صدره ما كان والدي  
رحمه الله في الوقت الذي قدم ذكره وكان ذلك ظاهر عدي من صلاح الدين  
صاحب حب رحمه الله كبر لا كرم في وما حصرت نفسه فمضى ثاقب على احد  
اقباه عتي مع صغر السن والفق من مرص في شهور سنة ٦١٨ مرصا ليس

مى فيه فكان يحظر ببالي وانا مريض ن الله تعالى لاند وان بن العافية لثقي  
 بصحة رؤية الوالد وكسب اقول ما بلغ بعد مبلغا يكون هسير لك لرؤيا الى  
 ان من الله العافية وله الحمد والمدة فذهب عني ذلك الخيال وليس يحظر منه في هذا  
 الوقت ببالي شي لأن مع الله عني سافة واياديه في حقي شائعة قلت ( قال  
 في الحاشية يظهر ان يافوت جمع بين كلامه وكلام الترحم ) ولما مات والذي  
 بقي بعده مدة ومات مدرس مدرسة شادمت وهي من اجل مدارس حب  
 واعيا (١) ولي المدرس بها في ذي الحجة سنة ١١٦٦ وعمره يومئذ ٢٨ سنة هذا  
 وحب امر ما كانت بالمعاش والمشي والخلاص الرواسخ الا انه رؤى اهلا لذلك  
 دون غيره وصدر واتى المدرس بجهان قوي ولسان لودعي فأهر العالم والمحجب الناس  
 وصنف مع هذا السن كتابا منها كتاب الدراري في ذكر الذراري (٢) جمعه المحدث  
 الطاهر وقدمه اليه يوم ولد ولده ملك العرير الذي هو اليوم سلطان حب .  
 كتاب صوء الصباح في الحديث على السراج صفة للمحدث الاشراف وكان قد سير  
 من حران بطيه فانه لما وقف على خطه انتهى ن ير . فقدمه عليه فأحسن اليه  
 وأكرمه وختم عليه وشرفه . كتاب الأخبار المستفادة في ذكر سى حرادة وانا  
 سأته جمعه خمسة لى وكتبه في نحو اسبوع وهو عشرة كراريس . كتاب في الخط  
 وعلومه ووصف آدابه واقتلامه وطروسه وما جاء فيه من الحديث والحكم .  
 وهو الى وقتي هذا لم يتم . كتاب تاريخ حب في اخبار نوكتها وشداء عماراتها  
 ومن كان بها من العلماء ومن دخلها من اهل الحديث والرواية والدراية والملاوك  
 والامراء والكتاب .

وشاع ذكره في البلاد وعرف خطه بين الحاضر والباد فهاداه نوكت . وحمل

(١) هي في الوق صيرت وتعرف مع سيج معروف (٢) مصبوع في مقعته حو ن في لاسنة

مع اللآلى فى السلوك . وضرت به فى حياته لأمثال وجعل لسان فى زمناه  
 حذوا ومثالا . فما رغب فى خطه انه اشترى وحبة واحدة محط ان ابواب  
 بأربعين درهما وقفلها لى ورقة عتيقة ووهبها من حيدر الكبي فذهب بها ودعى  
 انها محط ان ابواب وساعها مستين درهما ريادة على الذى محط ان ابواب  
 بعشرين درهما . وسخ لى هذه الرقعة مخطه فدفع فيها كتاب الوقت على انها  
 مخطه ديارا مصرىا وه يطب فنى بيها وكتب لى ايضا حزرا فيه ثلاث عشرة  
 فاعته فقلها من خط ان ابواب فاعطيت فيها اربعين درهما اصرية قيمتها اربعة  
 دنائير ذهبيا فلم افضل . وانا اعرف ان ابن ابواب ان كان خطه فى ايامه بهذا  
 الاتفاق ولا سمع هذا القدر من لحن . وقد ذكرت ما يدل على ذلك فى ترجمة ابن  
 ابواب . فمن كتب اليه يسرعه شيئا من خطه سعد الدين موحهر الموصلى  
 وقد سمعه من ارباب يعرفونه ان ابواب ويدعى انه لا يقوم له احد فى الكتابة  
 وقر له كتاب الدين بالكل فوجه اليه على لسان القاضى الى على القيلوي  
 وهو مشهور بحسنة السطوح الاشراف بساؤه - وانه فى شئ من خطه ولو قدمة  
 او وجهة وكان اعنده على ان يقبل له الوجهة تقدم ذكرها .

ومن كتب اليه يسرعه خطه امين الدين ياقوب معروف بالعلم وهو صهر  
 امين الدين ياقوب الكاتب الذى يصر به شئ فى حودة الخط وتخرج به الوف  
 ومثاله من لا يحصى . كتب الى كمال الدين رقعة وهو حي يرزق سعتها .  
 ( الذى حض خادم على عمل هذه الابواب وان . يكن من رسالت الحساعات )  
 ( ان صدر كبير صاحب عبد الدين حرس الله خده ما وصل الى موصى خدته  
 ملك مالكمها بشر من فصائل الخس اعلى العالمى امضى كمال الدين كمال الله  
 سماعه كمال سباده . وبلغه فى الدارين ساء وارادته ما يعجز البليغ عن فهمه



فضلاً عن ان يورده كل فضاء محس كات تملي على لسانه وتشله فطرب  
الخدام من اشتاق رباها واشتاق الى رؤية حاويها عند اجلاء نبيها تسمع عند  
ذلك الحاضر مع بيده أياك نجد محس محبة الخادم له وتعبده وهي

حدا بذلك كل من حيانا • ونشر فضلك عن حياك حيانا  
وحسن حالك التي خصصتها • اهدت على اليد لي روحاً وريحاً  
حوت يا عمر احمد سيرة خلقاً وخلقاً وفضلاً واحساناً  
ن كان من هائل في مدحه • ونحن مقفون عينا الدهر قد كانا  
فأنت مولاي اسأل لربك • دعوت في الخط لأم من اسنانا  
قد كنت فضلك من المدح مقصدا • وث شكريك اسراراً وعلانا  
فسمع شريك في الحد وشره • كتب ذلك اسلاً ووحدا  
اي عيب ورمي ممة • محس عندك رجوا ذلك معرب  
ون ظفري صدق نوددوم • من الذي • وهو ولا حاسا  
ثا لاه على شيا • ب • دلائل عشق لن اسن حيانا  
ا فصل اسن في • وفي ذلك • وارحج الحق عند الله • اسنا  
قد شرف به اسنا اسنا • وسرف اسنا • د سواك سنا

قد هجم الكرم على القدس الذي بوجه وراح ود محس مع وهو مولى وصمة  
الأمصاح وبق • مولى ستر معروف • وهو نيق كرمه بأوف والسلام  
فكتب اليه • ان امين محطه الذي وعظه اسجري وشدها لعمسه

يا من الحب حتى فني مودنه • ومن جعل له حشري اوصانا  
ارسل بحوي ايانا فطربها • والمعن عبيد المصل احسانا  
وروح احسن محس من تحاسنها • كشارب من المصها شونا

رقت ورفقت خائب وهي لا يسه \* من البلاغة والترصيع الوانا  
 حكمت عنورها ولفظها ادعما \* بأحرف حسنت روضا وبستانا  
 جربت على حرول ثواب زينتها \* اذا صيحت وهي بكسوا الحسن حسانا  
 اصعقت تغير وجه العنبري قفا \* سو القبيطة من ذهن ن شيبانا  
 عسى لها ان تزل حين يظفرها \* بحكي ناه عما عاناه تقصانا  
 كذلك يفت لها عد الحيد عدا \* عددا بجر من القصير اذانا  
 ات وعندك معمور بطنه \* فمادرتة صحيحا خبر ما كان  
 وكفلا بدمع لا مقام عن حسنى \* وهى الصبا حملت روحا وربحانا  
 شاعى طيفها لو عد طرفنا \* فرما زار احسانا واحيانا  
 فاسروا سامين ادين احسن من \* وشي الخروس معظوم ومن زانا  
 ولا تحضبت بيت الحدس ولا \* حلب برماك يا عني الوري شانا  
 واشهدى نجان الدن اذام الله عاقبه \* فى امرى فاعتمد فيه معنى غرسا  
 واعيف رسول امر شمع حسنة \* وفي وجنتيه للهداية عاصر  
 سبل الى به ليد مدانه \* رحمتا وقد صمرت عليه الا عاصر  
 وسكر منه عند ذلك قومه \* فنهت تيبها والاميون فوز  
 كان نير لوم يهوى حموه \* د م رقصا حاله مخاخر  
 حوت به من مد ما نام اعه \* وقد عارت الحوراء وابس سائر  
 فوسده كفى وناث معانى \* الى ن لى صوم من اصبح سافر  
 مقام يجر د منه على نى \* وثب ولم نخل لانهم مائر  
 كذلك حتى الحب ما كان مرجه \* عقيما ووصل لا تشه الخراز  
 واشهدى لعه نراه محب في دى لحة سنة ٦١٩ وادناه

وساحرة الأجنان معسولة النبي • مر اسمها يهدى النساء من الضما  
حت في قومي حاجبها وفوق • الى كبدى من مقله العين سها  
فواحبها من رفقها وهو ظاهر • حلال وقد امحى عني حرما  
فان كان حراما ابن لعمرو له • ولذته مع اني لم اذقها  
لها مدل في ربح في عنه • مصون به مذاوطة لها هي  
جري حبها بحري حيان شاعلت • نخبها روي ولحمي والدم  
تقول الى كرهى العيش مكده • ونعم ان تصحى صحيحا مساما  
فسر في بلاد الله واطلب القى • مر مجد ان شئت او شئت مسها  
فقلت لها ان الذى خلق الودى • كمن لي سارق ما وامر  
وما ضرت ان كنت رب فضائل • وعلم عمرى النفس حراما معظما  
اد عدت ككماي مالا وزوة • وقد صب عني نادل وحرما  
ولم ابتذل في خفمة العبر مهجنى • لأخدم من لايب لكر لأحدهما  
لا يظن الناصر في هذه لأبيات ن لا يها فقير ومير فأن الأمر بمكس ذلك  
لأنه رب ضياع واسعة واملأك حمة وسعة كبرية وعبد صكيرة وماء وجبل  
ودواب وملابس فاخره ونيت ومن ذلك انه مد موت ابيه شري دار كات  
لأحداده قديما بثلاثين الف درهم ولكن مسه واسعة ومهم عالية والرغبات في الدنيا  
بالسبه الى الراعين والشهوه لها على قدر الغالبين واشدنى له مسه نزله في التاريخ  
احذر من ان له فهو مصحف • ومن القريب فأما هو احرف  
الف من قمر غدا لك حافر • والراء منه ردى لمصك يحطف  
ولياء يأس دائم من حيره • ولما بنفس منه لا تكيف  
فاميل مصيحتي التي اهديتها • اني بأبناء العمومة اعرف

وانشدني ايضا لنفسه مزمرا سالكا طريق اهله في الافتخار  
 سألزم نفسي الصنح عن كل من جنى \* علي واغفو حسبة وتكرما  
 واجعل مالي دون عرضي وقاية \* ولولم ينادر ذاك عددي درهما  
 واسلك آتسار الآلى اكتسبوا العلى \* وحاروا حلال الخير ممن تقدم  
 اوانك قوي اسمعوت ذوو السهى \* بنو عامر فاسأل بهم كي تعلما  
 اذا ما دعوا عند الوثب ان دجت \* اناروا بكشف الخطب ما كان اظلا  
 وان جلسوا في مجلس الحكم خلتهم \* بدور سلام والخلاتق انجا  
 وان هم ترقوا مبرا لخطابة \* فأصبح من يومنا وعظ كعما  
 وان اخذوا اقلامهم لكتابة \* فأحسن من ونى الطروس واما  
 بأقوالهم قد اوضح الدر وغدى \* بأحكامهم علم الشريعة شحما  
 دعاؤهم يحلو الشدائد ان عرب \* ويدل قصر الماء من افق السما  
 وقائمة يا ن العديم الى متى \* نخود لنا نخوي ستصبح ممدما  
 فقلت لها عني اليك قأى \* رأيت خيبر الناس من كان منها  
 ان النؤم لى اصل كريم وامرة \* عفيفة سنوا الندى والتكرما  
 وانشدني لنفسه وقد رأى في عارضه شعرة بيضاء وعمره ٣٦ سنة

ليس بياض الأفق بالليل مؤذنا \* بأخر عمر الليل اد هو اسفرا  
 كدك سواد البب يفرب يسه \* اذا ما يدا وسط الرياض مورا  
 ودخلت الى كمال الدين المذكور يوما فقال لى ترى انا في السنة الحادية والثلاثين  
 من عمري وقد وجدت في الحبنى شعرات صا قلت انا فيه

هيناً كمال الدين فضلاً حببته \* ونعماء لم يخص بها احد قبل  
 لدانك في شغل بداعية الصى \* وانت بتحصيل المعالى لك الشغل

يلعب أشهر من حيث رتبة = من اتحد لا يطبعها الكامل الكهل  
ولما نكح الحسنة والهمم اشنا = اشناك ضملاكي ثم لك الفصل  
تهنى ما قاله ياقوت في معجمه لأدباء في ترجمة كبر اندكود و ترجمه بانه واجداده  
واعماله وقد وجدنا من النسب قل جميع ما ذكره ياقوت في تراجم بني العدييه  
وان كان بعضها قد تقدم في حل سلة الكلام على هذا البيت الكبير على انها  
لا يحو من فوائد رتبه عن ما ذكره في تقدم من تلك التراجم . وقد ترجمه  
ياقوت بما ترجمه = سنة ٦١٩ وهو في الحادية والسلاين من عمره كما عمت وقد  
كان وفاة ياقوت سنة ٦٢٦ ووفاته ترجمه سنة ٦٦٠ كما سأل فأحرب وفاته  
عن وفاته ترجمه رمة و ترجمه ولا رب انك المدة طواسة رده عما  
وفدلا وحاشا وقد ترجمه = وحاشا فصل هذا الرجل وفاته على الشهادة من لأدى  
البيضاء بذلك " ارجح المظن = ممة الغلب في ارجح حسب الذي سطحا  
الكلام عليه في مقدمة قصص عديان سغدي احبارة وذكر جميع ما تقدم عليه  
من ترجمه وهي وان صاب وكرر بعضها لكث بعد في كل واحدة منها من  
لرادات والفوائد ما لا تحده في لأخرى وحديث ان سطحا مثال هذا الرجل  
انفال ون حال على لك ان اتمت هذا فيما ترجمه به ياقوت وهو في هذا السن  
ليقتبسه او أحرب وفاته عنه لأفراد ترجمه منذ على حدة ولحكمت على من ترجمه  
مده أنه قد نضر في ترجمه عدة التفسير واه بوجه بعض ما يستحقه . والمحب  
كل المحب كيف نعم ان حكاك في ترجمه وحيات لأعيان ذكره وذكر ابن ابى  
على يحيى بن حمدة مع انها من معاصريه ويعرفها حق المعرفة لأنه نقي في حلب  
التي العوم فيها من سنة ٦٢٦ الى سنة ٦٣٥ كما تقدم في ترجمة ابن المقاريش  
وترجمة القصى بها لدين بن شداد والأغرب من ذلك = قل عهده في غير

موضع من تاريخه هذا ولا يدري ما هو اعدر نذى لشمسه لأن حركات على ذلك  
ولاريد انه اهل رحمتهم شي كان في عهده مما لا يجوز عنه المعاصرون وهذا يذكر  
لث ما ذكره في كشف النور في الكلام على وفيات الأعيان لأن حركات  
من الانتقاد عليه حيث قال وقد شنع عليه بعض المؤرخين من جهة خصاره  
تراحم كبار العلماء في اسطر يسيرة وتطوعه في راحم الشعراء والأدباء في اوراق  
وصحائف وربما يكون من صور رحمة مطبوعة بأحلال العقيدة وهو شي عيبه  
ويذكر اشعاره وقصائده ولعل المفرد فيه ما اشار اليه من شهرار ذلك العالم  
كالشمس لا يخفى وعدم انتشار ذلك شيء هو قول وهذا اعدر ليس شي  
اذا تأملت ادنى تأمل ولعل الى ذكر ١٠ وعدا به فمور

قال في فوات الوفيات (صبر بن حمد بن هبة بن يحيى حرقة) صاحب املامة  
رئيس اشم كال الدين المكي الحنفي المعروف بأن اعدده ودية عن وثائق  
وحماية وتوفي سنة ستين وسبعمائة وستم من امة ومن معه في عامه محمد بن طبررد  
والأفطار (ابي افطار الدين عبيد المظف الهاشمي) توفي سنة ٦١٦) وكندي  
والخرسان وسمع جماعة كبيرة دمشق وحب والقدر والحجاز والامراق وكان  
شدنا واصلا حافظا مؤرخا صادقا فيها مقبلا مشيا سماكيا محمود درس وهي  
وصف وزر عن موك وكان رأسا في الخط لاصحا السخ والخواني اطلب  
الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن الديلمي) في وضعه وقد ولي قضاء حلب  
حسة من ثلثة متبالية وله الخط البديع والخط الرفيع والتصانيف اربعة منها  
تاريخ دركه السنة قبل احوال تبييضه روى عنه الدراوردي وغيره ودفن بسفح  
المقطم في القاهرة اه ثم ذكر سؤال يابوت له في سببته من اعدده ثم ذكر  
مؤلفاته التي ذكرها يابوت لكنه نقص منها صوت السباح في الحث على السباح

وزاد على ما ذكره يافوت كتاب دفع الطام والبحرى عن ابن العلاء المعرى .  
 وكتاب تعريد حرارة الأكباد على فقد الأولاد (نم قال) وكان اذا سافر  
 يركب في شدة تشيله بن عيسى وبخس فيها ويكتب . وعد الى مصر رسولا ولى  
 بغداد وكان اذا قدم الى مصر يلازمه بن الحسين الجرار فقال بعض اهل العصر .  
 يا بن المديح عدت كل فصيلة \* وعدوت تحمل ربة الأدار  
 ما ان رأيت ولا سمعت عندها \* من نبت مصحبة الجرار  
 قال ومن نظمه وكتب بها الى نور الدين بن سعيد .

بدا يسهر الألباب بالحسن والحسنى \* هلالا اليه آية المقصد الأسى  
 ورزق ازور القميص زربا \* وصم اليه الدعس والمصن الدا  
 وله يا احسن الناس نظما غير مقرر \* لي شهادة مني مع موحده  
 كان حظي كى حصا كسبه \* الى حسايد في اوان سوده  
 فقد اتت منك ايات تملني \* نظم تقريص الذي يحو شده  
 ارسلها مقضي ما قد وعدت به \* والحر حاشاه من اخلاف موعده  
 وسبب ولكن عاقى ورق \* بحمد حظي وديه بأحوده  
 وسوف اسرع به الآن نعتهد \* حتى يوافيك درأ في نبوده  
 بأحرف حسنت كالوجه دارية \* من الحوشى عذار في موره  
 وكسب الى والده فاضى قصاه نعت الدين

هذا كتابي الى من عاب عن نظري \* وشخصه في سويد العجب والمصر  
 ولا بين بطيفه من نظري \* عند نسام وبأبى على قدر  
 ولا كتاب له يأتي فاستمع من \* اسائه عه فيه اطيع الح  
 حتى اشعل الى تسرى على قلب \* حنت علي فم تحظر وله سر

أحضره سحافى واحمره \* الى ستمت من الترحال والسفر  
 ابيت ارفعى بحوم امين مكشبا معكرا في الذى القى الى السحر  
 وليس لي ارب في غير رؤيته \* ودالك عدي اقصى السول والوطر  
 انه ما في قوت اوياب لان شاكر . ومن لطائف الدالة على مكارم اخلاقه  
 وعظمته ما ذكره ابن بك الصعدي في شرحه للامية المعجم عند قول الطاهر  
 ( اريد بسطة كف الخ ) ان اسانا رفع قصته الى صاحب كمال الدين ابن القديم  
 فاعجبه خطها فامسكها وقال ارفعها هذا خطك قال لا ولكن حصررت الى  
 باب مولانا فوجدت بعض مما يكره فكتبها الى فقال عني به فلبس حضر وحده  
 بموكبه الذى يحمل مداسه وكان عنده في حال غير مرضية فقال هذا خطك قال  
 نعم قال هذه طريقتي من هو الذى اوقعك عليها فقال يا مولانا كنت اذا وقعت  
 لاحد على لغة اخذتها منه وسأله انه عني حتى اكسب عيها بطريقتي او ثلاثة  
 فامرته ان يكتب بين يديه ليراه فكتب

وما نفع الا ذاب وانه والحجاء وصاحبها عند الكمال يموت  
 فكان بحجاب صاحب بالاشهاد كثر من الخط ورفع براته عنده حيث اراه  
 ومما قاله في منتخب شذرات الذهب في اخبار من ذهب في حقه كان قيس المشي  
 عديم الظير فصلا وسدا ورثا وحرما وودها وبها وكتابة وبلاعة درس وافتى  
 وصنف وعلم عن ملك الناصر وكان خطه في غاية الحسن وكان له معرفة تامة  
 بالحديث والتاريخ وادب الناس وكان حسن الظن بالفقراء والمصالحين .

وذكره ابن كثير في حوادث سنة ٦٦٠ ومما قاله في حقه الامير الوزير الرئيس  
 الكبير صف الحلب تاريخا معيدا يقر من اربعين محمدا وكان حيد المعرفة بالحديث  
 حسن الظن بالفقراء والمصالحين كثير الاحسان اليهم وقد افام بدمشق في الدواة



الناصرية المأحرة وكانت وفاته عصر ودفن بسفح المقطم بعد لشيخ عز الدين  
عشرة بام وقد ورد له الشيخ قطب الدين (اي اليوسفي في الذيل اشعار حسنة اه  
وقال ابو العدا في حوادث سنة ٦٦٠ وفيها في دي الحجة (توفي اصاحب كان  
لدين صهر ابن عبد العزيز (سوانه بن حمد) عدم غير مرة ويظهر ان الحصة  
من السج) المعروف بأن العبدية انتهت اليه وبإسطة اصحاب ان حنيفة وكان  
فاضلاً كبير القدر الف تاريخ حسب وعبره من النصف (١) وكان قدم الى  
مصر لما حصل للناس من اثر شدة د بعد حراب حلب اليها فدا نظروا ما فعله القتر  
من حراب حلب وقال ههنا بعد عن اشارة قال في دات قصيدة طويلة منها  
هو الدهر ما نبيه كذا يهده \* وان رمت اصفاء ليد فتنم  
الاممك عرس حمة وقبصر \* واعصم لذي فرساها منه اسهم  
وهي اي ايوب مع كذا حمهم \* وما منهم الا مبيك معظم  
ولمك في عباس زال وه دمع \* له ارم من مدهم وهم هم  
واعاها صحت تدس وعهدا \* بباس بأفواه بيوك وشم

١ | تو ومن مصنفه \* مدثره | د في شدة مصنف في حمد حب دي عشر سنة  
١٣٣٠ في صحفه ١١٩ بعد حمد حمد \* ولا من عدم شعر مستمع و رعد  
ومن شدة في عهد لا \* د ب مدثره دحر د \* شدة مصنفه بالمدثره حمد منه  
في مصنفه اخر \* وه حره حره د حره د \* حره دي عشر وهي ٢٥٠ رفقت صهرى  
او د اعلى \* ر هه بن حمد بحسن \* فر من حره عي حموي

حدي تحفك قد حفاه رجوعه \* و عبت و صفة عبت و عبت

وسم حسمي قس عر هه \* ونوع عر عي حنون رجوعه

في ر قد بعد عن مؤدحت من شعر شعر \* عصره \* هذه مؤدحت من هذه لندكرة  
ممع مدفع و د حمد و صحت سرقة حمد عهده عصر بشير مؤدحت منها لأها ر قيس  
خصوص وهي مكتوبة بعد صاحبه وفيه من لأه ر و ر حبر ما يند و عبت

وعن حبيب ما شئت قل من محائب **الحل** لها بما صاح ان كنت تعلم  
ومنها فيا لك من يوم شديد لثامه \* وقد اصبح فيه اساجد تهدم  
وقد درست لك مدرسا وارثت \* معاصيها فوق اثرى وهي صحم  
وهي طوبى وحرها

ولكنما لله في ذا مشقة \* فيصن فيها ما شاء وبحكمه

وترجمه علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه لدر مستحب فضله مولده  
بحسب في العشر الاول من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستمائة جمع بحسب من  
ابن طبرزد والافتخار (عبد المطلب الهاشمي) وعبد الرحمن بن عنوان وهما الذين  
يوسف بن رافع بن شداد ماضي حب وثبات ومن دورته وجماعة كثيرة من  
اهل البلد والقادسيين اليه وبدمشق من الكندي ولهم في الخرساني وان  
طاووس وان البنا والحسين بن مصري ومها عبد الرحمن بن علي وحمد بن  
عبد الله المطار والمهدي اراهم بن عبد الواحد وغيرهم وبعده من عبد العزير  
ابن محمود بن الاحصر وغيره وحدث جمع منهم وبعده محمد بن مسدي وبن الحبيب  
ودكرهم في معجمهم والديباضي وذكره في معجمه ووالفقيه احمد بن محمد ابن  
الحسين وغيرهم وحدث بالكثير في عدة متعددة ودرس واتي وصف قال الذهبي  
وكان عديم الظير فصلاً وبلاً ودكاه ودياً ودهاء ومهراً ورواً وحلافة ومهابة  
وكان محدثاً حافضاً ومؤرخاً صادقاً وفقهاً مهيباً ومشأً نبياً وذكره الديباضي في  
معجمه واتي عليه وكذلك الشيخ شهاب الدين محمود قال في تاريخه وكان امماً  
عالمًا فاضلاً مهيباً في اليوم جامعة لها احد رؤساء المشهورين والعلماء المذكورين  
وترسل الى الخليفة وسوك مراراً كثيرة وكاتب له الوحاحة المضيفة عبد الحفيظ  
وسوك وهو مع ذلك كثير المواضع ابن الحبيب حسن متقى والبشر اسائر الناس

مع ما هو مطو عليه من الديانة لوفرة و لبحري في اقواله وافعاله . واما خطه  
في العاية العيان من الجودة ومعرفة بالحديث والتاريخ و ايام الناس على اكمل ما يكون .  
و جمع لحب تاريخاً ابدع فيه ما شاء و ما ب و بعضه مسودة ولو مكل تبيضه كان  
رسمين خيلاً و كان حسن الصن بالمفرد . و الصالحين كثير البر لهم و الاحسان  
اليهم . و حصر عبد الشيخ عبد الله ليوسبي الكبير و طالب منه ان يلبسه الخرقه  
فأعطاه ثيابه كلها و هرس فيه الخير و الصلاح . و هو ومن نظمه ما اشده له الحافظ  
ابو محمد لدمياطى قال اشهدا لصاحب بنى كمال الدين ان العبد لعنه بسره من رأى

رأى سر من رأى فازدها \* ناعها لدوارس اد رلا

و حاطبها لسان الحال \* حطبا قبلهكم ثم ارتحلنا

قال و اشدي بغداد لعنه و قد لمس منه ما مقال من خطه البديع  
يا من له همه سمو الى ارنب \* ورعة في بديع الخط و الأدب  
- هرب ليك في تحرير احرفه \* وفي مهارك لا يصبو الى تعب  
طبت مى مثلاً تسنين به \* على اجادة ما بقيه في الكعب  
فم اجد مع ما حاوله حساً \* اذكب هلا ليل ليجع في لطلب  
فهاك خطاً كره الروم ما كره \* طل الندى و سفته اعين لسحب  
يبدى لنا عرس بغداد به نمر \* حكاة في الحسن - سوب الى حنب  
اقلامه سبعة نرزي بروقها \* و حسن مظهرها بالسبعة الشهب

قال الشيخ شهاب الدين محمود و ما وصل الى الديار المصرية في بعض سمراته  
رسولاً اليها حمل اليه ايدمر مولى عمى الدين الجرجري لسمى بعد ذلك اراهيم  
الصولي شعره ليصنعه و طاعه و كتب عليه لعنه .

و كتب طل الترك نخص عين \* لهم ان رت بالسعر فيها واجهان

الى ان اتاني من بديع فرصهم \* قواف هي السحر الحلال وديوان  
 فأيقنت ان السحر احمه لهم \* نقر لهم هاروت فيه وسحبان  
 فكتب اليه ايدمريشكرو وبسأله ان يكتب اسمه تحت لشعر لذي كتب على الديوان  
 لك الفضل اولى الناس بالحمد منهم \* نمرق بالاحسان اذ رث عرفان  
 وبارقة من فضل عليك خثرت \* بأن سحاب الفضل عندك هتان  
 انتنى على الديوان ابياتك التي \* يفصل منها للبلاغة ديوان  
 قدلت وان قلت على ما وراءها \* كما شف عن سر الصحيفة عنوان  
 هو عايب عيا اس مقة خطكم \* لدم اناة اورنا وهو خزبان  
 فكيف يكون السحر فينا وعندنا \* وخطك هاروت ولعظك سحبان  
 وبسكا ابدى ندى سكن متما \* لبشغم من يملك بالحسن احسان  
 وورحه واما اور غيرك باسمك \* بكرم فاسماء الاكارم تيجان  
 محوك وشي الراس وشي [ حد ] \* وشي شهيداً عدها منه غدران  
 وان امراً اسحق الصلابة منه \* من ان يمرره وحاشاء نقصان  
 على انه الصبح المنور شهره \* وليس تطوب على لصح رهان  
 ولما جاء لسار الى حب في سنة ثمان وخمسين وستائة جمل صاحب كال الدين  
 الى مصر مع من جمل ولما رح لسار عن حلب عاد اليها فوجدها خراباً بعد  
 تلك الممارة فقال فيها قصيدة له من ميمية (قدما ما وجد منها) ثم رجع الى القاهرة  
 واستمر بها الى ان توفي بها في العشرين من جمادى الاولى وفيه تلمع عشرة سنة  
 ستين وستائة بظاهر مصر ودفن من يومه بسفح المقطم تغمده الله تعالى برحمته اه  
 وترحه الشيخ محمد العرصى (من رجال القرن الحادي عشر) في مجموعته وذكر ان من  
 حلة مؤلفاته الأشعار بما للوك من مواد والأشعار. ومواد المراد مواد.

(ثم قال) قال الذهبي ومحسن خطه ضرب لكل من ذلك ما أشد به من القيسري .  
تحد معذبي آيات حسن \* قل ما شئت فيه ولا نحاتي  
ونسغة حسنه قرنت فصحت \* وها خط الكمال على الحواتي

وقال فيه بدر الدين بن حبيب

وعذار من خرف الخد يهوى      طائر القلب ناره كالعراش  
فهو كالملك او ككنل بناج      او كخط الكمال فوق الحواتي

وقال علي بن عثمان الأديلي

ومير بن موديه وقرق      دقيق كالمرص المستقيم  
حروف ملاحه دفت وجلت      معايبها كخط ابن العديم

وكتب اليه سعد الدين بن عربي يطلب منه شيئاً من خطه

الا يا سيد الوزراء طرا      نوالك حائق مني السؤالا

برحمي العبد منك سطور سبع      بزيل بنورها عه الضلالا

تصاك فيه للضمان ري \* اذا ما خط غيرك كان آلا

ولا ارضى بخط فيه قص \* وعندى همة ترجو الكمالا

ومن عجب وانت بلا منيل \* بأني ابنتي منك المثالا

وله ايضاً شعبيك ياد لئالي \* بقبض اليرغ وفيض الدوال

فلا ابن هلال ولا غيره \* بدايك بان العديم المثال

فأن الهلال فكيف انه \* غدا قامراً عن غل الكمال

وقال صاحب كل الدين (ي الشرجم) اشدى منك الناصر لعله

ابدر بجمع للمروب ومهني \* لعراق مشبهه اوى تقطع

واشرب قد خا طلعاس جفونهم \* والصبح من جلبابه يتقطع

قال وشدني ايضاً لقصه بشوق الى حبيب  
لث الله ان شارفت اعلام حوشن \* ولاحت لك الشهباء وتلك اعلام  
فبلغ سلاماً من منى حبيب \* يسوح اشياءاً حين تشدو الخيام  
قال العرضي بعد ان ذكر وفاته بالتاريخ المتقدم ودفن بفتح بقطعة من القرية  
بالقرب من المسجد المعروف بالمعرض بقرية موسى ان معمر .

قال جمال الدين يحيى بن مطروح بمدح المرحوم وهما في ديوانه المطبوع  
خرجت من السجدة الى الدجدة \* الى المولى الكمال ابن العديم  
ولولا ان اسيءت لى \* خرجت من المحجيم الى السجدة

### آثاره بحلب

قال في كنوز المذهب ( المدرسة امدنية ) هذه المدرسة خارج باب البر  
اشاها المصاحب لجمال الدين عمر بن امدني وبني الى حوزها تربة وحوشا وسانا  
اندا في محارها ستة سبع وثلاثين وسنائة ونم في ستة تسع وربعين ولم يدرس  
فيها احد لأن الدواة الناصرية اقترحت قبل استيفاء غرضه فيها وهي الآن  
يقام فيها الخيمة وكان يحطب بها الشيخ الصالح احمد نركنتي هـ  
وقد انفت ايدي ارباب من حظه " ابديع " هو مكتوب على اطراف محراب المدرسة  
لحنوية ومن ما كتب ( سم الله الرحمن الرحيم حدد هذا المحراب في ايام مولانا  
السلطان الملك الماري المعاهد المراتب المؤيد المصور المنك ناصر صلاح الدين  
والدين سلطان الاسلام واسماعيل مصنف النجوم من الهائين رافع مدني لعلين  
قامع الكفرة وسعدين بي المظفر يوسف ابن محمد ناصر امير مؤمنين حدد الله  
ملكه واعمر اصداره واعلارينه وبار برهانه بولاية المقبر الى رحمة الله تعالى عمر بن  
احمد بن هبة بن محمد بن بي حرادة عمر الله له والوالد به سنة سنائة وثلاثة واربعين .

صورة أمحراب العنبر في أيوان المدرسة الحلوية  
وفي داخل المحراب في اعلاه كننت آية  
الكوسى بالحط الكوفي المازهر البديع وإذا  
تأملت هذه الكتابة في الدف وفي نحاره هذا  
المحراب تعلم ما وصلت اليه صنعة الكتابة  
والمجارة من الرقي ومقدار عناية اهل ذلك  
العصر في امر الصناعات وتحدث الدهشة لذلك





تتمتع الكلام على المدرسة الخلوية

تكلمنا على هذه المدرسة في الجزء الاول ( ص ٧١ ) في تعداد آثار الملك العادل نور الدين الشهيد ثم وحدثنا في كور الذهب عقد لها فصلاً مسهباً وفيه زوائد كثيرة مما ذكرناه فوجدنا من المناسب اراده هنا تنميها للعائدة قال لما حاصرت الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وحماسة وملكها يومئذ ايلقاري بن ارتق صاحب مارد بن مهرب معها وقام بأمر البلد ومن فيه القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى بن محمود بن احمد بن الحشاش فعمد الفرنج الى قبور سبعة من قبورها فلما بلغ القاضي ذلك عمد الى اربع كنائس من الكنائس التي كانت بها وصيرها مساجد احدها هذه ( اي الخلوية ) والثانية تأتي في الحدادية والثالثة في المقدمة والرابعة على ما يعصب عليه هي اسعد لذي بقرب حمام موغان قرب واقرب من حمام موغان مسجد يسمى ابن الجاوية الحنفية مكتوب على حائطه انه عمر في ايام ناصر بن امر بن تولى محمد بن عبد الرحمن بن مجدي الشافعي في رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة

قال ابن شداد وكان موضع الدار التي هي الآن در الزكاة وهذه الدار وهذه الحمام المجاورة لها من اشياء دكا وكان مولياً بحب من سنة ثمان وسبعين ومائتين سبعمائة المذبح للكنيسة هيلانة التي هي الخلوية ويسمونها ساباط مفقود البناء محب الأرض يخرج منها من الكنيسة الى المذبح وكان لصاري بمصرون هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وكانت حمام موغان حماماً لهيكل وكان حوله قرباً من مائتي فلاة تنظر اليه وكان في وسطه كرسي ارتفاعه احدى عشر درعاً من الرخام الملكي الابيض وذكر ان شرارة الصراي في تاريخه ان عيسى عليه السلام جلس عليه وقبل جلس موضعه لما دخل حلب وذكروا ان جماعة من الخواريين

دخوا هذا الهيكل وكان في انتهاء الزمان معبد لعباد النار ثم صار الى اليهود  
فكانوا يزودونه ثم صار الى الصاري ثم صار الى المسلمين وذكروا ايضا انه كان  
هذا الهيكل فس يقال له رسوما تعظمه الصاري وتحمل اليه الصدقات من  
سائر الامايم يذكر في سبب تعظيمهم له انه اصاب اهل حلب وباء في ايام  
الروم فلم يسلم منهم غيره

قال وكانت هذه المدرسة تعرف قديماً بمسجد السراجين ولما ملك نور الدين حلب  
وقفه مدرسة وجدد فيه مساكن بأولي اليه الفقهاء وابوانا وكان مبدأ عمارته  
قال ابن شد في سنة ارم واربعين وخمسة مئتين ومكسب على سائر في سنة ثلاث  
واربعين ومتولى عمارتها القاضي عمر الدين ابو منصور محمد بن عبد الصمد بن  
اطرسوسي الحنبلي وكان دة مروة طاهرة له امر نافذ في تصرفه في اعمان  
حلب واثر صالح في الوقوف ثم امر عن ذلك اهل امرال ومات في وسط  
سنة تسع واربعين وخمسة مئتين واخراب لدى في ابوابها مسجود فرد في بابها جدد  
في ايام السلطان صلاح الدين يوسف بن محمد في سنة ثلاث واربين وخمسة مئتين  
وكان بها خزانة كتب فذهبت

وكان على قبتها طائر من نحاس يدور مع الشمس فذهب . ورتب في كلام درود  
بن علي احد الفقهاء بها ما اعظم فاضلة روحه الكا- الى هي الى ست العطر  
في رمضان لفقهاء بالخلاوية كان في يديها سواران فاحرجتهما وابعدها وعمت  
ثم هي العطور كل ليلة فاستمر ذلك الى يوم . قبل ان تقطع دمشق بالكلية (نقل)  
ولما فرغ من شأنها اسدعى لها من دمشق لفقهاء لاما برهان الدين الحسن  
علي بن الحسن بن محمد بن ابي جعفر وفضل جعفر البجلي فولاد تدرسها . واسدعى  
لفقيه برهان الدين ابا العباس احمد بن علي الاصولي السبي من دمشق ليحضره

ثانياً عن رهان الدين فاستمع من القديس مسير اليه برهان الدين كتاباً ثانياً يستند عليه فيه ويشدد عليه في الطلب فأجابه عن كتابه يكسب استفتحه بمد البسملة ولو فت طاً في النار اعم انه رضى لك او مدب لنا من ومعات اهدمت رحي نحوها فوضها ه هدى ملك لي وصلة من صلاتك ثم قدم حلب بعد كتابه فبسا رهان الدين ولم يزل ثانياً عنه الى ان مات بقرن عليه رهان الدين حرأعلب عليه ولما فرغ من الصلاة عليه التفت الى الناس وقال شئت الاعداء بعلي لموت احمد

ولم يزل رهان الدين مدرساً الى ان خرج من حلب لاصر حري يسه وبين مجد الدين بي بكر محمد بن محمد بن وششكن س الداية لما كان ثانياً عن لسطان محب وقصد دمشق فاقام بها الى ان توفي في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية وتولى المدرسة بعد خروجه الفقيه الامام عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن جعفر الفروي ابو الصبح وقيل هو محمد الحنفي الملقب علاء الدين فاقام بها مدرساً الى ان توفي بحلب لبيع عين من شوال سنة اربع وثمانين وخمسماية .

وولي بعده واهله محمود وكان صغيراً فولى تديره الحسام عبي بن احمد بن مكي الرازي الورودي ثم ولي بعده الامام رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ابو عبد الله المرخسي وكان في اسائه اكمة فمعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية وصغروا امره عند نور الدين وكانت وفاته يوم الجمعة آخر جمعة في رجب سنة احدى وسبعين وخمسماية فكنف نور الدين الى عبي بن اراهيم بن اسماعيل الي عبي العروبي وكان الموصل ابغده الى حلب لوليه تدرس المدرسة وانفق انت ابا لكو بن مسعود بن حمد الكاساني الملقب علاء الدين سيرا رسولاً من الروم الى نور الدين فمرض عليه فقام محب واندرس الحوية فأجابه الى ذلك ووعد ان يعود

الى حلب بعد رد جواب الرسالة فعاد الى الروم ثم قدم حلب فولي على تدرس  
الحلاوية يوماً واحداً

ثم ان نور الدين اسعيا من علاء الدين الكاساني فاستدعى ان الحكيم مدرس  
مدرسة الحمد بن الى دمشق وولي على العروبي مكان ان الحكيم ثم ولى علاء الدين  
الحلاوية ولم يزل بها الى ان توفى يوم الاحد بعد الظهر عاشر رجب سنة  
سبع وثمانين وخمسمائة

وولي بعده عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن عبي بن عبد الله بن العباس وولي مدرسا  
الى ان توفى في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة

فولي بعده والده باج لدين بن الامام الفضل واستمر مدرسا الى ان توفى ثمانية  
في اوخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية وخم في يوم تدرسه عشرين حنفة على  
من حضر درسه من متبيري الفقهاء

فولي بعده كمال الدين ابو القاسم عمر بن القاضي القضاة محمد لدين حمد بن هبة  
لله بن ابي جريدة المعروف بابن العديم وولي مدرسا على تدرسيها الى ان قصد  
دمشق في خدمة الملك الناصر فولي تدرسيها استقلالاً والده حمد الدين ابو الحمد  
عبد الرحمن وتدرسيها يدني العدم الى لآ صورة ابيه

وكان هذه المدرسة حجة في ايتي به حتى اشخص ن عمر على بها من اتصال  
واعلماء الحاشين على ذكهم كاشيخ من الدين الحاصري وجماعته وقد حضرت  
بها المدرس في ايام السبي فصرود درس بها شيخ او كمر بن اسحق الحقي  
القاضي درسا حافلا في قوله تعالى (شهد لله لا اله الا هو) ورتنه على علوم  
وحضر قضاة السند وشيخا وفصلا لمد دينا وكمال فلما احدث في لدرس

سأله شيخنا مشته فارتج عليه بقية المدرس ودرس بعده في المجلس مدرستها  
عن الدين بن المديم

ودرس في هذه المدرسة أيضاً أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المم بن امين  
الدولة وهو منذ كور مع اقرنه ودرس بها ايضاً الحسين بن محمد اسعد الفقيه  
المعروف بالعم وله تصانيف في الفقه منها شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن  
فرع من تصنيفه عكة. وله اعداوي والواقعات وكان ديبا وله حكاية طويلة في حصوره  
عد نور الدين وقد سأله عن اس خانم في يده كان فيه لورات من ذهب  
فقال له تتحرز عن هذا ومحمد لي خرسك من المال الحرام كل يوم كذا وكذا  
فأمرور الدين بأبطال ذلك. وسبب الحلاوة لأنه كان عدها سوق الخوانين  
وقال او ذر في اول العصر الحادي عشر في حطط حلب وقدمها وابدأ في الكلام  
على الحطط القصبة المظمية الى مدخل اليها من باب الطاكية وينتهي الى تحت القلعة  
وما يشعب منها بعد ان يسم من السلطان نور الدين الشهيد تقمده الله برحمته  
وقف نصف قرية لفجار بالقرب من معرة مصرين على صلاح شوارع وبقية  
وقف على الخلوية.

وهذه اسبغة نكده على المدرسين الحدادية والعمدية وعلى اسعد الذي بن  
حام موغان وبين المدرسة الحلاوية فقول

الكلام على المدرسة الحدادية

قال او در هذه المدرسة سميت الحدادية وهي تدرب المتوجه الى السعاجبة  
اشاها حكام الدين محمد بن عمر بن لاجين اخب صلاح الدين كاتب من  
من الكنائس الأرسنة الى تقدم ذكرها فهدمها وبنها ساء وثيقا. واو من  
درس بها الفقيه الأمام الحسين بن محمد بن اسعد بن حليم السعوت والمعجم ولم يرب

بها الى ان استدعاه نور الدين الى دمشق وولي مكانه علي بن اراهيم بن اسماعيل  
 المروزي ولم يزل بها الى ان توفي اما في سنة احدى او اثنين وثلاثين وخمسة  
 وهذا القولان حكاهما كمال الدين بن العديم وعلى المدكور صف كتاب التفسير في  
 التفسير قال ابو اليمن الكندي صحف حتى في اسمه وفيه اوهاه كبيرة دمر حتى السحو .  
 ثم وليها بعده موفق الدين ابو النعمان محمود بن حارق الحارس الحبي ولم يزل مدرسا  
 الى ان توفي في سنة التي قدما ذكرها عند ذكره في الشاذلية ثم وبيت  
 بعده ولده كمال الدين اسحق ولم يزل بها مدرسا الى ان توفي ليلة الاربعاء مسهلا  
 شعبان سنة اربع واربعين وخمسة . ووليها بعده الشيخ شهاب الدين احمد بن  
 يوسف بن عبد الواحد الأنصاري ولم يزل بها مدرسا الى ان توفي يوم الخميس  
 سادس عشر شعبان سنة تسع واربعين وخمسة ووليها بعده ولده خير الدين  
 يوسف ولم يزل الى ان قتله التتار عند اسبلاهم على حب (ت) وهذه مدرسة  
 بعد امسة البيمرية تعطلت عن اقامة لشاغل فيها وسكنها النساء واغلق بابها  
 حتى قدم الشيخ الصالح الراشد العامل علاء الدين الحارثي نعم الله به المتقدم  
 ذكره في مدرسة لصاحبة خصر الى هذه مدرسة بعد ان عمر صاحبة كما  
 قدم واخرج النساء منها وصار يردد اليها فاقام شعارها وعمر ما ذكر منها وفتح  
 خلاوتها بعد ان كانت مردومة بالتراب وبيضوا ابوابها وفتح ركبتها واخرى  
 اليها الماء من الخوص الذي خلف دار العدل ومخذه فيها حنوة وكان يعبد بها  
 وعمر مرصفتها وحفره حتى بلغ الماء وكان يدخل اليه نفسه ويخرج التراب منه  
 وعمره عمارة متينة وما حفرها المرتفق وحدوا فيه حجرة اسود على قبر وعبد  
 صلبان وكان اصل هذا المرتفق باووسا لكيسة مما اوتوا على هذا الحجر ودر طوره  
 بالحبال وحيدوه الى خارج هذا المرتفق وي الى حاسب هذا المرتفق مستحما واحصر

اليه حرماً اسود من خارج وقفه بمصر اهل الحبيب على هذا مكان والحزن الايض  
الذي على حساب لركة فقه من الخيام الخراب التي خلف در العدل بأمر  
مالكتها بت مؤيد وكان قد اخرج بعض الناس من الخيام الى مسجد هناك مهجور  
ليأخذوا الى مدرسه فسمع الشيخ بذلك فأرسل الى القاهرة واستأذن بت المؤيد  
في فقه الى هذه المدرسة فأذن له فيه فقه ووجه في هذه المدرسة بعض الناس  
صهرجاً ووقف عليه حجة وانه شمار هذه مدرسة بالذكور واصلوب الخمس  
والمؤدين والمحصن والبسط والمناجح وغير ذلك .

ومن حجة ماقيم الاعداء على الشيخ علاء الدين واسمه عليه انه كان يسي في  
هذه المدرسة وهو شافعي . عاب هؤلاء كانوا استفتوا على النساء المالكين  
بها وعلى من عطل معاهدها واتخذ رأياً في معنى النساء - فماتت بها حول ولا قوة  
الا بالله وسيأتى ما ايق الشيخ في حافاه منكي

ولما التزم قصروه المدرسين بالمدرس الزم شيخنا ابن رهام الحسيني بالتدريس  
فلم يجد له مكاناً فدرس بها وهذه المدرسة من حجة وفتحها حوايب بسوق الحرير  
وآل تدريسها الى المالكية اه

وقال ابن الشحنة في الكلام عليها لم يكن يتولاها المدرسون الى ان وصل في  
بدي وزار عليها ارادني وهي الآن بدها وفل بعده بها الآن معطاة اه  
اقول هذه المدرسة كانت عامرة في اواخر القرن العاشر كما ذكره رضي الدين  
الحلي في تاريخه وقدما ذلك في الجزء الثالث في صحيفة (٢٠٤) ثم اتحدث  
دوراً ولا تدري متى كان ذلك وهي قبل بيوت بني رغب آغا وبقي من آثارها  
عضاداتها كبير ومكتوب على طرفه لا يمين (لحم الله) بقلم جاف جداً والله الامر.

## الكلام على درب الحدادين

قال أبو ذر درب الحدادين هو الذي به المدرسة الحدادية وبه مسجدان كان  
أحدهما فوق الخوص الذي كان على باب المدرسة ورأيت أفعا الحارندار وهو  
بحرته ولا بكر عليه أحد سانه . وجدده هناك حوصاً كبيراً ومسجد الآخر  
باق كان قد جدده زوج المتراوى كان حسب ثم جدده بعض التجار . ورأس  
هذا الدرب القرب من السفاحية حمام مباح . قال ابن شداد ومهد الدرب مشهد  
يعرف بملى رضى الله تعالى عنه ولطه هو هذا المسجد المتقدم الذى هو باق الآن اه  
اقول ولا اثر الآن لهذه المساجد اما الحمام فهو رل موحودة

## المدرسة المدمية

هذه المدرسة تدرب كان يسمى قديماً درب لخطاين والآب سمي بدرب ابن  
سلار اشاف عمر الدين عبد الملك المتقدم وكان حدى الكنائس الأربع التي  
صيرها القاضي أبو الحسن ابن الخشاب مساجد في سنة ثمان عشرة وحمائة  
وصاف اليها دراً كان لى حاجتها واندأ في عمارتها سنة خمس واربعين وحمائة  
وهذه المدرسة على هيئة الشريعة وفيها احد ترنس اشرفية منها وشاليتها  
الآن دائرة واول من درس بها زهاد الدين ابو العباس محمد بن عبي الأصولي  
المقدم ذكره ثم واهبها بعده الشريف افتخار الدين عبد الطيب بن لفض  
الهاشمي مقدم ذكره في الخلاوية ولم يزل بها الى ان توفي وواهبها بعده والده ابو  
المعالى العصف وم يزل بها الى ان توفي وولاهما بعده شهاب الدين حمد بن يوسف  
ابن عبد الواحد الاشاري ولم يزل بها الى ان توفي وواهبها بعده افتخار الدين  
ابو المعالي محمد بن تاج الدين ابن المعج مجي بن القاضي ابن عيسى محمد بن ابى  
جرادة معروف بأن مدمية ولم يزل بها مدرسا الى ان قتل عند استيلاء التتار على حلب



ومن حمة اوقافها رجا الحوهرى قبل حلب على قويق وحصة بقربة كفتان اه  
﴿ خانكاه المقدمة ﴾

هذه الخانكاه اشأها عبد الملك بن المقدم بدير الخطابين المعروف الآن بدير  
ابن سلاسة ربع واربعين وخمسة مائة بنت خرب بمضها وقد شرع في عمارة  
في هذه الايام ومن حمة اوقافها حصان قريتي جسر بن واحمدية من عمل  
دمشق وحصة بقربة كفتان من خواصر حلب اه

اقول موقع هذه المدرسة وهذه الخانكاه في غلة الخلوم في الزقاق المعروف الآن  
بزقاق خان ابنى والأستخان السابقان هجرا بنا وباب مدرسة لم يزل يافيا من  
عهد الواقف وفيه مدرسة حنة لكه آخذ الى الخراب وفي حاجة الى الترميم  
وقد كتب عنه (١) اسمعنه هذا ما وقفه تقريبا الى الله تعالى (٢) في ايام الملك  
العاقل محمود بن ركن بن اقسفر عمر عمره (٣) الفقير الى رحمة الله محمد بن عبد  
الملك بن محمد في (٤) سنة اربع وسبع وخمسة مائة فرحم الله من قرأه ودعا بالانارة .  
ولدى من مدرسة قنينها وهي في حاجة الى الترميم ايضا وفيها شخص يؤدب  
الأطفال ويعلمهم حساب الدفاتر التجارية والحجر التي كانت هناك في اطرافها  
الثلاثة كلها محترت ومكاتها حال اصح عرصة واسعة ماعدا حجرين في الجهة  
الغربية وهما مشرفتان على السقوف وربما سكنها بعض الفقراء وتوى دائرة  
المدارس الآن بناء مكتب في تلك العرصة او سعة لأحتياج هذه الجهة الى ذلك  
والما الخانكاه فلا نزلها الآن وربما كانت في الجانب الشرقي من هذه المدرسة .  
ووقعها الذي بدمشق ليس خاصا بها بل هو موقوف على المدرسة المقدمة التي  
بدمشق وهو لم يزل يافيا وهي من آثار عمر الدين عبد الملك ايضا والمولى عليها  
وعلى وقفها صديقنا الفاضل الشيخ محمد حمدي السفرحلائي الدمشقي وقد ذكر

لى غير مرة انه يود ان يشرع في عمارة المدرسة التي في حلب ايقيم لها ما يحصها  
من ريع وقفها الذي بدمشق

### الكلام على درب الخطايين

قال ابودر هو الذي به لمدرسة والحاخا لمقدمين ورسمه من جهة الشرق مسجد  
مطلق اشاه الحاج جعفر بن مراحم قاله ان شدد وقد جدد هذا مسجد يوسف  
ابن احمد احد رجال الخففة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وقد هجر الآن وسدناه  
وحمل ملكا ثم جدد في زماننا . وهذا الدرب يعرف الآن سني سار لأن دار  
الأمير ناصر الدين محمد بن سار كان قطعة حطب به وكان مقدما عند الطاهر  
رفوق وكذاث ونده وهي الآن بيد بي الساج .

وخارج هذا الدرب من القبة مسجد اشاه محمد بن دفاع ابن ابي نصر سنة اربع  
عشرة وستماية اه اقول لا اثر الآن لمسجد الذي سماه يوسف بن احمد وما  
مسجد الذي اشاه محمد بن دفاع فهو ما بقي من فيه الصورات الجهرية وهو شرقي  
المدار الذي تجاه زقاق خان النور

بقي علبا من الأماكن الأربعة التي تمخض مساحد المسجد الذي قرب حمام موغان  
هذا المسجد في آخر السوق الذي فيه الخان المعروف بخان الحرير من جهة  
الشمال ويعرف بمسجد الياسمي قد خربته دائرة الأوقاف سنة ١٣٤٠ وست  
موضعه حائوتين كبيرين وبنت فوقهما المسجد وجعلت له مارة صغيرة وهو من  
هذه الجهة يلاصق الحوايت التي بنت حديثا عوصا عن الحمام التي كانت هناك  
وتعرف بحمام البيروني الناسة اوقف بنى البيروني وقبيلها رفاق صديق غير نافذ  
فيه بعض الدور يعرف ببوابة الياسمين وقبلى هذا الرقاق المدرسة الجاولية

✕ مدرسة الخاوية ✕

هذه المدرسة بالقرب من السهية وهي سوبقة حاتم لأن لها بوابة عظيمة مبنية  
بالخمر المرقلي اشأها عميد الدين عبد الرحمن ... الجاولي الثوري وشرع ان  
يقرأ لفقهاء وامدرس شيئاً من القرآن ويحمل هذا السلطان نور الدين  
واول من درس بها الشيخ العالم علاء الدين ابو بكر بن مسعود احمد امير كاسان  
الكاساني المتقدم ذكره ولم يزل بها الى ان توفي ووليها بعده الشيخ جمال الدين  
ابن سيمان بن خزيمة القرشي المتقدم ذكره الى ان مات فوليها بعده عم الدين  
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن حسام الكردي المشكزي المعروف بالخلي ولم يزل بها  
الى ان كانت فتنة البر فقتل فيها وآل مدرستها الى شيعة الشيخ شمس الدين  
ابن سلامة وسكن بها وآب بعد وفاته لشيخه العلامة عبد الدين بن الشحنة  
الحلي فدرس بها درساً خافلاً من اول سورة البقرة ونقل كلام الزمخشري عليه  
الوالده ..... (هنا مذكور على الهامش محوثة ثانياً) ومن جهة اوقافها حصص في  
لغصار من عمل مصرية امروني وفي لدر منتخب شرع مشتهر مدرستها كفايه  
وكفاية عياله

اقول ابني من هذه المدرسة فيسبها وعمر في الجهة الشرقية منها بعض حجر صخرة  
ليست شكمة البناء وما عد ذلك فهو عرصة وقد شرعت دائرة لأوقاف هذه  
السنة وهي سنة ١٣٤٤ في هدمها لتبنيها خاناً او حوايت

✕ احمد بن عبد الله الأسدي المعروف بأبي الأستاذ له في سنة ٦٦٢ ✕  
احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عول بن رافع ابو العباس  
كمال الدين الأسدي الحلي لثافي المعروف بأبي الأستاذ قاضي القضاة محب  
واماها مولده ليلة الاثنين عشر من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وسبعمائة

سمع من ابي هانم عبد المطلب ان امصلي الهاشمي ومن جماعه كثيرة غيره وحدث  
 ودرس وولي الحكم بحب واعمالها ستة ثمان وثلاثين وثمانية وهو في عموان  
 شبابه خدمت سيرته وشكرت طريقته وكان شديد لأحكام وله المكانة العظيمة  
 عند الملك الناصر صلاح الدين يوسف رحمه الله وسائر رتب الدولة وكلته نافذة  
 وحرمة وافرة ومكارمه مشهورة ومسانه المذكورة وهذا هو عبيد الله حتى تمك  
 الدهر حلب وقسمها في ستة ثمان وثمانين ومن الله تعالى بكسرهم في رمضان من  
 لسنة المذكورة وكان قصي القصاة كان عبيد الله قد سكب واصيب بأهله وماله  
 ولده فقدم الديار المصرية ودرس المدرسة النورية بمصر وبالمدرسة بكنهارية  
 بالقاهرة وقام على ذلك الى اول هذه السنة فوض اليه حكم بحب واعمالها  
 على عادته فخطه حب الوطن على لأحانه فعاد الى حلب واتام بها مدة اشهر  
 ووفيها في نصف شوال ودفن من اعدائه رحمه الله وكان رتباً حيدراً عظيم القدر  
 حواد سمحاً ديباً ثقيلاً حسن الاعتقاد بافقره واصالحين كبير محبة لهم وليل  
 ليهم والبر والبر والبر لايمان بكرامه لا يكره ما يملكهم من خرق العادات وكان  
 احد المشايخ لأخلاء المشهورين بالفضل والدين وحسن الطريقة وابن الجباب  
 وكثرة التواضع وحسن لشكل وحلاوة المنطق حصر الى رتبة ودي بسمك  
 فترجل عن دمه من اول الدرب وما دخل امدار فعد بين يدي والدي متأدياً  
 الى لطرف الأمامي وهذا هو الحافظ وسمع عنه شيء من الحديث النبوي وكان  
 من حسان حلاوة المصرية من من غلبت الدهر وهو من بيت معروف  
 بالعلم والدين والحديث وابوه القاضي زين الدين او محمد عبد الله تولى قضاء  
 بحلب واعمالها مدة وسمع من غير واحد وحدث وكان من اعداء بفساد الصدور  
 الرؤساء وحده عبد الرحمن حد المشايخ معروفين بالرهف والصلاح والدين

رحمهم الله تعالى وبیتهم احد البيوت المشهورة في حلب بالسنة والجماعة اهـ (م)  
الدين للبويني في وفات سنة ٦٦٢) وقال الاسوي في صيفانه شرح الوحي في  
محو عشر مجلدات وفعت عليه وقال المبكي في طبقاته في ترجمة مذكور وله حواش على  
فتاوى ابن الصلاح فيها فوائد وكلامه يدل على فضل كبير واستحضار المذهب جيد اهـ  
✽ ابو بكر بن الرزاد الحراني المتوفى سنة ٦٦٣ ✽

ابو بكر بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفرج بن يوسف بن هلال بن يوسف  
الحراني القري اعقبه المحدث ناصر الدين المعروف بان الرزاد ولد سنة اربع  
عشرة وخمسة مائة بدمشق وتوفي في تاسع عشرين جمادى الاولى سنة ثلاث  
وستين وخمسة مائة (الدر المنثور في اصحاب الامام احمد)

✽ عبد الله بن محمد بن الحضر المتوفى سنة ٦٦٥ ✽

عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحضر بن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحمن  
ابو محمد الحاي اعقبه تقدم اخوه حمد واثني ابوهما محمد بن يوسف وحمدهما  
يوسف . ذكره الديلمي في معجم شيوخه وقال مولده عمارة سنة تسع وخمسة  
وتوفي نفاة الخطاة من القاهرة سنة خمس وستين وخمسة مائة ودمشق معجم المقام  
حضرت الصلاة عليه اهـ (طرح القرشي)

✽ الحسن بن علي الناصر المعروف بأبن عمرون المتوفى سنة ٦٦٦ ✽

الحسن بن علي بن ابي نصر بن النحاس ابو المركات شهاب الدين الحاي المعروف  
بأبن عمرون مسوب الى حمة الأم الناصر المشهور كانت له نعمة ضخمة ومناحر  
كثيرة واموال عظيمة وحرمة وامرة ومكانة عند ملك الناصر صلاح الدين يوسف  
وسلمه واكابر امراء دوله ومنازلة لديهم رفيعة ولما ملك الناصر دمشق كانت  
المذكور اذا قدم عليه بالغ في اكرامه وتلقيه واقامة حرمة وازاله في احد الاماكن

وتزيب الامانات له مدة مقامه وسائر ارباب الدولة يعاملونه بما يناسب ذلك.  
وما استولى الدار على حب في سنة ثمان وخمسين يشعروا بالدار وما حاورها  
من الدرب كافة كانه ضمن لهم مبلغا كبيرا على ان يجمعوها من الذهب ففعلوا  
واوى اليها والى دربه من اهل حلب وغيرها ومن الاموال ما لا يحصى كثره  
فشملت السلامة لذلك جميعه وقام لهم بما كان ائتمنه من صلب ماله وما يستعين  
على ذلك بمال احد من اوى اليه فكانت هذه مكرمه له وتفرق معظم امواله  
وخربت املاكه وبقي معه اليسير بالنسبة الى اصل ماله فوجه الى امدار البصرية  
في اوائل الدولة لظاهره فمر به مكرم عظيم سلطان (هكذا ولعله سقط بعض)  
ان على قصعة وقرية ثمانية مائة واسمها نهر الاسكندرية الى ان توفي الى  
رحمة الله تعالى بالاسكندرية في يوم الجمعة ثالث وعشرين شعبان ودفن هناك  
رحمه الله وقد نيف على الثمانين سنة قارب ذلك حين وكان عمده رياسة وسعة  
صدر وكرم طباع يسمع عما شاع من التجار ببعضه اصلافا وفرصا وكان الحبيبين  
يعرفون رايته وتقدمه لا يكرون ذلك وهو مصر المذکور هو في طن محمد  
ابن الحسين بن علي بن النحاس الحبي كاتيب جامع ملوك محمود بن صالح بن مرداس  
وهو صاحب المكاتب الى سيد الملك بن مفد صاحب شيراز (وهما سابقا ليوحي  
حكاية مع سيد الملك بن مفد صاحب شيراز سنة ٤٧٥ وقد قدمها  
في ترجمة المذكور)

سيد عبد الرحيم بن عبد الرحيم المعجمي المتوفى سنة ٦٧٠ هـ -

عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن  
الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الدين الحبي الشافعي المعروف بان المعجمي نفعه  
على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وسمع وحدث ودرس وتولى الحكم عديدة

اليوم وغيرها واب في الحكم مدة وكان مشكور السيرة سدد الاحكام عارفاً  
بفصل الحكومات وتوفي بحب رحه الله وبته مشهور بالعلم والحديث والرياسة  
والسنة والجماعة اه [ ذيل اليوبي من وفيات سنة ٦٧٠ ]

اقول وهو من تولى على مسجد المحصب المعروف الآن بجامع الكريمة في نخلة  
باب قسرين واسمه منقوش على بابه القديم ومن ذلك بعد ابدته (حدد هذه  
البية المباركة في دولة مولانا السلطان الأعظم والملك لمعظم ممالك رقاب الأمم  
سيد منوك العرب والحمد لله العادل المجاهد المرباط المؤيد المظهر منصور الملك  
الناصر صلاح الدنيا والدين حافظ ، ملاذ الله ناصر عباد الله مدين حليفة الله  
ابو المظفر يوسف ابن محمد بن يوسف خليل امير المؤمنين خلد الله ملكه امر الله  
انصاره محمد وآله تولى منوكه العبد الفقير الى رحمة الله عبد الرحيم بن عبد الرحيم  
ابن المعجى الشافعي في شهورة اربعة وحمدين وسبعة من المحررة البوية ) اه  
وسباني مرند كلام على هذا الجامع في ترجمة الشيخ عبد الكريم الخوافي من  
اعيان القرن التاسع

— ( احمد بن سعيد بن الانير المتوفى سنة ٦٧١ ) —

احمد بن سعيد بن محمد صاحب تاج الدين بن ترف الدين بن شمس الدين  
ابن الانير الحبي الموقع واولاد ابن لانير هؤلاء غير بن الانير الموصيين وكان  
تاج الدين المذكور بارعاً فاضلاً معظماً في الدول ناصر الاشياء بدمشق ثم عصر  
لملك المظاهر بخراس ثم الملك منصور قلاوون وكان له نظم وشعر وعلى كلامه  
رويق وصلوة ومن عجيب ما اتفق ن لانير عمر الدين ايدمر السلي المعجى  
الدوادار اشهد تاج الدين المذكور عند قدومه الى القاهرة في الايام المظاهرة  
اول اجتماعه به ولم يكن يعلم اسمه ولا به ابيه قول الشاعر

كانت مسئلة لركبان نحرني ع عن احمد بن سعيد اصيب لحر  
 حق التقيا فلا والله ما سمعت ه ذن باحسن مما قد رأى بصرى  
 فقال له تاج الدين يا مولانا اعرف احمد بن سعيد فقال لا فقال لمولانا احمد  
 بن سعيد ودام تاج الدين لي ان ولي كتابة الرمة فبع الدين ابن عبد الظاهر  
 شهراً ومات نكرة داهياً لي القاهرة في شوال سنة احدى وسبعين وستاية  
 وولي بعده ابنه عماد الدين اسماعيل كناية السراة (سهل الصافي) وسأني  
 ترجمة ولده اسماعيل في وفيات سنة ٦٩٩ .

اقول واهترجم مؤلف سماه لمصر انه ارم وفيات الأعيان لاس خكان وهو  
 موجود في مكتبة مدرسة العنانية بحب اظرم كنبته عنه في المقدمة ص (٥٣)  
 وكتب ثمة ان لم اف على ترجمة لاحد ابن سعيد ثم وجدتها في السهل الصافي  
 لما رسله الي من مصر الوحيه المصالح احمد ناث بمرور خرو الله عى خيرا  
 محمد بن محمد بن محمد الأسدي متوفى سنة ٦٧٢

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علون بن رفيع قاضي لقضاء بحب عني  
 الدين ابو المكارم الأسدي الشافعي ولد بحلب خامس شعبان سنة ثنى عشرة  
 وسحاية وسمع وحدث ودرس بمدرسة اسرورة القاهرة وتولي قضاء حلب واعمالها  
 الى حين وفاته وبنته معروف بالعلم والدين والقدم والسنة والجماعة توفي ثات عشر  
 جمادى الأولى بحلب سنة اثنين وسبعين وستاية ودفن بترعة حده وقيل في وفاته  
 غير ذلك وقد ولي قضاء حلب من بينه جماعة اه (وافي بالوفيات لمصالح مصدي)  
 عبد الرحمن بن العدم المتوفى سنة ٦٧٧

عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة لله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون  
 بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي حراقة ولد للصاحب ابو محمد



محمد الدين مائة سنة سبع وسبعين وخمسة ومائة سنة ربيع عشرة وسفينة  
 وخرج له الخافي أبو العباس الطاهري معجماً في عشرة أجزاء ذكر فيه  
 شيوخه وحدثه بدمشق ومصر انتهت إليه رئاسة الجمعية في وقته (ط الحقيقية)  
 وذكره الشيخ محمد العرصي في نحو عنه فقال قال حبيب لاسلام الذهبي كان  
 اماماً مفتياً مدرساً عالماً صدر مفضلاً ديناً وتعبداً وسيرة حميدة وأوراداً وسجع  
 عذبة ومصر ولاسكندرية ودمشق وحلب وبغداد وقدم على قضاء الشام وهو  
 بريء الأمرء والرؤساء له صواب بالنصب ولم يغير زنه ولم يوسع كفه ومصر يودي  
 ربيعة وهو مخوفهم سرهم حتى رآه وصلى فيه وقراً وردده وقال اصلاح الصعدي  
 في تاريخه بعد ان ثنى عليه وهو يود حتى وثي خطاة جامع الحاكم ودرس ظاهرة  
 القاهرة وحضره السلطان وهو محضر مد فصبه السلطان فبيل له حتى يقضي  
 ورد الصلحى ثم جاء وقد تكلم على قضاء له كاهن وهو له فقه لأحد مولده  
 سنة ثلاث عشر وخمسة ومائة

شهود ودي تؤدي وهي صادقة - وحاكم اشوق الاسرار مدحك  
 هب اي مدح عام شواهد - ليس سرورتي عني - متى عمت  
 وله رحمه الله

ما بعد رامة انطابا موقف - ففقدوا بها ان رمت ن - سمعوا  
 دمع لعبا ومهب ناس الصا - وعصارة - من الذي يتشرف  
 يا صاحبي نفاها واستشرفا - فمضى حبال من ربها بمطاف  
 وسلوا عصون لمان هل مرت بها - رشح نصيب - ربحها فرفف  
 وترقبوا سحر - لمن سيمه - من حباب اواذي رق وبطاف  
 ان اوردت خيراً فاجبار الهوى - ان - سمعنا تشف

اورامت الكيمان عن اهل الحمى \* فبطيها شر به يتعرف  
 انا انت شفت رامة عن جلق \* وسيت ذكراها فانا مصف  
 ما في الهوى العذري ان اسى لها \* ايام اس منها لا يحف  
 هي جنة النأوى ومصر بلادها \* والبيل نائها ويوسف يوسف  
 هذي شهود الكون تشهد اني \* من بعدكم متلف متأسف  
 ومنى سرب ربح الشائل سعرة \* مقامها ببيتك الى مدف  
 واداسع على ارباض عماسة \* فهي التي من نحو دمعي تعرف  
 لا بحسب الدهر الخؤون ناي \* والبيت لما عالى متلف  
 فانا المرير على الزمان بيوسف \* وعلى الزمان من الورى لا يؤسف  
 وله عفا لله عه

احن الى فني ومن فيه نار \* ومن اجل من فيها نحب المنازل  
 واشاق لمع برق من نحو ارمكم \* ففي البرق من تلك الثغور رسائل  
 يرحى من السيم لانه \* بأعطاف ذلك الرند والبان مائس  
 وان مال ان ادوح من صيانة \* من غصون البان مكهم شائل  
 ولي ارب من ركب باعوى \* ليسأل دمعي وهو بالركب سائل  
 ولي انه لا نفسي و اراكه \* وانظر نجدا وهو بالحي آهل  
 نرى هن اراكه وارى من يراكه \* واسع مكهم مصر ما ما آهل  
 واحطى قرب الطيف مكهم واه \* لنفسي من وصلكم وهو باطل  
 تطيون تمديبي كهم وطيه \* ومالى مكهم بعد ذلك طائل

وله رحمه الله

قف بالظي في في الحي اوطار \* واحسن قبلا فقد لاح لي الدار

هذا الحبي فاح لي من نشره ارج \* كأنه عن اهيل الحبي اخبار  
سرى ولركب ارواح سرها \* طبا وفي صيه نصب اسرار  
انه سيم اصبا كور حديثهم \* في مسمى خدبت القوم اسرار  
بالله يا سمة الودى عسى عمر \* مهديه عنهم اليسا شيخ والعار  
ولا تقولى غدا آبي به سحرًا \* فكل اوقات من اهواه اسجار  
توفى الى رحمة الله سمة سيم وسابن وسخانة ورناء شهاب الدين محمود الحبي قوله  
اقم يا ساري الخطب الذم \* فقد ادركت محدثي المديم  
هدمت وكنت تقصر عه بيا \* له شرف بطول على النجوم  
مها عشت وقد صلت طود ع \* ما تنفى على الدين القويم  
وهي طويلة جدًا اه

وترجمه في اسهل الصافي وفل في آخر ترجمه ودرس في دمشق في عدة مدارس  
وسمع منه من الظاهري والديلمي وشرف الدين الحسن الصيرفي وقطب الدين  
القسطلاني وهما الذين وصفوا المعنى وابن المطارون وجمعان واجار  
للحافظ لذهي ووفى سادس عشر شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وسخاية ودهن  
بنبريه قبالة جوسق ابن المديم عند زاوية الحريري وكان يومًا مشهودًا اه

— ابو القاسم ابن العود متوفى سنة ٦٧٩ هـ

ابو القاسم بن حسن ابن العود شيخ محب الدين لاسدي الحبي الفقيه المتكلم  
رئيس المرافضة وشيخ الشيعة وكان قد اسن وعمر واهرم وعاش بيا وسبعين  
سنة كان عا متفقا مشاركا في انواع من المعاش قدم حلب وتزدد الى الشريف  
عز الدين مرتضى قيب لاشراف فاسترسل معه يوما وبال من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مروره القصب وامر بحرقه من بين يديه واركب حمارا

مقاوماً وصمم في الأ-واق خدني ابو الفضل بن الحسن الأسدي ن فامياً  
[ سنة الى بلدة فامية ] رل من حاوته وحاء الى مرلة فاعترف عائطاً واصح به  
ابن المود وعظم القيب عبد الله وتسعب بن المود من حبيبته انه قام بقربة  
جرت مأوى الرافضة فأبوا عليه ومكوه بالأحسان وسعي انه كان في الأخير  
مدنيا متعبدا يقوم الليل وقد رثاه اراهم بن الحسن بن الميث بأبأب اولها

عرس محزن يا مسيعة الحذف \* ففضل من حلها يا صاح غير حي  
مات ليلة النصف من شعبان محزن قاله قطب الدين وقد انه توفي سنة سبع  
وسبعين هـ ( ذهبي من وفاء سنة سبع وسبعين وسنة )

وقد ذكر قصة لقيه بن المود ابو ذر في كوز الذهب في كلامه على مدرسة ابن  
القيس التي قدم ذكرها وقال بعد ذلك قال العلامة قطب الدين وعن في هذه  
الواقعة اشعار كثيرة وقال القاصي شهاب الدين محمود اما اذكر هذه الواقعة و  
محب في الكتاب بعد خمسين وسبعة وكان - مؤذن فيها يوسف طهرى  
فتوقف خوف المنة وانصاعا لمرقعي ومعهما يده فم تحسر احد من الشيعة  
ان يارضه في ذلك وابن المود المذكور كان من الخنة وهو عده امام يقتدى  
به في مذهبهم وفيه مشاركة في علوم شتى وحسن عشره وشاصرة بالأشعار

والوارث والحكايات والوادى ولما توفي رثاه الجمال اراهم لعاملى فقال

عرس محزن يا مسيعة الحذف \* ففضل من حلها يا صاح غير حي  
بور نرى في رثاه فاستبره \* واصح ترب منها مدن اشرف  
فلا تلومن ان ختم على كبدي \* صبرا ولو هب داب من السيف  
مثل يومك كانت الدمع مدحراً \* دابة ما فنى سحي ولا تقف  
لا تحسن حود دمعي باليكاً صرفاً \* بل شح على شحوب من السرف

وهي كثر من هذه الأبيات ولما بلغ هذه الأبيات جمال الدين محمد بن يحيى  
ابن مبارك الحمصي وهو من كبار اهل مذهبهم فقال راداً على ماظمها  
ارى تجاوز حد الحكيم واستخف \* من قاس مقرة ابن العود بالبحف  
ما راف الله ن يرى تصاعقة \* من السموات او بهوي بمخيف  
وامحب لحرين ما ساحت ساكها \* بمجاهل لعظيم الزور مقترف  
وقد محير بها فناء من سعه \* ومن ضلال والحاد ومن سرف  
ومها

مالت الا كمن قد قاس مطقة م البيت محرم دي الأستار بالكف  
ولا قول كمن قامت جهته " \* در انفس تكسور من الحرف  
او من قيس الحسن الشاعرات \* خط الخطبة وعرف لمك بالحرف  
او من يقيس النجوم الزهرات اذا \* سم الى اوجها والسعد بالحرف  
وه اوفك ما اسوحت من قدح \* ولست اجمع سوء الكيل والخشف  
وما اردت بهذا المعنى من رحى \* بمه حلف من عار السعد  
ما كان هجوى له الا اجمع عن \* تكبير اهل الهوى والدين والصف  
وان عاب عليه وهو يسمى \* لقد بكيت عليه وهو في الجذف  
ومها

فانت حنن على ما فيه غرسي \* لقد لحنا من الحسى الى كف  
وان صمم لي سوء فلب اذا \* رحيت جيرة له ادى ندى سم  
قلت اخسف في مكان قبر على رضى الله عنه . وقال سمان الثورى امر الحنق  
حمة نفس غاد زاهد . وفقه عوفى . وعى متواضع وفضير شاكر . وشريف سى اه

« أحمد بن عمر بن أحمد بن العديم المتوفى في هذا العقد طاً »

أحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي حرادة ولد المصاحب كمال الدين ابن العديم قال والده في الأحبار المستعانة في مسافتي حرادة ولد قبل صلاة الصبح من يوم الأربعاء لأربع نفين من حمادى الأولى من سنة اثني عشر وسنائة في حياة ولدي وسماه باسمه (ط ح ق) وهو أخو عبد الرحمن المقدم قبل هذا وأكبر منه سنتين ولم يذكر لقوشى تاريخ وفاته وسياى ذكر أخيه محمد ابن عمر المتوفى سنة ستائة وخمس وتسعين

« عبد الحميد بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٦٨٢ »

عبد الحميد بن عبد السلام بن تيمية أبو محمد وقيل أبو شماس الحراني الحنفي أحد علماء الحنابلة ولد في حران في ثلثي عشر شوال سنة سبع وعشرين وستائة وسمع من عماد بن منيع ومبرأ بن معالي وأسعد بن أبي الفهم وأبراهيم بن الربيع وعبد الرزاق بن أحمد بن أبي الرواح والمرحى بن شقيقة وعبد بن جهم وصدة ابن الطواحيهني وأحمد بن سلامة السعاري وجماعة غيره وسمع من والده وابن أبي الواسع والاميري القروبي وابن رواحة وابن حنبل وسماعه من ابن أبي بلب وسمع في الفقه وتبع في عدة فروع من الفقه ودرس بعده وفي وخطب ووعظ وفسر وولي هذه المناصب أعقب موت والده وعمره خمس وعشرون سنة إلى أن رجع عن البلد وهاجر إلى دمشق واستوطنها بعد سيلاء البر على حران وكان أبوه محمد الدين من علماء لأعلام وهو والد الشيخ لأحمد علامة تقي الدين أحمد بن عبد الحميد بن تيمية الإمام المشهور وأمه حمدة حارة من ابن الريدي ولده وردي وعمر بن كرم وعبد لطيف بن نصري وعمر الدين ابن الأثير وابن الأنجب الحماني وواصل بن صر بن الحنبل وأخوه موفق

عبد الطيف البعدي سنة ثمان وعشرين وستة (هكذا وهو سهو لأن مولده سنة ٦٢٧ هـ) ومن ابن العماد وعيسى من الاسكندرية ومن جماعة من ديار مصر ودمشق و حلب مات ليلة الاحد سبع ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستة ودفن بمقابر الصوفية بدمشق رحمه الله تعالى اهـ (سهي لاصافي)

✽ عيسى بن مهنا امير العرب المتوفى سنة ٦٨٣ ✽

عيسى بن مهنا بن ماع ابن حديفة بن نصرة بن فضل بن ربيعة الأمير شرف الدين امير آل فضل قال ابن حطيب الناصرية كان ملك العرب في وقته والمشار اليه منهم وكان له مزية عظيمة عند ملك الظاهر بمرس ثم تصدعت عند الملك المصور فلاوون بحيث صاعق حرمه وقصاعه ومكة مدينة تدمر بمقد بيع والشراء واورد عنه ثمنها لئلا يعمور لياش غائلة ذلك وكان عيسى المذكور كريمة الاحاق حسن الخوار مكشوف الشر مدول الحبر ولم يكن في العرب وملوكها من يصاحبه وعده دابة وصدق لحة لا ست مسائل العرب في شهب وغيره وكان به نعم الامامين بها انه كان يكف المدو عن حب ومما لها ومنها في وقته الملك المصور فلاوون مع السار حمص سنة ثمان وستة فاه جاء وقت الوفعة وعرض السار من خدمهم فتع هرة السار له وكانت البلاد في زمانه في عاية الأمن الى ان توفي سنة ثلاث وثمانين وستة وولي بعده واده حسام الدين مهنا رحمه الله تعالى اهـ (المهل لاصافي)

✽ محمد بن عبد الله بن الحضر المتوفى سنة ٦٨٤ ✽

محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحضر بن عبد الله الحبي قطب الدين حميد بن عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر وهو حو قاضي القضاة محمد الدين بن اعديه ولد سنة تسع وثمانين وستة وكان قضاها فصلا دا فون

فون ودرس ومات سنة اربع وثمان وسبعمائة هـ ( ط ح ق ) هكذا ويظهر ان  
بعض النساخ خلط رجة بأخرى

✕ محمد بن ابراهيم بن شدد المتوفى سنة ٦٨٤ ✕

محمد بن ابراهيم وقيل محمد بن علي بن ابراهيم بن شدد عمر الدين ابو عبد الله  
الحلي ولد بحلب سادس دى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وتوفى سنة اربع  
وثمان ودفن من الدفن بسفح المقطم كان رئيساً حسن المحاضرة صنف تاريخاً لحلب  
وسيره اسكن اصفهان فقدمه الى الدار المصرية وكان من خواص اسكن  
الناصر ووزل عنه هولاء كو وعبد من ملوك واسوطان لدير المصرية بعد  
اخذ الدار حلب وكان له مكانة عند اسكن الظاهر ودرس واسكن المصنوع  
فلاوون وحرمة ومرة وله نوح ومداخنة وعنده شركه ومداخنة الى قضاء  
حوشج من يقصده اهـ ( وفي الروايات ) ورجحه ان خطيب البصرة بعد  
ما تقدم وقال له صنف تاريخاً لحلب وسيره اسكن الظاهر وتاريخاً لسنه الدرر  
الخطيرة في امراء الشام والجزيرة في هذا كون مؤلف له التاريخية ثلاثة منها  
تاريخاً لحلب خاصة وقد اقتصرنا في المقدمة ( ص ٥٠ ) على ذكر الدرر الخطيرة  
الذى يسمى الأملق الخطيرة ايضاً ومما علة ذكر هذين التاريخين

- ✕ محمد بن يعقوب الاسدي المتوفى سنة ٦٨٥ ✕

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة بن طارق بن سام الأمام اعلامه يحيى  
الدين ابو عبد الله بن نفاصى الأمام بدر الدين بن النعمان الاسدي الحلي  
والحلي ولد بحلب سنة ربع عشرة وستمائة من ابن شدد وحده لأمه موفى الدين  
يعيش شيئاً يسيراً وكأنه كان مكياً على الفقه والأشتغال فلما الشيخ شمس الدين  
لم حده ستم من بن دوردة ولا من له موفى عبد الطيف ولا هذه الطبقة واشتهر



ببغداد وجالس بها العلماء وناظر وبان فضله وسمع من ابي سحق لشعري والى  
سكر من الخارن وكان صدر معظم متبحراً في المذهب وعوامته موصوفاً بالدكاء  
وحسن ساصرة انتهت اليه رئاسة مذهب بدمشق ودرس بالبرجانية واطاهرية  
وولي طر الدواوين وولي نظر الأوقاف وكان معماراً مهدياً كاملاً موصوفاً  
بحسن الأوصاف في الحديث وكان يقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة في العروع  
ومذهب الامام احمد في الأصول وكان يحب الحديث والسنة سمع منه من الحجاز  
وان امطار والعرضي والبري والبرالي وابن نيمية وابن حبيب والقياني وابو بكر  
الرحي وابن الناصبي وتوفي سنة خمس وثمانين وسنة ودهشت بدمشق بالمرّة  
وحضر حارثه باب السبعة واقصاة والأعيان وفيه يقول علاء الدين الوراعي  
وقد قرر قواعد مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وبمرض تذكر ولده شهاب  
الدين يوسف ومن خطه قلت

ومن مثل شئ الدين دهب حياه \* الى مذهب الدين الحبيبي مرشد  
لقد اشبه السحاب وهو حفيظة \* بو يوسف في علمه وبمحمد  
اه [ واني ماوفيت ] وذكره القرشي في طبقات الحنفية وقال انه ولي قضاء حلب  
لكن قال ان وفاته ليلة سبع دي الحجة مسهل المحرم سنة ست وتسعين وسنة  
ولا ادري ايها اصح ما قاله القرشي او ما قاله الصلاح الصمدي وقال القرشي  
مات له ولد فرثاه بأبيات ثلاثة وهي

نه نعم ما في القلب من اسف \* على فراش ياسمى وبا بصري  
اذا تذكرت شيئاً كان مشغولاً \* فان نفسي في الدنيا على خطر  
وان حسرت محلاً كنت مؤسفة \* ناديت لا اوحش الرحمن من عمر



محمد بن عبد السلام بن أبي عمرو بن شوقي سنة ٦٨٥

محمد بن عبد السلام بن الظاهر بن أبي عمرو بن الفقيه المسد أبو عبد الله تميمي الشافعي ولد سنة عشر وسبعمائة بحلب وسمع بها من أبي الحسن بن دور ومكرم ابن أبي الصقر وسمع ابن الصاوي ووالده القاضي شهاب الدين والمرس رواحة وعبد الرحمن بن أبي القاسم المصري وأخيه له أبو عبد الله الطوسي وعبد العزيز الهروي وسمع ابن أربار وأحمد بن سنان بن الأصغر وطائفة وكان فقيهاً فاضلاً مدرساً توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى (سهل الصافي)

أحمد بن إربير شوقي سنة ٦٩٠

قال في السهل الصافي أحمد بن عبد الله بن إربير الإمام القري نخود شمس الدين الحنفي الخاوري مولده بالخاوري سنة سبعمائة خطيب حبيب كان عالماً بالأمهات في القرآن ورواها وعلمها وكان مليحاً لشكل قوي الكفاية قرأ القراءة على السجواني وغيره وسمع محران بن الخطيب خمر الدين بن يحيى وبحلب من أبي محمد بن الأستاذ وبني الدماغي ومن دوريه وبغداد من عبد السلام لداهري وبدمشق من أبي صادق وأبي صباح وأسد عنه القراءات والشاطبية الشيخ يحيى النبطي ورواها سنة أربع وسبعمائة وحدث قبل موته بدهر وسمع منه الحفاظ جمال الدين المري وابن الظاهري وولده أبو عمرو والبراني ونسبه وغيرهم وكان له شاعرية وصرف ورواية وخلاعة وله في ذلك حكايات لطيفة منها أنه كان في أيام فراسق بنائب حلب مستوفى على الأوقاف يهودى فسبق الفقهاء وأهل الأوقاف وشدد عليهم فشكوه إلى فراسق فمره ثم أنه سمى ورجل وولي وعلمهم أشد من الأول فشكوه فمره ثم سمى وتولى فاجتمع الفقهاء وقالوا ما لنا في الخلاص من إلا الخطيب شؤنا إليه فقال ما أصعب به فقالوا له غيرك



من الحسين بن رواحة ومن الشيخ موفق الدين بن علي السحوي وذكر ايضا جماعة  
كثيرة الى ان ساق وفاته في التاريخ المذكور انتهى فب وثنى على الشيخ ابي اسحق  
المذكور جماعة من العلماء الحمية والاشاعرة وعنه مشهور وقصه ما تورجمه الله تعالى اه  
بسم محمد بن يوسف ابو الفصيح توفي سنة ٦٩٢ هـ

محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الواحد شيخ و الفصل الحادي الحادي  
كان جده شيخ الحنفية في زمانه مولده بحب سنة سبع وثلاثين وسفنة وها  
تفقه وسمع من ابن راحة و بن حبيب وغيرهما وربع في الفقه وغيره قال امرأ إلى  
سمعت عليه محب حرم بحرري و امروري و سامع من انتقعات و كان شيعا حبيلا  
رئيسا اصيلا فاصلا فتيها حبيب و صاحب رحمه الله سنة ثمان و سبع وسفنة  
فب وهو غير محمد بن يوسف بن الحضر الحبي القائل في قصاه المدينة البيتين  
الا كل من لا يقدي سنة ه قصمته يبري عن الحق خارجة

محمد بن عبد الله عمرو فاسم " سعيد ابو بكر سليمان حارجه ١٠٠٥

X اسماعیل بن حنیة لله ان اعدیه شوی سے : ٦٩ X -

سماعيل بن هبة بن محمد بن هبة بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن  
عيسى بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن جرادة ابو صالح عرف بأبن العديم  
الحلى الحلى من بيت كبير مشهور مودة سنة عشر وثمانية مئة وستم هـ  
من حدة ابي عامر محمد وندم مصر وحدث بها بحره بي على الكندي سماعه من  
الحسين بن مصرى مات في ثلثمائة اربع وثمانية هـ (طرح و)  
— عبد الملك بن عبد الله بن المعلى انتهى سنة ٦٩٤ هـ —

عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي  
حامد الحنبل هو بن يحيى بن محمد بن عبد المطلب بن الفضل الهاشمي انشدا الشيخ

الامام الرحلة شهاب الدين احمد بن المرحل الحرابي اجارة عن الحافظ الى محمد  
الدمياطى اجارة ان لم يكن سماعاً شديداً عبد الملك بن عبد الله نفسه يدمشق  
نجست كالهلال لاطربها \* وغصن قواها غصن ضير  
واقمت باللقاب عماد بدران \* ميرا ما له ايدا نظير  
لمبي لاح طاهره جليا \* عماد عليه من قاي الضمير  
ومنه قال انشدني ايضاً لنفسه

وهيها مثل البدر برهر وحهبها \* وقد تبت من خدرها النواظر  
ننى لها حلحها حين اوقفت \* ممسبها تبها لرقص الصغار  
مولده متصف ذى القعدة سنة احدى وتسعين وخمسة مئاة بحلب ووفى بالقاهرة  
سنة اربع وتسعين وستمئة في ذى القعدة ودفن بسبع المقام قريباً من صريح  
الشافعي رحمه الله تعالى اه (الدر المستخب)

محمد بن عمر بن ادم بن صاحب الاربع المتوفى سنة ٦٩٥  
محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة صاحب العام  
البارع جمال الدين غناء من صاحب كمال الدين بن ادم بن العقيلي الحبي الحبي  
الكاتب حصر على الحافظ ابي عبد الله الرضائي وسمع من ابن راحة وابن شيرة  
وابن خليل وجماعة بحلب ورحل به والده قبل الحسين مع الدمياطى الى بغداد  
واسمه من شيوخها وطلع من ادكياه العالم وتادب وشارك في الفضائل وبرع في  
كتابة المنسوب وسكن حماة وحدث بها ومضى الملك المظفر ومن دونه في جازته  
وهو والد القاضي نجم الدين عمر ودفن بربته بقبة بقرين سنة خمس وتسعين وسبعمائة  
اه (وافي بالوفيات) وذكره القرشي في حبة الحفية ولم يذكر تاريخ وفاته  
بل ذكر ولادته وقال انها كانت سنة خمس وثلاثين وستمئة ومن مؤلفاته الرافض

في علم الفرائض ذكره في الكشف

﴿ الحافظ احمد بن محمد الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦ ﴾

الأمم المحدث الحافظ لراهد مريد الطيبة جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد  
ابن عبد الله الحنبلي مولى بيت الظاهر غاري بن يوسف ولد في شوال سنة ست  
وعشرين وسنة ثمان مئتين وستمائة وسمع من ابن التلي ولأرني وكريمة وابن رواحة وابن  
يعيش وصفيّة حمزة وشيخ الصيب وشبيب الزعفراني ويوسف الساوي  
والششيري وحق محلب ودمشق ومصر والحرمين وماردين وحران والاسكندرية  
ومحمّد وشيوخه سمع منه شيخ وجمع ربيع البندان وكتب الكثير وخرج الحق  
وكان حسن الأجاب خيراً بالوافقات والمصاحفات صدوقاً دياً حياً ساهن  
العمارة ذا كرم وحباء وتمصف تفقه على مذهب ابن حنيفة وتلا بالسمع واخذ عنه  
الحفص امري وادهي والبرالي والحبي واليعمري وغيرهم ووفي في ربيع الأول  
سنة ست وتسعين وسنة ثمان مئتين وكان قد جاءه سرقة سيف على عنقه في كائنه حبس  
ووقع بين يديه ثم سلم فكان في عنقه مئة مئاه راحة (محمّد طيفاق الحفص  
لمحمد بن عبد الهادي الحنبلي)

( فاحرة بنت عبد الله المعجمي الموفاة سنة ٦٩٧ )

فاحرة بنت عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن المعجمي ام الفضل الحبيبة روت عن  
ابي القاسم بن رواحة اجاز لدهي وذكرها في معجمه توفيت بشير سنة سبع  
وتسعين وسنة ثمان مئتين ( الدر المنخب )

علاء الدين يديك الشهابي المتوفى سنة ٦٩٧ ومتولى حلب سنة ٦٦٠ هـ -  
قال في السهل لصافي . ايدك بن عبد الله لشهابي الأمير علاء الدين نائب  
حلب سببه بالشهابي الى اسناده الامير الطواشي شهاب الدين رشيد المعجمي

الصالحى نقل بعد موت اساده المذكور حتى صار من حجة امراء دمشق ثم ولي  
نيابة حلب في شهر شوال سنة ستين وستائة فباشر نيابة حلب بحرمة وعدل  
في الرعية وسرا بلاد سيس وغيرها غير مرة وتكرر منه ذلك وهو بصبر وبصبر  
مهم ويعود بالأسرى والبابا ويرى على ذلك الى ان عزل عن نيابة حلب  
ثم تعطل مدة ثم ولي بعد ذلك عدة ولايات الى ان توفي سنة سبع وتسعين  
وستائة وكان من خيار الأمراء عراة وحرماً وخيراً وديناً وكان له حبة في اهل  
العلم والدين والصلاح والخير وله فيهم حسن ظن وهو صاحب الحاشية داخل  
باب الفرح بدمشق ووقف عليها اوفاناً حيدة رحمه الله تعالى وعما عه .

- عبد الطيف بن نصر بن يحيى الموفى سنة ٦٩٧ -

عبد الطيف ابن نصر بن سعيد بن سعيد بن محمد بن ناصر بن بن سعيد الشيخ محمد  
الدين ابو محمد بن شهاب الدين ابو الفتح الشيخ يحيى الشافعي الكلائي  
الموفى شيخ الشيوخ بحلب ستم من حده لأمه حامد القزويني ومن ان روزنة  
ويحيى بن الداملي وعبد الحميد بن سليمان سبط الحافظ اي الغلاء الحمداني وجميع  
سنة سبع وثلاثين وستائة وستم بالمدينة النبوية على ساكنها فضل الصلاة  
والسلام على الحسن بن سلام بقراءة لضيء السبني مولده سنة سبع وستائة بمدينة  
حمص ومات اوائل سنة سبع وتسعين وستائة بحلب خاه من غصة بلقمة ستم من  
العرارلى وذكره في معجمه وذكره شيخنا الامام بدر الدين ابو محمد بن حبيب في تاريخه  
وقال فيه كان ديباً خيراً لا مبدلاً ولا مغيراً مشمولاً بالركة مقبولاً في السكون  
والحركة مقبلاً بمخافة البلاط مسموعاً قوله عد من سكن الراوية وحل الرابح .  
بيته في مشيخة عريق وعقده بين الفقراء وبنق ستم وحدث وروى واستمر بين  
اهل التصوف الى ان تولى وكات وقاه بحب عن ثمن وثمانين سنة هـ ( ندراسحب )





جمادى الآخرة سنة ثمانين وتسعين وسبعمائة وله

اليوم شيء وغداً مثله \* من نخب العلم التي تنقط

يحصل المرء بها حكمة \* وإنما السيل اجتمع النقط

تقدما عنه في أول جمع الخوامع قوله ان الحرف معاد في معناه على خلاف قول

البحاء قاطبة ان معناه في غيره اهـ [ دية الوعاة لتحليل السبوصى ]

ورحمه الله شاكر في فوات الوفيات نحو ما هنا وقد دخل مصر لما خربت حلب

ولم يصف شيئاً لا املاء على كتاب القرب لان عصفور من دول الكتاب الى باب

الوقف قال الشيخ اتير الدس هو حيان كنت انا واما ما عني بين القصيرين

مصر عليا صبي يسمى جمال وكان مصارعاً فقال اشجع بهاء الدين بظلم ما في هذا

المصارع فظفر الشيخ بهاء الدين رحمه الله

مصارع تصرع الآساد سمرته \* نهبها فكل مبيع دونه هج

لما غدر رجعا في الحس فلت لهم \* عن حسنه حدثوا عنه ولا حرج

وقلت

سبابي جمال من مبيع مصارع \* عليه دليل الملاحه واضح

ان عزمه مثل فالك دونه \* وان خفمه لحصر فارذو راجح

وانشدي لنفسه

اني تركت لذي الودي دنياهم = وصاحب اضرب ثوب وارقب

وقطعت في الدنيا العلائق ليس لي \* والديوب ولا تغرب بحرب

ثم قال وقرأ عليه شمس الدين الذهبي وكان يجمع ثلث صحاح الجوهر في رحمه الله اهـ

في مكتبة كوبرلي محمد باه في لآسنه ١٢٩٩ وشرح مقدمه ل لادن د

في النحو قال في الكشف شرحه امامه

قال صاحب المنهل الصافي بعد ان ترجمه بهو ما تقدم وله نظم ونثر ومن  
نثره في ملبح شرط

قلت لما شرطوه وجري \* دمه القاني على الخد البقي

ليس بدعاً ما اتوا في فعله \* هو بدر ستروه بالسبق

— ✽ — احمد بن اسماعيل التلي الموفى سنة ٦٩٨ ✽ —

احمد بن منصور الشيخ المحدث محمد الدين الحلي المعروف بأبي النبي وبأبي الجلال  
ولد محب سنة احدى وثلاثين وسنة وسمع من ابن رواحة واس خيل وجماعة  
آخر ولارم السماع مع الدماضي فاكثر وكتب الطباق وقرأ بحسه ودأب وحصل  
قرأ عليه علم الدين المرزالي حرره من حرب رواية العباداني توفي سنة ثمان وتسعين  
وسنة رحمه الله اه (المنهل الصافي)

— ✽ — ابوبن ابي بكر بن الحاس الموفى سنة ٦٩٩ ✽ —

ابوبن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة لله بن طارق بن سالم بن الحاس الحلي  
لأمام العلامة بهاء الدين او صار مواده محب سنة سبع عشرة وسنة سبع مائة  
من ابن الحميدي وبالقاهرة من يوسف الساوي وبغداد من ابن الخوارزمي درس  
وافتي وحدث ومات في ليلة ثاني شوال سنة تسع وسمين وسنة وثاني اس  
عمه محمد بن مقبول (قدم آغا) ابن ابراهيم الأمام شفي الدين بن الحاس اه (ح في ط)

— ✽ — اسماعيل بن احمد بن الانير الموفى سنة ٦٩٩ ✽ —

اسماعيل بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد عماد الدين ابوالاعدا بن الرئيس  
ناح الدين ابي الحاس ابن الانير الحلي وفي صحابة ديوان الاشياء بالديار المصرية  
من قبل السلطان الملك الاشرف خيل بن فلاوون سنة احدى وسمين عن والده  
بعد موته ثم تركها تدبها ونورعا وكان رئيساً فاصلاً كثير المعاشل بدظم الشعر

وبشيء الرسائل والخطب كابا نجيدا ديبا وفيه يقول السراج الوراق وفي  
محدومه الاشراف خليل

وكان لأملالك الزمان ذخيرة = كما أذخر السيف الهمد في القمد  
ثما زال بوليه الحبيب محبة " ولا زال استماعين يهدي ولا يهدي  
وهو الذي كتب شرح العمدة في الاحكام عن الشيخ تقي الدين بن دقيق  
العبد وعليه املاه اشار اليه ما فر " عمدة عليه باب القاهرة ستة تسم وتسمين  
وسنائة اه (من مختصر الدر مستحب لأحمد بن ملا ومن خطه قلب ) .  
قال في كشف الظنون في الكلام على عمدة الاحكام لمعي الدين عبد العلي بن  
عبد الواحد الجماعي المسمى ومن شرحه الشيخ استيعيل بن احمد بن الاثير  
الحلي لشافعي ذكر فيه انه جمع لعمده التي رتبها على ابواب الفقه وفيها الخمسائة  
حديث فقره على الشيخ بن دقيق الممد ثم شرحه ملاه وسماه احكام الاحكام  
في شرح حديث سيد الانام اه

وترجمه صاحب السهل الصافي وتمامه فيه انه كتاب فاصلا من بيت كتابة وظم  
وسر وله خطب مدونة وشرح قصيدة ابن عدويث الرائية التي رثاها بني  
الافطس. عدم المذكور في وقعة التتار ستة تسم وسمين وسمية اه واول اقصيدة  
الدهر يفجع بعد الدين ، الأثر = ، البكاء على الاشباح والصور

ومن مؤلفاته عبرة اولي الابصار في موكب الامصار في غمد بنظر ما كتبها في  
الجزء الاول [ ص ٥٣ ] وذكر ببلاغة في تحديد وقد خصصه وده ذكره في الكشف  
قال احمد تيمور باشا في مقالته ، ودر انحطوت جواهر كدر مختصر كبر الرعاية  
في آداب ذوي الرعاية لأن الاثير الحلي اختصارا له المؤلف محررة عارف بك  
وعندما يقال ان الاصل موجود في تحديد ما عدى حرائر الشام

محمد بن منصور الحاصري الشوفي سنة ٧٠٠ هـ

محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاصري الحبي القرني  
النحوي قرأ القراءات على الكمال والقصير والشيخ عبي لدهان والقرية على ابن  
مالك جمال الدين وله تصدير في الجامع موسماً في نحو وامرات وفي سنة  
سبعائة والحاصري بالهاء المهمة وبين لالف واربعة مائة [واي الوفيات]

### اعيان القرن الثامن (١)

عبد الله بن محمد القسري الشوفي سنة ٧٠٣ هـ

عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن صبر بن صغير القسري الحبي  
الصاحب فخر الدين ولد سنة ٢٣ وسمع الكندي من بن حميد ويوسف السوي  
ويوسف بن حنين والى نفسه من روعة وغيره وحدث واشهر واما الادب  
وكتب الخط الحسن ومن كتاب في الصحابة (٢) وخرج من احادته عنه تلاميذه  
وكان حسن الذاكرة وخرج نفسه ومن حديثه روى عنه اخصاص السبعين من  
ظنه وكان قد وفي الورداء بدمشق في اسم السعيد ابن اخصاص سنة شهر وكان  
القصة بركون في حديثه وفي اسم كسفا بقاء وفي خط حسن

١ سنة ٧٠٣ هـ محمد بن خالد بن محمد بن صبر بن صغير القسري الحبي  
الصاحب فخر الدين ولد سنة ٢٣ وسمع الكندي من بن حميد ويوسف السوي  
ويوسف بن حنين والى نفسه من روعة وغيره وحدث واشهر واما الادب  
وكتب الخط الحسن ومن كتاب في الصحابة (٢) وخرج من احادته عنه تلاميذه  
وكان حسن الذاكرة وخرج نفسه ومن حديثه روى عنه اخصاص السبعين من  
ظنه وكان قد وفي الورداء بدمشق في اسم السعيد ابن اخصاص سنة شهر وكان  
القصة بركون في حديثه وفي اسم كسفا بقاء وفي خط حسن

بوجه معذرت آيات حسن \* قتل ما شئت فيه ولا تخاشي  
وسغة حسه قرب وصحت \* وها حظ لكامل على الحواشي  
وله من آيات كتبها الى محي الدين ابن عبد الظاهر  
ياذا الذي اوتي لكتاب بقوة \* فأبى به وهو الأخير الاول  
لا فاصل ساواه فيه ولا مثى \* في مثل منقطه لديم الافضل  
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣

عبد المحسن بن محمد بن المديم المتوفى سنة ٧٠٤

عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله القيلي الحنفي الشهير  
بأن المديم الحنفي مولده سنة ثمان وثلاثين وسنة واشتغل وصحب الفقراء  
قال المذهبي في معجمه وكان يفتي بذلك مفرصا لكه ما استعمل دهمه سمع ابن  
حبيل واحويه بن يوسف وارضاهم وهدية بن حمس وحدث نصر وانشام وكان  
يدخل في زهاد الصوفية وذكره الميرزا في معجمه وقال به سمع من سفر اصاب  
وان مولده سنة اثنين وثلاثين وسنة محبت قال وحق ماله على خدمة الفقراء  
وسافر معهم وعنده فهم في كلامهم وذكره شيخنا بن حبيب في تاريخه وقال فيه  
امام جمع بين الصوفية والعمل وسبع من صحة الفقر غاية الأمل وعرض عن المناصب  
ولم يلتفت الى ارباب المراتب كان حسن الشغل والخلق سالكا من ارهد واورع  
اوضح الطرق لاسا ري القوم ملازما حبه من الصلاة والصوم من به الراحل  
من الطبية وقيم واصلاء سور نقاء بسبب بن المديم سمع وحفظ وروى  
واسمر بغيره ويألف ما يريد الى ان توى وكانت وفاته الرباط المديمي ظاهرا  
الماهرة وتوفي رحمه الله تعالى في يوم الخميس ثلثي عشر رجب سنة اربع وسبعمائة  
وكانت حارته مشهودة رحمه الله تعالى [ الدر المستحب ]

( محمد بن الحسين التتبي الشوقي سنة ٧٠٤ )

محمد بن الحسين الأمير شمس الدين المعروف بابن التتبي الآمدي الحنبل قال  
ان الخطيب شيخ فاضل بمحط فوائده حسنة من اللغة والحديث والاسماء وله معرفة  
بالعربية وببعض الشعر الجيد واظهر انه قدم حلب ( الى ان قال ) ومن نظم

سقى حباً ومن فيها سحاب • كدمي حين يهوى ساسنام

فان لها وان شطت معالي • اجباء على قلبي ككرم

سلام كلما هت قبول • عبيهم من حب دى دمام

سلام متيم صب كتيب • معنى مدنف حلف اسقام

وله سقى الله ودى باقوسا من الحيا • سماء تروى تربه وتصيب

وحى به قوما كراما اعز • على وذكرهم الى حبيب

صحبهم والعود اسود حاله • وغصن الصبي واشباب رطاب

اذا العيش غص والرمان مساعد • وقد غاب عما حاسد ورقب

وفى القاهرة سنة اربع وسبعمائة ودفن بالقاهرة • ( الدرر السحب ) قول  
وقد ذكرت ترجمته للأبيات المتقدمة

( ابراهيم بن علي بن هشام اندوفى سنة ٧٠٥ )

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هشام بن احمد الكردى الحنبل شمس الدين

ولد فى رجب سنة ٦٢٩ وفقه وسمع من ابى البقا بعض الحنبل ورواه

ومكى بن علان وبوسف بن خليل ولما دمن الحار وغيره فى صحبه ان

القديم ثم ولي قضاء حمص ثم امامة الجامع بها وطر نشهد لحادي وكان شهيدا

شجعاً حربياً فلما وصل السار الى حمص دخل عمران وولى عنه قضاء حمص وحكم

وطلم ثم سافر مع السار فولوه قضاء خلاط فقام بها ست سنين ومات سنة خمس



محب سنة ٥٨٠ وسمع من ابن عبد الله وارايم بن حبيب والمقدسي وغيره  
وتعاني الكتابة وولي كتابة السرح محب وكان كثير الدلالة حسن المعجم والمتر  
قال الذهبي كان رئيساً ديناً مواضعاً كذا كثير المحاسن مات في رمضان سنة  
سبع وسبع مائة وذكر الصفدي عن ابن سعد الناس ان ابن تقسري توجه مع  
السلطان في وقعة غازان او غيرها قال فرائبه في بناء كانه مصروف عن الوقعة  
وقد انتصر فأخبر بن ماء حج فمضت بين فاصيتص وانا احفظهما

الحمد لله جاء النصر والظفر \* واصبشر ايران الشمس والفر  
(لم يذكر البيت الثاني) وكتبت اليه اعلمه بذلك فكاتب في جوابه  
له امر بالرشد في قصته وفي يوم هدمه لخبر الحقيق  
فان قام لم يدأب خير قصبة \* وان نام \* يوم يمر الحقيق

شهادة بنت الصاحب بن العديم المولود سنة ٧٠٩

شهادة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن اهديم ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٢١  
وسميت من الكاشغري واحاز لها ثلث من شرف وسميت اصلاً من عمر بن در  
ابن سعيد الموصلي حصوراً وتمردت عنه وكانت قد رهدت وتركها الياس الماحر  
بعد وفاة ابيها عبد الدين ومات في حب سنة سبع وسبع مائة .

حسن بن علي بن زهرة اسوى سنة ٧١١

حسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحبي فقيب الانراف محب بن محب بن حبيب  
مات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو احو حرة والد علاء الدين الاني ذكره .

(حسن بن علي بن زهرة شوى سنة ٧١١)

حسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الشريف شمس الدين فقيب الانراف  
محب مات بعد عوده من الحج في انحره سنة ٧١١



« عبد العزيز بن المديم المتوفى سنة ٧١١ »

عبد العزيز بن محمد بن قاضي القضاة أبي الحسن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة  
الله بن أبي جرادة المعروف بأبي المديم الأمام عز الدين قاضي القضاة بحياة مولده  
سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ومات نهار ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة  
بحجة سمع من ابن حنبل وحدث وكان له معرفة بالكشاف اهـ ( ط ح ق )

« عمر بن مسعود الكندي شاعر المتوفى سنة ٧١١ »

عمر بن مسعود الأديب سراج الدين أبو الخطاب الحلي الكندي المحارر الشاعر  
اشتهر بسكنى حماة وحنس عذم هل البيت القوي مسود وظهر والأفضل  
وسه يؤيد واحيه حسن . ولما كان الملك المظفر محمود محلب وقد عليه سراج  
الدين المحارر المذكور ومدحه قصيده واشده إياها بحلب وبوجه منه إلى لعمرك  
وسألي قصيدة في ترجمة المظفر محمود ومن نظم السراج المحارر من قصيدة

يا ركباً يطوى لهما • بين إهمامه والحروم  
واقفى تر العسا • يل والعواصم والعلوم  
من فوق حائلة السو • ع اخف سعباً من ظلم  
بأفقه ان شاهدت جا • ق موطن العز المقيم  
وبدت لك الأنوار من • ديوان وادبها الوسيم  
قل السلام عيث يا • دار الكرامة للكرم

وله في قصيدة في الملك المظفر في وصف سيف

بجد صريق العظم والنز والوعى • اذا طاق الأقران بالسمر والقضب  
بفرق ما بين الأخادع والطلی • وبجمم ما بين الترائب والتراب  
ومن نظمه في قديله من أبيات

اضاء كالكوكب الدرّي متقدّا • فراق ناصه بوراً وظاهره  
يريدُه صفة نيل البهيم معاً • كأنما الين طرف وهو ناصره  
وقال واحسن

انظر الى السهر في نظرده • وصمره قد وثى على السمك  
نوم الريح صيدها ففدا • يسبح من العذر كالشيك  
وله لما أتى نارق من ثغره • حاد جمعون بالسحاب مطر  
فكان عقد الدمع حل ثلاثه الفياض • على صحاح الجوهر  
وله فيمن قبلته المحا

لا احسد الناس على نعمة • لكني احسد حتما

اهاهاها عاف • قدك حتى فيب دكا

توفي سنة احدى عشرة واثني عشرة و... هـ رحمه الله تعالى اه (ندر استحب)

— رايه بن عبد الله البيري اسوف سنة ٧١٢ هـ —

راهم بن عبد الله بن محمد بن زكري بن فصالي بن يحيى البيري الحبي حد الشهود  
بياب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ ثم سمع من ... مشيخة ابن شاذان  
والأول من ... من فوائد الحاح السحار والأول من ابن السبك وغير ذلك  
وسمع من ابن مكارم لبقى وأولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة است المديم  
ورشيد بن كامل وغيره وحدث سمع منه الأعيان بحلب ومات سنة ١٢ ي و ٧٠٠

— اسماعيل بن عبد الطيف المعجمي اسوف سنة ٧١٢ هـ —

اسماعيل بن عبد لطيف بن يوسف بن اسماعيل بن عبد الكريم بن عمر بن عبد  
الرحيم عماد الدين ابن المعجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صعدية الديوان بحماة  
وكان استمع على سنة صحيح البخاري فربو على ابن المعجمي سادس المحامليات

وعلى ارضهم من عند الرحمن العموري ... وحدث ومات سنة ١٢

✽ غاري بن احمد الواسطي المتوفى سنة ٧١٢ ✽

غاري بن احمد الوزير الكاتب شهاب الدين الواسطي ولد بجلب في سنة بضع وثمانين وخدم مديراً لأشياء ثم في كسابة السرح ثم كتب الاشياء بالقاهرة وكان يكتب خطاً حسناً وروى بصر الصعبة في الايام لمصويرة ثم ولي بظر لدواوين بحسب ثم بدمشق عوضاً عن شرف الدين بن مرمر وولي بظر الدولة بديار مصر فلما صار اتاج بن سعد الدولة مشير الدولة عمل عليه لأنه كان السبب الى ان صرعه سفير الأعثم حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجه الى حبس فلما نظر الى وقبعه قال والله لقد كنت راسياً بسفر حيراً الى من مرافقة ابن سعد لدولة وكاتب لديه قصيدة وادب وبك وكان حسن الخط طويل المنان قوي القلب كبير الزهو ويعرف بلسان عربي وصر في آخر عمره ومات بجلب في ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة واشتد له ابن حبيب قوله

ان الزمان الذي قد كان محببي \* بكه ونشي مسرائي وافراحي

هو الذي صار يمشي بعد بعدكم \* حزني ويحمل دمعي مزج القداحي

وترجمه لصلاح الصفدي في نكت الحميان سجعاً رائعاً قال انه كان يكتب خطاً حسناً رأيت محطه سبعة اشخاص في غاية الحسن وكان عنده مصيلة وله تصانيف وشعر اهـ

✽ احمد بن محمد بن محمد المعجمي المتوفى سنة ٧١٤ ✽

احمد بن محمد بن علي طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر بن المعجمي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من حده والي القاهر بن رواحة وبوسف بن خليل وغيرهم وحضر وفق بن بيش وحدث بالكثير وكان قد وقع في قبضة هؤلاء فاحذوا

منه اموالاً حمة وعدوه عدلاً صعباً شجعت له بسبب ذلك عفة وعيب عليه  
السيان في اعمد احواله وكان قد شغل كثيراً وعجز وصار صدره موقراً مع  
الدين وسلامة الصدر اتى عليه ان حبيب وذكره الدررلى والذهبي في معجمها  
ومات بحلب في ذي الحجة سنة ٧١٤

✽ علي بن صالح السجوحى المتوفى سنة ٧١٤ ✽

علي بن صالح بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوحى القري رابى حلب  
وكان عارفاً بالعقود والتفسير فام محب مدة يشغل ويجمع الناس الى ان مات  
سنة ١٤ عن سبعين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عام حلس  
القدر بصر اقب وشرح الصدر كان عارفاً بالعقود والتفسير والاصول والفروقة  
وكان كثير لاجماع مقبلاً على شأه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان  
ديناً كثير العبادة وانفع به الطلبة . وفي المنهل الصافي كان اماماً فقيهاً معسراً  
عارفاً بالعمالي والبيان امام محب عني ويدرس سني وصدق تفسير القرآن  
الكريم وكتفاً بالأصول اه

✽ يوسف بن مظفر الكاتب المتوفى سنة ٧١٤ ✽

يوسف بن مظفر بن مرمر اصاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨ وناشر النظر  
بدمشق وحلب وطرابلس وغيرها وكان من شيوخ الكتاب المعروفين بالكتابة  
ومات في شمان سنة ٧١٤ بحلب

✽ الحسن بن علي الصافي المتوفى سنة ٧١٤ ✽

الحسن بن علي بن حجاج بن علي حسام الدين السعافى سبة لى سعاد تكمر  
الدين المهمة وسكون العين لعمدة ثم اوى بمدها الف بمدها فاف مدة في تركستان  
تفقه على حاصد الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى وفوض اليه الفتوى

وهو شاب وتفقه ايضاً على خراساني محمد بن محمد بن الياس النعماني وشرح  
الهداية وسماه النهاية فرغ منه سنة سبعماية ومن مصنفاته شرح المهدي في قواعد  
التوحيد لأبي العباس ميمون بن محمد السهمي المكحولي والكافي شرح اصول اردوي  
وكان فقيهاً جدياً محوياً اخذ النحو عن المعجذ والي وغيره ودخل بغداد ودرس  
بها عشر سنة لأمام أبي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجاً ودخلها سنة عشرة وسبعماية  
 واجتمع نقاض القضاة ناصر الدين محمد بن عمر ابن العديم ودار له جميع مروياته  
 ومسموعاته ومن تفقه عليه قوام الدين محمد بن محمد بن احمد الكاكي صاحب  
مراح الدربة شرح الهداية والسيد جلال الدين الكراني صاحب الكفاية  
 قال الجامع ( يعني صاحب الفوائد البهية ) ذكر صاحب كشف الصون عدد ذكر  
تمهيد المكحولي بن اسمه حسين بن علي بن مصرأونه توفي سنة عشرة وسبعماية  
 وذكر عدد ذكر الهداية انه صنف صاحب الهداية وذكره السيوطي في نية الوعاء  
 فيما اسمه حسين وقال كان عالماً فقيهاً محوياً جدياً اخذ عن عبد الحبيب بن عبد  
الكريم قال في الدرر هو اول من شرح الهداية وله شرح المعقل ذكر في اوله  
 انه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة - بين وستائة انتهى . وكذا استاذ صاحب  
مدينة العوم بحيث قال ومن شروح الهداية له نهاية الحسام الدين الحسين بن علي  
 ابن حجاج بن علي الصفدي قدم حلب ووصف الكافي شرح " اردوي " وقدم  
 دمشق سنة عشرة وسبعماية وشرح متعجب الأحسيني وشرح التمهيد في الأصول  
 وتوفي في رجب سنة احدى عشر اواربع عشرة وسبعماية بحلب وله تصنيف  
 في الصرف سماه الجاح شهي فت وقد عالجت من تصانيفه النهاية وهو ايسر  
 شروح الهداية وشمها فداحتوي على مسائل كثيرة وفروع لطيفة اه ( الفوائد  
 البهية في تراجم الحنفية )

✠ على بن عيسى بن سودة بن سوي سنة ٧١٢ ✠

قال ابو در في كلام على بن سودة هو الدرب الآخذ الى المارستان  
الكامل يعرف بنى سودة لأن ماله كان يهوى به فسد ورأسه وكساه  
وثر ونظا الك فسد شمع وقد فرسو ومهم له الدرس على بن عيسى بن محمد  
ابن عيسى بن سودة الحن صاحب ديوان الأتباء بحلب من الصدور الأمثل  
ولكناب لأفان ومه ظه منه

حدثني أبو الحسن ميثاق بن أبي فاضل عن عبد الله بن محمد بن  
مكي بن عبد الله بن أبي حمزة عن عبد الله بن محمد بن أبي حمزة  
وكان هذا ابن أبي حمزة عنده فذكره في يوم وصاروه وفن ابن حاله  
د حادث ابن عبيد بن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن محمد بن  
فلا الخوذة بعينها د هي فسد د ولا اجل بنفيسها اذا هي واب  
ووفي سنة اربع عشرة وسبعمائة في مذهب رجب وقد فارب سبعين سنة قال بن  
حبيب في رجب د د صهرت بهجة د د وسهرت عقدة ربه وروته وحسب  
كسائه وعرفه حرمه ومهاجته وصاحب افلامه وصاحب به اومه كان د سبب  
رفيع مدار وفصل مودة سر ر وصح مسبق العقود ودر نيس به نظروس في حبل  
السعود وعمره اخرى في مدان بمالي طارقه وجواده وعرض نشر بياضه على  
سار بن سودة د وقال في أول رسالة شاهها في رمة عازان

يا ابن عبد الله صر ميا حرم ومن اضحى يردد فيما قلته نظرا

باشدك لله ان سبلى خطأ د فاستر على خير الناس من سرا

وقرأت محمد بن عشار قال قرأت محمد بن ابياس بن حمة الأضاري مما كتب

على خط ابنه د الدرس على بن محمد بن سودة

شبهت وجه معذني لما بدا \* كالروض وهو مبهج ومدلج  
 فالحد ورد والواحد رجس \* والثغر نور والمذار يمسح  
 ولما مات بها الدين حرت عليه روجته حرماً شديداً ولا رمت البكاء سنة فما كان  
 بعد السنة طلبوا منها دارها ليعملوا بها فرحاً فاعطتهم فلما دخلت المغية غب  
 تعارق من تهوى وقبلك صار \* وتهو ومك الطرف ناه وساهر  
 فو عجا لم لا يلزمك البكا \* ونعى ومك الطرف ساه وساهر  
 رعى لله من ساروا وفي القتب عدم \* من الشوق بار وهو شاك وشاكر  
 نرى تسمع الأيام مك بظفرة \* وبصبح غصن الوصل راء وزاهر  
 فلما سمعت ذلك صاحب ووقعت مغشية عبيها خركوها فوجدوها ميتة خبيثت  
 وددت عند زوجها قاله الصلاح الكبي اه (١)

وترجمه ابن خطيب الناصرية في الدر المنخب وقال بعد ان ذكر بعض ما تقدم  
 ومن بطله في واقعة غارات ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وذلك  
 في شهر رمضان سنة اثنين وسعمائة عند ما كسر التتار بشقعب

الامن منع فاران قولاً \* بمحقق عنده الخير اليقينا  
 لقيبا جيشه في يوم السبت \* وكما عند ذلك لا يسيرا  
 كسرنا حرهم لما التقيا \* وارديا الجحافل والكعيا  
 رديناهم الى جبل قياتوا \* بمضون الأمان ماديسا  
 فمالاح ضوء الصبح صعدوا \* على روس الشاي حائريا  
 زحفنا نحوهم بالجيش نبني \* فتألم مولوا هاريسا  
 ولما عن طريقهم فاجوا \* وعادوا للهزيمة طالسيا

(١) انور روجدت هذه حكاية في همتي الدر المنخب عند ترجمة المرحوم

هزما قنوشاه يوم حرب \* وارد بها بغزمتنا الويس  
 واتبعنا به لولاي طرداً \* وحواسنا وهيتوم اللعيا  
 وسقا حفهم في كل واد \* نذيقهم من البلوى قويا  
 وامينا حيوش المفل قهراً \* وعدنا بالسلامة غانميا  
 وكان الذل والحذلان فيهم \* وكان الناصر المصور فينا  
 وللأديب شهاب الدين محمد بن الردي (هكذا) من نصيدة بمدح الرئيس  
 بهاء الدين عليا المذكور

امح في ذرى الشهاء وارل بأرضها \* وقبل نرى تلك المعاهد والربا  
 ولذ بهاء الدين ذي الفضل والحقى \* فكل الوردى من دون ذاك الهامبا  
 تغني لسارى البيل سار بواله \* وبمذب للضمان ورد ومشربا  
 له العلم الأعلى الذى جل خطبه \* فى كل اقليم لموقعه نيبا  
 اذارك القرطاس ارغى عساه \* وصال فأردى بالموالى وبالطبا  
 فأنت قلت عينا كان اهمى سحائبنا \* وان قلب لينا كان اسطى وارها  
 وان زحطاً كان خصاً مذهباً \* وان زلفطاً كان اعطاً مذهباً  
 واوشش ان احصى ماوب فضله \* لكسب من شفى على النجم مركبا  
 وقدمنا ايانا من نظم المرحوم فى الحر، الذى (ص ٣٦٧) مدح بها قراسفر  
 المصورى كافل حلب

✽ بحوة باب محمد المصنى بموافاة سنة ٧١٩ ✽

بحوة باب زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة لله بن عبد المال بن عبد الواحد  
 ابن المصنى الحنبلى ام محمد بنت المصنى ولدت سنة ٣٤٤ وسميت من يوسف  
 ابن حليل الناصع والهاشم من المسحرج على صحيح البخارى لأبى نعيم وتعددت



رواية دلت وماتت في جمادى الأولى سنة ٧١٩ قبل ادمي ما اطل روى عن  
ابن خليل ناسخ امرأة سواها .

✽ عبد الوهاب السخري السوفي سنة ٧٢٠ ✽

عبد وهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان السخري الأنصلي الحنفي المولود بنظام  
لدين شيخنا كاب قتيها حاكماً اماماً بالمدرسة الأشرفية لضافته لخدمة وكان عده  
نباهة وفوة دهن مع كبر سن وهو من بيت العلم ابوه من كبار فقهاء الحنفية  
يأتى في بابيه حدث عن والده يحزه بن عبد سمته عليه وتفقه على والده  
مولده نصف ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وسنياه ومات في سامع عشر رجب  
سنة عشرين بالمدرسة الأشرفية خارج القاهرة هـ (صح و)

✽ عمر بن عبد العزيز بن المديني السوفي سنة ٧٢٠ ✽

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة بن أحمد الشهير بن المديني وفي قضاء  
حسب في سنة عشرة وسبعة وثمانين وكان بها من واحد إلى هـ المديني  
فولى بها قاضي مذكور قاضياً له واستمر من هـ . ربح بحسب قضاة إلى  
سنة ثمان وأربعين وسبعة وثمانين وولى بها مديني وحسب ودره لأمام بن حبيب  
وهال فيه امام كماله راهب وهمام حاكمه وحاكمه بن هـ . ومات من  
فلسه راند ورأس حبيب الرأس رقيقة سنة وثمانين ك ذهب حنة من  
السن ذهبه كان دمة عالة بحكمها واحكامه من هـ . ومات من هـ . ولى بها  
مشيد وسان راجه لأحق مفيد وجرار حسن حماره . يرد سار . ضمن ذكرها  
رأس شخصه من س . وسبع مائة من الأيدي . و . وحاكم بحسب عشره  
اعوام ثم لحق من سلف من تائه كرام وفيه قول الشيخ من الدين محمد بن  
بناة مصري من قصيدة

لم اس في حبه كم لينة \* خلفني ارعى دجاها البهيم  
 نظرت في انعمها نظرة \* فقال لي جسمي الى سقيم  
 ما الشمس الا وجهك المجتلي \* ولا الحيا الا بدي ان العديم  
 كبر دين الله من غيبه \* قد الحق الساري محصب المقم  
 من مشر سادوا وسا - والورى \* بها من قاس ومحدوى رحيم  
 مثل المحوم انهم كم مهند \* بها من الناس وكم من رحيم  
 يا عمر الخير لقد بيته \* ملك المعالي طرف راع حسم  
 انا وعدك لظم الشا \* يا خذناك بدر عظيم (١)

اشتهى ومواده سنة ثلاث و - مئتين وثمانية وتسوفى سنة عشرين وسبعمائة بحسب  
 تقدمه الله برحمته

قال تفرشي في قضاء الحمية وتولى مده فامى القضاء ادر الدين محم وبأنى الله  
 وقال في تسهل الصافي و ترجمه تولى قضاء حلب سنة عشر وثمانمائة وهو اول  
 من ولي قضاء الحمية بحلب ولم يكن قبل تاريخه بحسب غير قاص واحد شافعي  
 منذ ولي سو ارب مد القضاء القاضيين واما العصر الاول فكانت الحمية هم  
 قضاء سائر الاقطار وكان كل الدين المذكور اماماً عاماً فبها الله

على بن الحسن الهروى المتوفى سنة ٧٢٢

على بن الحسن بن محمد الهروى الامام علاء الدين ابو الحسن الحنفى قرأت في تاريخ  
 الامام محمد بن حبيب في ذكر من مات سنة ثمان وعشرين وثمانمائة قال وفيها توفى الشيخ  
 علاء الدين ابو الحسن على بن الحسن بن الهروى امام تقدمه على الأقران

واعلم الضر في مذهب العيان وسنك طريق التصوف واكثر من الطمع في  
كتب العلم والشوف كان ذاهمة وشجاعة وعزم يحسر عن البجدة  
قناعه طاف البلاد ثم اقام محب ومصدر للأفتاء والدريس وشغل دوى الطرب  
وباشرها مشيخة الحاكاه التقدمة واستمر يسير على شهادتها الى ان ادركته  
المنية من اشاده

كم حضرات في الحشا • من ولد لنا نسا

كما نشاء رشده • فما نشا كما نشا

وكانت وفاته محلب وهو من اساء السبعين تلمذه الله رحمته هـ (ادر اسحب)

✽ محمد بن عثمان بن الحداد الاموي سنة ٧٢٢ ✽

محمد بن يوسف بن محمد مدر لادن معروف بأب الحداد الاموي الاصل لمصري  
خطيب حلب عفا واشمل وسمع الحديث من الشيخ شمس الدين محمد بن الهادي  
وحفظه احرر لأن يمينه وعمره على لعم بن حمدان وخطب بحام دمشق  
وولي الحسبة ونظر المارستان والجامع بدمشق وولي نظر الأوقاف والخطابة  
بحام حلب ومات في حمادى الاولى سنة ٧٢٢ هـ اقول واسمه مقوش على  
باب مبر الجامع الكبير محلب وقد ذكرنا ذلك في اخره الباب في صحيفة ١٧٠  
✽ الشهاب محمود بن سليمان بن محمد المتوفى بدمشق سنة ٧٢٥ ✽

قال ابن كثير في تاريخه المدينة والسياسة في حوادث سنة خمس وعشرين  
وسبعية فيها توفي المصدر الكبير الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين  
ابو النشاء محمود بن سليمان بن محمد الحلي ثم بدمشق شيخ صاعقة لاشاء  
الذى لم يكن بعد القاضي لفاضل منه في صفة لاشاء وله حصائل ليست  
لفاضل من كثرة النظر واقتضائه مفضولة لحصة البلية ولد سنة اربع واربعين

وسمائية محلب وسمع الحديث وعني بالغة والادب والشعر وكان كثير الفضائل  
بارعاً في علم الانشاء نظماً ونثر وله في ذلك كتب ومصنفات حسنة فائقة وقد  
مكث في ديوان الانشاء نحواً من خمسين سنة ثم عمل كتابة السر بدمشق نحواً  
من ثمان سنين الى ان توفي ليلة السبت نال عشرين شعبان في منزله قريب من  
باب الناطفانيين وهي دار القاضي الفاضل وصلى عليه بالجامع ودفن بترية له  
اشاهها بالقرب من اليمورية وقد حاور الثمين سنة اهـ

قال ابو الفداء في تاريخه في حوادث سنة ست عشرة وسبعماية لما اتم عليه  
بمدينة المرة . ومدحني شهاب الدين محمود كاتب الانشاء المحبى بقصيدة ذكر  
فيها صدقات السطان وعمود المرة امرسا عن غالبها خوف التطويل فيها  
بك ترهى مواكيب وامره . واك الشمس وبقواصب امره  
وبأبائك اتي هي روض . الامامى نحى نمار امره  
بك كل الدنيا هي وضعى . قدرها عالياً وكيف امره  
وترجمه ابن شاكر في قواف الوفاة وقال ان مولده كانت بدمشق وهو  
سهو منه فان جميع المؤرخين والادباء غفوه بالحى ومهم ابو الفداء كما قدمنا  
وعبارة ابن كثير صريحة بأن مولده محلب واورد له ابن شاكر ثمة عدة قصائد  
قال ومن ههـ

رأيت في سنان حل لى . بدو دجى يفرس اشجارا  
فقت ان احب هذا الذى . يفرسه امر اقمارا  
ومه رأيت وقد نال من التحول . وفاضت هموعى على الخديضا  
فقال بلى هذا المقام . فقت صدقت والحصر ايضا  
ومه ورأسه في الماء سح حرة . والشمر قد رمت عليه صلالة

فظمت ان البدر قبال وجهه \* وجه العدير فلاح فيه خياله  
 واورد له الشيخ محمد العرضي الحلي في مجموعته قوافيه  
 وسرت به في البحر حارية \* سوداء يسبق سبرها شهسا  
 لو نك ملك البحر صوع يدي \* لأخذت كل سفينة غصبا  
 وقوله اذا برق من لثاقه كامة عا \* ادا بالخشام اوزاد كرى عا  
 حسبما ابتاض المعور على القفا \* وليس به لكنه قارب المعنى  
 منى قال حاديا رومدا ميركا \* وبين الحمى مقد ريومين وادلى  
 وهبها شطر الحياة فان نى \* ولم يرعه ما قد وهبها ردنا

اقول وقد سمع من مؤلفاته حسن التوصل في صناعة الترسيل وهو كغير  
 منداول واورده الشيخ يوسف السبحاني البيروني في مجموعته المطبوعة في بيروت المسماة  
 بالمجموعة - نهاية في المديح السوية ريد من عشر من قصيدة قرب من التي  
 بيت وكلمة امن عند الشر ومن مؤلفاته (مارل لأحباب ومباراة الأبيات)  
 ذكره في الكشف

﴿ عند الوهاب ابن ميم الدولة سوفي سنة ٧٢٥ ﴾

عبد الوهاب بن عمر بن عبد السلام بن هبة الله بن ميم الدولة الحلي الحلي لأمام  
 السجوى ارأهد صهر الدس كد ذكره الصعدي وقال ولد سب واربع وسجاية  
 وستمع من حنسة الخربة وداره ابن الحزري وستمع منه محمد بن صدريل مات سنة  
 خمس وعشرين وسبعماية هـ (مئة اوعده) وفد في المهمل اصابي كان رحمه الله من اعيان  
 فقهاء السادة الحنفية ذكره الحافظ عبد القادر في طبقاته واثني عليه وتوفي بحلب  
 في صفر . هـ

- صلحة بن يوسف المتوفى سنة ٧٢٥ هـ -

قال ان الوردى في رجب من هذه السنة توفي بحلب الشيخ علي الدين طبعه بن يوسف كان رحمه الله فاضلاً في النحو والتصرف والقرآن حسن الوجه والخلق والصوت مشاركاً في علومه وكان اليه تدريس مدرسة ارواحيه بحلب

- الحافظ عمر بن حسن بن حبيب المتوفى سنة ٧٢٦ هـ -

عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شوتق ابو القاسم المدني برب حلب الامام العام الحافظ بن الدين الشافعي والده غريباً سنة ثلاث وستمائة وسمع من الفخر حمد وان شيبان وسب مكى وصفهم ونصر ابن حمدان وحسباً وقدم حلب صعبة القامى بن الدين الحسين الشافعي عمه سنة سبع مائة فبين واقام بها وسمع بها من شرف الدين ابى محمد بن منصور بن ابي سفيان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم مديني وعدة ثلة بن عمر بن سعيد وسمر بن عبد الله ومحمد بن علي الماليني قدم حلب وعده امير بن عمر بن ابي كرزى لأردى المسابي لموى قدم حلب وسمع من المديني وبرايم بن ابي كرزى عبد الرحمن شيرازي قدم حلب ورشد بن كامل بن رشيد الرقي ومحمد بن احمد بن محمد النجدي وغيرهم من مشاهير المتقدمين عسكروا على الخدود واول سماعه في سنة خمس وستمين وكان اماماً عاد حاضراً وخرج له ابو عبد الله المديني الحافظ شريعة فيها اكثر من خمس له شيخ وحدث بسمعه ولاده لامام مدر بن الحسين وشرف الدين حسين وكان الدين محمد وغيرهم وذكره والده لامام مدر بن الحسن في ارجحه وقال فيه امام علي بن عماد وحدث عن حيدر لأم وعده لا يفتن عن الاحتراز وعامل يقابل فرص الفوائد بالاهل ركات حسن الاحق سرر الارفاد والارفاق. ثوباً بمفرداً واهل الخير معيها بن ورد عيه بالديه من بين.

متمسكا بأذان المون خيرا بطل المسايذ وانتون رحل وطلب والف وكتب  
وسمع الكثير وروى عن الجهم العير وسار الى لقاء المرشدين وقرا بمصر والشام  
على الحفص المسدين ثم اقام محلب ملازما خدمة السرة البوية وباتر بها نظر  
الحسبة وشيخه الحديث وعدة من الوظائف الدينية حرج له الحافظ ابو عبد الله  
الذهبي معجبا وكتبه بخطه بل على اكثر من حسنة شيخ فقدم شعره وضبطه  
سمعت منه وقرأت عليه حجة مبرورة عن الحفص وافادني كثيرا من تنقيح المعاني  
وتصحيح الالفاظ وهو القائل في مرضه اتصل بموته من ابواب

ابعد ثلاثين انقضت لي ومثلها • وخمس ارجى صحة وشعاع

على العيش مي والعرش نحية • واوقات لذات ذهبت جماع

انتهى ومن نظمه ايضا من قصيدة

ما صرتم لو سألوا بحياهم • ان كان عمر على البعاد لقام

واطمح سمعوا ولكن صعب • مع الربرة خائفا حاشام

اشدني الامام ابو الوفا ابراهيم بن محمد الحلي قال شدي شيعيا لادم المحدث  
المخرج شرف الدين الحسين بن الحافظ الي القام عمر بن حبيب الشافعي المديني  
ثم الحلي قال اشدا والدي ابو القام عمر قراءة عليه وانا اسمع سنة ست عشرة  
وسبعمائة قال اشدا الشيخ لأجل الفاضل الاديب سراج الدين ابو جهم  
عمر بن عبد الصبر بن محمد بن هاشم بن عمر العرب القرشي الدهمى عرف  
بالراشد القوصي الحريري اعلمه بالمهرة رابع عشر صفر سنة ثلاث مائة وخمسة  
بداو الحديث الكاملة

احادث عشق بين اهل الهوى نروى • بعضها على البؤوه والشكوى  
مسلسلها وجدي وصبري عريضا • واحسنها دلى لمر الذى الهوى

ومرفوعها عن مفتي سنة الكرى \* وموقوفها لهما على ما كى خزوى  
ومتروكها ذكر السلو الحاطرى \* وقطوعها واصل من الرشا الأحمى  
واما احاديث الوشاة بأسرها \* فموصوعة لا حكم فيها ولا فتوى  
خدوا منها عي فان شروحاها \* تطول بعدى في الهوى عن حى علوى  
وان كنت ابدى في دوى تجلدا \* فأنى عليه في التباعد لا اوى  
وخل لما القاه من ألم الوى \* صلوعى على مبسو صدار الحوى تطوى  
على ان من اهوى تحبه لم يرل \* الذى على قلبى من المن ولسوى  
قال ولده شيخنا ابو محمد بن حبيب في تاريخه وقال يبنى والده يا تقادم واشدنا  
ابو حمص عمر بن ابراهيم بن الحسين الميمى لعمه ايانا منها

تبدي بأكليل على ور وجهه \* خل خل البدر في القلب والظرف  
تود الدرارى ان تكون بظاهه \* وترجو التزنا انها موضع الشف  
صببت على التعبير اسنان مفتى \* اشاهد فداً منه نصبا على الظرف  
أأخشي لديه فرقة وتساوة \* وقد جاء واو الصدغ للجمع والعطف  
نوفى سنة ست وعشرين وسبع مائة عراغة حيث رحل اليها لأمر عرض له وقال  
فيه ولده ابو محمد الحسن

لو ادى قلت حين ولى \* مفارقا نفسه العفيمه

ابشر من المصطفى بخير \* يا خادم السنة الشريفه

اه ( الدر المستحب ) وترجمه في الدرر الكامنة بيهض ما تقدم وقال ثم رحل الى  
الروم وعمل لعمه مهرمت مروياته في محدد وفقت عبيها ثم وصل الى مراغة  
ثبات بها في شهر سنة ٧٢٦ ومن شعره

كنتم الهوى صواكم فوشت به \* مدايح لا تدري عن اما مفوم



محمد بن اسحق بن صفوان سنة ٧٢٦

محمد بن اسحق بن محمد بن محمد بن نصر بن صفوان الحنفي شمس الدين باطري الاوقاف  
ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكر انه سمع من ابيه الصيا صفر ومن يوسف بن حبيب  
وعبره اوم يوحده الاعن "حبيب عبد الصفي سمع من نا قاهرة مشيخة ابن كايك  
وكان شيخا ابيض احمر الوجه قوي لثمة صيف الياب وكان يلبس لبس الفقراء  
وعنه حمة الامراء يقوم محفوق الواردين في حبس ويتدحه الشعراء فيجترهم  
احسن الخواثر وكان يأخذ الفصيدة من ارضها فيكسب فيها اسم شاعرها وناشر  
وصولها اليه وممدد الخرد فاد فقدم ذلك الشاعر او صارت له دولة او صورة  
احرق بك اورقة وكان هل حبس يكون في شهادته مات في شعبان سنة  
٧٢٦ وقد حاور المسلمين ثم رتب رحمة في اعدا المنحجب ومما قاله فيه كان رثا  
كثيرا ممدوحا باشر نصر الاوقاف بحب وكاتب له هبات ولله لبس الفقراء وكان  
فيه كرم وسماحة وقيام محفوق الواردين والباس يقصدونه وكان سافر مع قرا سقر  
لى دمشق وانام بها مدة وكان يقول ما يحملني الا تلك الخربة يعني حبيب ثم عاد  
لى حلب واسمر بها وفيه قول الامام حال الدين ابو بكر محمد بن نبانة المصري  
باساني عن حبس لا هل \* والله اولا شتمها انتهى  
له يلق راحي حلب رعدة \* ولم يصادف لبساطيب

وقال فيه

مول لسلكي حبس حبيب \* سم وى دمشق واهل مصر  
دعوا صيد الاحقاد والاعمال \* فقد صاد الجميع بدي ابن صفر

وقال فيه وقد امن

حتى انه شمس بكرمات من الادى \* ولا ظرب عباي يوم مفقيه

لقد ابقت الأيام منه لأهلها • نية ماى ليرت عبر مشوه  
كأن سحابه المطيمة فهو • حباب حمها بياض مشيه  
توفي في شعبان سنة ست وعشرين وسبعماية • محب تيمده الله رحمته •  
وفي ديوان ابن نباتة ومما كتبه الى ابن صقر الحامى

اما والله قد شرفت شعري • فأصبح كل بيت من قصر  
وقد لاقيت من عليك بجرأ • يلد مدحى في كل بحر  
وصدراً فيه ارحم سر • كذاك الصدر موطن كل سر  
ولم ارفيك عينا غير معنى • لها استمدت منا كل حر  
ورأى تقاصر عنى • فأمر ما قاصر عنه أخرى  
اقول اساكى حب حمها • فصاله شلى حمر وحمر  
دعو صيد الحمام والمعالى • فقد صاد بهم ابن صقر  
والبيتان الاخيران قدما وفيه • مائة ماها

طبعة النجوى افرى شوفى سنة ٧٢٦ -

طبعة الشيخ الإمام الحنفي النجوى افرى الشافى كان اسمه مبركا يدعى سحر  
مديره بذلك وكان اماماً فى النحو يعرف الحاجة جيداً ومحضر ابن الحاجب  
والمعجز قال رايك قرأت عليه بحسب مدة اقامتى بها قصة جيدة من كتاب  
البیوع من المعجز وكان براعى الاعراب فى كلامه ومختمه وكان شيخاً طويلاً  
حسن القراءة جيد الصوت طيبه يعرف قرأت جيداً صافراً الى الشيخ رهن  
الحميرى واحذ معجز عنه وتوفي سنة ست وعشرين وسبعماية رحمه الله تعالى  
اه (المهل الصافي)

« علي بن أحمد الحداد الشاعر المتوفى سنة ٧٢٦ »

علي بن أحمد بن حسن بن عبي الله الحداد المؤذن المشد مولده سنة خمس  
وحسين محلب تقريبا وله شعر حسن ذكره الذهبي في معجمه وقال اشهد الشيخ  
علي الحداد لمسه ابيانا مدح بها امين الدين الرئيس ووالده مطلعها

هون الله كل صعب شديد وطوى شقة العمار البيد

المطايبا اذا طلى حتى سمع وحدث كل جهد جهيد

بارك الله للمطايبا اذا ما حور اعلام حاجر وررود

ورأت بانه العقيق ورحما حل فيه كل الديو والحدود

حانم الرئيس اكرم خلق الله من والد ومن موالود

ودكره ابن رافع في معجمه توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة تقمده الله برحمته

اه ( الدر المنتخب )

« يعقوب بن عبد الكرم ناصر الجيش المتوفى سنة ٧٢٩ »

يعقوب بن عبد الكرم بن ابي المعالي الخليلي شرف الدين ماطر الجيش محلب ثم  
صرايس نقل في هابين الولاياتين مراراً عديدة ثم فدر ان مات بحماة وكان رئيساً  
نييلا جواداً بحب العصلاء ويرعاهم منجماً في ربه ومبسه وهو والد الرئيس  
ناصر الدين محمد بن يعقوب الذي كان ولي كتابة السر محلب وبدمشق ( سيأتي  
ذكره في وفيات سنة ٧٦٣ ) وقال ابن كثير كان محباً لأهل الخير وفيه كرم

واحسن مات بحماة في جمادى سنة ٧٢٩

« ابراهيم بن صالح بن العجمي المتوفى ٧٣١ »

ابراهيم بن صالح بن هانم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن  
ابن العجمي الخليلي عز الدين والد بعد الارمين وكتب بحطه سنة اربعين وارخه

غيره سنة اثنين وقيل ثلاث (اي وارمين) وسمع من يوسف بن خليل ثلاثة  
 احراء منها عشرة لحداد ومسي الحرت وهرد بها الساع منه وسمع من خطيب  
 بردي وابن عبد الدائم وصرقه بن ابي عمرو بن (السمعة) لكن لم يكثر وكان  
 من بيت العم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جديا اولاً ثم ترك ذلك  
 وحل مع الشهود وكان مهتماً في التحديث شوشاً سريع الذاكرة ورجل الباق  
 اليه ومات في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف  
 ابن خليل وسمع منه الرازي والذهبي وابن حبيب واولاده اهـ

✽ يوسف بن محمد البصري المتوفى سنة ٧٣١ ✽

يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة بن عبد القاهر بن عبد الواحد  
 ابن هبة بن محمد بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن بكر ابن البصري الحنفي ولد في  
 رمضان سنة ٢٥٥ هـ وسمع من شيخ اشيوخ حمزة مسند العشرة من مسند ..  
 وحدث سماعه عبد القادر المقرري وعبد الرحمن بن محمد لبني وابن رافع ومات  
 في ربيع الآخر سنة ٧٣١

✽ محمد بن ماض المتوفى سنة ٧٣١ ✽

محمد بن ماض مام امردوس محب ستم عوالي العيلانيات الكبير على القطب  
 ابن عمرو بن وحدث له طبعات اسم عشري ربيع الآخر سنة -مائة واحدى وثلاثين  
 اهـ (او القد) قال في الكشف سنان الطاهر ولس الحاضر الشيخ محمد بن ماض  
 ومبذ كر تاريخ وفاته ولا ادري هو لهذا ولحميده محمد بن ماض المتوفى سنة ٨٤١

✽ اشرف حسن بن محمد بن دهرية المتوفى سنة ٧٣٢ ✽

حسن بن محمد بن علي بن دهرية الحسبي الحنفي بدر الدين قبيب الانراف محب  
 وناصر نارستان بها فن غنة في اخره سنة ٧٣٢

✽ محمد بن أبي حامد الصديق المتوفى سنة ٧٣٢ ✽

محمد بن أبي حامد بن هاشم بن نصار الحنفي الحكيم بدر الدين كان قائماً في فقه  
أبي عبيد ابن حبيب فقال كان قدوة لأطباء في معالجة الأبدن ورحمة الألباء  
المعروفين بالعرفان مات محب سنة ٧٣٢

✽ عبد الرحمن سبط الأهرري المتوفى سنة ٧٣٣ ✽

عبد الرحمن الفقيه الشافعي أبو بتي سبط الأهرري لقب بين من كان له مد  
طولي في الرأى والوقت والعميت ومشاركة في فون وكان عدة لعب فبعق  
عبد الملك يؤيد حماة وتقدم ثم عدة مأحر ونحوه الى حلب ومات بها واهل  
حماة بطوسون في غيبته ومعنى بيان الذي هو معصن لا لكونها فيه فإن  
سريرته عدائه بل لحسن صانعها ومما

الى حب حذ عن حماة رسالة • رآك قبب الأهرري له

فقولي له ارحل لاعيم عددا • والافكر في السرو لظهر مسالما

اه • بن أورد في دبل تاريخ أبي اعدا من حوادث سنة ٧٣٣

✽ أحمد بن يحيى بن جهيل المتوفى سنة ٧٣٣ ✽

أحمد بن يحيى بن سماعيل الشيخ شهاب الدين ابن جهيل الكندي الحنفي الاصل  
سمع من أبي المرح عبد الرحمن بن الزبي المقدسي وأبي الحسن بن سعاري وعمر  
ابن عبد الله بن القواس وأحمد بن هبة الله بن عساكر وغيرهم ودرس وافتى  
وشغل ما بين مدة بالقدس ودمشق وولي مدرست البادية بدمشق وحدث وسمع  
منه لحافظ عم الدين إمام بن محمد بن البرزالي مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة  
اه (ضفاب الكرى السبكي) ثم قل ووقف اه على تصيب في خير الجهة رداً  
على ابن تيمية وهو هذا وساقه فاه وهو في ثلاثين صحيفة .



وفرط شوق ووجد ساره وقدت \* بين الاضالع ولاحتاء فاحرق  
اسودع الله وجهها مشرقاً هجاً \* كانت له بدور النعم قد حلت  
مهلاً فان الديالي رما قبضت \* ساها والاماني رما صدقت  
وذكره صدقنا الشيخ احمد الصانوي رحمه الله في تاريخ حماة فقال كان علامة  
زمانه وزينة دهره نجيداً في كثير النجوم عبده من الصون وعموم الأدب ما قل  
ان يكون لغيره وكان جيد الخط والشعر د مروءة طيبة ونحمة محب حيث  
لم يحفظ عنه انه شتم احداً مدة ولايته وكان قصي حماة مسيراً عند بلوك دا  
مكافاة عظيمة مثي هل البند كلهم جياره وقد ترصاحب حماة بعد وفاة ابن العديم  
ان لا يقطع امر نوبة القضاء من هذا البيت لأهل حماة فولي بعده ابنه جمال الدين  
عبد الله وهو شاب امر د لا يات بما رغبه اه وله من المؤلفات منهج على مذهب  
الحنفية وهو مشتمل على اصول وفروع جمع فيه بين الجامع الصغير وبين الطحاوي  
والتقديري وأوجر امط واحسن بيت ناله في الكشف

✽ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور شوقي سنة ٧٣٥ ✽

عبد الكريم بن عبد النور بن مير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد  
الصمد بن عبد النور الحبي الاصل والنول انصري الامم كتب محطه وسمع  
الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس لطائفة المحدثين بالجامع الحكيم وعاد  
بالقبة المنصورية لطائفة الحديث وصنف وجمع وكان متعباً بكتابة الكتب والاجراء  
موالده سنة اربع وسمين وسخاية ومات في سبع رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة  
بمزله خارج باب البصر حوارر وبة خاله شيخنا صر بسجى ودرس ١٧٠ هـ (طرحق)  
وعلى هاشم السعة نقلاً عن تاج التراجم انه شرح البخاري مع لصف وعمل  
تاريخ مصر فبلغ خداد دون النعم وشرح السيرد النبوية لعاصم عبد القى

وله غير ذلك هـ وذكره ان الوردى فيمن توفي هذه السنة وقال كانت كيدا  
حسن الاخلاق مطرحا لتكاف صاهر لسان مصبوط الاوقات شرح معظم  
البحاري وعمل تاريخا لمصر لمسته ودرس الحديث بحام الحاكم وحلف تسعة اولاد  
ودفن عند خاله نصر المبيجي اهـ

وترجمه ان خطيب المصرة في الدر السخب وذكر بعض من اخذ عنهم وقال  
قال بعض اهل الله ان اشياخه بلغ الالف وجمع عدة رعييات منها سدابة  
وتساعات وصف عدة مصانيف منها نورد المذهب الهى في الكلام على سيرة  
الحافظ عبد الهى والقدر الحى في الكرام على بعض احاديث الخلى والاهتمام  
في احاديث الاحكام وقطعة كبيرة من شرح البحاري وتاريخ مصر عدة شهادات  
وقرأت ما لازمين ساعية بمرجه على ان ابيه شيعا بمصر قطب الدين عبد  
الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عه لها من ابيه محمد بن عه لها من ابيه قطب  
الدين عبد الكريم بن عبد شور بخاقاه سعد السعداء من القاهرة المصرية في سنة  
ثمان وثمانائة في رحمتي لا اله الا هو.

٧٣٦ هـ - منها بن ابراهيم توفي سنة ٧٣٦ هـ

قال بن الوردى في امدان في حوادث سنة ست وثلاثين وسبع مائة فيها توفي  
امامنا ابراهيم (مها بن الشيخ ابراهيم) بن اعدوة منها الموعى بالهوعة في  
خامس عشر شوال وروى قصصه اولها

امامنا الموعى الشديدة حرنا هـ عن منها هبهات ابن منها  
ابن من كان الميعاس وحها هـ سنى من المودور واسى  
ومنها ان شيجي وقدوى وصديق هـ وحشى وكل ما سنى  
كيف لا يظلم لصاب لصد هـ بحث منه مودة وهو ما



جعفر بن اسلوك والوضع حتى \* قال جبر بن مهنا مهنا  
اي نسب له ولو كان صغيراً \* ليس محكي الخساء، وحاو حزا  
اذكرنا وفاته بأبيه \* وخيه ايام كاو وكسا

وهي طوباة (١) كان جده مهنا الكبير من عباد الامة وزك، كان معه رمانا طويلاً  
لما رأى من احتلال الحيوان في أيام هولاء كواله، فنهض وكان قومه على غير السنة  
فهدى الله لشيوخ مهنا من بينهم وهدى مع حركان راعيا بركة حران فبورك  
لتركان في مواشهم بركته وعرفوا بركته وحصل به نصيب من الشيوخ حياة  
ان نفس بحرن وهو في قعره وحرب به معه كرامات فرجع مهنا الى عووة  
وصحب شيعنا باح الذين همهم السراح الحى وسدله وجمع به وصرفه مهنا  
في ماله وخدمه على استعادة ماله وفاته ودعا الى الله تعالى وحرب له وفاته مع  
شيعته وقاسى منهم شدة ومعه ماله وبعده من رقة من الممد وحاو عكسة  
تصرفها لله تعالى من اهل المدينة على ساكنهم فصل الصلاة والسلام وحرب  
له هلك كرامات مشهورة من صحابه وعنه مهنا باح ابي حنيفة عليه وسلم  
رد عنه السلام من الجعدي وقال وعليك السلام يا مهنا ثم عادى عووة وفاته  
ها الى ان توفي الى رحمة الله تعالى في اشهر سنة ربيع وثمن وسنة

وحلس بعده على سجدته له الشيخ برهم ممد حسن سيرة وزعم الى الله تعالى  
على فاعده ودمه ورحم من اهل المدينة سرهم حق الى السنة وقالى من شيعته شدة  
وسببه في مثل الامراء بحب يومئذ سيف الممد وحق الشيخ امدق مصوراً  
من دار (٢) وحرب صاحب قبة في المدينة سرهم ودمه الى الشيخ برهم على حسن سيرة  
واصدق سريرة الى ان توفي الى رحمة الله تعالى في ذي الحجة سنة ست عشرة وسنة

وجلس بعده على سجادة ابنه الشيخ الصالح اسماعيل بن الشيخ ابراهيم بن القدوة فسار احسن سيرة وقاسى من الشيعة غبونا ولم يزل على احسن طريقة الى ان توفي الى رحمة الله تعالى في اثنى عشر سنة اثنى وثلاثين وسبعائة ورجس بعده على سجادة اخوه لأخيه الشيخ الصالح مهنا بن ابراهيم بن مهنا الى ان توفي في خامس عشر شوال سنة ست وثلاثين وسبعائة كما مر وتأسف الناس لموته فإنه كان كثير العبادة حسن الطريقة عارفاً .

وحسن بعده على السجادة خوه لأبيه الشيخ حسن وكان شيخاً عابساً يحب مهنا هذا عبة عظيمة ويعظمه ويقول عنه مهنا شيئاً من انه يشبه في الصلاح والخير حده وعه اليوم والله الحمد المخرجة جماعة كثيرة وكاظم على خير وديانة وقد احل الله عليهم سنة وحبهم سنة الارض معاً لأهل السنة واو ذكرب تفاصيل سيرة الشيخ مهنا الكبير واولاده واصحابه وكراماتهم اطال تقرب والله تعالى اعلم اه  
 ( لايرث ميراث الحوي السوفي سنة ٧٣٧ )

قال بن ابي شادي في المدن في حدود سنة سبع وثلاثين وسبعائة فيها في دي الحجة في لاير اماه ابراهيم صامه المدن رثت المصوري الحوي برة رطبا مع العسكر عداس وحسن في جماعة قدوس ترسه كان من المعمرين في الامارة ومن ذوى المقادير والمفرووف وبنى حاما للسبيل بمقرة العمان شرقها وعمل عنده مسجد وسنة اعمامه وعمر ذلك رحمه الله ذكر في جماعة محب وهو مسافر الى لاير من رة في سنة مائة على موته في الجهاد رحمه الى حماه وحواله في سنة مائة وثمانين لم يلد له وثمانين وثمانين وثمانين حتى كانه توفى فترة سلاحه عن الكفاح فرمى ان محمد السوف ومقتل الزماني وسبح على حركاته الفلاح وسيد محمد مراد عند الصباح واقه اعلم اه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلي سنة ٧٣٧ هـ

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلي بن الصبي  
صياها الدين والدة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وسمع من سقر الرسي وحدث وولي حصة  
حلب وقضاء البيرة واتي عليه ابن حبيب ومات رابع المحرم سنة سبع وثمانين وحبماية  
- احمد بن ابراهيم المشهور بأبن الرهان الحلي المولى سنة ٧٣٨ هـ

احمد بن ابراهيم بن داود التركي ابو العباس القاضى نجي لدن قدم والده  
ابراهيم مولده سنة اربع وسبعين وسبعمائة القاهرة توفاه على والده ابراهيم ثم  
ورد حلب ودرس في عدة مدارس بها وولي مشيخة الخاقان مقدمة وذن له  
والده في الفتوى واسهت اليه رئاسة الحفوية بحلب في وفته كان حياً بحلب سنة  
ثمان وعشرين وسبعمائة اهـ ( طح في ) وقال ابن ذلك احمد بن ابراهيم بن داود  
المقرى شهاب الدين ابو العباس المعروف بأبن الرهان شيخ الحفوية بحلب كان  
فقيهاً فاضلاً له مشاركة في علوم عدده ومصنفات متعددة شرح الجامع الكبير  
وكاتب وفاته في عاشر رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة اهـ . وذكره ابن  
الوردى في الدين فقال في حوادث هذه السنة وفاته في رجب ما بحلب فاضل  
الحفوية بها الشيخ شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود ولي  
قضاء اعزاز ثم بيعة لقضاء بحلب مدة ثم اقطع الى امره وله مصنفات وولي  
ابنه داود جهاه اهـ وترجمه ثوراني في طبقاته انا ابراهيم وقال ان حده اسمه  
داد ومن عبارته ابراهيم بن دد بن ديكه ابو - حق لتركى والد بن العباس  
احمد توفاه عليه ولده ابو العباس ودد بن دد بن ديكه بن ديكه بن ديكه وهو اسم  
مشترك بين لسان الفارسية والتركية معناه العبد فلا عن شيخنا شجاع الدين  
هبة الله التركستاني اهـ

عن عثمان بن علي بن خطيب جبرين المتوفى سنة ٧٣٨ خ

عثمان بن علي بن عمر بن اسماعيل بن اسماعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن  
علي بن عبد الله بن ناحية الطائي الحارثي الحر الدين بن خطيب جبرين فقيه لشافعي  
والد كما ولد بمحطة في ربيع الأول سنة ٦٦٢ ومهر في لقون حتى كان يدرس  
لكل من قصده في أي كتاب اراد من أي علم احضره وذا راس له في ذلك  
ظييراً الا ما حكى عن ابن يوس وكان يقرى في الحارثي وغيره من لقون وفي  
المحصل وغيره من اصول الفقه وفي الشافعية وغيرها من لقون وفي القرائن  
واواع الحساب وفي العربية الصرف وفي الحكمة والطب وغير ذلك ودرس  
في الحكم وكان في جلال المدرس وفي جلال الحكم بالدرج السبعة ومن شيوخه  
في العلم محمد الدين ابن مكي وثمس الدين بن يوس وقرئ عليه الفقه فقرأه له علي  
مصنفه ابن يوس وقرئ الحارثي علي تاج الدين محمد بن احمد لاني عن قرائه  
علي جلال الدين والد مؤلفه عنه سماعاً ومن فوائده شرح المعجم وشرح الشافعي  
الصفير (١) وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المديح (٢) لأن الساعاتي  
وشرح علي الحارثي كالحاشية ونحوه في القرائن وصف في مسائل وفي الفقه  
وغير ذلك وشرح مختصر مسلم الهذلي وولي قضاء حلب بعد "شيخ شمس الدين  
ابن لقيس في حمادى لآخرة سنة ٣٦٦ ثم حلب الى القاهرة ثم الى مصر  
سلطان هو وولده قدير من السلطان في حقه لازم اعتنا له فيه فراجع مصر عونا  
مرض هو وولده وما اجمعا بالدرج السبعين مد حمة وذلك في المحرم سنة  
٣٨٨ هكذا قال الصفدي وقال غيره كان عزم السلطان بن وابه لعماء مد القروى

(١) في فروع الفقه من نسخة في مخطوطة من حجة سنة ١٠٨٠ هـ

(٢) في مخطوطة من حجة سنة ١٠٨٠ هـ

لما رادقه الى الشام فقدمه (اسه فاستقدمه) وقد سقر عن العز ان جماعة  
وقد اشد له الصغدي من نظمه في اسماء الاولائم (ايات هناع مع سطور بعدها  
بعضها غير طاهر فتركها لذلك) انه قال وهو لحد لأعلى لغاضي حلب لأن  
الامام علاء الدين ابن قطب الناصرية وعمر حده لأبيه اه  
وترجمه لأمام السبكي في طبقات الكبرى نحو ما يمداه عن الدرر الكامنة واورد  
من نظمته في اسماء الاولائم وهو

واحدة سم كل دعوة أكله سقيده لك اعرف صنف  
والذي الحرس فنتك اعذر وما ه لظهن فهي غفيرة تتحقق  
وولاية الحدي من صنف حرسا لاولا حل غائب نطق  
سقيفة ووكيرة لغيره ووصمة نصبة تصديق  
وهو ايضا ما ظا سائب عما دابة واحد اصاح قول تحقق

واحدة حسن اعذر الناس بهمة والحد المصحة واره عذرت الامام ذ خسته  
وولاية سلامة الحدي حرس صنف حرس مصحة وسكون الر وبعدها بين مبهمة  
وولاية قدوم نائب بهمة صنف حرس وكسر القاف ثم سكون آخر الحروف  
ثم عن وصماء ه وصيفة صنف لو وكسر الحاد ثم اوه وهه وهه  
الى الاسباب مائة صنف حرس وسكون لظيرة وسم الامام بهمة وفتح باه  
او وحدة وبعدها اه (١)

وترجمه ابن الوردي في كتابه في حروف المعاني في حروف ستة سم والاني  
وسمينة حيب من فيها في الحرام وفي مذكر شيخنا ابي القصاد ثمر الدين  
عنه من رن الدين على من غائب معروف أن خطب حرس قاضي حلب  
[١] وبعدها حده لأمام السبكي في طبقات الكبرى نحو ما يمداه عن الدرر الكامنة واورد

وذلك ان الشاعات كثرت عليه فطلبه السبب على ان يرد له خسر عده  
وقد طار له وخرج وقد انقطع قلبه وتعرض عصر مدة وراحه لله مات من  
تلك الشدة وحسب اميا ان يكن اميا وقد كان رحمه الله فاصلاً في لغته  
والأصول والحو والتصرف والقراءات مشركاً في المنطق والبيان وغيرهما  
وله شرح شامل المير ويدل حبه اياه على ذلك، مفرط وشرح مختصر ابن الخاحب  
في الأصول وشرح البدع لأن الساعات في الأصول يساويها في بعض ومرتضى  
شر وشموع صدير في اللغة وغير ذلك وكان رحمه الله من المصنفين المرموعين  
كثير المذكر لله تعالى فب

من هو بحر الدرس عظم في مراحمة الله واحسانه  
ما عر ما حلقاً لمراحمة من اس عليه وولده  
ومش هذى فيه ما رتحي له به راحة دانه  
فمن اشانه ترفق وهي شئت ما يدك عن شانه

ورب مكتوباً بخط هذه الكلمات وكما سمعنا من خطه ان ذلك وهي  
لأنساب الى الأنساب شرك في بوحده ولأنساب من الأنساب في الكثرة  
فدح في التفرع وتحو الأنساب ان يكون سبباً لنفس في انفس من جعل السبب  
موجداً فقد اخطأ ومن شاء به نحو من فقد اخطأ ومن جعل السبب سبباً  
والسبب هو المعاني فقد اصاب، وهو مدرجه في صدر في مشر لأواخر من  
شهر ربيع لأول سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة ذكره بن وردى.

وهو من مولده صدر هذا وهو من طاع ومن السج فقد ترجمه لأبوي في  
صفات الشافعية الخاني وحين قرأه من يرى حسب وقد ثبت قول السبكي في صدر  
رحمه ان مقه نقاض حسب شمس من مهران ويؤيد ذلك قول ابن وردى

انه مات غريباً خائفاً ارحماً الخ ابيت وعته صاحب كشف الظنون في غير موضع  
بالخطي . قال لأشوي في حبقائه انه ممن تقار العنوية رحمه الله تعالى رحمة وسعة  
X الشرف محمد بن الحسن بن زهرة الموفى سنة ٧٣٩ X

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي  
تقيب الاشراف محب بمحب مدر الدين بن عبيد ابن حبيب وكان ايضاً وكيل  
بيت المال بها ومات بها في سنة ٧٣٩ عن ياف وسبعين سنة اه

ودكره ابن الوردي في الذين في حوادث سنة تسعة وثلاثين وسبع مائة قال وفيها  
في أشهر الأوطى من ربيع الآخر توفي سيد الشريف مدر الدين محمد بن زهرة  
الحسيني تقيب الاشراف وكيل بيت المال ومات بها في يوم ورود الخبر  
بمصر بمات لامراء علماء الدين الضباعين انة محب وكان يسبها شعراً في اباطل قلب

قد كان كل من : رحو شعراً صمد

فصار كل واحد مشملاً شأه

كان السيد رحمه الله حسن لشحن وافر راحة مفضل عند الناس شهراً دكياً  
وحده الشريف و ارعاه هو ممدوح الى الملا المعري كتب الى ابن الملا  
القصيدة الى ولها

غير مسجس ومعال عروى بعد حنين حجة عثمان

ومها كل عام مفرق في له ما حممه مودة الشرف

فأجابه او الا القصيدة الى ولها

عنان فان بعض الأمان : قيب و حاتم ليس بمالي

يا رعه قصر عاك الشه : رنا وصف الممرات اه

✽ عبد المؤمن بن محمي الشوقي سنة ٧٤١ ✽

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن  
الحسن بن المعمر بن الحسين "الكاتب صاحب الخط المنسوب بن قطب الدين ابى  
صالح بن عماد الدين ابى بكر بن ابى القاسم زين الدين ولد عن الدسوقي وحب  
سنة ٦٦٤ بجلب وسمع من الكمال النصيبي الشافعي وحدث بها ومن سمع منه  
الدرزالي وهو من بيت كبير محب وهدم القبة هرة شطبيها وتجر في الكتب  
حصل منها ما لا حقا وكان له فضل ومروءة وودد الناس فيه اعتمادا وقطع  
مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة وعيادة من سوا سوري يكتب ومات  
في جمادى الاولى سنة ٧٤١ بدمعريه وهو حر الحبيب سمس الدين احمد  
ابن عبد الرحمن المتقدم ذكره

وترجمه المقرري في ترجمته لسوك الى معرفة سوك نحو ما تقدم وثمالة انه حج  
ماشيا وحاور مكة مرارا وهدم مصر سنة ١١٠٠ وثلثين واثمها بها حتى مات وكان  
لا يقبل لأحد شيئا ويمنه حاله من وقف ابه محب وتربا يري الصوفية وكانت  
فيه مروءة وله مكارم وصدقات وله شعر جيد

✽ الطبيب ابى الجامع في حجة ساحه ابي شوقي سنة ٧٤٢ ✽

قال في الامم المصري الطبيب بن عبد الله الصالحى "الملكى لاميير علاء الدين نائب  
حلب ثم نائب دمشق هو من نسله من الناصر محمد بن قلاوون حتى صار  
من حمة امراء الاوف بديار مصر ثم ولاد بياضة حبب عوصا عن لاميير سودى  
في سنة ربيع عشر وميمية فبأشرها ثلاث عشرة سنة الى ان نقل منها الى بياضة  
دمشق في سنة سبع وعشرين وسميمية ثم اعيد الى حلب ثانيا في سنة احدى  
وثلاثين والامر في هذه البياضة ثمانية اعمام وعمره في سنة سبع وثلاثين



وولي سارة دمشق. صاحب دلت من قبل الملك السمر محمد بن قلاوون وفي  
بنايته الاولى محب دحل في بلاد سويس وحاصر حصونها وفتح قلاعها ثم غزاها  
تاليا في سنة سبع وعشرين وسبعة وصحبته الساكر المصرية والشامية وتوجه  
الى وجع مدينته ناس وهي على ساحل بحر ولها فيه ثلاثة حصون وهن اقلس  
وشعة وباس وبه عرف المدينة فداروها وصبوا عبيها آلات الحصار وحدوا  
في عمال في نفعوا المدينة ثم سرعوا في حصار الحصن الاقلس وهو حصن  
مقيم في فاموس البحر فصبوا عليه ايضا آلات الحصار ثم صبوا جسرا على  
البحر طوله ثمانية درع فصار في دار من دلت راعت قوتهم وهربوا بأموالهم  
وولادهم فدخل المكار في هذه الحصون المذكورة وحرقوا وهدموا وقتلوا ثم  
رحلوا فرحل مسرورين في اوصافهم وفي هذا النسخ قول الشيخ بدر الدين بن حبيب

هو اياك فرقة من حشاه \* يوحىوا كي تمكوا بقصها

فاقلعوا قلعتها وقصروا \* اصعبها وقصروا شمعها

ثم عمر سنة الفيلاد في مائة اربعة في سنة خمس وثلاثين وسبعة واربعة وحرب بينهم  
حروب وحطوب بظول شرحها ثم مرها ثلاث مرة في سنة ست وثلاثين  
وتوجه الى قلعة القبر من بلاد سويس وبنى القلعة المذكورة وجد في حصارها في  
ان احدها بالامان ورجع الى من كماله وفي هذا النسخ قول العلامة زين الدين  
ابو حفص عمر بن الوردي قصيدة طائفة منها

جهادك مقبول وعادتك ذليل \* الا في سبيل المجد ما انت فاعل

الا ان حيشا لسير فائحا \* لا ت بما لم تستطعه الاوائل

رميتم حجار شحيق عليهم \* ففاخرت الشهب الحصار والجنادل

لعمري لقد كان القبر ماسا \* ويقتصر عن ادراكه المساول





بالغ في الثناء عليه ابو حيان وال سيد الناس وغيرهما من العلماء . واذ انصرت  
في كتابه الأطراف عرفت عنه وقضيت بالمعجب محاب توفي رحمه الله في  
صفر سنة اثنين واربعين وستمائة وقد روت عنه عدة من تبعية قدس سره  
ولما توفي اراد ان يلي دار الحديث الانترمية لحافظ ادهي . وكن من ذلك  
لنقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه اه  
وزوجه محمد بن عبد الهادي في محضر طبع الحصار فقال شيخنا لأمام الحافظ  
الحجة الناقد الاوحد البارع محدث الشام جمال الدين ابو الخجاج يوسف بن  
الركي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله الفصاعى سكنى القمشى ولد ظاهر  
حب سنة اربع وستمين وسبعمائة وثمان مائة عاشر دمشق وحفظ قرآن في  
صغره وقرأ شتأ من الفقه وعلوم العربية والتصريف واللغة وشرع في طلب الحديث  
بمنه في سنة خمس وستمين فسمع من ابي شي كتاب الحجة كله على ابن ابي  
الخير واكثر عنه وسمع مسند لأمام محمد والكتب اليه ومعه طرأ والاحراء  
الطبرزدية والسكندرية وسمع صحيح مسلم من الأربلي وسمع من حلق كثير منهم  
الشيخ شمس الدين بن أبي عمر وجر الدين بن الجعاري وال علان وابن شهبان  
ولم يكن يسمع في نسمع من اصحاب ابن عبد الله بن روح سنة ثمان وستمين  
فسمع من امر الحارثي وابي بكر الاعصبي وعازي الخلاوي وحلق وسمع من  
والاسكندرية والحرمين وحنبل وحماد وحسن وسعد والقدس وباس وغيرهم .  
وسمى بخطه سبع ائمة كثير اليه وامره وقرأ الكبير ورجع في سنة  
والتصريف وانتهت اليه الأمانة في علم الحديث مع الصدوق ولأهاب وحسن  
الاحلاق وكثرة السكون وقلة الكلام وكثرة الوضع والحل والمصر ولاقتصاد  
في ما كل والنسب وولي مشيخة دار الحديث الانترمية وغيرها وصنف كتاب

تهذيب الكتب في أسماء الرجال في مائتين وخمسين جزءاً وهو كتاب جامع  
 عدم الطير وكتاب الاطراف في ستة وثلاثين جزءاً. ووضح في هذين الكتابين  
 مشكلات لم يسبق اليها وقد مكث الكتابين بحظه والحمد لله وهو شيخى الذي  
 انتفعت به كثيراً في هذا العلم . وكان اماماً في السنة ماشياً على طريقة سلف  
 الامة تماًراً للآيات والاحاديث كما جساب من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير  
 تحريف ولا تعطيل وكان صحيح الدهن حسن الفهم سريع الادراك يرد في  
 الاسناد وليس رداً بهر له فصلاء الحاضرين وربما يكون في أثناء ذلك يطالع  
 ويقتل اطواق . وقد توافى هو وشيخنا العلامة ابو العباس [ ابن بنية ] كثيراً  
 في الطب وسماع الحديث وانتفع بك واحداً منهما بالآخر. وذكره الحافظ شيخ  
 اوالفخر بن سيد الناس البغدادي في حديثه دمشق من هن هذا العلم لامام  
 المتقدم . والحافظ الذي وافى من آخر من ائوائه وتقدم . انا الحجاج يوسف  
 ابن الركن عبد الرحمن نرى بحر هذا العلم الراجر وجره الذي يقول من رآه كم  
 ترك الأول للآخر احفظ الناس لبراهيم واعظم بالرواة من اعمارهم واعاجم  
 لا يحسن معرفته مصرأ دون مصر ولا يهرده بأهل عصره دون عصره متمداً تار  
 السلف الصالح نجهداً فيما يخطه في حفظ السنة من الصالحين معرصاً عن الدنيا  
 واسبابها مقبلاً على طريقته التي ادى بها على اربابها لا يسالي ما آله من الأثر  
 ولا يخط جده شيء من الهزل وضع كساه تهذيب الكمال في أسماء الرجال  
 وصما استخرج به العلم من معاده واستنبطه من مكاسه واثبت كما ينبغي في اماكنه  
 فأنتولى به على مد الاحسان واحتوى به من السابق ما يدركه في عصره اسنان  
 ولم يقع له اندع من هذا التصنيف ولا ارجع من هذا التأليف وان كان مما يصعبه  
 بصيراً وبالسبق في كل ما أباه جديراً وهو ابصافى حفظ لغة امامه وبأوزان

القريب من معرفة والملم فكنت احرص على موثقه لأحرر مساهما أحرر واستفيد  
من حديثه الذي ان صال لم يزل وان اوجز ودب انه لم يوجز . وذكره الحافظ  
شمس الدين الذهبي فقال هو الامام الاوحد العالم الحجة المأمون شرف المحدثين  
عمدة لقاد شجعا وصاحب معصلات بارك الله في عمره وحسناته ورفع في عين  
درجاته شرع في طلب الحديث وله عشرون سنة فسمع ورحل ورجع في سنون  
الحديث معانيه وامانه وفقهه وعنه وصحيحة وسقيمة ورجاله فلم يرمه في معناه  
ولا هو رأى مثل منه مع الاقنان واصدق وحسن الخط والديانة وحسن  
الاحلاق واسم الحسن والمهدي الصالح والتصون والخير والاقتصاد في المعيشة  
واباس والملازمة لأشياء واسعة مع العقل السام والبرارة ولعمري وصحة الادراك  
قال واما كتاب نهذب الكمال الذي جمعه في اسماء الرجال فهو كتاب جامع  
كامل عظيم انشأه فارع مؤنه كما رددته الحديث تحريرا ارداد به محبا ونحيبا وكما  
رأى الحافظ فيه وشب محمدا يردد عظامه المحمداً ويتفخرا ومهما رام التاقله  
معتبها ونبها عياه ذلك ونقب حاشا مفكر وقال عمر والله وجود من يعرف  
مقداره وعدم ظير مصممه . وذكره الحافظ عم الدين (المرزلي) في معجم  
شيوخه فقال مرأ لكثير ولازم ذلك مع معرفته بالعربية واللغة والصريف  
وسمع من جماعة من شيوخنا بالشاء وديار مصر وروى لكثير وله سمت حسن  
واقصاد وفيه واضح وحسن وعدم شر وولي مشيخة در الحديث الأشرفية وصار  
احد أئمة الحديث الموصوفين بالحفظ والافتان وصحة النقل وصط الاسماء  
والانساب وتحقيق الاغصاء ومعرفة النواريج والنسب والثناء والصدق وكان الناس  
يرجعون الى قوله ويعتمدون على ضبطه ونقله واعتزلوه بالقدم في الوقت حماد  
مصر واسام وفي رحمه الله ابنة لاجد الثالث عشر من صمر سنة اثنين واربعين

وسبعمائة وودن في مقام الصوذية اهـ

وله في آخر طبقات السبكي ترجمة حاشية في خمس عشرة ورقة عارجع اليها ان شئت

✽ علي بن معنوق الديسري المتوفى سنة ٧٤٣ ✽

قال ابن الوردي في الذيل في حوادث سنة ثلاث ودين وسبعمائة فيها توفي  
محب الحاج علي بن معنوق الديسري وهو الذي عمر الجامع بطرف باقوسا  
ودن برنه محاب الجامع اهـ قال ابودر (جامع العتيق باقوسا) اشاه الحاج  
علي بن معنوق الديسري وهو جامع ير اصغر من جامع الحديد الذي في هذه المحلة هـ  
قال ابن حديكان في ترجمة الورير جمال لدن محمد بن علي الاصمهايلي [ديسر] اصم  
الدن المهمة وفتح النون وسكون الباء المشاة وفتح السين وبمدها راء وهي  
مدينة بالحزيرة الممرانية بين نصيبين ورأس عين تطرفها التجار من جميع الجهات  
وهي تجمع الطرقات ولهذا قيل لها ديسر وهي امض مركب محمى واصله ديسار  
ومعناه رأس الدنيا وعاده المعمر في الاسماء انصافه ان يؤخروا انصاف عن  
انصاف اليه وسر بالمعنى رأس هـ

✽ كمال الدين بنوري متوفى سنة ٧٤٣ ✽

قال ابن الخطيب فرأيت في تاريخ محمد بن حبيب في ذكر من مات سنة ثلاث  
وتلاثين وسبعمائة (سبأني ان وفاته كانت سنة ٧٤٣) قال وفيها توفي الشيخ  
كمال الدين البهاري محمى الدارحسن الابرار والاصدار جميل النظر ملازم لما محمد  
عليه ويشكر كان صالحا عارفا راجيا خائفا زهدا عابدا لطيف الذاة والحق  
سالكا اوضح السامع والطرق داوفاة وسكية ومكانة عند ارباب الدولة مكينة  
ورد الى حلب ملتجئا برباصها وسكن قرية ان فراسفر شيخا برباصها واستمر  
منقطعا عن الناس مقنعا بالجنودة من الدرس وهو مع ذلك يقصد ويرار ويأتي

اليه الفقراء من الأمصار زرتة وحظيب بركته محب وكات وفاته بها وقد  
حاوز سبعين سنة تفعمده الله رحمه

وقال ابن الوردي في التذيل في حوادث سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة فيها توفي  
محب الشيخ كال لدين بهاري وكان له قبول عند الملك الناصر محمد وواف عليه  
حمام السلطان محب وساء له نعمة ان قرأ سفرها وكان عنده مصون ومروءة فلت

لوفاء الكمال في المحبة وهن \* فلقه أكثروا عليه لعماري

فن لهم لو يكون فيكم حواد \* كان في غيبة عن بهاري

على الكلام على التربة بهارية

قال ابو ذر في الكلام على التربة (تربة محمد بن فراسفر) هذه تربة تعرف  
ببهارية واشأ فراسفر راحاً ايضاً محب قاله شيخنا وقد كان الشيخ عمر الدين  
الحاصري شيخ القراء بهذه التربة موقوف في ذلك لانه لا يقرأ السبع ومن حرص  
واقفهم قراءة السبع فوجدوا في القاهرة وقرأ السبع ورحم وقد وافى على  
كسب لوفاء وفيه قراء وعده النكاح له اولاد كبيرة غير انها في يد اولاد  
مواليه ولا يعرف بها شيء فلا حول ولا قوة الا بالله اهـ

اقول هذه التربة تعرف الآن بمسجد مصاص ولا زال عمره قائم فيه الحمة وله  
مباركة من معجزة اشكل على رايه الشيل وعباب هذا الملك حران كبيران  
كان ورعاً حاسل وهو معطل لا آت وقد كسب في الحذر فوق هذا سبعين  
(١) بسملة من نأشاه هذا السبع المبارك نولي الامير الكبير المجاهد الميراني  
الحاصري التربة المنقورة الى [٢] عمو الله ونوصون شمس الدنيا والدين فراسفر  
الحو كندر منصورى الناصري نائب السلطة الشريعة محب لمخروسة تانه [٣]  
الله تعالى وصاعقه له الحسرات وحمل دحره "اقياب اصاحات كسب في المنعم



سنة ثلاث وسبع مائة من الهجرة النبوية

والجامع قبلية صغيرة فيها اربعة قور اثنان في شرفها وقد كتب على احداهما وهو الذي يلي حدار القبلة [١] هذه ثمة العبد الفقير الى رحمة الله ورضوانه الامير ناصر الدين محمد بن الامير [٢] شمس الدين فراسفر الحوكمدار الملكي المنصوري توفي الليلة [٣] المسفرة عن الخميس سلخ حمادى الاخرة سنة سبع وسبعمائة غفر الله له ولوالديه اه والقرآن لا كتمان عليه

والقرآن النذران في عرى القبية هما فتر شتمر منصورى وقبر ولده محمد وقد ذكرت ذلك في الجزء الثاني في صحيفة [٤٥٠] وشرى القبية فيه داحها خمسة قور قديمة لا كتابة على الواحها احدها قبر المرحوم المهابري الكي لا اعلمه على المعين وهذه القبية صغيرة وقد صاف بالمصين من اهل المحلة وعوا واعلى توسيمها واصافة الرواق الذي امامها اليها وهم يسمون في جمع درهم من اهل الخير لهذه امامية والجامع صغير واسع لكنه في حاجة الى الترميم وله من جهة الغرب مدخل آخر وباب صغير ومنه دخول الناس واما بابيه وهو فراسفر الحوكمدار فقد قدمنا ترجمته واحداه في الجزء الثاني في حوادث سنة ٧١١ وقد ائتمت به في القاهرة مدرسة مشهورة ومحلب رباطاً معروفاً به وله وقف كبير وان وفاته كانت مرغوة سنة ٧٢٨ والجامع الآن تحت يد دائرة الاوقاف واوقفه يسيرة جداً.

✽ ابراهيم بن احمد الاسدي المتوفى سنة ٧٤٤ ✽

ابراهيم بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن صارق بن سالم الاسدي الحنفي ابو اسحق ابن العباس نعم الدين ابن كمال الدين الحنفي كتب الحكم عن ابن العديم ودرس بالخرديكية محلب وكان من اعيان اهل بيته توفي سنة ٧٤٤ وقد جاوز الستين

٥٨٣ كمال الدين عمر بن محمد المعجمي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الإمام العلامة كمال الدين أبو العالمين ابن المعجمي الحلي الشافعي من بيت العلم والرياسة والوجاهة والقدّم اشتمل محب على جدى قاضى القضاة شجر الدين ابن خطيب حزين ونفقه وصار اماماً عاماً ذكره الأمام بن حبيب وقال فيه ما جدد امر مدر كماله وعلمه اناف علمه جدله وفاصل حد وجتهد وحادق لى ركن الدائب مال واسمى تقدم في عدة فصول وكلمه فشرح الصدور واقر لعيون كان قوي المنة حسن الحاسة وذاكرة تصدر الألفاء والأفاداة وتقل في مراتب السعادة والسيادة ودرس بظاهرية طب ورواجيتها توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وسبعمائة وهو من ابناء الأربعين . اهـ (الدر المنجب) قال ان الوردى في لذل في حوادث هذه السنة وفيها توفي كمال الدين عمر بن شهاب الدين محمد بن المعجمي الحلي كان قد تميز وعرف اموالاً وفقهاً ومحت على شرح الشافية الكافية في المحرمرة وسبعمائة اخرى ودفن ببغداد رحمه الله وما خرج من نبي المعجمي مثله اهـ وزاده العلامة ابن الوردى نقسيدة عرس . وهي موجودة بنهاه في ديوانه ومطامها

يا صريعاً لك في مؤادى صريع . نذل بعد ان الصياح ونحصر  
حاشاك من دن فشمس كانه . كانت عليا من سماك تعلم  
اسل وفرع في ثلاثة شهر . ذوما حق لكل عين تدمع  
من دا بطق يري خليه معاً . في الترب قد وميا بما لا يدوم

٥٨٤ محمد بن محمد السقاقي المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

محمد بن محمد السقاقي ولد سنة نيف وسبعمائة وقدم دمشق وكان فاضلاً له تصنيف على مختصر ابن الحاجب في الفروع وشرح على مختصره في

الأصول وكان تلميذ الدين السكي شى عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظي بها ومات في رمضان سنة ٤٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو خوال الشيخ رهاب الدين السعافى صاحب الأعراب.

١٠٠) محمد بن بهتان الحارثي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ -

محمد بن بهمان الشيخ الصالح الزاهد كان مقبلاً من بلاد حلب شاع  
ذكره بالصلاح واشتهر بالخير وصام كل وارد رده من الأمور والأمير والكبير  
والصغير ولم يقبل لأحد شيئاً فعاش الأمير سيف الدين حشمت بن محمد بن  
الزواجرة أرحماً وأرفقاً بهم ما عافهم عليه فبعد جهده الشديد حتى وفق على ذلك ثم نزل  
الأمير فمقرئهم ما جاء إلى حسب شري له مكاتب آخر ووقفه على رواية فانسج  
الورق عليه وفانس الخير على ولاده وجماعه ولم يسمع عنه إلا صلاحاً وخيراً وبركة  
واقطاء عن الناس ومحبة عاوه وكان فقيراً لا يملك له شيئاً من الدنيا  
وحاشا الخير إلى دمشق بوفاته رحمه الله تعالى في شعبان سنة أربع وستمائة  
وصلى عليه بالخامس الأثموي يوم جمعة صلاة العاشية أحضرها القاضي ناصر الدين  
محمد بن صاحب شرف الدين يعقوب قال كان كبير المداواة وكان له كل يوم  
خدمة ومن لا يراه لا يحسه ولا يشكك (وفي التوفيق) رحمه الله  
في الذيل في حوادث هذه السنة نفس وقهر في العشر من رجب توفي محمد بن  
الشيخ محمد بن الشيخ سميت كان له أقرب من عدد حدس وأمام وأهيك أن  
[حشمت بن محمد بن حصر] على قوة ماله وشتمه ووقف على رويته محمد بن حصة من قرية  
حريمان لها محل جيد ومائة فداناً بموته مخارم لاحق وكاد الشام يحرق  
من المشهورين على الأخلاق فب

وكتب اد قاس حرم رزق : يكون انقي الامانة الحمر

كان في بهمان يوم وفاته \* محوم سماه خرم من بسها أبدر  
 زرت قبل وفاته رحمه الله فحكي قال لي حضرت عبد الشيخ عيس السرحاوي واما شاب  
 وهو لا يعرفني حين رأيت دمعت عينية وقال مرحبا بشاري بهمان واشد  
 وما انت الا من سيمي لاي \* اري شبيها \* بها عليك يروح  
 وحكي لي مرة اخرى قال حضرت بالقوعة غسل الشيخ ابراهيم بن الشيخ بها  
 لما مات وقرأنا بعده سورة البقرة وهو يمسك قفا وصلنا الى قوله تعالى ( وسا  
 لا تؤآخذنا ان نسيتا او اخطأنا ) رفعا ايدينا للدعاء ورفع الشيخ ابراهيم يديه  
 معا للدعاء وهو يبكي على المناس . وخاسن الشيخ محمد وطقه الناس وتواضعه  
 ومكاشفاته كثيرة مشهورة رحمه الله ورحمته آمين اه

محمد بن علي بن ابيك السروحي متوفي سنة ٧٤٥

محمد بن علي بن ابيك السروحي الشيخ الامام شمس الدين سألته عن مولده  
 فقال في ذي الحجة سنة اربع عشرة وسمعة المديار المصرية عرص القرآن  
 وهو ابن سبع سنين وارسل الى دمشق وحلب وغيرها من بلاد الشام مراب  
 واحد عن الشيخ فتح الدين وانير الدين ومن عاصره من اشاح العلم وصار من  
 الحفاض اتهم المتن واسماء الرجال وصفات الناس والوقائع والحوادث وصبط  
 اوقاف واولاد ومال الى الأدب وحفظه من الشعر المديم والمحدث حلة  
 وكتب الأجراء والطباق وحصل ما يرويه عن اهل عصره في البلاد الى انحل  
 اليها ولم ار بعد الشيخ فتح الدين رحمه الله تعالى من يقرأ اسرع منه ولا اوضح  
 سألته عن اشياء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم ونصائهم فوجدت حفظه  
 مستحضراً لا يغيب عنه ما حصه وهذا الذي رأيته منه في هذا السن القوية كثير  
 على من علت سه من كبار العلماء ومع ذلك فله ذوق الأداء وهم الشعراء

وخفة روح لظرفاه توفي رحمه الله تعالى بحب ايلة ثامن شهر ربيع الأول سنة  
أربع وأربعين وسمانية ودفن نالي يوم مكررة الجمعة اه ( وافي بالوفيات )  
✽ ايدمر بن عبد الله الشيع المتوفى سنة ٧٤٤ ✽

من آثاره جامع كان يسمى باسمه قال ابو عبد ( جامع ايدمر ) هو في ذيل عقبة  
بي المذخر نجاه حمام الخواجا وكان مسجداً قديماً محرق في أيام لسلطان عيسى ثم  
دثر حديد ايدمر بن عبد الله الشيع وهو مكان مبارك عام فيه الجمعة ومكتوب  
على بابه ان ايدمر حده في سنة ١٠٠٠ وربعين وسبعين وتوفي سنة اربع  
وأربعين وفي داخل هذا الجامع قبر في ابوابه الشيع والصدوق ارحام الذي  
كان عليه نقل الى حاسب الشيع ولله قبر ايدمر المذكور وجد في سقف  
صحنه القاضي شهاب الدين ابن الرهرى في أيام ولايته حلب اه .

اقول هذا جامع يعرف الآن بمسجد الخواجا وهو في رفق يسمى بهذا الاسم  
والجامع كان تحده هذا الجامع ولا أثر لها الآن وموضعها دار في قبيلها عرصه  
كبيرة حالية وهذا الجامع صغير وقبسه لارالت نافية من عهد حده امامها صحن  
صغير والقبر الذي كان داخل القبلة الذي ذكره ابو درقن الى اصحن ملاصقاً بالحدود  
وهذا الجامع كان قد توهن فسمى في مزاره الرجل الصالح ائمر الحاج حين  
اشكرته من سكان نعة القبة فرم قبته وسط صحنه وحدد بابه وحفر فيه  
صهريجاً كبيراً تحت الصحن يقع فيه الى نصف القبلة فعم به السمع لأهل المحنة  
وكان ذلك في اواخر سنة ١٣٠٠ وجمع مصارف ذلك من اهل الخير وكان  
في طليعة المحسين ابراهيم الحاج عند القادر الميسر قد دفع فيه ازيد من خمسين ايرة  
عمانية ذهباً وكان وفاة الحاج خليل سنة ١٣٣٥ ودفن في تربة الجنية وكسب  
على باب الجامع ما يصح [ قد وقف لهذا الجامع خمسة ذكابين وراء محرابه في سوق

المهوى المشهور الآن بسوق خان التن [

وتبلغ واردات هذه الدكاكين الآن ٢٥ ليرة عثمانية ذهباً والمجخرة التي كانت فوق الباب القديم يذب في جدار الجامع الشرق بين الشباكين وهذا من ما كتب عليها (١) البسملة وبها يعمر الخ (٢) جدد هذا المسجد ابرارك عد ذنوره اسف، رسول الله وعفوه وعفوانه (٣) العيد الفقير الى الله تعالى عر الدس ايدمر ابن عبد الله الشام رحمه الله (٤) وذلك في شهر رمضان المعظم سنة ثلاثة واربعين وسبعمائة وتوفي في حمادى الأولى سنة اربعة واربعين عماد الله عنه وعن من كان السبب وصلّى الله على محمد.

سليمان بن مهنا امير العرب المتوفى سنة ٧٤٣

سليمان بن مهنا بن عيسى - مهنا بن مام بن حديثة - عصبية - فصل - ربيعة امير عرب آل فصل وفي الاميرة مد موب حبه موسى في سنة اثنين واربعين وسبعمائة غيب موب لك الامير محمد - فلاوون واستمر في الاميرة الى ان قتل في شهر ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة وفي سنة ثلاث وقال ابن حبيب في تاريخه امير حسن اشيم رند الكرم دفع الهمة وافر الحرمة بطل شعاع عربي لطباع فارس الخيل يسير في الراسير البين كاب عليا عمه . مورقا مضنه وسعه . معيشته راضية نافذه رماحه فاطمة ماضيه لبث مده في بلاد النار ثم رحل طويل الحاد كريم الحاد بانثر لامر حيا من الدهر واستمر الى ان جرد له الخنق سيف القهر انتهى فثار ابن حبيب وركلت اعاضه وربما كان اذا صاقت عليه تقافية يذم المشكور وشكر الدموم . اكرم نفسه في جمع تاريخه بهذا النوع السافل في من التاريخ اسهي . السهل الصافي . اقول تقدم شئ من اخبار المترجم في الجزء الثاني في حوادث سنة ٧٤٣

✽ الحاج اسماعيل المرادي المتوفى سنة ٧٤٨ ✽

قال بن اوردی في حوادث هذه السنة ومبها توفي الحاج اسماعيل بن عبد الرحمن المرادي بمرآز كان له منزلة عند الطلبة الحاجب نائب حلب وبن بمرآز مدرسة حسنة وساق اليها القاة الخنوة وانتفع الجامع وكثير من الساجد هذه القاة واه آثار حسنة غير ذلك رحمه الله تعالى اه

✽ محمد بن الصائغ المتوفى سنة ٧٤٩ ✽

قال بن اوردی في الذين في حوادث سنة اربع واربعين وسبعمائة في هذه السنة في رمضان وصل الى حلب قاضي القضاة نور الدين محمد بن الصائغ على قضاء الشامية وهو قاض عميف حسن البيرة عايد . وقال في حوادث سنة تسع واربعين وسبعمائة مبها في سلخ شوال توفي قاضي القضاة نور الدين محمد بن الصائغ محاب وكان صالحا عفيفا داما بكرم فب احد واكبه لخبرته طعم القضاة في المناصب وصاروا يظهرون في مصر ويولون القضاة في الواحي البذل وحصل بذلك وهن في الأحكام شرعية فت

مريد قضاة سنة له حلب قاعده في طبع في أمة ويزل في واحده وكان رحمه الله من كبار اصحاب البيعة وكان حاضرا في وقته لكبره واشهره اه

✽ عبد الرحمن بن هبة الله نغري المتوفى سنة ٧٤٩ ✽

قال بن اوردی في الذين في حوادث سنة تسع وسبعمائة ومبها في عاشر ذي القعدة توفي محاب صاحب الشيع الصالح زين الدين عبد الرحمن بن هبة الله نغري المعروف بامام الرجالية من هب القرآن والعقده والحديث عزب منقطع عن الناس كان له محب دورت وفقه على بن عمه وظهر له بعد موته كرامات مبها انه ما وضع في الجامع يصي عليه بعد العصر ظهر من حماره نور شاهده

الحاضرون ولما حل به مجد حاموه عليهم منه تقلا حتى كانه يحول عنهم فتعجبوا  
لذلك ولما دفن وجلسا قرأ عنده سورة الأنعام ثمانين مرة راتحة طيبة  
تعلى راتحة المسك والعبر وتكرر ذلك فتواجد الناس وتكوا وعليهم العبرة  
وله غناس كثيرة رحمه الله ورحمته مبين ومكاشفاته مروفة عند اصحابه اهـ

— علي بن محمد بن بهتان الصوفي توفى سنة ٧٥٩ هـ —

علي بن محمد بن بهتان بن عمر بن بهتان الشيعي الصالح نوالحسن الحلي الحرابي  
من بيت المشيخة والصلاح كان مقبلا راوية حده بقرية حرين ومن جاء من امير  
وكبير وصغير وفقير اصافه بحسب حاله عني فاعده اياه وكذلك سواه وكانت  
له ثروة وحشمة وخدم وذكره الأمام بدر الدين بن حسب في تاريخه وقيل  
فيه صدره متسع وقدره مريع وشده شمع وسيل واله عبر منقطع وفيه بقرية  
حرين في رواية اياه وحده مديح على الورد بن وصادرين من ديه رفته ورفده  
مضى عني طريق اسلافه او صبح الحلي واقفي ترائي والده لمدي كان في لكرم  
والكرامات من تولى انتهى وقال بن حبيب وفي سنة خمس واربعين وسبعمائة  
عن سيف وحسين سنة محرم. وقال ابن كبير في تاريخه في شهر ذي الحجة عني  
سنة تسع واربعين وسبعمائة صلى في مسننه عني الشيخ عني بن بهتان بحسب مقتضاه اهـ  
توفي في ذي القعدة سنة تسع واربعين اهـ وقال ابن الوردي في دبل تاريخ ابي  
لعدا سنة تسع واربعين وسبعمائة في شهر ذي القعدة توفي الشيخ علي بن الشيخ  
محمد بن القدوة بهتان الحرابي محرم. وجلس على السعادة انه الشيخ محمد  
الصوفي كان الشيخ عني محرم في الكرم رحمه الله تعالى اهـ [الدر المنجب]





✽ عبد الطيف بن يوسف المعجمي الكاتب المتوفى سنة ٧٤٩ ✽

عبد الطيف بن اسماعيل بن يوسف بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم  
ابن عبد الرحمن بن الحسن الرئيس معين الدين ابو محمد بن تاج الدين ابي المحاسن  
ابن المعجمي الحلبي قرأت في دار شيخنا ابي محمد بن حبيب رحمه الله تعالى سنة  
تسعم واربعين وسبعمائة وفيها توفي الرئيس معين الدين ابو محمد عبد الطيف بن  
تاج الدين ابي المحاسن يوسف بن اسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن الشهيد  
شهاب الدين ابن صالح عبد الرحيم ابن عبد الرحمن ابن الحسن المعجمي الحلبي  
كان ماجداً اصيلاً كاتباً جليلاً حسن المحاضرة والطريقة معباً لاصحابه على الحقيقة  
بارلاً من العفة في روضها المريع معدوداً من اكابر بئته الرفيع باشر كتابته  
الاشياء وغيرها من الوصف ثم انصرف عن ذلك في آخر عمره واشتمل على  
يسعه من مخوف انتهى شذذ الشيخ بدر الدين ابو محمد الحسن بن حبيب  
اجازته شذذنا يمي معين الدين عبد الطيف بن المعجمي بالمدرسة الشرفية من حلب  
لبعض اهل الادب

اما الدار فان عدي شاعلاً \* عنها لمظم لوعتي ومصابي  
ما كنت اصبرها فأدرك حسنها \* الا بأعين رقتي وصحابي  
ما واو شذذ شاعلي النفا \* بعد الشيب وفرقة الاحباب  
وكانت وفاءه محب وقد يف على السبيل فتمده الله رحمته اه ( الدر لمصنف )

✽ يوسف بن مظفر بن الورد بن المتوفى سنة ٧٤٩ ✽

يوسف بن مظفر بن عمر بن بي العوارس محمد المعري جمال الدين بن الورد بن  
الخوزين الدين عمر وهو الاكبر ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة وسمع اسلسل على ابن  
السكري ( ا ) بن الجبري وكان فقيهاً ماهراً حفظ الديب واشتمل بالخواوي وكان

يقول من الرعي الكبير مع فقهه وحود يد ولي قضاء بلاد من معاملات حلب وكان صعبا في العربية طويل القامة ولأخيه زين لدينه عدة مقطعات من مديح ومعاية وغير ذلك ما في اواخر دي لقعه سنة ٧٢٩ في الطاعون ايضا وفيه يقول اخوه

اخ انقى ببذل المال ذكراً \* ون لاموه فيه ورمحوه

ارال فراقه لذات ذكرى \* وكل خ مسارقه اخوه

وذكره اخوه زين الدين عمر قيمن توفي في هذه السنة وشد في رثائه البيهقي المذكورين وقال انه درس في مقار الصالحين قس. فقام رحمه الله تعالى

در...

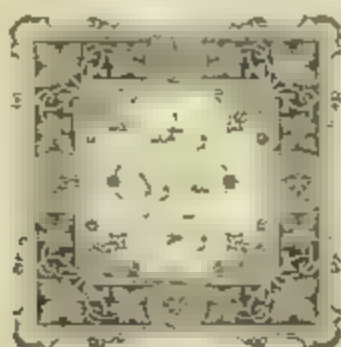
عدد تراجم هذا الجزء

ايعان القرن الثاني (١) الثالث (٧) الرابع (٢٨) الخامس (٢٥) السادس (٦٢) السابع (١٩٨) من الثامن (٦٢) مجموع (٢٠٥).

تم تنويقه تعالى طبع الجزء الرابع من اعلام الدين في حلب شهر ١٠  
عمر حمادي الأولى سنة الف وثلاثمائة ورسعة واربعين

وبليه الجزء الخامس واوله ترجمة زين الدين عمر بن مضمون ورددي بوفى سنة ٧٢٩

وبالله التوفيق





مهرست احمره الزند من اعلام - تاريخ حب الشهاب \*

## اعيان القرن الثاني

١. محمد بن نجيع لأسدي متوفى وسط  
القرن الثاني

## اعيان القرن الثالث

٢. موسى بن محمد لمحدث  
٣. عبد بن حنّاد المحدث  
٤. يعقوب بن كعب الانطاكي  
٥. ابو نونة لمحدث  
٥. احمد بن خليل الكندي المحدث ٢٨٠  
٦. الوبيد بن عبد الحمزي الشاعر المشهور  
المتوفى سنة ٢٨٤

١٤. محمد بن معاذ المصري ٢٩٤

## اعيان القرن الرابع

١٥. عمر بن طرخان المحدث ٣٠٧  
١٥. يحيى بن علي بن مرداس لمحدث ٣١٠  
١٥. يحيى بن عمر بن لمحدث ٣١١  
١٥. علي بن احمد الجرجاني المحدث ٣١١  
١٥. علي بن عبد الحميد القضايري ٣١٣  
١٧. سعيد بن مروان المحدث ٣١٨  
١٧. جعفر بن احمد الوريث ٣٢

١١. عبد الرحمن بن عبيد المحدث ٣٢٠

١٤. عبد الرحمن بن عبيد الله شني ٣٢٠

٩. اسحق بن محمد المحدث ٣٢٠

٢٠. الحسن بن علي المعروف بالكنك ٣٢٠

متوفى سنة ٣٢٢

٢١. محمد بن تركة التميمي المحدث ٣٢٧

٢٢. جعفر بن سنان الشعلاني ٣٣

٢٢. محمد بن جعفر ابراهيمي بعد ٣٣٠

٢٢. احمد بن علي الجبال المحدث بعد ٣٣٠

٢٣. ابو بصير احمد بن محمد الصنوبري

الشعر المشهور ٣٣٤

٣٣. يحيى بن علي الكندي المحدث ٣٤٠

٣٤. خلاد بن محمد الأسدي بعد ٣٤٠

٣٥. محمد بن العباس البزاز المحدث ٣٥٠

٣٥. نضيف بن عبد الله المقرئ ٣٥٠

٣٥. عبد الواحد ابو الطيب اللغوسي

المتوفى سنة ٣٥١

٣٨. احمد بن نصر الديار القاهري ٣٥٢

٤. الكلاء علي درب الدر والاثار

التي كانت فيه وهي اخا لكاه الشخصية

٥. خلكاه لخدم المدرسة الروحانية

٤٢ محمد بن اسحق المحدث المتوفى ٣٥٠

٤٤ الأمير ابو فراس الحمداني الشاعر

المشهور صاحب منيع المتوفى ٣٥٢

٤٩ علي بن عبد الملك الرقي القاضي من

فضة سيف الدولة

٥٠ ابو الفرج سلامة القاضي

٥٠ عبد الله ابي من كتاب سيف الدولة

٥٠ علي بن محمد الوران الحوي في ايد

سيف الدولة

٥١ عيسى الرقي الطيب من طاب سيف الدولة

٥٢ الدمشقي الأحمدي الشاعر من شعراء

سيف الدولة

٥٣ عبد الله ابن احمد المراج مد ٣٦٨

٥٤ الحسين بن احمد بن خروبه الحوي

المشهور المتوفى سنة ٣٧٠

٥٧ الحسن بن احمد الديلمي محدث

الكبير المتوفى سنة ٣٧١

٥٨ محمد بن محمد بن طاب نقيب الأديب

المتوفى مد ٣٧٢

٥٩ بن نذرة الخطيب المشهور المتوفى سنة ٣٧٢

٦١ محمد بن القاسم الأموي محدث ترويل

الأنديس المتوفى سنة ٣٧٦

٦٠ محمد بن محمد السيب يبري المحدث

٣٨٨ المتوفى في وادي

٦٢ الحسن بن علي العنسي المحدث

المتوفى ٣٨٠

٦٢ احمد بن اسحق من قضاة سيف الدولة

٦٢ صالح بن جعفر الهاشمي المتوفى او اخر

هذا القرن

٦٢ سعد بن معمر بن سلون العنبي المقرئ

٣٨٩ ترويل مصر المتوفى سنة

٦٣ الحسين بن علي ابو العباس المحدث

المتوفى سنة ٣٩٠

٦٣ الحسين بن محمد العنبي زروني ٣٩٢

٦٣ احمد بن علي الوراق محدث وادب

المتوفى او اخر هذا القرن

٦٥ علي بن محمد بن اسحق المحدث القاضي

المتوفى سنة ٣٩٦

٦٨ عبد الوحد بن المصيري الشاعر من شعراء

سيف الدولة المتوفى سنة ٣٩٦

٦٩ طاهر بن عبد المنعم بن طبلون المقرئ

المتوفى سنة ٣٩٩

٦٩ ابو العباس الديلمي الشاعر من شعراء

سيف الدولة المتوفى سنة ٣٩٩

( اعيان القرن الخامس )

- ٧١ أسدين اقسامه العربي المتوفى سنة ٥٠٥ :  
٧٢ القاضي ابو القاسم المتوفى بحري  
الشاعر المتوفى سنة ٥٠٥ :  
٧٣ الشيخ مير حسن بن محمد بن المصطفى  
المتوفى سنة ٥٠٥ :  
٧٤ مير حسن بن مضر بن القفبه ٥٢٥ :  
١٥ مير رحمت بن القاسم بن السرح  
تحدث سنة ٥٢٣ :  
١٦ القاضي بن محمد بن المصطفى بن الشيخ  
المتوفى سنة ٥٠١ :  
١٧ احمد بن ملاء المعري سنة ٥٢٩ :  
٧٨ شرف بن محمد بن كعب بن المصطفى  
بن محمد بن محمد بن المصطفى بن محمد بن  
المصطفى بن محمد بن محمد بن محمد بن  
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
٨٠ ذكر سبب ابي الملاء بن محمد بن محمد بن  
بن قتيبة بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
٨٣ ترجمة امرته وبنها سليمان بن  
احمد المعري :  
١٠١ مولده ومشتهر وعمه وصفه حقه
- ٥٠ فصل في ذكر شتمه باسمه وذكر  
شيوخه الذين خدعهم :  
٥١ فصل في ذكر من فرغ على في الملاء  
اوروسه من الملاء ولأدائه  
واحد من اهل المعري وسيرهم "وقع  
هناك وعنه سحر :  
٥٢ فصل في ذكر شيخي بن محمد بن محمد بن  
حدث في الملاء مسداً :  
٥٣ فصل في ذكر كتاب ابي الملاء  
لذين كانوا يكتبون له ما يشته من  
الاسماء والاشعار ونصيف ولأملاء :  
٥٤ فصل في ذكر نصيبه ومجموعته  
وتأيمه واشعره اسوة :  
١٣٥ فصل في ذكر رحلته الى بغداد وعوده  
١٣٥ ذكره طبع من مؤلفاته :  
١٣٦ فصل في ذكر ذكاء ابي الملاء وفطنته  
وسرعة حفظه :  
٥٥ فصل في ذكر حرمة عبد الله بن محمد بن  
ولأمره والوزر :  
١٤١ فصل في ذكر اضلاعه بالعلم والأدب  
ومعرفته بالغة ولسان العرب :  
١٥١ فصل في كرم الملاء وجوده على قلة

١٥٣ فصل في ذكر فاعه نفسه وشرفه وبعثه

١٥٤ انتهاء كتاب الأنصاف واتحري

١٥٤ الثور على حره من كتب الفصول

والطابات من مؤمات ابي العلا و ذكر

تدح منه

١٥٨ جاء ابي العلا عند الملوك

١٦٠ ذكاء ابي العلا

١٦٠ قصته مع صاحب حلب

١٦٣ ذكر من قال انه فاهد العقيدة

١٦٦ ذكر من اتى عليه وقال انه صحيح

العقيدة

١٦٧ شعر ابي العلا في خبر العلم والادب

١٦٧ ذكر وفاته وبعض ما رقي به

١٦٩ كلمتنا في ابي العلا ورحمة الله

١٧١ ذكر جملة من لظلمه بما يستدل به على

صحته بآله ودينه

١٨٠ احمد بن يحيى بن العديم المتوفى سنة

عقد الحسين وارسنة

١٨١ الأمير مقدر بن نصر بن مقدر الشيرازي

المتوفى سنة

١٨٥ احمد المواربي الشاعر المعروف بابن

الماهر المتوفى سنة

٤٥٧

٨١ حسن بن في حصة معري المتوفى

سنة ٤٥٦

١٠١ المختار بن حسن النسب الهرازي

المتوفى سنة ٤٥٨

١٩٢ وصف ابن صلان لمدينة ايطاكية

٩٣ وصفه لمدينة الملاحية

٩٤ عربة ابن طلال بساء لبيروستان

ايطاكية وحلب

١٩٧ كلام ابي در على بقية البيروستان

التي كانت بحلب

١٩٧ ثقة الكلام على البيروستان لأرعوى

في مجلة باب فسر بن

١٩٨ ثابت بن اسلم الشيعي المتوفى سنة ٤٦٠

١٩٨ علي بن منصور الملقب بشوخله

المتوفى بعد سنة ٤٦١

٢٠١ الأمير عبد الله بن سنان الخفاجي

الشاعر المشهور المتوفى سنة ٤٦٦

٢٠٤ مشرق بن عبد الله القابض المتوفى

في هذا العقد

٢٠٥ الأمير ابو الفتيان محمد بن هبوس

الشاعر المشهور المتوفى سنة ٤٧٣

٢١٠ الأمير علي بن مقدر صاحب شير

٢٧ شمس احمد بن الأمير لؤلؤ الحمد	٤٧٥	المتوفى سنة
٥١١ المتوفى سنة	٢١١	المركب من شرارة الطيب الصرامي
٢١٨ آثاره في حلب والكلام على خاتمه	٤٩	المتوفى سنة
اللام وهو اول خذ كاه بيت في حلب	٢١٢	من حاتم السكري الحبيب المتوفى
٢٢٠ احمد بن هبة شمس العديد المحدث		في هذا العقد
٥١٤ المتوفى سنة	٢١٣	موهوب بن طاهر السكري المتوفى
٢٢١ سعيد بن لؤلؤ ابو الصبيح الشاعر		في هذا العقد
٥١٧ العباس بن المتوفى سنة	٢١٣	احسن رتبة في الفقه حنبلي المتوفى
٢٢١ علي بن ابراهيم الدلي المحدث الشاعر	٤٩٣	سنة
٥١٩ المتوفى سنة	٢١٣	شيبان بن الحسن الفقيه حنبلي المتوفى
٢٢٢ عبد النعم بن الصبيح الأديب الموصلي	٤٩٤	سنة
المتوفى اوائل السادس	٢١٤	أحمد بن محمد بن السوحي المعري
٢٢٢ حمدان بن عبد الرحيم الأثرني الشاعر	٤٩٥	المتوفى سنة
٥٢٠ المتوفى في نواحي سنة	٢١٥	الحسن بن ابراهيم النواحي
٢٢٤ يحيى بن علي التنوخي الشاعر الماورق		أعيان القرن السادس
المتوفى اوائل السادس	٥	٢٢٥ لأم بن محمد الكرمطي
٢٢٥ القاضي محمد بن عبد الله المعري الشاعر	٥٣	المتوفى سنة
٥٢٣ المتوفى سنة	٢٢٦	عبد اوراق بن حصين المعري الشاعر
٢٢٦ يحيى بن محمد الملاوي الأديب	٥٥	المتوفى سنة
٥٣٠ الشاعر المتوفى سنة	٢٢٧	الأمام الحسين بن محمد الشيعي
٢٢٨ اسد بن علي العسائي الفقيه الشيعي	٥٦	المتوفى سنة
٥٣٤ المتوفى سنة		



٢٤١ الكلام على درب النيات في محلة

باب فتنين وما فيه من الآثار

٢٤٢ ابو الرضا ابن النحاس المتوفى في عقد  
احسين

٢٤٣ محمد بن علي بن حميدة الشيباني المتوفى  
سنة ٥٥٠

٢٤٤ الحسن بن علي بن العديم المتوفى سنة  
٥٥١

٢٤٥ عبد الله بن محمد بن الفرج شاذلي الشاذلي  
بمصر فبأولوا متوفى سنة ٥٥٥

٢٤٦ ابو الفضل بن وقعة شبيب المتوفى  
سنة ٥٥١

٢٤٧ محمد بن علي بن محمد مفضل لأديب  
بأولوا متوفى بعد حسين

٢٤٨ قتيب بن وهب بن حبيب حروي متوفى  
سنة ٥٥٦

٢٤٩ لأمير بن يوسف بن الحسن بن الحسن  
المتوفى سنة ٥٦١

٢٥٠ آية الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
رحمة الله عليه كان معلما حاج

في حلب

٢٥١ سبب سبب لأمير بن يوسف بن الحسن بن الحسن

٢٢٨ محمد بن هبة الله بن العديم القفطي

المتوفى سنة ٥٣٤

٢٢٨ احمد بن محمد بن السوخي المصري المتوفى  
في عشر لأربعين

٢٢٩ عبد الله بن علي القصري الفقيه المتوفى  
سنة ٥٥٢

٢٢٩ الكلاء بن علي بن مسعود بن الحسن بن الحسن  
نحمة الخلاء

٢٣٠ علي بن سبب الأندلسي قرصبي  
المتوفى سنة ٥٥٥

٢٣٠ علي بن محمد بن العديم المتوفى  
سنة ٥٥٠

٢٣١ احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى سنة ٥٥١

٢٣٩ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى سنة ٥٥٨

٢٣٩ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى سنة ٥٥٨

٢٣٩ كلاء بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى سنة ٥٥٨

٢٤٠ احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
المتوفى سنة ٥٥٨

- ٢٥٨ الكلاء على درب الخطيب هـ شمس  
شرق الجمع
- ٢٥٩ الامام مسعود بن محمد اليه يوري  
الفتية الشافعي المتوفى سنة ٥٧٨
- ٢٦٠ الكلاء على المدرسة القوية من آثار  
نور الدين الشهيد
- ٢٦١ محمد بن احمد بن حمزة الشاعر  
الكاتب المتوفى سنة ٥٧٩
- ٢٦٢ محمد بن حرب الوالرح السوي الش عر  
المتوفى سنة ٥٨٠
- ٢٦٣ تالي بن راهيم العربي الفقيه الحنفي  
المتوفى سنة ٥٨١
- ٢٦٤ ابو اليسر شاذلي بن عبد الله المعري  
المتوفى سنة ٥٨١
- ٢٦٥ وصمة السمرقندية العليلة الفقيهة المتوفاة  
في هذا العقد
- ٢٦٦ الفطيب سكرة ايهودي المتوفى في هذا  
العقد
- ٢٦٧ الامير اسامة بن مرشد الش عر المؤرخ  
المتوفى سنة ٥٨٢
- ٢٦٨ الامام ابوسعيد عبد الله بن ابي حصرون  
الفتية الشافعي المتوفى سنة ٥٨٥
- العربي لهذه المدرسة ود كر اول من  
بنى المدارس في الاسلام
- ٢٥٥ الأمير حميد بن منقذ الشيزري  
الشاعر المتوفى سنة ٥٦٤
- ٢٥٦ عبد الرحمن القرظوي الفقيه الحنفي  
المتوفى سنة ٥٦٤
- ٢٥٧ الأمير يروفي التركي المتوفى سنة ٥٦٤
- ٢٥٨ الأمير الكبير اسد الدين شيركوه عم  
السلطان صلاح الدين ابوب المتوفى  
سنة ٥٦٤
- ٢٥٩ آثاره بحسب المدرسة لاسدية في مجلة  
٥٦٤
- ٢٦٠ المدرسة لاسدية نزه القاعة
- ٢٦١ علي بن محمد السوي الش عر السوي  
في هذا العقد
- ٢٦٢ الحسين بن محمد المعروف بـ عبد الفتية  
المتوفى في هذا العقد
- ٢٦٣ محمد بن احمد بن قندي الفقيه  
المتوفى في هذا العقد
- ٢٦٤ مسعود بن الديك السوي الش عر
- ٢٦٥ هـ شمس احمد لاسدي المعري  
حبيب حلب المتوفى سنة ٥٧١

٢٨٢ الكلام على المدرسة العسروية

٢٨٣ ٥ ٥ ٥ الناصرية المعروفة

بجامع الحيات

٢٨٤ الآثار التي كانت تجاه المدرسة الحصرية

٢٨٥ الشريف أبو المنكر حمزة بن حمزة

الاسحق بن المتوفى سنة ٥٨٥ والمدفون

قبل المشهد

٢٨٦ الكلام على نقابة الاشراف والوظائف

المطلة رانقب

٢٨٩ الأمير الفقيه عيسى الهكاري المتوفى

سنة ٥٨٥

٢٩١ الشيخ عبد الله الحراكي

٢٩٢ أبو الفتوح يحيى بن حسن السهرودي

المتوفى سنة ٥٩٠

٥ ٥ أبو بكر محمود الكافي صاحب

بدع الصانع المتوفى سنة ٥٩١

٣٠٨ محمد بن علي بن محمد الشيعي المتوفى

سنة ٥٩١

٣٠٩ خازن بن محمد التميمي رافعي المتوفى

سنة ٥٩١

٣ ٥ القاضي ابراهيم بن سعيد بن الحشد

المتوفى سنة ٥٨٩

٣١٠ عبد الله بن جهل الفقيه الشافعي

المتوفى سنة ٥٩٠

٣ ١ يوسف بن الخضر الفقيه الحنفي

المتوفى سنة ٥٩٢

٣١١ احمد بن محمد الرنوي الفقيه الحنفي

المتوفى سنة ٥٩٣

٣١١ عبد السلام الفهرسي الفقيه الشافعي

المتوفى سنة ٥٩٦

٣ ٢ سلون المعروف بالاشعث الشاعر

المتوفى سنة ٥٩٦

٣ ٣ طاهر بن محمد بن جهل الفقيه الشافعي

المتوفى سنة ٥٩٦

٣ ٣ ردة بن في ترجمته مع الكلام

عن مدرسة حنيفة

٣ ٣ شمس شعب الادبي الفقيه ٥٩٦

٣ ٣ كلام على مدرسة شيعية في محلة

بمكة

٣ ١ ذكر ما كان مخارجه من الآثار

[مدرسة بريدية]

٣ ٨ أمكلاء على درب ردة ومذاهب

٣ ٥ عفيف بن سكرة الطليبي اليهودي

المتوفى في اواخر هذا القرن

[ اعيان القرن السابع ]

٣١٩ محمود بن العباس الفقيه الحنفي الموفى

سنة ٦٠٢ والكلام على المدرسة

الشاذنجية أيضاً

٣٢٠ ذكر ما كان مجوارها من الآثار

(حكاية نور الدين)

٣٢١ الكلام على المدرسة البشكية

والشاذنجية التي بظاهر حلب

٣٢٢ الشيخ المسعود بن صلاح الدين ٦٠٣

٣٢٢ أبو الفضل بن يامين الطيب

اليهودي الموفى سنة ٦٠٤

٣٢٢ الحسين بن هبة بن الوصي الموفى

بعد الستائة

٣٢٣ القاضي أحمد بن أبي المبرق الموفى

بجلب سنة ٦٠٦

٣٢٨ علي بن محمد بن خروف البعوي

الأندلسي المتوفى سنة ٦٠٩

٣٣١ أبو الحجاج يوسف الأبرائيل

الطبيب المتوفى أوائل هذه المائة

٣٣١ عيسى بن سعدان الشاعر المتوفى

بعد الستائة

٣٣٣ علي بن أبي بكر المبرقي السليحي

المتوفى سنة ٦١١

٣٣٥ دعة الكلام على المدرسة الهروية

٣٣٧ عبد القادر الرازي ثم الحراني

الموفى سنة ٦١٢

٣٣٨ مسعود بن الفضل النقاش الشاعر

الموفى سنة ٦١٣

٣٤٠ محمد بن يوسف بن الخضر الفقيه

الحنفي الموفى سنة ٦١٤

٣٤١ فجار الدين عبد مطيب الهاشمي

البياسي المتوفى سنة ٦١٦

٠٠٠ الكلام على المدرسة الطماية

وما كان هناك من الآثار

٣٤٢ محمد بن أحمد السلاوي الفقيه ٦١٦

٣٤٣ عبد الرحمن الكردي والدان

الصلاح الموفى سنة ٦١٨

٣٤٣ الحسن بن زهرة الحسيني المتوفى

سنة ٦٢٠

٣٤٣ سليمان بن عمر الحراني المتوفى بعد

سنة ٦٢٠

٣٤٤ محمد بن أبي القاسم الخضر بن تميم

الحراني المتوفى سنة ٦٢١

٣٥٨ القاسم بن عمر الواسطي المتوفى	٣٤٦ محمد بن احمد الموصل المتوفى ٦٢٢
٦٢٦ سنة	٣٤٦ الأمير سيف الدين علي بن جندر
٣٦٩ ابو عبد الله ياقوت الرومي الحموي	المتوفى سنة ٦٢٢
٦٢٦ سنة	آثاره وآثار اسد الدين شيركوه
٣٧٢ احمد بن هبة الله الجبراني	محب [في حلة الكلاسة] وذكر
٢٧٤ حماد البزاعي الشاعر من اهل بزاغة	ما كان هناك من الآثار (المدرسة
من معاصري ياقوت	البلدانية الشامية) (والبلدانية الحامية)
٣٧٥ سعيد بن سعيد من ذرية البهتري	٣٥١ ابو القاسم هبة الله بن رواحة باني
الشعوي الشاعر من معاصري ياقوت	المدرسة الرواحية في حلب والمدرسة
٣٧٦ محمد بن المنذر الراكشي	الرواحية في الشام
٣٧٧ سعيد بن يونس السويحي سنة ٦٢٨	٣٥٢ يوسف بن يحيى الطيب اليهودي
٠٠٠ محمد بن هبة الله بن العديم	المتوفى سنة ٦٢٣
٣٧٨ محمد بن علي بن حميدة المتوفى	٣٥٣ عبد الرحمن بن عبد الله لأسدي
٦٣٠ سنة	المتوفى سنة ٦٢٣
٣٧٩ يحيى الدامغاني البغدادي المتوفى	٣٥٤ الفج بن محمد بن محمد القيسري
٦٣٠ سنة	المتوفى سنة ٦٢٥
٣٧٩ محمد بن ابي بكر الحبازي الحموي	٣٥٤ حسنون الطيب الرهاوي ٦٢٥
٦٣١ سنة	٣٥٥ محمد بن الحسن العجمي المتوفى ٦٢٥
٣٨٠ ابو بكر احمد بن العجمي المتوفى	٣٥٥ الكلام على المدرسة الطاهرية
٦٣١ سنة	خارج باب القام
٣٨٠ الكلام على مدرسته المعروفة بجامع	٣٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن سبيبه
ابي ذر في الجبلة	الشاعر المتوفى سنة ٦٢٦

في هذا العقد	٣٨٢ الكلام على درب الجليل
٤٠٥ الامير عبد القاهر التتبي وآثاره	٣٨٣ محمد بن محمد السلاوى ٦٣٢
٦٣٩ المتوفى سنة	٣٨٣ القاضي صاحب بهاء الدين يوسف
٤٠٥ ارسلان شاه الناصر المتوفى ٦٣٩	ار شداد المتوفى سنة ٦٣٢
٤٠٥ عبد المي بن يمية الحرى	٣٩١ المدرسة الصاحبة ونفية آتار
٦٣٩ المتوفى سنة	الترجم
٤٠٥ الفصل بن عبد المطلب الهاشمي	٣٩٤ نعمة لكلام على مدرسة المطاطية
اسوفى في هذا العقد	نحوه القصة
٤٠٦ محمد بن هاشم الخطيب المتوفى ٦٤١	٣٩٦ سليمان بن مسعود الطواشي اشاعر
٤٠٧ الأمير ابدال الماهرى وآثاره	المتوفى سنة ٦٣٤
٦٤١ المتوفى سنة	٣٩٧ يوسف بن اسماعيل الشاعر المشهور
٤٠٩ عبد محسن سوحى المتوفى ٦٤٣	بالشعر المتوفى سنة ٦٣٥
٤١١ ابو المكارم ميثاق شارح المفصل	٤٠٠ عبد الله بن عبد الرحمن لاسدي
٦٤٣ المتوفى سنة	المتوفى سنة ٦٣٥
٤١٤ المسمى الأكرم على بن يوسف الففطاني	٤٠١ حامد تقزوي المتوفى سنة ٦٣٥
٦٤٦ المتوفى سنة	٤٠١ يعقوب بن ابراهيم بن المعان ٦٣٧
٤٢٧ علي بن سودكين المتوفى ٦٤٦	٤٠١ الكلام على ابدسة الحسامية تحت
٠٠٠ مفضل بن بصيلة المتوفى سنة ٦٤٦	القصة
٠٠٠ صديق بن رمضان المتوفى سنة ٦٤٧	٤٠٣ خليفة بن سليمان القرشي ٦٣٨
٠٠٠ الحسن بن طاهر بن الحشاش ٦٤٨	٤٠٣ محمد بن عبد الرحمن بن الاستاد
٤٢٨ الكلام على درب الحشاش والتربة	المتوفى سنة ٦٣٨
الحشاشية	٤٠٣ محمد بن عبد الله الانصارى المتوفى

٦٥٣	الاشراف المتوفى سنة	٦٤٨	٤٢٩ احمد بن يوسف الحبيبي
٤٤٢	الكلام على مدرسته التي كانت مبنية فوق جبل الجوشن	٦٤٨	٤٣٠ الحافظ يوسف بن خليل بن قراجا
٤٤٣	الآثار التي كانت في العيوض (المدرسة الدقافية) (ربة ابني ابيك) [ القبة التي كانت هناك ]	٦٤٩	٤٣١ تاج الدين حمزة المعروف بالسراج
٤٤٤	ابو بكر بن يوسف بن هلال ٦٥٣	٦٤٩	٤٣٢ احمد بن يوسف الانصاري
٤٤٥	الماركر بن ابي بكر بن حمدان ٦٥٤	٦٤٩	٤٣٣ الامام محمد بن عمرو بن السجوي
٤٤٥	علاء الدين ابن ابي الرجا ٦٥٤	٦٤٩	٤٣٤ الامير مسعود بن ابيك المتوفى ٦٤٩
٤٤٦	محمد بن محمد بن الحضر سنة ٦٥٥	٦٤٩	٤٣٥ ذكر ما كان حول دار العدل وهو موضع المستشفى الآن من الآثار
٥٥٥	سنان بن عبد الحميد المعجمي ٦٥٦	٦٥٠	٤٣٦ محمد بن محمد بن الوزان المتوفى ٦٥٠
٥٥٧	محمد بن الحسن الفاسمي سنة ٦٥٦	٦٥١	٤٣٦ ملك الصالح احمد بن عاربي صاحب عيذاب المتوفى سنة ٦٥١
٥٥٧	بجي بن محمد بن العديم ٦٥٦	٦٥٢	٤٣٧ محمد بن صفة تفرشي الشبمي ٦٥٢
٥٥٨	محمد بن احمد بن العديم سنة ٦٥٦	٦٥٢	٤٣٩ لصر بن الملك صلاح الدين ٦٥٢
٥٥٥	محمد بن محمد لانصاري سنة ٦٥٦	٦٥٢	٤٣٩ عبد السلام بن تيمية الحراني حد
٥٥٥	فاطمة حانون وآثارها سنة ٦٥٦	٦٥٢	الشيخ قتي الدين المتوفى سنة ٦٥٢
٤٤٩	ابو بكر محمد بن السلطان صلاح الدين المتوفى سنة ٦٥٧	٦٥٣	٤٤٠ الامام محمد بن محمد بن يحيى الجلي ٦٥٣
٥٤٩	احمد بن محمد بن الحضر العفيفه الجلي المتوفى سنة ٦٥٨	٦٥٣	٥٥١ صقر بن بجي العفيفه الشافعي ٦٥٣
٥٥٥	اراهيم بن يوسف لفظي سنة ٦٥٨	٦٥٣	٤٤١ الشريف احمد الحسيني قيب
٤٥٠	الحافظ اراهيم بن خليل الآدي		

- ٦٥٨ الشه في سنة  
٤٥١ محمد بن علي نقاشه القرويني ٦٥٨  
٤٥١ ، ، يحيى بن ابي عبد الله سنة ٦٥٨  
٤٥٢ توارث شاه بن السلطان صلاح  
الدين سومي سنة ٦٥٨  
٤٥٣ عبد الطيف السعدي لاصاري  
المتوفى سنة ٦٥٨  
٤٥٣ عمر بن عبد النعم المتوفى سنة ٦٥٨  
٠٠٠ عبد الواحد بن المديم ٦٥٨  
٠٠٠ شيخ الاسلام علي بن خنسام ٦٥٨  
٤٥٤ احمد بن الحضر الفقيه الحلي ٦٥٨  
٠٠٠ الحسن بن امين الدواني سنة ٦٥٨  
٤٥٥ يوسف بن احمد الانصاري ٦٥٨  
٤٥٥ الامير حسام الدين القرياني ٦٥٨  
٤٥٦ عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعصي  
باني الشرفية المتوفى سنة ٦٥٨  
٤٥٧ الكلام على المدرسة الشرفية  
٤٦٣ فقيه لآ نارايني في رفق الزهرراوي  
٠٠٠ وابن كان يسكن ساجين بن عبد الملك  
ومحمد بن عبد العزيز  
٤٦٤ نسب صاحب كمال الدين عمر بن  
احمد بن المديم وترجمة أسرته
- ٥٨٠ ترجمة لصاحب كمال الدين عمر بن  
المديم المتوفى سنة ٦٦٠  
٥٠٢ سنة الكلام على المدرسة الخلوية  
٥٠٦ الكلام على المدرسة الخدادية في  
نخبة السفاينة  
٥٠٩ الكلام على درج الخدادين في  
٥٠٩ الكلام على المدرسة المقدمة في الخيوم  
٥١١ الكلام على درج الخطابين ومسا  
كان به من الآثار  
٥١١ الكلام على المسجد المعروف  
بمسجد السامي والمدرسة الخلوية  
٥١٢ احمد بن عبد الله الأسدي المعروف  
بأب الاسد المتوفى سنة ٦٦٢  
٥١٣ ابو بكر بن الزرارة الخراساني ٦٦٣  
٥١٤ عبد الله بن محمد بن الحضر ٦٦٥  
٥١٤ الحسن بن علي التاجر المعروف  
بأب محزون المتوفى سنة ٦٦٦  
٥١٥ عبد الرحيم بن عبد الرحيم المعجمي  
المتوفى سنة ٦٧٠  
٥١٦ احمد بن سعيد الأنير ٦٧١  
٥١٧ محمد بن محمد الاحدي ٦٧٢  
٥١٧ عبد الرحمن بن عمر بن المديم ٦٧٧



٥٢٠	و القاسم بن حسين ابن العود	٥٣٣	محمد بن ابراهيم بن العباس ٦٩٨
٥٢١	الشمسي المتوفى سنة ٦٧٩	٥٣٥	احمد بن اسماعيل التميمي المتوفى ٦٩٨
٥٢٢	محمد بن عمر بن المديني في هذه	٥٣٥	ايوب بن ابي بكر بن العباس ٦٩٩
	السنة تقريبا	٥٣٥	اسماعيل بن احمد بن الاثير ٦٩٩
٥٢٣	عبد الحليم بن ببيعة ٦٨٢	٥٣٧	محمد بن مسعود الحاصري ٧٠٠
٥٢٤	عيسى بن مهنا امير العرب ٦٨٣		
٥٢٥	محمد بن عبد الله الحضر ٦٨٤		
٥٢٥	محمد بن ابراهيم بن شداد ٦٨٤		
٥٢٥	محمد بن عقوب لاسدي ٦٨٥		
٥٢٧	محمد بن عبد السلام ابن ابي عصرون		
	المتوفى سنة ٦٨٥		
٥٢٧	احمد بن الزبير اسوق سنة ٦٩٠		
٥٢٨	ابراهيم بن عبد المصم بن ابي		
	الدواة المتوفى سنة ٦٩١		
٥٢٩	محمد بن يوسف ابو الفضل ٦٩٢		
٥٢٩	اسماعيل بن هبة الله بن المديني ٦٩٤		
٥٢٩	عبد الملك بن اعجمي المتوفى ٦٩٤		
٥٣٠	محمد بن عمر بن المديني المتوفى ٦٩٥		
٥٣١	احمد بن محمد الظاهري المتوفى ٦٩٦		
٥٣١	فاخرة بنت عبد الله المعجمي ٦٩٧		
٥٣١	علاء الدين ايدكين الشهابي ٦٩٧		
٥٣٢	عبد الطيف بن عمر الميهي ٦٩٧		

### ( اعيان القرن الثامن )

٥٣٧	عبد الله بن محمد القيسري سنة ٧٠٣
٥٣٨	عبد المحسن بن محمد بن المديني ٧٠٤
٥٣٩	محمد بن الحسن النيباني سنة ٧٠٤
٥٣٩	ابراهيم بن علي بن خشام ٧٠٥
٥٤٠	محمد بن ايوب بن عبد القاهر ٧٠٥
٥٤٠	سفيان الثوري المتوفى سنة ٧٠٦
٥٤٠	محمد بن عبد الله القيسري ٧٠٧
٥٤١	شهدة بنت العاصم كل الدين
	عمر بن المديني المتوفى سنة ٧٠٩
٥٤١	حسن بن عبيد بن ربيعة سنة ٧١١
٥٤١	حسين بن عبيد بن ربيعة سنة ٧١١
٥٤٢	عبد المبرر بن محمد بن المديني ٧١١
٥٤٢	عمر بن مسعود الكاسي سنة ٧١١
٥٤٣	ابراهيم بن عبد الله البيري ٧١٢
٥٤٣	اسماعيل بن عبد الله الطيف المديني ٧١٢

٥٤٤	غازي بن احمد الوسطي الكاتب ٧١٢	٥٦١	محمد بن باهض المتوفى سنة ٧٣١
٥٤٤	علي ، صالح السحوي سنة ٧١٢	٥٦١	حسن بن محمد بن زهرة سنة ٧٣٢
٥٤٥	يوسف بن مظفر الكاتب ٧١٤	٥٦٢	محمد بن حامد الطائيب المتوفى ٧٣٢
٥٤٥	الحسن ، علي السعدي سنة ٧١٢	٥٦٢	عبد الرحمن سبط الأبهري ٧٣٣
٥٤٧	علي بن علي بن سواد سنة ٧١٤	٥٦٢	احمد بن يحيى بن جهيل ٧٣٣
٥٤٩	نخوة بنت محمد النسيبي سنة ٧١٩	٥٦٣	شرف الدين عبد الرحمن المعجمي ٧٣٣
٥٥٠	عبد الوهاب بن عثمان البلخي ٧٢٠	٥٦٣	عمر بن محمد بن المدمم المتوفى ٧٣٤
٥٥٠	عمر بن عبد العزيز بن العديم ٧٢٠	٥٦٤	الحافظ قطب الدين عبد الكريم
٥٥١	علي بن الحسن الهروي المتوفى ٧٢٢	٥٦٥	ارشد لور المتوفى سنة ٧٣٥
٥٥٢	محمد بن عثمان الحداد المتوفى ٧٢٤	٥٦٥	محمد بن ابراهيم ، هو علي الصوفي
٥٥٢	الشهاب محمود بن سليمان بن فهد	٥٦٥	المتوفى سنة ٧٣٦
	المتوفى سنة ٧٢٥	٥٦٧	الأمير ريث الحموي المتوفى ٧٣٧
٥٥٤	عبد الوهاب بن امين الدولة ٧٢٥	٥٦٨	محمد بن عبد الرحمن النسيبي ٧٣٧
٥٥٥	طلحة بن يوسف المتوفى سنة ٧٢٥	٥٦٨	احمد بن ابراهيم الفقيه المعروف
٥٥٥	عمر بن حسن بن حبيب المتوفى ٧٢٦		بالبرهان الحلبي المتوفى سنة ٧٣٨
٥٥٨	محمد بن اسحق بن صقر المتوفى ٧٢٦	٥٦٩	عثمان بن حبيب جبر بن المتوفى
٥٥٩	الامام طلحة الحوي المقرئ ٧٢٦	٥٦٩	سنة ٧٣٨
٥٦٠	علي بن احمد الحداد المتوفى ٧٢٦	٥٧٢	الشريف محمد بن الحسن بن زهرة
٥٦٠	يعقوب بن عبد الصكر بن ماطر	٥٧٢	المتوفى سنة ٧٣٩
	الجيش المتوفى سنة ٧٢٩	٥٧٣	عبد المؤمن بن المعلى المتوفى ٧٤١
٥٦٠	ابراهيم بن صالح المعجمي ٧٣١	٥٧٣	الطما بان الجام في ساحة الملح
٥٦١	يوسف بن النسيبي المتوفى ٧٣١	٥٧٤	المتوفى سنة ٧٤٢

٥٧٥	اراهيم بن خليل الرسعي ٧٤٢	٥٨٦	ايدير بن عبد الله الشباع ٤٤
٥٧٦	شيخ الاسلام الحافظ يوسف النري	٥٨٧	امير العرب سليمان بن مهنا ٧٤٤
	الحلي له دمشق سنة ٧٤٢	٥٨٨	الحاج اسماعيل المرري لتوفي ٧٤٨
٥٨٠	عيسى بن معنوق الدينسري ٧٤٣	٥٨٨	القاضي محمد بن الصائغ المتوفى ٧٤٩
٥٨٠	كمال الدين المهازى المتوفى ٧٤٣	٥٨٨	عبد الرحمن بن هبة الله المرري ٧٤٩
٥٨٢	اراهيم بن احمد الاسدي ٧٤٤	٥٨٩	علي بن محمد بن نيهان المتوفى ٧٤٩
٥٨٣	عمر بن محمد المعنى المتوفى ٧٤٤	٥٨٩	عبد الطيف بن يوسف المعنى
٥٨٣	محمد بن محمد السمانى المتوفى ٧٤٤		المتوفى سنة ٧٤٩
٥٨٤	محمد بن سهاات الحرسي المتوفى ٧٤٤	٥٩٠	يوسف بن مظهر بن الوردي لتوفي
٥٨٥	محمد بن عيسى ابنت المروحي ٧٤٤		سنة ٧٤٩



٤

٧٤

٧٤

٧٤

٧٤

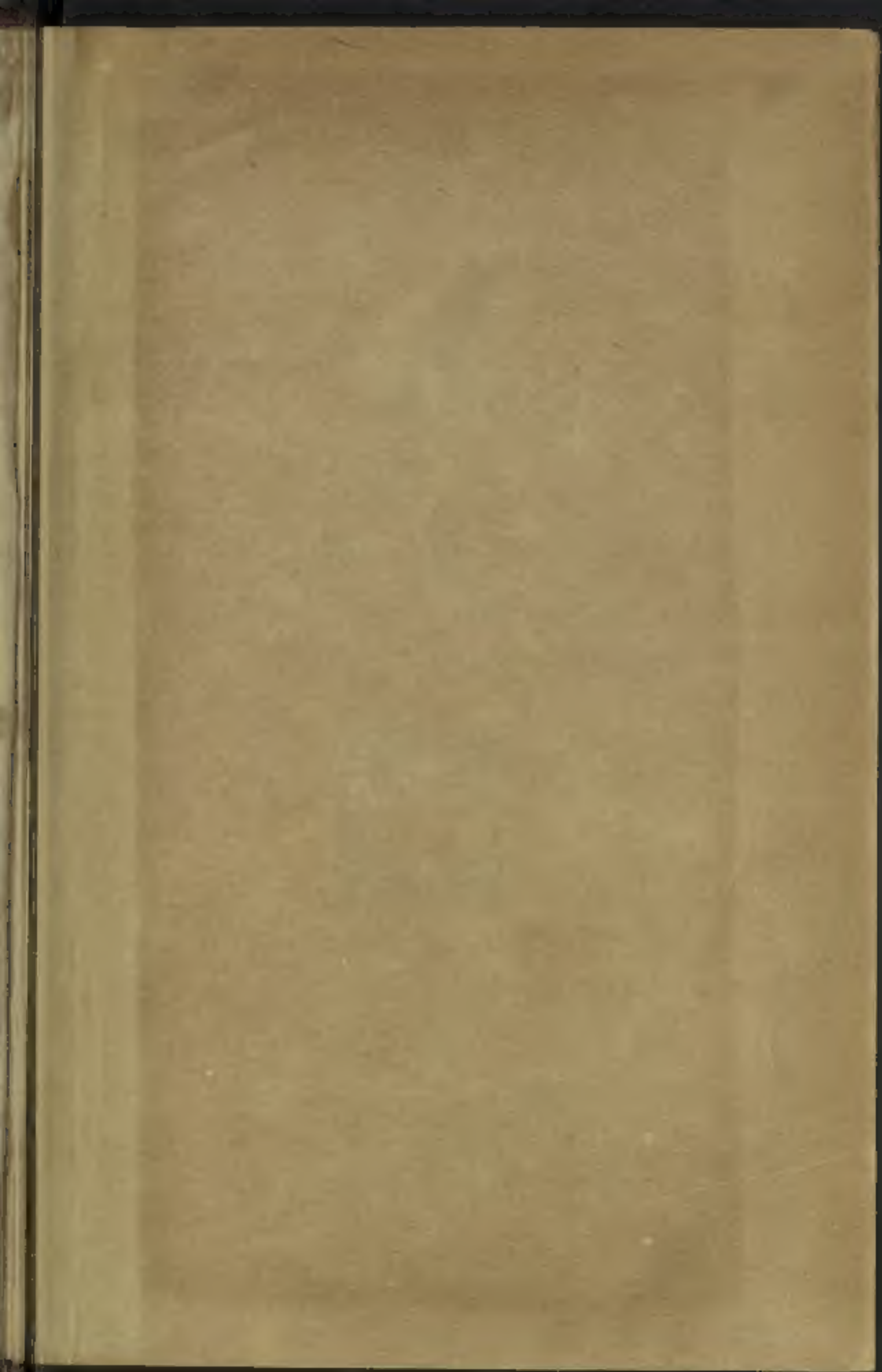
٧٤

٧٤

٧٤

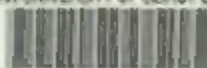
٧٤

٧٤



A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00503305



AUB Libraries